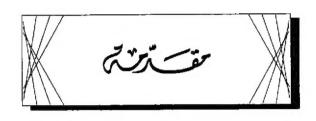


الدّكتوركَيْ عُدبنَ نَاصِرْ بِنَ عَبْ العَزِيزِ الشِّيشِي

كلم اشتنك

جَمَّيُّعِ الحُقوقِ عِمِّ فَوُطِة الطَّلْبَكَة الأُولِثُ ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م

كَلَّمُ الشِّنِينِ لِكُ المُلِكَةِ العربيةِ السعودية - ص.ب: ١٣٣٧ - الرياض: ١١٤٩٣ لاخت روالتوزيع ماتف: ٤٧٩٤٢٥٤ - ٤٧٤٢٥٨ - فآكن: ٤٧٧٢١٥٩



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

لقد من الله علينا بدين الإسلام القائم على كتابه سبحانه، وسنة نبيه في الأحاديث النبوية أساس تعتمد عليها الأمة، ولذلك اعتنت الأمة بأحاديث النبي فخفظها علماء السلف وتناقلوها ثم حرصوا على تدوينها فألفت المؤلفات العديدة في ذلك، ومن أهم هذه المؤلفات صحيح الإمام البخاري محمد بن إسماعيل بن بردزبه (١٩٤ - ٢٥٦) الذي اتفقت الأمة على صحة ما فيه في الجملة وجمهور العلماء على تقديمه على جميع دواوين السنة، ولأهمية هذا الكتاب اعتنى العلماء به رواية وحفظاً وشرحاً وترجمة لرواته واستخراجاً، ولما رأى بعض العلماء فتور وترجمة كثير من الناس ورغبوا توجيه الناس لهذا الكتاب المهم - صحيح البخاري - قاموا باختصاره، ومن أشهر هذه المختصرات ما يأتى:

١ - التجريد الصريح للعلامة الزبيدي لكن هذا الكتاب اكتفى مؤلفه بما ورد من الأحاديث أول مرة، فتجد البخاري ذكر الحديث في الموطن الأول في سطرين وفي الموطن الثاني في ثلاثين سطراً مثلاً، فإنه يحذف الموطن الثاني كله ويكتفي بالسطرين الواردين في الموطن الأول.

٢ - مختصر صحيح البخاري للعلامة الألباني وقد أدخل في

الكتاب المعلقات وآثار الصحابة والتابعين المعلقة مما ليس على شرط البخاري.

وتكميلاً لهذه الجهود رأيت أن اكتب مختصراً لصحيح البخاري أتفادى فيه ما سبق، وقد اتبعت المنهج الآتى:

١ حذفت الأسانيد وآثار التابعين لعدم الاحتجاج بها،
 والمعلقات لأنها ليست على شرط البخاري في الصحيح.

٢ - جمعت أطراف الحديث في الموطن الأول من المواطن
 التي ورد فيها الحديث.

٣ _ أشرت للروايات الواردة المتخالفة في الحاشية.

٤ ـ ذكرت جميع تبويبات البخاري على الحديث في جميع مواطنه وجعلتها في الهامش.

مرحت بعض الألفاظ الغريبة.

إن جمع أطراف الحديث في موطن واحد من المسائل التي ذكرها العلماء في كتب المصطلح وذكروا ضوابطه وشروطه وقد حاولت العمل بهذه الضوابط في هذا المختصر، وقد احتوى صحيح البخاري (الأصل) على نماذج من ذلك، مثل حديث الإفك الذي جمع الإمام الزهري أطرافه في موطن واحد سيأتي برقم (١١٢٨).

أسأل الله عزَّ وجلَّ أن ينفع بهذا المختصر كما نفع بأصله، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يثيبني ويثيب قارئه وسامعه وطابعه خير الجزاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



Ѽ ۔ كتاب بدء الوحي

ا ـ عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب على على المنبر قال: سمعت رسول الله يقيق يقول: «يا أيها الناس: إنما الأعمال بالنيات المراء من انوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومَن كانت هجرته لدنيا الما يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق باب هجرة النبي شخ وأصحابه باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى باب النية في الأيمان باب في ترك الحيل

باب كيف بدء الوحي باب ما جاء أن الأعمال بالنية

> باب باب ذكر الملائكة

٢ ـ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام (٣) سأل رسول الله على: كيف يأتيك الوحي؟ قال: «كل ذلك. أحياناً أنا يأتيني /٥/ مثل صلصلة (١٠) المجرس وهو أشده (٢) علي فيفصم (٢) عني وقد وعيت (٨) عنه ما قال، وأحياناً يتمثل (٩) لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول». قالت عائشة الله : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصّد (١٠) عرقاً.

/1/ر: الأعمال بالنية ر: العمل بالنية. 4/ر: إلى دنيا.

/2/ر: ولكل امرىء ر: وإنما لامرىء، ر: /5/ر: يتزوجها.

ولامرىء. /6/ر: يأتيني الملك أحياناً في مثل.

/3/ر: ومَن هاجر.

⁽١) الهجرة إلى الشيء: الانتقال إليه. (٦) أثقله.

⁽۲) يحصلها.(۷) يزول ويقلع.

⁽٣) صحابي أسلم يوم الفتح استشهد (٨) أدركت وفهمت.

في فتوح الشام. (٩) يتصور.

⁽٤) أوقاتاً. (١٠) يسيل. (۵) صوت.

٣ ـ عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن باب تفسير سورة ﴿ آذَرًا بِأَسْرِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۞﴾ بساب أول مسا بسدىء بسه الرسول الله على من الوحي الرؤيا باب قوله: ﴿ غَلَنَ ٱلْإِنْدُنَ مِنْ عَلَق

> بساب قسولسه: ﴿ أَمَّا مَيْكُ ٱلْأَكَّرُ باب قوله: ﴿الَّذِي عَلَّرَ بِالْفَلِّرِ ۞﴾ باب (أحاديث الأنبياء) موسى

عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أول ما بدىء به رسول الله عَلِيْهُ من الوحى الرؤيا الصالحة /1/ في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت/2/ مثل فلق(١) الصبح ثم حبّب إليه الخلاء(٢)، وكان يخلو/3/ بغار (٣) حراء فيتحنَّث فيه ـ والتحنُّث: التعبُّد ـ الليالي ذوات العدد قبل أن /4/ ينزع (٤) إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها(٥) حتى جاءه/٥/ الحق(١) وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه فقال: اقرأ، قال: «ما أنا بقارىء» (٧)، قال: «فأخذني فغطني (^) حتى بلغ مني الجهد(٩)، ثم أرسلني (١١٠) فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارىء، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارىء، فأخذنى فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلنى فقال: ﴿ أَقَرَأُ بِأَسِمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ مِنْ عَلَيِّ ۞ آمْرًا وَرَبُّكَ ٱلأَكْرُمُ ۗ ۞ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْفَلَمِ ۞ عَلَّمَ ٱلْإِنسَانَ مَا لَرُ يَعْلَمُ ۞ ﴾ • فرجع بها(١١) رسول الله ﷺ إلى خديجة يرجف فؤاده (١٢)/6 فدخل على خديجة بنت خويلد 👹 ، فقال: «زملوني (١٣)، زملوني، فزمّلوه حتى ذهب عنه الروع(١٤)، فقال لخديجة

وأخبرها الخبر: «أي خديجة لقد خشيت على نفسى ا(١١٥)، فقالت /4/ر: يرجع. /1/ر: الصادقة. /5/ر: فجنه. /2/ر: جاءته.

/6/ر: بوادره.

(٩) غاية طاقتي ووسعي. (١) ضياء. (۱۰) ترکنی. (٢) الخلوة والانفراد.

(١١) بالآيات. (٣) نقب في جبل. (١٢) يضطرب قلبه من الخوف. (٤) يرجع. (13) لفؤني. (٥) أي الليالي.

(1٤) الخوف. (٦) الأمر الحق: الوحي. (١٥) المرض أو الموت من الحوف.

(٧) ما أحسن القراءة.

/3/ر: يلحق ر: يأتي غار.

(٨) فضمني بقرة.

خديجة: كلا، أبشر، والله ما يخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل(١)، وتكسب المعدوم (٢)، وتقري (٣) الضيف، وتعين على نوائب (٤) الحق. فانطلقت /1/ به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى ـ ابن عم خديجة أخى أبيها ـ وكان امرءاً تنصّر (٥) في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني /2/ فيكتب من الإنجيل بالعبرانية 3/ ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي (٦)، فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك. فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى، فقال له ورقة: هذّا الناموس(٧) الذي أنزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعاً (^)، ليتني أكون حيًا /4/ إذ يخرجنك قومك، ققال رسول الله ﷺ: ﴿ أُوُّ مخرجي هم؟ » قال ورقة: نعم، لم يأتِ رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي (٩)/٥/ وإن يدركني يومك حيًا أنصرك نصراً مؤزراً (١٠)، ثم لم ينشب (١١) ورقة أن تُوفي وفتر (١٢) الوحى فترة حتى حزن رسول الله ﷺ.

من ذئبه

٤ - عن أبني سلمة بن عبدالرحمٰن أن جابر بن عبدالله وها أنه سمع النبي على يقول: «ثم فتر (١٣) عني الوحي فترة فجرة فجراورت (١٤) في حراء فلما قضيت (١٥) جواري هبطت (١٦)

> /1/ر: ثم انطلقت. /4/ر: حين. /5/ر: أوذي. /2/ر: العربي. /3/ر: بالعربية.

(٩) جعل عدواً. (١) مَن لا يحسن تصريف أمره.

> (۱۰) قوياً. (٢) تعطى الفقير.

(٣) تكرم. (١١) لم يتعلق بشيء من الأمور إلى.

(٤) المصائب التي توجب. (١٢) انقطع .

(۱۳) انقطع. (a) أي أصبح نصرانيًا.

(١٤) اعتكفت. (٦) ذهب بصره.

(٧) صاحب السر. (١٥) أنهيت.

(٨) صغيراً. (١٦) نزلت.

ساب إذا قبال أحدكهم آميس والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم باب تفسير سورة المدثر باب ﴿ وَرَبَّكُ مَا يَدِ وَ المَدَّرُ وَالْمَدِ فَ الْمَدَّ الْمَا الْمَدِ وَرَبَّكُ مَا الْمَدُ وَالْمَا الْمَدَّ وَالْمَا اللّهِ وَالْمَا اللّهِ وَالْمَا اللّهِ وَالْمَا اللّهِ اللّهِ وَالْمَا اللّهُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَا

باب تفسير سورة القيامة

بال ﴿ لَا نُحَرُّكُ بِهِ. لِكَانُكُ لِتَعْجُلُ بِهِ:

بال ﴿ إِذْ عَلَىٰ جَنْدُ وَقُدُالُمْ ١٠٠٠

باب ﴿ فَإِذَا تُرْاثُهُ فَأَلَيْمَ تُرَاثُمُ ١

كتباب التوحيد: باب قول الله

تعالى: ﴿لَا غُرِّكَ بِدِ. لِسَائِكَ﴾

باب الترتيل في القراءة

جالس (ألم على كرسي (4/ بين السماء والأرض فرعبت (1/5/ أمنه ، فجئشت (1) منه رعباً حتى هويت (1) إلى الأرض فرجعت فجئت أهلي فقلت: زمّلوني (1) زمّلوني ، دثّروني (1) وصبُّوا عليً ماء بارداً فأنزل الله: (يَا يَنُو لَلْ فَلَا لَهُ وَلَيْكُ فَلَا لَهُ وَلَيْكُ فَلَا لَهُ فَلَا فَلَا فَلَا لَهُ فَلَا فَلَا فَلَا فَلَا فَلَا لَهُ فَلَا فَا فَلَا فَاللَّهُ فَلَا فَلَا فَاللّهُ فَلَا فَلَا فَلَا فَلَا فَلَا فَلَا فَلَا فَاللّهُ فَلَا فَاللّهُ فَلَا فَاللّهُ فَاللّهُ فَلَا فَلَا فَاللّهُ فَلَا فَاللّهُ فَلَا فَاللّهُ فَاللّهُ فَلَا فَاللّهُ فَال

• عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكُ بِهِ عِلَى اللهُ عَلَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ إِذَا نَزُلُ عَلَيْهُ جَبِرِيلُ بِالوحي يعالَج (٩) من التنزيل

رسول الله وهيه إذا نزل عليه جبريل بالوحي يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك عليه وكان يعرف منه، قال ابن عباس: فأنا أحركهما لكم كما كان يعرف منه، قال ابن عباس: فأنا أحركهما لكم كما كان

لِتَعَجَلَ بِهِ عَلَيْهَ مُعَمَّمُ وَقُرَّالَهُ لِيَعْجَلَ بِهِ فَإِنَّا عَلَيْنَا جَمَّمَمُ وَقُرَّالَهُ لِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَقُرَّالَهُ فَأَلَيْع قَالَ: جمعه لك في صدرك، وأن تقرأه ﴿فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَأَلَيْع اللهُ عَلَيْهِ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الله

وعن شمالي. /6/ر: فزملوني. /2/ر: فرأيت شيئاً. /7/ر: ثم حمي. /3/ر: قاعد. /8/ر: كان يحرك. /4/ر: عرش. /9/ر: به شفتیه. (بدون: لسانه).

(۱) توسطت.
 (۲) خفت.
 (۷) جاء كثيراً.
 (۳) فزعت أو أسرعت.
 (۵) نخطت.
 (۱) يحاول بمشقة.

(٤) سقطت. (٩) يحاول به
 (۵) لفوني. (١٠) سورة.

قُرَّهُ اللهُ ﴿ اللهُ عَلَيْنَا فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ وَأَنصَت ﴿ أُمُّ إِنَّ عَلَيْنَا مِينَا أَن نقرأه ونبينه (١) بلسانك. قال: فكان رسول الله عليه بعد ذلك إذا أتاه جبريل أطرق (٢) واستمع فإذا انطلق (٣) جبريل قرأه النبي عَلَيْهُ كما قرأه النبي عَلَيْهُ كما قرأه النبي عَلَيْهُ كما قرأه النبي عَلَيْهُ كما قرأه النبي عَلَيْهُ عَما قرأه النبي عَلَيْهُ عَمْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَمْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَمْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَمْهُ عَرْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الله

٧ - عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس عبدالله بن عباس المنظم أنه أخبره أن رسول الله على كتب إلى قيصر (٦) يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله على أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر، وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكراً لما أبلاه الله، فلما جاء قيصر كتاب رسول الله عنه، قال حين قرأه: التمسوا لي هاهنا أحداً من قومه لأسألهم عنه، قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان من فيه إلى في (٧) أن هرقل (٨) أرسل إليه في ركب (٩) من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة (١١) التي كان رسول الله على ماد (١١) فيها تجاراً بالشام في المدة (١١) التي كان رسول الله على ماد (١١) فيها

باب أجود ما كان النبي ﷺ في رمضان باب ذكر الملاتكة باب صفة النبي ﷺ باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

باب دهاء النبي الله الناس إلى الإسلام والنبوة الماسكة والنبوة باب ﴿ قُلْ يَاهُلُ الْكِنْبِ تَمَالُوا إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

/1/ر: كما وعده ربه ر: كما أقرأه.

 ⁽۱) نوضحه.
 (۷) من فمه إلى فمي إشارة لإصغائه

⁽٢) أنصت. بحيث يتمكن من الجواب.

⁽٣) ذهب.(٨) اسم ملك الروم.

⁽٤) أكثر الناس كرماً. (٩) أصحاب إبل راكبين.

⁽a) ربح الرحمة المنزلة بالغيث العام. (١٠) وقت الصلح.

⁽٦) لقب ملك الروم. (١١) صالح.

الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء، فأدخلنا عليه، فدعاهم في مجلسه فإذا هو جالس في مجلس مُلكه وعليه التاج(١) وإذا حوله عظماء الروم، ثم دعاهم ودعا بترجمانه(٢)، باب ترجمة الحكام وهل يجوز فقال لترجمانه: سلهم أيهم أقرب نسباً بهذا الرجل/1/ الذي ترجمان واحد؟

يزعم أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت: أنا أقربهم إليه نسباً، قال: ما قرابة ما بينك وبينه؟ فقلت: هو ابن عم. وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف (٣) غيري. فقال قيصر: أدنوه (٤) مني، وقرّبوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره. فأجلسوني بين يديه وجعلوا أصحابي خلف ظهري عند كتفي. ثم قال

أبا سفيان وكفار قريش، قال: فوجدنا رسول قيصر ببعض

لترجمانه: قل لأصحابه إنى سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي، فإن كذبني فكذُّبوه، قال أبو سفيان: فوالله لولا الحياء يومئذ من أن يأثروا (٥) عليّ كذباً لكذبت عليه لما سألني عنه، ثم كان أول ما سألني عنه أن قال: كيف نسب/2/ هذا الرجل فيكم؟ قلت: هو فينا ذو نسب/3/، قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟ قلت: لا، قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ قلت: لا، قال: فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم. قال أيزيدون أم ينقصون؟

قلت: بل يزيدون. قال: فهل يرتد أحد منهم سخطة (٦) لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا. قال: فهل يغدر؟

قلت لا، ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر ولا ندري ما هو فاعل/4/ فيها. قال: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً

> . /3/ر: حسي. /4/ر: صائع.

> > · (١) أما تضعه الملوك على رؤوسها. (٤) قربوه.

(٢) المترجم. (٥) ينقلوا. (٦) كراهية. (٣) الجد الرابع للنبي ﷺ.

/1/رانا إلى مذاء

/2/ر: حسه:

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

باب مَن أمر بإنجاز الوعد باب قول الله: ﴿ قُلُّ هَلْ ثَرَبْصُونَ بنَا إِلَّا إِحْدَى الْخُسْنَيْةِيُّ

باب (من الإيمان)

والحرب سيعال

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها بالعربية وغيرها باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب باب قول النبي ﷺ: «تُصرت بالرحب مسيرة شهرا

أنتقصه مه ولا أخاف أن يؤثر عنى غير هذه الكلمة. قال: فهل قاتلتموه؟ قلت: نعم. قال: كيف كان قتالكم /1/ إياه؟ قلت: الحب المرة وبنه سجال: بدال علينا المرة وندال عليه الأخرى، ينال/3/ منا وننال منه. قال: ماذا يأمركم؟ قلت: يقول: «اعبدوا /4/ الله وحده ولا تشركوا به شيئاً، واتركوا /5/ ما يقول آباؤكم» ويأمرنا بالصلاة والصدق/6/ والعفاف(١) والصلة والوفاء بالعهد وأداء الأمانة. فقال للترجمان حين قلت ذلك: قل له: إنى سألتك عن نسبه $^{/7/}$ فيكم فذكر $^{-/8/}$ أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تُبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله؟ فذكرت/8/ أن لا. فقلت: لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسى (٢)^{/9/} بقول قد قيل قبله، وسألتك هل كان من آبائه من ملك؟ فذكرت/8/ أن لا، فقلت: فلو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب مُلك آبائه. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت^{/8/} أن لا، فقد^{/10/} أعرف أنه لم يكن ليذر^{(٣)/11/} الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله. وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفًاؤهم؟ فذكرت/8/ أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل. وسألتك (12/ أيزيدون أم ينقصون؟ فذكرت (8/ أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم. وسألتك 12/ أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان

```
/1/ر: كان حربكم وحربكم. //ر: حسبه. /8/ر: قلت: دولاً وسجالاً. /8/ر: فزعمت. /8/ر: يصبب منا ونصيب. /9/ر: يأمرنا أن نعبد الله. /10/ر: فعرفت. /10/ر: وينهانا عما كان يعبد آباؤنا. /11/ر: ليدع. /10/ر: الصدقة ر: الزكاة. /12/ر: هل.
```

 ⁽۱) النرفع عن المحرمات وعن ما (۲) يأخذ.
 یستقبح.
 پترك.

حين /1/ تخالط بشاشته (١) القلوب لا يسخطه أحد. وسألتك هل يغدر؟ فذكرت /2/ أن لا وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك كيف كان قتالكم إياه؟ فزعمت أن الحرب سجال ودول، فكذلك الرسل تُبتلى ثم تكون لهم العاقبة. وسألتك /3/ بما يأمركم؟ فذكرت /2/ أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم من الأوثان (٢)، ويأمركم بالصلاة والصِّدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة. قال: وهذه صفة نبى، فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمًى هاتين، وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم، فلو أني أعلم 4/ أنى أخلص (٣) إليه لتجشمت (٤)/5/ لقاءه ولو كنت عنده دحية إلى عظيم بصرى، فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه: بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد عبدالله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإنى أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين و ﴿ يَكَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِنُةِ سَوَلَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُو أَلَّا نَصْبُدَ إِلَّا أَلَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَكِيُّنَا وَلَا يَتَّخِذُ بِعَضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا الشَّهَـُدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾. قال أبو سفيان: فلما قال ما قال وفرغ(٥) من قراءة الكتاب وقضى مقالته، كثر عنده الصخب وارتفعت أصوات الذين حوله من عظماء الروم فلا أدرى ماذا قالوا، وأمر بنا فأخرجنا، فقلت الصحابي حين أخرجنا وخلوت(٦) بهم: لقد

/1/ر: إذا خالط بشاشة القلوب. /4/ر: أرجو أن. /2/ر: فزعمت. /5/ر: لأحببت. /3/ر: بماذا. /6/ر: عن قدمه.

(۱) هناءته وانشراحه.
 (۱) هناءته وانشراحه.
 (۲) الأصنام.

(۲) الاصنام.
 (۳) أصل.
 (۳) أصل.

أمر (١) أمر ابن أبي كبشة (٢) إنه يخافه ملك بني الأصفر (٣)، قال أبو سفيان: والله فما زلت ذليلاً موقناً أن أمر رسول الله عليه الله ميظهر حتى أدخل الله قلبي /1/ الإسلام وأنا كاره.

الإيمان ـ كتاب الإيمان

باب دعاؤكم إيمانكم

٨ ـ عن ابن عمر ﴿ قَالَ : قالَ رسولَ الله ﷺ: "بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان».

باب أمور الإيمان

٩ ـ عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «الإيمان بضع^(١) وستون شعبة (٥) ، والحياء شعبة من الإيمان».

باب المسلم مَن سلم المسلمون من لساته ويده باب الانتهاء عن المعاصى ١٠ عن عبدالله بن عمرو الله عن النبي على قال:
 «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجرما نهى الله عنه».

باب أي الإسلام أفضل

11 _ عن أبي موسى شه قال: قالوا: يا رسول الله أي الإسلام أفضل؟ قال: «مَن سلم المسلمون من لسانه و مده».

باب إطعام الطعام من الإسلام باب إفشاء السلام من الإسلام بىاب السسلام لسلم عرفة وغير المعرفة

١٢ ـ عـن عـبـدالله بـن عـمـرو الله أن رجـالاً سـأل النبي الله أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرف ومن لم تعرف».

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

١٣ ـ عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه (٦) ما يحب لنفسه».

/1/ر: عليٌّ.

⁽١) عظم. (٤) ما بين الثلاثة إلى التسعة.

⁽٢) أحد أجداد النبي ﷺ. (٥) خصلة.

⁽T) الروم. (T) المسلم.

بيأب حب البرمسول ﷺ مين الإيمان

١٤ - عن أبى هريرة على أن رسول الله على قال: «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده».

١٥ _ عن أنس عن النبي على قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»

١٦ ـ عن أنس على عن النبي على قال: «ثلاث/أ مَن كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن $^{(3)}$ يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن $^{(4)}$ يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يُقذف في

١٧ - عن أنس عن النبي على قال: «آية الإيمان

حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار». ١٨ ـ عن عبادة بن الصامت عليه موكان شهد بدراً، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ـ أن رسول الله ﷺ كان في مجلس وحوله عصابة من أصحابه فدعانا فقال: «تعالوا بايعوني على أن

لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا الا الله تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، ولا تنتهبوا، ولا

تعصوا الله على معروف، فقال: فيما أخذ علينا: «أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا / / ومكرهنا /8/ وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم

من الله فيه برهان وآن نقول /9/ بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لاثم، فمَن وفي منكم فأجره على الله وله الجنة، ومَن

> /6/ر: تعصوني. /7/ر: المنشط. /2/ر: إمن كان الله. /8/ر: المكره، /3/ر: ومّن أحب المرء. /9/ر: نقوم.

/1/ر: لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى /5/ر: وقرأ آية النساء.

/4/ر: رمَن يكره.

باب حلاوة الإيمان باب مَن كره أن يعود في الكفر

ياب حب الرسول ﷺ من الإيمان

كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان باب الحب في الله باب مَن اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

باب كيف يبايع الإمام الناس

باب قول النبي ﷺ: «سترون

ياب علامة الإيمان حب الأتصار باب حب الأنصار من الإيمان

باب وفود الأنصار إلى النبي ع بمكة وبيعة الرضوان باب (في غزوة بدر) بــــــاب: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ

بُايِمْنَكَ ﴾ باب الحدود كفارة باب توبة السارق

بِــابِ قــول الله: ﴿ وَمَنَّ أَخْيَـاهَا ﴾ (من الديات)

> بعدى أمورأ تنكرونها، باب بيعة النساء

باب في المشيئة والإرادة

أصاب $^{/1/}$ من ذلك شيئاً نعوقب في الدنيا فهو كفارة له وطهور، ومَن أصاب من ذلك شيئاً ثم الله ستره الله فهو إلى الله: إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه» (3/ فبايعناه على ذلك.

١٩ ـ عن أبي سعيد الخدري على أنه قال: قال رسول الله على: "يوشك المال) أن يكون خير مال المسلم المال غنم يتبع بها شعف /^{6/(٢)} الجبال ومواقع (٣) القطر، يفر بدينه من

باب من الدين الفرار من الفتن باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجيال باب علامات النبوة في الإسلام باب المزلة راحة من خلاط السوء باب التعرُّب في الفتنة

٢٠ ـ عن عائشة 👹 قالت: كان رسول الله علي إذا باب قول النبي ﷺ: «أنا أعلمكم أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون. قالوا: إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله. إن الله قد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يُعرف الغضب في وجهه ثم يقول: «إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا».

> ٢١ ـ عن أبي سعيد الخدري على قال: قلنا الم رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «نعم وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيه سحاب؟ هل تضارون (1) في رؤية الشمس إذا كانت صحواً (٥)؟» قلنا: لا قال: «فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم عزّ وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما الله قال: «ينادي مناد ليذهب/8/ كل قوم ^{/9/} إلى ما كانوا يعبدون، فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم، وأصحاب الأوثان مع أوثانهم، وأصحاب كل آلهة مع

بالله وأن المعرفة فعل القلب

باب تفاضل أهل الإيسان في الأعمال باب قبول الله عبز وجيل: ﴿ رُجُونُ يَهُذِ أَلِينَ ١ ١٤ إِن يَهَا الْمِنَّ ١

/1/ر: فإن غشينا من ذلك شيئاً كان قضاء /5/ر: الرجل.

ذلك إلى الله ، /6/ر: سعف.

/7/ر: أن أتاساً في زمن النبي على قالوا: . /2/ر: فستره، .

/8/ر: تتبع. /3/ر: عدّبه.

/4/ر: يأتي على الناس زمان تكون الغنم خير. /9/ر: أمة.

(٤) يلحقكم ضرر. (١) يقرب.

(٥) لا سحاب في السماء. (٢) رؤوس الجيال.

(٣) بطون الأودية.

آلهتهم، فلا يبقى مَن كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى يبقى من كان يعبد الله من بَرِّ أو فاجر، وغيرات(١) من أهل الكتاب، ثم يؤتى بجهنم تُعرض كأنها سراب (٢)، فيقال لليهود: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيراً ابن الله ، فيقال : كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون $^{\prime 1/2}$ قالوا: عطشنا ربنا نريد أن تسقينا. فيقال: ألا تردون (٣) اشربوا، فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في جهنم $^{/2}$. ثم يدعى النصارى فيقال لهم: مَن $^{/3}$ كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال: كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون 4/1 فيقولون: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بَرِّ أو فاجر، فيقال لهم: ما يحبسكم؟ ماذا تنتظرون وقد ذهب الناس؟ فيقولون: فارقنا الناس في الدنيا ونحن أحوج منا إليه اليوم وأفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم، وإنا سمعنا منادياً ينادي: ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا الذي نعبد قال: «فيأتيهم الجبار في صورة /5 غير صورته التي رأوه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، لا نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثاً، فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون: الساق. فيكشف عن ساقه (٤٠)، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد، فيعود ظهره طبقاً واحداً(٥)، ثم يؤتى/6/ بالجسر(٢) فيُجعل

باب ﴿يَزَمَ يُكْنَفُ عَن سَانِ﴾ باب الصواط جسر جهنم

^{. /1/}ر: فماذا تبغون. /4/ر: ماذا تبغون. /2/ر: النار. /2/ر: أدنى صورة من صورته. /5/ر: ما. /6/ر: ويضرب جسر جهنم.

⁽۱) بقایا. (۲) صدرة الماء تعرض سبب الحرارة سحانه.

 ⁽۲) صورة الماء تعرض بسبب الحرارة سبحانه.
 رلا ماء في الحقيقة.
 (۵) يستوي فقار ظهره فلا ينثني.

 ⁽٣) ألا تذهبون إلى الماء لتستقوا.
 (٦) الصراط على متن جهنم.

بين ظهري جهنم قلنا: يا رسول الله وما الجسر؟ قال: $^{(1)}$ مزلة $^{(1)}$ عليه خطاطيف وكلاليب $^{(2)}$ وحسكة $^{(2)}$ مفلطحة (٥) لها شوكة عقيفاء (٦) تكون بنجد يقال لها: السعدان (٧)، المؤمن عليها كالطرف (٨) وكالبرق وكالريح وكأجاويد(٩) الخيل والركاب فناج(١٠) مسلم وناج مخدوش ومكدوس(١١١) في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحّب سحباً فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، فما أنتم بأشد لى مناشدة (١٢) في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار، وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون: ربنا إخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا، فيقول الله تعالى: اذهبوا فمَن وجدتم في قلبه مثقال(١٣) دينار من إيمان فأخرجوه، ويحرِّم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيُخرجون من عرفوا ثم يعودون، فيقول: اذهبوا فمَن وجدتم في قلّبه مثقال ذرة $^{/1/}$ من إيمان فأخرجوه فيُخرجون من عرفوا» قال أبو سعيد: فإن لم تصدُّقونى فاقَرؤوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً ۚ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفَهَا﴾ «فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون، فيقول الجبار: بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواماً قد

امتحشوا(١٤) وعادوا حمماً فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له

باب تقاضل أهل الإيمان في الأعمال

/1/ر: حبة من خردل.

(۱) موضع الزلق.
(۲) موضع الزلل.
(۳) موضع الزلل.
(۳) آلة طرفها حاد مائل.
(۱) نبات له ثمر خشن يتعلق بالغنم (۱۱) فائز سالم.
وتعمل على شكله آلة من (۱۱) ساقط معذب.
حديد.
(۱) سوالاً.

(٢) ماثلة. (١٤) احترق الجلد وظاهر العظم.

ماء الحياة 1 فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل 10/2 السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان منها إلى الظل كان أبيض، ألم ترَ 10/3 أنها 1 تخرج 14 صفراء ملتوية فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدّموه، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه عملوه ولا خير قدّموه، فيقال لهم: الخدري المراه عقول: قال الإيمان في المراه المرا

عملوه ولا خير فلموه، فيقال لهم: لكم ما رايتم ومثله معه».

باب تفاضل أهل الإيمان في رسول الله على: "بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون (الإممال علي عمر بن الخطاب علي وعليهم قمص (الله على عمر بن الخطاب وعليه قميص باب القبيص في المنام يجره (۱۵) قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين».

بــــاب ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَفَامُوا ٱلصَّــاذَةَ

وَمَاتُوا ٱلزَّكَوْءَ فَمُعَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾

باب الحياء من الإيمان من على رجل من الأنصار وهو يعظ أن رسول الله على الم الله على من الأنصار وهو يعظ الاردب أخاه في الحياء، يقول: إنك لتستحي حتى كأنه يقول: قد أضر لك (٧) ، فقال وسول الله على (دعه (٨) ، فإن الحياء من لله على المحياء من

بك (٧٠)، ققال رسول الله ﷺ: «دعه (٨٠)، فإن الحياء من الإيمان».

الله عن عبدالله بن عمر الله الله الله الله وأن محمداً «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً

/1/ر: الحيا. /5/ر: عرضوا. /2/ر: جانب، ر: حمية، /6/ر: مر. /3/ر: تروا. /7/ر: اجتره، ر: يجتزه. /4/ر: تنبت. /8/ر: يعاتب.

(۱) ما يحمل.
 (۲) السنبلة.
 (۳) ثياب.
 (۷) ألحق الضرر.
 (۱) موضع بالصدر.
 (۱) اتركه.

. . .

رسهل الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا(١) مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله»(٢).

٧٠ ـ عن أبي هريرة عليه أن رسول الله ﷺ سئل: أي العمل /1/ أفضل؟ فقال: «إيمان بالله ورسوله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: ثم ماذا؟ قال: «حج

باب من قال الإيمان هو العمل باب فضل الحج المبرور

بات إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من المقتل باب قول الله تعالى: ﴿ لا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْعَافًا ﴾

٢٦ ـ عن سعد بن أبي وقاص 🥮 أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً (٤) _ وأنا /2/ جالس فيهم _ فترك رسول الله ﷺ منهم رجلاً لم يعطه وهو أعجبهم إليَّ، فقمت إلى رسول الله ﷺ فساررته (٥)، فقلت: يا رسول الله ما لك (٣) عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً. فقال: «أو مسلماً» فسكتُ قليلاً ثم غلبني ما أعلم منه /3/ فعدت (V) لمقالتي فقلت: يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله إنى لأراه مؤمناً. قال: «أو مسلماً» قال: فسكت قليلاً ثم غلّبني ما أعلم منه /3/ فعدت لمقالتي فقلت: يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله إنبي لأراه مؤمناً. وعاد رسول الله ﷺ لمقالته فقال: «أو مسلماً» فضرب رسول الله على بيده فجمع بين عنقي وكتفي، ثم قال: «أقبل أي سعد، يا سعد، إنى لأعطى الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكبُّه (^{٨)} الله في النار على وجهه».

> /1/ر: الأعمال. /3/ر: فيه،

> > /2/ر: وسعد.

⁽٥) فكلمته سرًّا. (1) متعوا.

⁽٦) ما سبب عدولك عن إعطائه. (۲) على ما في صدورهم.

⁽٣) مقبول أو لا يخالطه إثم. (٧) فرجعت.

⁽A) يقلبه. (٤) عدد من الرجال من ثلاثة إلى عشرة.

باب كفران العشير وكفر دون ٧٧ ـ عن عبدالله بن عباس النها أنه قال: خسفت ١١/١/ بأن صلاة الكسوف جماعة

باب صفة الشمس والقمر

باب رفع البصر إلى الإمام في

باب مَن صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

باب كفران العشير وهو الزوج

باب المعاصى من أمر الجاهلية

باب ما ينهى عن السباب واللعن

الشامس على عهد رسول الله عَلَيْ فصلَّى رسول الله عَلِيْ

والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام

الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم

رفع ثم سجد ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام

قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً

وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد، ثم انصرف وقد

تجلُّت الشمس، فقال عَيْنَ : «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك

فاذكروا الله الله قالوا: يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامكُ هذا، ثم رأيناك تكعكعت/(١)/2. فقال: «إني رأيت

الجنة، فتناولت منها عنقوداً، ولو أصبته /4/ لأكلتم منه ما بقيت الدنيا. ورأيت النار/3/ فلم أرّ منظراً كاليوم قط أفظع (٢)،

ورأيت الحرام أعلها النساء"، قالوا: بمَ الحرار الله؟ قال: «بكفرهن» / / قيل: يكفرن بالله؟ قال: «يكفرن

العشير (٣)، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط».

۲۸ ـ عن المعرور بن سويد قال: لقيت ا^{8/} أبا ذر بالربذة وعليه برد/9/ وعلى غلامه برد/9/، فسألته عن ذلك

> /1/ر: انخسفت. /6/ر: لم. /2/ر: ا كغكعت. /7/ر: يكفرن. /8/ر: رأيت. /3/ر: أريت. /9/ر: حلة.

/5/ر: فإذا أكثر. (٣) الزوج. (١) تأخرت.

(۲) بعيد عن المألوف.

/4/ر: أخذته،

فقلت: لو أخذت هذا فلبسته كانت حلّة وأعطيته ثوباً آخر فقال: إني ساببت رجلاً وكان بيني وبينه كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فعيَّرته بأمه، فشكاني الله النبي عَلَيْ فقال لي النبي عَلَيْ: «أساببت فلاناً؟» قلت: نعم، قال: «أفنلت من أمه؟» قلت: نعم، قال: «يا أبا ذر، أعيَّرته بأمه؟! إنك امرؤ فيك جاهلية قلت: على حين ساعتي هذه من كبر السن، فيك جاهلية قلت: على حين ساعتي هذه من كبر السن، قال: «نعم، هم أحم إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أدر أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه».

باب قول النبي ﷺ في العبيد: وإخوانكم فأطعموهم مما تأكلون؟

۲۹ ـ عن الأحنف بن قيس قال: ذهبت / 4 بسلاحي ليالي الفتنة لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل ابن عم رسول الله على قال: ارجع فإني سمعت رسول الله على يقول: "إذا التقى / 5 المسلمان بسيفيهما فالقاتل / 6 والمقتول في / 7 النار " فقلت: يا رسول الله: هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: "إنه كان حريصاً / 8 على قتل صاحبه ».

باب ﴿ وَلِن اللَّهِ فَكَانِ بِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ المُموّسَنِينَ المُومِنينَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللللَّالِي الللَّهُ اللَّالِي اللللَّا الللَّهُ ال

٣٠ ـ عن عبدالله بن مسعود شه قال: لما نزلت هـ نه الآيـة ﴿ الّذِينَ مَامَنُواْ وَلَدَ يَلْبِسُوَا (١) إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا (٩٠ : يا رسول الله أينا لم يلبس إيمانه بظلم؟ وأينا لم يظلم نفسه؟ قال: ﴿إنه ليبس بذاك ليس كما تقولون (١٥٠/: ﴿ وَلَدَ يَلْبِسُوَا إِيمَنَهُم

باب ظلم دون ظلم باب ظلم دون ظلم باب ما جاء في المتأولين باب إلىم مَن أُسُرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة بساب ﴿لَا نَشُرِكُ بِأَلَّهُ إِلَيْ إِلَيْ الْمُرْكُ الْفُرْكُ الْفُرْكُ الْفُرْكُ الْفُرْكُ الْفُرْكُ الله باب ﴿ رَلَدُ يَلْبِكُوا المَامَنَا لَهُ الله الْمُرَافَةُ الله الْمُرَافَقَدُ الله الْمُرْكِعِيمَ عَلِيلًا ﴾ باب ﴿ رَائَقَدُ الله الْمُرْكِعِيمَ عَلِيلًا ﴾ باب ﴿ رَائَقَدُ الله الْمُرْكِعِيمَ عَلِيلًا ﴾

/1/ر: فذكرني. /6/ر: فكلاهما. /2/ر: إن. /7/ر: من أهل. /3/ر: فمن جعل الله أخاه. /8/ر: أراد. /4/ر: خرجت. /9/ر: قلنا.

/۶/ر: تواجه. /10/ر: تظنون.

⁽١) يخلطوا.

باب قول الله: ﴿ وَلِقَدْ مَالِينَا لُقَمَٰنَ ٱلْمُكُنَّةُ﴾

باب علامة المنافق باب مَن أمر بإنجاز الوعد

باب قـول الله: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِـيَّةِ يُومِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ ﴾

باب قوله: ﴿ يَتَأَنُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنَّقُواْ اللَّهُ زُكُونُواْ مُمَّ الصَّكِينِينَ ١

> باب علامة المنافق باب إذا خاصم فجر باب إثم من عاهد ثم غدر

باب قيام ليلة القدر من الإيمان باب فضل ليلة القدر ... باب تطوع قيام رمضان من الإيمان باب فضل من قام رمضان باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان

باب مَن صام رمضان إيساناً واحتسابا ونية باب الجهاد من الإيمان

باب أقضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله باب قول الله: ﴿ وَلَقَدُ سَبَقَتُ كَامِنْنَا

لِمِبَادِنَا ٱلتُرْسَلِينَ ﴿ اللَّهُ

لَا أَثْمَرِكَ بِأَلِيَّةً إِنَّ ٱلشِّرِكَ لَظُلْمُ عَظِيمٌ﴾» وفسي روايسة: «فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمُ عَظِيمٌ﴾».

٣١ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «آية(١)

المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان 🗓 .

٣٢ - عن عبدالله بن عمرو الله أن النبي عَلَيْ قال: «أربع مَن كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومَن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا وعد أخلف /2/، وإذا حدَّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم

بِطُلْدٍ ﴾ بشركٍ، أوَلم تسمعوا /1/ إلى قول لقمان لابنه: ﴿ يَبُنَيَّ

٣٢ ـ عن أبي هريرة رهي قال: قال رسول الله علي: «مَن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً (٢) غُفر له ما تقدّم من ذنبه، ومَنْ قام/3/ رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه،

ومَنْ صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه». ٣٤ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «مثل

المجاهد في سبيل الله ـ والله أعلم بمن يجاهد في سبيله ـ كَمَثْلُ الصَّائمُ القَائمُ، وانتدبُ اللهُ لَمَنْ خرج /5/ في سبيله، لا يخرجه إلا إيمان بي وجهاد في سبيلي وتصديق بكلماتي الله أن

أرجعه / / سالماً إلى مسكنه الذي خرج منه بما نال (٣) من أجر أو غنيمة، أو أدخله ^{/9/} الجنة. والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً

> /1/ر: ألا تسمع، ر: ألا تسمعون إنما هو /5/ر: المن جاهد، ر: المجاهد. كما قال لقمان. /6/ر: بي. /2/ر: إذا أتمن خان. /7/ر: يرجعه. /8/ر: مع ما نال. /3/ر: يقم. /4/ر:: تكفل، ر: توكل. /9/ر: يدخله.

> > (١) علامة. (٣) ما حصل عليه.

> > > (٢) أطلب الأجر من الله.

من المؤمنين لا تطيب (١/١/١ أنفسهم أن يتخلَّفوا عني، ولا أجد حمولة(٢)، ولا أجد ما أحملهم(٢) عليه، ويشق عليَّ أن يتخلَّفوا عني، ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت^[2] خلف سرية تغدو في سبيل الله، والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل /3/ في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحياً، ثم أقتل الكان أبو هريرة يقولهن ثلاثاً أشهد بالله.

٣٥ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «لن يُدخل /4/ أحداً عمله الجنة» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «لا، ولا أنا إلا أن يتغمدني (٤) الله بفضل ورحمة، إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسدُّدوا(٥) وقاربوا وأبشروا، واستعينوا /5/ بالغدوة (٢) والروحة (٧) وشيء من الدلجة (٨)، والقصد (٩) القصد تبلغوا، ولا يتمنين /6/ أحدكم الموت إما محسناً فلعله أن يزداد خيراً وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب» (۱۰).

٣٦ _ عن البراء بن عازب الله قال: إن النبي الله كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده / / من الأنصار، وأنه صلّى قبل/8/(١١) بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه الله أن تكون (10/ قبلته قِبَل البيت (11/)، فأنزل الله:

باب قبوله: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْيَعْرُ مِدَادًا لِكِلِمُكِنْ رَفِي لَنَفِدُ ٱلْبَحْرُ قَبَلَ أَن تَنْفَدُ كَلِّنْتُ رَبِّي باب قول النبي ﷺ: ﴿أَحَلَتُ لَكُمْ الغنائم اباب الجمائل والحملان نى سبيل الله باب تمنى الشهادة باب ما جاء في التمني، وتمني الشهادة

باب الدين يسر باب القصد والمداومة على العمل باب تمنى المريض الموت باب ما يُكره من التمنى

ياب الصلاة من الإيمان

/1/ر: يكرهون أن. /2/ر: ما تخلفت عن.

/3/ر: أني أقاتل في سبيل الله ثم أقتل. /4/ر: ينجى.

> /5/ر: واغدوا وروحوا. /6/ر: لا يتمنى.

(٧) سير أول نصف النهار الثاني.

(١) لا تسمح. (۲) آلة السفر من مركوب وغيره. (٨) سير الليل.

(٣) مركوب السفر.

(٤) يشملني.

(٥) اطلبوا الصواب.

(١) أول النهار.

(٩) العدل الموصل.

(۱۱) يرجع.

/7/ر: أخواله.

/8/ر: إلى.

/9/ر: يحب.

/11/ر: الكعبة.

/10/ر: يوجه إلى الكعبة.

(۱۱) جهة.

وَمَدُ ذَكُن تَقَلُّب وَجُهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُولِيَنَكُ قِبْلَةً رَضَلَها فَتُوجَهِ الْمَالِمُ فَتُوجَهُ الْمَالَةِ فَلَوْلَيْمَنَكُ فَاللَّهُ مَاللَّهَا صلاة فتوجه الكعبة، وأنه صلّى أول صلاة صلاة العصر على قوم من الأنصار أهل مسجد وهم راكعون في صلاة العصر فقال: أشهد الماله فقد صليت الله على من الله عبر الله فقد صليت الله على من الناس وهم فداروا الله كما هم قِبَل الله عن قِلْلِهُم الّى كَافُا عَلَيْها قُل يَلِي الله الله والله الله والله الله والله وال

ماب ما جاء قى إجازة خبر

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

سِابِ ﴿ سَيَعُولُ ٱلسُّفَهَآ أَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا

وَلَّنَهُمْ عَن قِبْلَنِهُمْ ٱلَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا مُّل

لِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾

باب حسن إسلام المرء

باب أحب الدين إلى الله أدومه

باب ما يكره من التشديد نم

المبادة

الواحد الصدوق

٣٧ - عن أبي هريرة شي قال: قال رسول الله علي: «إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تُكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف، وكل سيئة يعملها تُكتب له بمثلها».

أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر(١) ما نقول فيهم فأنزل

الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنْكُمُ إِنَ اللَّهَ بِٱلنَّكَاسِ لَرَهُ وَفُ

ملا عن عروة عن عائشة الله أن النبي الله دخل عليها وعندها امرأة من بني أسد، قال: «مَن هذه؟» قالت: فلانة لا تنام الليل ـ تذكر من صلاتها ـ قال: «مه(۲)، عليكم

بما تطيقون ($^{(1)}$ من الأعمال، فوالله $^{(1)}$ لا يمل ($^{(1)}$ الله حتى تملُوا» وكان أحب الدين إليه ما دام ($^{(0)}$ عليه صاحبه.

/1/ر: فوجه. /5/ر: حتى توجهوا نحر الكعبة. /5/ر: فشهد يالله. /5/ر: فشهد يالله. /7/ر: فإن الله لا يمل حتى. /7/ر: فإن الله لا يمل حتى. /7/ر: فانحرفوا، ر: فتحرف القوم. /4/ر: فانحرفوا، ر: فتحرف القوم. (٤) يستثقل.

(٢) ما هذا. (٥) لم ينقطع.

(٣) ما تستطيعون بلا كلفة.

باب زيادة الإيمان ونقصانه

باب صفة الجنة والنار باب قول الله: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِبَدَيٌّ ﴾ باب قدول الله: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمُ الْإَسْمَاءَ كُلُّمَا﴾

باب ما جا في توله: ﴿ رَّكُلُّمَ ٱللَّهُ

مُوسَىٰ تَكِيلُوا ﴾

٣٩ ـ عن أنس على عن النبي على قال: «^{11/}يجتمع^{/2/} المؤمنون /3/ يوم القيامة حتى يهمُّوا بذلك فيقولون: لو استشفعنا(١) إلى الم رينا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أما ترى الناس، أنت أبو الناس/5/، خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، ونفخ فيك روحه، وأسجد لك/٥/ ملائكته، وعلَّمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند / / ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا» قال: «فيقولون: لست هناكم/8/(٢) ويذكر خطيئته /9/ التي أصاب ـ أكله من الشجرة وقد نهي عنها فيستحى ـ ولكن ائتواً (^{٣)} نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً فيقول: لست هناكم /8/ ويذكر خطيئته التي أصاب _ سؤاله ربه ما ليس له به علم _ فيستحي فيقول: ائتوا خليل الرحمٰن: إبراهيم الذي اتخذه الله خليلاً، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم اله ويذكر خطيئته 10/ التي أصاب د ثلاث کذبات کذبهن ـ ولکن ائتوا $^{11/}$ موسی عبداً کُلّمه الله * تكليماً وأعطاه /12 التوراة وقربه نجيًا (٤) قال: «فيأتون موسى فيقول: إني لست هناكم /8/ ويذكر خطيئته التي أصاب ـ قتل النفس بغير نفس ـ فيستحي من ربه فيقول: ولكن ائتوا $^{11/1}$ عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم $^{/8/}$ ، ولكن اشتوا محمداً ﷺ عبداً $^{13/}$

غَفَرِ الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأقول: أنا

```
/1/ر: إذا كان يوم القيامة ماج الناس في /7/ر: إلى ربنا.
   /8/ر: لها.
                           /2/ر: يحس، ر: يجمع الله.
   /9/ر: ذنبه.
/10/ر: خطاياه.
                                       /3/ر: الناس.
/11/ر: عليكم.
                                        /4/ر: على.
  /12/ر: آتاه.
                                        /5/ر: البشر،
   /13/ر: نقد.
                       /6/ر: وأمر الملائكة فسجدوا لك.
```

⁽٣) اذهبوا إلى. (١) طلبنا الشفاعة.

⁽٤) من المناجاة. (٢) ليس لي تلك المنزلة.

باب قبول الله: ﴿ رُبُورٌ بَوْيَاذٍ نَاضِرَاً 一個にいる はの

القيامة مع الأنبياء وغيرهم

لها، فأنطلق/1/(١) حتى أستأذن(٢) على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي ألهمني الماري محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمد ربي بتحميد علمنيه ثم أقع ساجداً، فيدعنى ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال 3/ ارفع محمد

باب كلام الرب عز وجل يوم

رأسك، وسل تعطه، وقل يسمع، واشقع تشقع، فأرفع رأسي ثم أشفع فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيحد لي حدًا فيقال: أخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من

الإيمان 4/ وزن 5/ شعيرة فأخرج ثم أخرجهم 6/ من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود المستأذن على ربي في داره فيؤذن لى عليه فإذا رأيت ربي 8/ أثنيت عليه بمحامد أف علمنيها ثم أقع له

ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال: ارفع محمد رأسك، وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فيحد لي حدًّا فيقال: أخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه

من الإيمان $^{14/}$ وزن $^{/5/}$ برة $^{/10/(3)}$ ، فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الحنة، ثم أعود/11/ الثالثة فأستأذن على ربي في داره

فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي أثنيت عليه بمحامد 19/ علمنيها ثم أقع ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد، قل يسمع/712، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأشفع

فأقول: يا رب أمني أمني، فيحد لي حدًا فيقال: أخرِج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الإيمان /7/ر: ارجع. ./1/ر: إ فاستأذن.

, /8/ر: مثله في الثالثة والرابعة /2/ر: القديم السجود على الحمد. /3/ر: إيا محمد ارفع رأسك. /9/ر: بتحميد. . /10/ر: ذرة أو خردلة. /4/ر: من الخير. /5/ر: ما يزن. · /11/ر: ارجع. /12/ر: يستمع. /6/ر: ليس فيها أخرجهم من النار.

> (١) فاذهب.. (٣) حبة القمع.

> > (٢) اطلب الإذن.

أدنى 11/ شيءِ " فقال أنس: كأني أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ، «فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأحمده تلك المحامد ثم أخر(١) له ساجداً فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول: يا رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها مَن قال: لا إله إلَّا الله حتى أقول: يا رب ما بقي في النار إلا مَن حبسه القرآن، ووجب عليه الخلود» ثم تلا الآية ﴿عَكَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ قال: وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ.

• ٤ ـ عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رها أن رجلاً (3/ من اليهود قال 4/ له: يا أمير المؤمنين، آية في

كتابكم تقرؤونها لو عليناً ^{/5/} معشر اليهود نزلت لاتخذ^{/6/} ذلك

اليوم عيداً؟ قال عمر: أي الله عنه الله عنه المُ الْيُومَ أَكْمَلْتُ لَكُمُ دِينَكُمْ وَأَنْمَنْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِمْلَامَ دِينًا ﴾ قال عـمـر: قد عرفناً 8/ ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ

وهو قائم بعرفة يوم جمعة، وإنا والله بعرفة.

٤١ ـ عن طلحة بن عبيدالله على قال: جاء رجل أعرابي إلى رسول الله على من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي (٢٠) صوته و لا يفقه (٣) ما يقول، حتى دنا (٤١)، فإذا هو يسأل عن الإسلام، قال: يا رسول الله أخبرني ماذا فرض (٥) الله عليَّ من الصلوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «خمس 19/ صلوات في

باب الزكاة من الإسلام

باب زيادة الإيمان ونقصاته

باب ﴿ ٱلْيُوْمَ أَكُمْلُتُ لَكُمْ وِينَكُمْ ﴾

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب حجة الوداع

/6/ر: لاتخذناها. /1/ر: رزن ذرق ر: حية خردل. /7/ر: أية. /2/ر: ارجع.

/8/ر: إنى لأعرف. /3/ر: أناساً.

/9/ر: الصلوات الخمس. /4/ر: قالوا.

/5/ر: قينا.

(٤) اقترب. (١) أتم.

(٥) أوجب. (٢) ارتفاع.

(٣) يفهم.

49

تطوع (١٦ شيئاً» قال: يا رسول الله، أخبرني ماذا فرض الله عليَّ من الصيام، فقال رسول الله على: «صيام شهر رمضان» قال: بإب وجوب صوم رمضان

مجتمع . . .

باب كيف يستحلف بأب اتباع الجنائز من الإيمان باب قضل اتباع الجنائز باب مَن انتظر حتى تُدنن

باب خوف المؤمن من أن يحبط

باب ما ينهى عن السباب واللعن

باب قول النبي: «لا ترجعوا بعدي

كفاراً يضرب بعضكم بعضاً» باب خوف المؤمن من أن يحبط

باب ما ينهى عن السباب واللعن

بأب رفع معرفة لبلة القدر

عمله وهو لا يشعر

عمله وهو لا يشعر

لتلاحي الناس

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين

هل علي غيره؟ قال: «لا، إلا أن تطوّع» قال: أخبرني ما فرض الله عليَّ من الزكاة؟ قال: فذكر له رسول الله ﷺ الزكاة. قال: هل عليَّ غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوَّع» فأخبره رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام قال: والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله عليَّ شيئاً. قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص إقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُفلح إن صدق» أو «دخل الجنة إن صدق». ٤٢ ـ عن أبي هويرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أتبغ جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليه ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين» قيل: ما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين كل قيراط مثل أحد، ومَن صلى عليها ثم رجع قبل أن تُدفن فإنه يرجع بقيراط» فقال ابن عمر: أكثر أبو هريرة علينا، فصدقت عائشة أبا هريرة وقالت: سمعت رسول الله علي يقوله، فقال ابن عمر: لقد فرطبنا^(۲) فی قراریط کثیرة.

اليوم والليلة» فقال: هل على غيرها؟ قال: «لا، إلا أن

🕊 ـ عن أبي وائل عن ابن مسعود 🥮 أن النبي ﷺ قال: «سياب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٤٤ ـ عن أنس قال: أخبرني عبادة بن الصامت: رهي أن رسول الله على خرج يخبر الناس بليلة القدر، فتلاحي رجلان من المسلمين، فقال النبي ﷺ: «إني خرجت الأخبركم بليلة

القدر وإنه تلاحي فلان وفلان فرفعت، وعسى أن يكون خيراً لكم، فالتمسوها في السابعة $^{/1/}$ والتاسعة $^{/2/}$ والخامسة $^{/3/}$ ». /3/ر: الخمس.

/1/ر: السبع. /2/ر: التسع.

(١) تتطوع. (٢) ضيعنا.

باب سؤال جبريل النبي 繼 عن الإيمان والإسلام والإحسان للناس فأتاه رجل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالنه وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر» قال: ما الإسلام؟ قال: «الإسلام؟ قال: «الإسلام؟ قال: «الإسلام؟ قال: «الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان» قال: يا رسول الله ما الإحسان؟ قال: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: متى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأخبرك من أشراطها: إذا ولدت بأعلم من السائل ولكن سأخبرك من أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها أن وإذا تطاول المهم في البنيان في المناعة ويُنزَلُك المفيت ويَعَلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ في الآية، ثم أدبر أَكَا الساعة ويُنزَلُك المفيت ويَعَلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ في الإينان في الرجل فقال: «رقوه عليً» فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا، فقال: «هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم».

باب ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَوُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾

57 ـ عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت النبي على يقول: «الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشبهات $^{(8)}$ لا يعلمها كثير من الناس فمَن اتقى $^{(8)}$ المشبهات $^{(8)}$ استبرأ لدينه وعرضه $^{(7)}$ وكان لما استبان أترك، ومن وقع $^{(9)}$ في الشبهات $^{(10)}$ أرشك أن يواقع ما استبان كراع يرعى $^{(11)}$ حول الحمى $^{(3)}$ يوشك أن يواقعه $^{(6)}$. ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى $^{(12)}$ الله محارمه، ألا وإن في الجسد

باب فضل مَن استبرأ لدينه باب الحلال بينن والحرام بيّن وبينهما مشتبهات

/1/ر: تؤتي. /1/ر: ترك.

/2/ر: سأحدثك. الاثم، عليه من الإثم.

/3/ر: ربتها. /9/ر: اجترأ.

/4/ر: إذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس. \10/ر: على ما يشك فيه من الإثم.

/5/ر: انصرف.

/6/ر: مشتبهة. /12/ر: والمعاصي حمى الله.

(١) ترك. (٤) المحمي الممنوع.

(۲) بأن لا يتكلم نيه.

(٣) ظهر.

/11/ر: يرتع .

مضغة(١) إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

باب أداء الخمس من الإيمان باب وفد عبد القيس كتاب المناقب باب قول الرجل مرحباً

بـــــــــاب ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْزِ وَمَا نَعْمَلُونَ

بــــــاب ﴿ ﴿ مُنِينِنَ إِلَيْهِ وَٱتَّنُّوهُ وَأَفِينُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِن ٱلْمُتْرِكِينَ ﴿ اللَّهُ ﴾

باب وجوب الزكاة 🕟 باب أداء الخمس من الدين

باب تحريض النبي ع وقد عبد القيس أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

باب وصاة النبي ﷺ ونود العرب

أنْ يبلِّغوا مَنْ ورامهم

٤٧ - عن ابن عباس على قال: إن وفد عبدالقيس لما أتوا/1/ النبي على قال: «من القوم؟» أو «مَن الوفد؟» قالوا: ربيعة. قال: «مرحباً(٢) بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا(٣) ولا مُدامى» فقالوا: يا رسول الله، إنا هذا الحي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة $^{(1)}$ بعيدة ولا نستطيع $^{(2)}$ أن نأتيك إلا في الشهر $^{(3)}$ الحرام وقد حال بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا 4/ بأمر أَكُمُ فصل (٥) نأخذ به عنك ونخبر أَمُن وراءنا وندخل به الجنة، وسألوه عن الأشربة، فأمرهم أَرَّا بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ * قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله » وعقد بإصبعه واحدة ، «وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام 8/ رمضان، وأن تعطوا 9/ من المغنم (٦) الخمس ونهاهم عن أربع: عن $^{(10)}$ ما انتبذ في الحنتم $^{(2)}$ والدباء (٩) والنقير $^{(11)(9)}$ والدباء وقال:

«احفظوهن /12/، وأخبروا /13/ بهن مَن وراءكم».

/8/ر: صوم، وسقط الصوم من بعض الروايات.

/9/ر: تؤدوا إليّ، ر: تؤدوا إلى الله. /10/ر: لا تشربوا.

/11/ر: المقير، والظروف المزفتة والمختمة.

/12/ر: احفظوه. /13/ر: أبلغوهن.

(٦) ما يحصل عليه من خلال المعارك. (٧) جرة خضراء تُعمل من طين وشعر

(٩) إناء ينقر من أصل النخلة.

(١٠) ما طلى بالزفت والقار.

/1/ر: تدم على .

/2/ر: إ ولسنا تخلص إليك، ر: نصل. /3/ر: کل شهر، ر: نی آشهر. /4/ر: فحدثنا بجمل من الأمر.

/5/ر: بشيء، ر: بأشياء. . /6/ر: وتدعوا إليه، ر: وتبلغه.

/7/ر: فقال: أمركم . . . وأنهاكم .

(١) :قدر ما يمضغ، (۲) .صادفت سعة .

(٣) لم يصبهم خزي ولا فضيحة. (١) بلد بعيد يتحمل من أجل قطع (٨) قشر القرع.

المسافة إليه المشقة.

(٥) قاصل بين الحق والباطل.

٤٨ ـ عن أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إذا أنفق الرجل المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها(١) فهو/١/ له صدقة».

باب ما جاء أن الأهمال بالنية والحسبة
باب حجة الوداع
باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع
باب الوصية بالثلث
باب الوصية بالثلث
باب إن يترك ورثته أغنياء خير
باب قول النبي: «اللهم امضِ
باب رئاء النبي الله سعد بن خولة
باب الدعاء برفع الوباء والوجع
باب وضع اليد على المريض
باب فضل النفقة على الأهل

باب ما جاء أن الأعمال بالنية

باب نضل النفقة على الأهل

والحسبة

باب من المغازي

/9/ر: تدعهم، ر: تتركهم. /1/ر: كانت. /10/ر: ولست. /2/ر: كان. /11/ر: بنافق، ر: مهما أنفقت من. /3/ر: زمن. /12/ر: إلا أجرك الله بها فهو لك صدقة. /4/ر: ولم أترك. /13/ر: ما تجعل، ر: ترفعها، ر: ما تصنع. /5/ر: أتصدق. /14/ر: مهما، ر: عسى أن يرفعك حتى. /6/ر: بالنصف. /15/ر: لعل الله يرفعك. /1/ر: تترك، ر: تدع. /16/ر: أناس. /8/(أج) ر: ولدك، ر: ذريتك.

ويضر بك آخرون. اللهم أمضِ لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رحمه الله ، يرثي له

⁽١) يطلب أجرها من الله.

رسول الله عَلَيْ أن مات بمكة. ثم وضع رسول الله عَلَيْ يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال: «اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته» فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إليَّ حتى الساعة.

م عن جرير بن عبدالله قلم قال: بايعت رسول الله على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة فلقنني: «فيما استطعت» والنصح لكل مسلم.

اه عن زياد بن علاقة قال: سمعت جرير بن عبدالله عبدالله عبدالله عليه وقال يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له، والوقار والسكينة، حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن. ثم قال: استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو. ثم قال: أما بعد فإني أتيت النبي على قلت: أبايعك على الإسلام فشرط على: «النصح لكل مسلم» فبايعته على هذا، ورب هذا المسجد إني ناصح لكم. ثم استغفر ونزل.

حتاب العلم

وعن أبي هريرة شي قال: بينما النبي سلط في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله سلط يحدث. قال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع. حتى إذا قضى حديثه قال: «أين أراه السائل عن الساعة؟» قال: ها أنا يا رسول الله. قال: «فإذا ضيّعت الأمانة فانتظر الساعة» قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا وسد// الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة».

٥٣ ـ عن عبدالله بن عمرو الله قال: تخلُّف عنا

باب مَن مشل عن صلم وهو مشتغل في حديثه فأتم حديثه ثم أجاب السائل

باب رفع الأمانة

باب قول النبي: «الدين النصيحة

باب كيف يبايع الإمام الناس باب البيعة على إقام الصلاة

باب البيعة على إيتاء الزكاة

باب هل يبيع حاضر لباد

المسلمين وعامتهمه

باب ما يجوز من الشروط في

باب قول النبي ﷺ: الدين النصيحة لله ولرسوله ولأثمة

باب ما يجوز من الشروط في

لله ولرسوله. . ٤

الإسلام

الإسلام

/1/ر: السند.

النبي عَلَيْ في سفرة /1/ سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا /2/(۱) الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضاً، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: «ويل للأعقاب (۲) من النار» مرتبن أو ثلاثاً.

20 - عن ابن عمر الشجر لما بركته كبركة المسلم، شجرة فأكله وقال: "إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم، شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات " ولا، ولا، وتؤتي أكلها كل حين ألا وإنها مثل المسلم ألم فحد ثوني ما هي؟ قال: فقال القوم: هي شجرة كذا، هي شجرة كذا، ووقع الناس في شجر البوادي ألا قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا عاشر عشرة وأنا أصغر ألم القوم، وأنا غلام شاب، ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فاستحييت، فسكتُ، ثم قالوا النالم المنظة المنالم على المنطقة المنالم الله المنطقة المنالم الله النخلة المنالم الله النالم النالم الله النالم الله النالم النالم الله النالم النالم الله الله النالم الله النالم النالم النالم النالم النالم الله النالم النالم النالم الله النالم النالم

قال عبدالله: فلما قمنا وخرجت مع أبي حدّثت أبي بما وقع في نفسي أنها وقع في نفسي أنها النخلة، فقال: ما منعك أن تكلم. قال: لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئاً، فقال عمر: لأن تكون قلتها أحب إليَّ من أن يكون لي كذا وكذا.

مع النبي على في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه (٥) في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه (٥) في المسجد ثم عقله (٦) ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي على

باب مَن رفع صوته بالعلم باب مَن أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه باب غسل الرجلين ولا يمسع على القدمين

باب قول المحدث: حدّثنا أو أخبرنا باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم بساب ﴿ كَثَبَرَوْ مَنِيَاتٍ أَسَلُهَا وَيَعْهَا فِي السَّمَاةِ فَيَاتُ وَوَعْهَا فِي السَّمَاةِ فَيَاتُ وَوَعْهَا فِي السَّمَاةِ فَي باب أكل الجمار باب بع الجمار وأكله باب بركة النخل باب المفهم في العلم باب المحياء في العلم باب المحياء في العلم باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر

باب ما جاء في العلم باب القراءة والعرض للمحدث

باب ما لا يستحيا من الحق

بالكلام والسؤال

للتفقه في الدين

/1/ر: سفر سافرناه. /5/ر: البادية.

/2/ر: أرهقنا. /6/ر: أحدثهم.

/3/ر: مثلها كمثل، ر: وهي مثل. //ر: فلما لم يقولوا شيئاً قال:.

/4/ر: المؤمن. الخبرنا.

(۱) أدركنا. (٤) تعطي.

(۲) مؤخر الأقدام.(۵) أجلسه.

(٣) يتساقط. (٦) ربط ساقه.

متكىء بين ظهرانيهم فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكىء. فقال له الرجل: ابن عبد المطلب؟ فقال له النبي عَلَيْ: «قد أجبتك"(١) فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجد عليَّ في نفسك. فقال: «سل عما بدا لك قال: أسألك بربك ورب مَن قبلك، آلله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال: «اللهم نعم» قال: أنشدك (٢) بالله، آلله أمرك أن نصلِّي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال: «اللهم نعم» قال: أنشدك بالله آله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال: «اللهم نعم» قال: أنشدك بالله، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فنقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي عَلِيَّةِ: «اللهم نعم» فقال الرجل: آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائلي من قومي، وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر.

٥٦ - عن ابن عباس ر الله على بعث بكتابه إلى كسرى مع عبدالله بن حذافة السهمي، فأمره أن يذفعه

إلى عظيم البحرين، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه مزّقه (١/١/٢/.

٥٧ ـ عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك على قال: أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم /2 كتاباً، فقيل له: إنهم

لا يقرؤون (3/كتاباً إلا أن يكون مختوماً، فاتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة وكان فصه منه، نقشه: محمد رسول الله. وقال: ﴿إِنِّي اتخذت خاتماً من ورق (٤) ونقشت فيه نقشاً: محمد رسول الله،

فلا ينقش أحد على نقشه افكأني أنظر 41 إلى بياضه 51 في /1/ر: خرقه. /4/ر: أري. /2/ر: الأعاجم. /5/ر: وبيص الخاتم، ر: بضيصه، ر: /3/ر: أيقبلون.

> (١) أسمعتك. (٣) 'قطعه , (٤) فضة.

(٢) أزقع صوتي بسؤالك.

باب ما يذكر في المناولة، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان باب دعوة اليهود والنصاري وعلى ما يقاتلون باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى

ماب ما كان يبعث النبي الله من الأمراء والرسل واحدأ بمد واحد

باب ما يذكر في المناولة باب دعوة اليهود والنصاري وعلى ما

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو

ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

باب الشهادة على الخط المختوم

باب قص الخاتم

باب نقش الخاتم

 $2 ext{Le}^{1/3}$ ، فقلت لقتادة: مَن قال: نقشه محمد رسول الله؟ قال: أنس.

٥٨ عن أبي واقد الليثي الله أن رسول الله على بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله على رسول الله على واحد. قال: فوقف على رسول الله على فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً. فلما فرغ رسول الله على قال: "ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه».

وم النحر قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه (١)/٥/ فقال: "إن يوم النحر قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه (١)/٥/ فقال: "إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم: ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أتدرون أي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت (١٠/ اسمه. قال: "أليس يوم النحر؟» قلنا: طننا أنه سيسميه بغير (١٠/ اسمه. قال: "أليس يوم النحر؟» قلنا: متى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: "أليس بذي (١٥/ الحجة؟» للله . قال: "أليس بذي (١٥/ الحجة؟» قلنا: بلى. قال: "فأي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: "أليس البلدة فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: "أليس البلدة الحرام؟» قلنا: بلى. قال: "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم (١٠/ حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم. وستلقون ربكم فسيسألكم عن بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم. وستلقون ربكم فسيسألكم عن

باب قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع، باب حجة الوداع باب الخطبة أيام منى باب ما جاء في سبع سعوات باب ما جاء في سبع سعوات بساب ﴿إِنَّ عِلَمَةُ النَّهُورِ عِندَ اللَّهِ آتَنَا

عَثَرُ نَهْرًا... ﴾ الآية

باب من قال: الأضحى يوم النحر

باب قول النبي: الا يتقش على نقش

باب مَن قعد حيث ينتهي به المجلس

ومُن رأى فرجة في الحلقة فجلس

باب الحلق والجلوس في المسجد

باب الخاتم في الخنصر

خاتمه

باب ليلغ الشاهد الغائب باب قسول الله: ﴿ ثَبُوهُ يَوْبَلُو كَالْمِنُهُ اللهِ ثَوْدَ نَافِرٌ اللهِ ﴾

/1/ر: أصبعه، ر: كفه، ر: خنصره. /5/ر: سوى.

/2/ر: خطبنا. /6/ر: ذا، ر: ذو.

/3/ر: بزمامه. / ا/ر: بینکم.

/4/ر: فسكتنا.

⁽١) الخيط الذي يشد في أنف البمير.

باب قول النبي ﷺ: ﴿لا تُرجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكما

باب ما كان يتخولهم بالموعظة

بساب قسول الله: ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمْكُمُ

باب تُوله: ﴿لا تَزال طَائفة من أمتي على الحقِّه. وهم أهل العلم

باب قول الله: ﴿ إِنَّمَا تَوْلُنَا لِنَمَى ۚ إِذَا

باب في المناقب

باب قوله: «یشروا ولا تعشروا» باب «من یرد الله به خیرا یفقهه نی

والعلم

كَالرَّسُولِ ﴾

أعمالكم. ألا هل بلغت؟ قالوا / 1/ نعم، قال: «اللهم فاشهد. ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فرب / 2/ مبلغ أوعى من سامع، ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا / 3/ يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال: أشرفوا (١) على أبي بكرة فقالوا: هذا أبو بكرة يراك. فقال أبو بكرة: لو دخلوا عليً ما بهشت (٢) بقصبة.

باب ما كان النبي المنتخولهم المنتخولة المنتخول

الا - عن أنس عن النبي عن النبي الله قال: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا الله ولا تنفروا».

الم عن حميد بن عبدالرحمن قال: سمعت معاوية

خطيباً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: "مَن يُرد الله به خيراً يفقهه (٢) في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي (٥/ ، ولن تزال هذه الأمة قائمة مستقيمة على أمر الله لا يضرهم (٥/ مَن خالفهم (٣) ولا مَن خذلهم (٢) حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ظاهرون».

٦٣ ـ عن عبدالله بن مسعود على قال: قال النبي على:

/1/ر: قلنا. /3/ر: ضلالاً. /3/ر: ضلالاً. /2/ر: قان الشاهد عسى أن يبلغ مَن هو /4/ر: سكنوا. أرعى له منه. /5/ر: المعطي. ر: فلغل بعض مَن يبلغه أن يكون أوعى /6/ر: ظاهرين على.

(۲) ما دافعتهم.
 (۳) أضجركم.
 (۷) أضجركم.

(٤) يراعي الأوقات في التذكير.

۳۸

«لا حسد $^{(1)}$ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلّطه $^{1/}$ على هلكته (٢⁾ في الحق، ورجل /^{2/} آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

باب الاغتياط في العلم والحكمة باب إنفاق المال في حقه باب أجر من نضى بالحكمة باب ما جاء في اجتهاد القاضي بما

باب ما ذکر فی ذهاب موسی فی

البحر إلى الخضر

٦٤ ـ عن ابن عباس ﴿ إِنَّا أَنَّهُ تَمَارِي هُو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى، قال ابن عباس:

هو خضر. فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى

السبيل (٣) إلى لقيه (٤)، هل سمعت النبي عَيْقِة يذكر شأنه؟ قال أبي: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه يقول: «قام ُ^{3/}

موسى النبي خطيباً في ملأ^(ه) من بني إسرائيل حتى إذا فاضت^(٦) العيون ورُقّت القلوب ولى (٧) فبجاءه /4/ رجل فسأله: أي

رسول الله، أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. قال: هل تعلم أحداً في الأرض أعلم منك؟ قال: «لا» فعتب الله عليه إذ لم يرد

العلم إلَّيه، فأوحى الله إلى موسى: بلي إن عبداً من عبادي هو أعلم منك: عبدنا خضر، قال: أي رب فأين؟ قال: بمجمع

البحرين، فسأل موسى السبيل إلى لقيه قال: يا رب، وكيف^{/5/}

لى به؟ فجعل الله له الحوت $^{(\wedge)}$ علامة، فقيل له: احمل $^{(b)}$ حُوتًا اللهِ ميتاً فاجعله في مكتل (٩)، فإذا فقدت الحوت فاتبعه فهو ثم (١١٠)، فارجع فإنك ستلقاه. فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي

الناس أعلم فيكل العلم إلى الله

ــــاب ﴿ وَإِذْ قَالَــ مُوسَىٰ لِفَصَاهُ لَآ أَبْرَمُ حَتَّى أَبْلُغُ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَانِ﴾ باب الخروج إلى طلب العلم

باب في العشيئة والإرادة

/1/ر: نسلط. /5/ر: ومن لي. /6/ر: تأخذ معك. /2/ر: آخر. /7/ر: نوناً. /3/ر: بينما موسى في.

/4/ر: فأدركه.

(١) تمنى مثل ما عند غيرك من الخير (٦) دمعت.

(٧) ذهب. بدون أن يزول. (٨) السمك. (٢) إملاكه.

(٣) الطريق. (٩) زبيل مثل القدر يعمل من خوص

(٤) ملاقاته. النخل.

(١٠) هناك. (٥) جماعة.

> باب صفة إبليس وجنوده باب حديث الخضر مع موسى

وحملا حوتاً فجعله في مكتل وكان يتبع أثر الحوت وقال لفتاه: لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت. قال: ما كلفت كثيراً. حتى إذا كانا عند الصخرة نزلا عندها ووضعا رؤوسهما وناما، واضطرب الحوت وتحرك فانسل الحوت من المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سرباً، فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق حتى كأن أثره في حجر. فلما استيقظا نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما استيقظ موسى وأصبح وكان من الغد قال موسى لفتاه: ﴿ وَإِنّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا فَمَا الله ولم يجد موسى مسًا من النصب (۱) حتى جاوز المكان

الذي أمر الله به. فقال لموسى فتاه: ﴿ أَرْءَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّ شِيدَ اللهُ بِهِ فَا أَنْ الْأَكُرُمُ وَالْخَذَ سَيِيلَهُ فِى الْبَحْرِ عَبَا﴾ قال موسى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنّا نَبْغُ (٢) فَأَزْتَدَا (٢) عَلَى ءَاثَارِهِمَا فَصَصَا ﴾ رجعا يقصان آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر (٤) الحوت، فلما انتهيا إلى الصخرة إذا الخضر / أ على طنفسة (٥) خضراء على كبد الحوت: رجل مسجّى بثوب قد جعل طرفه تحت رأسه، فسلّم عليه موسى، فرد عليه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه، فسلّم عليه موسى، فرد عليه

تحت رجليه وطرفه تحت راسه، فسلم عليه موسى، ود عليه المخضر وكشف عن وجهه وقال: وأنى بأرضك السلام؟ مَن أنت؟ فقال: أنا موسى. فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. قال: فما شأنك؟ قال: ﴿هَلَ أَنَبِعُكُ الْحَكَةِ أَن تُعَلِّمَن مِمّا عُلِمَن مَلًا اللهُ وَمَل أَنْبَعُكُ الْحَكَةِ أَن تُعَلِّمَن مِمّا عُلِمَن مَلًا اللهُ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَ مُلَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وأن الوحي يأتيك؟ يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه الله علمنيه الله لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه. قال

/1/ر: فكان من شأنهما الذي قص الله. /2/ر: أتيتك لتعلمني.

⁽١) التعب. ﴿ (٤) مَكَانَ مُرُورَ.

⁽۲) نرید. (۵) فرش صغیر.

⁽٣) رجعًا.

موسى: بل أتبعك، ﴿ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة، فوجد معابر(١) صغاراً تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر، فمرت بهما سفينة، فكلموهم أن يحملوهما، فعُرف الخضر فحملوهما بغير نول(٢)، فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى، والله ما مثل $^{1/}$ علمي وعلمك وعلم الخلائق من علم الله إلا مثل ما نقص الم نقرة هذا العصفور من (3/ البحر. فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فأخذ الفأس فنزعه ووتد فيها وتداً، فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحاً من ألواح السفينة بالقدُّوم (٣). فقال موسى: ما صنعت؟ قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتُغرق أهلها ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴾ قال: ﴿ قَالَ أَلَدَ أَثُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ لَوْالخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرَّفِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسُرًا ١ السفينة فانطلقا فلما خرجا من البحر وبينما هما يمشيان على الساحل فأبصر الخضر فإذا غلام ظريف يلعب مع الغلمان المام الما

باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

باب الشروط مع الناس بالقول

فَأَخَذُ الْحَضْرِ بِرأْسِهِ مِن أَعِلَاهِ فَاقْتَلِع /5/ رأسه بيده فقطعه فقتله. فقال موسى: ﴿ أَفَلَتْ نَقْسًا زَكِيَّةُ إِنِيْرِ نَفْسِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا لَٰكُرًا قَالَ أَلَّرَ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا ﴿ إِنْ اللَّهِ لَكَ الْتَ الوسطى شرطاً وهي أشد من الأولى، قال موسى: ﴿ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذَرًا فَأَنطَلَقًا حَتَى إِذَا أَنيا آ أَهْلَ الْمُلْقَا حَتَى إِذَا أَنيا آ أَهْلَ

```
/1/ر: نقص. /4/ر: الصبيان.
/2/ : نائر ميثر نائر ميثر نائر ميثر نائر ميثر نائر ميثر
```

[.] أخذ. أخذ. أخذ. أخذ.

^{/3/}ر: ني.

⁽۱) قوارب. (۳) الفأس.

⁽٢) أجرة.

قُرْيَةٍ أَسْتَطْعَمَا (١) أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا﴾ مائلاً ﴿ يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ (٢٠) فَأَقَامَهُ ﴾، قال الخضر بيده فأقامه فاستقام فقال له موسى: قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم ﴿ لَوْ شِنْتَ لَنَّخَذَّتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ فكانت الثالثة عمداً. قَــُــَالُ: ﴿ هَاذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتَنِكَ سَأَنْيَتُكَ (٢٠) بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسَتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ قال النبي ﷺ: «يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر موسى حتى يقص عليناً من أمرهما $^{1/n}$.

بابُ قول النبي ﷺ: اللهم علُّمه الكتاب» باب وضع الماء عند الخلاء كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ذكر ابن عياس رضي الله عنهما

بأب إذا استأجر أجيراً على أن يقيم

حائطاً بريد أن ينقض جاز

بأب متى يصح سماع الصغير باب سترة الإمام سترة لمن خلفه ياب وضوء الصبيان . . . باب حج الصيان

باب حجة الوداع

باب متى يصح سماع الصغير ياب استعمال فضل وضوء الناس باب الدعاء للصبيان بالبركة بأب صلاة النوافل جماعة بأب العمل الذي يبتغي به وجه الله

باب من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

٠٥ - عن ابن عباس إلى أن النبي على دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً قال: «مَن وضع هذا؟» فأخبر. قال:

فضمتي رسول الله ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهم علمه الكتاب /2/، اللهم فقّهه في الدين».

 ٦٦ - عن عبدالله بن عباس ﴿ قَالَ: أَقبلت راكباً ١٥/٨ عللى حمار أتان (٤) وأنا يومئذ قد ناهزت (٥) الاحتلام

ورسول الله ﷺ قائم يصلي بالناس بمنى في حجة الوداع إلى غير جدار، فمررت المالم بين يدّي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع (٦) فدخلت في الصف، فصففت مع الناس وراء النبي عَلِين، فلم ينكر ذلك على أحد.

٦٧ - عن محمود بن الربيع على قال: عقلت (٧) من النبي ﷺ مجة (٨) مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو^{/5/} كانت في دارنا.

٦٨ - عن أبي موسى ١٨ عن النبي ﷺ قال: المثل ما

/4/ر: حتى سرت.

/5/ر: في بترهم.

/3/ر; أسير. (١) إطلبوا الطعام. (٥) قاربت. (٦) تأكل ما تشاء. (٢) يسقط. (٣) أسأخبرك. (٧) حفظت.

/1/ر خرهما.

/2/ر: الحكمة.

(٤) حمار ضغير. (A) المج إرسال الماء من القم.

بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث (۱) الكثير أصاب أرضاً فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب (۲) الكثير، وكانت منها أجادب (۱) أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان (۱) لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل مَن لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به».

79 ـ عن أنس شي قال: قال رسول الله على: "إن من أشراط الساعة أن يرفع المعلم، ويثبت المجهل، ويشرب الخمر، ويظهر الزنا، وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الماكان الواحد».

٧١ ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص الله قال: رأيت رسول الله على وقف على ناقته يخطب يوم النحر في حجة الوداع بمنى عند الجمرة للناس فجعلوا يسألونه فجاءه الها وكذا فحلقت فقال: يا رسول الله: لم أشعر، كنت أحسب كذا وكذا فحلقت قبل أن أذبح الها الذبح الما الفيال الفيال والما حرج فجاء آخر فقال: يا

باب رفع العلم وظهور الجهل بـــاب قـــول الله: ﴿ إِنَّ الْمَثَرُ وَالْمَبْيِرُ وَالْأَشَابُ وَالْأَلْمُ يَجْسٌ يَنْ عَمَلِ الشَّيْفَانِ. . ﴾ الآية باب إثم الزناة

باب فضل من علِم وعلَّم

باب فضل العلم باب مناقب حمر بن الخطاب باب اللبن (التمبير) باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره باب إذا أعطى فضله غيره في النوم باب القلح في النوم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها بأب السؤال والفتيا عند رمي الجمار باب الفتيا على الدابة عند الجمرة باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

/1/ر: يقل. (6/ر: أظافيري، ر: أطرافي.

/2/ر: يظهر. ا/7ر: ناولت.

/3/ر: قيمهن رجل واحد. /8/ر: فقام إليه.

/4/ر: لأنظر. /9/ر: النحر.

/5/ر: يجري.

(١) المطر. (٢) النبات الرطب.

(٣) الأرض الصلبة التي لا ينضب منها الماء.

(٤) أرض ملساء لا تنبت.

رسول الله، لم أشعر كنت أحسب كذا وكذا فنحرت قبل أن أرمي قال: «ارم ولا حرج» فما سئل النبي ﷺ يومئذ عن شيء قدَّم ولا أخر إلا قال: «افعل ولا حرج».

ماب مَن أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس ياب اللبع قبل الحلق باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

٧٧ - عن ابن عباس الله أن النبي الله سئل في حجته يوم النحر بمنى، فقال رجل: زرت قبل أن أرمي، قال: «لا حرج» وسئل فقال: ذبحت قبل أن أرمي، فأوما بيده قال: «ولا حرج» حرج» قال: حلقت قبل أن أذبح، فأوما بيده قال: «ولا حرج» وسئل فقال: رميت بعدما أمسيت، فقال: «لا حرج».

باب من أجاب الفتيا بإشارة الميد والرأس باب قول النبي: ﴿ لا تقوم الساحة حتى تقتل فتان دعواهما واحدة الماب علامات النبوة في الإسلام باب طاهور الفتن باب ما قبل في الزلازل والآيات باب هم قبل من المخلق والسخاء وما يُكره من البخل باب الصدقة قبل الرد باب الصدقة قبل الرد باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل باب ﴿ لاَ يَنْ مُنْ الْهِنَاكُ اللهُ ال

باب (س الرقائق)

٧٣ ـ عن أبي هريرة عليه عن النبي علي قال: «لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله، ولا تقوم الساعة حتى يقبض (١) العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح (٢) ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج» قيل: يا رسول الله وما الهرج؟ فقال: هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل، قال: «القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي به، وحتى يتطاول الناس في البنيان، ولا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه، ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسأ إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه، ولتقومن الساعة وقد رفع أحدكم أكلته إلى فيه فلا يطعمها».

٧٤ - عن أسماء بنت أبي بكر الله قالت: أتيت عائشة

⁽١) أينزع ويرفع. (٢) البخل.

زوج النبي علي علي حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلُّون، فدخلت عليها فإذا هي قائمة تصلى، فقلت: ما شأن الناس؟ فأشارت بيدها الله السماء فقالت: سبحان الله، قلت: آية؟ فأشارت برأسها أي نعم. فأطال رسول الله على فقمت حتى تجلاني الغشي (١) وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب على رأسي الماء فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف، فلما انصرف رسول الله ﷺ وقد تجلُّت (٢) الشمس خطب الناس فحمد الله عزّ وجل النبي ﷺ بما هو أهله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد» قالت: ولغط (٣) نسوة من الأنصار فانكفأت (٤) إليهن لأسكتهن، فقلت لعائشة: ما قال؟ قالت: قال: «أما بعد ما من شيء لم /2/ أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى دنيت من الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت: أي رب وأنا معهم؟ فإذا

امرأة حسبت أنه قال : تخدشها هرة قلت : ما شأن هذه ؟ قالوا :

حبستها حتى ماتت جوعاً لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من

قبوركم مثل^{/3/} فتنة المسيح الدجال، يؤتى أحدكم، فيقال: ما

علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول: هو محمد رسول الله على جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا وصدقنا، هو محمد (ثلاثاً) فيقال: نم صالحاً قد علمنا إن كنت

باب مَن أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس باب الإشارة في الصلاة باب صلاة النساء مع الرجال في الكبوف

باب مَن لم يتوضأ من الغشي المثقل

باب مَن قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد

باب قول الإمام في خطبة الكسوف: أما بعد

باب فضل سقي الماء باب فضل سقي الماء باب ما جاء في علماب القبر باب الاقتداء بستن الرسول ﷺ باب ما يستحب من المعتاقة في الكسوف والآبات باب من أحب المعتاقة في كسوف الشمس

/1/ر: برأسها. /2/ر: قريباً من. /2/ر: كنت لم أره.

(۱) الإغماء. (۳) تكلم.

(۲) انکشفت. (٤) ذهبت.

خشيش أو خشاش الأرض. وأوحي إلى أنكم تفتنون في

10

لموقناً به، وأما المنافق والمرتاب فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته، فلما ذكر ذلك ضجَّ^(١) المسلمون ضجَّة الله أمر النبي عَلَيْهُ بالعتاقة (٢) في خسوف الشمس.

٧٠ ـ عن عقبة بن الحارث ١١٨ أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة أمة سوداء فزعمت أنها أرضعتهما فقالت: إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج. فقال لها عقبة: ما أعلم أرضعتني، ولا أخبرتني، فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم، فقالوا: ما علمناه أرضعت صاحبتنا فركب إلى رسول الله عليه بالمدينة، فذكره له فقال: إنى تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت: إنى أرضعتكما وهي كاذبة، فأعرض عنه وتبسَّم النبي ﷺ قال: فتنحَّيت فأتيته من قِبَل وجهه فذكرت ذلك له، وقلت: إنها كاذبة. فقال رسول الله ﷺ: «كيف وقد قيل؟ كيف وقد زعمت أنها أرضعتكما؟ دعها عنك» فنهاه عنها ففارقها عقبة، ونكحت زوجاً غيره.

٧٦ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: لَمَ أَزُلُ حَرِيصاً عَلَىٰ أَن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تعالى: ﴿ إِن نَوْرَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتَ قُلُوبُكُمَّا ﴾ فمكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب فما أجد له موضعاً ما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى حجّ وحججت معه فلما رجعت وكنا بظهران /1/ وعدل إلى الأراك (٣) لحاجة له، وعدلت معه فقال: أدركني بالوضوء، فأدركته بالإداوة (٤)، فتبرّز (٥) ووقفت حتى فرغ ثم جاء فسكبت (٦) على يديه من الإداوة فتوضأ، ثم

بـــــاب ﴿ إِن نَثُوناً إِلَى اللهِ فَقَدْ صَعَتَ الْمُؤْكُماً ﴾

باب التناوب في العلم

باب الرحلة في المسألة النازلة

باب إذا شبهد شبهود بشبىء وقبال

آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول

وتعليم أهله

باب تفسير المشبهات

بأب شهادة الإماء والمبيد

باب شهادة العرضعة

باب شهادة المرضعة

(٤) إناء.

(١) أصاح. (٢) أعتاق العبيد.

/1/ر: أببعض الطريق.

(٥) قضي حاجته. (٦) أفرغت الماء. (٣) إشجر السواك.

سرت معه ورأيت موضعاً، فقلت له: يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان ظاهرتا على النبي ريج من أزواج النبي ريج اللتان قال الله تعالى: ﴿ إِن نَنُوبا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾ فما أتممت كلامي حتى قال: واعجباً لك يا ابن عباس، هما عائشة وحفصة. قال: والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة (١) لك، قال: فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به. ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال: إني كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي^{/1/} من عوالي المدينة، وكنا نتناوب النزول علَّى النبي ﷺ فينزلُ يوماً وأنزل يوماً فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي /2/ أو غيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك فأتانى بالخبر، وكنا معشر قريش نغلب النساء، والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمراً حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم فرأينا لهن بذلك علينا حقاً من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا، فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق (٢) نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي: لو صنعت كذا وكذا، فقلت لها: ما لكِ ولما هاهنا، فيم تكلفك في أمر أريده؟ فصخبت (٢) على امرأتي فراجعتني (٤)، فأنكرت أن تراجعني، قالت: عجباً لك يا أبن الخطاب، ولمَ تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج النبي على اليراجعنه، وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل، وإن ابنتك لتراجع رسول الله ﷺ حتى يظل يومه غضبان، فأفزعتي /4/(٥) ذلك. فقلت لها: قد خاب

/1/ر: وهم. /3/ر: فصحت.

/2/ر: الأمر. /4/ر: فأفزعتني.

كتاب أخبار الأحاد

⁽١) تعظيماً لحقك. (٤) أعادت على الكلام.

⁽٢) فأخذ. (٥) أقلقني.

⁽٣) زجرت من الغضب.

باب موعظة الرجل ابتته لحال زوجها

مَن فعل ذلك منهن بعظيمها (١)، ثم جمعت (٢) عليَّ ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة، فقلت لها: أي حفصة، أتغاضب إحداكن النبي عَلِي اليوم حتى الليل؟ قالت: نعم، والله إنا لنراجعه، فقلت: قد خبت/1/ وخسرت، تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله على أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسول الله على النبي على النبي على النبي على ولا

باب حب الرجل بعض نساته أقضل مڻ يعض

تراجعيه في شيء ولا تهجريه، وسليني ما بدأ لك، ويا بنية لا يغرنك(أ) أن كانت جارتك(٥) أوضاً (٦)/١) منك وأحب إلى النبي ﷺ - يريد عائشة - قال: ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها، فقالت أم سلمة: عجباً لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي (٧) أن تدخل بين رسول الله ﷺ وأزواجه، فأخذتني والله أخذاً كسرتني (٨) عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها، قال عمر: وكان من حول رسول الله علي قد استقام وكنا نتخوف ملكاً من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه وكنا قد تحدّثنا أن غسان تنعل الخيل/3/ لتغزونا، فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاءً فضرب 4/ بابي ضربًا شديداً وقال: أثم هو (٩)؟ ففزعت (١٠) فخرجت إليه، فقال: افتح افتح، فقال: قد حدث اليوم أمر عظيم، قلت: ما هو؟

> /4/ر: يدق. /1/ر: خابت. /5/ر: أشد. /2/ر أ أعجبها حسنها وحب رسول الله .

> /6/ر: أطول. /3/ر: النعال.

> (١): بزوجها. (٦) أجمل.

(٢) إليستها جميعاً. (٧) تريد. (٣) إلا تطلبي منه الكثير. (A) دفعني عن مقصدي.

(٤) بخدعك، (٩) في البيت.

(۱۰) فخفت. (٥) زوجة زوجك.

أجاءت غسان؟ قال: لا، بل أعظم /5/ من ذلك وأهول/6/،

باب الغرفة والعلبة المشرفة وخير المشرفة في السطوح وخيرها باب قول الله: ﴿لاَ نَدْشُواْ يُبُونَ النَّيْ إِلَا أَت يُؤْذَكَ لَكُمُّ﴾ فإذا أذن واحد جاز

اعتزل /1/ النبي ﷺ نساءه /2/، فقلت: قد خابت حفصة وخسرت، رغم أنف حفصة وعائشة، وقد كنت أظن هذا يوشك (١⁾ أن يكُون، فجمعت *(3 عليَّ ث*يابي، حتى جئت فصليت الفجر مع النبي ﷺ، فدخل النبي ﷺ مشربة (٢) له فاعتزل فيها، ودخَّلت على حفصة فإذا هي تبكي، والبكاء في حجرهن كلهن، فقلت: ما يبكيك، ألم أكن حذّرتك هذا، أطلقكن النبي عليه؟ قالت: لا أدري، ها هو ذا معتزل في المشربة _ يرقى عليها بعجلة _ فخرجت فجئت إلى المنبر، فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً ثم غلبني ما أجد (٣) فجئت المشربة التي فيها النبي ﷺ فقلت لغلام له أسود على رأس الدرجة: استأذن لعمر، قل هذا عمر بن الخطاب، فدخل الغلام فكلِّم النبي ﷺ ثم رجع فقال: كلمت النبي ﷺ وذكرتك له فصمت، فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام: استأذن لعمر، فدخل ثم رجع فقال: ذكرتك له فصمت، فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد، فجئت للغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم رجع إليَّ فقال: قد ذكرتك له فصمت، فلما وليت(٤) منصرفاً قال: أذن لي وإذا الغلام يدعوني، فقال: قد أذن لك النبي ﷺ، فدخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجع على رمال (٥) حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثّر الرمال بجنبه متكتاً على وسادة من أدم حشوها ليف، فسلّمت عليه ثم قلت وأنا قائم: يا رسول الله أَطلَقت نساءك، فرفع إليّ بصره، فقال: «لا» فقلت: الله أكبر.

باب ما كان النبي ﷺ يتجوز من اللباس والبسط

/1/ر: طلق. /3/ر: فأخذت.

/2/ر: أزواجه.

⁽۱) يقرب. (٤) رجعت.

⁽٢) غرفة مرتفعة. (٥) نسج.

⁽٣) من شغل القلب.

ثم قلت وأنا قائم: استأنس يا رسول الله لو رأيتني، وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم ـ فذكره ـ، فتبسّم النبي ﷺ ثم قلت: يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها: لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي ﷺ، يريد عائشة. فتبسم النبي على تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم، فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله على، فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئاً يرد البصر غير أهبة(١) ثلاثة معلَّقة عند رأسه وإن عند رجليه قرضاً(٢) مصبوراً (٣)، فرأيت أثر الحصير في جنبه، فبكيت، قال: «ما يبكيك؟ " فقلت: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله، فقال: «أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟» فقلت: يا رسول الله، ادع الله فليوسِّع على أمتك فإن فارس والروم قد وُسِّع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله، فجلس النبي ﷺ وكان متكناً، فقال: «أَوَفي هذا $^{1/1}$ أنت يا ابن الخطاب؟ إن أولئك قوم قد عجلوا $^{2/1}$ طيباتهم في الحياة الدنيا» فقلت: يا رسول الله استغفر لي، فاعترل النبي عَلِيْ نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته (٤) حفصة إلى عائشة تسعاً وعشرين ليلة، وكان قال: «ما أنا بداخل عليهن شهراً» من شدة موجدته (٥) عليهن حين عاتبه الله عزّ وجل، فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة

بـــاب ﴿وَإِذَ أَسَرَّ ٱلذَّينُ إِلَىٰ بَشْضِ أَزْوَنِيكِ بساب ﴿ نَبْنَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَجِكَ وَأَنْلَهُ عَنْدُرُ رَّحِيمٌ فَدْ فَرْضَ اللَّهُ لَكُرْ نِحِلْهَ أَيْسَائِكُمْ ﴾

أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً، وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدًّا، فقال: «الشهر تسع وعشرون ليلة»

> (١) أجلد غير مدبوغ. (٤) أظهرته.

(٢) شعيراً. (٥) غضبه.

/1/ر: شك.:

(٣) مجموعاً.

فبدأ بها، فقالت له عائشة: يا رسول الله إنك كنت قد

/2/ر: عجلت.

فكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة، قالت عائشة: ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فجاءها رسول الله على حين أمر الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله على أول امرأة من نسائه، فقال: «إني ذاكر لك أمراً ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك» قالت: قد أعلم / أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك / أن ثم قال: «إن الله قال: ﴿ يَتَأَيُّما النِّي قُلُ يَأْمُونِي؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة، فاخترته، ثم خير نساءه كلهن، فقلن مثل ما قالت عائشة.

رجل: ٧٧ عن أبي مسعود الأنصاري قلم قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لأتأخر عن صلاة الفجر الأولا أكاد أدرك الصلاة مما يطول (4/ بنا فلان، فغضب النبي تشخ فما رأيت النبي تشخ غضب في موعظة (5/ أشد غضباً من يومئذ فقال: «أيها الناس إنكم (6/ منفرون، فمَن (7/ صلّى بالناس فليخفف (8/)، فإن خلفه (9/ المريض والضعيف والكبير وذا الحاجة».

٧٨ ـ عن زيد بن خالد الجهني هي أن النبي على سأله رجل أعرابي عن اللقطة فقال: «اعرف وكاءها/10/(١) وعفاصها (٢) ثم عرفها سنة ثم استمتع/11/ بها، فإن جاء ربها/12/ يخبرك/13/ بها بعفاصها ووكائها فأدها(٣) إليه وإلا فشأنك/14/ بها استنفقها» قال: فضالة الإبل؟ فغضب حتى احمرت وجنتاه

باب الغضب في الموحظة والتعليم إذا رأى ما يكره باب من شكا إمامه إذا طوّل باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى باب هل يقضى القاضي أو يفتي وهو غضبان باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

ساب ﴿ قُل الْأَوْلُمِكَ إِنَّ كُنْتُنَّ تُرَوُّكَ

ٱلْحَيَوْةَ ٱللَّهُ إِنَّا وَزِينَتُهَا فَلَعَالَيْكَ

وَرَسُولُمُ وَالذَّارَ ٱلْآخِرَةُ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدُّ

أَمْيَعَكُنَّ وَأُمْرَيْنَكُنَّ مَرَكُنَا جَيلَا﴾ بياب قبوله: ﴿ وَلِن كُنْنُنَّ زُرْدَكِ ٱللَّهَ

الْمُحْسِنَة مِنكُنَّ لَعُمًّا عَظِيمًا ﴾

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره باب من عرف اللقطة ولم يدفعها للسلطان باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

```
/1/ر: علم. /8/ر: فليتجوّز.

/2/ر: بفراقه. /9/ر: فيهم.

/3/ر: الغداة. /10/ر: وعاءها.

/4/ر: يطيل. /11/ر: استنفق.

/5/ر: موضع. /21/ر: صاحبها، ر: أحد.

/6/ر: إن منكم. /13/ر: فأخلطها بمالك.
```

⁽۱) رباطها، (۳) ادفعها،

⁽۲) وعادها.

باب حكم المققود في أهله وماله بأب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله باب ضالة الإبل

باب شرب الناس وسقى الدواب من

باب ضالة الغنم

تكلف ما لا يعنيه

باب الغضب في الموحظة والتعليم إذا رأى ما يكره باب ما يكره من كثرة السؤال ومن

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدَّث

باب وقت صلاة الظهر عند الزوال

باب القصد والمداومة على العمل

باب قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً؛

٧٩ - عن أبي موسى ملى قال: سنل النبي على عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب ثم قال للناس:

لك أو لأخيك أو للذئب».

«سلوني عما شئتم» قال رجل: من أبي؟ قال: «أبوك حدافة»

فقام آخر فقال: مَن أبي يا رسول الله؟ فقال: «أبوك سالم مولى

شيبة الله عمر ما في وجه الله على قال: يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عزّ وجل.

٨٠ - عن أنس بن مالك ره أن رسول الله على خرج

حين زاغت الشمس فصلّى الظهر فقام فرقا على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أموراً عظاماً فخطب خطبة ما سمعت مثلها قط، قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»

وتمعر /1/ وجه النبي ﷺ فقال: «ما لك ولها؟ دعها معها سقاؤها

وحذاؤها ترد $^{/2}$ الماء وترعى $^{/3}$ الشجر، فذرها حتى يلقاها $^{/4}$

ربها» قال: فكيف ترى في ضالة الغنم؟ قال: «خذها فإنما هي

ثم قال: "مَن أحبُّ أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا" فأكثر الناس في

البكاء فغطَى أصحاب رسول الله ﷺ وجوههم لهم خنين(ا فجعلت أنظر يميناً وشمالاً فإذا كل رجل لاف(٢) رأسه في ثوبه يبكي وأكثر أن يقول: «سلوني» فقام عبدالله بن حذافة السهمي، وكانُ رجلاً إذا لاحي الرجال يدعى لغير أبيه، فقال: مَن أَبِي؟

فقال: «أبوك حذافة» فقام إليه رجل فقال: أين مدخلي يا رسول الله؟ قال: «النار» ثم أكثر أن يقول: «سلوني» فبرك(")

> /4/ر: يجدها. . /1/ر: الحمر، /2/ر: تشرب. /5/ر:برجهه. /3/ر: تأكل.

(١) أصوت البكاء. (۳) جلس.

(٢) مغطي.

عمر على ركبتيه فقال: رضينا بالله ربًّا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبيًّا نعوذ بالله من الفتن، فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك فنزلت هذه الآية ﴿لَا تَشَكُوا عَنْ أَشْكِآهَ إِن تُبْدُ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ﴾ ثم قالوا: يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رأيناك تكعكعت (١) قال: «عرضت علي الجنة والنار آنفاً ممثلتين $^{(7)}$ في عرض $^{1/}$ هذا الحائط وأنا أصلي فلم أرَ كاليوم منظراً قط أفظّع في الخير والشر» ثلاثاً.

٨١ ـ عن أنس على عن النبى على أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلّم عليهم ثلاثاً.

٨٢ ـ عـن أبـى بـردة عـن أبـيـه على قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يؤتون /2/ أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه /3/ وآمن بمحمد على فله أجران، والعبد المملوك إذا أدى حق الله فاتقى ربه وأحسن عبادته، وحق مواليه من النصيحة والطاعة فله أجران، ورجل كان عنده أمة ^{/4/} فأدّبها فأحسن تأديبها، وعلَّمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها، فله أجران».

٨٣ ـ عن ابن عباس الله قال: شهدت العيد مع النبي ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان ﷺ فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ثم يخطب بعد، قال: أشهد على النبي ﷺ خرج ومعه بلال فصلَّى يوم الفطر ركعتين لم يصلُّ قبلها ولا بعدها ولم يذكر أذاناً ولا إقامة، فلولا مكاني منه ما شهدته ـ يعني من صغره ـ أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب فكأنى أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده فظن أنه لم يسمع

باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه باب التعوُّذ من الفتن باب التعوُّدُ من الفتن بــاب ﴿ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْبَيْاتُهُ إِن تُبْدُ لَكُمُّ نَـُوْكُمْ ﴾ باب رقع البصر إلى الامام في الصلاة

باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم باب التسليم والاستثذان ثلاثآ

باب تعليم الرجل أمته وأهله باب قضل من أسلم من أهل الكتابين باب ﴿ وَأَذْكُر فِي ٱلْكِنْتِ مَرْيَمُ ﴾ باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح باب كراهية التطاول على الرقيق باب نضل مَن أَدَّب جاريته وعلَّمها باب اتخاذ السراري ومَن أعتق جارية ثم تزوجها

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن باب الخطبة بعد العيد باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم. . . ومصلى النبي ﷺ والمنبر والقبر باب وضوء الصيان باب خروج الصبيان إلى المصلّى باب ﴿ وَالَّذِينَ لَرْ يَتِكُنُوا الْمُعْلَمُ مِنْكُرُ ﴾ باب موعظة الإمام النساء يوم العيد ياب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْتُؤْمِنَتُ يُبَايِمُنَكَ ﴾

> /3/ر: بعيسى. /1/ر: قبلة، ر: وراء، ر: دون.

/4/ر: جارية أو وليدة. /2/ر: لهم أجران.

(٢) مصررتين. (۱) تراجعت.

النساء فأقبل يشقهم (١) حتى أتى /1/ النساء ومعه بلال ناشر ثوبه باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها باب المعرض في الزكاة باب الخاتم للنساء 🖖 باب القلائد والسخاب للنساء

> باب الحرص على الحديث باب صفة الجنة والنار

> > باب كيف يقبض العلم

القياس .

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلُّف

باب القرط للنساء

وقَـالَ: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنِّينُ إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعَنَكَ. . ﴿ الآيـة ، ثــم قال حين فرغ منها: «أنتن على ذلك؟» قالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهم: نعم يا رسول الله. فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة إلى حلقها تلقى القرط/٢/٢) والحاتم، فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال، وبلال يأخذ في طرف ثوبه، ثم أتى /3/ هو وبلال البيت. ٨٤ - عن أبي هريرة على قال: قلت 4/: يا رسول الله مَن أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله عَلَيْ : «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث: «أسعد الناس

بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً به من قلبه^{/5/} أو ئقسه».

٨٠ عن عروة بن الزبير قال: حج علينا عبدالله بن عمراو بن العاص ركا فسمعته قال: سمعت رسول الله علية يقول: «إن الله لا يقبض /6/ العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد بعد أن أعطاكموه، ولكن يقبض /6/ العلم بقبض العلماء بعلمهم حتى إذا لم يُبق عالماً فيبقى أناس جهال اتخذ الناس رؤوساً جِهالاً فسُتلوا فأفتوا بغير علم يستفتون فيفتون برأيهم فضلوا وأضلوا فحدثت به عائشة زوج النبي على ، ثم إن عبدالله بن عمرو حج بعد فقالت: يا ابن أخي انطلق إلى عبدالله فاستثبت (٣) منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدّثني به كنحو ما حدّثني فأتيت

عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت: والله لقد حفظ عبدالله بن عمرو.

٠/١/ر: فمال على. /4/ر: قيل. /5/ر: قبل نفسه. /2/ر: إخرصها ومنخابها. /6/ر: ينزع. /3/ر: انطلق إلى.

(٣) تأكد. (١) يُجتاز صفوف الرجال.

(۲) جلى الأذن على شكل الحلقة.

باب هل يجعل للنساء يوم على حلة باب تعليم النبي في أمنه من الرجال والنساء مما علَّمه الله مما ليس برأي ولا تمثيل باب فضل مَن مات له ولد فاحتسب

٨٦ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي أنه قالت امرأة من النساء للنبي ﷺ: يا رسول الله، ذهب الرجال بحديثك غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوماً من نفسك نأتيك فيه تعلَّمنا مما علَّمك الله. فوعدهن يوماً فقال: «اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا» فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن وعلمهن مما علمه الله، فكان فيما قال لهن: «ما منكن امرأة تقدم /1/ بين يديها ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من النار» فقالت امرأة: يا رسول الله، واثنين /2/ قال: فأعادتها مرتين فقال: «واثنين واثنين واثنين».

۸۷ ـ وعن أبي هريرة مثله وقال: «ثلاثة لم يبلغوا ني العلم

الحنث^(١)». ٨٨ ـ عن ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي ﷺ قال: «مَن حوسب/3/ عُذَّب» قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، جعلني الله فداءك أوَليس يقول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنَّ أُونِيَ كِنْبَهُ بِيَمِينِهِ؞ ۞ مَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۞ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ ولكن مَن نوقش الحساب يهلك /^{4/}».

٨٩ ـ عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة: ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به

النبي ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به: إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن مكة حرَّمها الله ولم يحرَّمها الناس، فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد (٢) بها شجرة فإن

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة باب فضل من مات له ولد فاحتسب

باب مَن سمع شيئاً فراجع حتى باب ﴿ مُسَوِّقَ بُحَاسَبُ حِسَابًا بَدِيرًا ﴿ ﴾ ياب من توقش الحماب عُذُب

> باب ليبلغ الملم الشاهد الغائب باب (من المغازي) باب لا يعضد شجر الحرم

> > /2/ر: واثنان. /1/ر: مات لها.

/3/ر: ليس أحد يحاسب إلا هلك، ر: مَن نوقش الحساب عُذَّب.

/4/ر: عذب.

(٢) يقطع. (١) الإثم. أحد ترخّص لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا له: إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار، ثم المرام عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب.

٩٠ ـ عن علي الله قال: قال النبي الله: «لا تكذبوا على، فإنه مَن كذب على فليلج(١) النار».

باب إثم مَن كذب على النبي 遊

ياب إثم من كلب على النبي بي

باب إثم من كذب على النبي 遊

باب إثم من كلب على النبي على

باب إثم من كلب على النبي ﷺ

باب مَن رأى النبي ﷺ في المنام

باب ما يكره من التعمي والتنازع في

باب تول النبي ﷺ: اتسمُوا باسمي

باب كنية النبي على

ولا تكتنوا بكنيتي. باب مَن سمى بأسماء الأنبياء

ياب كتابة العلم

الدين والبدع باب فكاك الأسير

باب العاقلة

باب لا يقتل مسلم بكافر ياب حرم المدينة

الله عن عبدالله بن الزبير الله قال: قلت للزبير: إني المسمعك تحدّث عن رسول الله على كما يحدّث فلان وفلان،

قال: أما إني لم أفارقه، ولكن سمعته يقول: «مَن كذب علي فليتيو أ(٢) مقعده من النار».

٩٢ ـ عن أنس على قال: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي على قال: "مَن تعمَّد عليَّ كذباً فليتبوأ مقعده من

٩٣ ـ عن سلمة على قال: سمعت النبي الله يقول: «من يقل علي ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار».

94 - عن أبي هريرة عن النبي على قال: «تسمُّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي، ومَن رآني في المنام فقد رآني الما فإن الشيطان لا يتمثّل (٣) في صورتي، ومَن كذب علي متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار».

فَأَخْرِجِهَا فَنْشَرِهَا فَإِذَا فَيْهَا «العقل وفكاك الأسير، ولا يُقتلُ مسلم بكافر» وأشياء من الجراحات وأسنان الإبل وإذا الما فيها:

(۱) إفليدخل. (۳) لا يتصور.

(٢) فليتخذ لنفسه.

/1/ر: وقد.

/2/ر: فسيراني في اليقظة.

هذه الصحيفة عن النبي على مقل وفكاك الأسير، ولا يُقتر التات وألا يُقتر التات وأ^{4/ أ} فيها الإبل وإذا ^{4/ أ} فيها الإبل وإذا أ^{4/ أ} فيها الإبل وإذا أ^{4/ أ} فيها القاد التات الإبل وإذا أ^{4/ أ} فيها التات التات

«المدينة حرم ما بين عائر/1/ إلى ثور، فمَن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل»(١)، وقال: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولى قوماً بغير /2/ إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه يوم القيامة صرف ولا

باب إثم مَن عاهد ثم غدر باب نمة المسلمين وجوارهم واحدة باب إثم من تبرأ من مواليه

باب كتابة العلم

٩٦ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه في الجاهلية، فأخبر بذلك النبي ﷺ فركب راحلته فقام في الناس فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن الله حبس عن مكة الفيل/3/ وسلط عليهم رسول الله على والمؤمنين، ألا وإنها لم تحل لأحد كان قبلي، ولن 14/ تحل لأحد من بعدي، ألا وإنها حلَّت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى (٢) شوكها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد (٣)، فمن قُتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل /5/(1)، وإما أن يقاد أهل القتيل» فجاء أبو شاة رجل من أهل اليمن فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اكتبوا لأبي شاة» فقال رجل من قريش ـ العباس ـ: إلا الإذخر^(ه) يا رسوّل الله، فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا /6/، فقال النبي ﷺ: ﴿إِلَّا الْإِذْخُرِ».

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة باب مَن قُتل له قتيل فهو بخير النظرين

٩٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: ما من أصحاب النبي ﷺ

/1/ر: عير إلى كذا. /4/ر: لم. /2/ر: غير مواليه. /5/ر: يفدي، ر: يؤدي. /6/ر: ولقيننا. /3/ر: القتل.

> (۱) فداء، (٤) يقبل الدية.

(٥) نبات. (٢) يحصد.

(۳) معرف،

باب كتابة العلم

أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب.

باب كتابة العلم

باب مرض المنبي ﷺ ووفاته

باب قول المريض: قوموا عني باب هل بستشفع إلى أهل الذمة

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

باب كراهية الاختلاف

ومعاملتهم

باب جوائز الوفد

باب العلم والعظة بالليل باب علامات النبوة في الإسلام

باب التكبير والتسبيح عند التعجُب

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر

باب تحريض النبي ﷺ على صلاة

الليل والنوافل من غير إيجاب باب ما كان النبي يتجوز من اللبامي

٩٨ ـ عن ابن عباس الله قال: يوم الحميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضَّب دمعه الحصباء /1/، اشتد بالنبي علية وجعه يوم الخميس وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب فقال

النبي ﷺ: «ائتوني بكتاب /2/ أكتب لكم كتاباً لن /3/ تضلُّوا بعده أبداً الله عمر: إن النبي ﷺ غلبه الوجع وعندنا كتاب الله

حسبنا. فاختلفوا فتنازعوا واختصموا وكثر اللغط 14/ فمنهم من يقول: قرَّبوا يكتب لكم كتاباً لا تضلُّوا بعده، ومنهم مَن يقول

غير ذلك، فلما أكثروا اللغط والاختلاف قال: قوموا عني، ولا ينبغي عندي /5/ التنازع، فقالوا: ما له أهجر رسول الله عَلَيْمَ استفهموه، فذهبوا يردون عليه قال: «دعوني /6/ فالذي أنا فيه

خير مما تدعوني إليه» وأوصى عند موته بثلاث: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت آجيزهم، وقال سليمان: الثالثة إما سكت عنها وإما أن قالها

فنسيتها. فخرج ابن عباس يقول: إن الرزية(١١⁾ كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم كتابه لاختلافهم ولعظهم. ٩٩ ـ عن أم سلمة الله قالت: استيقظ النبي على ذات

ليلة فزعاً (٢) فقال: «لا إله إلا الله سبحان الله، ماذا أنزل من

الفتن وماذا فتح / / من الخزائن. أيقظوا /8/ صواحبات الحجر ـ يريد أزواجه حتى يصلين ـ فرب كاسية (٣) في الدنيا عارية في الأخرة».

> /5/ر: عند نبي تنازع. ً /1/ر: الحصى. /2/ر: : كتف. /6/ر: ذروني. /3/ر: الا. /1/ر: أنزل. /4/ر: اللغو. /8/ر: مَن يوقظ.

> > (١) المصية. (٣) لابسة.

> > > (۲) خانفاً.

صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة في آخر حياته فلما سلّم قام فأقبل علينا فقال: «أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد فوهل (١٠) الناس في مقالة رسول الله على إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مئة سنة وإنما قال النبي على: «لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أخرم ذلك القرن.

ياب السمر في العلم باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومَن رآه واسعاً

باب السمر في المعلم باب كيف صلاة النبي ﷺ، وكم كان يصلي من الليل؟

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره باب ما في تخليق السموات والأرض وغيرهما من الخلاتق بِـابِ ﴿ إِنَّ فِي خَلِقِ ٱلمُسْتَنَزُتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ وَقُعُودًا... ﴾ بسباب ﴿ رَثُنَا ۚ إِنَّكَ مَن تُدِّخِلِ النَّارَ فَقَدّ أخزيته باب ﴿ زَّيْنَا إِنَّنَا سَيِعْنَا مُنَادِيًّا ﴾ باب وضوء الصبيان باب التخفيف في الوضوء باب يقوم عن يمين الإمام حذاته سواء إذا كانا اثنين باب إذا قام الرجل عن بسار الإمام فحوّله الإمام إلى يمينه لم تفسد باب إذا قام الرجل عن بسار الإمام رحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت

١٠١ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: بتُّ في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ليلة لأنظر كيف صلاة رسول الله ﷺ بالليل وكان النبي ﷺ عندها في ليلتها، فصلَّى النبى ﷺ العشاء، ثم جاء إلى منزله فصلَّى أربع ركعات فَتحدّث مع أهله ساعة فطرحت لرسول الله ﷺ وسادة ثم رقد فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها ثم نام حتى نفخ فلما انتصف الليل أو كان بعض اللَّيل استيقظ رسول الله عَلَيْ فنظر إلى السماء فجلس يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عــمــران ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱلَّتِلِ وَٱلنَّهَارِ لَاَيْمَتِ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَئِ ۗ ۗ ﴿ حتى ختم ثم قام النبي ﷺ فتوضأ من شن معلَّق وضوءاً خفيفاً فأحسن وضوءه واستنَّ (٢) ثم قال: «نام الغليم» أو كلمة تشبهها، ثم قام يصلي فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره /1/ فحوّلتي فجعلني عن يمينه فأخذ بيدي /2/ أو بعضدي وقال بيده من ورائي فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها(٣) فصلّى خمس ركعات: ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

/1/ر: شماله. /2/ر: بذوائبي.

⁽۱) وهم. • (۳) يعركها.

⁽۲) استعمل السواك.

باب ما جاء في الوتر ثم صلّى ركعتين ثم أوتر وكانت صلاة النبي على ثلاث عشرة باب ميمنة المسجد والإمام ركعة ـ يعنى بالليل ـ ثم اضطجع فنام حتى نفخ وسمعت باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان غطيطه /1/ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام من أمر الصلاة باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء فصلَّى ركعتين خفيفتين ثم خرج إلى الصلاة فصلَّى الصبح ولم قوم فأمّهم يتوضأ، وكان يقول في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي ياب اللواتب باب الملحاء إذا انبه من الليل بصري نوراً وني سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نوراً وتحتى نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً»

باب حفظ العلم

باب من المناقب

الني ﷺ كانت ظاهرة

باب الحجة على من قال إن أحكام

باب ما جاء في قوله: ﴿ فَإِذَا تُشِيَتِ

١٠٢ _ عن أبي هريرة رضي قال: إن الناس 🖊 يقولون: أكثر أبو هريرة الحديث عن رسول الله على والله الموعد، ويقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي هريرة، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدَّثت حديثاً، ثم يتلو: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُنُّونَ مَاۤ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَتِ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلرَّحِيدُ ﴾ إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق (١) بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم (٢) وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله عَيَيْ بشبع الله بطنه، ويحضر حين يغيبون ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون، وكنت امرأ مسكيناً من مساكين الصفة فأشهد إذا غابوا رسول الله، إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، قال: «ابسط رداءك إنه لن يبسط أحدهم ثوبه حتى أقضى مقالتي هذه ثم يجمع

ٱلصَّلَوٰةُ فَٱللَّشِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلِلَّفُوا مِن فَضْمِلِ ٱللَّهِ ﴾ باب ما جاء في الفرس

/1/ر: يغطيطه.

إليه ثوبه إلا وعى ما أقول» فبسطت نمرة /5/ على ليس على ثوب غيرها حتى إذا قضى رسول الله ﷺ مقالته قال: فغرف بيديه فيه ثم قال: «ضمه» فضممته وجمعتها إلى صدري، فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً بعده من مقالة رسول الله ﷺ تلك، حفظت

> /3/ر: ملء. /2/ر: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر /4/ر: أعى. /5/ر: يردة.

⁽١) ضرب اليد على البد كناية عن البيع. (٢) مزارعهم.

من رسول الله ﷺ وعاءين: فأما أحدهما فبثثته، وأما الآخر فلو بثثته (١) قطع هذا البلعوم (٢).

النبي عَنْ عن جرير هُ أن النبي عَنْ قال له في حجة الوداع: "استنصت (٣) الناس، فقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

النبي على الله عن أبي موسى الله قال: جاء رجل أعرابي إلى النبي على فقال: يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضباً ويقاتل حمية ، ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء والرجل يقاتل للذكر / أ والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فرفع إليه رأسه قال: وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائماً ، فقال: «مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عزّ وجل».

النبي على المالية بن مسعود الله على عبيب أنا أمشي مع النبي على في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب أن أمشي مع بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، قال: ما رابكم إليه، وقال بعضهم: لا تسألوه لا يجيء الأفيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم: لا تسألنه، فقام إليه رجل منهم فقال: يا أبا القاسم، حدثنا ما الروح؟ فأمسك النبي على فسكت عنه فلم يرد عليهم شيئاً وقام ساعة متوكئاً على العسيب ينظر وأنا خلفه فقلت المنافئ عنه يو وانجلى عنه فقمت مقامي فلما نزل الوحي وانجلى عنه قسال: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرَّقِحُ قُلُ ٱلرُّوحُ مِنْ أَسْرِ رَقِي وَمَا أُوتِيشُمُ الْحَلَى فقال بعضهم لبعض: قد قلنا لكم لا تسألوه.

باب الإنصات للعلماء باب حجة الوداع باب قول الله: ﴿ وَمَنّ أَخْيَاهَا ﴾ باب قول النبي ﷺ: الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٤

باب قول الله تعالى: ﴿ رَمَّا أُرْبِيْتُم فِنَ الْمِيْرِ إِلَّا قِلِيلَا﴾ باب ﴿ رَبِّتَنْوَلُكَ عَنِ الرَّبِيِّ ﴾ باب ما يكره من كثرة السؤال باب قول الله: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِتَوْمَ ﴿ إِنَّا أَرْدَتُهُ ﴾ بساب قسول الله: ﴿ وَلَقَدْ مَبْقَتْ كُلْتَنَا

باب صون الله. وراهد مبدي فيت ليباديًا الترتيين ش

/1/ر: ليذكر. المناسب المار: المار: المار: المناسب المار: المار:

/2/د: حرث. /5/د: اوتوا.

/3/ر: يستقبلكم، ر: يسمعكم.

(١) أذعته. (٤) خراب المهمل.

(٢) مجرى الطعام. (٥) عصا جريد النخل.

(٣) مرهم بالسكوت.

باب مَن ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس حنه فيقموا ني أشد منه باب قوله: ﴿ وَإِذْ بَرْفَعُ إِبْرَاهِ عُدُ الْفُوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ باب (ني الأنبياء) باب فضل مكة وبنيانها

باب من خص بالملم قوماً دون قوم

باب من خص بالعلم قوماً دون قوم

كراهية أن لا يقهموا

كراهية أن لا يفهموا

باب ما يجوز من اللو

١٠٦ ـ عن الأسود قال: قال لي ابن الزبير: كانت عائشة تسر إليك كثيراً، فما حدثتك في الكعبة؟ قلت: قالت لي: سألت النبي عَلَيْ عن الجدر أمن البيت هو؟ قال: «نعم»، قلت: فما بالهم لم يدخلوه في البيت فقال لها: «ألم ترى أن قومك لما بنوا الكعبة قصرت $^{(1)}$ بهم النفقة اقتصروا عن $^{11/}$ قواعد إبراهيم، قلت: فما شأن بابه مرتفعاً؟ قال: فعل ذلك قومك ليدخلوا مَن شاءوا ويمنعوا مَن شاءوا، قلت: يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال: «يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم بكفر /2/ فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض لنقضت الكعبة ثم لبنيته على أساس إبراهيم فجعلت لها بابين باباً شرقيًا وباباً غربيًا: باب يدخل الناس، وباب/3/ يخرجون افقعله ابن الزبير، وقال ابن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما أرى أن رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم.

١٠٧ - قال على على الله : حدُّثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يُكذّب الله ورسوله.

١٠٨ ـ عن أنس بن مالك على أن النبي عَلَيْهُ ومعاذ رديفه (٢) على الرحل قال: «يا معاذ بن جبل» قال: لبيك يا

رسول الله وسعديك (ثلاثاً) قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرَّمه الله على النار، من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة قال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: ﴿لا ١٩٨٨ إنى أَخَافُ أَن يَتَكُلُوا» وأُخبر بها معاذ عند موته تأثُّما (٣٠٠).

> /1/را: اعلى، /3/ر: خلف. /4/ر: لا إذاً. /2/ر: بالجاهلية.

(٣) خوف الإثم. ; (١) قلت.

(۲) راکب خلفه.

المرأة؟ قال: «نعم، تربت يمينك ففيم يشبهها ولدها؟».

باب الحياه في العلم باب ما لا يستحبا من الحق للتفقه في الدين باب إذا احتلمت المرأة باب التبشم والضحك باب خلق آدم وذريته باب خلق آدم وذريته

الم عن على الله قال: كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله على فأمرت المقداد أن يسأل النبي على المكان ابنته، فقال: فيه الوضوء المكان ابنته، فقال: فيه الوضوء المكان ابنته، فقال:

باب مَن استحيا فأمر غيره بالسؤال يساب مَن لسم يسرَ الموضوء إلا من المخرجين باب غسل المذي والوضوء منه

المسجد فقال: يا رسول الله، من أين تأمرنا أن نهل؟ فقال رسول الله على المسجد فقال: يا رسول الله، من أين تأمرنا أن نهل؟ فقال رسول الله على: "يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من مهيعة وهي الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر: ويزعمون أن رسول الله على قال: "ويهل أهل اليمن من يلملم" وكان ابن عمر يقول: لم أفقه هذه من رسول الله على وذكر العراق، فقال: لم يكن عراق يومئذ.

باب ذكر العلم والغنيا في المسجد ابب فرض مواقبت الحج والعمرة ياب ميقات أهل المدينة باب مهل أهل نجد باب ما ذكر النبي والله وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان وما كان بهما من مشاهد النبي والانصار

عن ابن عمر عن النبي على أن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله، ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس المحرم القميص المالي ولا العمامة أله ولا السراويل المالي ولا البرنس أله ولا ثوباً مسه أله الورس أله أو الزعفران، ولا الخفاف، فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين، وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين».

باب من أجاب السائل باكثر مما سأله باب ما لا يلبس المحرم من الثياب باب الصلاة في القميص والسواويل والثبان والقياء باب لبسر القميص/ باب المحاتم/ باب السراويل/ باب البرائس/ باب ما باب الثوب المختمر والمحرمة باب الثوب المزعفر باب النمال السبية وغيرها باب البحال المختين للمحرم إذا لم يجد المنعلين

/1/ر: توضأ. /5/ر: البرانس.

/2/ر: القمص. /6/ر: مصبوغاً.

/3/ر: العمائم. /7/ر: ورس أو زعفران.

/4/ر: السراويلات. /8/ر: أسفل من.

🐌 ـ كتاب الوضوء

«لا تُقبل صلاة أحدكم إذا / أحدث حتى يتوضأ» قال رجل من

حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فساء أو ضراط. ١١٤ ـ عن نعيم المجمر قال: رقيت مع أبي هريرة على

ظهر المسجد فتوضأ فقال: إني سمعت النبي على يقول: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غرّاً(١) محجّلين من آثار الوضوء، فمَن

استطاع منكم أن يطيل غرته (۲) فليفعل». ۱۱۵ - عن عبدالله بن زيد الله أنه شكا إلى رسول الله الله الدي يخيل (۲) إليه أنه يجد الشيء في

الصلاة، أيقطع الصلاة؟ فقال: «لا ينفتل أو ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً».

النبي عَلَيْهُ عَلَى النبي عَلَيْهُ عَالَ: رَدُفُتُ النبي عَلِيْهُ عَالَ: رَدُفُتُ النبي عَلَيْهُ حَينَ دُفُعُ الأيسر الذي دُونُ حَينَ دُفُعُ الأيسر الذي دُونُ

مزدلفة أناخ⁽¹⁾ ونزل فبال^{/4/}، ثم جعلت أصب عليه الوضوء فتوضّأ وضوءاً خفيفاً ولم يسبغ^(٥) الوضوء. فقلت: الصلاة^{/5/}

يا رسول الله، فقال: «الصلاة (6 أمامك» فركب فلما جاء $^{1/}$ المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت العشاء

فصلَّى ولم يصل بينهما ثم ردف الفضل رسول الله ﷺ غداة (٢٦)

/1/ر: من. /5/ر: أنصلي. /5/ر: أنصلي. /6/ر: المصلي. /6/ر: المصلي. /6/ر: عدل إلى، ر: مال. /7/ر: أتى. /4/ر: فقضى حاجته.

(۱) بياض الجبهة، (٤) أجلس بعيره. (۲) جبهته. (۵) يتم.

(۲) جبهته.
 (۳) بظن،

باب في الصلاة (الحيل)

المحجلون من آثار الوضوء

يساب فستنسل السوخسوء، والسقا

باب لا تُقبل صلاة بغير طهور

ماب لا يشوضاً من الشك حتى . . . ت .

المخرجين من القبل والدبر باب مَن لم ير الوساوس وتحوها من الشبهات

بـاب مَـن لـم يـرَ الـوضـوء إلا مـن

باب إسباغ الوضوء باب النزول بين عرفة وجمع باب الرجل يوضىء صاحبه باب الجمع بين الصلاة بالمردلفة

٦٤

١١٧ ـ عن ابن عباس ﴿ أَنَّهُ أَنَّهُ تُوضًا فَعُسلُ وجهه، أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق، ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمني، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى، ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش (١) على رجله اليمنى حتى غسلها، ثم أخذ

غرفة أخرى فغسل بها رجله _ يعني اليسرى _ ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ـ مرة مرة _.

١١٨ - عن ابن عباس يبلغ النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أراد/1/ أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنُب الشيطان ما رزقتنا فقضي الم بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً ولم يسلط عليه».

۱۱۹ ـ عن أنس ﷺ قال: كان النبي ﷺ إذا دخل^[3] الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

١٢٠ ـ عن أبي أيوب الأنصاري على قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتى ً^{4/} أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها /5/ ظهره، ولكن شرّقوا أو غرّبوا، قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بُنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى.

قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس، قال عبدالله بن عمر: فلقد ارتقیت یوماً علی $^{/6/}$ ظهر بیت حفصة $^{/7/}$ لبعض حاجتي، فرأيت رسول الله ﷺ على لبنتين (٢) يقضي

باب التسمية على كل حال وعند باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

باب ما يقول إذا أتى أهله

ياب غسل الوجه بالينين من غرفة

وأحدة

باب الوضوء مرة مرة

باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستماذة بها باب صفة إبليس وجنوده باب ما يقول عند الخلاء باب الدعاء عند الخلاء

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام وليس في المشرق ولا في المغرب

باب مَن تبرّز على لبنين باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ وما نسب من البيوت إليهن باب التبرُّز في البيوت

> /5/ر: ولا تستدبروها. /1/ر: أتى.

/6/ر: فوق. /2/ر: فرزقا، ر: قدر.

/7/ر: كا. /3/ر: أتى، ر: أراد أن يدخل.

/4/ر: أتيتم،

(٢) ما يصنع من الطين ونحوه للبناء.

(١) سكب الماء قليلاً قليلاً.

حاجته مستقبلاً بيت المقدس مستدبر القبلة، وقال: لعلك من الذين يصلُّون على أوراكهم، فقال واسع بن حبان: لا أدري

باب خروج النساء إلى البراز

باب آية الحجاب

يُؤْذَنَ لَكُمْ . . . ﴾ الآبة

باب الاستنجاء بالماء

الاستنجاء

باب مَن حمل معه الماء لطهوره باب حمل العنزة مع الماء في

> بأب ما جاء في غسل البول باب الصلاة إلى العنزة

باب خروج النماء لحواتجهن

بساب ﴿ لَا نَدْخُلُوا بِيُونَ ٱلنِّيقِ إِلَّا أَن

١٢٢ ـ عن عائشة и أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن(١) إلى المناصع(٢) ـ وهو صعيد أفيح(٢) ـ فكان عمر يقول للنبي ﷺ: احجب نساءك. فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من الليالي

عشاء /1/، وكانت امرأة طويلة جسيمة لا تخفى على مَن يعرفها

فرآها عمر فعرفها فناداها: ألا قد عرفناك يا سودة أما إنك والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين، حرصاً على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب، قالت: فانكفأت /2/ راجعة

ورسول الله ﷺ في بيتي وإنه ليتعشى وإن في يده لعرقاً(٤) فدخلت فذكرت ذلك له فقالت: يا رسول الله، إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا، قالت: فأوحى الله الله

إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال: «إنه قد أذن أن تَجْرِجن في حاجتكن»^{/4/}.

١٢٢ - عن أنس بن مالك على قال: كان النبي على إذا خرج لحاجته يدخل الخلاء أجيء /5/ أنا وغلام منا معنا إداوة (٥) من ماء وعنزة ^{/6/} ـ يعني يستنجي ^{/7/} بالماء ـ فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة.

١٢٤ - عن أبي قتادة على قال: قال رسول الله على:

/1/ر: ليلاً. /5/ر: تبعته، ر: فأحمل. /2/ر: فرجت. /6/ر: عكازة، ر: عصا. /3/ر: افأنزل. /7/ر: نيغسل. /4/ر: الحوائجكن.

> (١) إذا خرجن إلى الفضاء لقضاء (٣) مسع. حاجتهن.

(٤) لحم بعظم. (٥) إناء صغير من جلد.

(٢) منكان.

 $^{\prime}$ (إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى $^{1/}$ الخلاء فلا يمس الم ذكره بيمينه، وإذا تمسّع (١) أحدكم فلا يتمسّع الم

باب النهى عن الاستجاء باليمين باب النهي عن التنفس في الإناء باب لا يمسك ذكره بيميته إذا بال

> ماب الاستنجاء بالحجارة بات ذكر الجن

١٢٥ ـ عن أبي هريرة ﷺ وكان يحمل مع النبي ﷺ إداوة لوضوئه وحاجته قال: اتبعت النبي عَلَيْ وخرج لحاجته فكان لا بلتفت فدنوت منه، فقال: «مَن هذا؟» فقلت: أنا أبو هريرة، فقال: «ابغني أحجاراً أستنفض بها ـ أو نحوه ـ ولا تأتنى بعظم ولا روث المرق ، فأتيته بأحجار أحملها بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت الما عنه، فلما قضى أتبعه بهن، حتى إذا فرغ مشيت معه فقلت: ما بال العظم والروثة؟ قال: «هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين - ونعم الجن -فسألوني الزاد^(٣)، فدعوت الله لهم أن لا يمرؤوا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعماً».

١٢٦ _ عن عبدالله بن مسعود عليه قال: أتى النبي عليه بب لابستجي بروث الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده، فأخذت روثة فأتيته بها، فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال: «هذا ركس»(٤).

باب الوضوء مرتين مرتين باب الموضوء من التور باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والحجارة والخشب باب من مضمض واستنشق من غرفة

١٢٧ ـ عن يحيى المازني أن رجلاً قال لعبدالله بن زيد: أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ فقال عبدالله بن زيد: نعم، فدعا بتور^(ه) من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي ﷺ فأفرغ المراعل على يديه من التور - من صفر (١٦) - فغسل

> /1/ر: بال أحدكم. /4/ر: روثة.

/5/ر: انصرفت، /2/ر: يمسح.

/6/ر: فأكفأ. /3/ر: يستنجى.

(٤) رجيع. (١) استنجى،

(٥) إناء. (٢) الخارج من الحيوان.

(٦) النحاس. (٣) الأكل.

باب مسح الرأس كله ياب مسح الرأس مرة ياب خسل الرجلين إلى الكمبين و أح

باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

باب المضمضة في الوضوء

باب الاستنثار في الوضوء

باب الاستجمار وثرأ

بأب سواك الرطب واليابس للصائم

باب قسول الله: ﴿ كِأَيُّهَا آلنَّاسُ إِنَّ وَعُدَّ

مرتين /1/، ثم مضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات من كفة واحدة، ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين، ثم أدخل يده فأخذ بها ماء ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه (۱) ثم ردّهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه إلى الكبين ثم قال: هكذا وضوء رسول الله على توضأ مرتين مرتين .

۱۲۸ ـ عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان بن عفان وهو حالس على المقاعد دعا بإناء فيه وضوء فأفرغ على كفيه الم

ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار: غسل يده اليمني إلى المرفق ثلاثاً ثم غسل يده

اليسرى إلى المرفق ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثاً، مرار إلى الكعبين: غسل رجله اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى ثلاثاً، ثم قال: ألا أحدثكم حديثاً لولا آية ما حدثتكموه، رأيت النبي على توضأ فأحسن الوضوء نحو وضوئى هذا وهو في هذا

النبي على توضأ فأحسن الوضوء نحو وضوئي هذا وهو في هذا المجلس ثم قال: «مَن توضأ فأحسن الوضوء نحو الله وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدّم 4 من ذنبه قال: وقال النبي على: «لا تغترُوا»

۱۲۹ ـ عن أبي هريرة هي أن رسول الله على قال: «إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينشر أكا، ومَن استجمر (۲)

نوصا احد كم فليجعل في انفه تم لينثران، ومن استجمر `` فليوتر، وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه (٣)، فإن أحدكم لا يدري أين باتت (٤) يده».

/1/ر: ثلاثاً. /4/ر: ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها. /2/ر: يديه. /5/ر: فليستثو. /3/ر: مثل.

(۱) مؤخرته.
 (۲) مؤخرته.
 (۲) نظف الخارج من السبيلين بغير (٤) نامت في الليل.

٦,٨

• ١٣ _ عن عبيد بن جريج أنه قال لعبدالله بن عمر: يا أبا عبدالرحمٰن، رأيتك تصنع أربعاً لم أرّ أحداً من أصحابك يصنعها. قال: وما هي يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان^(١١) إلا اليمانيين، ورأيتك تلبس النعال السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهلَّ الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية. قال له عبدالله بن عمر: أما الأركان فإني لم أر رسول الله على يمس من البيت إلا الركنين اليمانيين، وأما النعال السبتية (٢) فإني رأيت رسول الله عظم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها، وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله علي يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها، وأما الإهلال(٣) فإني لم أرَ رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث 🔃 به راحلته، رأيت رسول الله ﷺ إذا أدخل رِجله في الغرز وركب راحلته عند مسجد ذي الحليفة يهل حين تستوي به ناقته قائمة.

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين باب الركاب والغرز للدابة باب مَن لم يستلم إلا الركنين باب النعال السبئية وغيرها

بِابِ قِمُولُ اللهِ: ﴿ يَأْتُولُكُ رِجُمَالًا وَعَلَنَ ڪُل مُمَامِ) باب من أهل حين استوت به راحلته

> ١٣١ ـ عن أم عطية 👹 قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته ونحن نغسلها فقال: «اغسلنها وتراً اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر(٥)، وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها، واجعلن في الآخرة كافوراً (٢) أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فآذنني (٧)، فلما فرغنا آذنًاه فأعطانا /1/ حقوه (٨) فقال: «اشعرنها إياه» ولم يزد على ذلك ـ تعني إزاره ـ ونقضنا (٩) رأسها ثم غسلناه ومشطناها(١١٠) وجعلنا رأسها ثلاثة قرون(١١١) وألقيناها خلفها.

باب التيئن في الوضوء والغسل باب ما يستحب أن يفسل وترأ بآب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر باب يبدأ بميامن الميت باب مواضع الوضوء من الميت باب يجعل الكافور في الأخيرة باب كيف الإشعار للميت ياب هل تكفَّن المرأة في إزار الرجل ياب نقض شعر المرأة باب يجعل شعر المرأة ثلاث قرون

/1/ر: فألقى، ر: نزع من حقوه إزاره.

(٦) طيب.

 ⁽٧) أخبرتني. (١). أركان الكعبة.

⁽٨) إزاره. (۲) التي لا شعر فيها.

⁽٩) فككنا رباطه. (٣) رفع الصوت بالتلبية. (١٠) سرّحناه بالمشط.

^(£) تقوم وتسير.

⁽a) شجر النبق والعبري.

⁽۱۱) جدائل،

باب التيمن في الوضوء والغسل باب التيمن في دخول المسجد باب التيمن في الأكل وغيره باب يبدأ بالنعل اليمنى باب الترجيل والتيمن فيه

باب الشماس الوضوء إذا حائث باب الوضوء من الثور باب الغسل والوضوء في المخضم والقدح والخشب والحجارة

باب علامات النبوة في الإسلام

باب إذا شرب الكلب في الإناء

باب الساء الذي يغسل به شعر

باب إذا شرب الكلب في الإناء باب الآبار التي على الطريق إذا لم

> باب قضل سقى الماء باب رحمة الناس والبهائم

١٣٢ ـ عن عائشة إلى قالت: كان النبي على يعجبه التيمِّن ما استطاع في تنعله^(١) وترجله^(٢) وطهوره في شأنه كله.

۱۳۳ ـ عن أنس بن مالك ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ

وحانت صلاة العصر وهو بالزوراء فقام مَن كان قريب الدار إلى

أهله وبقى قوم فالتمس^(٣) الناس الوضوء فلم يجدوه، فدعا رسول الله ﷺ بإناء فيه وضوء فأتى بمخضب 🗥 من حجارة فيه

ماء فوضع رسول الله على فلك الإناء يده وصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فجعل /2/ أصابعه فيه، وأمر

الناس أن يتوضؤوا منه فقال: «قوموا فتوضأوا» قال: فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضأ القوم كلهم من عند آخرهم فحرزت (٤) مَن توضأ ما بين /3/ السبعين إلى الثمانين.

١٣٤ ـ عن أنس رهي أن رسول الله على لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول مَن أخذ من شعره.

١٣٥ ـ عن أبي هريرة رهي قال: إن رسول الله ﷺ

قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً». ١٣٦ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ البينا رجل يمشى بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرأ فنزل فيها

فشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث^(٥) يأكل الثري^(٦) من العطش فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي المُ الحد الرجل خفه (٧) فنزل البئر فجعل يغرف له به فملأ خفه ثم أمسكه بفيه (٨) ثم رقى فسقى الكلب حتى أرواه فشكر

/3/ر: ثمانين رزيادة، ر: ثلاًثمُئة. /1/رز بقدح رحراح فيه شيء من ماء. /4/ر: مني. /2/ر: فوضعها في المخضب.

(١) ليس تعله. (٥) يخرج لسانه تعبأ من الغطش (٦) التراب الرطب: (٢) فسخ نعله (۳) بحث، (٧) ما يلبس على الرجلين. (٤) قدرت، (٨) بقمه.

الله له فغفر له فأدخله الجنة» قالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجراً؟ قال: «في كل كبد رطبة أجر».

۱۳۷ ـ عـن عـدى بـن حـاتـم على قال: سألـت رسول الله عن المعراض قلت: إنا نرمي بالمعراض(١)، فقال: «إذا أصبت بحده فكل ما خرق $^{1/}$ ، فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ (٢) فلا تأكل» وسألته يرمى الصيد فيفتقد أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتاً وفيه سهمه فقال: (إن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل إن شئت، وإن وقع في الماء فلا تأكل السألته عن صيد الكلاب فقلت: أرسل كلبي المعلِّم، قال: «إذا أرسلت كلبك المعلِّم وذكرت الله الله فكل مما أمسكن عليك قلت: وإن قتلن، قال: «وإن قتلن، فإن أخذ كلبك ذكاة» قلت: فإن أكل؟ قال: «إذا أكل الكلب فلا تأكل، فإنه إنما أمسكه على نفسه لم يمسك عليك» قلت: أرسل كلبي فأجد معه على الصيد كلبأ آخر لم أسمّ عليه ولم أدر أيهما أخذه؟ قال: «إن وجدت مع كلبك كلباً غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل، فإنك إنما سميت على كلبك، ولم تسمُّ على الكلب

باب إذا شرب الكلب في الإناء باب ما جاء في التصيد باب الصيد بالمعراض باب ما أصاب المعراض بعرضه باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو باب السؤال بأسماء لله تمالي والاستعاذة بها باب التسمية على الصيد باب إذا أكل الكلب باب إذا وجد مع الصيد كلباً آخر باب تفسير المشبهات

> ١٣٨ ـ عن أبي هريرة رضي عن النبي ﷺ قال: "صلاة الجميع تزيد 31/ على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً 4/ وعشرين درجة المان أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج $^{/6/}$ إلى المسجد لا يريد $^{(7)}$ إلا الصلاة لا ينهزه $^{(9)}$ إلا

بـاب مُـن لـم يـر الـوخــوء إلا مـن المخرجين القبل والدبر باب فضل صلاة الجماعة باب ما ذكر في الأسواق باب الصلاة في مسجد السوق باب مَن جلس في المسجد ينتظر الصلاة وقضل المساجد

^{/5/}ر: ضعفاً، ر: جزءاً. /1/ر: خزق. /6/ر: أتي.

^{/2/}ر: سميت.

^{//}ار: يخرجه. /3/ر: تضعف، ر: تفضل.

^{/4/}ر: مضعاً.

⁽٣) يخرجه. (١) نوع من السهام.

⁽۲) الموقوذة الميتة من الضرب.

ياب الحدث في المسجد باب إذا قال آمين فوافق الملامكة بأب فضل صلاة الفجر في جماعة باب ﴿ إِذَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾

الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل العبد المسجد كان في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة، تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة ما لم يحدث، وتصلى الملائكة على أحدكم ما دام في مصلاه /1/ الذي يصلى فيه: اللهم صلُّ عليه، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: فاقرؤوا إن شئتم ﴿إِنَّا قُرْمَانَ ٱلْفَجْرِ كَاكَ مَشَّهُودًا﴾ قال رجل أعجمي: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: الصوت.

> بناب مُن لم ينز الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

١٣٩ _ عن زيد بن خالد أنه سأل عثمان بن عفان على قال: أرأيت إذا جامع امرأته فلم يمن (١٠)؟ قال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره، قال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ، فسألت عن ذلك على بن أبي طالب والزبير وطلحة بن عبيدالله وأبي بن كعب ﷺ فأمروه بذلك.

> باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والمدبر

• ١٤ - عن أبي سعيد الخدري على أن رسول الله على أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر^(٢) فقال النبي عَلِيْة: «لعلنا أعجلناك؟» قال: نعم، فقال رسول الله عَلِيَّة: «إذا أعجلت أو قحطت (٣) فعليك بالوضوء».

> باب الرجل يوضىء صاحبه باب الجية في السفر والحرب باب (من المفاري) باب لبس جبة الصوف في الفزو باب مَن لِس جبة ضيقة الكمين في باب الصلاة في الجبة الشامية

> > باب المسح على الخفين

رسول الله عِين في سفر لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فقال: «أمعك ماء؟» قلت: نعم، فنزل عن راحلته فقال: «يا مغيرة خذ الإداوة الفائدتها فمشى حتى توارى(١٤) عنى في سواد الليل لحاجة له فأتبعه المغيرة بإداوة وإن مغيرة جعل يصب الماء عليه حين فرغ من حاجته وهو يتوضأ وضوءه للصلاة فمضمض

١٤١ ـ عن المغيرة بن شعبة على أنه كان مع

(١) يخرج المني.

/1/ر: مجلسه.

(٣) لم تنزل الماء (٤) تغطى، (٢) ينزل منه الماء.

واستنشق وغسل وجهه وعليه جبة(١) شامية فذهب ليُخرج يديه 11/ من كمها فضاقت فأخرج يديه 11/ من أسفلها فغسلهما ومسح برأسه فأهويت (٢) لأنزع خفيه فقال: «دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح على الخفين ثم صلّى.

١٤٢ _ عن أبي جحيفة ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ في قبة (٣) حمراء من أدم بالأبطح ورأيت بلالاً يؤذن فجعلت أتتبع فاه (٤) هاهنا وهاهنا بالأذان ثم جاءه بلال فآذنه بالصلاة، فَخُرَج عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بالهاجرة (٥) فأتى بوضوء فتوضأ ورأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله على فجعل الناس بأخذون /2/ من فضل وضوئه فيتمسحون به، فمَن أصاب منه شيئاً تمسّح به، ومَن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل يد صاحبه، ثم رأيت بلالاً أخذ عنزة فركزها بين يدَي رسول الله ﷺ وأقام الصلاة وخرج النبي ﷺ في حلة حمراء مشمراً (٦) كأنى أنظر إلى وبيص (٧) ساقيه فصلّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة (^)، تمر بين يديه من ورائها المرأة والحمار ورأيت الناس والدواب يمرُّون بين يدِّي العنزة، وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بهما وجوههم، قال: فأخذت

١٤٣ ـ عن الجعد بن عبدالرحمٰن قال: رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً (٩) معتدلاً (١٠)، فقال: لقد علمت ما متعت به سمعى وبصري إلا بدعاء رسول الله علي ، ذهبت

بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة

/2/ر: يبتدرون.

باب باب مَن ذهب بالصبى المريض باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم باب خاتم النبوة

> (٦) كاشفاً عن ساعديه. (١) ثياب من الصوف.

> > (۷) بياض. (٢) نزلت.

من المسك،

/1/ر: يده، ر: دراعيه.

. Las (A) (٣) نوع من الخيام.

(٩) قويا. (٤) فمه.

(١٠) سليماً. (٥) الظهيرة.

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان باب الصلاة في الخفاف

ماب استعمال فضل وضوء الناس باب الأذان للمساقر باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهتا وهاهنا باب القبة الحمراء من أدم

> باب التشمير في الثياب بأب الصلاة في الثوب الأحمر باب صفة الني 選 باب سترة الإمام سترة لمن خلفه

> > باب الصلاة إلى العنزة

باب السترة بمكة وغيرها

بي خالتي إلى النبي على فقالت: يا رسول الله إن ابن أختي وقع /1/، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت من وضوئه، ثم قمت إلى خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة (١).

الرجال الله عن عبدالله بن عمر الله قال: كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله على جميعاً.

ماب وضوء الرجل مع امرأته وفضل

باب صب النبى ﷺ وضوءه على

باب عيادة المربض راكبا وماشيا

باب ما كان النبي يسأل مما لم ينزل فيه وحي فيقول لا أدري أو لم يجب

باب الغسل والوضوء في المخضب

بأب غزرة الطائف في شوال سنة

والقدح والخشب والحجارة

باب ميراث الأخوات والأخوة

وضوء المرأة

مقمى عليه

حتى ينزل

باب عيادة المقمى عليه

وردفاً على الحمار باب وضوء العائد للمريض

عن جابر شه قال: جاء رسول الله على يعودني وأبو بكر في بني سلمة ماشيين وأنا مريض لا أعقل (٢) فدعاء بماء فتوضأ فصب المراء فتوضأ فصب المراء فتوضأ فصب المراء فعقلت فعقلت المراء فتوضأ فصب المراء فعقلت المر

رسول الله ما تأمرني أن أصنع في مالي، كيف أقضي في مالي؟ لمَن الميراث، إنما يرثني كلالة إنما لي أخوات؟ فلم يجبني بشيء فنزلت آية الفرائض ﴿ يُوصِيكُو اللّهُ فِي آوَلَدِكُمُ مَنْ . . ﴾

بسي، طرف يه عراصل ريوسيور الله ي الدوسم . ١٤٦ عند عند النبى الله وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال،

فأتى النبي ﷺ أعرابي فقال: ألا تنجز لي ما وعدتني؟ فقال له: «أبشِر» فقال: قد أكثرت عليَّ من أبشِر، فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال: «رد^(٣) البشرى، فاقبلا أنتما» قالا: قبلنا، ثم دعا بقدح (٤) فيه ماء، فغسل يديه ووجهه فيه ومجّ (٥)

فيه ثم قال: «اشربا منه، وأفرغا على وجوهكما ونحوركما^(٦) وأبشرا» فأخذا القدح ففعلا، فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما، فأفضلا لها منه طائفة.

١٤٧ ـ عن عائشة 🝘 قالت: لما مرض رسول الله ﷺ

/3/ر: فأفقت.

(١) أقيل: نوع من الطيور، وقيل: بيت (٤) إناء.

مزين بالثياب والأسرّة. (٥) أعاد الماء من فمه إليه. (٢) لا أفهم. (٢) جزء من الرقبة.

(٣) رفض،

/1/ر﴿ رجع، ر: شاك.

٧٤.

باب الغمل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة باب مرض النبي على ووفاته باب هبة الرجل لامرأته والمرأة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ وما نسب من البيوت إليهن باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

باب إذا يكي الإمام في الصلاة باب ما يُكره من التعمُّق والتتازع والغلو في الدين والبدع بساب ﴿ ﴿ لَٰقَدَ كَانَ فِي بُومُنَكَ وَلِمُوَتِهِ؞ مَائِنَتُ لِلسَّالِمِينَ ﴿

مرضه الذي مات فيه وثقل واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض (١) في بيتى فأذن له، فحضرت الصلاة فأذن فأتاه بلال يؤذنه بالصلاة قال: «أصلِّي الناس؟» قلنا: لا، هم ينتظرونك، قال: «ضعوا لي ماء في المخضب» قالت: ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء (٢٠) فأغمى عليه ثم أفاق، فقال على: «أصلى الناس؟» قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، قال: «ضعوا لى ماء في المخضب قالت: فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال: «أصلّى الناس؟» قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب» فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال: «أصلّى الناس؟ " قلنا: لا ، هم ينتظرونك يا رسول الله ، والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي على الصلاة العشاء الآخرة فقال: «مروا أبا بكر فليصلُ بالناس» قالت عائشة: فقلت: إن أبا بكر رجل أسيف (٣) إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس، إذا قام مقامك رق ولم يسمع الناس من البكاء ولم يقدر على القراءة، فمُر/1/ عمر فليصلُ بالناس، فقال: «مروا أبا بكر فليصلُّ بالناس، فقلت مثله فأعاد، لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في فلبي أن يحب الناس رجلاً قام مقامه أبداً، ولا كنت أرى: أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله على عن أبي بكر، فقلت لحفصة: قولي له: إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من

/1/ر: فلو أمرت.

البكاء، فمر عمر فليصلُ للناس، ففعلت حفصة فقال رسول الله ﷺ: "مه، إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر

⁽٣) سريع البكاء. (١) يجدم في مرضه.

⁽٢) ليذهب/ ليقوم.

فليصل بالناس، فقالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيراً. فأرسل النبي عَي إلى أبي بكر بأن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله عظيم يأمرك أن تصلى بالناس، فقال أبو بكر _ وكان رجلاً رقيقاً _: يا عمر صلِّ بالناس، فقال عمر: أنت أحق بذلك، فخرج أبو بكر فصلَّى، وصلَّى تلك الأيام. فوجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج لصلاة الظهر بين رجلين تخط رجلًاه في الأرض من الوجع: بين عباس ورجل آخر، فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما سمع أبو بكر حسه(١) ذهب يتأخر /1/ فأومأ /2/ إليه النبي ﷺ أن مكانك /3/. قال: «أجلساني إلى جنبه ثم أتى به حتى جلس حذاء أبي بكر عن يساره إلى جنبه، فكان أبو بكر يصلي الله الله على والناس يصلُّون /5/ بصلاة أبى بكر، أبو بكر قائم، والنبي على قاعد وأبو بكر يُسمع الناس التكبير، وكانت عائشة تحدّث أن النبي ﷺ قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه: «هريقوا(٢) عليّ من سبع قرب لم تحلل^(٣) أوكيتهن (٤) لعلّي أعهد إلى الناس» وأُجلس في مخضب (٥) لحفصة زوج النبي ﷺ ثم طفقنا نصب

قال عبيدالله بن عبدالله: فدخلت على عبدالله بن عباس فقلت له: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي بَيْ الله على الله على الله عليه حديثها الفا أنكر منه شيئاً غير أنه قال: أتدري من الرجل؟ أسمَّت (٢٦) لك الرجل /4/ر: يأتم. /1/ر: أراد أن. /5/ر: يأتمون. /2/ر:: أشار،

عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن؛ ثم

(٤) أربطتهن. (٥) من تحاس. (٢) أريقوا. (٦) ذكرت اسم.

خرج إلى الناس فصلّى بهم وخطبهم.

(١) صوت حرکته.

(٣) إلم تفتح.

/3/ر: كما أنت.

باب حد المريض أن يشهد الجماعة باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

باب الرجل يأثم بالإمام ويأتم الناس

باب مَن أسمع الناس تكبير الإمام

باب (من الطب)

باب إنما جُعل الإمام ليؤتم به

الذي كان مع العباس؟ قلت: لا، قال: هو علي بن أبي طالب.

الله عن عبدالله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي على أبي وقاص عن النبي على النبي على الخفين، وسأل عبدالله بن عمر عمر عن ذلك فقال: نعم، إذا حدثك شيئاً سعد عن النبي على فلا تسأل عنه غيره.

النبي على عمامته وخفيه.

انه رأى عن عمرو بن أمية الضمري الله أنه رأى رسول الله يحتز (٣) من كتف (٤/ شاة في يده فيأكلها، فدعي إلى الصلاة فألقاها (٤/ وألقى السكين التي يحتز بها ثم قام فصلّى ولم يتوضأ.

10٣ ـ عن سويد بن النعمان و وكان من أصحاب الشجرة أنه خرج مع رسول الله على عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد الله على يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري (٤) فلكنا (٥) فأكل رسول الله على وأكلنا وشربنا ثم قام النبي الله المعرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ.

/1/ر: يغسل. /3/ر: قراع. /5/ر: الأطعمة. /2/ر: تعرق، ر: انتثل. /4/ر: طرح.

(۱) أربعة أمداد. (۳) يقطع. (۵) حركناه.

(٢) ملى، اليد المعتدلة. (٤) بله بالماء،

باب المسع على الخفين

باب المسح على الخفين

ياب مَن لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق باب النهش وانتشال الطعام

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة باب النهش وانتشال الطعام

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق باب شاة مسموطة والكتف والجنب

ياب قطع اللحم بالسكين باب ما يذكر في السكين

باب ما يدور في السحين باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده

ما يأكل باب إذا حضر العشاء فلا بعجل عن عشائه

ياب مَن مضمض من السويق ولم يتوضأ

. ر باب غزوة الحديبية باب غزوة خيبر

باب حمل الزاد في الفزو باب السويق ياب ليس على الأعمى حرج. . . .

والاجتماع على الطعام

باب المضمضة بعد الطعام باب الوضوء من غير حدث ١٥٤ ـ عن ميمونة أن النبي ﷺ أكل عندها كتفاً ثم صلّى باب مَن مضمض من السويق ولم ولم يتوضأ. يتوضأ

١٥٥ - عن ابن عباس 👹 أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض وقال: «إن له دسماً».

١٥٦ - عن عائشة 👹 أن رسول الله على قال: ﴿إِذَا

نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد(١) حي يذهب عنه النوم، فإن

أحدكم إذا صلَّى وهو ناعس لعله يستغفر فيسب نفسه». ١٥٧ - عن أنس على عن النبي على قال: ﴿إِذَا نِعِسَ

أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ».

١٥٨ ـ عن أنس م الله قال: كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، قال عمرو بن عامر: كيف كنتم تصنعون؟ قال:

يجزىء أحدنا الوضوء ما لم يحدث. ١٥٩ - عن ابن عباس على قال: مرّ النبي على بحائط (٢)

من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذّبان في

قبورهما فقال النبي ﷺ: «إنهما ليُعذُّبان وما يُعذُّبان في كبير» ثم قال: "بلى إنه لكبير، كان أحدهما لا يستتر الله من بوله الما

وكان الآخر يمشي بالنميمة» ثم دعا بجريدة ُ الأخر عكسرها ُ الْمُ کسرتین، فوضع الله علی کل قبر کسرة، فقیل له: یا رسول الله

لمَ فعلت هذا؟ قال: «لعله أن يخفف عنهما ما لم /6/ تيبسا». ١٦٠ ـ عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ رأى أعرابيًا

يبول في المسجد فقاموا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه لا تزرموه» حتى إذا فرغ دعا بدلو من ماء فصبُّه عليه.

١٦١ ـ عن أبي هريرة ره قال: قام أعرابي فبال في

/4/ر: نشقها نصفين، /1/ر: ایستبری، /5/ر: نفرز. /2/ر: ∃البول. /6/ر: إلى أن ييسا. /3/ر: عوداً زطباً، ر: عسيب.

> (١) ينام. (Y); بستان.

باب هل يمضمض من اللبن ياب شرب اللين

ياب الوضوء من النوم، ومَن لم ير من النعسة والنعستين والخفقة

باب الوضوء من النوم

باب الوضوء من غير حدث

باب من الكبائر أن لا يستر من بوله باب عذاب القبر من الغيبة والبول باب النميمة من الكبائر باب الغيبة

باب الجريدة على القبر باب (في كتاب الموضوء)

حتى فرغ من بوله في المسجد باب الرفق في الأمر كله باب يهريق الماء على البول

باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي

المسجد، فتناوله /1/ الناس ليقعوا به فقال لهم النبي ﷺ: «دعوه، وهريقوا على بوله سجلا/2/(۱) من ماء فإنما بُعثتم ميسرين ولم تُبعثوا معسرين».

المهاجرات الأول اللاتي بايعن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي وهي أخت عكاشة أنها قالت: دخلت (٦٠ بابن لي صغير لم يأكل الطعام على رسول الله وقد أعلقت (٣٠ عنه /٤/ من العذرة (٤٠ فقال: «علام تدغرن (٥٠ أولادكن بهذا العلاق (٢٠)؟» وقال: «عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفيه، يستعط (٧٠) به من العذرة، ويلد (٨٠) به من ذات الجنب (٩٠)» قالت: فأجلسه رسول الله الله على حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله.

باب صب الماء على البول في المسجد باب قول النبي ﷺ: ايسُروا ولا تمسُروا)

باب بول الصبيان باب الدهاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه باب وضع الصبي في الحجر

باب بول الصبيان يناب السنموط بالقسط الهندي والبحري باب اللغود باب المذرة باب ذات الجنب

باب البول قائماً وقاحداً باب البول عند سباطة قوم باب الوقوف والبول حند سباطة قوم باب البول عند صاحبه والتستُر الماسية الماسية

/1/ر: فار. /2/ر: أثبت.

/2/ر: ذنوباً. /4/ر: عليه.

440

⁽١) دلو. (٦) الخرقة المفتولة.

 ⁽۲) مضغ شيء من الطعام ثم وضعه (۷) يستنشق.
 في فم الصبي.
 (۸) يصب في أحد جانبي الأنف.

⁽٣) غُمْرَتُ بيدها موضع مرض العذرة. (٩) ورم في الغشاء المستبطن

⁽٤) وجع بين الأنف والحلق. للأضلاع.

 ⁽a) الدغر: إدخال خرقة ملفوفة لتطعن (١٠) مزبلة.
 العذرة فتنفجر دماً.

الأشعري يشدد في البول ويقول: إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه (١)، فقال حذيفة: ليته أمسك، أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال قائماً.

باب قسل الدم باب قسل دم المحيض فسألت فق

النبي على النبي ا

باب فسل الدم باب الاستحاضة ياب إقبال المحيض وإدباره باب إذا رأت المستحاضة الطهر باب إذا حاضت في شهر ثبلاث

حيض

الله عنك الذي عن عائشة الله قالت: جاءت قاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي على فقالت: يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله على: (لا ، إنما ذلك عرق وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي (أ) الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ، وإذا أدبرت و وذهب قدرها فاغسلي عنك الدم ثم صلي ، ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

باب غسل المني وفركه وغسل ما الجنابة (٦) معن عائشة الله المها قالت: كنت أغسل يصب من العراة المجنابة أو غيرما فلم المجنابة أو غيرما فلم الغسل العنابة أو غيرما فلم الغسل في ثوبه بقع الماء.

باب ابوال الإبل والدواب والنتم عرينة ثمانية فتكلموا بالإسلام وبايعوا النبي على الإسلام، على الإسلام، باب نصة مكل وحرينة فقالوا: يا رسول الله إنا كنا أهل ضرع (٧) ولم نكن أهل السيل السيل

/1/ر: رهط. (۵) دهيت. (۱) قطعه. (۳) دهيت. (۲) تحكه. (۳) المني. (۳) تدلكه ليتحلل. (۷) حيوانات ترعى لها لبن (٤) أتركي. (٨) زراعة.

المدينة فسقمت (١) أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله عقالوا: يا رسول الله ابغنا رسلاً، قال: «ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل / رسول الله الله الله وأمرهم النبي المحقوا بإبل الصدقة، وأن يشربوا من أبوالها وألبانها، فانطلقوا إلى الحرة فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا فانطلقوا إلى الحرة فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا، فلما صحوا / قتلوا راعي النبي النبي الصريخ واستاقوا / النعم، وكفروا بعد إسلامهم، فجاء النبي الله الصريخ الفي أول النهار غدوة، فبعث / الطلب في آثارهم فأدركوا فلما ارتفع / النهار جيء بهم، فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم، أمر بمسامير فأحميت فكخلهم بها، ثم لم أعينهم، أمر بمسامير فأحميت فكخلهم بها، ثم لم الحجارة يستسقون فلا يُسقون حتى ماتوا على حالهم، فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت.

باب مَن خرج من أرض لا تلاقمه باب اللواء يألبان الإبل باللواء يألبان الإبل باللواء بأبوال الإبل باب اللواء بأبوال الإبل وَرَسُولُمْ . . . ﴾ وَرَسُولُمْ . . . ﴾ ياب المحاربين من أهل الكفر والردة يعرق؟ باب إذا حرق المشرك المسلم هل باب سمر النبي الله أعين المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا باب لم يستى المرتدون المحاربون باب لم يستى المرتدون المحاربون باب القسامة

المدينة فن حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف، فأقام النبي على المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف، فأقام النبي على فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف، قال: كأني أنظر إلى النبي على مراحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب، وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم، قال: ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ من بني النجار فجاؤوا فقال: يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا، قالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، فقال بحائطكم هذا، قالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، فقال

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها ياب مقدم النبي في وأصحابه المدينة ياب حرم المدينة ياب الصلاة في مرابض الفنم ياب وقف الأرض للمسجد باب إذا وقف جماعة أرضاً مشاعاً باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز باب صاحب السلعة أحق بالسوم

/1/ر: بالذود. /5/ر: فأرسل.

/2/ر: برثوا. /6/ر: ترجل.

/3/ر: اطردوا الذود. //ر: تركهم، ر: طرحهم.

/4/ر: الخبر. في علو. ا

⁽۱) مرضت.

⁽٢) لم يضع جروحهم في الزيت المغلي ليتوقف الدم.

باب هل تُنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخد مكانها مساجد

أنس: فكان فيه ما أقول لكم: قبور المشركين، قال: وفيه خرب، وكان فيه نخل فأمر النبي على بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسُويت وبالنخل فقُطع، قال: فصفُّوا النخل قبلة المسجد وجعل عضادتيه الحجارة، قال: وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي على معهم وهو يقول وهم يقولهن:

> ا باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

والماه باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب باب ما يقع من النجاسات في السمن والماه

. والماء باب المسك باب من يخرج في سبيل الله عزّ وجل

باب البول في الماء الداتم باب فرض المجمعة باب (من الأنبياء) باب عل على من لم يشهد المجمعة فسل باب ﴿لَا يُؤَامِلُكُمُ إِللهُ إِللَّهِ فِي آنِتَكِمْ ﴾

باب ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ بُسُدِّلُواْ كُنْمَ اللَّهِ ﴾ باب فضل النفقة على الأهل باب قول الله: ﴿ لِمَا خَلْقَتْ بِيَدَيِّ ﴾ بساب ﴿ رَكَانَ مَرْشُمُ عَلَى الْلَاّ إِنَّ

﴿ وَهُوَ رُبُّ الْعَرْضِ الْعَلِيدِ ﴾

الله عن أبي هريرة عن النبي على قال: «والذي نفسي بيده، كل كلم (۱) يكلمه المسلم في سبيل الله والله أعلم ممن بكلم في سبيل الذ طعنت

بمَن يكلم في سبيله تكون (3 يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر (4 دما: اللون لون الدم والعرف (5 عرف المسك).

147 - عن أبى هريرة على قال: سمعت رسول الله على

يقول: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد^(۲) أنهم^{/6/} أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله، فالناس لنا فيه تبع: اليهود

له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه، وقال:

/6/ر: كل أمة.

غداً والنصارى بعد غد» فسكت ثم قال: «حق على كل مسلم أن يغتسل فيه رأسه وجسده» وقال: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه» وقال: «والله لأن يلج (٣) أحدكم بيمينه في أهله آثم

/1/ر: فانصر الأنصار. /4/ر: تدمى. /2/ر: خذوها. /5/ر: والريح ريح.

(۱) جرح. (۳) يدخل.

(۲) غیر.

/3/ر: إلا جاء.

۸۲

باب ﴿وَكَانَ عَرَشُتُمْ عَلَ النّاهِ ﴾
باب مَن أخذ حقه أو اقتص دون
باب مَن اطلع على قوم ففقأوا عينه
فلا دية له
باب قوله: ﴿ أَيْلِينُوا آلَةٌ وَأَلِينُوا أَرْتُولُ
باب يقاتل وراء الإمام ويتقى به
باب علامات النوة في الإسلام
باب النفخ في المنام
باب وقد بني حنيفة

"قال الله عزّ وجل: يا ابن آم أنفق أنفق عليك" وقال: "إن يد\1\
الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء (١) الليل والنهار" وقال: "أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات (١) والأرض فإنه لم ينقص (١) ما في يده (١) وكان عرشه على الماء، وبيده الأخرى الميزان (١) يخفض ويرفع وقال: "لو اطلع امرىء (١) عليك ولم تأذن له فحذفته (٢) بحصاة ففقأت عينه ما كان (١) عليك من جناح وقال: "مَن أطاعني فقد أطاع الله، ومَن عصاني فقد عصى الله، ومَن يطع الأمير فقد أطاعني، ومَن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة (٣) يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجراً، وإن قال بغيره فإن عليه منه وقال: "بينا أنا نائم إذ أتيت خزائن الأرض فوضع (١) في يدي (١) سوارين من ذهب فكبرا علي وأهمني شأنهما فأوحى الله إلي في المنام أن انفخهما فنطار (١) فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب طنعاء وصاحب اليمامة".

الله عن عبدالله بن مسعود و الله قال: بينما رسول الله و قائم يصلي عند البيت في ظل الكعبة وجمع قريش أبو جهل وأصحابه جلوس في مجالسهم، ونحرت جزور (١٤) بناحية مكة، إذ قال قائل منهم: ألا تنظرون إلى هذا المرائي؟ أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها (٥) ودمها وسلاها (٦) فيجيء به، ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه؟ فانبعث أشقاهم ـ وأشقى القوم عقبة بن أبي معيط ـ

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قلر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته باب ما لقي النبي في وأصحابه من المشركين يمكة باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى باب دعاء النبي في على كفار قريش باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

```
/1/ر: يمين. /5/ر: أحد. /7/ر: ألسماء. /7/ر: ألم يكن. /3/ر: يغض. /8/ر: يغض. /8/ر: وأيت. /9/ر: كفي. /9/ر: كفي. /5/ر: الفيض، ر: القبض. /10/ر: فذهبا.
```

⁽۱) تنفق. (٤) بعير.

 ⁽۲) رجمته.
 (۵) روثها.
 (۳) وقایة.
 (۳) رحمها.

باب طرح جيف المشركين في البثر ولا يؤخذ لهم ثمن

فجاء به فنظر فلما سجد رسول الله ﷺ وضعه على ظهره بين كتفيه وثبت النبي على ساجداً وأنا أنظر لا أغني شيئاً، لو كان لى منعة فجعلوا يضحكون حتى مال بعضهم على بعض من الضحك ورسول الله على ساجد لا يرفع رأسه فانطلق منظلق

إلى فاطمة ﴿ وَثُبِتِ النَّبِي عِلَيْهِ وَأَقْبِلْتَ تَسْعَى (١)، وثبت النَّبِي عِلَيْهِ ساجداً حتى ألقته عنه فطرحت عن ظهره ودعت على من صنع ذلك، وأقبلت عليهم تسبهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة

رفع رأسه، فقال: «اللهم عليك الملأ من قريش، اللهم عليك الملا من قريش، اللهم عليك الملا من قريش» فشق عليهم إذ دعا عليهم وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة، ثم

سمَّىٰ: «اللهم عليك بعمرو بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية /1/ بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمارة بن الوليد، قال عبدالله: فوالله الذي نفسى بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله على صرعى يوم بدر قد

غيرتهم الشمس وكان يوماً حارًا ثم سُحبوا إلى القليب قليب بدرغير أمية فإنه كان رجلاً ضخماً فلما جروه تقطعت أوصاله (٢) قبل أن يلقى في البئر، ثم قال رسول الله على:

«وأتبع أصحاب القليب لعنة» 🗠

١٧٤ - عن أنس ره أن النبي على رأي نخامة (٣) في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده

فقال: «إن المؤمن /2/ إذا قام في صلاته فإنه يناجي (٤) ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن (٥) أحدكم بين يديه قدامه قبل

قبلته، ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه $^{/3/}$

/1/ر: أبي. /3/ر: رجله، ر: قدميه. /2/ر: أحدكم.

(٤) يكلمه خالياً. (۱) تجری.

ا (٢) أعضاؤه. (٥) يبصقن ويتفلن! (٣) ألريق الآتى من الأنف والحلق.

باب البزاق والمخاط ونحوه في

باب حك البزاق باليد من المسجد

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في باب ليبزق عن بساره أو تحت قدمه

باب المصلي يناجي ربه باب لا يبصق عن يبينه في الصلاة

اليسرى» ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم ردّ بعضه على بعض فقال: «أو يفعل هكذا».

۱۷٥ ـ عن عائشة أن النبي شخ سئل عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام».

الساعدي الله وسأله الناس وما بيني وبينه أحد: بأي شيء دووي جرح النبي الله الناس وما بيني وبينه أحد: بأي شيء دووي جرح النبي الله الله الله ومن كان يسكب (۱) الماء وبما يغسل جرح رسول الله الله ومن كان يسكب (۱) الماء وبما دووي ما بقي أحد أعلم به مني: لما كسرت/١/ على رأس النبي الله البيضة (٦) وأدمي (٤) وجهه وكسرت رباعيته (٣) كان علي يختلف بالماء في المجن (٤) فيجيء بترسه فيه ماء، وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم وعلي يمسك، فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة، ولا يرتد إلا كثرة، عمدت فأخذت حصيراً حتى صار رماداً وألصقتها الدم على جرح رسول الله وحشي به جرحه فاستمسك الدم.

۱۷۷ ـ عن أبي موسى الأشعري الله قال: أتيت النبي على فوجدته يستن بسواك بيده يقول: «اع، اع» والسواك في فيه كأنه يتهوع (٥).

۱۷۸ ـ عن حذيفة الله قال: كان النبي اله إذا قام التهجد من الليل يشوص (٦) فاه بالسواك.

١٧٩ ـ عن البراء بن عازب على أن النبي را أوصى

/1/ر: هشمت. /3/ر: ألزقتها.

/2/ر: جرح. /4/ر: فرقاً.

(۱) يصب. (٤) الترس.

(٢) حديدة يضعها المحارب على رأسه. (٥) يتقيأ.

(٣) سته. (٦) ينظف.

باب إذا مدره البزاق فليأخذ بطرف ثويه

ياب لا يجوز الوضوء بالثبيذ ولا المسكر باب الخمر من المسل وهو البتع

باب غسل السرأة أباها الدم عن وجهه

باب ما أصاب النبي هذه من الجراح يوم أحد باب لبس البيضة باب السحن ومن يشرس بشرس ماحب المحدن ومن يشرس بشرس بشرس بشور بين وَنِشَهُنَ إِلَّا بَسْرِينَ وَنِشَهُنَ إِلَّا بَسْرِينَ وَنِشَهُنَ إِلَّا يَشْرِينَ وَنِشَهُنَ إِلَّا يَشْرُونَ عَلَى عَرَّاتِ الْإِسْرَةِ ﴾ إلى قبول ﴿ اللَّيْنَ لَهُ يَظْهُرُوا عَلَى عَرَّاتِ الْإِسْرَةِ ﴾ والمحصير ليسد به المبم باب دواء المجرح بإحراق الحصير وصل المراة عن أبيها الدم عن وجهه ...

باب السواك

باب السواك باب السواك يوم الجمعة باب طول القيام في صلاة الليل

باب فضل مَن بات على الوضوء. باب إذا بات طاهراً باب النوم على الشق الأيمن باب ما يقول إذا نام بـــاب ﴿ أَنْزَاهُمْ بِعِلْمِهُ مُ وَالْمُلْتَكُمُّةُ

رجلاً فقال: «إذا أتيت/1/ مضجعك/2/ فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت نفسي/3/ إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهى إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا(١) منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت الم على الفطرة، وإن أصبحت أصبت أجراً (٢)، واجعلهن آخر ما تتكلم به اقال: فرددتها على النبي على أستذكرهن (٣)، فلما بلغت: «اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت " قلت: ورسولك الذي أرسلت، قال: «لا، وبنبيك الذي أرسلت» وكان رسول الله عَيْدُ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قاله.

كتاب الغسل

١٨٠ ـ عن عائشة 👹 زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ 15/ للصلاة، ثم يُدخل أصابعه /6/ في الماء فيخلل بها أصول شعره، حتى إذا ظنّ أنه قد أروى بشرته أفاض $^{//}$ على رأسه ثلاث غرف بيديه، ثم يفيض /8/ على جلده كله.

١٨١ ـ عن ميمونة زوج النبي على قالت: وضعت للنبي ﷺ ماء للغسل وصببت عليه وسترته بثوب وصبّ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثاً ثم أفرغ يمينه على شماله 19/ فغسل

/6/ر: يده.

باب الوضوء قبل الغسل باب التستُّر في الغسل عند الناس باب مَن أَفْرِغ يمينه على شماله في باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

باب الوضوء قبل الغسل

قد أروىٰ أفاض عليه

باب هل يُدخل الجنب يده في الإثاء

باب تخليل الشعر حتى إذا ظنّ أنه

///ر:· يصب، /2/ر:: فراشك. /8/ر: غسل سائر جسدِه. /3/ر: وجهي. /9/ر: يساره. /4/ر: مت. /5/ر: مثل وضوئه.

> (٣) أراجعهن. (۱) مهرب

> > (٢) مستحقًا للأجر.

. /1/ر: أريت، ر: أردت.

مذاكيره غسل فرجه وما أصابه من الأذى، ثم مسح يده بالأرض /1/ ثم غسلها ثم توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة غير رجليه فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه الأو وأفاض على رأسه فغسله ثلاثاً ثم أفاض عليه الماء فصب على جسده ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة، ثم أتي بمناديل فانطلق فلم ينفض بها وقال بيده هكذا ولم يردها.

١٨٢ ـ عن عائشة الله قالت: كنت أغتسل أنا والنبى ﷺ من إناء واحد، من هذا الركن من قدح يقال له الفرق تختلف أيدينا فيه نغرف منه جميعاً كلانا جنب.

١٨٣ ـ عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن قال: دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي ﷺ فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب.

١٨٤ ـ عن أبي جعفر (محمد بن على بن الحسين) أنه كان عند جابر بن عبدالله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال: يكفيك صاع، فقال رجل: ما يكفيني، فقال جابر: كان يكفي من هو أونى منك شعراً وخير منك، وقال: وأتاني ابن عمك ـ يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية _ قال: كيف الغسل من الجنابة؟ فقلت: كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها /3/ على رأسه ثلاثاً ثم يفيض على سائر جسده، فقال لي الحسن: إني رجل كثير الشعر ما يكفيني، فقلت: كان النبي ﷺ أكثر شعراً منك، قال أبو جعفر: ثم أمنا في ثوب.

باب الغسل بالصاع ونحوه باب مَن أَفَاضَ على رأسه ثلاثاً

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

باب نفض اليدين من الفسل في الجنابة

بال ما ذكر النبي ﷺ. . ومكة والمدينة وماكان بهما من مشاهد النبي

ياب تقريق الفسل والوضوء

باب غمل الرجل مع امرأته باب هل يدخل الجنب بده في الإتاء

باب تخليل الشعر

باب مباشرة الحائض باب مَن وطيء من التصاوير

باب الغسل بالصاع وتحوه

ياب الفسل مرة واحلة

باب الغسل بالصاع ونحوه ١٨٥ ـ عن ابن عباس ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وميمونة كانا

يغتسلان من إناء واحد.

/3/ر: يفرغ.

/2/ر: ذراعيه.

/1/ر: بالحائط.

باب مَن أفاض على رأسه ثلاثاً

١٨٦ - عن جييربن مطعم کے قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً» وأشار بيديه كلتيهما.

> باب مَن بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

١٨٧ ـ عن عائشة الله قالت: كان النبي على إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه .

باب هل يدخل المجنب يده في الإناء

والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد.

باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه ئى غسل واحد باب تطبيب المرأة زوجها بيديها باب الطيب عند الإحرام باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر

١٨٩ ـ عن محمد بن المنتشر قال: سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر: ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً، وكان

> باب الطيب في الرأس واللحية باب الفرق باب المذريرة باب الطّيب بعد رمي الجمار والحلق

> > باب ما يستحب من الطيب

قبل الإفاضة

ابن عمر يدهن بالزيت، فقالت عائشة: يرحم الله أبا عبدالرحمٰن أنا طيّبت رسول الله ﷺ ثم طاف على 🗥 نسائه، ثم أصبح محرماً ينضح طيباً. وقالت عائشة: كأني أنظر إلى وبيص

الطيب في مفرق/2/ النبي ﷺ في رأسه ولحيته وهو محرم كنت أطيبه بيدي لإحرامه حين يحرم بأطيب ما أجد بذريرة، وطيّبته بمنى لحله قبل أن يطوف /3/ بالبيت.

> باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نساته في غسل واحد بأب الجنب يخرج وينمشي في

١٩٠ ـ عن أنس على قال: كان النبي على يدور على نسائه في الليلة الواحدة في الساعة الواحدة من الليل أو النهار وله حينئذ تسع نسوة، وهن إحدى عشرة، فقال قتادة: أوَكان

السوق وغيره باب مَن طاف على نسائه في غسل ياب كثرة النساء

١٩١ - عن أبي هريرة ره الله قال: أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياماً، فخرج إلينا رسول الله ﷺ فتقدّم فلما قام في مصلاه وانتظرنا أن يكبّر ذكر أنه جنب فقال لنا: «مكانكم» فانصرف فمكثنا على هيئتنا ثم رجع فاغتسل ثم خرج

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتبعم باب إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه باب هل يخرج من المسجد لملة

إلينا ورأسه يقطر /5/ ماء فكبّر فصلينا معه.

يطيقه؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين. 🔃

/4/ر: صوى الناس. /1/ر: نی. /5/ر: ينطف. /2/ر: مفارق،

/3/ر: يَفيض،

باب مَن بدأ بشق دأسه الأيسن في النسل

الما عن عائشة الله قالت: كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن، وبيدها الأخرى على شقها الأيسر.

باب مَن افتسل عرباناً وحده في الخلوة، ومَن تستّر فالنستُّر أفضل باب (من الأنبياء) باب ﴿لا تَكُونُواْ كَالْذِنَ كَذَرًا مُوتَىٰ﴾

١٩٣ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "إن موسیٰ کان رجلاً حیباً ستیراً لا بری من جلده شیء استحیاء منه، وكانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض، وكان موسى يغتسل وحده، فآذاه مَن آذاه من بنى إسرائيل فقالوا: ما يستتر هذا النستر إلا من عيب جلده، والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر أو به برص أو آفة، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى، فذهب مرة يغتسل وخلا وحده فوضع ثوبه /1/ على حجر ثم اغتسل ففر الحجر بثوبه فلما فرغ أقبل على ثيابه ليأخذها فأخذ موسى عصاه فخرج في إثره عرياناً أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون، يقول : ثوبي يا حجر، وقام الحجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا: والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فلبسه فطفق بالحجر ضرباً بعصاه» فقال أبو هريرة: والله إنه لندب بالحجر ستة /2/ أو سبعة ضرباً بالحجر فذلك قوله: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْل مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِبُهَا ﴿ اللَّهُ ﴾ .

باب قوله: ﴿ وَأَوْنِ إِذْ فَاذَىٰ رَبَّتُهُ أَنِّ مَسَّنِىٰ ٱلعُثْرُ وَلَتَ أَرْجَعُمُ ٱلزَّعِيدِکَ ۞ باب ﴿ يُمِيدُونَ أَن يُسَرِّقُولُ كَانَمَ ٱلفَّهُ وقال النبي ﷺ: «بينا أيوب يغتسل عرياناً فخرّ عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال: بلى يا رب وعزتك ولكن لا غنى لي /3/ عن بركتك».

باب التستُّر في الغسل عند الناس باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً ...

الم الله عن أم هانىء بنت أبي طالب الله قالت: ذهبت إلى رسول الله على عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره

/1/ر: ثيابه. /3/ر: بي.

/2/ر: ثلاثاً أر أربعة أو خمسة.

باب ما جاء ني زهموا باب أمان النساء وجوارهن

فسلمت عليه فقال: «مَن هذه؟» فقلت: أنا أم هاني بنت أبي طالب، فقال: «مرحباً بأم هانيء» فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد فلما انصرف قلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلاً قد أجرته

فلان بن هبيرة، فقال رسول الله على: «قد أجرنا من أجرت يا أم هانيء» قالت أم هانيء: وذلك ضحى.

الجنب وان العسلم لا ١٩٥ عن أبي هريرة هذا قال: لقيني رسول الله عليه

باب مرق الجنب وان المسلم لا وأنا جنب، فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد، فانخنست باب الجنب يعرج وبعشي ني وأنا جنب، فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد، فانخنست فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت، ثم جئت وهو قاعد فقال: "أين كنت يا أبا هريرة / 1/؟ " فقلت له: كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة، فقال: "سبحان الله يا أبا هر،

أجالسك وأنا على غير طهارة، فقال: "سبحان الله يا أبا هر، المسلم ا

أحدكم فليرقد وهو جنب».

١٩٨ - عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: "إذا التقي الختانان جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل».

باب ضل ما يصب من فرج المراة ١٩٩ ـ عن أبي بن كعب رهم أنه قال: يا رسول الله إذا

جامع الرجل المرأة فلم ينزل؟ قال: «يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي».

/3/ر: مر. /3/ر: ينام.

/1/ر: هر. / /2/ر: المؤمن.

الحيض ـ كتاب الحيض

٧٠٠ ـ عن عائشة 🦓 قالت: خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الآ الحج، موافين لهلال ذي الحجة في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فقال رسول الله على: ﴿ مَن أحب أن يهل (١) بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت (٢) لأهللت بعمرة» فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بالحج، فأهللت مع رسول الله عليه فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فأهللت بعمرة، فلما كنا /2/ بسرف حضت /3/ فخرج النبي على إلى أصحابه فقال: «مَن لم يكن منكم معه هدي فأحبُّ أن يجعلها عمرة فليفعل، ومَن كأن معه الهدي فلا الله قالت: فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه، قالت: فأما رسول الله ﷺ ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت: فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكى، قال: «ما لكِ ما يبكيك يا هنتاه؟» قلت: سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة، قال: «وما شأنك؟» قلت: لا أصلى، لوددت والله أنى لم أحج العام، قال: «لعلكِ نفستِ؟» قلت: نعم، قال: «فلا يضرك، إن هذا أمر $^{/4/}$ كتبه الله على بنات آدم فاقضي $^{/5/}$ ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري فكوني في حجتك فعسى أن يكن ساق الهدي أن يحل فقال: «مَن أحرم بعمرة ولم يهدِ فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه، ومن أهل بحج فليتم حجه فحل من لم يكن ساق الهدي

ياب الأمر بالنفساء إذا نفسن باب حجة الوداع باب الخروج آخر الشهر باب الخروج آخر الشهر بسباب قسول الله: ﴿ الْمَهُ أَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

ياب كيف تهل الحائض والنفساء باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة والعمرة بساب ﴿ وَلَا يَعِلُ لَمَنَ أَن يَكُثُمُن مَا خَلَقَ اللهِ فَتَ أَرَّالِهِنَ ﴾ من الحيض والحبل باب كيف كان بله الحيض باب تقضى الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة باب طواف القارن

باب الحج على الرحل

/1/ر: نذكر. /4/ر: ذلك شيء.

/2/ر: جئنا. /5/ر: فافعلي ما يفعل.

/3/ر: طمثت.

ة. (٢) أعددت النعم للذبح،

(١) يرفع صوته بالتلبية.

باب قول النبي ﷺ: الو استقبلت من أمري ما استلبرت؛

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض باب من ذبع أضعية غيره باب الأضحية للمسافر والمرأة ياب ذبع الرجل البقر عن نسانه من غير أمرهن باب ما يأكل من البدن وما يتصدق باب الزيارة يوم النحر

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

باب أجرة العمرة على قدر النصب

ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

ياب الإدلاج من المحصب ياب المعتمر إذا طاف طواف العمرة

ونساؤه لم يسقن الهدى، وقال رسول الله ﷺ: «لو استقبلت من

أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين

باب إذا حاضت العراة بعداما النافت قضيت الحج وكانت ليلة الحصبة (٤) قلت: يا رسول الله يرجع باب تول النبي: «تربت بعينك» الناس بعمرة وحج وأرجع أنا بحجة قال: «وما طفت ليالي ودهش حلق، باب إداف العراة خلف اخيها قدمنا مكة؟» قلت: لا، فأمر /1/ أخي عبدالرحمن بن أبي بكر باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي فقال: «اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا(٥) ثم باب العمرة لية الحصبة وغيرها

فقال: «اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا^(۰) ثم اثنيا هنا فإني أنظركما حتى تأتياني» فأحقبها^(۲) ناقة فاعتمرت فكانت تقول: فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت^(۷) وقال: «هذه مكان عمرتك ولكنها على قدر نفقتك أو

/1/ر: أرسل معي.

⁽١) الخيمة التي تستتر فيها. (٥) انتهيا.

⁽٢) منكسرة من الحزن. (٦) أردفها.

 ⁽٣) عقر الله جسدها وحلقها.

⁽٤) ليلة أربعة عشر من ذي الحجة.

نصبك» (١) قالت: فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ثم جئته بسحر /1/(٢) مدلجاً (٦) وأنا مصعدة /2 وهو منهبط منها وقال: «هل فرغتما؟» فقلت: نعم، فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومَن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح، فمرّ متوجهاً إلى المدينة. قالت: فطاف الذين كانوا أهلُوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلُّوا ثم طافوا طوافاً واحداً بعد أن رجعوا من مني، وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طه افاً و احداً.

۲۰۱ ـ عن عائشة الله أنها كانت ترجل (٤) رأس رسول الله ﷺ وهي حائض ورسول الله ﷺ حينتذ مجاور (٥) في المسجد يطاولها يدني (٦) لها رأسه وهي في حجرتها فتغسله وترجله وهي حائض، وكان رسول الله ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كَان معتكفاً. قالت: وكان يأمرني فأتزر (٧) فيباشرني وأنا حائض.

٢٠٢ ـ عن عائشة 🥮 قالت: إن النبي ﷺ كان يتكىء في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن.

٢٠٣ ـ عن أم سلمة 👹 قالت: بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميصة (٨) إذ حضت فانسللت (٩) فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها، قال رسول الله ﷺ: «ما لكِ، أنفستِ؟ " قلت: نعم، فدعاني وأدخلني فاضطجعت معه في

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله باب الحائض ترجل رأس المعتكف باب ترجيل الحائض زوجها باب غسل المعتكف باب المعتكف يدخل رأسه البيت باب لا يدخل البيت إلا لحاجة ياب مباشرة الحائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررةا

باب من سمّى النفاس حيضاً باب النوم مع الحائض وهي في باب مَن اتخذ ثياب الحيض سوي ثياب الطهر باب القبلة للصائم

/2/ر: وأنا منهبطة وهو مصعد. /1/ر: ني جوف الليل.

> (١) تعبك. (٦) يقرب.

(٧) ألبس الإزار، (٢) آخر الليل.

(٨) كساء أسود من صوف. (٣) بتشديد الدال: السير آخر الليل.

(٤) تسرّح شعره.

(٩) ذهبت ني حفية.

الخميلة وكنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة، وكان يقبلني وهو صائم.

باب مباشرة الحائض

٢٠٤ ـ عن عائشة الله قالت: كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور^(١) حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيكم يملك إربه كما كان الني على يملك إربه؟

باب مباشرة الحائض

٧٠٥ ـ وقالت ميمونة ﴿ إِنَّا : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ليباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض.

ياب ترك الحائض الصوم

٢٠٦ ـ عن أبى سعيد الخدري على قال: خرج رسول الله على أضحى أو فطر إلى المصلى فصلَّى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال: «أيها الناس تصدُّقوا» فمرّ على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدُّقن فإنى رأيتكن أكثر أهل النار» فقلن: وبمَ يا رسول الله؟ قال: «تكثرن اللعن وتكفرن العشير(٢)، ما رأيت من ناقصات عقل ودين

باب شهادة التساء باب الحائض تترك الصوم والصلاة

أذهب للب^(٣) الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء» قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: «أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟» قلن: بلي، قال: «فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصلُّ ولم تصم؟ " قلن: بلي، قال: «فذلك من نقصان دينها» ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه، فقيل: يا رسول الله هذه زينب، فقال: «أي الزيانب؟» فقيل: امرأة ابن مسعود، قال: «نعم، ائذنوا لها» فأذن لها، قالت: يا نبى الله إنك أمرت

باب الزكاة على الأقارب

اليوم بالصدقة وكان عندي حلى (٤) لى فأردت أن أتصدّق بها، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم، فقال النبي ﷺ: «صدق ابن مسعود، زوجك وولدك أحق مَن تصدقتِ به عليهم».

(١) أوله ومعظمه. (٣) عقل،

(٢) الزوج (٤) ذهب يلبس.

باب غبل دم المحيض ٢٠٧ ـ عن عائشة 👹 قالت: كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلى فيه.

> ٢٠٨ ـ عن عكرمة عن عائشة 👹 : أن النبي ﷺ اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم/1/ والصَّفرة، فربما وضعت الطست تحتها من الدم وهي تصلي، وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر، فقالت: كأن هذا شيء كانت فلانة

٢٠٩ ـ عن عائشة 📵 قالت: ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من الدم قالت بريقها(١) فقصعته (۲) بظفرها.

٢١٠ ـ عن أم عطية ﴿ أنه توفى ابن لها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت: كنا ننهى 3/ أن نحد على ميت فوق^{/4/} ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب، قال النبي ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار /5/ وكنا ننهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

٢١١ ـ عن عائشة 👹 أن امرأة من الأنصار سألت النبي ﷺ عن غسلها من المحيض فقالت: كيف أغتسل من المحيض؟ فأمرها كيف تغتسل قال: «خذي/6/ فرصة(٢) من

باب دلك المرأة تفسها إذا تطهرت باب المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتهع أثر الدم

> باب غــل المحيض ياب الأحكام التي تُعرف بالدلائل

باب الأعتكاف للمستحاضة باب اعتكاف المستحاضة

باب هل تصلى المرأة في ثوب

باب الطيب للمرأة عند فسلها من

باب إحداد المرأة على غير زوجها

باب تليس الحادة ثياب العصب

باب القسط للحادة عند الطهر

باب اتباع النساء الجنائز

باب الكحل للحادة

حاضت فيه؟

/4/ر: أكثر من. /1/ر: الحمرة. /5/ر: قسط وأظفار. /2/ر: وضعنا.

/6/ر: تأخذين. /3/ر: نهينا.

(٣) قطعة من صوف. (١) لمايها.

(٢) فدلكته.

مسك / 1/(۱) فتطهري / 2/ بها» قالت: كيف أتطهر يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله»، ثم قال: «سبحان الله»، ثم إن النبي على استحيا فأعرض (۲) بوجهه وقال: «تطهري / 2/ فقالت عائشة: فعرفت الذي يريد رسول الله على فأخذتها فاجتبذتها (۳) إلى فأخبرتها / 3/ ما يريد النبي على فقلت: تتبعي بها أثر الدم.

باب مخلفة وغير مخلفة باب خلق آدم وذربته کتاب القدر بیا رب

باب لا تقضى الحائض الصلاة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد باب وجوب الصلاة في الثياب

المسلمين ويعتزلن المصلى

٢١٢ - عن أنس بن مالك رها عن النبي على قال:
 «إن الله عز وجل وكل (⁽¹⁾ بالرحم ملكاً يقول: يا (^{/4)} رب نطفة ،
 يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضى (⁵⁾ خلقه قال:

يا رب أذكر أم أنثى؟ يا رب أشقي أم سعيد؟ فما الرزق؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه».

٣١٣ ـ عن معاذة أن امرأة قالت لعائشة: أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت؟ فقالت: أحرورية (٥٠) أنت؟ كنا نحيض مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به، أو قالت: فلا نفعله.

عن حفصة قالت: كنا نمنع عواتقنا (6/(1) أن يخرجن في العيدين فقدمت (المرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثنتي عشرة

غزوة وكانت أختي معه في ست فقالت: كنا نداوي الكلمي (٧) ونقوم على المرضى، فسألت أختي النبي ﷺ فقالت: يا

/1/ر ممسكة. /5/ر: يخلقها. /2/ر: توضئين. /6/ر: جوارينا. /6/ر: خوارينا. /7/ر: فجاءت. /7/ر: فجاءت. /4/ر: أي.

(۱) قطعة جلد.
 (۵) خارجية تعمل بالكتاب دون السنة.
 (۲) التفت للجهة الأخرى.
 (۳) الجرحي.

(٣) سحبتها بقوة.
 (٤) صرف أمره إليه.

رسول الله أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب(١) أن لا تخرج؟ قال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين المالمين المالمين المالي المسلمين المالي المسلمين المالي المسلمين المالي المال سألتها /2/: أسمعت النبي ﷺ في كذا وكذا؟ قالت: بأبي، نعم _ وكانت لا تذكره إلا قالت: بأبي _، سمعته يقول: «ليخرج العواتق وذوات الخدور(٢) أو العواتق ذوات الخدور والحيض يوم العيدين، وليشهدن الخير وجماعة المسلمين ودعوة المؤمنين، ويعتزل الحيض المصلى (3/) فكنا نؤمر نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكن

ذلك اليوم وطهرته، قالت حفصة: قلت: ٱالحيض؟ فقالت: نعم أليس الحائض تشهد عرفة وتشهد كذا وكذا؟ ٢١٥ ـ عن أم عطية 👹 قالت: كنا لا نعد الكدرة (٣) والصفرة شيئاً.

٢١٦ _ عن عائشة الله أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله على عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال: «هذا عرق» فكانت تغتسل لكل صلاة.

٣١٧ ـ عن طاووس عن ابن عباس 🥞 قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه رخص الم المحائص أن تنفر إذا حاضت الله عمر يقول في أول أمره أنها لا تنفر، ثم سمعته يقول بعد: تنفر، إن رسول الله ﷺ رخص لهن.

۲۱۸ ـ عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن في نفاسها فصلَّى عليها النبي ﷺ وصليت وراءه فقام عليها وسطها.

> /4/ر: خفف. /1/ر: المومنين.

/5/ر: أفاضت. /2/ر: سألنها. /3/ر: مصلاهن.

خلف الناس فيكبرون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة

باب تقضى الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت باب خروج النساء والمحيض إلى باب اعتزال الحيض المصلى ماب التكبير أيام منى وإذا خدا إلى

باب الصفرة والكدرة في غبر أبام الحيض

باب عِرق الاستحاضة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ياب طواف الوداع باب إذا حاضت المرأة بعدما أقاضت

باب الصلاة على النفساء وسنتها باب الصلاة على النفساء إذا ماتت نی نقاسها بأب أين يقوم الرجل من المرأة والرجل

⁽٣) ماء كالصديد يعلوه اصفرار. (١) ثوب واسع يغطي جميع البدن.

⁽٢) ستر في ناحية البيت تقعد فيه البكر.

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض باب الصلاة على الخمرة باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته

باب استعارة القلائد

باب استعارة الثياب للمروس وغيرها

بناب مَنْ أَدُّبِ أَهْلُهُ أَوْ خَيْبُرُهُ دُونَ

باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم

الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة

بساب ﴿ رَإِن كُنتُم مَرْجَنَ أَوْ عَلَىٰ سَنَدٍ

باب قول النبي ﷺ: الوكنت متخلأً

أَزْ جَمَانَةً أَمَدُ يُنكُم بِّنَ ٱلْنَابِطِ ﴾ باب ﴿ فَلُمْ يَحِدُواْ مَالَهُ فَتَيَسُّوا صَوِيدًا

عند العتاب

خليلاً

٢١٩ ـ عن عبدالله بن شداد قال: سمعت خالتي ميمونة زوج النبي ﷺ أنها كانت تكون حائضاً لا تصلى وهي مفترشة بحداء رسول الله على قالت: وكان فراشي حيال مصلى رسول الله ﷺ، وهو يصلي على خمرته (١١) وأَنا إلى جانبه نائمة

إذا سُجِد أصابني بعض ثوبه وأنا حائض على فراشي.

﴿ كتاب التيمم

٠٢٠ ـ عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش ونحن داخلون المدينة انقطع عقد^(٢) لي كنت استعرته من أسماء فهلكت القلادة فأناخ النبي على ونزل فأقام على التماسه (٢٦) وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأتى الناس إلى أبى بكر فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله ﷺ والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع 11⁄ رأسه على فخذي 2⁄2 قد نام فلكزني لكزة شديدة فقال: حبست رسول الله على والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء في قلادة فقالت عائشة: فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي وقد أوجعني فبي الموت فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله على ورأسه على فخذي فقام رسول الله على حين

فأنرل الله آية التيمم ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا قُمْتُمُ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ . . . ﴾ الآية ﴿ فَتَيَمَّوا ﴾ فقال أسيد بن حضير لعائشة : /2/ر: حجري، /1/ر: ﴿ قَدَ تُنَى،

> (٣) لأجل طله. (١) مصلى من سعف النخيل.

(۲) ما يعقد ويعلق على العنق.

أصبح على غير ماء وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد

لقد بارك الله فيكم يا آل أبي بكر ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه خيراً وبركة، قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا /1/ العقد تحته. وفي رواية: فبعث رسول الله ﷺ ناساً الله على طلبها فأدركتهم الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء فوجدوا القلادة فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه فأنزل الله آية التيمم.

٢٢١ ـ عن جابر بن عبدالله على أن النبي على قال: «أعطيت خمساً لم يُعطهن أحد من الأنبياء قبلى: نُصرت بالرعب^(١) مسيرة شهر، وجُعلت لي الأرض مسجداً^{٢٢)} وطهوراً فأيما رجل من أمني أدركته الصِّلاة فليصلِّ، وأحلت لي

المغانم/3/ ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة وبُعثت إلى الناس عامة 4/4٪. ٢٢٢ ـ عن أبي الجهيم قال: أقبل النبي ﷺ من نحو بئر

جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم ردّ عليه السلام.

٢٢٣ ـ عن عبدالرحمٰن بن أبزى رحمه الله قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجنبت فلم أصب الماء. فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطّاب: أما تذكر أنا كنا في

سفر/5/ أنا وأنت فأجنبنا (٣)، فأما أنت فلم تصلُّ، وأما أنا فتمعكت(٤) فصليت، فذكرت/6/ للنبي على النبي الله النبي على:

باب فضل حائشة باب إذا لم يجد ماءُ ولا ترابأ

باب من (كتاب التيمم) باب قول النبي ﷺ: الجملت لي الأرض مسجداً وطهوراً؛ باب قول النبي ﷺ: الحلت لكم الغنائمه

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

باب المتيمم هل ينفخ فيهما؟ باب إذا خاف الجنب على تقسه المرض أو الموت أو خاف العطش باب التيمم للوجه والكفين باب التيمم ضربة

> /4/ر: كانة. /1/ر: فوجدنا. /5/ر: سرية. /2/ر: رجلاً.

/6/ر: فأتيت. /3/ر: الغنائم.

⁽٣) فأصابتنا الجنابة. (١) بقذف الرعب في قلوب الأعداء.

⁽۲) موضع سجود، (٤) فقلبت جسدى كله في التراب.

«كان يكفيك هكذاً//» فضرب النبي على بكفيه الأرض ثم أدناهما من فيه ونفخ /2/ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

وقال أبو موسى لعبدالله بن مسعود: أرايت يا أبا عبدالرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع؟ فقال عبدالله:

لا يصلي حتى يجد الماء. فقال أبو موسى: إذا لم يجد الماء لا يصلي. قال عبدالله: لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد

أحدهم البرد قال هكذا _ يعني تيمم _ وصلى، فقال أبو موسى: فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي على: «كان يكفيك» قال أبو موسى: فدعنا من قال أبو موسى: فدعنا من

قول عمار كيف تصنع بهذه الآية (۱)؟ فما درى عبدالله ما يقول، فقال: إنا لو رخصنا لهم في هذا (۲) لأوشك إذا برد على

أحدهم الماء أن يدعه (٣) ويتيمم.

بآب الصعيد الطيب وضوء المسلم

يكفيه من الماء

مع النبي ﷺ وإنا أسرينا^(٤) وأدلجوا^(٥) ليلتهم حتى إذا كنا في مع النبي ﷺ وإنا أسرينا^(٤) وأدلجوا^(٥) ليلتهم حتى إذا كنا في آخر الليل وكان وجه الصبح عرسوا^(١) ووقعنا وقعة ولا وقعة

أحلى عند المسافر منها فعلبتهم أعينهم (٧) فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ أبو بكر ثم فلان ثم فلان _

يسميهم أبو رجاء فنسي عوف^(^) - ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي الله إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه^(٩). فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل

يكبر ويرفع صوته فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس /1/ر: الوجه والكفان. /3/ر: مير. /2/ر: تفل.

(۱) قِموله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِمدُواْ مَالَهُ (٥) ساروا من أول الليل.

(٤) برد الحال (٩) من الوحي.

100

وكان رجلاً جليداً (١) فكبّر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبّر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي عَلَيْق، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم، قال: «لا ضير»(٢) أو «لا يضير، ارتحلوا^(۳) فارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلّى بالناس الغداة(٤)، فلما انفتل/1/ من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟» قال: أصابتني جنابة ولا ماء. قال: «عليك بالصعيد، فإنه يكفيك» ثم سار النبي ﷺ وجعلني في ركوب بين يديه وقد عطشنا عُطشاً شديداً، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلاناً ـ كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ـ ودعا علياً فقال: «اذهبا فابتغيا^(٥) الماء الماع المراة سادلة (٦) رجليها بين مزادتين (٧) أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا (٨) خلوفاً (٩). قلنا: كم بين أهلك والماء؟ قالت: يوم وليلة. قالا لها: انطلقي إذاً. قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله على قالت: وما رسول الله الذي يقال له الصابىء (١٠)؟ قالا: هو الذي تعنين فانطلقي. قال: فلم نملكها(١١) من أمرها حتى استقبلنا بها النبي ﷺ وحدثاه الحديث، وحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة (١٢). قال: «فاستنزلوها عن بعيرها» ودعا

/1/ر: انصرف.

(۱) صلباً.

باب علامات النبوة في الإسلام

النبي ﷺ بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ(١٣)

⁽۲) لا ضرر. (۹) غائبون.

⁽٣) انتقلوا من مكانكم.(١٠) الماثل من دينه.

⁽٤) الفجر. (١١) لم نطلقها.

⁽٥) اطلبا. (١٢) عندها أيتام.

⁽٦) مرسلة. (١٣) ربط.

⁽٧) قربتين كبيرتين فيها جلد من غيرها.

أفواههما وأطلق العزالي(١١) ونودي في الناس: اسقوا واستقوا. فسقى مَن شاء واستقى مَن شاء فشربنا عطاشاً أربعون رجلاً حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه (۲) لم نسق بعيراً وهي تكاد تنض (۳) من الملء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال: «اذهب فأفرغه عليك» وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها. وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل(٤) إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها. فقال النبي على: «اجمعوا لها هاتوا ما عندكم» فجمعوا لها ما بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاماً من الكر والتمر فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها. قال لها: «تعلمين ما رزننا^(ه) من مائك شيئاً ولكن الله هو الذي أسقانا» فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابيء، ففعل كذا وكذا، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعبى السماء والأرض، أو أنه لرسول الله حقًّا كما زعموا، فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون (١٦) على مَن حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم(٧) الذي هي منه فقالت يوماً لقومها: ما (٨) أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمداً، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فدخلوا في الإسلام، فأسلمت

و أسلمو ا ـ

 ⁽۱) مصب الماء من أسفل القربة.
 (۵) ما تقصنا.
 (۲) أن الشأن أننا.

 ⁽٣) تفيض.
 (٧) الأبيات التي حولها.

⁽٤) إننا لنظن.(٨) الذي.

كتاب الصلاة 🗘

ياب كيف فُرضت الصلوات في الإسراء؟

باب ما جاء في زمزم

٢٢٥ ـ عن ابن شهاب عن أنس بن مالك على قال: كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «فرج^(۱) عن سقف بيتى وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست (٢) من ذهب ممتلىء حكمة وإيماناً فأفرغها (٣) في صدري ثم أطبقه (٤)، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد على الله فقال: أرسل إليه؟ قال: نعم فافتح، فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة (٥) وعلى يساره أسودة، إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره/1/ بكى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت لجبريل: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم^(١) بنيه، فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن $^{2/2}$ يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، حتى $^{13/2}$ عرج بي إلى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خارنها مثل ما قال الأول ففتح " قال أنس: فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة (٧). قال أنس: فلما

/1/ر: شماله. ماله.

/2/ر: قبل.

(۱) فتح. (۵) أشخاص.

(۲) إناء. (٦) أرواح.

(٣) صبها.(٧) لعلها: السابعة.

(٤) أغلقه.

باب ذكر إدريس عليه السلام

مرّ جبريل بالنبي ﷺ بإدريس قال: «مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قلت: مَن هذا؟ قال: هذا إدريس. ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت: مَن هذا؟ قال: هذا عيسى. ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت: مَن هذا؟ قال: هذا إبراهيم" قال ابن شهاب: فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان: قال النبي ﷺ: «ثم عرج بي حتى ظهرت(١) لمستوى أسمع فيه صريف(١) الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك: قال النبي ﷺ: «ففرض الله على أمتى خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال: ما الذي فرض الله على أمتك؟ قلت: فرض عليهم حمسين صلاة. قال: فارجع/11/ إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها^(۲)، فرجعت إلى موسى قلت: وضع شطرها. قال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق. فراجعت فوضع شطرها. فرجعت إلى موسى فأخبرته. فقال: ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فرجعت فراجعته، فقال: هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لديُّ، فرجعت إلى موسىٰ فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربي. ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي. ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبائل /2/(٤) اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك".

باب كيف فُرضت الصلوات ف . الإسراء؟

٢٢٦ ـ عن عائشة 👹 قالت: فرض الله الصلاة حين 🎢

القلائد والعقود

/3/ر: أول ما. /1/ر: إ قراجع ربك.

(١) أرتفعت.

/2/ر: جنابذ.

(٤) ما ارتفع من البناء كالقباب وقيل: (٢) أصوت الأقلام عند الكتابة.

(٣) بعضها.

باب الشاريخ، من أين أرَّخوا باب يقصر إذا خرج من موضعه

فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر ثم هاجر النبي ﷺ فأقرت صلاة السفر على الأولى، وزيد/1/ في صلاة الحضر، قال الزهري: فقلت لعروة: ما بال عائشة تتم؟ قال: تأولت ما تأول عثمان.

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

٢٢٧ _ قال محمد بن المنكدر: رأيت جابر بن عبدالله صلَّى في ثوب واحد في إزار ملتحفاً به قد عقده (١) من قبل قفاه (٢) وثيابه /2/ موضوعة على المشجب (٣). قال له قائل: تصلي في إزار واحد؟ فقال: إنما صنعت ذلك ليراني أحمق (37 مثلك. رأيت النبي يَتَلِيْقُ يصلي في ثوب. وأينا كان له ثوبان على عهد النبي ﷺ؟ خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي، وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: «ما السرى(٤) يا جابر؟» فأخبرته بحاجتي، فلما فرغت قال: «ما هذا الاشتمال(٥) الذي رأيت؟» قلت: كان ثوب _ يعنى ضاق _ قال: «فإن كان واسعاً فالتحف به، وإن كان ضبقاً فاتزر به».

باب الصلاة بغير رداء باب إذا كان الثوب ضيقاً

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً

٢٢٨ ـ عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت النبي على صلّى في ثوب واحد مشتملاً به في بيت أم سلمة ألقى طرفيه على عاتقه، قد خالف بين طرفيه.

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً

٢٢٩ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فسأل عن الصلاة في الثوب الواحد فقال: «أوكلكم 14/ يجد ثوبين؟ " ثم سأل رجل عمر، فقال: إذا وسّع الله فأوسعوا:

> /3/ر: الجهال مثلكم. 1/ر: أتمت، فرضت أربعاً. /4/ر: أو لكلكم ثوبان. /2/ر: رداژه،

(٤) ما سبب سيرك ليلاً. (١) ربطه،

(٢) خلفه.

(٣) أعواد تعلق عليها الثياب.

(٥) إدارة الثوب على البدن بحيث لا تخرج منه يد.

باب الصلاة في القعيص باب السراويل والنبان والقباء وقميص

باب إذا صلّى ني الشوب الواحد

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم

إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته باب إذا قيل للمصلى تقدم أو انتظر

باب كراهية التعري في الصلاة

فليجعل على عاتقيه

باب إذا كان الثوب ضيقاً

فانتظر لا بأس

وغيرها

باب فضل مكة وبنيانها

باب بنيان الكعبة

جمع رجل عليه ثيابه صلّى في إزار (١) ورداء (٢)، في إزار وقميص (٣)، في إزار وقباء في سراويل (٥) ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقباء، في تبان وقباء، في تبان وقميص، قال: وأحسبه قال: في تبان (٢) ورداء.

«لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه (٧) شيء،

مَن صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه».

مع النه على عن سهل بن سعد على قال: كان رجال يصلُون مع النه على عاقدي أنه هم عن المرة على أعناقه المراكب عن

مع النبي على عاقدي أزرهم من الصغر على أعناقهم 1 كهيئة الصبيان، وقال 2 للنساء: «لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي

الصبيان، وقال المنساء. «لا مرفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً».

بنيت الكعبة كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه: يا ابن أخي له حللت اذارك فحماته على

له العباس عمه: يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيه منكبيك /3/ دون /4/ الحجارة. قال: فحله فجعله على منكبيه

فخر فسقط إلى الأرض مغشيًا عليه وطمحت عيناه إلى السماء فقال: أرني /5/ إزاري فشد عليه إزاره فما رؤي بعد ذلك عليه إزارة فما رؤي بعد ذلك

٢٣٣ ـ عن أبي سعيد الخدري عليه وكان غزا مع

/1/ر: رقابهم، /4/ر: يقيك من. . /2/ر: قيل. /5/ر: إزاري، /3/ر: رفيتك.

١) ثوب غير غيط يغطي الأجزاء السفل. (٥) ثوب مخيط للأجزاء السفلي فيه
 ٢) ثوب غير مخيط يغطي الأجزاء العليا. خياط للرجلين.
 ٣) ثوب مخيط للأجزاء العليا فيه (٦) ثوب مخيط للأجزاء السفلي ليس

(٣) ثوب مخيط للأجزاء العليا فيه (٦) ثوب مخيط للأجزاء السفلى الخياط لليدين.
 له رجلان.
 ثوب للأجزاء العليا مخيط مضموم (٧) ما بين المنكب وأصل العنق.
 بعضه إلى بعض.

النبي على ثنتي عشرة غزوة أنه قال: نهى رسول الله على عن صوم يوم الفطر والنحر فقال: «لا صوم في يومين الفطر والأضحى» وعن لبستين: عن اشتمال الصماء ـ والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء، وعن صلاة بعد الصبح والعصر، سمعته يقول: «لا صلاة بعد العصر صلاتين بعد الصبح حتى ترتفع / الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس، ونهى عن بيعتين عن المنابذة وهي طرح / الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل قبل أن يقلبه وينظر إليه من غير نظر ولا تراض، ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده لا ينظر إليه بالليل أو بالنهار لا يقلبه إلا بذاك. وقال: «لا تسافر امرأة / مسيرة يومين إلا / معها زوجها أو محرم ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام

باب ما يستر من العورة
باب صوم يوم الفطر
باب صوم يوم الفطر
باب اشتمال الصماء
باب الاحتباء في ثوب واحد
باب المجلوس كيفما تيسر
باب لا يتحرى الصلاة قبل خروب
باب بيع المنابلة
باب بيع المالاسة
باب حج النساء
باب فضل الصلاة في مسجد مكة
باب مسجد بيت المقلس

عن أبي هريرة شي قال: نهى النبي ي عن بيعتين: عن اللماس الله والنباذ الله وعن لبستين أن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ثم يرفعه على منكبه ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء، ونهى عن صلاتين صلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وعن صيامين الفطر والنحر.

باب ما يستر من العورة باب بيع الملامسة باب بيع المنابذة باب اشتمال الصماء باب الاحتباء في ثوب واحد باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

الله عن حميد عن أبي هريرة الله قال: بعثني أبو بكر الصدِّيق في تلك الحجة التي أمره عليها رسول الله على قبل حجة الوداع في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، قال حميد بن عبدالرحمٰن: ثم أردف رسول الله على بن

باب ما يستر من العورة باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع باب لا يطوف بالبيت عربان ولا يحج مشرك بساب ﴿وَأَذَنُّ يَنَ اللهِ وَتَسُولِهِ إِلَّ النَّاسِ وَمَ الْمَثِحَ الْاَسْتَكِيْكِ ﴾ النَّاسِ يَومَ الْمُثِحَ الْاَسْتَكِيْكِ

/1/ر: تطلع. /4/ر: ليس.

ومسجد الأقصى ومسجدي هذا».

/2/ر: أن يَبد. /5/ر: الملامسة.

/3/ر: المرأة. /5/ر: المنابذة.

باب ما يذكر في الفخذ باب فضل الخدمة في الغزو باب غزوة خيير باب غزوة خيير باب الاستعادة من البجين والكسل باب التعود من غلبة الرجال باب ما يحقن بالأذان من الدماء باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة باب دساء النبي والغرب باب دصاء النبي والخراء باب دمن الأنبياء) ياب (من الأنبياء)

باب التكبير عند الحرب

أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة. قال أبو هريرة: فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، ويوم الحج الأكبر يوم النحر من أجل قول الناس: الحج الأصغر، فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام الذي حج فيه النبي على مشرك.

"التمس (۱) لي غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر" فخرج بي أبو طلحة مردفي (۲) وأنا غلام راهقت (۳) الحلم فكنت أخدم النبي على إذا نزل، فكنت أسمعه كثيراً يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال" فلم أزل أخدمه حتى قدمنا من خيبر، وإن رسول الله على كان إذا غزا بنا قوماً لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذاناً كف /1/ عنهم وإن لم يسمع أذاناً أغار عليهم بعدما يصبح قال: فخرجنا إلى خيبر وخرجت مع رسول الله على أخدمه، فانتهينا إليهم ليلاً فصلينا عندها مع رسول الله على أخدمه، فانتهينا إليهم ليلاً فصلينا عندها المنات ال

صلاة الغداة بغلس فلما أصبح ولم يسمع أذاناً ركب نبي الله على وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة، فأجرى (٤) نبي الله على في زقاق خيبر وإن ركبتي الم المام المناس فخذ النبي على الله على حسر (٥) الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ

نبي الله على فلما دخل القرية رفع النبي على يديه وقال: «الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثاً. قال: وخرج القوم إلى أعمالهم يسعون في السكك بمكاتلهم ومساحيهم على أعناقهم فلما رأوا

/3/ر: قدم.

/2/ر: قدمي. (۱) اطلب. (٤) سابق.

/1/ر: أمسك.

(۲) وضعني خلفه على البعير.
 (۵) رفع.
 (۳) قاربت أو جاوزت.

النبي ﷺ قالوا: محمد، والله محمد والخميس ـ يعني الجيش ـ فأجالوا(١) إلى الحصن يسعون، قال: فأصبناها عنوة فظهر عليهم فقتل المقاتلة وسبى الذراري وأصبنا حمرا فطبخناها وإن رسول الله على جاءه جاء فقال: أكلت الحمر، فسكت، ثم أتاه الثانية فقال: أكلت الحمر، فسكت، ثم أتاه الثالثة فقال: أفنيت الحمر، فنادى منادي النبي عَلَيْةِ: إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفيت(٢) القدور بما فيها وإنها لتفور باللحم، فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال: يا نبي الله أعطني جارية من السبي. قال: «اذهب فخذ جارية» فأخذ صفية بنت حيى فجاء رجل إلى النبي ﷺ فذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروساً، فقال: يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيى سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك، قال: «ادعوه بها» فجاء بها، فلما نظر إليها النبي على قال: «خذ جارية من السبي غيرها» قال: فأعتقها النبي عي وتزوجها وجعل صداقها عتقها فاصطفاها لنفسه فخرج بها حتى إذا كان بالطريق وبلغنا سد الروحاء/11/ حلَّت فبني بها جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل، فأصبح النبى ﷺ عروساً، فقال: «مَن كان عنده شيء فليجيء به» وبسط نطعاً (٣) فجعل الرجل يجيء بالتمر، وجعل الرجل يجيء بالسمن، قال: وأحسبه ذكر السويق. قال: فحاسوا(٤) حيساً فى نطع صغير ثم قال رسول الله على الذن مَن حولك، فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم،

باب لحوم الحمر الأهلية

باب اتخاذ السراري باب بيع المبد والحيوان بالحيوان . .:

باب من جعل عنق الأمة صداقها

باب البناء في السفر ياب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرتها؟ باب الوليمة ولو بشاة

باب الحيس

باب الخبرّ السرقق والأكل على الخوان والسفرة

/1/ر: الصهباء،

فكانت تلك وليمة رسول الله على على صفية وكان ذلك بناءه

بها فأقام على صفية بنت حيى بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى

⁽۱) رجعوا. (۳) ثوب من جلد.

⁽۲) ألقى ما فيها.(۲) خلطوا.

يناب إرداف النحرأة خبلت النرجيل ذا المحرم

ياب أحد يحبنا وتحبه باب ما ذكر النبي ﷺ... وما اجتمع علبه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي على باب بركة صاع النبي ﷺ ومده باب صاع المدينة ومد النبي ت وبركته وما توارث أهل المذينة من ذلك قرناً بعد قرن باب قول الرجل: جعلني الله فداءك

باب مايقول: إذا رجع من الغزو

باب كم تصلى المرأة في الثياب بأب أنتظار الناس قيام الإمام المالم بأب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

أعرس بها فقال المسلمون: إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه، قالوا: إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومدّ الحجاب بينها وبين الناس فكانت فيمن ضُرب عليها الحجاب، وسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة وبدا له أحد قال: «هذا جبل يحبنا ونحبه» ثم أشار بيده إلى المدينة فقال: «اللهم إني أحرم ما بين لابتيها(١) كتحريم إبراهيم مكة، اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا، اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم

ومدهم، ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله ﷺ يحوّى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية

رجلها على ركبته حتى تركب، فلما قفلنا(٢) من عسفان ومع النبي ع مفية يردفها على راحلته فلما كان بمعض الطريق عثرت الدابة فصرع (٣) النبي ﷺ والمرأة جميعاً فاقتحم أبو طلحة

فإنها أمكم» فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه وقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشذ لهما راحلتيهما وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله ﷺ فساروا حتى إذا أشرفنا

عن بعيره فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا نبى الله جعلني الله فداءك، هل أصابك من شيء؟ قال: «لا، ولكن عليك المرأة،

على المدينة قال النبي ﷺ: «آيبون (٤) تائبون عابدون لربنا حامدون، فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة.

٧٢٧ ـ عن عائشة الله قالت: لقد كان رسول الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات(٥) في مروطهن(٦)، ثم يرجعن /1/ إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة ما

(١) جُلِيها،

(٢) رجعتا. (٣) سفط.

(٤) راجعون. (٥) معطيات جميع أجسادهن من الرأس إلى القدمين بثوب لا تتبين معه الأعضاء.

(٦) كساء من صوف ونحوه خاص بالنساء.

/1/ر: اینقلبن.:

باب وقت الفجر

باب إذا صلّى في ثوب له أصلام، ونظر إلى علمها باب الأكسية والخمائص باب الالتفات في الصلاة

باب إن صلى في ثوب مصلّب أو تصاوير هل نفسد صلاته؟ وما ينهى هن ذلك باب كراهية الصلاة في النصاوير (اللاس)

باب مَن صلَى في فروج حرير شم نزعه باب القباء وفروج حرير وهو القباء

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب باب الاستعانة بالتجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد باب مَن استوهب من أصحابه شيئاً باب النجار

باب الخطبة على المنبر

يعرفهن أحد من الغلس(١) أو لا يعرف بعضهن بعضاً.

النبي عَلَيْ صلّى في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلّم وانصرف قال: الشغلتني أعلام هذه، اذهبوا بخميصتي (٢) هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية (٣) أبي جهم - بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب - فإنها ألهتني (١) آنفاً (٥) عن صلاتي ا

۲۳۹ _ عن أنس ره قال: كان قرام (١) لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال النبي ره قله: «أميطي (٧) عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض (٨) في صلاتي».

• ۲٤ مـ عن عقبة بن عامر رضي قال: أهدي إلى النبي ﷺ فروج (٩) حرير فلبسه فصلّى فيه، ثم الصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له وقال: «لا ينبغي هذا للمتقين».

المنبر؟ فقال: ما بقي في الناس أعلم مني، والله إني الأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله عليه، هو من أثل (١٠) الغابة (١١)، عمله فلان مولى فلانة لرسول الله عليه، بعث المراه من الأنصار (١٠) و فلانة قد سماها سهل - أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن إذا كلمت الناس، فأمرت عبدها فعملها فقطع من طرفاء الغابة فصنع له منبراً فلما قضاه جاء بها فأرسلت إلى رسول الله عليهن أمر بها فوضعت حيث ترون هاهنا فأرسلت إلى رسول الله عليه فأمر بها فوضعت حيث ترون هاهنا

/1/ر: أرسل. /2/ر: المهاجرين،

(۱) الظلمة. (۷) أزيلي. (۲) كساء مربع له علمان. (۸) تلوح. (۳) كساء غليظ لا علم له. (۹) قباء مفرج من خلف. (٤) شغلتني. (۱۰) شجر يشتهر بطوله لا ثمرة مأكولة (۵) قريباً.

(٦) ستر رقيق من صوف ذو ألوان. (١١) موضع في عوالي المدينة.

فجلس عليه ثم رأيت رسول الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وهو عليها وقام الناس خلفه فقرأ وركع وهو عليها وركع وأسه ثم رجع القهقرى عليها وركع الناس خلفه، ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض، ثم عاد إلى المنبر، ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض في أصل المنبر ثم عاد فهذا شأنه، فلما فرغ أقبل على الناس فقال: "يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتى».

٧٤٧ - عن أنس بن مالك على أن رسول الله على ركب ياب الصلاة في السطوح والمنبر فرساً فصرع/1/ عن فرسه فجحشت(١) ساقه/2/ ـ أو كتفه ـ باب الغرفة والعليّة المشرفة وغير الأيمن فانفكت قدمه وآلي (٢) من نسائه شهراً فجلس في المشرفة في السطوح وغيرها مشربة (٦/(٣) له درجتها من جذوع فدخلنا عليه نعوده فصلّي بِيابِ قُولُ اللهُ: ﴿ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن لِمُـكَالِمِهِمْ تَرَبُّعُنُ أَرْبِعَةِ أَنْهُرٌۗ﴾ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلّينا وراءه قعوداً، فأتاه باب صلاة القاعد أصحابه يعودونه فصلّى بهم جالساً وهم قيام فلما سلّم قال: باب إنما جُعل الإمام ليؤتم به "إنما جعل الإمام ليؤتم (٤) به، فإذا صلّى قائماً فصلُوا فياماً، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة باب يهوي بالتكبير حبن يسجد فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا بِيابِ قُبُولُ اللهُ: ﴿ الرِّبَالُ خُوَّامُونَ عَلَ قال سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد باب مَن حلف أن لا يلخل على أهله فاسجدوا، وإن صلَّى قائماً فصلوا قياماً، وإذا صلَّى جالساً شهراً وكان الشهر تسعاً وعشرين فصلوا جلوساً» فقال عمر له: أطلقت نساءك. قال: «لا، باب قول النبي: ﴿إِذَا رَأَيْتُم الْهَلَالُ تصوموا وإذا رأيتموه فأنطرواه ولكني آليت منهن شهراً» ونزل لتسع وعشرين فدخل على نسائه

/3/ر: علية.

/4/ر: فقيل.

فقالواً الله إنك آليت شهراً. فقال: «إن الشهر تسع

(١) أصيبت إصابة أشد من الخدش. (٣) غرفة مرتفعة.

(۲) حلف أن لا يدخل على نسانه.(٤) يقتدى.

وعشرون.

/1/ر:: نسقط، ر: فخر.

/2/ر: شقه.

فأكل منه ثم قال: «قوموا فلأصلُ لكم» / أقال أنس: فقمت إلى حصير (١) لنا قد اسود من طول ما لُبس / فنضحته بماء. فقام رسول الله على وصففت ويتيم في بيتنا وراءه / والعجوز أمي أم سليم من ورائنا فصلّى لنا رسول الله على ركعتين، ثم انصرف.

باب الصلاة على الحصير باب وضوء الصبيان باب المرأة وحدها تكون صفًا باب صلاة النساء خلف الرجال باب ما جاء في التطوع مثني مثني

الصلاة، فقالوا: يقطعها الكلب والحمار والمرأة، فقالت: العدلتمونا بالكلب والحمار بنسما عدلتونا، فذكرت أن اعدلتمونا بالكلب والحمار بنسما عدلتونا، فذكرت أن رسول الله على كان يصلي من الليل وهي بينه وبين القبلة معترضة على فراش أهله الذي ينامان عليه اعتراض الجنازة، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت، ولقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي على فيتوسط السرير فيصلي فتكون لي الحاجة وإني لبينه وبين القبلة مضطجعة فأكره أن أستقبله المأنام بين يدي رسول الله على ورجلاي في قبلته، فإذا سجد أنام بين يدي رسول الله على ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت المحلي، فإذا قام بسطتهما المال. قالت:

باب الصلاة على القراش
باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء
باب التعلوع خلف المرأة
باب إيقاظ النبي هذا المدرة
باب السرير
باب الصلاة إلى السرير
باب استقبال الرجل صاحبه أو غيره
ني صلاته وهو يصلي
باب المصلاة خلف النائم
باب المل يضمز الرجل امرأته عند
السجود لكي يسجد؟

والبيوت يومتذ ليس فيها مصابيح.

750 - عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنا نصلي الله مع النبي ﷺ في شدة الحر بالظهائر فنسجد على ثيابنا اتقاء الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه ووضع طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود.

باب السجود على الثوب في شدة الحر باب وقت الظهر عند الزوال باب يسط الثوب في الصلاة للسجود

ي النبي ﷺ أنه سئل: أكان النبي ﷺ أنه سئل: أكان النبي ﷺ ي الله عليه؟ قال: نعم.

باب الصلاة في النمال باب النمال السبئية وفيرها

/1/ر: یکم. /5/ر: فرقمتها.

/2/ر: لبث. | 6/ر: مددتها. /3/ر: خلف النبي ﷺ. | 7/ر: إذا صلينا.

/3/ر: خلف النبي ﷺ. /4/ر: أسنحه، ر: اجلس.

(۱) فراش يصنع من جريد النخل.

(۲) انسحب،

باب الصلاة في الخفاف

عبدالله بال، ثم توضأ ومسح على خفيه، ثم قام فصلّى، فسئل فقال: رأيت النبي ﷺ صنع مثل هذا.

ياب إذا لم يتم السجود ياب إذا لم يتم السجود ياب إذا لم يتم الركوع

۲٤٨ ـ عن أبي وائل عن حذيفة الله وأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته قال له حذيفة: ما صليت. وقال: لو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله

باب يبدي ضبعيه ويجاني ني السجود

محمداً ﷺ، أو قال: على غير سنة محمد ﷺ

باب صفة النبي ﷺ باب يبدي ضبعيه ويجاني ني السجود

> باب فضل استقبال القبلة، يستقبل بأطراف رجليه

• ۲۰ ـ عن ميمون بن سياه أنه سأل أنس بن مالك على قال: يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله؟ فقال: مَن شهد أن

لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلّى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم، قال رسول الله عليه: «أُمرِت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلّوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حُرِّمت علينا

وصلَّوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتناً فقد خُرِّمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله، من صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له

ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته». ٢٥١ ـ عن عمرو بن دينار قال: سألنا ابن عمر عن رجل

باب قول الله تعالى: ﴿ وَالْغَِذُواْ مِن مُنَادِ إِيُومَدَ مُسَلِّ ﴾ باب صلى النبي ﷺ لسوعه ركعتين

باب مَن صلَّى ركعتي الطواف خلف

طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي /2/ امرأته؟ فقال: قدم النبي على فطاف بالبيت سبعاً وصلّى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وطاف /3/ بين الصفا والمروة سبعاً وقال /4/ ولَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾ وسألنا

المقام باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

/1/ر: سجد. /3/ر: سعی. /2/ر: أيقع على. /4/ر: ثلا.

⁽١) باعد بينهما.

بأب متى يحل المعتمر

جابر بن عبدالله فقال: لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والم وة.

بساب تسول الله: ﴿ وَالْخِنُوا بِن مَقَارِ إِنَهِتَ مُمَلُ ﴾ باب حجة الموداع باب الردف على الحمار باب دخول النبي على من أعلى مكة باب الأبواب والخلق للكعبة والمساجد باب إخلاق البيت ومصلي في أي النواحي شاء

الفتح من أعلى مكة، على راحلته القصواء مردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد عند البيت فدعا عثمان بن طلحة فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح الباب، فدخل النبي على وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فأطال فلبث (۱) فيه ساعة ثم خرجوا، وأتي ابن عمر فقيل له: هذا رسول الله على دخل الكعبة وابتدر (۲) الناس الدخول. قال ابن عمر: فأقبلت

باب الصلاة في الكعبة باب الصلاة بين السواري في غير جماعة والنبي على قد خرج، وكنت أول الناس دخل (1/2 على أثره، وأجد بلالاً قائماً بين البابين من وراء الباب، فسألت بلالاً فقلت: أصلّى النبي في الكعبة؟ قال: نعم صلى فيه (4/4)، قلت: في أي؟ قال: بين الساريتين (5/1 المقدمين (6/1 اللتين على يساره في أي؟ قال: بين الساريتين عن يساره وعمودين (7/1 عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة سطرين ثم صلّى وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه العمود الذي يستقبلك حين تلج (7) البيت بينه وبين الجدار، ثم خرج فصلّى في وجه الكعبة ركعتين، قال ابن عمر: فذهب علي أن أسأله كم صلّى من سجدة؟ قال نافع: وكان ابن عمر إذا دخل

الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره، فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من

/1/ر: عام. /5/ر: الأسطوانتين، ر: العمودين. /2/ر: فبدرت. /6/ر: اليمانين. /3/ر: ولج. /7/ر: عموداً.

/4/ر: ركعتين.

(۱) مكث. (۳) تدخل.

(۲) أسرعوا للدخول بعده.

ثلاثة أذرع صلَّى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي ﷺ صلَّى فيه، قال: وليس على أحدثا بأس إن صلَّى في أي نواحي(١) البيت شاء.

٢٥٣ ـ عن ابن عباس ﴿ إِنَّ قَالَ: إن رسول الله عَلَيْ لَمَا قَدْم

أبي (٢) أن يدخل البيت وفيه الآلهة (٣) فأمر بها النبي ﷺ فأخرجت

فمُحيت (٤) فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال: «أما هم

فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيناً فيه صورة» فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام، فقال رسول الله على:

«قاتلهم الله ، والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بالأزلام قط ، هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم؟ " ولما دخل النبي ﷺ البيت دعا 11/

في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج منه. فلما خرج ركع ركعتين في قبل (٥) الكعبة وقال: «هذه القبلة».

٢٥٤ ـ عن جابر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ في غزوة

أنمار يصلي التطوع على راحلته (٦) حيث توجهت في غير القبلة نحو المشرق، فإذا أراد أن يصلي الفريضة /2/ نزل فاستقبل القبلة.

٢٥٥ ـ عن ابن مسعود ﷺ قال: صلَّى النبي ﷺ الظهر خمساً فلما سلم قيل له: يا رسول الله أحدث /3/ في الصلاة شيء

أم نسيت؟ قال: «وما ذاك؟» قالوا: صليت خمساً، فثني رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم. فلما أقبل علينا بوجهه

قال: «إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم (٧) به، ولكن إنما أنا بشر مثلكم، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شكّ

أحدكم في صلاته فلم يدر زاد في صلاته أم نقص فليتحرّ /3/ر: أزيد. /1/ر: كبر.

> /2/ر: المكتوبة. (١) جهات. (٥) مقابل.

(٦) دابته، (٢) رفض.

(٧) الأخبرتكم (٢). الأصنام المعبودة.

(٤) طمست.

إَرُونِيَرَ نُعَمَلُ ﴾ باب أين ركز المنبي ﷺ الراية يوم

باب قسول الله: ﴿ وَالْمَيْذُوا مِن مَّقَامِر

بِسَابِ قَسُولُ اللهُ: ﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِنَّا هِبِهَ

خَليلًا﴾

باب مَن كبّر في نواحي البيت

باب النوجه نحو القبلة حيث كان

وحيشما توجهت به باب يئزل للمكتوبة باب التوجه نحو القبلة حيث كان

باب غزوة أنمار

بناب صلاة الشطوع عبلى الدواب

باب إذا صلّى خمساً باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدرق في الأذان والصلاة باب ما جاء في القبلة

باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين».

وافقت ربي في ثلاث، فقلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت: فقلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت: وأَغَيْدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمْ مُصَلِّ وآية الحجاب، قلت: يا رسول الله لو أمرت نساءك أمهات المؤمنين أن يحتجبن فإنه يدخل المحلل عليهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب، واجتمع نساء النبي على في الغيرة عليه وبلغني معاتبة النبي على بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت لهن: إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيراً منكن وعسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن، حتى أتيت إحدى نسائه قالت: يا عمر أما في رسول الله على من منائه يا عمر أما في رسول الله على من يعظ نساءه حتى تعظهن أنت؟ فنزلت هذه الآية ﴿ عَمَى رَبُهُ إِن طلقكُنْ أَمُسْلِمَتِ . . . ﴾ الآية .

يصلُّون في مسجد قباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت الناس يصلُّون في مسجد قباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت المحالفة أن رسول الله عليه الليلة قرآن وقد أُمر أن يستقبل الكعبة، ألا فاستقبلوها، فاستقبلوها، وكانت وجوه الناس إلى المحبة، الشام فاستداروا كهيئتهم بوجوههم، فتوجهوا إلى الكعبة.

ان رسول الله على رأى بصاقاً أن رسول الله على رأى بصاقاً أن و معدد المعدد المعد

القبلة مخاطاً (١) أو بصاقاً. أو نخامة فحكه.

باب ما جاء في القبلة

باب قوله: ﴿وَالنَّيْدُوا مِن تَقَامِ إِبْرَهِمْدَ مُمَالًا﴾

باب ﴿لَا نَدْعُلُوا بُيُونَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤذَنَكَ لَكُمْ . . . ﴾

سِــاب ﴿ مَـنَىٰ رَيُّهُۥ إِن طَلَقَكُنَّ أَن يُبْولُهُۥ أَوْنَهَا عَبْرُ مِنكُنَّ . شَـيْمَنتِ . . ﴾

باب ما جاء في القبلة باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة باب ﴿ وَمَن عَبْثُ حَرَجْتَ فَوْلُ وَجُهَكَ مُثَلَّرَ أَنْسَجِدِ الْمَرَارِ ﴾ باب ﴿ وَمَن عَبْثُ حَرَجْتَ فَوْلُ وَجُهَكَ باب ﴿ وَمَا جَنُكَ الْقِبَلَةُ أَلِي ثُمْتَ عَلَيًا ... ﴾ باب ﴿ وَمَا جَنُكَ الْقِبَلَةُ أَلِي ثُمْتَ عَلَيًا ... ﴾ باب ﴿ وَلَيْنَ أَلْقِيَاتُهُمُ الْكِنَتِ يَمْرِفُونَمُ بساب ﴿ وَلَيْنَ أَلْقِيَاتُهُمُ الْكِنَتِ يَمْرُفُونَمُ بساب ﴿ وَلَيْنَ أَنْهَ مُمْ ﴾ بساب ﴿ وَلَيْنَ أَلْمِنَ الْمِنْ أَلْمِنَا أَوْنَ أَلْمَانَا أَلْمِنَا الْمِنْتَ

باب حك البزاق باليد من المسجد باب هل يلتفت لأمر نزل به أو برى ثباً أو بصاقاً في القبلة باب ما يجوز من الفضب والشدة لأمر الله باب ما يجوز من البصاق والنفخ في المسادة

باب حك البزاق باليد من المسجد

/1/ر: يكلمهن. المجار: فلا يتنخمن.

/2/ر: رجل، ر: جاء. /5/ر: حيال.

/3/ر: نخامة.

⁽١) النخارج من الأنف.

ماب حك المخاط بالحصى من المسجد

باب لا يبصق عن يميته في الصلاة باب ليبزق من يساره أو تحت قدمه

باب دفن النخامة في المسجد

باب كفارة البزاق في المسجد

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة باب الخشوع في الصلاة

ماب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

> باب الخشوع في الصلاة باب كيف كانت بعين النبي على

باب هل يقال مسجد بني فلان باب السبق بين الخيل بأب إضمار الخيل للسبق

باب غاية السباق للخيل المضمرة باب ما اجتمع عليه الحرمان. . . وما كان بها من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد باب ما أقطع النبي عَلَيْهِ من البحرين

أجاب منه

ياب قداء المشركين باب من دعا لطعام في المسجد ومَن

وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية؟

رأى نخامة في جدار 11/ المسجد فتناول رسول الله على حصاة فحكها/2/ فقال: «إذا تنخم أحدكم في الصلاة فلا يتنخمن/قبل وجهه فإنما يناجى الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه

ملكاً، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فيدفنها».

٢٦١ ـ عن أنس بن مالك على قال قال النبي على:

«البراق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها».

٢٦٢ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «هل ترون قبلتي هاهنا؟ فوالله ما يخفي عليَّ خشوعكم ولا

٧٦٠ ـ عن أبي هريرة وأبي سعيد 👹 أن رسول الله ﷺ

ركوعكم، إني لأراكم من وراء ظهري، . ٢٦٣ _ عن أنس بن مالك ره قال: صلَّى لنا النبي عَلِيْة

صلاة، ثم رقى المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع: «أقيمواً^{/4/} الركوع والسجود فوالله الذي نفسي بيده إني لأراكم من وراثي المراكم

إذا ما ركعتم وسجدتم كما أراكم».

سابقً/6/ بين الخيل التي أضمرت أرسلها من الحفياء وأمدها ثنية الوداع، وسابق/6/ بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى

مسجد بني زريق، قال ابن عمر: وكنت فيمن سابق الما ٢٦٥ عن أنس على قال: أتي النبي على بمال من البحرين

فجاءه العباس فقال: يا رسول الله أعطني، فإني فاديت (١١) نفسي وفاديت عقيلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «خذ» فأعطاه في ثوبه .

٢٦٦ ـ عن أنس بن مالك على قال: قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت رسول الله علي ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء؟ قالت: نعم، فأخرجت

> /4/ر: اتمو. /1/رأ حائط، ر: قبلة. /5/ر: بعدي، ر: بعد ظهري. /2/ر: فحتها. /6/ر: أجرى. /3/ر يصق.

⁽١) دفعت مالاً لإنقاذ نفسي من الأسر يوم بدر.

أقراصاً ١١/ من شعير وجشته ثم أخرجت خماراً (١) لها فلفّت الخبز ببعضه وجعلت منه قطيفة وعصرت عكة^(٢) عندها، ثم دسته^(٣) قال: فذهبت به فوجدت رسول الله عَلَيْ في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم، فقال لي رسول الله على: «آرسلك أبو طلحة؟» فقلت: نعم، قال: «بطعام؟» /3/ قال: قلت: نعم. فقال رسول الله عَيْنِ لَمَن معه: «قوموا» فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم قد جاء رسول الله على بالناس، وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم، فقالت: الله ورسوله أعلم. فانطلق أبو طلحة حتى لقى رسول الله عَلَيْ فقال: يا رسول الله، إنما هو شيء صنعته أم سليم، فأقبل رسول الله على وأبو طلحة معه حتى دخلا، فقال رسول الله ﷺ: "هلمي يا أم سليم ما عندك" فأتت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ ففُت، وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «ائذن لعشرة» فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «اثذن لعشرة» فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «اثذن لعشرة» فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم قال: «ائذن لعشرة» فأكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم /4/ سبعون أو ثمانون رجلاً،

٢٦٧ ـ عن سهل بن سعد ﷺ أن عويمراً العجلاني أتى عاصم بن عدي الأنصاري وكان سيد بني عجلان فقال: يا عاصم كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله فتقتلونه أم

ثم أكل النبي ﷺ ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء.

/1/ر: مداً. /2/ر: لطعام. /2/ر: ردتني. /4/ر: حتى عدّ أربعين.

(۱) ثوب تغطي به النساء رؤوسهن.(۳) أدخلته بقوة.

(۲) إناء من جلد مستدير يجعل فيه السمن غالباً أو العسل.

باب علامات النبوة في الإسلام

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرأ بخبر أو ما يكون منه الأدم

ياب مَن أكل حتى شبع ياب مَن أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء باب من أظهر الفاحشة واللطخ بغير بينة باب ما يُكره من المنعشق والتنازع باب ﴿ وَالْفِي فَي الدِين والبدع باب ﴿ وَالْفِينَ ثِرُنُونَ أَنْ يَرَجُمُ مَن الْمَعْمَقُ اللّهِ عَلَيْهِ إِن باب ﴿ وَالْفَيْنِ ثَرُنُونَ أَنْ يَرَجُمُ اللّهِ عَلَيْهِ إِن باب ﴿ وَالْفَيْنِ ثَلْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ إِن اللّهِ اللّه الله عن في المسجد.

كيف يصنع الم الله الله على يا عاصم رسول الله على عن ذلك، فأتى عاصم النبي علي الله عن ذلك فقال: يا رسول الله . . . فكره رسول الله عَيِّةِ المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله على فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فسأله فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول الله يكافئ فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بحير، إن رسول الله على كره المسائل /2/ التي سألته عنها وعابها، قال عويمر: والله لآتين النبي ﷺ، والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فجاءً /3/ عويمر حتى أتى رسول الله ﷺ وسط الناس فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع الاله أيقتله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن، فقال له رسول الله عَلَيْق: «قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك 6/ فاذهب فأت بها القرآن فيك وفي صاحبتك 6/ فاذهب فأت بها القرآن أبيا المام المام

فأمرهما رسول الله رسي الله الملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها. قال سهل: فتلاعنا في المسجد وأنا ابن خمسة عشر شاهد عند رسول الله عليه مع الناس ثم لما فرغا من تلاعنهما قال عويمر: يا رسول الله، كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، إن حبستها فقد

ظلمتها فطلقها / / ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله على ، ففارقها عند النبى ﷺ فقال: «ذلك تفريق بين كل متلاعنين» فكانت سنة لمن

كان بعدهما في أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملاً فأنكر حملها، ثم قال رسول الله على: «انظروا، فإن جاءت به أسحم (١) أسود أدعج (٢)/8) العينين عظيم الأليتين (٣) خدلج (١) الساقين فلا أحسب /9/ عويمراً إلا قد صدق عليها، وإن جاءت به أحيمر قصيراً

> /6/ر: امرأتك. /1/زا: يقعل. /7/ر: نفارتها. /2/ن: المسألة. /8/ر: أعين. /3/ر: أقبل. /9/ر: أرى. /4/ر: جاء. /5/ر: يفعل.

(٣) شحم العجز. (٤) ممثليء، (٢) شديد سواد العين.

باب مَن قضيٰ ولاعن في المسجد باب اللعان ومَن طلَّق بعد اللعان

باب مَن جوز الطلاق الثلاث

(١) أسود،

14 .

كأنه وحرة $^{(1)}$ فلا أحسب $^{/1/}$ عويمراً إلا قد كذب عليها ولا أراها إلا قد صدقت» فجاءت به على النعت المكروه الذي نعت رسول الله على من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه، ثم جرت السنّة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها .

٢٦٨ ـ عن محمود بن الربيع الأنصاري أنه سمع عتبان بن مالك وكان يؤم قومه وهو أعمى وهو من أصحاب رسول الله ﷺ ممن شهد بدراً من الأنصار أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني قد أنكرت بصري وأنا أصلّي لقومي بني سالم وإنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير (٢) البصر فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ^(٢) وإن السيول تحول^(٤) بيني وبين مسجد قومي، ووددت يا قال: فقال له رسول الله عَيْ : «سأفعل إن شاء الله» قال عتبان: فغدا(٥)/4/ عليَّ رسول الله ﷺ وأبو بكر معه حين /5/ ارتفع النهار فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال: «أين تحب أن أصلي من بيتك؟» قال: فأشرت له إلى ناحية /6/ من البيت - المكان الذي أحب أن يصلي فيه - فصلّى فيه رسول الله ﷺ فقام فكبر، فقمنا فصففنا خلفه / قصلي ركعتين ثم سلّم وسلّمنا حين سلّم، قال: وحبسناه (٢) على خزيرة (٧) صنعناها /8/ له، قال: فسمع أهل الدار رسول الله عَلَيْة في بيتي،

باب إذا دخل بيناً يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس باب من غزوة بدر

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلی فی رحله باب المساجد في البيوت باب صلاة النوائل جماعة ياب إذا زار الإمام قوماً فأمُّهم باب يسلم حين يسلم الإمام باب مَن لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة يأب الخزيرة

> /7/ر: وراءه، /4/ر: فجاءه. /1/ر: أرى.

فثاب^(٨) في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا حتى

/8/ر: تصنع. /5/ر: بعدما اشتد. /2/ر: جئت.

/6/ر: مكان. /3/ر: مسجداً.

⁽١) دويبة على شكل الوزغ. (٥) جاءني صياحاً.

⁽٦) منعناه من الرجوع. (۲) نائص.

⁽٧) طعام من لحم صغار ودقيق. (٣) إماماً لهم.

⁽A) اجتمعوا بعد تفرقهم. (٤) تحجز.

كثر الرجال في البيت فقال قائل 11/ منهم: أين 21/ مالك بن الدخيش و أو ابن الدخش و لا أراه؟ فقال بعضهم: ذاك منافق لا يحب الله ورسوله، فقال رسول الله عليه: «لا تقل ذلك، ألا تراه قد باب ما جاء في المتاولين قال: لا إله إلا الله يريد 21/ بذلك وجه الله؟» قال: الله ورسوله باب العما الله بعد مع معالم الله بعد مع معالم الله بعد مع معالم الله بعد الله بع

أعلم، قال: أما نحن فإنا نرى وجهه (١) ووده وحديثه ونصيحته باب العمل الذي يبتغي يه وجه الله إلى المنافقين. قال رسول الله عَيْكَة: «فإن الله قد حرَّم على النار مَن قال: (لا إله إلا الله) يبتغي بذلك وجه الله، فإنه لا يوافي عبديوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار» قال محمود: فحدثتها قوماً فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها عليَّ أبو أيوبٌ قال: والله ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت قط، فكبر ذلك عليَّ فجعلت لله عليّ إن سلمني حتى أقفل (٢) من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك ﴿ الله عَلَمُ الله عَيَّا في مسجد قومه ، فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلى لقومه فلما سلّم من الصلاة سلّمت عليه ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة. باب هل تُنبش قبور مشركى العجاهليا ٢٦٩ ـ عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة ويُتخذ مكانها مساجد؟

المجاهة فكرتا كنيسة بالمجاهة وأم سلمة فكرتا كنيسة بالحبشة يقال لها مارية فذكرتا ما فيها من الصور (4/ فذكرتا للنبي عليه من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال: «إن أولئك قوم إذا كان فيهم الرجل (5/ الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه

تلك الصور، فأولئك شرار الخلق الله عند الله يوم القيامة». ۲۷۰ ـ عن نافع رحمه الله قال: رأيت ابن عمر يعرض (۲) راحلته الله في الله يكافئ يفعله.

> /1/ر: رجل. /5/ر: العبد. /2/ر: ما فعل. /6/ر: الناس. /3/ر: يبتغي. /7/ر: بعيره. /4/ر: التصاوير.

(۱) توجهه. (۳) يجعلها عرضاً.

(٢) ارجع،

باب هجرة الحبشة باب الصلاة في البيعة

والشجر والرحل

باب بناء المسجد على القبر

باب الصلاة في مواضع الإبل

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير

ارجع،

٢٧١ ـ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبوراً».

٢٧٢ _ عن ابن عمر الله أن رسول الله على لما مرّ بالحجر قال: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذّبين، لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم، إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا

تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم» ثم تقنّع(١) رأسه بردائه وهو على الرحل وأسرع السير حتى أجاز الوادي.

٢٧٣ ـ عن عائشة وعبدالله بن عباس ﷺ قالاً: لما نزل برسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه ومات فيه طفق (٢) يطرح خميصة (٣) له على وجهه، فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال _ وهو كذلك _: «لعنة الله على اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» يحذّر ما صنعوا. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرزوا (٤) قبره، غير أنه /1/ خشي (٥) أن يُتخذ مسجداً.

٢٧٤ ـ عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

٧٧٥ ـ عن عائشة الله أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت: فخرجت صبية الام الهم عليه وشاح (١) أحمر من سيور (١) أدم (١). قالت: فوضعته الم عليها وشاح (١) أحمر من سيور (١) أدم (١) وقع منها فمرت به حدياة (١٠) وهو ملقى فحسبته لحماً

> /3/ر: فيقط، /1/ر: أنى أخشى.

> > /2/ر: جويرية.

(١) غطي. (٦) بنت صغيرة السن.

(V) خيطان من لؤلؤ تلبسهما المرأة (٢) جعل.

> على صدرها للزينة. (٣) كساء له أعلام.

(٤) الأظهروا قبره إلا أنهم أبقوه مستوراً (٨) خيوط. (٩) جلد، فيكون المراد خيوط جلد بجدران الحجرة.

> مرضعة باللؤلق. (٥) خاف الرسول، أو خيف تريد الصحابة ،

(١٠) طائر مأذون بقتله في الحرم.

باب كراهية الصلاة في المقابر باب النطؤع في البيت

باب الصلاة في مواضع الخسف والمذاب باب نزول النبي ﷺ الحجر باب قدول الله: ﴿ وَإِلَّا تَسُودَ أَخَاهُمْ بـــــاب ﴿ وَلِقَدُ كُنَّبَ أَصْنَبُ ٱلْجَبْرِ آلمُزندُلنَ الله

باب توم المرأة في المسجد

فانحطت (۱) عليه فخطفته فأخذته، قالت: فالتمسوه (۲) فلم يجدوه. قالت: فاتهموني به فعذّبوني، قالت: حتى بلغ أن طفقوا (۱) يفتشون حتى فتشوا / أ قبلها (۱). قالت: والله بينا أنا قائمة معهم وهم حولي وأنا في كربي (۱) إذ أقبلت الحدياة فمرت حتى وازت (۱) برؤوسنا فألقته. قالت: فوقع بينهم فأخذوه، قالت: فقلت: هذا الذي اتهمتموني به زعمتم، وأنا منه بريئة وهو ذا هو. قالت: فجاءت إلى رسول الله عنه فأسلمت. قالت عائشة: فكان لها خباء (۱) في المسجد، أو فأسلمت. قالت: فكان لها خباء (۱) في المسجد، أو حفش (۸)، قالت: فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلساً إلا قالت إذا فرغت من حديثها:

ويوم الوشاح من تعاجيب^(٩) ربنا ألا إنه من بلدة الكفر نجاني ^{12/} قالت عائشة: فقلت لها: ما شأنك لا تقعدين معي مقعداً إلا قلت هذا؟ وما يوم الوشاح؟ قالت: فحدثتني بهذا الحديث.

ياب نوم الرجال في المسجد

باب أيام الجاهلية

رسول الله على كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله على رسول الله على وكان الرجل في حياة النبي الله إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله على أن الرجل فيها رسول الله على ما شاء الله، فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله على وكنت غلاماً شاباً حديث السن أعزب لا أهل لي قبل أن أنكح، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله على غلماً في نفسي: لو كان فيك خير على عهد رسول الله على فقلت في نفسي: لو كان فيك خير

/2/ر: أنجاني.

(۱) نزلت.
 (۲) حاذت.
 (۲) بحثوا عنه.
 (۷) خيمة ليست من شعر.
 (۳) جعلوا.
 (۸) بيت صغير قليل السماكة.

(۱) جعلوا. (۹) ایت صعیر فا (۱) اعاجیب.

(٥) شدة الحال.

/1/ر: فطلبوا في.

لرأيت مثل ما يرى هؤلاء، فلما اضطجعت(١) ليلة قلت: اللهم إن كنت تعلم فيَّ خيراً فأرني رؤيا ً / اللهِ يَعْبِرها لي رسول الله ﷺ، فرأيت في النوم على عهد رسول الله علي كأني بيدي قطعة /2/ استبرق (٢٦) فكأنى لا أريد /3/ مكاناً من الجنة إلَّا طارت بي إليه ورأيت كأن ملكين في يد كل واحد منهما مقمعة (٣) من حديد أخذاني فذهبا بي إلى النار وأنا بينهما أدعو الله: اللهم أعوذ بك من جُهنم، فإذًا هي مطوية (٤) كطى البئر، وإذا لها قرنان (٥) كقرنَي البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالاً معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم وإذا فيها أناس الممام من قريش قد عرفتهم فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، قال: فلقينا /5/ ملك آخر في يده مقمعة من حديد فقال لي: لم^{/6/} ترع^(٦)، نِعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة، فانصرفوا بي عن ذات اليمين، فلما أصبحت قصصتها على حفصة فقصت حفصة على رسول الله ﷺ إحدى رؤياى فقال: «إن عبدالله رجل صالح، نِعم الرجل عبدالله لو كان يكثر الصلاة /// من الليل»

فكان عبدالله بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً. ۲۷۷ ـ عن سهل بن سعد على قال: إن كانت أحب أسماء على رهي اليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي ﷺ، دخل عليٌّ على فاطمة فغاضبها يوماً ثم خرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاء

باب نوم الرجال في المسجد باب مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه باب التكني بأبي تراب وإن كان له كنية أخرى

> /1/ر: مناماً. /5/ر: فلقيهم. /2/ر: سرقة من حرير.

/6/ر: لن.

/7/ر: يصلي. /3/ر: أهوى.

/4/ر: رجال.

(١) تهيأت للنوم في فراشي. (a) شيء بارز مرتفع ليس عريضاً من

> (٢) حرير، خشب أو بناء.

(٦) لا تخف. (٣) ألة للضرب فيها ضخامة.

> (٤) مبنية بوضع الأحجار مصفوفة على جوانبها.

باب الإستبرق ودخوله الجنة في النوم

ياب الأمن وذهاب الخوف في المنام

باب الأخذ على اليمين في النوم باب فضل من تعار بالليل فصلّى باب فضل قيام الليل باب مناقب حبدالله بن صمر بن الخطاب رضى الله عنهما

باب القاتلة في المسجد

باب توم الرجال في المسجد

باب الصلاة إذا قلم من سفر

باب ﴿ إِذْ هَنَّت مُّلَّا هِمُتَانِ مِنكُمْ أَن

باب مَن ضرب دابة غيره في الغزو

رسول الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليًا في البيت فقال: «أين

ابن عمك؟» قالت: في المسجد، كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل(١) عندي، فقال رسول الله ﷺ لإنسان: «انظر

أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد (٢). فجاء الله رسول الله على يتبعه فقال: هوذا مضطجع في

الجدار، فجاء النبي على قد سقط رداؤه عن شقه 12/ وأصابه 13/

تراب، فجعل رسول الله ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول: «قم، اجلس يا أبا تراب، قم يا أبا تراب».

م، اجلس یا آبا تراب، فم یا آبا تراب».
۲۷۸ عند أدر هردة رفي قال دادت سود من أها

۲۷۸ ـ عن أبي هريرة على قال: رأيت سبعين من أهل

الصفة ما منهم رجل عليه رداء، إما إزار وإما كساء قد ربطوا

في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين، فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته.

إنما هو في آخر القوم فتعجلت عليه فأبطأ بي جملي وأعيا^(٤) فلحقني راكب من خلفي فإذا أنا برسول الله ﷺ، فأتي عليًّ

النبي ﷺ فقال: «مَن هذا؟» قلت: جابر بن عبدالله، فقال: «جابر؟» فقلت: إني على «جابر؟» فقلت: إني على

جمل ثفال فأبطأ عليَّ جملي وأعيا فتخلفت. قال: «أمعك قضي؟» قلت: نعم قال: «أعطنيه» فنذل بحجنه (٥) بمحجنه

قضیب؟» قلت: نعم. قال: «أعطنیه» فنزل یحجنه (ه) بمحجنه فضربه فزجره فنخس بعیری بعنزة کانت معه ثم قال: «ارکب»

/1/ر: فخرج. /4/ر: ضغر. /2/ر: ظهره. /5/ر: مالك.

(۱) نومة نصف النهار. (٤) تعب.

(۲) نائم. (۵) يطعنه،

(٣) رديء.

/3/رُ: خلص إلى ظهره.

ما أنت راء من الإبل فكان من ذلك المكان من أول القوم. فقال: «كيف ترى بعيرك؟» قلت: بخير قد أصابته بركتك، قال: «بعنيه»فاستحييت فقلت: بل هو لك يا رسول الله، قال: «بل بعنيه قد أخذته بأربعة /1/ دنانير» فاستثنيت حملانه (١) إلى أهلى، قال: «ولك ظهره إلى المدينة؟» قلت: نعم، فبعته إياه فلما دنونا (٢) من المدينة جعلت أرتحل (٣)، قال: «ما يعجلك؟ أين تريد؟ على على الله إنى حديث عهد بعرس (٤). قال: «أتزوجت؟» قلت: نعم، قال: «بكراً أم ثيباً؟» قلت: بل

فركبته فلقد رأيته أكفه عن رسول الله ﷺ فسار بعيري كأحسن

ثيّباً، تزوجت امرأة قد خلا منها. قال: «أ**فلاً /^{2/} جارية تلاعبها** وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك، ما لك وللعذاري(°) ولعابها $^{(7)}$ قلت: إن لي تسع $^{/3/}$ أخوات إن أبي عبدالله توفي $^{/4/}$ وترك بنات جواري صغاراً فكرهت أن أتزوج خرقاء^(٧) مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فأحببت^{/5/} أن أتزوج امرأة ثيباً قد

وتقوم عليهن. قال: «فذلك، ائت أهلك أصبت بارك الله لك، أما إنك قادم، فإذا قدمت فالكيس (٩) الكيس، فلما قدمنا وذهبنا لندخل نهي النبي على أن يأتي الرجل أهله

طروقاً //(١٠٠)، فقال: «أمهلوا(١١٠) حتى تدخلوا ليلاً لكى

جرّبت وخلا منها تعلمهن وتؤدبهن وتجمعهن وتمشطهن ^(^)

باب الدعاء للمتزوج باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغية

/1/ر: بأوتية. /5/ر: فأردت.

/6/ر: يطرق. /2/ر: نهلا. /7/ر: لللأ. /3/ر: سبع.

/4/ر: أصيب.

(١) أن أحمل على ظهره. (٧) لا تحسن شيئاً. (٨) تسرح شعورهن. (۲) قربنا.

(٩) الحزم أو المعاملة الحسنة. (٣) أنجهز للرحيل.

(١٠) يأتيهم من غير علم سابق.

(٤) تزوجت قريباً. (۱۱) انتظروا.

(٥) الأبكار.

(٦) ريقها.

177 .

بأب شراء الدواب والحمير باب مَن اشترى بالدّين وليس عنده ثمته أو ليس بحضرته باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز باب استثذان الرجل الإمام

ياب تزويج الثيبات باب عون المرأة زوجها في ولده ياب طلب الولد

باب لا يطرق أهله إذا بلغ المديئة

بأب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

تمتشط^(۱) الشعثة^(۲) وتستحد^(۲) المغيبة، إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً علما قدم رسول الله على صراراً(1) أمر وقدمت الغداة فأخبرت خالى ببيع الجمل فلامني (٥) فأخبرته بإعياء (٦) الجمل والذي كان من النبي ﷺ ووكزه إياه فغدوت إليه بالبعير - أراه قال: ضحى - فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد فدخلت إليه وعقلت(٧) الجمل في ناحية البلاط. باب الطمام عند القدوم فقلت: هذا جملك. فجعل يطيف (^) بالجمل قال: «آلآن باب من عقل بعيره على البلاط أو قدمت؟» قلت: نعم. قال: «فدع جملك فادخل فصل ركعتين» بأب المسجد باب الصلاة إذا قدم من سفر فدخلت فصليت. فأمر بلالاً أن يزن له أوقية قال: «يا بلال باب إذا وكل رجل رجلاً أن يمطى اقضه وزده فوزن لي بلال فأرجح (٩) في الميزان فأعطاني أربعة شيتاً ولم يبين ما يمطي فأعطى على ما يتعارفه الناس دنانير وزادني قيراطاً فانطلقت حتى وليت (١٠٠). قال: «ادعوا لي باب الشفاعة في وضع الدين جابراً» قلت: الآن يرد عليَّ الجمل، ولم يكن شٰيء أبغض إليَّ باب حسن القضاء منه، قال: «استوفيت (١١) الثمن» قلت: نعم. قال: «ما كنت باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة لآخذ جملك، خذ جملك فهو مالك ولك ثمنه الفعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم. قال جابر: لا تفارقني زيادة

> باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين باب ما جاء في التطوع مثني مثني

٢٨٠ ـ عن أبي قتادة السلمي ره أن رسول الله عليه قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن

رسول الله على الله على القيراط يفارق جراب جابر بن عبدالله

فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الجرة.

/1/ر: أنحر جزوراً أو بقرة.

(۱) تسرح شعرها، (٦) تعب. (۲) من كان شعرها غير مرتب ولا (٧) ربطت.

يجلس، ولا يجلس حتى يصلي ركعتين».

مسرح. (۸) يدور. (٣) تحلق عانتها. (٩) زاد.

(٤) موضع بقرب المدينة. (١٠) قفلت راجعاً. (١١) أخذت الثمن وافياً.

(٥) عاتبني.

باب بنيان المسيجد

٢٨١ ـ عن عبدالله بن عمر الله أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنيًا باللَّبن (١) وسقفه الجريد(٢) وعمده خشب (٣) النخل، فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله ﷺ باللبن والجريد وأعاد عمده خشباً، ثم غيّره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة، وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (٤)، وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج^(ه).

باب التعاون في بناء المسجد باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله

٢٨٢ _ عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس ولابنه على: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه، فانطلقنا فإذا هو وأخوه في حائط يسقيانه /1/، فلما رآنا أخذ رداءه فاحتبي (٦) وجلس، ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال: كنا نحمل /2/ لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فرآه النبي ﷺ فمسح عن رأسه الغبار وينفض التراب عنه ويقول: «ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة /3/ ويدعونه إلى النار» قال: يقول عمار: أعوذ بالله من الفتن.

٢٨٣ ـ عن جابر ره قال: كان المسجد مسقوفاً على جذوع من نخل، كان جذع شجرة أو نخلة منها يقوم إليه النبى ﷺ وإن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله ﷺ: يا رسولُ الله، ألا أجعل لك شيئاً منبراً تقعد عليه؟ فإن لي غلاماً نجاراً، قال: «إن شئت» فعملت /4/ المنبر، فلما وُضع له المنبر وكان يوم الجمعة قعد النبي ﷺ على المنبر الذي صُنع له

بأب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المئير والمسجد باب النجار باب الخطبة على المنبر

باب علامات النبوة في الإسلام

/1/ر: يصلحه. /3/ر: الله.

/4/ر: فجعلوا. /2/ر: نئقل.

(١) الطين المخلوط بالتبن. (٤) الجص أو الإسمنت الأبيض.

(٦) نوع من الجلسة يعتمد على أليتيه

وينصب رجليه.

⁽٢) خشب صغار مأخوذ من النخل (a) نوع من الخشب جيد يؤتى به من وهو بجوار سعف النخيل (الورق).

صاحت النخلة التي كان يخطب عندها صياح الصبي حتى كادت أن تنشق وسمعنا للجذع مثل أصوات العشار(١) حتى نزل النبي ﷺ فوضع يده عليه فأخذها فضمها إليه فجعلت تئن (٢٠) أنين الصبي الذي يسكّت حتى استقرت. قال: «بكت على ما كانت تسمع من الذكر عندها».

٢٨٤ - عن عبيدالله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول - عند قول الناس فيه حين بني مسجد الرسول عَكَالْرُ -:

إنكم أكثرتم، وإني سمعت النبي ﷺ يقول: "مَن بني مسجداً

يبتغي (٣) به وجه الله بني الله له مثله ني الجنة».

٧٨٥ ـ عن جابر بن عبدالله على أنه مرّ رجل في

المسجد ومعه سهام قد بدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلماً قال له عَيْد: «أمسك بنصالها».

٢٨٦ ـ عن أبي موسى رها عن النبي عن أبي موسى مرس في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ 11/ على نصالها الآ يعقر (1/2/2) بكفه مسلماً».

٢٨٧ ـ مرّ عمر في المسجد وحسان ينشد فقال: كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال حسان يستشهد أبا هريرة: أنشدك الله: هل سمعت النبي عَلَيْمُ

يقول: «يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ، اللهم أيده بروح القدس اقال أبو هريرة: نعم.

۲۸۸ ـ عن عائشة 👹 قالت: دخل على رسول الله ﷺ وعندي جاريتان من جواري الأنصار تدفقان (٥) وتضربان

/2/ر: أن يصيب.

(١) الإبل في الشهر العاشر من (٣) يطلب.

(٤) لا يجرح. الحمل. (٥) تضربان الدف. (٢) صوت الأنين.

باب ياخذ بتصول النبل إذا مر في باب قول النبي على: امن حمل علينا

باب من بني مسجداً

السلاح فليس مناه باب المرور في المسجد باب قول النبي ﷺ: امن حمل علينا

السلاح فليس مناه

باب الشعر في المسجد باب هجاء المشركين باب ذكر الملائكة

باب أصحاب الحراب في المسجد

/1/ر: قليمسك.

باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة باب إذا فاته الميد يصلي ركمتين باب سنة العيدين لأهل الإسلام بأب الحراب والدرق يوم العيد ماب الدرق باب قصة الحبشة وقول النبي ﷺ: ايا بني أرفلة! باب نظر المرأة إلى الحبش وتحوهم من فير ريبة باب حسن المعاشرة مع الزوجة

وتغنيان بغناء ما قالت^{/1/} الأنصار يوم بعاث^(١) وليستا بمغنيتين فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه ودخل أبو بكر والنبي ﷺ متغشِّ (٢٦) بثوبه فانتهرني أبو بكر وقال: مزمارة الشيطان عند^{/2/} النبي ﷺ ـ وذلك في يوم عيد في أيام منى ـ فكشف النبي ﷺ عن وجهه وأقبل فقال: دعهما يا أبا بكر، إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا، فلما غفل غمزتهما فخرجتا، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً _ وكان يوم عيد _ على باب حجرتي والحبشة السودان يلعبون بالدرق (٣) والحراب في المسجد فإما سألت رسول الله على وإما قال: «تشتهين (٤) تنظرين ، فقلت: نعم، فأقامني وراءه خدي على خده ورسول الله ﷺ يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم وهو يقول: «دونكم يا بني أرفدة» مللت (٥) قال: «حسبك» قلت: نعم. قال: «فاذهبي» فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف، فاقدروا(٦) قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو تسمع اللهو.

باب ذكر البيع والشراء على المنير فى المسجد باب المكاتب ونجومه في كل سنة باب استعانة المكاتب وسؤاله باب الشراء والبيع مع النساء باب بيع الولاء وهبته باب بيع المكاتب إذا رضي

٢٨٩ ـ عن عائشة 👹 قالت: كان في بريرة ثلاث سنن: إحدى السنن أنها أتتني بريرة تسألني في كتابتها (٧) ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني، فقالت عائشة: ارجعي إلى أهلك إن أحبُوا (3/ أعطيت أهلك عدة اله/ واحدة وأعتقك فعلت ويكون الولاء لي، فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا

> /3/ر: شت. /1/ر: ما تعازفت.

/4/ر: صبة. /2/ر: في بيت.

(١) معركة في الجاهلية بين الأوس (٥) سئمت.

والخزرج.

(V) مال يدفعه العبد لسيده ليحصل (٢) متغط. على الحرية .

(٣) نوع من السلاح.

(٤) ترغبين.

⁽٦) ناعرفوا.

باب إذا قال المكاتب: اشترني ذلك عليها وقال أهلها: إن شئتِ أعتقتِها ويكون الولاء لنا. فلما جاء رسول الله على ذكرته ذلك فجاءت بريرة من عندهم باب ما يجوز من شروط المكاتب باب ما يجوز من شراه المكاتب ورسول الله على جالس فقالت: إنى عرضت ذلك عليهم فأبوا ومَن اشترط شرطاً لبس في كتاب الله إلا أن يكون الولاء لهم، يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي ياب الشروط ني الولاء ﴿ ماب المكاتب وما لا يحل من يبيعونني فأعتقيني، فقالت: لا حاجة لي بذلك، فسمع النبي عليه الشروط التي تخالف كتاب الله فقال: «ابتاعيها/1/ فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء باب الولاء لمَن أعتق وميراث اللقيط لمَن أعتق، إن الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة» ففعلت باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا عائشة فاشترتها واشترط أهلها ولاءها. ثم قام رسول الله علية ياب الشروط ني البيع في الناس على المنبر من العشي(١) فحمد الله ثم أثنى عليه ما باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون هو أهله فقال: «أما بعد، ما بال أقوام /2/ يشترطون شروطاً ليس باب ما يرث النساء من الولاء في كتاب الله؟ مَن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل باب إذا أسلم على يديه باب ميراث السائبة ليس له، وإن اشترط مائة شرط، قضاء الله أحق وشرط الله باب الحرة تكون عمة العبد أوثق، ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أعتق يا فلان ولى باب لا يكون بيع الأمة طلاقها ماب الصدقة على موالي أزواج الولاء إنما الولاء لمن أعتق، فأعتقتها فدعاها النبي عَلَيْ فخيرها من زوجها أن تقر تحت زوجها أو تفارقه فقالت: لو أعطاني بأب قبول الهدية كذا وكذا ما ثبتُ /3/ عنده، فاختارت نفسها. وأهدي /4/ لها شأة فدخل رسول الله ﷺ وبرمة على النار فدعا بالغداء فقرّب إليه خبر وأدم من أدم البيت فقال: «ألم أرَ البرمة؟» فأتي النبي عَلِيَّة بلحم، فقلت: هذا تصدّق به على بريرة وأنت لا تأكل الصَّلَّقة ، فقال: «هو لها صدقة ولنا هدية» .

باب التقاضي والملازمة في المسجد باب رفع الصوت في المسجد باب كلام الخصوم في بعض . باب هل يشير الإمام بالصلح

وأمتقني

النبي ﷺ

باب الأدم

۲۹۰ ـ عن كعب بن مالك على أنه تقاضى (٢) ابن أبي

/3/ر: ما كنت معه.

حدرد ديناً كان له عليه في عهد رسول الله علي في المسجد

فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله ﷺ وهو في بيته، فخرج إليهما حتى كشف سجف (٣) حجرته فنادى: «يا كعب بن

> /2/ر: أالناس. /4/ر: لعلها: تصدق عليها.

(٣) طرف ستارة الباب. (١) مَن الظهر إلى الغروب.

(٢) طلب منه قضاء الدين.

/1/ر: خذیها، ر: اشتریها.

مالك» قال: لبيك يا رسول الله، قال: «ضع من دينك هذا» وأومأً 1/ إليه بيده، أي أن ضع الشطر من دينك. قال: لقد فعلت يا رسول الله. قال: «قم فاقضه» فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً.

وفي رواية: كان له عليه مال، فلقيه فلزمه.

٢٩١ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء ولا أراه إلا امرأة كان يقم (١) في المسجد فمات ولم يعلم النبي ﷺ بموته فذكره ذات يوم فسأل عنه، فقال: «ماً فعل ذلك الإنسان؟» قالوا: مات يا رسول الله، قال: «أفلا كنتم آذنتموني به؟ ﴿ فِقَالُوا: إنه كان كذا وكذا _ قصته _ قال: فحقَّروا شأنه فقال: «دلُوني على قبره» أو قال: «قبرها» فأتى قبره فصلّى

٢٩٢ ـ عن عائشة 👹 قالت: لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا خرج النبي ﷺ إلى المسجد فقرأهن على الناس في المسجد، ثم حرّم التجارة في الخمر.

عفريتاً ^{/2/} من الجن تفلَّت^(٢) على البارحة^(٣) عرضٌ لي فشدّ عليَّ ليقطع عليّ الصلاة، فأمكنني الله منه فذعته (٤)، فأردت /3/ أنّ أربطه 4/ إلى سارية (٥) من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخى سليمان عليه السلام:

٢٩٣ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «إن ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلَكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدِّ مِنْ بَعْدِيٌّ ﴾ فــــرده /5/ الله

باب الصلح باللين والمين باب ني الملازمة

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان بآب الخدم للمسجد باب الصلاة على القبر بعدما يدفن

ياب تحريم تجارة الخمر في أبواب تفسير آيات الربا من آخر اليقرة باب آكل الربا وشاهده وكاتبه باب تحريم التجارة في الخمر

باب الأسير أو المقريم يرمط في باب صفة إبليس وجنوده باب ما يجوز من العمل في الصلاة

بساب ﴿ رَمَتِ لِي مُلَكًّا لَا يَبْنِي لِأَحَدِ مِنْ بَسْدِيٌّ إِلَّكَ أَنْتُ الْوَهَابُ﴾

> /4/ر: أوثقه. /1/ر: أشار. /5/ر: فرددته. /2/ر: الشيطان.

> > /3/ر: وهممت.

خاسئاً».

(٤) فأمسكته. (١) يزيل القمامة.

(٥) عمود، (٢) تعرّض لي بغتة . ٠ (٣) أمس ليلاً.

يناب الاغتسبال إذا أسلم، وربط الأسير أيضاً في المسجد باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن باب دخول المشرك المسجد باب الربط والحبس في الحرم

باب التوثق ممن تخشى معرته

وغيرهم

المدينة

باب مجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى

٢٩٤ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال ـ سيد أهل اليمامة _ فربطوه بسارية (١) من سواري المسجد فحرج إليه النبي عَيِّة فقال: «ماذا عندك يا ثمامة؟» فقال: عندي يا محمِّد خير. يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم، وإن تنْجم تنعم علىٰ شاكر، وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت. فترك حتى كان الغد ثم قال له: «ما عندك يا ثمامة؟» فقال: ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر. فتركه حتى كان بعد الغد فقال: «ما عندك يا ثمامة؟» فقال: عندى ما قلت لك. فقال: «أطلقوا ثمامة الفائلة إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل، ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. يا محمد، والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلىّ من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلىّ. والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك، فأصبح دينك أحب الدين إلى، والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلى. وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره رسول الله ﷺ وأمره أن يعتمر. فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت؟ قال: لا والله، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ﷺ ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة (٢) حتى

٧٩٥ ـ عن عائشة الله قالت: أصيب سعد يوم باب الخيمة في المسجد للمرضى الخندق، رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة، يآب الغسل بعد الحرب والغيار رماه في الأكحل(٢)، فضرب النبي على خيمة في المسجد باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ليعوده من قريب. فلما رجع رسول الله على من الخندق ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته

وضع السلاح واغتسل، فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار وقد عصب رأسه الغبار، فقال: قد وضعت

> (٣) عرق في اليد. (۱) عمود،

> > (۲) ابر،

يأذن فيها النبي ﷺ.

السلاح، والله ما وضعته 11/ اخرج إليهم. قال النبي على: «فإلى أين؟» فأشار /2/ إلى بني قريظة . قالت: فخرج رسول الله ﷺ إليهم فأتاهم رسول الله ﷺ فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد. قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة، وأن تسبى (١) النساء والذرية، وأن تُقسم أموالهم. وإن سعداً قال: اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلى أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك ﷺ وأخرجوه. اللهم فإنى أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك، وإن كنت وضعت الحرب فافجرها(٢) واجعل موتتي فيها، فانفجرت من لبته (٣). فلم يرعهم (٤) ـ وفي المسجّد خيمة من بنى غفار _ إلا الدم يسيل إليهم، فقالوا: يا أهل الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فإذا سعد يغذو(٥) جرحه دماً، فمات منها ﷺ ^[3].

٢٩٦ ـ عن أم سلمة الله قالت: شكوت إلى رسول الله على أنس أشتكي (٦) وكان النبي على بمكة وأراد الخروج ولم تكنُّ أم سلمةً طافت بالبيت وأرادت الخروج، فقال رسول الله علية: ﴿ إِذَا أَقِيمت صلاة الصبح فطوفي من وراء الناس وأنت راكبة على بعيرك والناس يصلُّون ً فطفت ورسول الله ﷺ يصلي إلى جنب البيت يقرأ بـ﴿وَالطُّورِ ١ وَكِنَبٍ مَسْطُورٍ ۞﴾ فلُّم تصلُّ حتى خرجت.

۲۹۷ ـ عن أنس على أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وإذا نور

يشر رضى الله عنهما

من المسجد

/3/ر: فيها. /1/ر: وضعناه. /2/ر: فأومأ.

باب إدخال البعير في المسجد للملة باب طواف النساء مع الرجال باب المريض يطوف راكباً باب تفسير ﴿ زَالْلُورِ ١٩٠٠ باب مَن صلى ركمتي الطواف خارجاً

لم يفزعهم. (١) يسترق ويستعبد.

⁽ە) يىيل. (۲) اجعل الجرح ينفجر ويسيل الدم.

⁽٦) أتوجع. (٣) أعلى صدره.

بين أيديهما ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما. فلما افترقا تفرّق النور معهما، صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله.

باب الخوخة والممر في المسجد باب هجرة النبي فلل وأصحابه إلى باب قول النبي ﷺ: ﴿مَنُّوا الْأَبُوابِ إلا ياب أبي بكرا

باب الخوخة والممر في النسجد

باب الجد مع الأب والأخوة

خليلاه

باب قول النبي ﷺ: ﴿لُو كُنْتُ مَتَخَذَأُ

۲۹۸ ـ عن أبي سعيد الخدري على قال: إن النبي عليه جلس على المنبر وخطب الناس فقال: «إن الله خير عبداً بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده، فاختار ذلك العبد ما عند الله " فبكي أبو بكر ره الله وقال: فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خيّر فقلت في نفسي: ما يبكي هذا الشيخ؟ إن يكن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله وهو يُقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فكان رسول الله ﷺ هو العبد المخيّر وكان أبو بكر هو أعلمنا. فقال رسول الله على: «يا أبا بكر لا تبك،

إن أمن الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربى من أمتى لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد باب $^{1/}$ إلا سد إلا باب 11/ أبي بكر».

٢٩٩ ـ عن ابن عباس ر الله على خرج رسول الله علية في مرضه الذي مات فيه عاصباً (١) رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إنه ليس من الناس أحد أمن عليٌّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخى وصاحبي، ولكن أخوة الإسلام أفضل، سدُّوا كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر».

> قال ابن عباس: أما هو^(٢) فإنه أنزله^(٣) أباً. /2/ر: خلة. /1/ر: إخوخة.

(١) زابطاً. (٣) أي الجد:

(۲) أبر بكر.

٣٠٠ ـ عن السائب بن يزيد قال: كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال: اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال: مَن أنتما أو من أين أنتما؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله ﷺ.

٣٠١ ـ عن ابن عمر ر الله قال: سأل رجل النبي عليه وهو يخطب على المنبر ما/1/ ترى في صلاة الليل؟ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى/2/ ركعة واحدة فأوترت له ما صلّى» وإنه كان يقول: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً وفإن النبي على أمر به، وكان النبي على يصلي الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة، ويصلي الركعتين قبل

صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه. ٣٠٢ ـ عن عبدالله بن زيد ﷺ أنه رأى 🖰 رسول الله ﷺ يضطجع مستلقياً (١) في المسجد واضعاً (4/ إحدى رجليه على الأخرى، وقال سعيد بن المسيب: كان عمر وعثمان يفعلان

٣٠٣ ـ عن عائشة 🥞 زوج النبي ﷺ قالت: لم أعقل

أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله على طرفي النهار: بكرة وعشية، فلما ابتلي

المسلمون هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين، وخرج أبو بكر مهاجراً نحو الحرام الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد (٢) لقيه ابن الدغنة ـ وهو سيد القارة ^(٣) ـ فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد

> /4/ر: رافعاً. /1/ر: كيف. /5/ر: قبل.

/2/ر: أوتر.

/3/ر: أيصر،

(٣) قبيلة من مضر. (١) على ظهره.

(۲) موضع قرب مكة من جهة اليمن.

باب رقم الصوت في المسجد

باب الحلق والجلوس في المسجد باب كيف صلاة النبي ﷺ وكم كان يصلي من الليل باب ما جاء في الوتر باب ساعات الوتر باب ليجمل آخر صلاته ونرأ

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل بآب الاستلقاء ووضع الرجل على

الأخرى باب الاستلقاء

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس باب هل يزور صاحبه كل يوم أر

بكرة وعشيا

باب جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وعقله

ربى، قال ابن الدغنة: فإن مثلك يا أبا بكر لا يُخرج ولا يُخرج فإنك تكسب المعدوم(١) وتصل الرحم وتحمل الكل^{(أ} وتقري^(٣) الضيف وتعين على نوائب الحق، فأنا لك جار، ارجع واعبد ربك ببلدك/1/. فرجع وارتحل معه ابن الدغنة، فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف كفار قريش فقال لهم: إن أبا يكر لا يُخرج مثله ولا يُخرج، أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم، ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق؟ فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر ولم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة. وقالوا لابن الدغنة: مر أبا يكر فليعبد ربه في داره، فليصل فيها وليقرأ ما شاء، ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به، فإنا نخشي 1/2 أن يفتن نساءنا وأبناءنا. فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر، فلبث^[3] أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره أَ ثُم بدا^(٤) لأَبِي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره وكان يَصْلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف اله عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه، وكان أبو بكر رجلاً بكَّاءً^(٥) لا يملك عينيه /5/ إذا قرأ القرآن، فأفزع (٦) ذلك أشراف قريش من المشركين، فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم، فقالوا له: إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجداً بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه، وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا، فأته فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل، وإن أبي إلا أن يعلن

/1/ر: ببلادك. /4/ر: فيقف، ر: فيتقصف. /2/ر: قد خشينا، /5/ر: دمعه. /3/ر: فطفق.

(١) الذي لا يجد شيئاً. (١) استجد له فكره.

(٢) الضعيف. (٥) كثير البكاء.

(٣) تقدم الضيافة إلى. (٦) أخاف.

بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك، فإنا قد كرهنا أن نخفرك(١)، ولسنا بمقرِّين لأبي بكر الاستعلان. قالت عائشة: فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال: قد علمت الذي عاقدت/1/ لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد الإي ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له. فقال أبو بكر: فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عزّ وجل. والنبي عَلَيْ يومئذ بمكة. فقال النبي عَلَيْ للمسلمين: «إنى قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين، وهما حرتان»(٢) فهاجر مَن هاجر قبل المدينة، حين ذكر ذلك رسول الله ﷺ، ورجع عامة مَن كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة، وتجهّز أبو بكر مهاجراً قبل المدينة واستأذن أبو بكر النبي عَيْدٌ في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له رسول الله عظية: «على رسلك (٣)، أقم، فإني أرجو أن يؤذن لي» فقال أبو بكر: وهل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: «نعم إني لأرجو ذلك». فحبس /3/ أبو بكر نفسه على رسول الله عَلِيْ ليصحبه /4/، وعلف (٤) راحلتين (٥) كانتا عنده ورق السمر (٦) _ وهو الخبط (٧) _ أربعة أشهر، فلما أذن له في الخروج لم يرعنا^(٨) إلا وقد أتانا ظهراً فحبر به أبو بكر، فبينما نحن يوماً جلوساً في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله عَلَيْ متقنعاً (٩) _ في بب الناع ساعة لم يكن يأتينا فيها _ فقال أبو بكر: فداء له أبى وأمى، والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر حدث. قالت: فجَّاء

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى

/3/ر: فانتظر. /1/ر: عقدت.

/4/ر: لصحبته. /2/ر: ترجع.

(٦) نوع من الشجر فيه شوك وورقه (١) تغدر بك.

صغار ينبت في البراري. (۲) أرض حجارتها سود.

(٧) ورق الشجر الذي يسقط إذا خبط. (٣) مهلك.

> (٤) أطعم. (٨) لم يفجأنا.

(٩) مغطياً رأسه. (٥) ناقتين.

149

باب إذا اشترى متاحاً أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

رسول الله على فاستأذن، فأذن له، فدخل. فلما دخل قال النبي عَيْ لأبي بكر: "أخرج من عندك"، فقال أبو بكر: يا رسول الله إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله، إنما هما ابنتاي ـ يعني عائشة وأسماء ـ قال: «أشعرت (١) أنى قد أذن لى في الخروج». فقال أبو بكر: الصحبة /1/ بأبي أنت يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: «نعم، الصحبة» قال أبو بكر: يا رسول الله، إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج، فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين. قال رسول الله عظيم: «قد أخذتها بالثمن الفعلى النبي علي المحاد وهي الجدعاء -قالت عائشة: فجهزناهما أحث الجهاز، وصنعنا الما لهما سفرة (٢) في جراب (٣) فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها (٤) فربطت /3/ به على فم الجراب، فبذلك سميت ذات النطاق. قالت: ثم لحق رسول الله على وأبو بكر بغار في حبل يقال له: ثور، فتواريا فيه فكمنا /4/ فيه ثلاث ليال، يبيت عندهما عبدالله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف^(ه) لقن^(١) فيدخل /5/ من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت، فلا يسمع أمراً يكتادان (٧) به إلا وعاه حتى يأتيهما بحبر ذلك

حين يختلط الظلام، ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ـ وكان غلاماً لعبدالله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها ـ منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل ـ وهو لبن منحتهما ورضيفهما (^^) ـ حتى /1/ر: الصحابة.

/5/ر: نيدلج.

(۱) أعلمت. (٦) سريع الفهم.

(۲) زاد السفر. (۷) يخطط لهما بمكروه.

(۳) وعاء الزاد.
 (۸) لبن فيه حجارة حارة لتنزول
 (٤) ما يشد به الوسط.

(۵) ما يشد به الوسط. (۵) حادق.

/2/ر: ووضعنا. /3/ر: فأوكات. باب استشجار المشركين عند الضرورة أو لم يوجد أهل الإسلام

باب إذا استأجر أجيراً ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

بأب غزوة الرجيع

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً باب نصر المظلوم

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره باب إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والمسلاة والصوم والفرائض والأحكام

ينعق (١) بها عامر بن فهيرة بغلس ثم يسرح (٢) فلا يفطن (٣) به أحد من الرعاء، يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلاً من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هادياً خريتاً والخريت: الماهر بالهداية _ قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل السهمي، وهو على دين كفار قريش، فأمناه، فدفع إليه راحلتيهما، وواعداه غار ثور بعد ليال ثلاث، فأتاهما براحلتيهما صبح ليال ثلاث، فارتحلا وانطلق معهم عامر بن فهيرة يعقبانه والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل $^{/1/}$ فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة. ولما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل: مَن هذا؟ وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية: هذا عامر بن فهيرة. فقال: لقد رأيته بعدما قُتل رُفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع (٤) فأتى النبي ﷺ خبرهم، فنعاهم فقال: "إن أصحابكم قد أصيبوا، وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا: ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا، فأخبرهم عنهم وأصيب فيهم يومئذ عروة بن أسماء بن الصلت فسمى عروة به، ومنذر بن عمرو سمى به منذراً.

٣٠٤ ـ عن أبي موسى عن النبي على قال: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» وشبك أصابعه.

٣٠٥ ـ عن ابن سيرين عن أبي هريرة الله قال: صلّى بنا رسول الله على إحدى صلاتي العشي: صلاة الظهر فصلى بنا ركعتين ثم سلّم، فقام إلى خشبة معروضة في مقدمة المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى، وشبك بين أصابعه، ووضع خده الأيمن على ظهر كفه

/1/ر: السواحل.

111

⁽١) يصيح. (٣) لايتبه.

 ⁽۲) يرعى.
 (۲) إلى الأرض.

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول التاس باب إذا سلّم في ركمتين أو في ثلاث فسجد مجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول باب من يكبّر في سجدتي السهو باب من لم يشهد في سجدتي السهو باب من لم يشهد في سجدتي السهو

اليسرى، وخرجت السرعان من أبواب المسجد. فقالوا: قصرت الصلاة. وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه، وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. قال: يا رسول الله صليت ركعتين أنسيت أم قصرت الصلاة؟ قال: «لم أنس ولم تقصر» قال: بلى قد نسيت. فقال: «أصدق المنال كما يقول ذو اليدين؟» فقال الناس: نعم، فتقدّم فصلّى اثنين أخريين: ما ترك ثم سلّم، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر، فربما سألوه: ثم سلّم؟ فيقول: نبت أن عمران بن حصين قال: ثم سلم.

بابُ المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلّى فيها النبي ﷺ

عبدالله بن عمر عن أبيه أنه رُوي الاله وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له: إنك ببطحاء مباركة. بلغي الحليفة ببطن الوادي فقيل له: إنك ببطحاء مباركة. قال موسئ: وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبدالله ينيخ يتحرى معرس رسول الله وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي، بينهم وبين الطريق وسط من ذلك. قال: رأيت سالم بن عبدالله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها وأنه الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي علي يصلي في تلك الأمكنة كلها. وحدثني نافع عن عبدالله بن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة كلها وحدثني نافع وحدثني نافع أن عبدالله أخبره أن رسول الله كلي كان يعتمر وحدثني نافع يخرج من طريق الشجرة وينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي

باب قول النبي ﷺ: «المقيق واد مبارك؛
باب ما ذكر النبي ﷺ وحضَ على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والعدينة وما كان بهما من مشاهد النبي ﷺ والمتهاجرين والأنصار ومصلى النبي ﷺ والمنبر والقبر

باب خروج المنبي ﷺ على طريق

/1/ر: حق. /2/ر: أري.

بذي الحليفة. وكان إذا خرج إلى مكة يصلى في مسجد

الشجرة وكان يدخل من طريق المعرس وإذا رجع من غزو

كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد،

فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي

الشرقية بذى الحليفة فصلمي ببطن الوادي وعرّس ثُمّ وبات حتى يصبح، ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد، كان ثمَّ خليج يصلي عبدالله عنده في بطنه كُثبّ كان رسول الله على ثم يصلي، فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبدالله يصلي فيه، وأن عبدالله بن عمر حدثه أن النبي على صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء، وقد كان عبدالله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي عَلِي يقول: «ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمني وأنت ذاهب إلى مكة، بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك. وأن ابن عمر كان يصلى إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء، وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة، وقد ابتنى ثمَّ مسجد فلم يكن عبدالله يصلى في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه، وكان عبدالله يروح من الروحاء فلا يصلى الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلى فيه الظهر، وإذا أقبل من مكة، فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح. وأن عبدالله حدثه أن النبي ﷺ كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضى من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة. وأن عبدالله بن عمر حدَّثه أن النبي ﷺ صلَّى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة، على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق، بين أولئك السلمات كان عبدالله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد. وأن عبدالله بن عمر حدَّثه أن رسول الله ﷺ نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي، ذلك المسيل

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والمشزول بالبطمحاء الشي بذي الحليفة إذا رجع من مكة لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبدالله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن. وأن عبدالله بن عمر حدثه أن النبي على كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله على وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبدالله بن عمر حدّثه أن النبي كلى كان ينزل بذي طوى بين الثنيتين ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله على أكمة غليظة يقدم مكة ومصلى رسول الله الله المنافي المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبدالله حدثه أن النبي المنافي المسجد الذي الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي المنافي أسفل منه الذي بينه وبين الحبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي النبي المنافي أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة . ثم

باب مَن نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

بني ثمّ يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي السفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثمّ تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة. ثم يدخل الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجًا أو معتمراً لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعاً ثلاثاً سعياً وأربعاً مشياً ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح. وسألت سالماً فلا أعلمه إلا وافق نافعاً في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء.

باب سترة الإمام سترة من خلقه ياب الصلاة إلى الحربة ياب الصلاة إلى الحربة يوم العيد ياب حمل العنزة أو الحربة بين يدّي الإمام يوم العبد

ان رسول الله على كان إذا الله على كان إذا الله على كان إذا الم خرج يوم العيد ـ الفطر والنحر ـ أمر بالحربة فتركز الم قدامه بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثمَّ اتخذها الأمراء، وفي رواية: والعنزة تحمل وتنصب

بالمصلى بين يديه فيصلي إليها.

/1/ر: يقدو:

/2/ر: فتوضع.

۳۰۸ ـ عن سهل ﷺ قال: كان بين مصلى 🗥 المصلى والمثرة؟ رسول الله ﷺ وبين جدار المسجد مما يلى القبلة ممر الشاة.

> ٣٠٩ _ عن سلمة قال: كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها.

٣١٠ ـ عن يزيد بن أبي عبيد قال: كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلى عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت: يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة، قال: فإنى رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة.

٣١١ ـ عن أنس ره الله قال: كان المؤذن إذا أذَّن قام ناس من أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري ولقد رأيت كبار أصحاب النبي رهي يلا يبتدرون السواري عند المغرب حتى يخرج النبي ﷺ وهم كذلك يصلُّون الركعتين قبل المغرب، ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء.

٣١٢ ـ عن أبي صالح السمان قال: رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس، فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره، فنظر الشاب فلم يجد مساغاً إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى، فنال من أبي سعيد، ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقى من أبى سعيد، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال: ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا صلَّى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليمنعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان».

٣١٣ ـ عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله على في المار بين يدي المصلى فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المار

باب إثم المار بين يذي المصلي

/1/ر: المنبر.

باب قدر کم پنبغی أن يکون بين باب مصلى النبي ﷺ والمنبر...

باب قدر کم ینبغی آن یکون بین المصلى والسترة؟

باب الصلاة إلى الأسطوانة

باب الصلاة إلى الأسطوانة باب كم يبن الأذان والإقامة ومَن ينتظر الإقامة؟

باب ما يرد المصلى من مر بين يديه

باب صفة إبليس وجنوده

بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه».

خرج وأمامة على عاتقه، وكان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله على ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا ركع وضعها وإذا رفع رفعها وإذا سجد وضعها وإذا قام

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة باب رحمة الولد وتقييله ومعانقته

باب مواقيت الصلاة وفضلها

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي 選

باب من غزوة بدر باب ذكر الملائكة

باب وقت العصر

﴿ كتاب مواقيت الصلاة

صلاة العصر يوماً وهو بالعراق أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ـ شهد بدراً ـ فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله على ثم صلى فصلى وصلى الله على أمرت. فقال عمر بن فصلى رسول الله على ثم ما تحدث أيا عروة، أو إن جبريل هو عبدالعزيز لعروة: أعلم ما تحدث أيا عروة، أو إن جبريل هو أقام لرسول الله على وقت الصلاة؟ قال عروة: ولقد حدثتني بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه. قال عروة: ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله على كان يصلى العصر والشمس طالعة في

باب الصلاة كفارة باب الصوم كفارة باب الصدقة تكفر الخطيئة

٣١٦ ـ عن حذيفة الله قال: كنا جلوساً عند عمر الله قال: أيكم يحفظ قول (١٥ أرسول الله الله الله على الفتنة؟ قلت: أنا أحفظه كما قاله. قال: هات إنك عليه لجريء. قلت: سمعته

حجرتها قبل أن تخرج الم عله يظهر الفيء (١) من حجرتها بعد.

/1/ر: تقول.: /3/ر: حديث. /2/ر: تظهر.

(١) ألظل.

باب الفتنة التي تموج كموج البحر باب علامات النبوة في الإسلام يقول: «فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي عن المنكر" قال: ليس هذا أريد $^{(1)}$ ، ولكني أريد $^{(1)}$ الفتنة الّتي تموج $^{(1)}$ كما يموج البحر. قال: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين، إن بينك وبينها باباً مغلقاً. قال: أيُكسر أم يُفتح؟ قال: لا، بل يكسر، قال: ذلك إذن أجدر /2/ أن لا يعلن أبداً إلى يوم القيامة، قال: قلت: أجل، قال شقيق: قلنا: أكان عمر يعلم الباب؟ قال: نعم. كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط. فهبنا أن نسأل حذيفة: مَن الباب؟ فأمرنا مسروقاً فسأله، فقال: الباب عمر.

ياب الصلاة كفارة باب ﴿ وَأَنِيرِ الصَّلَوْةَ خَرَقِ النَّهَارِ وَزُلْفَا فِنَ ٱلْبَيْلُ إِنَّ لَلْمُسَنَّتِ بُدُونِهَا المَسْيَاتِ)

٣١٧ _ عن ابن مسعود ره أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأخبره، فأنزل الله ﴿وَأَقِيم ٱلصَّكَوٰةَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلَفَا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذَّهِبْنَ ٱلسَّيِّعَاتُّ
 ذَالِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّكِرِينَ شَهْ فقال الرجل: يا رسول الله، ألي هذا؟
 قال: «لمَن عمل ذلك من جميع أمتي كلهم».

باب نضل الصلاة لوقتها باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً باب البر والصلة باب فضل الجهاد والسير

٣١٨ ـ وعن ابن مسعود على قال: سألت النبي على أي العمل /3/ أحب /4/ إلى الله عزّ وجل؟ قال: «الصلاة على وقتها» (5/ قال: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: حدثني بهن، فسكتُ عن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني.

ياب الصلوات الخمس كفارة

٣١٩ ـ عن أبي هريرة على أنه سمع رسول الله على يقول: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول: ذلك يُبقي من درنه؟ (٢١)» قالوا: لا يبقى من

> /4/ر: أفضل. /1/ر: أسأل. /5/ر: ميقاتها. /2/ر: أحرى،

> > /3/ر: الأعمال.

(١) تضطرب. (۲) وسخه.

درنه شيئاً. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا».

باب تضييع الصلاة عن وقتها

• ٣٢ - عن غيلان عن أنس قال: ما أعرف شيئاً مما كان على عهد النبي على. قيل: الصلاة. قال: أليس صنعتم ما صنعتم فيها؟ وقال الزهري: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكى فقلت: ما يبكيك؟ فقال: لا أعرف شيئاً مما أدركت

> باب المصلي يناجي ربه عز وجل باب لا يفترش ذراعيه في السجود

الا هذه الصلاة، وهذ الصلاة قد ضُيِّعت. ٣٢١ - عن أنس على عن النبي على قال: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط (١) ذراعيه كانبساط الكلب، وإذا بزق (٢) فلا

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

يبزقن بين يديه ولا عن يمينه، فإنما يناجي ربه». ٣٢٢ ـ عن أبي هريرة وابن عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ

> باب الإبراد بالظهر في شدة الحر بأب الإبراد بالظهر في السفر باب الأذان للمسافرين إذا كانوا

> > جماعة وكذلك بمرفة وجمع

باب صفة النار وأنها مخلؤقة

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

باب صفة النار وأنها مخلوقة

باب صفة النار وأنها مخلوقة

قال: "إذا اشتد الحر فأبردوا(٣) عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح (٢) جهنم». ٣٢٣ - عن أبي در رفي قال: كنا مع النبي على في سفر

فأراد مؤذن النبي عَلَيْ أن يؤذن الظهر . فقال النبي عَلَيْ: «أبرد

أبرد» أو قال: «انتظر انتظر» وقال: «إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة» ثم أراد أن يؤذِّن فقال

له: «أبرد». ثم أراد أن يؤذن فقال له: «أبرد». حتى ساوى الظلُّ ورأينا فيء التلول.

٣٢٤ ـ وعن أبى هريرة على عن النبى على قال: «اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضى بعضاً، فأذن لها ينفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فهو أشد ما

تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير (٥)». ٣٢٥ ـ عن أبي سعيد على قال: قال رسول الله على: «أبردوا(٢٠) بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم».

> (١) يفرش. (٤) تنفسها وسعة انتشارها. (٥) شدة البرد. (۲) تقل.

(٦) أخروها لوقت البراد. (٣) أخروها إلى وقت البرد.

بح باب وقت الظهر عند الزوال بستين باب القراءة في الفجر باب وقت المصر باب ما يكره من النوم قبل العشاء باب ما يكره من السمر بعد العشاء

وينفتل (۱) وأحدنا لا يعرف جليسه، ويقرأ فيها ما بين الستين وينفتل المائة ويصلي الظهر الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس إذا زالت، والعصر وأحدنا يذهب إلى رحله في أقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب، وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل، ثم قال ـ إلى شطر الليل ـ وكان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها.

باب تأخير الظهر إلى العصر باب وقت المغرب باب مَن لم يتطوع بعد المكتوية

باب ما ذكر النبي ﷺ وحضّ على

اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والعدينة وما كان يهما

من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين

باب وقت العصر

والأنصار...

باب وقت العصر

٣٢٨ ـ عن أنس بن مالك على قال: إن رسول الله على كان يصلي المعصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي العوالي عن المدينة أربعة أميال ـ فيأتيهم والشمس مرتفعة، ويخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلُّون العصر.

٣٢٩ عن أبي أمامة قال: صلّينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر، فقلت: يا عم ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال: العصر، وهذه صلاة رسول الله علي التي كنا نصلى معه.

باب إثم مَن فاتته العصر

٣٣٠ ـ عن ابن عمر الله الله الله على قال: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله».

٣٣١ ـ عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة في

/1/ر: الغداة. /3/ر: قباء. /2/ر: نصلي.

(۱) ينصرف.

189

1

باب مَن ترك المصر باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

باب فضل صلاة المصر بسباب قسمول الله: ﴿ رُجُونٌ يَزَيَهُ لَا لِمِنْهُ 一個いいに回

باب قضل صلاة الفجر بــــاب ﴿ وَسَيِّعُ بِعَمْدِ رَبِّكَ مِّلَ طُلُوع ٱلنَّمْسِ وَفَهْلَ ٱلْنُرُوبِ﴾

ياب قضل صلاة العصر ياب ذكر الملائكة بساب قسول الله: ﴿ ظَرُّهُ ٱلْمُلَمِّكُهُ

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾

ياب مَن أدرك ركعة من العصر قبل ياب مَن أدرك من الفجر ركعة

ياب من أدرك من الصلاة ركعة

باب مَن أَدرك ركمة من العصر قبل

الغروب باب ما ذكر عن بني إسرائيل

«مَن ترك صلاة العصر فقد حبط عمله».

٣٣٢ ـ عن جرير ﷺ قال: كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى

القمر ليلة البدر ليلة أربع عشرة فقال: «إنكم سترون ربكم عياناً

كما ترون هذا القمر $oldsymbol{Y}$ تضامون $^{(1)/1/}$ في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب

يوم ذي غيم، فقال: بكروا بصلاة العصر، فإن النبي ﷺ قال:

الشمس فافعلوا» ثم قرأ ﴿وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعٍ ٱلشَّمْسِ

وَقِيْلُ ٱلْغُرُوبِ ﴿

٣٣٣ ـ عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «يتعاقبون^(۲) فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في

صلاة الفجر وفي صلاة العصر، ثم يعرج (٢٦) الذين باتوا فيكم، فيسألهم - وهو أعلم بهم - فيقول: كيف تركتم عبادي؟

فيقولون: تركناهم وهم يصلّون وأتيناهم وهم يصلّون». ٣٣٤ ـ عن أبي هريرة عليه قال: قال رسول الله علي: «إذا أدرك أحدكم سجدة /2/ من صلاة العصر قبل أن تغرب

الشمس فقد أدرك العصر فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة /2/ من

صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح فليتم

٣٣٥ ـ عن ابن عمر الله الله على وهو

الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب/5/ الشمس، إنما مثلكم ومثل أهل الكتاب اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر $^{6/}$

> /4/ر: خلا. /1/ر: تضامون. /5/ر: مغرب. /2/ر: ركعة. /6/ر: استعمل عمالاً. /3/ر: أجلكم،

(١) إلا ضرز عليكم. ۰ (۳) يصعد،

(٢) يأتي بعضهم بعد بعض.

باب الإجارة إلى نصف النهار باب الإجارة إلى صلاة العصر بساب قسول الله: ﴿قُلْ مَّأْتُوا بِالنَّوْرَاةِ فَاتَلُوماً﴾ باب نضل القرآن على ساتر الكلام باب في المشيئة والإرادة

أجراء فقال: من يعمل لى من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصاري من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط، ثم قال: مَن يعمل لي من صلاة العصر إلى أن تغيب/1/ على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين، أوتى /2/ أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فَأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتي $^{/2/}$ أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطأ قيراطاً، ثم أوتينا /3/ القرآن فعملنا /4/ إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين فيراطين ألا لكم الأجر مرتين، فغضب اليهود والنصارى فقال أهل الكتابين: أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطاً قيراطاً ونحن أكثر عملاً وأقل عطاءً؟ وهؤلاء أقل عملاً وأكثر أجراً؟ قال: قال الله عزّ وجل: هل ظلمتكم $^{/5/}$ من أجركم $^{/6/}$ من شيء؟ قالوا: لا. قال: فهو $^{/7/}$ فضلى أعطيه/8/ مَن أشاء».

باب مَن أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ياب الإجارة من العصر إلى الليل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى الليل على أجر معلوم، فعملوا إلى نصف النهار. فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل. فقال لهم: لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملاً، فأبوا(١) وتركوا. فاستأجر آخرين بعدهم فقال:

/1/ر: مغیب. /5/ر: نقصتکم. /2/ر: أعطى. /6/ر: حقکم.

/3/ر: أعطيتم. /7/ر: فذاك.

/4/ر: فعملتم به حتى. /8/ر: أوتيه من شئت.

(۱) رفضوا.

أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم من الأجر، فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: لك ما عملنا، عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه، فقال لهم: أكملوا بقية عملكم فإن ما بقي من النهار شيء قليل يسير، فأبوا. فاستأجر قوماً فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما. فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور».

باب وقت المفرب باب الشركة في الطمام والنهد ال والعروض

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو

المغرب مع النبي على العصر فننحر جزوراً فتقسم عشر قسم وكنا نصلي مع النبي العصر فننحر جزوراً فتقسم عشر قسم

فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغرب الشمس. ٣٣٨ ـ وسئل جابر بن عبدالله الله عن صلاة النبي الله

فقال: كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس نقية (٢) حية، والمغرب إذا وجبت، والعشاء أحياناً وأحياناً إذا كثر الناس ورآهم اجتمعوا عجّل، وإذا رآهم قلُوا وأبطأوا أخّر، والصح كان بصلها بغلس.

والصبح كان يصليها بغلس.

779 ـ عن سلمة الله قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ

٣٣٩ ـ عن سلمة هذه قال: كنا نصلي مع النبي على المعرب إذا توارت (٣) بالحجاب. المعرب إذا تعن عبدالله المزنى هذه أن النبي على قال: «لا

تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب» قال: «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب» قال: والأعراب تقول هي العشاء.

/1/ر: العتمة.

باب مَن كره أن يقال للمغرب العشاء

باب فضل العشاء باب النوم قبل العشاء لمَن خلب عليه

باب وقت المغرب

باب وقت المغرب

تأخروا

⁽۱) المواضع التي تصل إليها سهامه إذا (۳) استترت. رمى بها. (٤) تأخر.

⁽٢) صافية.

ناداه عمر قال: قد نام النساء والصبيان. فخرج فقال لأهل المسجد: «ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم، إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم»، قال: ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول.

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والفلس باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الفسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

باب فضل العشاء

الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان والنبي على بالمدينة وكان يتناوب النبي الله عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي الله أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار (۱) الليل، ثم خرج النبي الله فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره: «على رسلكم (۱) أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم» أو قال: هما صلى هذه الساعة أحد غيركم» لا يدري أي الكلمتين قال، قال أبو موسى: فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله على.

باب النوم قبل العشاء لمَن غلب

سعل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم حرج علينا النبي على ثم قال: «ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم» وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها، إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال: وسمعت ابن عباس على يقول: أعتم رسول الله على ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فخرج فقال: الصلاة يا رسول الله على رقد النساء والصبيان. قال عطاء: قال ابن عباس: فخرج نبي الله على أني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على رأسه يمسح الماء عن شقه فقال: «إنه للوقت لولا أن يده على رأسه يمسح الماء عن شقه فقال: «إنه للوقت لولا أن

باب ما يجوز من اللو

⁽۱) طلعت نجومه. (۲) تأنوا.

أشق على أمتي /1/ لأمرتهم بالصلاة أن يصلُّوها هذه الساعة

بأب وقت العشاء إلى نصف الليل باب من جلس في المسجد ينتظر.

الصلاة ونضل المساجد باب يستقبل الإمام الناس إذا سلّم ياب السمر في الفقه والخير بعد

بأب قص الخاتم

باب فضل صلاة الفجر

بأب وقت الفجر باب قدر كم بين السحور وصلاة

باب وتت الفجر باب مَن تسحر فلم ينم حتى صلّى

الصبح

باب وقت الفجر باب تمجيل السحور

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الثمس

٣٤٤ - عن أنس على قال: نظرنا النبي على ذات ليلة

حتى كان شطر الليل يبلغه، وأخر النبي ﷺ صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم جاء فصلّى لنا ثم أقبل علينا بوجهه وخطبنا

فقال: «ألا قد صلّى الناس وناموا/2/ أما إنكم في صلاة ما

انتظرتم الصلاة وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير» لكأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذٍ.

٣٤٥ - عن أبي موسى في أن رسول الله على قال: «مَنْ صلّى البردين (١١) دخل الجنة».

٣٤٦ ـ عن زيد بن ثابت 🥮 أنهم تسخروا مع النبي ﷺ ثم قاموا إلى الصلاة. قلت: كم بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين أو ستين، يعني: آية.

٣٤٧ ـ عن قتادة عن أنس بن مالك عليه أن نبى الله عليه وزيد بن ثابت ملى تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله على إلى الصلاة فصلّى. قلنا لأنس: كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة؟ قال: كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية .

٣٤٨ ـ عن سهل بن سعد ره قال: كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك السجود في صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ.

٣٤٩ ـ عن ابن عباس 👹 قال: شهد عندي رجال 13/ مرضيُّون وأرضاهم عندي عمر أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب.

: /3/ر: ناس.

/1/ر: الناسي، /2/ر: ﴿ رقدوا..

الضحى إلا في يومين: يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت، فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله على كان يأتي يزور مسجد قباء كل سبت راكباً وماشياً فيصلي فيه ركعتين وكان يقول: إنما أصنع أن كما رأيت أصحابي يصنعون أي، ولا أمنع أن المنع أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها. قال رسول الله على: "لا يتحرى طلوع الشمس ولا عند غروبها، إذا أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها، إذا على حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع أن وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الله الصلاة حتى ترتفع تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرئي شيطان أو «الشيطان».

- ٣٥١ عن معاوية هي قال: إنكم لتصلُّون صلاة لقد صحبنا رسول الله على فما رأيناه يصليها، ولقد نهى عنها ـ يعني الركعتين بعد العصر ـ.

٣٥٢ ـ عن عائشة الله قالت: ركعتان لم يكن رسول الله على يدعهما سرًا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر، والذي ذهب به ما تركهما وما كان النبي على يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلّى ركعتين حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيراً من صلاته قاعداً ـ تعني الركعتين بعد العصر ـ وكان النبي على يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس باب مسجد قباء باب مسجد قباء ياب من أتي مسجد قباء كل مبت باب إتيان مسجد قباء ماشياً وراكباً باب من لم يكره الصلاة أبل غروب الفصر والعصر باب الطواف بعد الصبح والعصر باب صفة إبليس وجنوده. باب ما ذكر النبي في وحض على باب ما ذكر النبي في وحض على الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي في والمهاجرين من مشاهد النبي في والمهاجرين والانصار ومصلى النبي في والمهاجرين

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس باب ذكر معاوية رضى الله عنه

باب منا يصبلى بعد العصر من القوائت وغيرها . باب الطواف بعد الصبح والعصر

باب نضل مَن قام رمضان باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير ليجاب

/1/ر: أصلي. /4/ر: فدعوا.

/2/ر: يصلون. /5/ر: تبرز.

/3/ر: أنهى.

باب كيف صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ري اللي اللي الليل باب قيام النبي ﷺ في اللبل في رمضان وغيره بِ ابِ ﴿ لِمَنْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا خَشَذُمْ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ وَيُتِذَ يِسْمَتُمُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ مِيزَمُا الشِّيِّيدُ اللَّهِ باب طول السجود في قيام الليل

باب كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن

ماب مَن تحدث بعد الركعتين ولم

باب الأذان بعد الفجر

سماهما تطوعأ

يضطجع

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر باب المداومة على ركعتي الفجر

ياب الحديث بعد ركعتي الفجر

يضطجع باب الضجع على الشق الأيمن

باب إذا صلَّى قاعداً ثم صبح أو وجد خفة تمم ما بقي . ياب مَن نام عند السحر

على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم. وقالت: صلَّى النبي ﷺ العشاء ثم كان يصلي إحدى /1/ عشرة ركعة كانت تلك صلاته _ تعنى بالليل ـ ما كان رسول الله علي يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة صلى ثماني ركعات يصلى أربعاً فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثاً ركعتين جالساً فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه وإن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت عائشة: لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: «أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً» وما رأيت النبي عَلِي يَعلِ يصلي أو يقرأ في شيء من صلاة الليل قاعداً قط حتى أسنَّ وكبر وكثر لحمه فكان يصلى جالساً ^{2/} فيقرأ وهو جالس حتى إذا بقي عليه من السورة نحو من ثلاثين أو أربعين آية وأراد ان يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع ثم أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين أية أ سجد ويفعل في الركعة الثانية مثل ذلك. وما ألفاه السحر

عندني إلا نائماً، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال: «يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي» وكان

النبي ﷺ إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من (3/ صلاة الصبح /4/ بعد أن يستبين الفجر، وكان النبي ﷺ يخفف الركعتين قبل صلاة

الصبح حتى إنى الأقول: هل قرأ بأم الكتاب. ولم يكن يدعهما أبدأ ولم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهداً

على ركعتَى الفجر فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظي /5/ تحدّث الله معى وإن كنت نائمة اضطجع على شقه الأيمن حتى

> /1/ر: اللاث /4/ر: الفجر. /2/ر: قاعداً. /5/ر: مستيقظة.

> > (١) آخر سدس الليل.

/3/ر:، قبل.

/6/ر: حدثني.

يأتيه 1/ المؤذن فيؤذنه للإقامة للصلاة. وكل الليل أوتر رسول الله على وتره إلى السحر. فكان النبي على يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وإن كان رسول الله على ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم، وما رأيت رسول الله على مبع (١) سبحة الضحى قط وإني لأسبحهما، وإن النبي على كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة.

باب الضجعة على الشق الأبعن بعد ركعتي القجر باب ما جاء في الوتر باب من انتظر الإقامة باب ساعات الوتر باب من لم يصل الضحى ورآه واسعاً باب المركعتان قبل الضحى المسلم باب المقصد والمداومة على العمل باب من نام أول الليل وأحبا آخره

قال مسروق: سألت عائشة الله أي العمل كان أحب إلى النبي على قالت: الدائم، قلت: متى كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصارخ (٢) قام فصلى، وسألت عائشة عن صلاة رسول الله على بالليل، فقالت: سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. وقال الأسود: سألت عائشة الله : كيف صلاة النبي على بالليل؟ قالت: كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج.

باب الأذان بمد نعاب الوقت

قال بعض القوم: لو عرست (٣) بنا يا رسول الله. قال: «أخاف فقال بعض القوم: لو عرست (٣) بنا يا رسول الله. قال: «أخاف أن تناموا عن الصلاة» قال بلال: أنا أوقظكم، فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي على وقد طلع حاجب الشمس فقال: «يا بلال أين ما قلت؟» قال: ما ألقيت علي نومة مثلها قط. قال: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة» فتوضأ وقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت

باب في المشيئة والإرادة

/1/ر: يجيء.

الشمس، فلما ارتفعت الشمس وابياضت (٤) قام فصلّى.

⁽١) صلَّى نافلة. (٣) نزلت بنا ليلاً.

⁽٢) الديك. (٤) صفت.

باب مَن صلَى بالثاس جماعة بعد ذهاب الوقت باب غزوة الخندق وهي الأحزاب باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

باب قول الرجل: ما صلبنا

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

ياب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يميد إلا تلك الصلاة

ياب السمر مع الضيف والأهل

الخطاب الشمس المندق بعدما غربت الشمس الى الخطاب المندق بعدما غربت الشمس الى النبي النبي المندق بعدما غربت الشمس الله والله ما النبي العصر حتى كادت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب. وذلك بعدما أفطر الصائم، فقال النبي المناق المناق النبي المناق المناق النبي المناق المناق الله المناق المنا

مع عن أنس و عن النبي الله قال: «مَن نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿وَأَفِهِ الصَّلَوٰةَ لِنَا الْمُ الْوَا لِنَا الْمُ الْوَا لِنَا اللهُ اللّهُ اللهُل

الصفة كانوا أناساً فقراء، وأن النبي على قال مرة: «مَن كان عنده الصفة كانوا أناساً فقراء، وأن النبي على قال مرة: «مَن كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس» وإن أبا بكر جاء بثلاثة فانظلق النبي على بعشرة. قال: فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال: وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر. فقال لعبدالرحمن: دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي على فأفرغ من قراهم () قبل أن أجيء. فانطلق عبدالرحمن فأتاهم بما عنده فقال: اطعموا، فقالوا: أين رب منزلنا؟ قال: اطعموا. قالوا: ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا. قال: اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه، فأبوا حتى عرفت أنه يجد عليً. وإن أبا بكر صليت العشاء ثم رجع فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله فلما جاء تنحيت () عنه، قالت له امرأته: ما حبسك عن فلما جاء تنحيت تجيء قال: أوما عشيتهم؟ قالت: أبوا حتى تجيء قد

/2/ر: غابت.

/1/ر: غربت.

(۱) طعامهم. (۲) ابتعدت.

/3/ر: أضيافك.

باب ما يكره من الغضب والجزع حند الضيف باب قول الضيف لصاحبه: والله لا آکل حتی تأکل

باب علامات النبوة في الإسلام

عرضوا عليهم فغلبوهم وأبوا. فغضب أبو بكر فسبّ وجدع(١) وحلف لا يطعمه فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه، قال: فذهبت فاختبأت ثم قال: يا عبدالرحمن فسكت، فقال: يا غنثر، فجدع وسب، أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت. فقلت: سل أضيافك. فقالوا: صدق أتانا به. قال: فإنما انتظرتموني وقال: كلوا لا هنيئاً وقال: والله لا أطعمه أبداً، فقال الآخرون: والله لا نطعمه حتى تطعمه. قال: لم أرَ في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لمَ لا تقبلون عنا قراكم كأن هذه من الشيطان هات طعامك، فوضع يده فقال: باسم الله، فأكل وأكلوا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته: يا أخت بني فراس ما هذا؟ قال: لا وقرة عيني، لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات/1/ فأكل منها أبو بكر وقال: إنما كان ذلك من الشيطان ـ يعنى يمينه ـ ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي ﷺ فذكر أنه أكل منها فأصبحت عنده. وكان بيننا وبين قوم عُقد^{/2/} فمضى الأجل ففرقنا^{/3/} اثنا عشر رجلاً مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث

باب بله الأفان

باب الأذان مثنى مثني

باب ما ذكر عن بني إسرائيل باب الإقامة واحدة إلا قوله: دقد قامت الصلاة

معهم. قال: فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال. الأذان _ كتاب الأذان

٣٥٧ ـ عن أنس ﴿ قَالَ: لما كثر الناس قال: ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا^(٢) ناراً أو يضربوا ناقوساً (٣) فذكروا اليهود والنصارى، فأمر بلال أن يشفع (٤) الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة.

> /1/ر: مرار، /3/ر: فعرفنا. /2/ر: عهد.

(١) دعا بقطع الأنف. (٣) الجرس الكبير. (٢) يشعلوا.

(٤) يثني ألفاظ.

باب بدء الأذان

باب رفع الصوت بالنداء

أصواتكم بالقرآن

باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة، وزينوا

باب ذكر النجن وثوابهم وعقابهم

باب ما يقول إذا سمع المنادي

قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون (١) الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوماً في ذلك، فقال بعضهم: اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس التصارى، وقال بعضهم: بل بوقاً مثل قرن اليهود. فقال عمر: أولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله على: "يا بلال، قم فناد بالصلاة».

ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتي السهو وهو جالس» . ٣٦٠ عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري أن أبا سعيد الخدري الله قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة

صلَّىٰ ثلاثاً أو أربعاً فإذا وجد الله احدكم ذلك ولم يدر كم صلَّىٰ

الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى (٢) صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة. قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله على ...

قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن».

/1/ر:: أَذْنَ. /4/ر: قلبه. /2/ر:: الأَذَانَ. /5/ر: فعل.

/3/ر:: الإنبان،

(۱) يقدرون وقتها. (۱) أقام.

(٢) صوت الربح الخارج من الدبر. (٥) يوسوس أو يكون.

(٣) انتهى. (٦) غاية.

٣٦٢ ـ عن معاوية عليه أنه جلس على المنبر يوماً فأذن المؤذن قال: الله أكبر الله أكبر، قال معاوية: الله أكبر الله أكبر. قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال معاوية: وأنا. فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال معاوية: وأنا، فقال مثله إلى قوله: وأشهد أن محمداً رسول الله، ولما قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما أن قضى التأذين قال: يا أيها الناس هكذا سمعنا نبيكم ري ي يقول، إنى سمعت

باب ما يقول إذا ممع المؤذن باب يجيب الإمام على المنبر إذا ممعم الثداء

> سمعتم منى من مقالتى. ٣٦٣ ـ عن جابر بن عبدالله 👹 أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم

> رسول الله ﷺ على هذا المجلس حين أذَّن المؤذن يقول ما

باب الدماء عند النداء بــــاب ﴿ عَسَىٰ أَن يَبَعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا عُمْدُودًا ﴾

> ٣٦٤ ـ عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره /1/ فشكر الله له فغفر له "ثم قال: «الشهداء خمسة: المطعون (١⁾، والمبطون (٢)، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله الله وقال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف $|| ilde{V}||^{2/3}$ ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير (٢) لا ستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً".

باب الاستهام في الأثان بناب مَن أَحَدُ المُعصِن وما ينودُي الناس في الطريق فرمي به باب الشهلاة سبع سوى القتل باب ما يُذكر في الطاعون ياب الصف الأول باب القرعة ني المشكلات باب التهجير إلى الظهر

> ٣٦٥ ـ عن عبدالله بن الحارث قال: خطبنا ابن عباس باب الكلام في الأذان

> > /2/ر: المقدم. /1/ر: فأخذه.

> > > (١) المصاب بالطاعون.

القيامة».

(٤) التبكير للصلاة. (٢) المصاب بداء البطن.

(٣) يضربوا القرعة بينهم.

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في يوم مطير ذي ردغ(١١)، فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة تى المطر فأمره أن ينادي: الصلاة في الرحال فقال: إذا قلت أشهد أن باب هل يصلي الإمام بمُن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟

محمداً رسول الله فلا تقل: حي على الصلاة، وقل: الصلاة في الرحال صلّوا في بيوتكم، فنظر القوم بعضهم إلى بعض فكأن الناس أنكروا. فقال: كأنكم أنكرتم هذا، فعل هذا مَن هو خير منه ـ يعني النبي ﷺ ـ وإن الجمع /1/ عزمة وإني كرهت أن أحرجكم 2/ فتجيئون تدوسون الا/ في الطين والدحض (٢) إلى

ركبكم. باب أذان الأحمى إذا كان له مَن يخبره

ياب الأذان قبل الفجر ٣٦٦ ـ عن عبدالله بن عمر الله الله على قال: باب قول النبي ﷺ: ﴿لا يَمْنُمُكُم مَنْ "إن بلالاً يؤذن /4/ بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي /5/ ابن سحوركم أذان بلاله أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر، ثم قال: وكان ابن باب الأذان بعد الفجر بأب شهادة الأعمى. . . وقبوله في أم مكتوم رجلاً أعمى لا ينادي /57 حتى يقال له: أصبحت التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

٣٦٧ عن عبدالله بن عمر الله قال: حفظت/6/ من رسول الله علي أنه كان يصلى عشر ركعات، قبل الظهر ركعتين الله وبعدها ركعتين / 7/ ، وبعد المغرب ركعتين / 7/ في بيته ، وبعد العشاء ركعتين 17/ في بيته 8/1، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين /7/، وأخبرتني أختي حفصة أن رسول الله على كان إذا اعتكف (٢٦) المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين المؤذن قبل أن تقام الفجر وأذن المؤذن قبل أن تقام الصلاة، وكانت ساعة لا أدخل أفي على النبي عَلَيْ فيها.

باب الأذان بعد الفجر باب الركعتان تمبل الظهر باب التطوع بمد المكتوية باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها باب ما جاء في التطوع مثني مثني

باب الأذان قبل الفجر

الصدوق في الأذان. . . .

٣٦٨ ـ عن عبدالله بن مسعود عليه عن النبي علي قال:

/9/ر: يدخل. /1/ر: الجمعة، /5/ر: يۈدن، /6/ر: صليت مع. /2/راد أوثمكم. /7/ر: سجدتين. /3/ر: تمشون. /8/ر: أهله. · /4/ر: ينادى.

(١) وخل. (٣) لزم مكانه منتظراً وقت الفجر

(٢)∴الزلق.

«لا يمنعن أحدكم _ أو أحداً منكم _ أذان 1/ بلال من سحوره، فإنه إنما يؤذن - أو ينادي - بليل، ليرجع (١) قائمكم ولينبّه ناتمكم، وليس الفجر أن يقول الصبح هكذا» وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل، حتى يقول «هكذا» وقال زهير: بسبابتيه! إحداهما فوق الأخرى، ثم مدّها عن يمينه وشماله.

باب الإشارة في الطلاق والأمور باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق

> ٣٦٩ ـ عن عائشة الله أن بلالاً كان يؤذُن بليل فقال النبي ﷺ: «إن بلالاً يؤذِّن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذَّن ابن أم مكتوم، فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر».

> ٣٧٠ ـ عن عبدالله بن مغفل المزنى على أن رسول الله على قال: «بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة اللائاً، ثم قال في الثالثة: «لمَن شاء».

> ٣٧١ ـ عن أبي قلابة قال: إن مالك بن الحويرث جاءنا في مسجدنا هذا فقال لأصحابه: ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ، إنَّى لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي ﷺ يصلى _ قال: وذلك في غير حين صلاة _ فقام فأمكن القيام، ثم ركع فأمكن الركوع فكبّر، ثم رفع رأسه فقام هنية، ثم انصبٌ فسجد ثم رفع رأسه هنية فصلَّى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا، قال أيوب: كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة وكان يتم التكبير وإذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واستوى قاعداً واعتمد على الأرض ثم نهض. قال: وحدثنا مالك: أتينا إلى النبي رهي في نفر من قومي ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يُوماً وليلة وكانُ رسول الله ﷺ رحيماً رفيقاً /3/ فلما ظنّ أنا قد اشتهينا أهلنا

باب الأذان قبل الفجر باب قول النبي ﷺ: الا بمنعنكم من سحوركم أذان بلال

باب كم بين الأذان والإقامة، ومن يتظر الإقامة؟ باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

باب من قال: لمؤذن في السقر مؤذن باب من صلَّى بالنامن وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي ﷺ وستته باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من باب المكث بين السجدتين باب كيف بعتمد على الأرض إذا قام من الركمة بأب رحمة الناس والبهائم باب ما جاء في إجازة خبر الواحد باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة باب الإقامة وكذلك بعرفة وجمع

> /3/ر: رفيقاً. /1/ر: نداء.

/2/ر: فلبثنا.

إلى راحته.

باب الاثنان فما فوقهما جماعة ياب سفر الاثنين

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم

باب الأذان للمسافر إذا كاثوا جماعة والإقامة، وكذلك بعرنة وجمع وقول

> الليلة الباردة والمطيرة باب الرخصة في المطر والملة أن يصلي في رحله باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

المؤدّن «الصلاة في الرحال» في

وليقم بالسكينة والوقار

بالسكينة والوقار

الإنامة. باب طول النجوى

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

باب المشي إلى الجمعة

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام باب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً باب المثي إلى الجمعة

باب لا يسمى إلى الصلاة وليأت

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد

باب وجوب صلاة الجماعة

باب فضل العشاء في جماعة

ورأى شوقنا إلى أهلنا سألنا عمن تركنا في أهلنا بعدنا، فأخبرناه قال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيمواً/1/ فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا، وصلوا كما رأيتموني أصلي» وانصرفت من عند النبي رسي الله أنا

وصاحب لي فقال لنا: «فإذا أنتما خرجتما وحضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكما ثم أقيما وليؤمكما أكبركما».

٣٧٢ ـ عن نافع قال: أذن ابن عمر في ليلة باردة ذات برد وريح بضجنان (١٦ ثم قال: ألا صلُّوا في رحالكم. فأخبرنا أن رسول الله على كان يأمر مؤذناً يؤذن ثم يقول على أثره: «ألا

صلُّوا في الرحال» في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر. ٣٧٣ ـ عن أبي قتادة على قال: بينما نحن نصلي مع النبي على إذ سمع جلبة رجال فلما صلّى قال: «ما شأنكم؟»

قالوا: استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا، وإذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم بالسكينة».

٣٧٤ ـ عن أبي هريرة رضي عن النبي عَلَيْ قال: «إذا سمعتم

الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تأتوها تسعون ولا تسرعوا فما أدركتم فصلُوا وما فاتكم فأتمُّوا».

٣٧٥ عن أنس رضى الله عنه قال: أقيمت الصلاة فعرض للنبي رجل يناجيه في جانب المسجد فحبسه بعدما أقيمت الصلاة فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم، ثم قام فصلى.

٣٧٦ ـ عن أبى هريرة ١١٨ أن رسول الله عَلِيْ قال: «ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون

ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، والذي نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر المؤذن

(١) جبل بناحية مكة.

/1/ر: فكونوا.

178

فيقيم، ثم آمر رجلاً فيؤم الناس، ثم آخذ شعلاً من نار فأخالف إلى منازل رجال^{1/} لم يخرجوا إلى الصلاة بعد، لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً (١) سميناً أو مرماتين (7) حسنتين لشهد المثامة

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة باب إخراج المخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

باب فضل صلاة الجماعة باب فضل صلاة الفجر في جماعة

٣٧٨ ـ عن أبي سعيد الخدري هذه أنه سمع النبي على الله على الله على الله المحماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة».

باب نضل صلاة الجماعة

٣٧٩ ـ عن أم الدرداء قالت: دخل عليّ أبو الدرداء وهو مغضب فقلت: ما أغضبك؟ فقال: والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهم يصلُون جميعاً.

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

«أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي الخطم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي يتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي ثم ينام».

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

تحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله على أن أن أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله على أن تعرى (١٤) المدينة فقال: "يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟» فأقاموا.

باب احتساب الآثار بناب كراهية النبي 義 أن تعرى العلينة

٣٨٢ ـ عن أبي هريرة عن النبي على قال: «سبعة يظلهم الله تعالى يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه /2/، ورجل قلبه معلّق في

باب مَن جلس في المسجد ينتظر الصلاة ونضل المساجد باب فضل ترك الفواحش

/1/ر: قوم. /2/ر: الله.

⁽١) عظم عليه لحم. (٣) المنفرد.

⁽٢) عظام اليد من الشاة . (٤) يتركوا جوانبها خالية .

ياب الصدقة باليمين باب البكاء من خشية الله عزّ وجل

المساجد، ورجلان تحابًا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته /1/ امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق $^{/2/}$ يمينه، ورجل ذكر الله خالياً $^{/3/}$ ففاضت عيناه».

باب فضل من فدا إلى المسجد أو

٣٨٣ ـ عن أبي هريرة رهي عن النبي علي قال: ﴿مَن غدا(١) إلى مسجد وراح أعد الله له نزله من البعنة كلما غدا أو راح».

> باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوية

٣٨٤ ـ عن مالك بن بحينة الأزدي ﴿ أَنْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ مرّ برجل ورآه وقد أقيمت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف رسول الله على لاث (٢) به الناس، وقال له رسول الله على: «اَلصبح أربعاً، الصبح أربعاً».

> باب هل يصلى الإمام يمَن حضر، وهل يخطب يوم الجممة في المطر؟ باب الاعتكاف وخروج النبي ﷺ صبيحة عشرين باب مَن خرج من اعتكافه عند

بأب الاعتكاف في العشر الأواخر باب تحري ليلة القدر في الوتر من

العشر الأواخر

٣٨٥، عن أبي سلمة قال: انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت: ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث؟ فخرج. قال: فقلت: حدثني ما سمعت من النبي على في ليلة القدر؟ قال اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال: إن الذي تطلب أمامك. فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه وكان رسول الله ﷺ يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسى من عشرين ليلة تمضى ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع مَن كان يجاور معه. فأتاه جبريل فقال: إن الذي تطلب أمامك. قام على خطيباً صبيحة عشرين من رمضان فأمرهم ما شاء الله ثم قال: «كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي أن أجاور

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

/3/ر: في خلاء، /1/ر: دعته. /4/ر: فليثبت. /2/ر:, صنعت. (٢) أحاط.

(١) دُهب صباحاً.

هذه العشر الأواخر، مَن كان اعتكف مع النبي ﷺ فليرجع 🚧

فإنى أريت ليلة القدر وإنى نُسيتها وإنها في العشر الأواخر في

باب السجود على الأنف والسجود على الطين باب مَن لم يمسح جبهته وأنفه حثى صلى

وتر فالتمسوها الله وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء الأرجع الناس إلى المسجد، وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئاً فجاءت قزعة الله السهلت السماء في تلك الليلة وهاجت، فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم فأمطرنا حتى سال السقف وكان المسجد على عريش فوكف (۱) المسجد في مصلى النبي على ليلة إحدى وعشرين فأقيمت المسلاة فصلى بنا النبي الله فرأيت رسول الله على جبهة رسول الله في وأرنبته فانصرف من الطين والماء على جبهة رسول الله الله وأرنبته فانصرف من الصبح ووجهه ممتلىء طيناً وماء تصديق رؤياه.

باب هل يصلي الإمام بمَن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟ باب الزيارة ومن زار قوماً فطعم عندهم باب صلاة الضحى في الحضر باب إذا حضر الطمام وأقيمت الصلاة باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن هشانه ٣٨٧ ـ عن أنس بن مالك على أن رسول الله على قال: «إذا قدم /5/ العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا به قبل أن تصلُوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم».

باب إذا حضر الطمام وأقيمت الصلاة باب إذا حضر المشاء فلا يمجل عن عشاته

> /1/ر: فابتقوها. /4/ر: غير ذلك اليوم. /2/ر: سحابة. /5/ر: وضع.

> > /3/ر: بيته.

(۱) صب. (۲) فرش والفاعل الأنصاري.

177

وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة، فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام.

٣٨٩ - عن الأسود قال: سألت عائشة: ما كان

تعنى خدمة أهله _ فإذا حضرت الصلاة وسمع الأذان قام فخرج إلى الصلاة.

• ٣٩ - عن أبي موسى قال: مرض النبي على فاشتد مرضه فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» فقالت عائشة: إن

أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس.

قال: «مروا أبا بكر فليصلُ بالناس» فعادت فقال: «مرى أبا بكر فليصلّ بالناس، فإنكن صواحب يوسف» فأتاه الرسول فصلّى الما

بالناس في حياة النبي علير.

٣٩١ - عن أنس بن مالك على وكان تبع النبي على وخدمه وصحبه قال: لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً وإن أبا بكر كان

يصلي لهم في وجع النبي على الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين أقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم وهم صفوف في

صلاة الفجر فلم يفجأهم إلا نبي الله ﷺ، قال بالحجاب فرفعه فكشف ستر حجرة عائشة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة

مصحف، ثم تبسّم يضحك فلما وضح وجه النبي ﷺ ما نظرنا منظراً كان أعجب إلينا من وجه النبي ﷺ حين وضح لنا فهممنا أن نفتتن من الفرح/3/ برؤية النبي عَيِي حين رأوه، فنكص

أبو بكر ره على عقبيه ليصل الصف وظنّ أن النبي ﷺ يريد الخروج إلى الصلاة فأومأ النبي عَلَيْ بيده إلى أبي بكر أن يتقدّم وأشار إلينا بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى النبى على الستراه/، فتوفي من آخر ذلك اليوم فلم يقدر عليه

حتى مات: /3/ر: فرحاً. · /4/ر: الحجاب.

/1/ر: أمله. /2/ر: إقام . . إ

باب أعل العلم والفضل أحق بالإمامة بِمَابِ قِمُولَ اللهُ: ﴿ لَٰقَدُ كَانَ فِي يُومَدَنَ

باب مَن كان في حاجة أهله فأقيمت

باب كيف يكون الرجل في أهله؟ باب خدمة الرجل أهله

الصلاة قخرج

وَإِخْوَنِهِ: مَالِئَتُ الْسَمَالِينَ ﴿ ﴾

باب أهل العلم والقضل أحق بالإمامة باب مرض النبي ﷺ ووفاته باب هل يلتفت لأمر نزل به أو يرى شيئاً أو بصاقاً في القبلة

باب مَن رجع القهقري في صلاته أو تقذم بأمر ينزل به باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

٣٩٢ ـ عن ابن عمر الله قال: لما اشتد برسول الله الله وجعه وقيل له في الصلاة فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» قالت عائشة: إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء. قال: «مروه فيصلي إنكن صواحب يوسف».

٣٩٣ ـ عن سهل بن سعد الساعدي على أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة وإن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فقال: «اذهبوا بنا نصلح بينهم، فصلّى الظهر ثم ذهب الله الله بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم في أناس من أصحابه، فحبس رسول الله ﷺ فحانت صلاة العصر ولم يأتِ النبي ﷺ فجاء بلال المؤذن إلى أبي بكر إلى فقال: حبس رسول الله بي وقد حانت الصلاة أتصلى /2/ للناس فأقيم؟ قال: نعم إن شئتم، فأقام بلال الصلاة، فتقدّم أبو بكر رضي فكبّر للناس فصلّى فجاء رسول الله على والناس في الصلاة يمشي في الصفوف يشقها شقًا فتخلّص (١) حتى وقفّ /3/ في الصفّ الأول فأخذ /4/ الناس بالتصفيح. قال سهل: أتدرون ما التصفيح؟ هو التصفيق، وكان أبو بكر ﷺ لا يلتفت في صلاته حتى يفرغ. فلما أكثر الناس التصفيق ورأى التصفيح لا يمسك التفت فرأى رسول الله علي الله عليه مكانك فأمره أن يصلى فلبث أبو بكر هنية فرفع يديه فحمد الله على ما أمر به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخَّر أبو بكر فرجع القهقرى وراءه حتى استوى الله عليه الصف فلما رأى رسول الله عليه ذلك تقدم فصلّى للناس، فلما انصرف قال: «يا أبا بكر ما

باب من دخل ليوم الناس فجاء الإمام الأول، فنأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته باب ما جاء في الإصلاح بين الناس باب قول الإمام لأصحابه: انعبوا بنا باب الإمام يأتي قوماً فيصلع بينهم باب الإشارة في الصلاة باب رفع الأبدي في الصلاة لأمر باب ما يجوز من التسبيع والحمد في الصلاة للرجال

باب التصفيل للنساء

/1/ر: خرج. /4/ر: فصقق. /2/ر: تؤم. /5/ر: قام. /6/ر: قام.

⁽۱) انتهى منها. (۲) أبق.

منعك تثبت وتكون مضيت تصلى للناس إذ أمرتك؟» 1/ فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله على، فأقبل رسول الله على فقال: «أيها الناس، ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح، ما لى رأيتكم أكثرتم التصفيق؟ من رابه الاسماء في صلاته فليسبّع ليقل: سبحان الله، فإنه لا يسمعه أحد إذا سبّح إلا التفت إليه، التسبيح للرجال، وإنما التصفيق للنساء».

٣٩٤ - عن عائشة أم المؤمنين 👹 أنها قالت: إن النبي ﷺ دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلَّى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك(١)، فصلَّى جالساً وصلَّى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم أن اجلسوا. فلما انصرف/3/ قال: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلَّى جالساً فصلوا جلوساً».

٣٩٥ ـ عن البراء بن عازب الله قال: كنا نصلي خلف النبي على وكان رسول الله على إذا رفع رأسه من الركوع وقال: «سمع الله لمن حمده» قاموا قياماً حتى يروه ساجداً فلم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجداً ويضع جبهته على الأرض، ثم نقع سجوداً بعده.

٣٩٦ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «أما يخشى أحدكم - أو لا يخشى أحدكم - إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة

٣٩٧ - عن ابن عمر الله قال: لما قدم المهاجرون الأولون العصبة _ موضع بقباء _ قبل مقدم رسول الله على كان

> /1/ر: أشرت إليك. /2/ر: ، نابه.

> > (١) مريض.

باب إنما جُعل الإمام ليؤتم به باب إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة

فصلّی بهم جماعة

باب صلاة القاعد

باب الإشارة في الصلاة

باب متى يسجد من خلف الإمام؟ باب رفع البصر إلى الأمام في الصلاة

باب السجود على سبعة أعظم

باب إثم مَن رفع رأسه قبل الإمام

ياب إمامة العبد والمولى بأب استقضاء الموالي واستعمالهم

/3/ر: فرغ.

يؤم المهاجرين الأولين وأصحابَ النبي ﷺ سالم مولى أبي حذيفة في مسجد قباء وكان أكثرهم قرآناً وفيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة 🎎 .

٣٩٨ ـ عن أنس على عن النبي على قال: "اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة (١٠).

٣٩٩ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «يصلون لكم (٢) فإن أصابوا فلكم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم».

باب إمامة المفتون والمبتدع

باب إمامة العبد والمولى

باب إمامة المفتون والمبتدع

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلقه

٠٠٠ ـ عن عبيدالله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان بن عفان ﷺ وهو محصور فقال: إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى، ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج. فقال: الصلاة أحسن ما يعمل الناس، فإذا أحسن الناس فأحسِن معهم، وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم.

٤٠١ ـ عن جابر بن عبدالله 👹 أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي رهي ثم يرجع فيؤم قومه فيصلي بهم الصلاة، قال: وأقبل رجل بناضحين (٣) وقد جنح (٤) الليل فوافق معاذأ يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فصلمي العشاء فقرأ بسورة البقرة /1 فتجوّز (الرجل) فصلّى صلاة خفيفة فانطلق الرجل فبلغ ذلك معاذاً فقال: إنه منافق، فبلغ ذلك الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه (٥) فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذاً فقال: يا رسول الله، إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقى بنواضحنا وإن معاذاً صلّى بنا البارحة فقرأ البقرة

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى باب إذا صلَّى ثم أمَّ قوماً باب من شكا إمامه إذا طول باب مَن لم يرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

> /1/ر: أو النساء. /2/ر: انصرف.

⁽٤) أقبل بطلمته. (١) واحدة الزبيب.

⁽٥) تكلم فيه. (۲) أي الأثمة.

⁽٣) ما يستعمل من الإبل في السقى.

فتجوزت فزعم أني منافق. فقال النبي ﷺ: «يا معاذ أفتان أنت» _ أو أفاتن _ ثلاث مرار، وأمره بسورتين من أوسط المفصل فقال: «فلولا صليت برسيّج أَسْمَ رَبِكَ و ﴿ وَالشَّيْسِ وَضُعَنَهَا شَهُ وَ ﴿ وَالتِّلِ إِذَا يَنْشَىٰ شَ ﴾ ونحوها فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة».

. باب إذا صلّى لنف فليطول ما شاء

عن أبي هريرة ﴿ أَن رسول الله عَلَيْهُ قَالَ: «إذا صلّى أحدكم للناس فليخفف، فإن منهم الضعيف والسقيم (١) والكبير، وإذا صلّى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء».

باب الإبجاز في الصلاة وتكميلها

عن أنس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يوجز الصلاة و لكملها.

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

٤٠٤ ـ عن أبي قتادة عن النبي شي قال: «إني لأقوم في /1/ الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز (٢) في صلاتي كراهية أن أشق على أمه».

باب مَن أخف الصلاة عند بكاء الصبي

اخف صلاة ولا أتم من النبي على وإن كان ليسمع بكاء الصبي أخف صلاة ولا أتم من النبي على وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن (٢) أمه. وقال على: "إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز (٤) في صلاتي مما أعلم من شدة وجد (ه) أمه من بكائه».

باب تسوية الصفوف حند الإقامة وبعدها

النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ الله عن النبي ﷺ: «لتسوون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم» (٦٠).

باب تسوية الصفوف هند الإقامة ويعلما

/1/ر إلى.

له: ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله على قال: ما أنكرت

(١) المريض. (٤) أخفف.

(۲) أخفف. (۵) حزنها.

(٣) تلتهي عن صلاتها لبكائه.
 (٢) إن لم تسووا صفوفكم.

شئاً إلا أنكم لا تقمون الصفوف، وقال: أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال: «أقيموا(١) الصفوف/1/ فإنى أراكم خلف $^{/2/}$ ظهري، سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة» وكان أحدنا يلزق منكبه ^(۲) بمنكب صاحبه وقدمه

باب إثم مَن لم يتم الصفوف باب إقبال الإمام على الناس حند تدوية الصفوف باب إثامة الصف من تمام الصلاة باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم ني الصف

باب إتامة الصف من تمام الصلاة باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ٤٠٨ ـ عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جلوساً أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة».

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة باب صلاة الليل

باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب باب من قال في الخطبة بعد الثاء:

أما يعد باب فضل مَن قام رمضان

٤٠٩ _ عن عائشة الله قالت: إن رسول الله علي كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره (٣) بالليل وكان رسول الله ﷺ يصلى من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير، وإن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل يصلى في المسجد فرأى الناس شخص النبي ﷺ فقام (3/ أناس 4/ يصلُون وراءه بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك، فقام ليلة الثانية من القابلة فقام معه أناس أكثر منهم يصلون بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله ﷺ فصلُّوا بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثاً، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، جلس رسول الله على فلم لم يخف عليَّ مكانكم وقد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من

يخرج حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر 15/ وأصبح وذكر ذلك الناس أقبل على الناس فتشهّد ثم قال: «أما بعد فإنه

> /4/ر: رجال. /1/ر: صفوفكم.

/5/ر: الصبح. /2/ر: من وراء.

/3/ر: فثاب.

(٣) يجعله حجرة. (1) aclel.

⁽٢) مفصل اليد من الكتف.

الخروج إليكم إلا أنى خشيت أن تكتب/1/ عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها الله عنها وذلك في رمضان، فتوفي رسول الله عليه والأمر على ذلك.

> باب صلاة الليل باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلّف ما لا يعنيه باب ما يجوز من الفضب والشدة لأمر الله تعالى

> > باب رفع البدين ني التكبيرة الأولى

باب رفع البدين إذا كبّر وإذا ركع

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

باب رفع البنين إذا كبّر، وإذا ركع،

مع الافتتاح سواء

ياب إلى أبن يرفع يديه

وإذا رفع

وإذا رفع

٤١٠ ـ عن زيد بن ثابت ﷺ أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة من حصير مخصفة في رمضان فصلّى فيها ليالي فخرج رسول الله على فصلى إليها فتتبع إليه رجال فصلى بصلاته أناس من أصحابه ثم جاؤوا ليلة فحضروا فلما علم بهم جعل يقعد وأبطأ رسول الله على عنهم فلم يخرج إليهم وفقدوا صوته فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله على: «قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم، ما زال

بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم، عليكم بالصلاة في بيوتكم فإن أفضل /2/ الصلاة صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة»

٤١١ ـ عن ابن عمر الله على قال: رأيت رسول الله عليه كان يرفع يديه حينما يكبّر حتى يكونا حذو منكبيه إذا افتتح^{/3/} الصلاة وكان يفعل ذلك إذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً وقال: «سمع الله لمَن جمده ربنا ولك الحمد الحداد لا يفعل ذلك في السجود ولا حين يرفع رأسه من السجود، قال نافع: إن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبّر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: ﴿سمع الله لمَن حمده وفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه، ورفع

٤١٢ ـ عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلَّىٰ كبّر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع

/2/ر: خير.

/1/ر : أ تفرض.

ذلك ابن عمر إلى النبي على الله

. /3/ر: قام في ـ

رأسه من الركوع رفع يديه وحدّث أن رسول الله على صنع هكذا.

الناس على الناس النام الناس النام ا

النبي ﷺ. 112 ـ عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ﷺ كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

عن أبي هريرة والد على على الله على على الله على الله على الله على الله على الله على التكبير والقراءة إسكاتة ـ قال: أحسبه قال هنية ـ فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال أقول: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد».

81۷ ـ عن أنس بن مالك شش قال: قال النبي عَلَيْ: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم» فاشتد قوله في ذلك حتى قال: «لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم».

باب وضع اليمنى على اليسرى

باب ما يقول بعد التكبير

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة باب القراءة في الظهر باب القراءة في المصر باب من خافت القراءة في الظهر والمصر

باب رفع اليصر إلى السماء في الصلاة

> باب الالتفات في الصلاة باب صفة إبليس وجنوده

> > /1/ر: بأي شيء. /3/ر: النقات الرجل. /2/ر: ذاك. /4/ر: أحدكم.

(۱) ينسب. (۲) اختطاف بسرعة.

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت باب يطول في الأوليين ويحلف في داد.

٤١٩ ـ عن جابر بن سمرة على قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر ره فعزله واستعمل عليهم عماراً فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلى. فأرسل إليه فقال: يا أبا إسحاق لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة، إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلى. قال أبو إسحاق: أما أنا والله فإنى كنت أصلى بهم صلاة رسول الله على ما أخرم (١) عنها أصلي صلاة العشاء /1/ فأركد /2/ في الأوليين وأخف /3/ في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله عَلَيْد. قال: صدقت ذاك الظن بك يا أبا إسحاق. فأرسل معه رجلاً _ أو رجالاً _ إلى الكوفة، فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجداً إلا سأل عنه ويثنون معروفاً. حتى دخل مسجداً لبني عبس فقام رجل منهم يقال له: أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة، قال: أما إذ نشدتنا فإن سعداً كان لا يسير بالسرية (٢) ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية . قال سعد: أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطِل عمره وأطِل فقره وعرضه بالفتن. وكان بعد إذا سئل يقول: شيخ كبير مفتون، أصابتني دعوة سعد. قال عبد الملك: فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغظرهن،

> باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها.

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيه وما يخاف يناب أمر النبي ﷺ الذي لا يسم ركوعه بالإعادة

المسجد، فدخل رجل ورسول الله ﷺ فرد النبي ﷺ فرد النبي ﷺ عليه المسجد فصلى ثم جاء فسلّم على النبي ﷺ فرد النبي ﷺ

٤٢٠ ـ عن عبادة بن الصامت على أن رسول الله على

/1/ر: العشي. /2/ر: أحذف. /2/ر: فأمد.

قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

(١) أنقص.

(٢) الطريقة العادلة أو القطعة من البجيش.

باب مَن ردّ فقال: عليك السلام باب إذا حنث ناسياً في الأيمان السلام وقال: "وعليك السلام، ارجع فصلُ فإنك لم تصلُّ فرجع يصلي كما صلّى ثم جاء فسلّم على النبي عَيَّةُ فقال: "وعليك السلام، ارجع فصلُ فإنك لم تصلُّ» (ثلاثاً) فقال: والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره، فعلّمني يا رسول الله فقال: "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل القائم، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن علمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن صلاتك كلها».

باب القراءة في المظهر باب يطول في الركعة الأولى باب إذا أسمع الإمام الآية باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب باب للقراءة في المصر الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة النبي على النبي على الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الالكتاب وسورتين يطوّل في الأولى ويقصر في الثانية ويسمعنا الآية أحياناً وفي الأخريين بأم الكتاب، وكان يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية.

باب القراءة في المغرب باب مرض النبي ﷺ ووفاته وهو يقرأ ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عُرُهُا ﴿ فَالَدَ إِن أَم الفضل سمعته وهو يقرأ ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عُرُهُا ﴾ فقالت: يا بني، والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله وَ يَهُو يقرأ بها في المغرب ثم ما صلى لنا بعد حتى قبضه الله.

باب القراءة في المغرب

٤٢٤ - عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي على ألمولين.

/1/ر: تستوي. /3/ر: بأم. /2/ر: تطمئن جالساً ثم.

ا ارد عدال بالك دم.

(١) الأعراف.

ياب الجهر في المغرب يأب من غزوة بلر بأب فداء المشركين باب ﴿ وَالْقُررِ ١

٤٢٥ ـ عن جبير بن مطعم على وكان جاء في أساري بدر قال: سمعت رسول الله عَيْدُ قرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ﴿أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَلِقُونَ ١٠٠ أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضُ بَل لَا يُوقِنُونَ شَالَمٌ عِندَهُمْ خَزَآنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ السَّمَوْتِ وَالْأَرْضُ بل لَا يُوقِنُونَ شَالُمُ عِندَهُمْ خَزَآنُ رَبِّكَ أَول ما وقو اللهُ أول ما وقو

الإيمان في قلبي. ٤٢٦ ـ عن أبي رافع قال: صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱلشَّقَّتُ ١٩ فسجد بها، فقلت له: ما هذه يا أبا هريرة ألم أرك تسجد؟ قال: سجدت بها خلف أبي القاسم على فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه لو لم أز النبي على يسجد لم أسجد.

في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون، وما سمعت أحداً أحسن صوتاً أو قراءة منه. ٤٢٨ ـ عن أبي هريرة على قال: في كل صلاة يُقرأ،

٤٧٧ ـ عن البراء رضي أن النبي عَلَيْ كان في سفر فقرأ

فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفى علينا أخفينا عنكم. وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت، وإن زدت فهو

٤٢٩ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: انطلق النبي عَلَيْ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل (٢) بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب (٣) فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا: ما لكم؟ فقالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب. قالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث حال بينكم وبين خبر السماء.

فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر (٣) نوع من التجوم. (١) أن ينخلع خوناً.

باب الجهر في العشاء باب القراءة في العشاء بالسجدة باب سجدة ﴿إِذَا ٱلنَّآءُ ٱنتَقَّتْ ١٩٠ باب مَن قرأ السجدة في الصلاة قسجد بها

> باب الجهر في العشاء باب القراءة في العشاء باب سورة ﴿ رَالِيْنِ ﴾ باب قول النبيي: أصواتكم بالقرآن

> > باب القراءة في الفجر

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

باب سورة ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَىٰ . . . ﴾

(٢) جعل حاجب وحائل.

الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال: فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي عَلَيْ وهو بنخلة عامد الاردن الدين توجهوا نحو تهامة إلى النبي عَلَيْ وهو بنخلة عامد الاردن الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا أدا له، فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا: ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعَنَا قُرَّانًا عَبَا ﴾ فأنزل الله على نبيه ﴿قُلْ أُوحِى إِلَى أَنَّهُ السّتَمَعَ نَقَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ وإنما أوحي إليه قول الجن.

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

٤٣٠ - عن ابن عباس على قال: قرأ النبي على فيما أمر، وسكت فيما أمر ﴿وَمَا كَانَ رَبُكَ نَسِيًا﴾، ﴿ لَقَدُ كَانَ لَكُمْ فِي رَبُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾.

باب الجمع بين السورتين في الركمة باب الترتيل في القراءة باب تأليف القرآن 241 عن أبي وائل قال: غدونا على ابن مسعود فجاء رجل إلى ابن مسعود فقال: قرأت المفصل الليلة 4/ في ركعة. فقال: هذّا (٢) كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي على لقد عرفت 5/ النظائر (٣) التي كان يقرؤهن يقرن بينهن لاثنين اثنين في كل ركعة. قال شقيق: فقام عبدالله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف (٤) ابن مسعود: ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم آخرهن الحواميم: حم الدخان، وعم يتساءلون.

ياب جهر الإمام بالتأمين بــــــــاب ﴿غَيْرِ الْمُنْضُورِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّمَالَإِنَ﴾ ٤٣٢ _ عن أبي هريرة هي أن النبي على قال: «إذا قال الإمام أَهُ المُعْضُوبِ عَلَيْهِمُ وَلَا الضَّالِينَ وأَمن الإمام أَهُ فَأَمنوا وقولوا: آمين، فإن الملائكة تؤمن فإنه إذا قال أحدكم:

/1/ر: فانطلق. /4/ر: البارحة. /2/ر: عامدين. /5/ر: تعلمت.

/3/ر: تسمعوا. /6/ر: القاريء.

(١) قاصد. (٣) السور المتماثلة.

(٢) سرداً وإفراطاً في السرعة.(٤) جمع.

آمین، وقالت الملائکة في السماء: آمین، فوافق تأمینه $^{1/}$ تأمین $^{2/}$ الملائکة غُفر له ما تقدم من ذنبه».

ياب التأمين

باب فضل التأمين

بأب جهر المأموم بالتأمين

باب إذا ركع دون الصف

باب إتمام النكبير في الركوع

باب إتمام التكبير في السجود

باب إنمام التكبير في الركوع باب بهوي بالتكبير حين يسجد

ياب التكبير إذا قام من السجود

رقع رأسه من الركوع

ياب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وهو النبي عن أبي بكرة الله انتهى إلى النبي الله وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي الله فقال: «زادك الله حرصاً، ولا تعد(۱)».

ابي طالب الله أنا وعمران بن عبدالله قال: صليت خلف علي بن أبي طالب الله أنا وعمران بن حصين بالبصرة فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران فقال: قد ذكرني هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله على فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما

كلما خفض ورفع في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في كلما خفض ورفع في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبّر حين يقوم، ثم يكبّر حين يركع ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ثم يقول: ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد، ثم يقول: الله أكبر حين يهوي ساجداً ثم يكبّر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبّر حين يسجد ثم يكبّر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبّر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين

ينصرف: والذي نفسي بيده، إني لأقربكم شبهاً بصلاة رسول الله على إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا كان رسول الله على إذا قام إلى الصلاة يكبّر حين يقوم، ثم يكبّر حين يركع ثم يقول: «سمع الله لمَن حمده» حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم: «اللهم ربنا ولك الحمد» ثم يكبّر الركعة ثم يقول وهو قائم: «اللهم ربنا ولك الحمد» ثم يكبّر

حين يهوي ثم يكبّر حين يرفع رأسه وقام بين السجدتين فيقول:

ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين

/1/ر: قوله. /2/ر: قول.

⁽١) إلا تفعلة مرة أخرى.

«الله أكبر»، ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبّر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس.

273 عن عكرمة قال: صليت /1/ خلف شيخ بمكة عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فأخبرت ابن عباس شي فقلت لابن عباس: إنه أحمق، فقال: ثكلتك(١) أمك سنة أبي القاسم شي، أوليس تلك صلاة النبي من لا أم لك.

٤٣٧ ـ عن مصعب بن سعد قال: صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي، فنهاني أبي وقال: كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب.

٤٣٨ - عن البراء ﷺ قال: كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وقعوده بين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريباً من السواء.

قالت: ما صلّى النبي ﷺ صلاة بعد أن نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصَّرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۚ ۚ ۚ إِلا كَان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى» يتأول القرآن.

٤٤٠ عن أبي هريرة هي أن رسول الله على قال: «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه».

ا £ £ عن أبي هريرة الله قال: لأقربن لكم صلاة النبي الله فكان أبو هريرة الله يقنت في ركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول: سمع الله

/1/ر: رأيت رجلاً.

باب إنمام التكبير في الركوع باب التكبير إذا قام من السجود

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع باب المكث بين السجدتين

باب الدهاء في الركوع بساب ﴿إِذَا جَاءَ نَعْسُرُ اللَّهِ وَٱلْفَسَّمُ ﴿ باب النسبيح واللحاء في السجود

باب فضل: اللهم ربنا لك الحملة باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذئبه

باب باب يهوي بالتكبير حين بسجد باب الدعاء على المشركين باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

(١) نقدتك.

باب تسمية الوليد
كتاب الإكراه
باب دهاء النبي ﷺ: «اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف،
باب ﴿ ﴿ لَٰ أَمْ لَا نَ لِى يُوسُكَ وَلِحْرَيْهِ،
النَّ لِلسَّالِينَ ﴿ ﴾
باب ﴿ لِسَّنَ الْكَ مِنْ اللَّمْ مَنْ اللَّهُ أَنْ يَسَعُوْ عَنْهُمْ
باب ﴿ فَأَرْتَهُ عَنَى مَنَ اللَّهُ أَنْ يَسَعُو عَنْهُمْ
بساب ﴿ فَأَرْتَهُ عَنْهُ عَنْوا ﴾
وكان الله عَنْوا عَنْوا ﴿ ﴾

باب القول قبل الركوع ويعده

لمَن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. قال أبو هريرة: إن رسول الله على كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع، فقال: وكان رسول الله على حمده اللهم ربنا ولك من الركعة الآخرة يقول: «سمع الله لمَن حمده اللهم ربنا ولك الحمد»، يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول قبل أن يسجد: «اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم وانج عياض بن ربيعة اللهم وانج المستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم واجعلها عليهم سنين كسني يوسف» يجهر بذلك، وأن النبي على قال: «غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله»، وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر: «اللهم العن فلاناً وفلاناً لأحياء من العرب» وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حتى أنزل الله: وألس المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حتى أنزل الله:

عن أنس الله قال: كان القنوت في المغرب الفجر.

وراء النبي على فلما رفع رأسه من الركعة قال: كنا يوماً نصلي وراء النبي على فلما رفع رأسه من الركعة قال: «سمع الله لمَن حمده» قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف قال: «مَن المتكلم؟» قال: أنا، قال:

مباركا فيه، فلما انصرف قال: «مَن المتكلم؟» قال: أنا، قال: «رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول».

333 ـ عن ثابت قال: كان أنس ينعت(١) لنا صلاة

النبي على ويقول: إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي على النبي على النبي على النبي على النبي على النبي بنا. فكان يصلي ويصنع شيئاً لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسى.

٤٤٥ ـ عن أبي هريرة على أن الناس قالوا: يا

باب فضل السجود

باب الاطمأنينة حين يرفع رأمه من

باب المكث بين السجلتين

الركوع

⁽١) يصف.

مِابِ قبول الله تعالى: ﴿ رُبُورٌ وَرُبُرُ وَمُهُمَّ اللَّهِ مِنْ إِلَّهُ اللَّهُ مُنْ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا ال 一個いいのと

رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تمارون ً أ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله. فقال: «فهل تمارون/1/ في الشمس ليس دونها سحاب؟»

قالوا: لا. قال: «فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك، يجمع الله الناس ويحشرهم يوم القيامة فيقول: مَن كان يعبد شيئاً فليتبعه

فيتبع /2/ مَن كان يعبد الشمس الشمس، ومنهم مَن يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول: أنا ربكم.

فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا

جاء /3/ ربنا عرفناه. فيأتيهم الله عزّ وجل في الصورة التي يعرفون فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، فيدعوهم

فيضرب جسر جهنم الصراط بين ظهراني جهنم» قال رسول الله ﷺ: «فأكون أنا وأمتي أول مَن يجور من الرسل بأمته، وكالام الحمل الرسل يومئذ: اللَّهم سلَّم، سلَّم وفي جهنم

كلاليب(١) مثل شوك السعدان(٢) هل رأيتم شوك السعدان؟ أ

قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم: فمنهم

مَن يوبق بعمله، ومنهم مَن يخردل ثم ينجو /⁷⁵. حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد الله أن يُخرج برحمته من أراد من

أهل النار وأراد أن يُخرج مَن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الله الملائكة أن يُخرجوا مَنَ كان يعبد الله وكان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله،

فيخرجونهم ويعرفونهم في النار بعلامة آثار السجود، وحرّم الله على النار أن تأكل من أبن آدم أثر السجود، فيخرجون من النار

> /1/ر: تضارون. /4/ر: دعاء، ر: دعوى. /5/ر: يتجلى.

/2/ر: فمنهم مَن يتبع.

/3/ر: أتانا.

(١) آلة حديدية معكوفة الطرف. (۲) شجر صحراوی.

باب الصراط جسر جهتم

فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجونهم من النار وقد امتحشوا(١) فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل (٢) السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار ـ وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة _ مقبل بوجهه قبل (٣) النار، فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار، قد قشبني (٤) ريحها وأحرقني ذكاؤها، فلا يزال يدعو الله ما شاء أن يدعوه فيقول: هل عسيت/1/ إن $\frac{1}{2}$ فعل $\frac{1}{2}$ ذلك بك أن تسألني غير ذلك؟ فيقول: $\frac{1}{2}$ وعزتك $\frac{1}{2}$ أسألك غيره. فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها(٥) سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم قال بعد ذلك: يا رب قدُّمني عند باب الجنة فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت أبداً؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فلا يزال يدعو فيقول: يا رب، لا أكون أشقى خلقك. فيقول: فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره، فيقول: لا، وعزتك لا أسأل غير ذلك، فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق أن لا يسأله غيره فيقدمه فيقربه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها انفهقت^(٦) له الجنة فرأى زهرتها وما فيها من النضرة ^{/3/} والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة. فيقول الله: ويحك 4/ يا ابن آدم، ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول:

> /1/ر: لعلك. /4/ر: ويلك. /2/ر: أعطيتك. /5/ر: لا أكون. /3/ر: الحبرة.

(۱) أحرقتهم النار.
 (۱) أحرقتهم النار.
 (۲) جانب.

(۲) نحو. (۲) توسعت.

يا رب لا تجعلني /5/ أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى

يضحك الله عزّ وجل منه فإذا ضحك منه أذن له في دخول المجنة، فقال: ادخل المجنة، فإذا دخل فيها قال الله له: تمنّ، فيتمنى، حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عزّ وجل: تمنّ من كذا فيتمنى، وتمنّ من كذا، فيتمنى، أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت أبه الأماني قال الله تعالى: لك ذلك ومثله معه وذلك الرجل آخر أهل المجنة دخولاً وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئاً من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة الحان رسول الله على قال: «قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله معه» يا أبا هريرة. قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله على إلا قوله: «ذلك لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت قوله: «لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت

باب السجود على سبعة أعظم باب لا يكف شعراً باب لا يكف ثويه في الصلاة باب السجود على الأنف عن ابن عباس الله عن النبي الله أمر أن يسجد على سبعة أعضاء أولا يكف (۱) أله شعراً ولا ثوباً: الجبهة، وأشار بيده على أنفه، واليدين والركبتين والرجلين: أطراف القدمين.

باب مُن استوى قاصلاً في وقر من صلاته ثم نهض باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

المعيد عن سعيد بن الحارث قال: صلّى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال: هكذا رأيت النبي ﷺ.

باب منة الجلوس في التشهد

عن عبدالله بن عبدالله بن عمر أنه كان يرى عبدالله بن عمر الله يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا

/3/ر: نكف، ر: نكفت.

/1/ر: تنقطع. /2/ر: أعظم.

(١) يضم.

يومئذ حديث السن، فنهاني عبدالله بن عمر وقال: إنما سنة الصلاة أن تنصب (١) رجلك اليمنى وتثني اليسرى، فقلت: إنك تفعل ذلك، فقال: إن رجلَى لا تحملاني.

باب سنة الجلوس في التشهد باب يستقبل بأطراف رجليه القيلة

ياب مَن لم يرَ النشهد الأول واجباً

باب ما جاء في السهو إذا قام من

باب مَن يكير في سجدتي السهو

باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

باب التشهد في الأولى

ياب التشهد في الآخرة

باب مَن سمى قوماً أو سلَّم في

الصلاة على غير مواجهة وهو لا

ركعتي الفريضة

نفر من أصحاب النبي على فذكرنا صلاة النبي فقال فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله والله و

ركبتيه ثم هصر" ظهره، فإذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار" مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما (٤) ، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى

وقعد على مقعدته.

حليف لبني عبد مناف / الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة، وهو حليف لبني عبد مناف / الله وكان من أصحاب النبي على النبي المنافعة وكان المنافعة وكان من المنافعة وكان من المنافعة وكان فمضى في صلاته فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وكان في آخر صلاته وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد

قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ثم سلم بعد ذلك.

سجدتین، کبّر وسجد ثم رفع رأسه ثم کبّر وسجد ثم رفع رأسه

خلف النبي ﷺ قلنا: السلام على الله من قبل عباده، السلام على حبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان. فلما انصرف

.

/1/ر: المطلب.

(۱) تجعلها واقفة.
 (۲) جمع فقرة وهي عظام الظهر.
 (۲) ثنى.
 (۲) ثنى.

رسول الله ﷺ أقبل علينا بوجهه والتفت إلينا فعلّمني وكفي بين كفيه فقال: «لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام، فإذا جلس^{/1/} أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عُليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا فعلتم ذلك وقلتموها فقد سلّمتم /2/ على كل عبد لله صالح في السماء والأرض» أو - بين السماء والأرض -، أشهد أنَّ لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يتخيّر من الدعاء 3/ أعجبه 4/ إليه فيدعو»، وهو بين ظهرانينا، فلما قُبض قلنا: السلام ـ يعنى على النبي ﷺ ..

باب الأخذ باليد ياب السلام اسم من أسماء الله تعالى باب قول الله: ﴿ السَّاكُمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ باب الدعاء في الصلاة باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد رليس بواجب

> ٤٥٣ ـ عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب/5/ القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم»(١) فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: «إن الرجل إذا

باب الدعاء قبل السلام باب ذكر المدجال باب التعوذ من المأثم والمغرم باب من استعاد من الدين

> ٤٥٤ ـ عن أبى بكر الصديق الله أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذُّنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم» .

باب الدعاء قبل السلام باب الدعاء في الصلاة باب ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَيَيمًا بَعِيدًا ﴾

> 200 ـ عن أم سلمة الله قالت: كان رسول الله على إذا سلَّم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث في مكانه يسيراً قبل

بآب التسليم باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

> /1/ر: صلى. /4/ر: ما شاء. /5/ر: نتة.

/2/ر: أصابت.

غرم (٢) حدّث فكذب ووعد فأخلف».

/3/ر: الثناء، ر: الكلام.

(١) الدين. (۲) استدان،

باب صلاة النساء خلف الرجال باب انتظار الناس ثيام الإمام العالم

أن يقوم. قالت: نرى والله أعلم أن ذلك كان لكى ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله على فإذا قام رسول الله على قام الرجال.

باب الذكر بعد الصلاة

٤٥٦ ـ عن ابن عباس ﴿ أَن رفع الصوت بالذكر ـ حين ينصرف الناس من المكتوبة - كان على عهد النبي على ع قال ابن عباس: كنت أعلم 1/ انقضاء صلاة النبي عظي بالتكبير إذا انصرفوا؛ بذلك إذا سمعته.

> ياب الذكر بعد الصلاة ياب الدعاء بعد الصلاة

٤٥٧ ـ عن أبي صالح عن أبي هريرة على قال: جاء الفقراء إلى النبي عَيْقُ فقالوا: قد ذهب أهل الدثور(١) من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم. قال: «كيف ذاك؟» قالوا: يصلُّون كما نصلي الما ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجُّون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدَّقون وليست لنا أموال، قال: «ألا أحدثكم /3/ بأمر إن أخذتم به أدركتم مَن سبقكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا مَن عمل مثله: تسبِّحون وتحمدون وتكبُّرون خلف كل صلاة ثلاثاً /4/ وثلاثين افتلفنا بيننا فقال بعضنا: نسبّح

> ياب الذكر بعد الصلاة باب الدعاء بعد الصلاة باب لا مانع لما أعطى الله باب ما يكره من قيل وقال

> > ما لا يعنيه

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلُّف

٤٥٨ ـ عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال: إن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى المغيرة أن اكتب إليَّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقوله خلف الصلاة فأملى عليَّ

المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية سمعت النبي عليه كان

ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبّر أربعاً وثلاثين، فرجعت إليه فقال: «تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى

> /3/ر: أخبركم: /1/ر: أعرف، /4/ر: عشراً عشراً. /2/ر: صلينا،

(١) الكثير من الأموال.

يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون».

يقول في دبر كل صلاة مكتوبة إذا انصرف / / من الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا البحد (١) منك البجد» قال: ويقول: «إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكشرة السؤال، وإضاعة المال، وإن الله حرّم عليكم منعاً وهات، وعقوق الأمهات، ووأد البنات» ثم وفدت على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول.

بــــاب قـــــول الله: ﴿لاَ يَسْتَلُرُكُ النَّامُ لِلْعَكَامُّ ﴾ باب ما ينهى عن إضاعة الممال باب عقوق الوالدين من الكبائر

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلّم باب تمبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

باب من الجنائز

بساب ﴿يَكَانُبُنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَنَعُ السَّمُدُونِينَ ﴿ وَمَا يَسْهِى

عن الكذب

٤٥٩ ـ عن سمرة بن جندب على قال: كان النبي عليه إذا صلّى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال: «مَن رأى منكم الليلة رؤيا؟» قال: «فإن رأى أحد قصّها، فيقول 2/: ما شاء الله فسألنا يوماً ذات غداة. فقال: «هل رأى أحد منكم رؤيا؟» قلنا: لا. قال: «لكني رأيت الليلة رجلين أتياني وإنهما ابتعثاني، فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدّسة، وإنهما قالا لي: انطلق، وإني انطلقت معهما، فإذا رجل جالس مستلق على قفاه وإذا رجل آخر قائم عليه بيده كلوب من حديد يأتى أحد شقي (٢) وجهه فيدخله في شدقه (٣) فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحوّل إلى الجانب الآخر فيفعل بشدقه الآخر مثل ذلك، ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله. قلت: سبحان الله ما هذا؟ قالاً: انطلق، انطلق. فانطَّلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه وإذ رجل آخر قائم على رأسه بفهر أو صخرة فإذا هو يهوي بالصخرة فيشدخ /3/ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر هاهنا، فانطلق إليه فيتبع الحجر ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه ويصح، وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه فضربه، فيفعل به

/1/ر: سلم. /3/ر: فيثلغ. /2/ر: فيقص.

⁽١) الغنى أو الحظ والنصيب. (٣) جانب الفم.

⁽٢) نصفي.

باب (وآخرون اعترفوا يذنوبهم)

تى السماء

ضيق وأسفله واسع فإذا فيه لغط وأصوات يتوقد تحته نارأ وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة. فقلت لهما: ما هؤلاء؟» قال: «قالا لى: انطلق انطلق. فانطلقنا حتى أتينا على نهر أحمر من دم فيه رجل قائم وعلى شط/2/ النهر رجل بين يديه حجارة كثيرة وإذا في النهر سابح يسبح، فأقبل الرجل الذي يسبح في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فيفغر له فاه فيلقمه حجراً فرده حيث كان فينطلق يسبح ثم يرجع إليه فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان. فقلت لهما: ما هذا؟ قالا: انطلق انطلق. فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء معتمة فيها من كل لون الربيع فيها شجرة عظيمة وفي أصلها رجل شيخ طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً وإذا حول الرجل من أكثر صبيان رأيتهم قط. قلت لهما: ما هذا، ما هؤلاء؟» قال: «قالا لي: انطلق، انطلق. فانطلقنا، وإذا رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة قريب من الشجرة بين يديه نار يحشها يوقدها ويسعى حولها، قلت لهما: ما هذا؟» قال: «قالا لي: انطلق، انطلق. فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني داراً لم أر قط أحسن منها، فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان، ثم أخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني

فارتقيت فيها» قال: «فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر

داراً هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب. قالا لي: ارق.

^{/1/}را: من جذا. /2/ر: وسط.

كأقبح ما أنت راء، قال: «قالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر» قال: «وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض من البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة. قلت: طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت فإني قد رأيت منذ الليلة عجباً. فما هذا الذي رأيت؟ قالا: نعم أما إنا سنخبرك: أما الرجل الأول الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث/1/ بالكذبة فتُحمل عنه حتى تبلغ الآفاق، فيصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، وأما الرجل الذي رأيته يشدخ رأسه بالحجر فرجل علمه الله القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار، يفعل به إلى يوم القيامة، والرجال والنساء العراة الذين رأيتهم في الثقب في مثل بناء التنور فهم الزناة والزواني، والذي رأيته في النهر يسبح ويلقم الحجر فإنه آكل الربا، وأما الرجل الشيخ الطويل الذي في أصل الشجرة فإنه إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان حوله أولاد الناس، كل مولود مات على الفطرة عقال بعض المسلمين: يا رسول الله، وأولاد المشركين؟ فقال رسول الله ﷺ: «وأولاد المشركين، وأما الرجل الكريه المرآة الذي يوقد النار ويسعى حولها فإنه مالك خازن النار. والدار الأولى التي دخلت: دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء. وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسناً وشطر قبيحاً فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تجاوز الله عنهم. وأنا جبريل، وهذا ميكائيل. فارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا فوقى مثل السحاب، قالا لى: هذه جنة عدن وهذاك منزلك. فسما بصري فإذا قصر مثل الربابة البيضاء. قلت: بارك الله فيكما، دعائي /2/ أدخل منزلي. قالا: أما الآن فلا، وأنت داخله، إنه بقي لك عمر لم تستكمله، فلو استكملت أتيت منزلك».

/ار: یکذب. /2/ر: ذرانی.

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم باب غزوة الحديبية سِابِ قَمُولُ اللهُ: ﴿ وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَلَكُمْ نگذین الله مِابِ قُولُ الله: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُسُدِّلُوا

ماب من صلى بالناس فلكر حاجة

باب مَن أسرع في مشيه لحاجة أو

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

باب مَن أحبَ تعجيل الصدقة من

باب الانفتال والاتصراف عن اليمين

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل

ياب لحوم الحمر الإنسية

والشمال

والكراث باب غزوة خيبر

كَلَّنَّمَ اللَّهِ ﴾

السلام

٤٦٠ ـ عن زيد بن خالد الجهني ره أنه قال: خرجنا مع رسول الله على عام الحديبية فصلى لنا رسول الله عَلِيْ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف رسول الله عَلَيْ أَقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟» قالوا $^{1/1}$: الله ورسوله أعلم. فقال: «قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي، فأما مَن قال: مطرنا بفضل الله وبرزق الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما مَن قال: بنوء كذا

٤٦١ ـ عن نافع قال: كان ابن عمر يصلي في مكانه باب مكث الإمام في مصلاه بعد الذي صلى فيه الفريضة.

ونجم كذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب».

٤٦٢ ـ عن عقبة بن الحارث على قال: صليت وراء النبي عَلَيْتُ بالمدينة العصر، فسلم، ثم قام مسرعاً فتخطى رقاب الناس ودخل إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فما لبث أن خرج عليهم فرأى ما في وجوه القوم أنهم عجبوا من سرعته، فقال: «ذكرت وأنا في صلاتي شيئاً من تبر كنت خلفت في البيت من الصدقة عندنا، فكرهت أن يمسى عندنا وأن يحبسني، فأمرت بقسمته».

٤٦٣ ـ قال عبدالله رها: لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته يرى أن حقاً عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه، لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره.

٤٦٤ ـ عن ابن عمر 👹 أن النبي ﷺ نهي يوم خيبر عن أكل الثوم وعن أكل لحوم الحمر الأهلية وقال: «مَن أكل من هذه الشجرة _ يعني الثوم _ فلا يقربن مسجدنا».

٤٦٥ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِي عَلَيْ:

/1/ر: تلنا.

«مَن أكل ثوماً أو بصلاً فلا يغشانا في مساجدنا وليعتزلنا وليقعد في بيته» وأن النبي ﷺ أُتي بقدر فيه خَضِرات من بقول فوجد لها ريحاً فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال: «قربوها» - إلى بعض أصحابه كان معه - فقربوها إلى بعض أصحابه، فلما رآه كره أكلها قال: «كل، فإني أناجي من لا تناجي».

٤٦٦ ـ عن عبدالعزيز قال: سأل رجل أنساً: ما سمعت نبي الله ﷺ: «مَن أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا» أو «لا يصلين معنا».

إنسان كان رسول الله على يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلاً فلما السبح مرّ النبي على على قبر منبوذ فقال: "متى دُفن هذا؟" قالوا: البارحة، قال: "مَن هذا؟" قالوا: فلان، وأخبروه. فقال: "أفلا آذنتموني، ما منعكم أن تعلموني؟" قالوا: كنا دفناه في الليل فكرهنا ـ وكانت ظلمة ـ أن نوقظك فنشق عليك، فأتى قبره فصلى عليه فقام فصفهم وصففنا خلفه، فأمهم فكبر أربعاً. قال ابن عباس: وأنا فيهم.

٤٦٨ ـ عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال:
 «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن وأن يمس طيباً إن وجد».

استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن وكانت امرأة العمر تشهد صلاة الفجر والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: وما يمنعه أن ينهاني؟ قال: يمنعه قول رسول الله على: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله».

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث باب ما يُكره من الثوم والبقول باب الأحكام التي تُعرف بالدلاتل

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث باب ما يكره من الثوم والبقول

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الفسل والطهور وحضورهم البحساعة والعيدين والبحنائز وصفوفهم باب الإذن بالجنازة باب الصفوف على القبر بعدما بدفن باب سنة الصلاة على الجنازة باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنازة

باب وضوء الصبيان . . . باب فضل النسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود الجمعة أو على النساء؟ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم باب عل على مَن لم يشهد الجمعة فسل؟

باب الطيب للجمعة باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والفلس باب استثلان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد باب استثلان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد وفيره

باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

الجمعة عتاب الجمعة

باب هل على مَن لم يشهد الجمعة

باب الخطبة على العتبر

باب فضل الغسل يوم الجمعة

باب فضل الفسل يوم الجمعة، وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو

باب فضل الجمعة باب الإستماع إلى الخطبة باب ذكر الملاتكة

يأب الدهن للجمعة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

باب الدهن للجمعة

٤٧١ ـ عن عبدالله بن عمر 🥞 قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب على المنبر فقال: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل».

٤٧٢ ـ عن ابن عمر ركي قال: إن عمر بن الخطاب بينما

هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي عَلِيم، فناداه عمر: لمَ تحتبسون عن الصلاة؟ أية ساعة هذه؟ قال: إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت. فقال: والوضوء أيضاً؟ وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل. ألم تسمعوا إلى النبي على قال: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل».

عن أبي هريرة عليه أن رسول الله علي قال: «إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد وكان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح $^{1/}$ فكأنما قرّب $^{2/}$ بدنة، ومَن راح في الساعة الثانية فكأنما قرّب $^{2/}$ بقرة، ومَن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرّب /2/ كبشاً أقرن، ومَن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرّب /2/ دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت/3/ الملائكة يستمعون الذكر وطووا صحفهم».

٤٧٤ ـ عن سلمان الفارسي على قال: قال النبي على: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم 14/ الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى".

٤٧٥ ـ قال طاووس: قلت لابن عباس: ذكروا أن

/3/ر: جاؤوا. /1/ر: مثل المهجر. /4/ر: خرج. /2/ر: يهدي.

النبى عَلَيْ قال: «اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب» أيمسُّ طيباً أو دهناً إن كان عند أهله؟ فقال ابن عباس: أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدرى $^{1/}$.

باب بليس أحسن ما يجد باب ني العيدين والتحمُّل فيه باب من تجمّل للوفود باب التجمُّلِ للوفد باب هدية ما يكره لسها بأب التجارة فيما يكره لبسه للرجال ياب الحرير للنساء باب الهدية للمشركين باب صلة الأخ المشرك

 $^{/2/}$ عن عبدالله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى $^{/2/}$ جمة من إستبرق حلة سيراء عند رجل تباع في السوق عند ياب المسجد فأخذها فأتى بها رسول الله على فقال: يا رسول الله ابتع هذه الحلة، لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وتتجمّل بها للعيد وللوفد اله إذا قدموا الم عليك فقال رسول الله على: ﴿إِنَّمَا يُلْبُسُ هَذُهُ مَنَ لَا خَلَاقَ لَهُ فَي الْآخِرةَ» فمضى في ذلك ما مضى ولبث عمر ما شاء الله. ثم جاءت /5/ رسول الله على منها حلل ديباج فأعطى الله عمر بن الخطاب ره منها حلة جبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله؛ أكسوتنيها وأرسلت إلى بهذه الجبة، فكيف ألبسها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت؟ قلت: إنما هذه لباس مَن لا خلاق له. قال رسول الله على: «إني لم أكسكها/ / وأرسل بها إليك لتلبسها. إنما أرسلت إليك لتستمتع بها: تبيعها أو تكسوها أو تصيب بها بعض حاجتك، فكساها/8/ عمر بن الخطاب رهي أخاً له بمكة مشركاً قبل أن يسلم. قال سالم: فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث.

باب السواك يوم الجمعة باب ما يجوز من اللو

٤٧٧ ـ عن أبى هريرة عليه أن رسول الله علية قال: «لولا أن أشق على أمتي _ أو على الناس _ لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة».

> /5/ر: فأتى. /1/ر: فلا أعلم. /6/ر: فأرسل إلى. /2/ر: وجد. 1/ر: أعطكها. /3/ر: للوفود. /8/ر: فأرسل بها. /4/ر: أتوك.

باب السواك يوم الجمعة

٨٧٨ ـ عن أنس على قال: قال رسول الله على: «أكثرت عليكم في السواك».

باب من تسؤك بسواك فيره

باب سكرات الموت

باب دعاء النبي عِيْقِ

باب اللهم الرنيق الأعلى

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ

باب مرض النبي على ووفاته باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له باب نضل عائشة رضى الله عنها

٤٧٩ ـ عن عائشة ركا قالت: إن رسول الله على جعل يدور في نسائه وإن كان ليتعذّر في مرضه ويقول: «أين أنا اليوم؟ أين أنا غداً؟» حرصاً على بيت عائشة واستبطاء ليوم عائشة حتى مات عندها، فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها، قالت عائشة: فلما كان يومي الذي يدور عليه في بيتي سكن، فتوفى في بيتي وفي نوبتي وقيضه الله ورأسه بين سحري(١) ونحري(٢) ومات بين حاقنتي (٢) وذاقنتي (٤)، ودُفن في بيتي وجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، قالت: دخل عبدالرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ وأنا مسندته إلى صدري ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن (٥) به فنظر إليه

رسول الله على فأبده (٦) بصره وعرفت أنه يحب السواك فقلت: آخذه لك فأشار برأسه: أن نعم. فقلت له: أعطني هذا السواك يا عبدالرحمن فأعطانيه فاشتد عليه وضعف النبي ﷺ عنه فليّنته

بأمره فأخذت السواك فقصمته ولفظته وطيبته ثم مضغته ثم سننته به فأعطيته رسول الله ﷺ فاستن به وهو مستند إلى صدري، فما رأيت رسول الله استن استناناً قط أحسن منه ثم

ناولنيها وكان بين يديه ركوة $^{1/}$ فيها ماء فجعل يدخل يديه $^{2/}$ في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: «لا إله إلا الله، إن للموت سكرات»، فما عدا أن فرغ رسول الله على وفع الله عله أو أصبعيه

ثم قال: «في الرفيق الأعلى» ثلاثاً، وكان رسول الله عَلَيْمُ وهو

/3/ر: نصب، /1/ر: علبة.

. /2/ر: يده.

(٤) العظم الذي في الوجه. (۱) صدري،

> (٥). يتسؤك. (۲) زقىتى.

(٦) ركز عليه. (٣) إعظم بأسفل البطن.. باب تمني المريض للموت

صحيح يقول: "إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة، وإنه لا يموت نبي حتى يخيّر بين الدنيا والآخرة الله فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم جعل يقول: "اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني في الرفيق الأعلى" فأخذته بحة شديدة فسمعته يقول: "مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خبره وقلت: إذا لا يختارنا وعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، فكانت تلك أخر كلمة تكلّم بها: "اللهم الرفيق الأعلى" حتى قبض، ومالت يده ثم قضى، فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد النبي عليه المنه الموت لأحد أبداً بعد النبي كلية.

باب من أحب لقاء الله أحبُ الله لقاءه بــاب ﴿ فَأُولَتِهِكَ مَنَ النِّينَ أَنْكُمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النِّينِينَ﴾

ين اميوس) باب آخر ما تكلم به النبي 繼 بـاب مـا جـاء فـي قـبـر الـنـبـي 繼 وأيي بكر وعمر

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة باب سجدة: تنزيل: السجدة

> باب الجمعة في القرى والمدن باب وقد عبدالقيس

المه عن ابن عباس الله أنه قال: إن أول جمعة جمعت - بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله الله على مسجد عبدالقيس بجواثى - يعني قرية من البحرين -.

باب الجمعة في القرى والمدن بساب قسول الله: ﴿ أَيلِيمُوا اللهُ وَأَيلِيمُوا اللهُ وَأَيلِيمُوا اللهُ وَأَيلِيمُوا اللهُ وَأَيلِيمُوا اللهُ وَأَيلِيمُوا اللهُ وَيَحْرُبُ اللهُ وَلَا أَشْكُمُ وَأَهْلِيمُوا اللهُ وَلا ياب المرأة راحية في بيت زوجها باب العبد راع في مال سيله ولا يعمل إلا ياذنه يعمل إلا ياذنه باب كراهية التطاول على الرقبق باب تأويل قوله: ﴿ وَبِنْ بَمْدِ وَسِيمَةِ وَيُسِيمَةً وَيُونِ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾

قال: سمعت رسول الله على يقول: سمعت رسول الله على يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام / 1 الأعظم الذي على الناس راع عليهم ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم / 2 راع على مال سيده وهو مسؤول عن رعيتها قال: فسمعت هؤلاء من رسول الله على وحسبت أن قد قال: «والرجل راع في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .

/1/ر: الأمير، ن: بدون الأعظم.

/2/ر: العبد.

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى مَن ٤٨٣ ـ عن عائشة 👹 زوج النبي ﷺ قالت: كان تجب؟ الناس عمال/1/ أنفسهم فكان يكون لهم أرواح(١) وكانوا إذا باب كسب الرجل وعمله بيده بأب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

باب القائلة بعد الجمعة

باب المشي إلى الجمعة باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

ويقعد في مكانه

ٱلْمَجَالِينِ فَٱلْمَكُوا ﴾

ياب الأذان يوم الجمعة

باب التأذين عند الخطبة

باب المؤذن الواحد بوم الجمعة ياب الجلوس على المئبر عند التأذين

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة

باب لا يقيم الرجل الرجل من

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم وكانوا ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله ﷺ إنسان منهم وهو عندي

فقال النبي ﷺ: «لو أنكم تطهرتم الألم ليومكم هذا».

٤٨٤ _ عن أنس بن مالك على أن النبي على كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس.

٤٨٥ ـ عن أنس بن مالك عليه قال: كنا نبكر بالجمعة

ونقيل بعد الجمعة. ٤٨٦ ـ عن أنس بن مالك على قال: كان النبي على إذا اشتد البرد بكر بالصلاة، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة ـ يعني

الجمعة ... ٤٨٧ _ عن عباية بن رفاعة قال: أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال: سمعت النبي را يُعلَيُّ يقول: "مَن اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار».

٤٨٨ ـ عن نافع قال: سمعت ابن عمر على يقول: نهي النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه آخر، وقال رسول الله على: «لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسَّحوا وتوسَّعوا» وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه.

٤٨٩ - عن السائب بن يزيد قال: كان النداء /3/ يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ﴿ ﴿ فَلَمَّا كَانَ فَي خَلَافَةُ عَثْمَانَ ﴿ وَكُثُّو وَكُثُّرُ

> /3/ر: التأذين. /1/ر: مهنة. /2/ر: اغتسلتم،

> > (١) روائح.

الناس أهل المدينة زاد/1/ عثمان النداء الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك. ولم يكن للنبي على مؤذن غير واحد.

خطبتين يقعد بينهما: يخطب قائماً ثمَّ يقعد، ثم يقوم، كما تفعلون الآن.

باب الخطبة قائماً باب القمدة بين الخطبتين يوم الجمعة

باب يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام إذا خطب باب ما يحدر من زهرة الدنيا والتنافس نبها جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال: إن النبي على المنبر وجلسنا حوله فقال: "إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض، قيل: وما بركات الأرض؟ قال: "زهرة الدنيا وزينتها، ثم بدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال: يا رسول الله، أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه النبي على فقيل له: ما شأنك تكلم النبي الله ولا يكلمك؟ فرأينا أنه ينزل عليه وسكت الناس كأن على

رؤوسهم الطير. قال: فمسح عن جبينه الرحضاء (١) فقال: «أين السائل آنفاً؟»(٢) وكأنه حمده، قال: أنا. قال أبو سعيد: لقد حمدنا حين طلع لذلك فقال: «أو خير هو؛ إنه لا يأتى الخير

بالشر وإن الخير لا يأتي إلا بالخير وإن مما^{ام} ينبت الربيع يقتل خبطاً أو يلم إلا أكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت

خاصرتاها^(۱) استقبلت عين الشمس فاجترت وثلطت⁽¹⁾ وبالت ورتعت⁽⁰⁾ ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المال لمَن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله وأعطى منه

المسكين واليتيم وابن السبيل فنعم المعونة هو» أو كما قال النبي على: «وإنه مَن يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيداً عليه يوم القيامة».

باب فضل النفقة في سبيل الله باب الصدقة على اليتامي

/1/ر: أمر. /2/ر: إنه كلما.

(٣) جنباها.

⁽۱) العرق. (١) أخرجت الغائط.

⁽٢) قبل قليل. (٥) لعبت.

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما باب ما كان النبي ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس وتحوه باب قنول الله: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنْدَنَ خُلِقَ مَلُونَا فِي إِنَّا مُنْذُ اللَّهِ مُؤْمًا فِي اللَّهِ مُنْدًا

金面はなない

باب احتيال العامل ليهدى له

باب محاسبة الإمام عماله

باب من لم يقبل الهدية لعلة

باب هدايا الممال

٤٩٢ _ عن عمرو بن تغلب على أن رسول الله على أتى بمال أو سبى فقسمه فأعطى رجالاً// وترك رجالاً، فبلغه أنّ الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال: «أما بعد فوالله إنى لأعطى الرجل وادع الرجل والذي أدع أحب إلى من الذي أعطي، ولكن أعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع (١)، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب، قال عمرو بن تغلب: فوالله ما

أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم ٤٩٣ ـ عن أبي حميد الساعدي الله قال: استعمل باب مَن قال في الخطبة بعد الثناء أما رسول الله ﷺ رجلاً من بني الأزد/2/ على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية /3/، فلما جاء /4/ حاسبه قال: هذا مالكم وهذا باب قول الله: ﴿ وَٱلْمَدْمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ هدية أهديت لى فقال رسول الله علي «فهلا جلست الما في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً فنظرت أيهدى باب كيف كانت يمين النبي على لك أم لا؟» ثم قام رسول الله علي عشية بعد الصلاة على المنبر

وخطبنا فحمد الله وتشهِّد وأثنى عليه ما هو أهله ثم قال: «أما بعد فما 6 بالى أستعمل الرجل 77 منكم على أمور العمل مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول: هذا مالكم وهذا هدية أهديت لى أفلا /8/ جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته، فينظر أيهدى له أم لا؟ والله الذي نفس محمد بيده لا يأخذ /9/ أحد منكم منها شيئاً بغير حقه إلا لقي 10/ الله يحمله يوم القيامة على

رقبته $^{/11/}$ ، فلأعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رغاء $^{(2)}$ ،

. //ر: رجلاً، ر: العامل. /1/ر: أ قوماً ومنع آخرين. /8/ر: فهلاقعد، /2/ر: الأسد. /9/ر: يقل.

/3/ر: الأنية. /10/ر: جاء. /4/ر: قدم. /11/ر: عنقه . /5/ر: أاقعدت.

/6/ر∷ فإني،

⁽١) الحرص الشديد على الدنيا وخوف (٢) الإبل الحسان. (٣) صوت.

أو إن كانت بقرة جاء بها لها خوار (۱) ، أو إن كانت شاة جاء بها تيعر (۱) ثم رفع يديه حتى رؤي / 1 بياض / 2 إبطه وإنا لننظر عفرة إبطه يقول: «اللهم هل بلَّغت؟» ثلاثاً ، قال أبو حميد: سمع أذناي وأبصرته عيناي وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي ﷺ فسلوه .

٤٩٤ ـ عن على بن حسين: إنهم حين قدموا المدينة من

باب مَن قال في الخطبة بعد الثناه: أما بعد باب ما ذكر من درع النبي 選 وعصاه وسيفه وقلحه وخاتمه وما استعمل الخلفاه بعده من ذلك معا لم يذكر قسمت باب مناقب قرابة رسول ال

عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له: هل لك إلى من حاجة تأمرني بها؟ فقلت له: لا. فقال: فهل أنت معطى سيف رسول الله ﷺ فإنى أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي. إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك، وهذا على ناكح بنت أبى جهل فسمعت رسول الله عَلَيْ قام يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فسمعته حين تشهُّد يقول: «أما بعد إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم على بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، إن فاطمة بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها فمن أغضبها أغضبني وإني أكره أن يسوءها، وأنا أتَخوف أن تُفتَن في دينها» ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال: «أنكحت أبا العاص بن الربيع حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي، وإني لست أحرّم حلالاً ولا أحلُّ حراماً. ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله عند

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف باب ناتب فاطمة باب الشقاق وهل يشير الرجل بالخلع عند الضرورة

باب ذكر أصهار النبي ﷺ

/1/ر: إنا لننظر. عفرة.

رجل واحد أبداً» فترك على الخطبة.

⁽١) صوت.

باب من قال في الخطية بعد الثناء أما باب علامات النبوة ني الإسلام باب قول النبي ﷺ: «اقبلوا من

محمتهم وتجاوزوا عن مسيتهم

باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

باب ما جاء في التطوع مثني مثني

ركعتين خفيفتين

باب رفع البدين في الخطية

باب مَن جاء والإمام يخطب صلَّى

في مرضه الذي مات فيه وصعد حتى جلس على المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفاً (١) ملحقة على منكبيه قد عصب (٢) رأسه بعصابة دسمة الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إلى» فثابوا(٣) إليه. ثم قال: «أما بعد أيها الناس فإن هذا الحى من الأنصار يقلون ويكثر الناس حتى يكونوا في الناس

290 ـ عن ابن عباس رفي قال: خرج رسول الله عليه

بمنزلة الملح في الطعام فمَن ولى من أمة محمد ﷺ فاستطاع أن يضر فيه أحداً 12 أو ينفع فيه أحداً 13 فليقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم».

٤٩٦ ـ عن جابر بن عبدالله الله عن جاء الم الم والنبي عَلِي يَعلِم يخطب الناس يوم الجمعة فقال: «أصليت يا فلان؟» قال: لا. قال: «قم، فصل فاركع ركعتين» وقال: «إذا جاء أحدكم والإمام قد خرج يخطب فليصل ركعتين».

٤٩٧ _ عن أنس بن مالك عليه قال: أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ فبينا النبي ﷺ قائم يخطب في يوم جمعة دخل /5/ أعرابي فقال: يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت المواشى وهلك المال والناس

وجاع/6/ العيال وانقطعت السبل، فادع الله لنا يغيثنا، فرفع 🗥 يديه ورفع الناس أيديهم معه يدعون وكان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فدعا فقال: «اللهم اسقنا/8/ اللهم اسقنا/8/ اللهم اسقنا/8/» فلم

> . /1/ر: دسماه. /5/ر: قام. /2/ر: قوماً... ./6/ر: جهد. /7/ر: قمد. /3/ر: آخرين. /8/ر: أغثنا. /4/ر: دخل.

(١) واضعاً ملحفة (٣) رجعوا.

(٢) ربط.

باب إذا استشقعوا إلى الإسام ليتقي لهم لم يردهم باب صفة النبي ﷺ باب رفع الأيدي في الدعاء بأب رفع الناس أيديهم مع الإمام في باب الاستسقاء في الخطبة يوم باب الامتسقاء في المسجد الجامع باب الاستمقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة باب الاستسقاء على المنبر باب مَن اكتفى بصلاة الجمعة عن الاستسقاء باب ما قبل أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة باب الدعاء غير مستقبل القبلة باب من تمطّر في المطر حتى يتحادر على لحيته باب التبشم والضحك باب الدعاء إذا انقطمت السبل من كثرة المطر باب الدعاء إذا كثر المطر: اللهم حوالبنا ولاعلينا باب علامات النبوة في الإسلام

يذكر أنه حوَّل رداءه ولا استقبل القبلة. قال أنس: ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيء وإن السماء كمثل الزجاجة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فهاجت ريح أنشأت سحاباً فلما توسطت السماء انتشرت، فوالذي نفسى بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم أمطرت وأرسلت السماء عزاليها حتى سالت مثاعب المدينة، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته ﷺ، فما كدنا أن نصل إلى منازلنا خرجنا نخوض في الماء حتى أتينا منازلنا فمطرنا يومنا ذلك، ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى، والله ما رأينا الشمس ستاً، ودخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله على يخطب، ذلك الأعرابي أو قال غيره، فاستقبله قائماً فقال: يا رسول الله غرقنا، تهدُّم البناء/1/ وغرقت المواشي وهلكت الأموال وانقطعت السبل وبشق المسافر ومُنع الطريق فادع الله لنا أن يصرفه ويمسكها الله عنا، قال: فتبسّم النبي ﷺ فضحك فرفع يديه فقال: «اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الأكام ورؤوس الجبال والآكام وظهور الظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر» فأقلعت فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت فانقطعت، ولقد رأيت السحاب يتقطع /3/ يميناً وشمالاً فانجابت عن المدينة انجياب الثوب وصارت المدينة مثل الجوبة/4/، يمطرون ولا يمطر أهل المدينة قطرة وسال الوادي وادى قناة شهراً، ولم يجيء أحد من ناحية إلا حدَّث بالجود يريهم الله كرامة نبيه ﷺ وإجابة دعوته.

/1/ر: البيوت. /3/ر: يتصدّع.

/2/ر: يجبها. /4/ر: الإكليل.

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

باب الإشارة في الطلاق والأمور

19. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصِت والإمام يخطب فقد لغوت».

باب الساعة التي في يوم الجمعة بأب اللحاء في الساعة التي في يوم

رسول الله على ذكر يوم الجمعة فقال: «في الجمعة ساعة

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي

بساب قسول الله: ﴿ وَإِذَا رَأَوَا يَحْسَرُهُ أَوْ لمتوك الغضنوا إليهام

باب قـول الله: ﴿ فَإِذَا تُصْلِبَ الصَّلَوْةُ فَأَنْتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْنَعُوا مِن فَضَلِ ياب القائلة بعد الجمعة بأب ما جاء تي الغرس

بأب السلق والشعير ماب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

ياب صلاة الخوف

٤٩٩ - عن أبي هريرة على قال: إن أبا القاسم

لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً $^{1/}$ إلا أعطاه إياه قال: وأشار بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى

والخنصر، قلنا: يقللها يزهدها.

• • ٥ - عن جابر بن عبدالله کی قال: بینما نحن نصلی مع النبي عِين الجمعة إذ أقبلت عير تحمل طعاماً، فانفض الم الناس، فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر

رجلًا، فينزلت هذه الآية ﴿وَإِذَا رَأُوٓاً يَجْدَرُةً أَوْ لَمُوَّا الْفَضُّوٓا إِلَيْهَا وَتُرَكُّوكَ قَآبِمًا ﴾ .

١ . ٥ - عن سهل على قال: كنا نصلي مع النبي عليه الجمعة ثم تكون القائلة ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة،

وكانت فينا امرأة عجوز تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقاً كنا نغرسه في أربعائنا، فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة حبات من شعير

تطحنها فتكون أصول السلق عرقه. وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنزورها فنسلم عليها فتقرّب ذلك الطعام إلينا فنلعقه، وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك والله ما فيه شحم ولا ودك وكنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون القائلة وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد:الجمعة.

الله عتاب صلاة الخوف

٥٠٢ ـ عن عبدالله بن عمر 👹 قال: غزوت مع

/1/ر: خيراً.

/2/ر: فثار.

باب غزوة ذات الرقاع باب صلاة المخوف رجالاً وركباناً باب ﴿فَإِنْ خِفْتُدُ وَيَهالًا أَوْ رُكْبَاناً﴾ رسول الله على يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي، وأقبلت رسول الله على يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي، وأقبلت طائفة على العدو مواجهة وركع رسول الله على بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم مكان الطائفة التي لم تصل فجاء أولئك فركع السول الله على بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس معه ثم سجد وسجدوا معه، ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه، والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضاً.

/1/ر: نصلی.

باب صلاة الطالب والمطلوب راكباً رجع من الأحزاب: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة» وإيماء وبما الأعزاب فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم: لا نصلي حتى ومغرجه إلى بني فريظة ومحاصرت نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي لم يرد منا ذلك. فذكر المنهم

العيدين _ كتاب العيدين

وه و الناسعى إلى البقيع فصلّى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه بعد الصلاة فخطبنا فقال: «إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبع حتى ينصرف من ذبع بعد الصلاة ثم نسك نسكنا فقد أصاب النسك وأصاب سنة المسلمين ومن نسك قبل الصلاة فإنما هو شاة لحم قدمه الأهله ليس من النسك في شيء فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقام رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار خال البراء فقال: يا رسول الله والله إني نسكت الما شاتي قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يُذبح في بيتي فتعجلت فذبحت شاتي تكون شاتي أول ما يُذبح في بيتي فتعجلت فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي إلى الصلاة فأكلت وأطعمت جيراني

وأهلى، قال البراء بن عازب: وكان عندهم ضيف لهم فأمر

أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي على فأمره أن يعيد الذبح قال: «شاتك شاة لحم أبدلها» قال: يا رسول الله فإن عندنا عناقاً لنا جذعة من

باب من دبيع قبل الصلاة أعاد

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

باب استقبال الإمام الناس في خطبة

بأب كلام الإمام والناس في خطبة

باب التبكير إلى العيد

بآب الخطبة بعد العيد

باب سنة الأضحية باب الذبح بعد الصلاة

ياب الأكل يوم النحر

باب إذا حنث تاسياً في الأيمان باب قول النبي ﷺ لأمي بردة: اضحً بالجذع من المعز ولن تجزىء عن

أحد يعدك

المعز خير من مسنة هي أحب إليَّ من شاتين أفتجزىء عني؟ قال: «نعم، اذبحها واجعلها مكانها ولن تجزىء الأعم، أحد بعدك».

/1/ر: عجله. /3/ر: تقي.

/2/ر: ذبحت،

باب الأكل يوم الفطر قبل المخروج

وم الفطر حتى يأكل تمرات. عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

باب الأكل يوم النحر باب منة الأضحية باب من ذبح قبل الصلاة أعاد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب باب كلام الإمام والناس في خطبة العبد باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر وعنه شه قال: إن رسول الله مل صلى يوم النحر ثم خطب فأمر مَن ذبح قبل الصلاة أن يعيد فقال: «مَن كان ذبح قبل الصلاة فليعد فإنما ذبح لنفسه، ومَن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم ولي جيران بهم خصاصة الله وذكر من جيرانه، وإني ذبحت قبل الصلاة، فكأن النبي على عذره وصدقه قال: وعندي عناق لي جذعة خير وأحب إلي من شاتي لحم، فرخص له النبي على فيها، فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا؟ ثم انكفأ النبي الله إلى كبشين فذبحهما وقام الم الناس إلى غنيمة فتوزّعوها أو قال: فتجزّعوها فذبحوها.

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

معيد الخدري الله على قال: كان المصلى، رسول الله على يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف. قال أبو سعيد: فلم يزل الناس على ذلك حتى غلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة. فقلت له: غيّرتم والله، فقال: أبا سعيد، قد ذهب ما تعلم، فقلت: ما أعلم والله خير مما لا أعلم. فقال: إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة، فجعلتها قبل الصلاة.

/1/ر: نقر. /2/ر: انكفأ.

باب المشي والمركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة باب الخطبة بعد العيد

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم يصلُّون في العيدين الأضحى والفطر قبل الخطبة، ثم يخطب بعد الصلاة.

باب العشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة باب موحظة الإمام النساء يوم العيد

يقول: إن النبي على قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة فصلى يقول: إن النبي على قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة فصلى ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله على نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة، وعن عطاء عن ابن عباس وجابر قالا: لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى، وأن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له: إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة يعد الصلاة.

باب ما يكره من حمل السلاح في الميذ والحرم

ا ا ا المحمد عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده، دخل الحجاج على ابن عمر فقال: كيف هو؟ فقال: صالح. فقال الحجاج: لو نعلم مَن أصابك؟ فقال ابن عمر: أنت أصبتني، قال: وكيف؟ قال: حملت السلاح في يوم لا يحل فيه حمله ولم يكن يُحمل فيه، وأدخلت السلاح الحرم، ولم يكن السلاح يدخل الحرم.

باب فضل العمل في أيام التشريق

العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه قال: «ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه قالوا: ولا الجهاد؟ قال: «ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء».

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

الله عن محمد بن أبي بكر الثقفي قال: سألت أنسأ ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية: كيف

كنتم تصنعون في هذا اليوم مع النبي ري قال: كان يلبي المائي فلا ينكر عليه، ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه.

018 ـ عن نافع عن ابن عمر الله أن النبي على كان ينحر ويذبح بالمصلى وأن ابن عمر ر الله كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي ﷺ مع حجاج

فيهم الحر والمملوك.

٥١٥ ـ عن جندب ﷺ قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم عيد النحر صلَّى ثم خطب ثم ذبح، وضحينا مع رسول الله ﷺ أضحاة فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي ﷺ أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال: "مَن ذبح قبل أن يصلي فليذبح الخرى مكانها، ومَن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله».

٥١٦ ـ عن جابر ﷺ قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق.

١٧٥ _ عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلَّى ركعتين لم يصلُ قبلها ولا بعدها، ومعه بلال.

🐿 ـ كتاب الوتر

٥١٨ ـ عن سعيد بن يسار أنه قال: كنت أسير مع عبدالله بن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته، فقال عبدالله بن عمر: أين كنت؟ قلت: خشيت الصبح فنزلت فأوترت، فقال عبدالله: أليس لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؟ فقلت: بلى والله. قال: فإن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير. وقال نافع: كان ابن عمر

باب التلبية والتكبير إذا خدا من مني إلى عرفة

بأب النحر واللبع يوم النحر بالمصلى باب الأضحى والنحر بالمصلى باب النحر في منحر النبي ﷺ بمني

ياب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب باب مَن نبع قبل الصلاة أعاد باب إذا حنث نامياً في الأيمان باب قول النبي ﷺ: ﴿فَلَيَدُبُعُ عَلَى اسم الله باب السؤال بأسماء والاستعافة بها

باب مَن خالف الطريق إذا رجع يوم

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

باب الوتر على الدابة باب صلاة المتطوع على الدواب وحيثما ترجهت باب الإيماء على الدابة باب الوتر في السفر باب ينزل للمكتوبة باب مَن تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وتبلها

/1/ر: يهل من المهل.

/2/ر: فليعد.

يصلي على راحلته أينما توجهت يومى، إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر عليها ويخبر أن النبي على كان يفعله، قال ابن عمر: وكان رسول الله على يسبّح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة.

النبي عَلَيْ في الصبح؟ قال: نعم، قد كان القنوت في المغرب

عامر بن الطفيل، وكان قد خير بين ثلاث خصال، فقال: يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر، أو أكون خليفتك، أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف، فطعن عامر في بيت أم فلان فقال: غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسى، فمات على ظهر فرسه، فعرض للقراء هؤلاء وكان

019 - سئل أنس بن مالك عن القنوت: أقنت

باب القنوت قبل الركوع وبعده

والفجر. قيل: أوقنت قبل الركوع أو بعده؟ قال: قبل/1/ الركوع عند فراغه من القراءة. قيل: فإن فلاناً أخبر عنك أنك بأب العون بالمدد قلت: بعد الركوع، فقال: كذب إنما قنت النبي عَلَيْم بعد باب غزوة الرجيع الركوع شهراً /2 حين قتل القراء يدعو على رعل وذكوان: إن باب قىول الله عَـز وجـل: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتُ أَيْمَنُكُمْ فَعَالُوهُمْ نَصِيبُهُمْ ﴾ النبى على أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على أسلموا واستمدوا رسول الله ﷺ على عدو (3/ فأمدّهم النبي ﷺ اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وماكان بهما فبعث خال أنس أخاً لأم سليم في زهاء سبعين رجلاً من من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين الأنصار من بني سليم إلى بني عامر، قال أنس: كنا نسميهم والأنصار ومصلى النبي ﷺ والعتبر القراء في زمانه كانوا يحتطبون بالنهار ويصلُّون بالليل، بعثهم إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان رئيس المشركين

باب مَن ينكب في سبيل الله

بينهم وبين رسول الله على عهد قبلهم، فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله على عهد فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة فغدروا بهم وقتلوهم، قال أنس: لما قدموا قال لهم خالي حرام بن ملحان أخو أم سليم: أتقدمكم ـ كونوا قريباً حتى آتيهم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله على وإلا كنتم /1/ر: بعد. /3/ر: نومهم.

باب فىضىل قىول الله: ﴿ وَلَا تَعْسَبَنَ اَلَٰذِينَ تُتِنُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوْتًا بَلَ أَشْيَالًا عِندَ رَقِهِمْ بُهُدُونَ ﴿ ﴾ منى قريباً وإن قتلوني أتيتم أصحابكم، فتقدّم فقال للقوم: والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة النبي ﷺ أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله ﷺ؟ فأمَّنوه فجعل يحدثهم فبينما هو يحدثهم عن النبي ﷺ إذ أومؤوا إلى رجل منهم فأتاه من خلفه فطعنه فأنفذه بالرمح قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه. فقال: الله أكبر فزت ورب الكعبة، ثم مالوا على بقية أصحابه فلحقوا الرجال فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام: وأراه آخر معه، فأخبر جبريل عليه السلام النبي ﷺ أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم، قال أنس: أنزل في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآن قرأناه، فكنا نقرأ أن بلِّغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا $^{1/}$ ثم نسخ $^{/2/}$ بعد. فقنت /3/ رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع في الصبح يدعو عليهم فدعا رسول الله ﷺ ثلاثين الما على الذين قتلوا أصحاب بثر معونة يدعو على أحياء من العرب من بني سليم: رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله، وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت فما رأيت رسول الله ﷺ حزن حزناً قط أشد منه، وما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم. وسئل أنس أبلغك أن النبي عَلَيْ قال: «لا حلف في الإسلام» فقال: قد حالف النبي ﷺ بين الأنصار وقريش في داري التي

باب مَن جلس عند المصيبة يعرف منه الحزن باب دعا الإمام على مَن تكث عهداً باب الدعاء على المشركين

باب الإخاء والحلف

🐠 ـ كتاب الاستسقاء

والنبي على النبي النبي

/2/ر: رفع. /5/ر: استقبل.

بالمدينة.

/3/ر: ندعا. /6/ر: نقلب.

باب الاستسقاء وخروج النبي هي في الاستسقاء باب الاستسقاء باب الاستسقاء في المصلى باب الدعاء في الاستسقاء باب استقبال القبلة في الاستسقاء باب كيف حول النبي في ظهره إلى الناس تحويل الرداء في الاستسقاء باب تحويل الرداء في الاستسقاء باب الحهر بالقراءة في الاستسقاء

باب دعاء النبي ﷺ: ﴿اللَّهُمُ اجعلها ٥٢١ ـ عن مسروق قال: بينما رجل يحدث في عليهم سنين كسني يوسف كندة قال: يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين سِابِ ﴿ فَأَرْفَقِتْ يَوْمَ مَّأَنِي ٱلسَّمَاءُ مِدُخَانِ وأبصارهم، يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ئىين 🕥 مِابِ ﴿ وَمَا لَمُنَا يَنَ ٱلنَّكُلِّفِينَ ﴾ عبدالله بن مسعود وكان متكمًا فغضب فجلس فقال: من باب ﴿ وَرَزُودَتُهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي أَيْسِهَا ﴾ علم فليقل ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم فإن من العلم أن بناب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط يقول لما لا يعلم: لا أعلم فإن الله عزّ وجل قال لنبيه ﷺ: باب ﴿ يَعْنَى النَّاسُ مَنذَا عَذَاتُ أَلِيدٌ ١ ﴿قُلْ مَا أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ الْتُتَكَّلِفِينَ ﴿ ﴾ باب ﴿ رَّبُّنَا أَكْثِفَ عَنَّا ٱلْعَذَابُ إِنَّا مُزْمِنُونَ ١ وسأحدثكم عن الدخان فقال: إن قريشاً أبطأوا عن الإسلام بِسَابِ ﴿ أَنَّ لَمُهُمُ ٱللَّهِ كُرَىٰ وَقَدْ جَآءَتُمْ رَسُولُ فدعا عليهم النبي على لما رأي من الناس إدباراً قال: مُينُ ١ باب ﴿ ثُمَّ نَوْلُوا عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّرٌ خَنُونُ ۞ ﴾ «اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف» فأخذتهم المنه حصت بساب ﴿ يَنْ نَبْلِشُ ٱلْبُلَسَةُ ٱلْكُبْرَىٰ إِنَّا كل شيء، حتى هلكوا فيها أكلوا الجلود والميتة والجيف مُنَتِثُونَ ١ باب ﴿ فَسَرْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ والعظام، وينظر أحدهم ما بين السماء والأرض فيري مثل الدخان من الجوع/2/، فأتاه أبو سفيان قال: يا محمد، إنك جئت تأمر بطاعة الله وصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فاستسق الله لمضر فإنها قد هلكت. قال: «لمضر؟ إنك لجرىء» فاستسقى فسقوا ثم قال: «تعودوا بعد هذا؟ قال الله تعالى: ﴿ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي الْسَمَاءُ بِذُخَانِ

٥٢٢ ـ عن عبدالله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يتمثل بأب سؤال الناس الإمام الاستسقاء بشعر أبي طالب:

يكون لزاماً يوم بدر، والقمر وآية الروم.

/1/ر: فأصابتهم.

إذا قحطوا

/2/ر: الجهد.

مُّبِينِ ۞ يَغْشَى ٱلنَّاسُّ هَنذَا عَذَابُ ٱلِيُّرُ ۞﴾ قال: فدعوا ﴿ رَبُّنَا آكُشِفَ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١ إِنَّا كَاشِفُوا ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُرُ عَآبِدُونَ ﴿ إِنَّ الْحَسْفَ عنهم العذاب يوم القيامة إذا جاء، فكشف عنهم ثم عادوا إلى كفرهم فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم فذلك قول الله: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى ﴾ فأخذهم الله يوم بدر، فالبطشة الكبرى يوم بدر، وقد مضت خمس: الدخان والبطشة واللزام: فسوف

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للأرامل

٥٢٣ ـ عن أنس ره ان عمر بن الخطاب الله كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا. قال: فيُسقون.

٥٢٤ ـ عن أبي إسحاق قال: خرج عبدالله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذَّن ولم يقم. قال أبو إسحاق: ورأى عبدالله بن يزيد النبي ﷺ.

٥٢٥ _ عن عائشة الله أن رسول الله علي كان إذا رأى المطر قال: «صيباً نافعاً».

٥٢٦ ـ عن أنس على قال: كانت الربح الشديدة إذا هبّت عُرف ذلك في وجه النبي ﷺ.

٥٢٧ _ عن ابن عباس الله أن النبي على قال: «نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور».

٥٢٨ - عن ابن عمر الله قال: قال الله على: «اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا» قال: قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا. قال: «اللهم بأرك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا» قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا. قال: «هناك الزلازل والفتن ويها يطلع قرن الشيطان».

٥٢٩ ـ عن ابن عمر الله قال: قال رسول الله على: «مفتاح /2/ الغيب خمس لا يعلمها إلا الله، لا يعلم أحد ما يكون في غد إلا الله، ولا يعلم أحد ما تغيض /3/ به الأرحام

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا تحطوا باب ذكر العباس بن عبدالمطلب رضی الله عنه

باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

باب ما يقال إذا أمطرت

باب إذا هبّت الربح

باب قول النبي ﷺ: ﴿ تُصرِت بالصبا﴾ باب غزوة الخنلق وهي الأحزاب باب قوله: ﴿ وَإِلَّىٰ عَادِ لَنَّاهُمْ هُودًا ﴾ باب ما جاء في قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِكِ يُرْسِلُ ٱلرِّيْحَ . . . ﴾

باب ما قيل في الزلازل والأيات باب قول النبي ﷺ: «الفننة من قبل المشرقة

باب لا يدري متى بجيء المطر إلا الله . مِابِ ﴿ وَعِندَهُ مُقَالِعُ ٱلنَّبِ لَا يَمْلُمُهَا 4 1 1

> /3/ر: ما يكون في. /1/ر: موقوف على ابن عمر. /2/ر: مفاتح، ر: مفاتيح.

مِابِ قُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ عَالِمُ ٱلْغَبِّبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْمِهِ أَمَدًا ﴾ باب قوله: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا غَتِيلُ كُلُّ أَنْفَىٰ وَمَا تَفِيضُ ٱلأَرْحَكَامُ﴾ باب قوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَمُ عِلْمُ ٱلسَّاعَذِ ﴾

إلا الله، ولا تعلم نفس ماذا تكسب غداً، ولا تدرى نفس بأى أرض تموت، وما يدرى /١/ أحد متى يجيء المطر إلا الله، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله. ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنزِّكُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَالِرُ وَمَا تَـدُّرِى نَفْشُ مَّاذَا تَكَسِبُ غَدًّا وَمَا تَدَّرِى نَفْشُ بِأَيِّ أَرْضِ تَمُوتًا إِنَّ اللَّهُ عَلِيمُ خَبِيرٌ ١٠٠٠.

> باب الصلاة في كسوف الشمس باب مَن جز إزاره من غير خيلاء باب الصلاة في كسوف القمر باب قول النبي ﷺ: "بخوف الله عياده بالكسوف

> > باب الصلاة في كسوف الشمس

باب الصلاة في كسوف الشمس

بأب الصلاة في كسوف الشمس

ماب من سمى بأسماء الأنبياء

باب الدعاء في الخسوف

باب صفة الشمس والقمر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد

باب صفة الشمس والقمر

ولا لحياته

الكسوف عتاب الكسوف

• ٣٠ ـ عن أبي بكرة على قال: كنا عند رسول الله ﷺ فانكسفت الم الشمس، فقام النبي على فخرج يجر رداءه المام الم مستعجلاً حتى انتهي /4/ إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلّى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس ثم أقبل علينا فقال عَيْقٍ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان المراكم لموت أحد، ولكن الله تعالى يخوّف بهما عباده، فإذا رأيتموهما/6/ فصلُوا وادعوا حتى يكشف ما بكم، وذلك أن ابناً للنبي ﷺ

مات يقال له: إبراهيم، فقال الناس في ذاك. ٥٣١ - عن أبي مسعود على قال: قال النبي على: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا».

«إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا».

٥٣٣ ـ عن المغيرة بن شعبة على قال: انكسفت

/1/ر: يعلم. /2/ر: خسفت.

/6/ر: رأيتم شيئاً من ذلك /3/و: توبه.

الشَّمْس على عهد رسول الله عليه عليه يا يوم مات إبراهيم فقال النَّاس:

/4/ر: دخل.

/5/ر: يخسفان.

الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فصلُّوا وادعوا الله حتى ينجلي».

باب الصدقة في الكسوف باب ما جاء ني عذاب القبر ٥٣٤ ـ عن عائشة 👹 قالت: دخلت عليَّ عجوزان من عجز يهود المدينة وإن يهودية منهما جاءت تسألها، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. وقالتا: إن أهل القبور يعذَّبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل النبي عَيْق، فسألت عائشة الله الله والله الله عَيْق: أيُعذَّب الناس في قبورهم؟ فإن عجوزين قالتاه، فقال رسول الله ﷺ: «نعم، صَّدَقتا، عذاب القبر؛ عائذاً بالله من ذلك، إنهم يُعذَّبون عذاباً تسمعه البهائم كلها» ثم ركب رسول الله علي ذات غداة مركباً فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهراني الحجر فخرج إلى المسجد وبعث منادياً بالصلاة جامعة. فصف الناس وراءه فكبر فصلّى رسول الله عَلَيْ بالناس فقام فأطال القيام وجهر النبي عَلَيْ في صلاة الكسوف بقراءته فاقترأ سورة /1/ طويلة فلما فرغ من قراءته كبر ثم ركع فأطال الركوع ثم قال: «سمع الله لمَن حمده» كما هو فقام ولم يسجد فأطال القيام وهو دون القيام الأول وافتتح بسورة أخرى وقرأ قراءة طويلة هي أدني من القراءة الأولى ثم كبر وركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد» ثم سجد سجدتين فأطال السجود، ثم فعل في الركعة الثانية /2/ مثل ما فعل في الأولى، فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم

باب عل يقول كسفت الشمس أو ياب صلاة الكسوف في المسجد باب الجهر بالقراءة في الكسوف باب الركعة الأولى في الكسوف ياب إذا انفلت الدابة في الصلاة

باب خطبة الإمام في الكسوف

/2/ر: الآخرة. /1/ر: قراءة.

ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول فاستكمل أربع ركعات

في أربع سجدات، ثم سلّم وانصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال في

باب صفة الشمس والقمر باب كيف كانت يمين النبي 選 باب الغيرة

بــــاب ﴿نَا جَمَلَ اللهُ مِنْ جَيِرَةِ وَلَا مَا اللهِ مِنْ جَيرَةِ وَلَا مَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِن ياب الشعوة من حذاب القبر في الكوف الكوف ياب التعوذ من عذاب القبر

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف باب طول السجود في الكسوف

باب الذكر في الكسوف

كسوف الشمس والقمر: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يريهما عباده لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وافزعوا إلى الصلاة وكبروا وصلوا وتصدقوا حتى يفرج عنكم» ثم قال: "يا أمة محمد، والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته، يا أمة محمد، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفاً من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم، ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيتموني نأخرت، ورأيت عمرو بن لحي يجر قصبه بعضاً حين رأيتموني نأخرت، ورأيت عمرو بن لحي يجر قصبه وهو الذي سيّب السوائب» ثم أمرهم أن يتعوذوا بالله من عذاب القبر، فما رأيت رسول الله يَسِيَّة بعد صلى صلاة إلا تعوّذ بالله من عذاب القبر، فما رأيت رسول الله يَسِيَّة بعد صلى صلاة إلا تعوّذ بالله من عذاب القبر،

الشمس على عهد رسول الله على نودي: إن الصلاة جامعة، الشمس على عهد رسول الله على نودي: إن الصلاة جامعة، فركع النبي على ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس، قال: وقالت عائشة على : ما سجدت سجوداً قط كان أطول منها.

النبي على فرعاً يخشى أن تكون الساعة، فأتى المسجد فصلى النبي على فزعاً يخشى أن تكون الساعة، فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله. وقال: «هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن يخوف الله بها عباده، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره».

﴿ القرآن - كتاب سجود القرآن

وم عن ابن مسعود الله قال: أول سورة أُنزلت فيها سجدة ﴿وَالنَّجْرِ﴾، قرأ النبي الله سورة النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه خلفه فما بقي أحد من القوم إلا سجد غير

ياب ما جاء في سجود القرآن وستها ياب سجدة النجم ياب ﴿ الله النجي المُتَدَّالُهُ ﴿ الله الله الله الله النجي النجي الله وأصحابه من المشركين بمكة شيخ /1/ من القوم أخذ كفًا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته /2/ فسجد عليه وقال: يكفيني هذا. قال عبدالله: فلقد رأيته بعد ذلك قتل كافراً بالله، وهو أمية بن خلف.

٥٣٨ - عن ابن عباس الله قال: ص ليس من عزائم
 السجود وقد رأيت النبي على يسجد فيها.

وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس.

٥٤٠ عن زيد بن ثابت ﷺ قال: قرأت على النبي ﷺ
 والنجم فلم يسجد فيها.

النبي عمر الله قال: كان النبي على الله على السورة فيها السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا موضعاً لجبهته يسجد عليه.

باب قتل أبي جهل

باب حجلة ص باب ﴿ وَاذْكُرُ عَبْدَا مَارُدَا الْأَبَدِّ إِنَّهُ أَوْلَ ﴾

ياب سجود المسلمين مع المشركين، والمشرك نجس ليس له وضوء باب ﴿ يَأْتَشُهُوا مِنْ وَاعْبُدُوا ٢٠ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

باب من مجد لسجود القارىء باب الادحام الساس إذا قرأ الإمام السجدة باب من لم يجد موضعاً للسجود من الإمام

يــاب مَــن رأى أنّ الله عــزّ وجــل لــم يوجب الـــجود

الصلاة عصير الصلاة

معة عشر يقصر يصلي ركعتين. قال ابن عباس: فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا، وإن زدنا أتممنا.

من أنس على قال: خرجنا مع النبي الله من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح

باب ما جاء في التقصير، وكم يقيم

باب مقام النبي على بمكة زمن الفتح

حتى يقصر

/1/ر: رجل. الار: وجهه.

المدينة، قيل: أقمتم بمكة شيئاً؟ قال: أقمنا بها مع النبي على على عشراً نقصر الصلاة.

النبي عَلَيْ بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدراً من إمارته الله أتمها.

النبى عَلَيْة ونحن أكثر ما كنا قط وآمن بمنى ركعتين.

عفان الله عنه عبدالرحمٰن بن يزيد قال: صلّى بنا عثمان بن عفان الله عنهان بن عفان الله عنهان بن مسعود الله على فاسترجع ثم قال: صليت مع رسول الله على بمنى ركعتين، وصليت مع عمر بن الخطاب الله بمنى ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظى من أربع ركعات ركعتين متقبلتان.

معه عن ابن عباس الله قال: كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفراً، ويقولون: إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر

حلّت العمرة لمن اعتمر، قال: وقدم النبي ﷺ وأصحابه لصبح رابعة مهلين يلبُّون بالحج فأمرهم النبي ﷺ أن يجعلوها عمرة إلا مَن معه الهدى فتعاظم ذلك عندهم. فقالوا: يا رسول الله،

أي الحل؟ قال: «الحل كله».

989 - عن ابن عمر الله أن النبي الله قال: «لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم».

هويرة ﷺ قال: النبي ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة».

٥٥١ ـ عن أنس على قال: صليت الظهر مع النبي على

/1/ر: خلافته. /2/ر: يسمون.

باب الصلاة بمنى باب الصلاة بمنى

باب الصلاة يمنى باب الصلاة بمنى

باب الصلاة بمتى باب الصلاة بمتى

باب كم أقام النبي ﷺ في حجبته باب أيام الجاهلية باب التمتع والقران والإفراد بالحج ونسخ الحج لمن لم يكن معه هدي باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا

أشرك الرجل رجلاً في هديه بعدما أهدى باب في كم يقصر الصلاة؟

باب في كم يقصر الصلاة؟

باب في كم يقصر الصلاة؟

بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين، ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به على البيداء حمد الله وسبّح وكبّر وجعل يهلل ثم لما علا على البيداء أهلّ بحج وعمرة جميعاً وأهلّ الناس بهما، وسمعتهم - وكنت رديف أبي طلحة - وهم يصرخون بهما جميعاً الحج والعمرة، فلما قدمنا ودخل مكة أمر الناس أن يحلّوا فحلّوا حتى كان يوم التروية أهلّوا بالحج، قال: ونحر النبي عليه سبع بدن أملحين أملحين أملحين أملحين أملحين أملحين أملحين

باب يقصر إذا عرج من موضعه باب الخروج بعد الظهر باب مّن بات يذي الحليفة حتى أصبح

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة باب رقع الصوت بالإهلال باب الارتداف في الغزو والحج باب مَن نحر هذيه بيده

> ٥٥٢ - عن عبدالله بن عمر الله قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله /2/ السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء، قال سالم: وكان عبدالله يفعله إذا أعجله السير، ويقيم المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبّح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل، وقال ابن عمر: جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبّح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما. وقال نافع: كان عبدالله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله ﷺ فيدخل فينتقض ويتوضأ ولا يصلى حتى يصلي بجمع. وقال أسلم: كنت مع عبدالله بن عمر ر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبى عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثمَّ نزل فصلَّى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال: إني رأيت النبي علي إذا جدّ به السير أخّر المغرب وجمع بينهما.

باب يصلي المغرب ثلاثاً في السقر باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء باب السرحة في السير باب من جمع بينهما ولم يتطوّع باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع مين المغرب والعشاء باب النزول بين عرفة وجمع باب المسافر إذا جد به السير يمجل إلى أهله

باب صلاة التطوع صلى الدواب وحيثها توجهت به باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

/1/ر: بدنات. /2/ر: جدَّ به.

باب ينزل للمكتوبة

أي وجه توجه، ولم يكن رسول الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة.

باب صلاة النطوع على الحمار

٥٥٤ ـ عن أنس بن سيرين قال: استقبلنا أنساً حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلى على حمار ووجهه من ذا الجانب _ يعني عن يسار القبلة _ فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة، فقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله.

باب مَن لم يتطوّع في السفر دبر الصلاة وقبلها

٥٥٥ _ عن حفص بن عاصم قال: سافر ابن عمر رفي الله فقال: صحبت النبي على فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان ﷺ كذلك،

باب مَن تطوع في السفر في غير دبر

ولم أره يسبّح في السفر وقال الله جلّ ذكره ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَشَوَةً حَسَنَةً ﴾. ٥٥٦ ـ عن ابن أبي ليلي قال: ما أنبأنا 1/ أحد أنه رأى النبى عَلَيْ صلَّى الضحى غير أم هانىء فإنها ذكرت أن النبي عَلَيْ يُعَلِيعُ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات، فما رأيته صلّى صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع

> باب الجمع في السفر بين المغرب باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين

ارتحل ثبل أن تزيغ الشمس بآب إذا أرتحل بعدما زاخت الشمس

صلَّى الظهر ثم ركب .

الصلوات وقبلها

باب صلاة الضحى في السفر

باب منزل النبي على يوم الفتح

والسجود. ٧٥٥ _ عن أنس بن مالك على قال: كان النبي على

يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر ـ يعني المغرب والعشاء _.

المغرب والعشاء ٥٥٨ ـ عن أنس بن مالك على قال: كان النبي عَلَيْ إذا باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا

ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما، وإذا زاغت قبل أن يرتحل صلى الظهر تم

٥٥٩ ـ عن عمران بن حصين على وكان مبسوراً قال: كان بي بواسير فسألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً

. /1/ر: حدثنا.

/2/ر: قالت.

فقال: «صلّ قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب، إن صلّى قائماً فهو أفضل، ومَن صلّى قاعداً فله نصف أجر القاعد».

باب صلاة القاهد باب صلاة القاهد بالإيماه باب إذا لم يطق قاعداً صلّى على جنب

التهجد عتاب التهجد

والمرض ومن فيهن، ولك الحمد، انت والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، انت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، انت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحق الحمد أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق، ولقاؤك الحق/1/، وقولك الحق/1/ والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد على حق والساعة حق، اللهم والنار حق والنبيون حق ومحمد على حق والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت، وبك/2/ حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، أنت إلهي لا إله إلا أنت أو لا إله لي غيرك ولا ولا قوة إلا بالله».

باب التهجد بالليل
باب الدعاء إذا اتبه من الليل
باب قول الله تعالى: ﴿ وَهُوْ اللَّذِي
مَنْكُ النَّكَوْتِ وَالْأَرْثُ إِلْمَا اللَّهِ
باب قول الله تعالى: ﴿ وَيُوهُ يُوبَوْ
يُعِرُونُ فَي إِلَّهُ فَي المَرْةُ فَي اللَّهِ
باب قول الله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ
باب قول الله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ
يُبَاوِلُوا كُنَّمَ اللَّهُ ﴾

النبي على فلم يقم ليلة أو ليلتين أو ثلاثاً واحتبس جبريل على النبي على فأتته امرأة من قريش فقالت: أبطأ عنه شيطانه، يا محمد ما أرى صاحبك إلا أبطأك إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثاً. فنزلت: ﴿وَالشَّحَىٰ وَالنَّهَىٰ وَالنَّلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿ وَالنَّهَىٰ .

باب ترك القيام للمريض باب ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ رَمًا فَنَ ۞﴾ باب كيف نزل الوحى، وأول ما نزل

٥٦٢ - وعن علي بن أبي طالب رها أن رسول الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة فقال: ألا تصليان؟

باب تحريض النبي ﷺ على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب باب في المشيئة والإرادة

/1/ر: حق. /3/ر: إليك.

/2/ر: إليك.

ماب ﴿ زُكَانَ ٱلإِنسَانُ أَكُونُ مَنْ و جَدُلاً﴾

قال على: فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف رسول الله ﷺ في حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئاً ثم سمعته وهو مولً^{/1/} يضرب فخذه وهو يقول: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

باب قيام النبي على الليل ٥٦٣ ـ وعن المغيرة بن شعبة عليه قال: إن كان النبي عليه ياب الصير عن محارم الله بِسَابٍ ﴿ لِيَنْفِرُ لَكَ اللَّهُ مَا ظُمَّذُمُ مِن ذَلْبِكَ

ليقوم أو ليصلي حتى ترم /2/ قدماه أو ساقاه فيقال له: غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، فيقول: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟».

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِذِّ يَمْنَتُمُ عَلَيْكَ وَيُهْدِيكَ ۖ مِيزَهَا مُسْتَغِيدًا ١

باب من ألقى له وسادة

ياب صوم الدهر

ياب مَن نام عند السحر

٥٦٤ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص الله قال: أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته (١) فيسألها عن بعلها فتقول: نِعم الرجل من رجل، لم يطأ لنا فراشاً، ولم يفتش لنا كنفاً (٢) منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي على صومي

وأخبر رسول الله عظي أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت، وبلغ النبي على أني أسرد الصوم وأصلي الليل، فقال: «القني به» فإما أرسل إلي وإما لقيته بعد فدخل عليَّ

فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف، فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي النبي عَلَيْ : «أنت الذي

تقول: والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت، يا عبدالله ألم أخبر /3/ أنك تقوم الليل وتصلي وتصوم النهار /4/ ولا تفطر؟» قلت له: بلي /5/ يا رسول الله، قد قلته بأبي أنت وأمي وإني أفعل

ذلك، قال: «فإنك لا تستطيع ذلك فلا تفعل، فإنك إذا فعلت ذلك هجمت (٣) له عينك /6/ ونفهت له (٤) نفسك /7/» فقال: «كيف تصوم؟» قلت: أصوم كل يوم، قال: «لا صام من صام الدهر/8/

> /5/ر: نعم. /1/ر: مدير. /6/ر: العين. /2/ر: تتفخ. /7/ر: النفس. /3/ر: أنبأ. /8/ر: الأبد. /4/ر: الدمر.

(٣) ضعفت لكثرة السهر (٤) كلت. (٢) معطى،

(١) زوجه ابنه.

44.4

ياب حق الجسد في الصوم باب حق الضيف في الصوم باب حق الأهل في الصوم باب وإن لزوجك عليك حقًا

مرتين، فإن لجسدك عليك حقًا، وإن لنفسك عليك حقًا/1/، وإن لعينيك عليك حقًا $^{1/l}$ ، وإن لزورك عليك حقًا، وإن $12^{1/2}$ لأهلك $12^{1/2}$ عليك حقًا $13^{1/2}$ ، فصم وأفطر وقم ونم وإنك عسى أن يطول بك عمر، وإن بحسبك (3/ أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل 14/ حسنة عشر أمثالها، فإذن ذلك مثل صيام الدهر كله قال: فشددت فشدّد عليّ، قلت: يا رسول الله إني أجد بي قوة فإني أطيق أكثر من ذلك. قال: «خمساً» قلت: يا رسول الله. قال: «سبعاً» قلت: يا رسول الله. قال: «تسعاً» قلت: يا رسول الله. قال: «إحدى عشرة» قال: «فصم يوماً وأفطر يومين علت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «فصم من كل جمعة ثلاثة أيام، قال: فشددت فشدد علي، قلت: إني أطيق غير ذلك. قال: "فصم يوماً وأفطر يوماً وذلك صيام أَكَّا نبي الله داود عليه السلام وهو أفضل /6/ الصيام ولا تزد عليه» فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله، فقال النبي عَلِيْقٍ: «لا أفضل من ذلك فصم صوم نبي الله داود» قال: وكيف؟ قال: «كان يصوم نصف الله الدهر يصوم يوماً ويفطر يوماً والا يفر إذا لاقى»، قال: مَن لي بهذه يا نبي الله؟ وقال: «أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان

باب صوم يوم وإفطار يوم باب صوم داود عليه السلام ماب ﴿وَمَانَيْنَا دَانُدَ رَبُورًا﴾

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود باب في كم يقرأ القرآن

تختم؟ قلت: كل ليلة، فقال لي رسول الله عَلَيْ : «اقرأ القرآن بابني كم في كل شهر قلت: إني أجد قوة، وإني أطيق أكثر من ذلك حتى قال: «فاقرأه في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك فما زال حتى قال: هفي ثلاث فكان عبدالله يقول بعدما كبر:

يصوم يوماً ويفطر يوماً» وقال: «في كم تقرأ القرآن؟ وكيف

يا ليتني قبلت رخصة رسول الله على وذلك أنى كبرت

/1/ر: حظاً. /5/ر: صوم.

/2/ر: لزوجك. /6/ر: أعدل، ر: فوق. --

/4/ر: والحسنة بعشر.

وضعفت. قال مجاهد: فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من الليل ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي عليه، قال عبدالله: قال لي رسول الله علي الله عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل

باب طول القيام في صلاة الليل

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن

باب قيام النبي ﷺ من نومه وما نسخ

باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ

من قيام الليل

باب صفة النبي ﷺ

وإنطاره

كان يقومه

٥٦٥ _ عن عبدالله على قال: صليت مع النبي على ليلة، فلم يزل قائماً حتى هممت بأمر سوء قال أبو واثل: قلنا: وما هممت؟ قال: هممت أن أفعد وأذر

فترك قيام الليل».

٥٦٦ _ عن أنس على قال: كان رسول الله على يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم ويصوم حتى نظن

أن لا يفطر منه شيئاً. ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائماً إلا رأيته ولا مفطراً إلا رأيته. وكان لا تشاء أن تراه

من الليل قائماً مصلياً إلا رأيته، ولا نائماً إلا رأيته، ولا مسست خزة (١) ولا حريرة ولا ديباجاً ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عبيرة (٢) أو عرقاً (٣)

قط أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ. ١٥٥ - عن أبي هريرة وه أن رسول الله على قال:

«يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على مكان كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلَّى انحلت عقده /1/ كلها، فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان»

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصلُ بالليل بأب صفة إبليس وجنوده

(٣) الربح الطيب. (١) نوع من الحرير .

(٢) زنوع من الطيب.

/1/ر: عقدة.

مه عن عبدالله و قال: ذكر عند النبي و رجل نام ليلة حتى أصبح، ما قام إلى الصلاة، فقال: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنه /1/».

• • • • عن أبي هريرة شهه أن النبي شه قال لبلال عند صلاة الفجر: «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دف (١) نعليك بين يديّ في الجنة قال: ما عملت عملاً أرجى عندي أني لم أتطهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كُتب ني أن أصلى.

٥٧٢ - عن عبادة بن الصامت عن النبي عن النبي الله قال: «مَن تعارَ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: «اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قُبلت صلاته».

وهو يقصص الهيثم أنه سمع أبا هريرة و وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله والله يقول: «إن أخا لكم
 لا يقول الرفث، يعني بذلك عبدالله بن رواحة:

/1/ر: أذنيه. /2/ر: يتتزل.

(۱) تحریك.

باب إذا نام ولم يصلُّ بال الشيطان في أذنه باب صفة إيليس وجنوده

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل باب قول الله: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبُرَدُرُوا كُلْنَمُ اللَّهِ ﴾ باب الدعاء نصف الليل

باب فضل الطهور بالليل والنهار، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

باب ما يُكره من التشديد في المبادة

باب نضل مَن تعارّ من الليل فصلّى

باب فضل مَن تعارّ من الليل فصلّى باب هجاه المشركين

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدي بعد العمى فقلوبنا يه موقنات أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

باب فضل مَن تعادّ من الليل فصلّى

باب التماس ليلة القدر في السبع

باب ما جاه في التطوع مثنى مثنى

باب اللحاء عند الاستخارة

باب صلاة الضحى في السفر

باب قول الله : ﴿ قُلْ هُو الْقَادِرُ ﴾

باب التواطؤ على الرؤيا

٧٤ - وعن ابن عمر الله أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر وأن أناساً أروها في العشر الأواخر وكانوا لا يزالون يقصُّون على النبي ﷺ الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر، فقال النبي عليه:

«أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر/1/ الأواخر، فمن كان متحرياً فليتحرها من العشر $^{1/}$ الأواخر».

٥٧٥ - عن جابر بن عبدالله الله عن حال: كان رسول الله ﷺ يعلم /2/ أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل 3/1 اللهم إنى أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر _ ثم يسميه بعينه - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله ـ فاقدره لي، ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة

أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عنى واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان، ثم ارضني 14/ به قال: «ويسمى حاجته».

٥٧٦ - عن مورق قال: قلت لابن عمر الله الصلى الضحى؟ قال: لا. قلت: فعمر؟ قال: لا. قلت: فأبو بكر؟ قال: إلا. قلت: فالنبي عَيْدٍ؟ قال: لا إخاله.

> 1/c: 1 السبع. /3/ر: يقول. /2/ر: يعلمنا. : /4/ر: رضني.

٧٧٥ ـ عن أبي هريرة رهي قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن حتى أموت: صوم /1/ ثلاثة أيام من كل شهر،

وصلاة ركعتي الضحى، ونوم على 12/ وتر.

٥٧٨ ـ عن عبدالله المزنى عن النبي على قال: «صلُّوا قبل صلاة المغرب» قال في الثالثة: «لمَن شاءً» كراهية ً^{/3/} أن يتخذها الناس سنة.

٧٧٥ ـ عن مرثد بن عبدالله اليزني قال: أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت: ألا أعجبك من أبي تميم، يركع ركعتين قبل صلاة المغرب، فقال عقبة: إنا كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ. قلت: فما يمنعك الآن؟ قال: الشغل.

> الصلاة عناب فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة

٥٨٠ ـ عن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، والمسجد الأقصى».

٥٨١ .. عن أبي هريرة رهي أن النبي عَلَيْ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

🗚 ـ عن عبدالله بن زيد المازني 🥦 أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

۵۸۳ _ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضى».

> /3/ر: خشية. /1/ر: صيام.

/2/ر: أن أوتر قبل أن أنام.

باب الصلاة قبل المغرب باب نهي النبي على التحريم إلا

باب صلاة الضحى في الحضر

وأربع عشرة وخمس عشرة

باب صيام البيض: ثلاث عشرة

باب الصلاة قبل المغرب

ما تعرف إباحته

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

باب قضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

باب فضل ما بين القبر والمنبر

باب فضل ما بين القبر والمنبر باب قضائل المدينة باب. . . المحرمان . . . وما كان فيهما من مشاهد النبي عليه باب ني الحوض

(٢١) ـ كتاب العمل في الصلاة

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة باب لا يرد السلام في الصلاة باب هجرة الحيشة

وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا على النبي على النبي على النبي على النبي على المنا عليه فلم يرد علينا. فقلنا: يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا، قال: "إن في الصلاة شغلاً».

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة باب ﴿ وَقُرُمُوا لِنَّهِ تَنْنِيْنَ ﴾ أي مطيمين

٥٨٥ - عن زيد بن أرقم الله قال: إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي الله الله المحلم أحدنا صاحبه الله المحاجته حتى نزلت هذه الآية ﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى الصَّكَلَوْتِ وَالصَّكَلُوةِ الْوُسُطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ فَنَنِينَ الله فَامِرنا بالسكوت.

باب النصقيق للنساء

٥٨٦ - عن أبي هريرة و النبي عن النبي على قال:
 «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء».

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

و ۱۸۷ من أبي هريرة عن النبي السرائيل رجل يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى، وكان في بني إسرائيل رجل يقال له: جريج كان يصلي، فجاءته أمه فدعته. فقال: أجيبها أو أصلي؟ فقالت: اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات، وكان جريج في صومعته فتعرّضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعياً فأمكنته من نفسها، فولدت غلاماً، فقالت: من جريج، فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه، فتوضاً وصلّى، ثم أتى الغلام فقال: مَن أبوك يا غلام؟ قال: الراعي. قالوا: نبني صومعتك من ذهب؟ قال: لا، إلا من طين. وكانت المرأة ترضع ابناً لها من بني إسرائيل، فمرّ رجل راكب ذو شارة،

وهي ترضعه، فقالت: اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا، اللهم اجعل ابني مثله، فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال: اللهم لا تجعلني مثله، ثم رجع في الثدي فأقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة: كأني أنظر إلى النبي على يمصه أصبعه

ياب إذا هدم حائطاً فليين مثله

/1/ر: أخاه. الارد: بينما.

«ثم مرّ بأمة /1/ تجرر ويلعب بها فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال: اللهم اجعلني مثلها، فقالت: لمَّ ذاك؟ فقال: أما الراكب فإنه كافر جبار من الجبابرة، وأما هذه الأمة /2/ فإنهم يقولون لها: سرقتِ زنيتِ ولم تفعل وتقول: حسبي الله» .

ياب قدول الله: ﴿ وَأَذْكُرُ إِنَّ ٱلْكِنَابِ مَرْيَمُ إِذِ ٱنتَبَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾

> ٥٨٨ ـ عن معيقيب على أن النبي على قال في الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال: «إن كنت فاعلاً فواحدة».

باب مسح الحصى في الصلاة

٥٨٩ ـ عن شعبة قال: حدثنا الأزرق بن قيس قال: كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف^{/3/} نهر قد نضب

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

عنه الماء إذا رجل يصلى _ هو أبو برزة الأسلمي _ وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة ً^{/4/} تنازعه فانطلقت الفرس وجعل يتبعها فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته،

باب قول النبي ﷺ: ايسروا ولا تعشروانا

فجعل رجل من /5/ الخوارج له رأي يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ. انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس. فلما انصرف الشيخ قال: إني سمعت قولكم، وما عنَّفني أحد منذ

فارقت رسول الله ﷺ وإني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمانياً، وشهدت تيسيره وإنى إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلى من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق عليّ، إن منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آتِ

أهلى إلى الليل.

باب لا يرد السلام في الصلاة

٥٩٠ - عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له، فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي ﷺ فسلّمت عليه فلم يرد عليَّ فوقع في قلبي ما الله أعلم به، فقلت في نفسي: لعل رسول الله ﷺ وجد عليَّ أني أبطأت عليه ثم سلّمت عليه فلم يرد عليّ، فوقع في قلبي أشد

> /1/ر: بامرأة. /4/ر: القرس.

/5/ر: فينا. /2/ر: المرأة,

/3/ر: شاطیء.

من المرة الأولى، ثم سلّمت عليه فرد عليّ فقال: «إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي» وكان على راحلته متوجهاً إلى غير القبلة.

ياب الخصر في الصلاة

الخصر (١٥ عن أبي هريرة ﷺ قال: نهي عن الخصر (١٥)
 في الصلاة: أن يصلي الرجل مختصراً.

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

باب إذا كلم وهو يصلى فأشار بيده

وامتمع

أبو هريرة، فلقيت رجلاً فقلت: بما قرأ رسول الله على البارحة في العتمة؟ فقال: لا أدري. فقلت: لم تشهدها؟ قال: بلى. قلت: لكن أنا أدرى. قرأ سورة كذا وكذا.

(۲۲) ـ كتاب السهو

وعبدالرحمن بن أزهر الله أرسلوه إلى عائشة الله فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعاً وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها: أنّا أُخبِرنا أنك تصلينها، وقد بلغنا أن النبي الله عنها، وقال ابن عباس: وكنت أضرب الناس مع عمر بن

الخطاب عنهما، قال كريب: فدخلت على عائشة رضي المنتها

ما أرسلوني، فقالت: سل أم سلمة. فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة، فقالت أم سلمة الله النبي على النبي على عنهما ثم رأيته

يصليهما حين /1/ صلّى العصر، ثم دخل عليَّ وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية /2/ فقلت: قومي بجنبه قولي له: تقول لك أم سلمة يا رسول الله

سمعتك الماركة تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما، فإن أشار

/1/ر: أنه. /2/ر: ألم أسمعك. /2/ر: الخادم.

⁽١) وضع اليد على الخاصرة.

بيده فاستأخري عنه، ففعلت الجارية، فأشار بيده فاستأخرت عنه. فلما انصرف قال: "يا ابنة أبي أمية، سألتِ عن الركعتين بعد العصر، وإنه أتاني ناس من عبدالقيس بالإسلام من قومهم، فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان».

باب وند عبدالقيس

الجنائز - كتاب الجنائز

بـاب فـي الـجـنــاثـز ومَـن كــان آخـر كلامه: لا إله إلا الله باب ما أدي زكاته فليس بكنز ٩٤ - عن الأحنف بن قيس قال: جلست إلى ملاً من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم، ثم قال: بشر الكانزين برضف (١) يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض (٢) كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل، ثم ولَّى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري مَن هو ، فقلت له: لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت. قال: إنهم لا يعقلون شيئاً، خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشى وحده وليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: «مَن هذا؟» قلت: أبو ذر جعلني الله فداءك. قال: «يا أبا ذر، تعال النبي عَلِي في حرة معه ساعة ، فكنت أمشى مع النبي عَلِي في حرة المدينة عشاء، فاستقبلنا أحد، فقال لي خليلي لما أبصر أحداً ـ قلت: مَن خليلك؟ قال النبي ﷺ : "يا أبا ذر أتبصر أحداً؟ "قال: فنظرت إلى الشمس ما بقى من النهار، وأنا أرى أن رسول الله ﷺ يرسلني في حاجة له، قلت: نعم، قال: «يا أبا ذر، ما أحب أن لي مثل أُحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير، ما أحب أنه تحول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث، إلا ديناراً أرصده لدين، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا» وأرانا بيده، ثم قال: «يا أبا ذر» قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: «إن الأكثرين هم الأقلُّون إلا مَن أعطاه الله خيراً فنفح فيه يمينه وشماله وبين

باب قول النبي ﷺ: الما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً، ياب أداء الليون باب مَن أجاب بلبيك وسعليك باب المكثرون هم الأقلون

⁽١) حجارة محماة. (٢) عظم في أعلى الكتف.

يديه ووراءه وعمل فيه خيراً إلا من قال بالمال: هكذا وهكذا» وأشار الراوي بين يديه وعن يمينه وعن شماله «وقليل ما هم»، وإن هؤلاء لا يعقلون، إنما يجمعون الدنيا، لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله، وروى غير الأحنف عن أبي ذر: أتيت النبي عَي وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ ومشيت معه ساعة وقال: «مكانك اجلس هاهنا، لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع الأجلسني في قاع حوله حجارة فانطلق في الحرة في سواد الليل وتقدّم غير بعيد حتى غاب/1/ عنى لا أراه، فلبث عنى فأطال اللبث، فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون أحد عرض لرسول الله عَيْقُ فأردت أن آتيه ثم ذكرت قول رسول الله عَيْق: «لا تبرح مكانك حتى آتيك» فمكثت ثم إني سمعته وهو مقبل يقول: «وإن سرق وإن زنى» فلما جاء لم أصبر فقلت: يا رسول الله الصوت الذي سمعت خشيت أن يكون عرض لك، ثم ذكرت قولك فقمت (۱) يا نبي الله جعلني الله فداءك مَن تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحداً يرجع إليك شيئاً، قال: «وهل سمعت؟» قلت: نعم، قال: «أتاني جبريل /2/ عليه السلام فعرض لى في جانب الحرة فأخبرني - أو قال: بشرني - فقال: بشر

باب ذكر الملائكة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله

باب الجنائز ومَن كان آخر كلامه: لا

باب الثياب البيض

أمتك : ما من عبد من أمتي قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك لا يشرك بالله شيئاً إلا دخل الجنة ـ أو قال: لم يدخل النار ـ قلت: يا جبريل وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق. قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق. قلت: وإن زنى وإن سرق. قال: وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر» وكان أبو ذر إذا حدّث بهذا

٥٩٥ _ عن عبدالله عليه قال: قال رسول الله علي: "مَن

/2/ر: آتٍ من رب*ي*،،،

باب إذا قال: والله لا أتكلم البوم /1/ر: توارى. نصلی او ترا او سبّح او کبّر او حمد أو هلّل فهو على نيته

. (١) فأقمت.

قال: «وإن رغم أنف أبي ذر».

ما**ت يشرك ً** الله شيئاً ^{/2} دخل النار ، وقلت أنا: مَن مات لا يشرك ً الله شيئاً ^{/2} دخل الجنة.

عن سبع: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الماعن سبع: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، ونصر المالم المطلوم، وإبرار المقسم، ورد السلام، وتشميت العاطس، ونهانا عن الشرب في آنية الفضة، وحلقة خاتم الذهب، وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق والسندس، وعن ركوب المياثر الحمر.

وم عن أبي هريرة هي قال: سمعت رسول الله على يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

مات وأبو بكر بالسنح (۱)، فقال عمر يقول: والله ما مات وأبو بكر بالسنح فقال عمر: والله ما كان يقع في نفسي إلا رسول الله على، وقال عمر: والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك، وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم، فأقبل أبو بكر على على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة الله فتيمم (۱) النبي على وهو مسجّى (۱)(۱) ببرد (۱) حبرة فجاء فكشف عن وجهه، ثم أكبّ عليه فقبّله، ثم بكى فقال: بأبي أنت وأمى يا نبى الله، طبت حيًا وميتاً، والله الذي نفسي بيده

باب الدخول على الميث بعد الموث إذا أُدرج في اكفائه باب مرض النبي ﷺ ووفائه باب اللدود

سِبَابِ ﴿ وَبِرِكِ ٱلنَّاسِ مَن نَذَّبُذُّ مِن دُونِ

باب قسول الله: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

باب تشميت العاطس إذا حمد الله

الله أندَادًا﴾

باب الأمر باتباع الجنائز

ياب نصر المظلوم

باب إنشاء السلام

باب آنية القضة

باب خواتيم الذهب باب لبس القسى

باب الميثرة الحمراء

باب الأمر باتباع الجنائز

أَيْسُنِهُ ﴾

باب وجوب عيادة المريض باب حق إجابة الوليمة والدعوة

باب قول النبي ﷺ الو كنت متخلاً خليلاً،

> /1/ر: پدعو، ر: پجعل. /5/ر: إنشاء. /2/ر: ندأ. /6/ر: مغشي.

/3/ر: نصر الضعيف. /7/ر: بثوب.

/4/ر: عون.

(١) قال إسماعيل: يعني بالعالية، اسم (٣) مغطى.

موضع بالمدينة. (٤) نوع من الثياب اليمنية غالي

(٢) قصد. الثمن.

لا يجمع /1/ الله عليك موتتين أبداً، أما الموتة التي كُتبت عليك فقد متُّها. وعن ابن عباس: أن أبا بكر قبّل النبي ﷺ بعد الله موته، قال أبو سلمة: فأخبرني ابن عباس ﴿ أَن أَبا بكر ﴿ خرج وعمر على يكلم الناس، فقال: يا أيها الحالف على رسلك، اجلس يا عمر، فأبى. فقال: اجلس، فأبى عمر أن يجلس فتشهد أبو بكر من فمال /3/ إليه الناس وتركوا عمر، فلما تكلم أبو بكر جلس عمر، فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، ألا من كان منكم يعبد محمداً على فإن محمداً ﷺ قد مات، ومَن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت. قَالَ الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۞﴾ وقال: ﴿ وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتَ مِن قَبَلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِـلَ ٱنقَلَتِتُمْ عَلَىٰ أَعْقَائِكُمُّ وَمَن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ فَكَن يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا وَسُيَجْرِى اللَّهُ النَّاكِرِينَ ﴿ الله عَالَ : فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر على فتلقاها منه الناس كلهم فما يسمع بشر من الناس إلا يتلوها، قال: فنشج (١) الناس يبكون، قال عمر: والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت^(۲) حتى ما تقلني^(۳) رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي على قد مات، وقالت عائشة: فما كان من خطبة إلا نفع الله بها، لقد خوّف عمر الناس وإن فيهم لنفاقاً، فردّهم الله بذلك، ثم لقد بصّر أبو بكر الناس الهدى، وعرَّفهم الحق الذي عليهم، وخرجوا به يستسلون ﴿ وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولُ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ أُلرُّسُلُّ ﴾ إلى ي ﴿ ٱلشَّكِرِينَ ﴾ ، قال: واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا: منا أمير ومنكم أمير، فذهب إليهم

/1/ر: يذيقك. /3/ر: فأتبل. /2/ر: وهوميت.

⁽١) النشيج: نوع من أشد أنواع (٢) أصابتني علة لا أستطيع المشي منها. الكاء. (٣) تجملني.

أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، فذهب عمر يتكلم، فأسكته أبو بكر، وكان عمر يقول: والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاماً قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر، ثم تكلم أبو بكر أبلغ الناس، فقال في كلامه: نحن الأمراء وأنتم الوزراء، فقال حباب بن المنذر: لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير، فقال أبو بكر: لا، ولكننا الأمراء وأنتم الوزراء، هم أوسط العرب داراً، وأعربهم أحساباً فبايعوا عمر أو أبا عبيدة، فقال عمر: بل نبايعك، فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله على فأخذ عمر بيده، فبايعه وبايعه الناس، فقال قائل: قتلتم سعد بن عبادة، فقال عمر: قتله الله.

باب الدخول على المبت بعد الموت إذا أدرج في أكفائه باب القرعة في المشكلات باب مقدم النبي عَلَيْقُ وأصحابه المدينة باب من تُتل من المسلمين يوم أحد النبي على قالت: اقتسم المهاجرون قرعة حين أقرعت الأنصار النبي على قالت: اقتسم المهاجرون قرعة حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين فطار لنا سهم عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فاشتكى ووجع عندنا وجعه الذي توفي فيه فمرضناه فلما توفي وغسل، وكفن الله علي أثوابه، دخل علينا رسول الله على فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال النبي على: «وما يدريك أن الله قد أكرمه?» فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي ينا رسول الله، فمن الارجو له الخير، والله ما أدري ـ وأنا رسول الله ـ ماذا يفعل ين لأرجو له الخير، والله ما أدري ـ وأنا رسول الله ـ ماذا يفعل بي الم ولا بكم» قلت: فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً، قالت: وأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عيناً تجري، فجئت لرسول الله على فأخبرته فذكرت له ذلك فقال: «ذلك عمله يجري له».

باب رؤيا النساء باب المين الجارية في المنام

الله عن جابر بن عبدالله الله قال: لما قُتل أبي يوم أحد جيء به قد مُثُل به حتى وُضع بين يدّي رسول الله علية وقد

/1/ر: وجعلناه. /3/ر: هو.

/2/ر: فمتي. /4/ر: يه.

سُجِّي ثوباً فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي، فجعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي، وينهوني والنبي عَلَيْتُهُ لا ينهاني، باب الدخول على الميت بعد الموت ثم أمر رسول الله على فرفع فجعلت عمتي تبكي فسمع إذا أدرج في أكفائه باب ظل الملائكة على الشهيد

رسول الله ﷺ صوت صائحة /1/ فقال: «مَن هذه؟» قالوا: ابنة عمرو أو أخت عمرو، فقال النبي عَلَيْم: «فلمَ تبكين؟» أو «لا تبكين ما زالت الملائكة تُظله بأجنحتها حتى رفعتموه». باب الرجل ينعى إلى أهل الميت ٦٠١ ـ عن أبي هريرة رهي أن رسول الله ﷺ نعى إلى باب موت النجاشي أصحابه النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه، بأب الصلاة على الجنائز بالمصلى فقال: «استغفروا لأخيكم» وخرج إلى المصلى ثم تقدّم فصف باب الصفوف على الجنازة بهم وصفُّوا خلفه فصلَّى عليه وكبَّر أربع تكبيرات. باب التكبير على الجنازة أربعاً

٦٠٢ _ عن أنس بن مالك على قال: خطب النبي على باب الرجل يتعي إلى أهل الميت فنعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتي خبرهم باب علامات النبوة في الإسلام فقال: «أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم باب غزوة مؤتة من أرض الشام باب متاقب خالد بن الوليد أخذها عبدالله بن رواحة فأصيب، وإن عينَي رسول الله ﷺ باب مَن تأمَّر في الحرب من غير لتذرفان، ثم الم أخذها سيف من سيوف الله خالد بن الوليد من إمرة إذا خاف المدو غير إمرة ففتح الله عليهم وقال: ما يسرنا /3/ أنهم عندنا». باب تمتَّى الشهادة

٦٠٣ ـ عن أنس بن مالك على قال: قال النبي على: باب فضل مَن مات له ولد فاحتسب بأب ما قيل في أولاد المسلمين «ما من الناس من مسلم يتوفى اله الله من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم». ٦٠٤ ـ عن أبي هريرة ره عن النبي ﷺ قال: باب نضل مَن مات له ولد فاحتسب سِابِ تَسُولُ اللهُ: ﴿ وَأَقْسَدُوا بِاللَّهِ جَهْدُ «لا يموت لأحد المالمين ثلاثة من الولد فيلج المارالالا النار

إلا تحلة القسم».

اصبري

باب زيارة القبور

٦٠٥ ـ عن أنس بن مالك على قال: مرّ النبي على باب قول الرجل للمرأة عند القبر: بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال: «اتقي الله واصبري» قالت:

> /4/ر: يموت. /1/ز: أنائحة. /5/ر: لمسلم. /2/ر: حتى. /6/ر: تمسه. /3/ر: هم:

إليك عني فإنك لم تُصَب¹¹ بمصيبتي ولم تعرفه، قال: فجاوزها ومضى فمرّ بها رجل فقال لها: ما قال لك رسول الله يَعْمَ؟ قالت: ما عرفته، فقيل لها: إنه النبي يَعْمَ، قال: فجاءت ما ياب النبي عَلَيْمَ فلم تجد عنده ألا بوابين النبي فقال فقالت: لم أعرفك يا رسول الله، والله ما عرفتك، فقال النبي عَلَيْمَ: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

باب الياب البيض للكفن باب الكفن بغير قميص باب الكفن بلا عمامة باب موت يوم الاثنين

باب ما ذكر أن النبي ﷺ لم يكن له

باب الصبر عند الصدمة الأولى

البي بكر هي فقال: في كم كفنتم النبي هي قالت: دخلت على ثلاثة أبي بكر هي فقال: في كم كفنتم النبي هي قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. وقال لها: في أي يوم توفي رسول الله هي قالت: يوم الاثنين. قال: أرجوا الاثنين. قال: فأي يوم هذا؟ قالت يوم الاثنين. قال: أرجوا فيما بيني وبين الليل. فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه، به ردع (۱) من زعفران، فقال: اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما. قلت: إن هذا خلق (۱). قال: إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة. فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودُفن قبل أن يصبح.

باب الكفن في ثوبين باب سنة المحرم إذا مات باب سنة المحرم إذا مات باب المحرم يموت بعرفة باب كيف يكفن المحرم ياب ما ينهى من الطبب للمحرم والمحرمة باب الحذوط للبت

٦٠٨ - عن ابن عمر الله أن عبدالله بن أبي لما توفي

/1/ر: خلو من. |5/ر: فاقعصته. /2/ر: أتت. |6/ر: ثوبين. /3/ر: عليه. |7/ر: تغطو. /4/ر: بواباً. |8/ر: يلبي، ر: يهل.

(۱) لطخ. (۲) قديم.

أو لا يكف ومن كفن بغير قميص باب لبس القميص باب لبس القميص باب ﴿ اَسْتَغْفِرْ لَمْمُ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَمُمُ اللهِ لَا تَسْتَغْفِرْ لَمُمُ اللهِ تَسْتَغْفِرْ لَمْمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ لَمُمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ لَمْمُ اللهُ اللهُ لَمْمُ اللهُ ا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومَن كُفِّن بغير قميص

باب هل يخرج الميث من القبر

واللحد لعلة باب الكسوة للأسارى

باب لبس القميص

باب الكفن من جميع المال

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

باب غزوة أحد

باب الكفن في القميص اللي يكف

جاء ابنه عبدالله بن عبدالله إلى النبي على فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فقال: يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه، ثم سأله أن يصلي عليه فقال: وصل عليه واستغفر له فأعطاه النبي عليه فميصه وأمره أن يكفنه فيه وقال: «إذا فرغت فآذني أصلي عليه» فلما فرغ فآذنه فجاء ليصلي عليه فلما قام وأراد أن يصلي عليه قام عمر شم فأخذ بثوبه فجذبه فقال: يا رسول الله، أتصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه، أليس الله قد نهاك أن تصلي عليه والمنافقين وتستغفر لهم؟

فقال: «إنما خيَّرني الله فأنا بين خيرتين قال: ﴿ آسَتَغْفِرَ لَمُمَّ أَوْ لَكُمْ أَوْ لَلَهُ لَمُمَّ أَوْ لَكَ مَتَغْفِر لَكُمْ أَوْ وَسَأْزِيده على السبعين " قال: إنه منافق. قال: فصلى عليه رسول الله على وصلينا معه ثم أنزل / الله عليه: ﴿ وَلَا نَصَلِ عَلَى السَّهُ مَاتَ أَبِدًا وَلَا نَقُمُ عَلَى قَبْرِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَلَ فَسَقُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَلَ فَسَقُونَ اللهِ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَلَهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَلَ فَاسَقُونَ اللهِ فَا اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَا فَا اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَا فَا اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ فَا اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا فَاللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا فَا اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا فَا اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا لَهُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا فَا اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَمِانُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَوْلَهُ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَلَا لَاللَّهُ وَلَوْلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَوْلَا لَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَّهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَوْلَا لَاللَّهُ وَلَوْلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ اللّهُ الل

عبدالله بن أبي بعدما أُدخل قبره الله الله قال: أتى النبي على عبدالله بن أبي بعدما أُدخل قبره الله ودُفن فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه فنفث فيه الله أعلم، وكان كسا عباساً قميصاً، لما كان يوم بدر أتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي على له قميصاً فوجدوا قميص عبدالله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي على إياه، فلذلك نزع النبي على قميصه الذي ألبسه.

عبدالرحمن بن عوف رهيم بن عبدالرحمن قال: أتي عبدالرحمن بن عوف رهي يوماً بطعامه وكان صائماً، فقال: قُتل مصعب وكان خيراً مني فلم يوجد له ما يُكفَّن فيه إلا بردة إن غطي راسه بدت رجلاه، وأن غطي رجلاه بذا رأسه، وقتل حمزة ـ أو رجل آخر ـ خير مني فلم يوجد له ما يُكفَّن فيه إلا حمزة ـ أو رجل آخر ـ خير مني فلم يوجد له ما يُكفَّن فيه إلا

/1/ر: فنزلت. /3/ر: عليه.

/2/ر: حفرته.

747

بردة، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط، لقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا /1/ في حياتنا الدنيا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

وجه الله فوقع أمرنا على الله: فمنا من مات أمر النبي على نلتمس أمر وجه الله فوقع أمرنا على الله: فمنا من مات أمر لم يأكل أمن أجره شيئاً كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة أمر فكنا إذا غطينا بها رأسه خرجت أمر رجلاه، وإذا غطينا رجليه خرج أمر أسه، فأمرنا النبي على أن نغطي رأسه، وأن نجعل على رجليه من الإذخر فقال: «غطوا بها رأسه واجعلوا أمر على رجليه الإذخر» ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها.

النبي عن أبي حازم عن سهل الله أن امرأة جاءت النبي النبي الله المسوحة فيها حاشيتها. قال: "أتدرون ما البردة؟ قالوا: نعم هي الشملة، قال: "هي شملة منسوجة فيها حاشيتها" قال: "نعم فقالت: يا رسول الله، إني نسجتها بيدي فجئت الأكسوكها، فأخذها النبي الله محتاجاً إليها فلبسها، فخرج إلينا وإنها إزاره، فرآها فلان رجل من القوم الصحابة فحسنها النبي الله الكسنيها ما أحسنها، فقال: ها رسول الله الكسنيها ما أحسنها، فقال: ها النبي الله المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل "نعم" فجلس النبي الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه، فلما قام النبي الله محتاجاً إليها ثم سألتها إياه وعلمت أنه لا يرد سائلاً، فقال الرجل: إني والله ما سألته الألبسها، إنما أموت. قال سهل: فكانت كفني يوم أموت. قال سهل: فكانت كفنه.

باب إذا لم يجد كفناً إلا ما يواري راسه أو قدميه غطى رأسه باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة باب فضل الفقر باب غزوة أحد باب من قُتل من المسلمين يوم أحد باب ما يحدر من زهرة المدنيا والتنافس فيها

باب مَن استعد الكفن في زمن النبي ﷺ فلم ينكر عليه ياب البرود والحبر والشملة ياب النساج

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

```
/1/ر: حسناتنا.
```

/2/ر: نرید، ر: نبتغي . /8/ر: بدا. /3/ر: نبتغي . /9/ر: ألقوا.

/3/ر: وجب. /9/ر: القوا. ۱۸۱ مند بریند /10/ر: فجسها.

/4/ر: مضی، ر: ذهب. /10/ر: فجسها. /11/ر: عرفت.

/5/ر: ياخذ. /6/ر: نمرة.

/7/ر: بدت.

٦١٣ - عن زينب بنت أبي سلمة قالت: لما جاء نعى أبي سفيان من الشام دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ فدعت أم حبيبة ﴿ الله عليب فيه صفرة خلوق أو غيره في اليوم الثالث فدهنت منه جارية ثم مسحت/1/ عارضيها وذراعيها وقالت: والله، ما لي بالطيب من حاجة، إنى كنت

باب تحد المتوفي عنها أربعة أشهر

عن هذا لغنية لولاً /2/ أني سمعت النبي على يقول: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً» قالت: ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها، فلعت بطيب فمست منه، ثم قالت: أما والله، ما لي بالطيب من حاجة، غير أني سمعت رسول الله على المنبر يقول: «الا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً» قالت زينب: وسمعت أم سلمة تقول: إن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينيها فخشوا على عينيها وذكروا لها الكحل، فجاءت أمها إلى

رسول الله على فاستأذنته في التكحُّل، فقالت: يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها؟ فقال

باب الكحل للحادة

باب الإثمد والكحل من الرمد

رسول الله ﷺ: «لا» مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: «لا» ثم قال رسول الله على: "إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت

إحداكن في الجاهلية تمكث في شر أحلاسها(١)، فإذا كان حول فمر كلب ترمى بالبعرة (٢) على رأس الحول. فلا، حتى تمضى أربعة أشهر وعشر» قيل لزينب: وما ترمى بالبعرة على رأس الحول؟ فقالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً (٣) ولبست شر ثيابها ولم تمس طيباً حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة - حمار أو شاة أو طائر - فتفتض (٤) به،

(١) أثرابها.

(٣) البيت الصغير. (Y) غائط البعير. (1) تمسح به جلدهأ.

/1/ر: مست:

/2/ر: غير.

فقلما تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره.

النبي على إليه: نحسب أن ابناً الله قبض المناه أنه النبي على إليه المحسب أن ابناً الله قبض المناه أليه المحتال الله المناه ويقول: "إن لله ما أخذ ولله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها، فقام النبي على وقمنا معه ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت وزيد بن ثابت ورجال، فلما قعد رفع الصبي في الحراط الله الله ونفسه تتقعقع الله قال: حسبته أنه قال: كأنها شن ففاضت عينا ونفسه تتقعقع أما قال له سعد: أتبكي يا رسول الله؟ ما هذا؟ قال: «هذه رحمة وضعها الله في قلوب مَن يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

الله عن أنس بن مالك شه قال: شهدنا بنتاً لرسول الله على القبر، قال: فرأيت عينيه تدمعان، قال: فقال: «هل منكم من أحد/8/ لم يقارف(١) الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا، قال: «فانزل في قبرها» قال: فنزل في قبرها.

717 ـ عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة قال: توفيت ابنة لعثمان هي بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس هي ، وإني لجالس بينهما، أو قال: جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي، فقال عبدالله بن

باب قول النبي ﷺ: اينعذَّب الميت بعض يكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته . . . وما يرخص من البكاء من غير نوح باب من يدخل قبر المرأة

باب قول النبي ﷺ: «يُعدِّب العيت ببعض بكاء أهله عليه؛ إذا كان النوح من سنته . . . فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة : ﴿وَلَا إِنَّهُ وَلَيْلَةٌ بِنْدَ أَخْرَيْنُ ﴾ وسا يسرخس من البكاء من غير نوح

^{/1/}ر: ابنتي. /5/ر: فأقعده.

^{/2/}ر: يقضى، ر: احتضر، ر: يجود بنفسه. /6/ر: تقلقل.

^{/3/}ر: فأشهدنا. /7/ر: جعلها، ر: يضعها.

^{/4/}ر: أرسل. /8/ر: رجل.

⁽¹⁾ لم يقارف الذنب أو أهله.

باب ما يكره من النياحة صلى

باب ليس منا مَن شق الجيوب

باب ليس منا من ضرب الخدود

عمر ركا العمرو بن عثمان: الاتنهى عن البكاء فإن رسول الله عليه قال: «إن الميت ليعذَّب بيكاء أهله عليه» فقال ابن عباس ﴿ : قد كان عمر ﴿ يقول بعض ذلك، ثم حدَّث قال: صدرت مع عمر على من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة (١)، فقال: اذهب فانظر مَن هؤلاء الركب؟ قال: فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال: ادعه لى، فرجعت إلى صهيب فقلت: التحل فالحق بأمير المؤمنين، فلما أصيب عمر دخل صهيباً يبكى يقول: واأخاه واصاحباه، فقال عمر رهيه : يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله ﷺ: ﴿إِن الميت يُعذُّب في قبره ببعض 1/ بكاء أهله /2/ عليه» قال ابن عباس الله الله عمر الله ذكرت ذلك لعائشة 👹 فقالت: رحم الله عمر، والله ما حدّث رسول الله علي أن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه، ولكن رسول الله عَلِي قال: «إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه، إنه ليعذَّب بخطيئته وذنبه، وإن أهله ليبكون عليه الآن إنما مرّ رسول الله عَلِي على يهودية يبكى عليها أهلها فقال: «إنهم ليبكون عليها وإنها لتُعذَّب في قبرها» وقالت: حسبكم القرآن ﴿ وَلَا نُزِدُ وَانِرَةٌ وِنْدَ أُخْرَى ﴾ فقال ابن عباس ﴿ عند ذَلَكَ: والله ﴿هُوَ أَضَحَكَ وَأَبْكَى﴾ قال ابن أبى مليكة: والله ما قال ابن عمر ﴿ عَمَّ السَّمَّ السَّنَّا.

١١٧ ـ عن المغيرة على قال: سمعت النبي على يقول: باب ما يكره من النياحة على الميت «إن كذباً على ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمداً

فليتبوأ مقعده من النار» سمعت النبي عليه يتعرف المن نبيح عليه يُعذُّب بما نيح عليه».

٦١٨ ـ عن عبدالله والله قال: قال النبي الله اليس منا

/2/ر: الحي. /1/را: بما نيع عليه.

(١) نوع من الشجر.

مَن لطم/1/ الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية».

ابن حارثة وجعفر وعبدالله بن رواحة جلس يُعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال: يا رسول الله إن نساء جعفر - وذكر بكاءهن - فأمره أن ينهاهن، فذهب ثم أتاه الثانية فقال: قد نهيتهن، ثم ذكر أنهن لم يطعنه، فأمره أن ينهاهن أيضاً، فقال: «انههن» فذهب فأتاه الثالثة قال: والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال: «فاحث في أفواههن التراب» فقلت: أرغم الله أنفك، فوالله أنت لم تفعل ما أمرك رسول الله على والله المناء.

• ٦٢ - عن أنس بن مالك على قال: اشتكى ابن لأبي طلحة، قال: فمات /2/ الصبي وأبو طلحة خارج، فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئاً ونحّته في جانب البيت، فلما جاء /3/ أبو طلحة قال: كيف الغلام، ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: قد هدأت نفسه، هو أسكن ما كان وأرجو أن يكون قد استراح، وظنّ أبو طلحة أنها صادقة فقرّبت إليه العشاء فتعشّى ثم أصاب منها، قال: فبات، فلما أصبح اغتسل، فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات، وقالت: وار الصبى، فصلَّى مع النبي ﷺ ثم أخبر النبي ﷺ بما كان منهما فقال رسول الله ﷺ: «أعرستم الليلة؟» قال: نعم، قال: «لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما، اللهم بارك لهما في ليلتهما» فولدت غلاماً قالت أُم سليم لي: يا أنس انظر هذا فلا يصيبن شيئاً حتى تغدو به إلى النبي ﷺ يحنكه، وقال لي أبو طلحة: احفظه حتى نأتي به النبي عَيِي فعدوت إلى رسول الله عَيْق بأخ لي عبدالله بن أبي طلحة ليحنكه فإذا هو في مربد الم الله وعليه خميصة حريثية، فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة يسم الظهر الذي قدم

باب ما ينهى من الويـل ودعـوى الجاهلية عند المصيبة باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يُعرف فيه الحزن باب خزوة مؤتة من أرض الشام باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر من ذلك

باب من لم يظهر حزنه عند العصيبة

باب الخميصة السوداء باب الرسم والعلم في الصورة باب وسم الإمام إبل الصدقة يبده باب تسمية المولود خداة يولد لمن لم يمق عنه وتحنيكه

/1/ر: ضرب. /5/ر: رجع.

/2/ر: نقبض. حائط.

عليه في الفتح فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها، فأتي به النبي على في قال: «أمعه النبي على في قال: «أمعه شيء؟» قالوا: نعم، تمرات، فأخذها النبي على في فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنّكه به وسماه عبدالله. قال سفيان بن عيينة ـ أحد رواته ـ: فقال رجل من الأنصار: فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن.

باب قول النبي 鐵: اإنا بك لمعزونون:

سيف القين وكان ظئراً لإبراهيم، فأخذ رسول الله على أبي سيف القين وكان ظئراً لإبراهيم، فأخذ رسول الله على إبراهيم فقبله وشمّه. ثم دخلنا عليه بعد ذلك ـ وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله على تذرفان، فقال له عبدالرحمن بن عوف إنها عوف الله : وأنت يا رسول الله؟ فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة» ثم أتبعها بأخرى فقال على: «إن العين تدمع والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون».

باب البكاء عند المريض

عبادة شكوى له فأتاه النبي على يعوده مع عبدالرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود على فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال: «قد قضى؟» قالوا: لا يا رسول الله. فبكى النبي على فلما رأى القوم بكاء النبي على بكوا. فقال: «ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب يدمع العين ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا ـ وأشار إلى لسانه ـ أو يرحم، وإن الميت يُعذّب ببكاء أهله عليه» وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة، ويحثى بالتراب.

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك بسباب ﴿إِذَا بَادَكَ ٱلْبُرْمِتَثُ يُكِيعَكَ مِسِمَابِ ﴿إِذَا بَادَكَ ٱلْبُرْمِتَثُ يُكِيعَكَ

باب بيعة النساء

رسول الله على فقرأ علينا: ﴿أَن لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَنَّا... ﴾ ونهانا عن النياحة فأخذ علينا النبي عن البيعة أن لا ننوح، فقبضت امرأة يدها فقالت: أسعدتني فلانة فأريد أن أجزيها، فما قال لها النبي على شيئاً فانطلقت ثم رجعت فبايعها، فما

٦٢٣ ـ عن محمد عن أم عطية الله قالت: بايعنا

وفت منا امرأة غير خمس نسوة: أم سليم، وأم العلاء، وابنة أبي سبرة، امرأة معاذ، وامرأتين، أو ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ وامرأة أخرى.

 ٦٢٤ ـ عن عامر بن ربيعة رهي عن النبي على قال: «إذا رأى(١) أحدكم الجنازة فإن/١/ لم يكن ماشياً معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع قبل أن تخلفه».

باب القيام للجنازة باب منى يقعد إذا قام للجنازة

> ٦٢٥ ـ عن سعيد المقبري عن أبيه قال: كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة ﷺ بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد ﷺ فأخذ بيد مروان فقال: قم، فوالله لقد علم هذا أن النبي ﷺ نهانا عن ذلك وقال: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمَن تبعها فلا يقعد حتى توضع قال أبو هريرة: صدق.

باب متى يقعد إذا قام للجنازة باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال، فإن قعد أمر بالقيام

> ٦٢٦ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ : مرَّ بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ فقمنا، فقلنا: يا رسول الله إنها جنازة يهودي، قال: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا».

باب مَن قام لجنازة يهودي

٦٢٧ ـ عن ابن أبي ليلى قال: كان سهل بن حنيف باب مَن قام لجنازة يهودي

وقيس بن سعد ﷺ قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقيل لهما: إنها من أهل الأرض - أي من أهل الذمة - فقالا: إن النبي ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودي،

فقال: «أليست نفساً؟».

٨٢٨ ـ عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وُضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن

كانت صالحة قالت: قدِّموني قدِّموني، وإن كانت غير صالحة قالت: يا ويلها أين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا

الإنسان ولو سمعها الإنسان لصُعق».

باب حمل الرجال الجنازة دون ياب قول الميت وهو على الجنازة: باب كلام الميت على الجنازة

باب السرعة بالجنازة

٦٢٩ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «أسرعوا

/1/ر: رأيتم. /2/ر: فقوموا حتى تخلفكم.

بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم».

• ١٣٠ - عن جابر بن عبدالله ﴿ إِنَّا أَنْ رَسُولَ اللهُ عِنْكُ قال القد توفي /1/ اليوم رجل صالح من الحبش فهلم قوموا فصلُوا على أخيكم أصحمة " فصلَّى النبي ﷺ على أصحمة النجاشي فكبر أربعاً ونحن صفوف صفّنا وراءه فكنت في

الصفِّ الثاني أو الثالث.

١٣١ - عن عبدالله بن عمر الله أن اليهود جاؤوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ﷺ: «كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ اقالوا: نحممهما ونضربهما، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟» فقالوا: لا نجد فيها شيئاً إنما نفضحهم ويُجلِّدون، وإن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية، قال لهم عبدالله بن سلام: كذبتم إن فيها الـرجم ﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتَّلُوهَا إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴾ ادعهم يــا رسول الله بالتوراة، فأتوا بالتوراة فنشروها فقالوا لرجل ممن يرضون: يا أعور اقرأ، فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع مدراسها /²/ يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها ولم يقرأ آية الرجم، فقال له عبدالله بن سلام: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم تلوح، فقال: ما هذه؟ فلما رأوا ذلك، قالوا: هي آية الرجم، فقالوا: صدق يا محمد فيها آية الرجم، إن عليهما الرجم، ولكننا نكاتمه بيننا، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرُجما عند البلاط قريباً من موضع الجنائز عند المسجد، قال عبدالله:

٦٣٢ - عن طلحة بن عبدالله قال: صليت خلف ابن عباس رها على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب، قال: لتعلموا أنها

فرأيت الرجل يحنأ المرام المرأة يقيها الحجارة.

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام مِــــابِ ﴿ قُلْ فَأَنُّوا بِٱلذَّوْرَائِةِ فَٱنْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَليقِينَ﴾ ماب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها بساب قسول الله ﴿ يَمْرِفُونَكُمُ كُمَّا يَمْرِفُونَ أَيْنَاتَهُمُّ وَلِنَّا فَرِيغًا يَنْهُمْ لَيَكُنُمُونَ الْعَقِّ رَقُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ باب الرجم في البلاط باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على

اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه

الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما

من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي عظي والمنبر

باب من صف صفين أو ثلاثة على

الجنازة خلف الإمام

باب موت النجاشي ياب التكبير على الجنازة أربعاً

بأب الصفوف على الجنازة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

/3/ر: يجنا.

/2/ر: أحدهم.

/1/ر: مات.

باب الميت يسمع خفق النعال

عن أنس عن النبي عن النبي عن النبي الله المعلد إذا وضع في قبره وُنُولِي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أناه ملكان فأقعداه، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد على فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبدالله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار، أبدلك الله به مقعداً من الجنة؟ قال النبي على: «فيراهما جميعاً وأما الكافر أو المنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا دريت، ولا تليت، ثم يُضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها مَن يله إلا الثقلين».

باب ما جاء في عذاب القبر

الموت عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، فرد الله عليه عينه وقال: ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطّت به يده بكل شعرة سنة. قال: أي رب، ثم ماذا؟ قال: ثم الموت. قال: فالآن، فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر. قال أبو هريرة: قال رسول الله على: "فلو كنت ثم، لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر".

بـاب مَـن أحـب الـدفـن في الأرض المقدسة أو نحوها ياب وفاة موسى وذكره بمد

عن جابر بن عبدالله على قال: كان النبي الله على المنبي المجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما المالة قدّمه في اللحد قبل صاحبه، وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، وأمر بدفنهم في دمائهم، فقال: ادفنوهم في دمائهم، ولم يُعَسَّلوا ولم يُصَلَّ عليهم، قال جابر: فكُفُن أبي وعمي في نمرة واحدة.

باب الصلاة على الشهيد ياب دفن الرجلين والثلاثة في قبر ياب من يقدم في اللحد باب اللحد والشق في القبر ياب من لم يز غسل الشهداء باب من قتل من المسلمين يوم أحد

٦٣٦ - عن عقبة بن عامر ش أن النبي على خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم انصرف /2/ إلى المنبر، قال:

باب الصلاة على الشهيد باب أحد جبل يحبنا ونحبه باب فزوة أحد

/1/c: رجل. /2/c: طلع.

باب علامات النبوة في الإسلام ياب في الحوض ياب ما يحذر من زهرة المشيا والتنافس فيها

"إني بين أيديكم فرط لكم، وأنا شهيد عليكم، وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إلى حوضي الآن من مقامي هذا، وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني ما الأرض أخاف عليكم الدنيا أن أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها قال: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله عليها.

باب الإذخر والحشيش في القبر باب في نتح مكة باب لا هجرة بعد الفتح باب فضل الجهاد والسير باب فضل الحرم باب نفضل الحرم باب لا يحل القتال بمكة باب كيف تعرف لقطة مكة باب إثم الغادر للبر والفاجر باب ما قيل في الصواغ

مكة: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استُنفرتم فانفروا، إن الله حرّم مكة فإن هذا بلد حرّمه الله يوم خلق السبوات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، فلم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولا لأحد بعدي، وإنما أحلت الي ساعة من نهار (3) فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة: لا يختلى خلاها، ولا يعضد شجرها الله إلى يوم القيامة: لا يختلى خلاها، ولا يعضد شجرها (4) فقال العباس بن ولا تلتقط (5) لقطتها إلا لمعرف (6) فقال العباس بن عبد المطلب شي يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه لا بد منه لصاغتنا (1) وقبورنا ولسقف بيوتهم (8)، فقال: «إلا الإذخر، فإنه لا بد منه لصاغتنا (1) وقبورنا ولسقف بيوتهم (8)، فقال: «إلا الإذخر، فإنه لا بد منه حلال».

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة؟

اليل فقال: ما أراني إلا مقتولاً في أول مَن يُقتل من الليل فقال: ما أراني إلا مقتولاً في أول مَن يُقتل من أصحاب النبي عَلَيْ وإني لا أترك بعدي أعز عليَّ منك غير نفس رسول الله عَلَيْ، وإن عليَّ دَيناً فاقض، واستوص بأخواتك خيراً. فأصبحنا فكان أول قتيل ودُفن مع أبي رجل آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر، حتى أخرجته، فاستخرجته بعد ستة أشهر، فإذا هو كيوم وضعته هئية، غير

/1/ر: لست أخشى. /5/ر: تبعل. /2/ر: لم يبعل لي إلا. /6/ر: لمنشد. /3/ر: الدهر. /7/ر: لقينهم.

أذنه، فجعلته في قبر على حدة.

ا/دارد: العدود. /4/ر: شوکه، ر: عضاهها. \ 8/ر: بيوتنا. النبي النا الله المال ا

صياد: «أتشهد أني رسول الله؟» فنظر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنك رسول الأميين، فقال ابن صياد للنبي على الشهد أني رسول الله؟ فرفضه الله وقال: آمنت بالله وبرسله، فقال له النبي على الله على الله عنه وكاذب. النبي على الله عنه عنه وكاذب.

فقال النبي ﷺ: «مُخلط عليك الأمر» ثم قال له النبي ﷺ: «إني باب تول الرجل للرجل: اخا قد خبأت لك خبيثاً» فقال ابن صياد: هو الدخ. فقال: «اخسا باب يحول بين المرء وتله فلن تعدو قدرك» فقال عمر ﷺ: دعني المراكا يا رسول الله باب عهادة المختىء

أضرب عنقه، فقال النبي ﷺ: «إن يكنه فلن تسلط عليه، وإن لم يكنه هو فلا خير لك في قتله» قال ابن عمر: وانطلق بعد

ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب يأتيان (3 إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله ﷺ النخل طفق رسول الله ﷺ

يتقي بجذوع النخل، وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ابن صياد، فرآه النبي ﷺ وهو مضطجع يعني في

قطيفة له فيها رمزة الله أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد: يا صاف ـ وهو

اسم ابن صياد ـ هذا محمد، فثار /5/ ابن صياد فقال النبي ﷺ: «لو تركته بين» قال ابن عمر: وكنا نتحدث بحجة الوداع

والنبي عَلَيْ بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع، ثم قام

النبي عَلَيْ يُوماً بين الله على الله بما هو أهله ألنبي على الله بما هو أهله ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره، فقال: «إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه الله القد أنذره نوح

باب ما يجوز من الاحتيال والحلر مع مَن يخشى ممرته

باب ذكر اللنجال باب ﴿ وَلَقَدَ أَرْسُكَا ثُومًا إِلَىٰ فَهَيْدِ ﴾ باب ﴿ وَلِنَصْنَعَ مَلَ مَنْوَى ﴾ بساب ﴿ يَانَّيْهَا الَّذِينَ مَاسَوًا لَا يَسْخَرُ فَيْعٌ مِنْ فَرْدٍ ﴾ مِنْ فَرْدٍ ﴾

/1/ر: فرفصه. /5/ر: فوثب، ر: فتناهي.

/2/ر: ائذن لي فيه. /6/ر: ائذن لي فيه.

/3/ر: يؤمان. /7/ر: أمته.

ا4ار: رمومة.

قومه، ولكنى سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور» وأشار بيده إلى عينه «إلا أن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية» وقال النبي عَيْ بمنى: «أتدرون أي يوم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «فإن هذا يوم حرام، أفتدرون أي بلد هذا؟» قالواً: الله ورسوله أعلم، قال: «بلد حرام، أفتدرون أي شهر هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهر حرام، ألا فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد ثلاثاً» ثم قال: «ويحكم 1/م، انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» وقال: «وأراني الليلة بينما أنا نائم رأيتني أطوف عند الكعبة فرأيت فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راءِ من اللمم قد رجّلها تضرب لمته بين منكبيه، سبط^{/2/} الشعر يقطر /3/ رأسه ماءً يهادى بين رجلين واضعاً يديه على منكبي

باب قول النبي ﷺ: الا ترجعوا باب ما جاء في قول الرجل: ويلك

٦٤٠ ـ عن أنس على قال: كان غلام يهودي يخدم النبي عَيْكُ فمرض فأتاه النبي عَيْكُ يعوده فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم. فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النا, ۵

فسألت فقلت: مَن هذا؟ قالوا: المسيح الدجال».

الرجلين، يطوف بالبيت، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: هذا المسلح بن مريم، ثم ذهبت فرأيت رجلاً أحمر جسيماً وراءه جعد الرأس قططا أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه مَن رأيت بابن قطن واضعاً يديه على منكبَى رجل يطوف بالبيت

٦٤١ - عن ابن عباس ر الله الله عند أنا وأمى من

/3/ر: ينطف.

/1/ر: ريلكم.

/2/ر: رجل.

Y0 .

بعدی کفارآ. . . ۱ بساب قسول الله تسمسالسي: ﴿ وَمَنَّ

باب رزيا الليل باب قول الله تعالى: ﴿ وَأَذَّكُرُ فِي الْكِنْبِ مُرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَدُتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ باب الطواف بالكعبة في المنام

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلَّى عليه؟ وهل يُعرض على الصبي الإسلام؟ باب حيانة المشرك

باب إذا أسلم الصبي فمات هل

يُصلى عليه؟

المستضعَفين ممن عذر الله: أنا من الولدان، وأمي من النساء.

حضرت أبا طالب الوفاة جاء الله عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء الله وصدل الله عليه فدخل عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله على لأبي طالب: «يا عم، قل لا إله إلا الله كلمة أشهد الله بها عند الله فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فلم يزل رسول الله على يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر اله إلا الله فقال رسول الله على الله إلا الله فقال رسول الله على الله عبدالمطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله فقال رسول الله على الله عبدالمطلب، وأبى أن يقول: لا أنه عنك فأنزل الله فيه: ﴿مَا كَانَ لِلنَّيْ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالْمَا لَهُ الله وَنزلت: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ كُنُّ الله يَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ كُنَّ الله يَهْدِى مَنْ يَشَاهُ في ونزلت: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ كُنَّ لَلْهُ يَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ كُلُّكُمْ أَصْحَلُ لَا تَهْدِى مَنْ يَشَاهُ في ونزلت: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ كُلُّ الله يَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ كُلُّ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَتَ فَلَكَ لَا تَهْدِى مَنْ يَشَاهُ في .

باب ﴿ إِلَّا السَّنْسَنِينَ مِنَ الْإِبَالِ وَالْمِسَلَةِ وَالْهِلَيْنِ ﴾ بساب ﴿ وَمَا لَكُرُ لَا نُقَتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ إلى ... ﴿ الظَّالِ أَمْلُمُ ﴾

باب إذا أسلم الصبي قمات هل يُصلى عليه على يُصلى عليه وهل يُعرض على الصي الإسلام؟ باب ما قبل في أولاد المشركين باب الله أعلم بما كانوا عاملين باب ﴿لاَ بَدِيلَ لِمَانِي التَّهِ ﴾

باب إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله باب قصة أبي طالب باب إذا قال: والله لا أنكلم البوم فصلى أو قرا أو ستح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته باب فرنا كات إلني وَالَّذِيك مَامَوًا أَنْ يَسْتَغْيِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ باب فرانك لا تهوى من أحبتك ولكنَ

باب موحظة المحدث عند القبر ، وقعود أصحابه حوله

/1/ر: كل. احاج.

/2/ر: تجدون. /5/ر: شيء.

/درر: عبدون. /در: دخل عليه. /6/ر: فأخذ عوداً، ر: شيئاً.

باب الرجل ينكت الشيء بيده في فنكس فجعل ينكت الأرض بمخصرته /1/ ثم قال: «ما منكم من أحد إلا وقد كُتب /2/ مقعده من الجنة ومقعده من النار، ما من باب قول الله تعالى: ﴿ رَلَقَدْ يُكُرُّنَّا نفس منفوسة إلا كُتب مكانها من الجنة والنار، وإلا قد كُتبت شقية أو سعيدة» فقال رجل /3/ من القوم: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل، فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، وأما مَن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ قال: «اعملوا فكل ميسر، أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة» ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَالَّقَىٰ ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحَسَّنَىٰ ۞ . . . ﴾ إلى قوله: ﴿ مَسَنُيَسِرُو ۚ لِلْيُسْرَىٰ ۞ ﴾ .

٦٤٥ ـ عن ثابت بن الضحاك على أنه بايع النبي على

تحت الشجرة فكان من أصحاب الشجرة، وعن النبي عَلَيْ قال: باب ﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ غَنَّ ٱلنَّجَرَةِ ﴾ «مَن حلف على ملة /4/ غير الإسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال، بأب غزو الحديبية باب مَن حلف على ملة سوى وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك، ومن قتل نفسه باب ما ينهى عن السباب واللعن باب مَن أكفر أخاه بغير تأريل نهو فهو كقتله، ومَن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله». ٦٤٦ ـ عن جندب على أن النبي على قال: «كان فيمن باب ما جاء في قاتل النفس

حرمت عليه الجنة».

باب ﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَذَرًا مَّنْدُولًا ﴾

ٱلْفُرْيَانَ لِللَّذِكْرِ فَهَلْ مِن مُّذَّكِرِ ﴿ ﴾

باب ﴿ مَا أَنَا مَنْ أَصَلَى رَالُونَ ١ باب ﴿ رَمَدُنَ إِلَمْتُنَ إِلَمْتُنَ اللَّهُ ﴾

باب ﴿ نَسُبُنِينُ لِبُسُرَىٰ ٢٠٠٠

باب ﴿ زَكَذَبَ إِلَمْتُنَّ اللَّهُ ﴾ باب ﴿ نَسَيْنِرُ لِلْمُسْرَىٰ ١٠٠٠)

باب ما جاء في قاتل النفس

باب ما ذُكر عن بني إسرائيل

باب ما جاء في قاتل النفس باب مَن شرب السم والدواء به وما

يخاف منه والخبيث

باب ﴿ وَلَنَّا مَنْ عَمَلَ وَآسَتُمُنَّ اللَّهُ ﴾

قبلكم رجل به جراح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقاً الدم حتى مات فقتل نفسه، فقال الله: بدرني عبدي بنفسه،

٦٤٧ ـ عن أبي هريرة رضي قال: قال النبي ﷺ: «الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعنها يطعنها في النار، ومَن تردّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردّى فيه خالداً مخلَّداً فيها أبداً، ومَن تحسّي سمًّا فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلَّداً فيها أبداً، ومَن قتل نفسه

> /1/ر: أيعوده. /2/ر: أقرغ من.

/3/ر: إفقالوا، ر: فقلنا. · /6/ر: ولعن.

YOY

. /4/ر: بملة. ً /5/ر∶ بشیء،

بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلّداً فيها أبداً».

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ساب ﴿ اسْتَنْفِرْ لَمُمْ أَوْ لَا شَنَعْفِرْ لَمُ إِن تُسْتَغْفِرَ فَكُمْ سَبْدِينَ مُرَّةً فَكُن يَغْفِرُ **₹**# #1

٦٤٨ ـ عن ابن عباس عن عمر عليه أنه قال: لما مات عبدالله بن أبى بن سلول دعى له رسول الله ﷺ ليصلى عليه. فلما قام رسول الله ﷺ وثبت إليه فقلت: يا رسول الله أتصلى على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا؟ قال: أعدد عليه قوله، فتبسّم رسول الله على وقال: «أخر عني يا عمر» فلما أكثرت عليه قال: «إني خُيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها» قال: فصلَّى عليه رسول الله على، ثم انصرف، فلم يمكث إلا يسيراً حتى نزلت الآيستان من براءة ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْهُم مَّاتَ أَبْدًا ﴾ إلى ﴿ وَهُمَّ فَاسِقُونَ ﴾ قال: فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله ﷺ يومئذ، والله ورسوله أعلم.

باب ثناء الناس على الميت

٦٤٩ ـ عن أنس بن مالك رهي قال: مرُّوا بجنازة على النبى ﷺ فأثنوا عليها خيراً فقال النبي ﷺ: «وجبت» ثم مرُّوا بأخرى فأثنوا عليها شرًا _ أو قال غير ذلك _ فقال: «وجبت» فقيل: يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت، وقال عمر بن الخطاب رضي : ما وجبت؟ قال: «هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرًا فوجبت له النار، شهادة القوم، المؤمنون $^{11/}$ شهداء الله في الأرض».

باب تعدیل کم یجوز

باب ثناء الناس على الميت

باب تعدیل کم یجوز

• ٦٥ ـ عن أبي الأسود قال: قدمت الله المدينة ـ وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتاً ذريعاً ـ فجلست إلى عمر بن الخطاب ره مرت به جنازة فأثني على صاحبها خيراً، فقال عمر ره الله : وجبت، ثم مرّ بأخرى فأثنى على صاحبها خيراً، فقال عمر على : وجبت، ثم مرّ بالثالثة فأثنى على صاحبها شرًّا، فقال: وجبت. فقال أبو الأسود: فقلت: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال النبي ﷺ: "أيما

> /2/ر: أتيت. /1/ر: أنتم.

مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة ، فقلنا: وثلاثة ، قال: «وثلاثة» فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان» ثم لم نسأله عن الواحد.

ياب ما جاء في عذاب القبر

١٥١ ـ عن البراء بن عازب الله عن النبي على قال:

باب ﴿ يُنْبِتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ بِٱلْفَوْلِ

«المسلم إذا سئل في القبر يشهد» وفي رواية: «إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فَلْلُكُ قُلُولُهُ: ﴿ يُثَيِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوْةِ

> ياب ما جاء في عدّاب القبر باب قتل أبي جهل ياب (من المغازي)

باب الثعود من عداب القبر

باب التعوَّد من عداب القير باب التعود من عداب القبر

باب التعوُّذ من عدَّاب القبر

بالغداة والعشى

بأب الميث يُعرض عليه مقعده

الشّابت ﴾

ٱلدُّنْيَا وَفِ ٱلْآخِرَةِ ﴾".

م ابن عمر الله قال: اطلع النبي على على على النبي الله على

أهل القليب، فقال: «هل وجدتم ما وعد ربَّكم حقًّا؟» فقال 1/2/ ناس من أصحابه له: يا رسول الله تدعو/3/ ناساً أمواتاً؟ فقال:

«إنهم الآن يسمعون ما أقول، ما أنتم بأسمع لما قلت منهم، ولكن لا يجيبون فذكر لعائشة الله فقالت: إنما قال النبي عَلَي الله المعلمون الآن أن ما 4/ كنت أقول لهم هو

الحِق، وقد قال الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَى ﴾ ﴿ وَمَأْ أَنْتَ بِمُسْمِعِ مَّنْ فِي ٱلْقُبُورِ﴾ حتى قرأت الآية. . يقول: «حين تبوؤوا

مقاعدهم من النار». ٦٥٣ ـ عن أبي أيوب ﷺ قال: خرج النبي ﷺ وقد

وجبت الشمس، فسمع صوتاً فقال: «يهود تُعذَّب في قبورها». ٣٥٤ ـ عن أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص ١٥٤

أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوَّذ من عذاب القبر. مريرة عن أبي هريرة الله عليه قال: كان رسول الله عليه

يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال».

/3/ر: تنادي. /1/را: رقف. /4/ر: الذي.

/2/ر: نقبل.

أحدكم إذا مات عُرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار، فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله».

مه عن ابن عباس و قال: سئل رسول الله على عن أولاد المشركين فقال: «الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين».

ان رجلاً قال للنبي عَلَيْ: إن أمي افتلت نفسها وأظنها الله وأكلمت تصدّقت، فهل أتصدّق عنها؟ قال: «نعم تصدّق عنها». قال: فهل لها أجر إن تصدّقت عنها؟ قال: «نعم».

۱۹۱۱ - عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر بن
 الخطاب ﷺ قبل أن يصاب بأيام ووقف على حذيفة بن

باب سكرات الموت باب ما جاء في صفة المجنة وأنها مخلوقة

باب ما قبل في أولاد المسلمين ياب مَن سمي بأسماء الأنبياء ياب ما جاء في صفة البحنة وأنها مخلوقة

باب ما قبل في أولاد المشركين باب «الله أعلم بما كانوا عاملين»

باب موت الفجاءة باب يستحب لمن توقي فجاءة أن يتصدّقوا عنه، وقضاء التلور عن الميت

باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأي بكر وعمر رضي الله عنهما باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي ﷺ والمهبرين والمبر

باب ما جاء في تبر النبي ﷺ وأي بكر وعمر رضي الله عنهما

/1/ر: أراها.

اليمان وعثمان بن حنيف قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حمَّلتما الأرض ما لا تطيق؟ قالا: حمَّلناها أمراً هي له مطيقة، ما فيها كبير فضل، قال: انظرا أن تكونا حمّلتما الأرض ما لا تطيق، قالا: لا، فقال عمر: لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبداً، قال: فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب، قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبدالله بن عباس غداة أصيب، وكان إذا مرّ بين الصفين قال: استووا، حتى إذا لم يرَ فيهم خللاً تقدّم فكبّر، وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول: قتلني _ أو أكلني _ الكلب، حين طعنه، فطار العلج بسكين ذات طرفين، لا يمر على أحد يميناً ولا شمالاً إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً، فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدّمه، فمن يلى عمر فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر، وهم يقولون: سبحان الله، فصلى بهم عبدالرحمٰن صلاة خفيفة فلما انصرفوا، قال: يا ابن عباس انظر مَن قتلني، فجال ساعة ثم جاء فقال: غلام المغيرة. قال: الصنع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله، لقد أمرت به معروفاً، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدِّعي الإسلام، قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقاً، فقال: إن شئتُ فعلتُ ـ أي إن شئت قتلنا ـ قال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم، وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم؟ فاحتمل إلى بيته، فانطلقنا معه، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأس، وقائل يقول: أخاف عليه. فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه، وجاء /1/ رجل

شاب من الأنصار فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله عليه وكان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت/1/ فعدلت، ثم الشهادة بعد هذا كله، قال: وددت يا ابن أخي أن ذلك كفاف لا عليَّ ولا لي، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض، قال: ردوا على الغلام، قال: يا ابن أخي، ارفع ثوبك، فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك، يا عبدالله بن عمرً، انظر ما عليَّ من الدين، فحسبوه فوجده سنة وثمانين ألفاً أو نحوه. قال: إن وفي له مال آل عمر فأده من أموالهم، وإلا فسل في بني عدي بن كعب، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدوهم إلى غيرهم فأدٌ عني هذا المال أ انطلَق $^{ ilde{D}/2}$ إلى عائشة أم المؤمنين فقل: يقرأ عليك عمر السلام، ولا تقل أمير المؤمنين، فإنى لست اليوم للمؤمنين أميراً، ثم سلها أن أَدفن مع صاحبي، وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يُدفن مع صاحبيه، فسلّم واستأذن فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يُدفِّن مع صاحبيه، فقالت: كنت أريده لنفسي، ولأوثرنه به اليوم على نفسى، فلما أقبل قيل: هذا عبدالله ابن عمر قد جاء. قال: ارفعوني، فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين، أذنت، قال: الحمد لله، ما كان من شيء أهم إلى من ذلك المضجع، فإذا أنا قضيت /3/ فاحملوني، ثم سلم فقل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فأدخلوني فادفنوني، وإن ردّتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها، فلما رأيناها قمنا، فولجت عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فولجت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءها من الداخل. فقالوا: أوص يا أمير المؤمنين استخلف، قال: إنى ما اله أجد أحداً أحق بهذا

ماب قصة البيمة، والانفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما باب ﴿وَالَّذِينَ تَرْقِعُو ٱلقَّالَ وَالْإِيمَنَ﴾

/1/ر: استخلفت. /3/ر: قبضت.

/2/ر: اذهب. /4/ر: لا أعلم.

وهو عنهم راض: فمَن استخلف بعدى فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا، فسمى عليًا وعثمان والزبير وطلحة وسعداً وعبدالرحمن، وقال: يشهدكم عبدالله بن عمر، وليس له من الأمر شيء - كهيئة التعزية له - فإن أصابت الأمرة سعداً، فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإنى لم أعزله عن عجز ولا خيانة، وقال: أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين خيراً، أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً، الذي تبؤوا الدار والإيمان من قبل $^{1/}$ أن يهاجر النبي على أن يقبل من محسنهم وأن يعفو المراعن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ﷺ، فإنهم دمة نبيكم ورزق عيالكم، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من وراثهم، ولا يكلفوا من العمل إلا/3/ طاقتهم، فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال: يستأذن عمر بن الخطاب. قالت: أدخلوه، فأدخل، فوضع هنالك مع صاحبيه، فلما فُرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبدالرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى على، فقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبدالرحمٰن بن عوف، فقال عبدالرحمٰن: أيكما تبرًّا من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم

الأمر من هؤلاء النفر - أو الرهط - الذين توفى رسول الله عليه

/1/ر: قبلهم أن يقبل.

/2/ر: يعقي ـ

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله عليه، والذمة العهد والآل القرابة

باب يشائل من أهل البلمة ولا

يسترقون

في نفسه؟ فأسكت الشيخان، فقال عبدالرحمٰن: أتجعلونه إلي والله على أن لا آلو عن أفضلكم؟ قالا: نعم. فأخذ بيد

/3/ر: نوق.

أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقدم في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمّرتك لتعدلن، ولئن أمّرت عثمان لتسمعن ولتطيعن. ثم خلا بالآخر فقال مثل ذلك. فلما أخذ الميثاق، قال: ارفع يدك يا عثمان فبايعه، فبايع له على، وولج أهل الدار فبايعوه.

٣٦٢ ـ عن عائشة 🥞 قالت: قال النبى ﷺ: «لا

تسبُّوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدَّموا».

بأب ذكر شرار الموتي ماب ﴿ وَأَنْذِرْ عَشْرَتُكَ ٱلْأَذْرُبِينَ ١ ياب من انتسب إلى آبائه في الجاهلية والإسلام بسَابِ ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ بَدَى عَنَابِ شَدِيدٍ ﴾ تفسير سورة ﴿نَبَّتْ يَدَا أَنِي لَهُب وَتَتَ ١ بــاب ﴿ وَقُبْمًا أَغْنَىٰ عَنْـهُ مَالُمُ وَمَا 40 ---باب قىوك: ﴿سَيَصَلَا نَازًا ذَاتَ (m) ~1

باب ما ينهى عن سب الأموات بأب سكرات الموت

> ٦٦٣ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: لما نزلت ﴿ وَأَنذِرُ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِيرَ ﴿ صِعد النبي عَلَيْ الصفا / 1 وجعل یدعوهم قبائل قبائل، ینادی فهتف: «یا صباحاه یا بنی فهریا بني عدى البطون قريش حتى اجتمعوا، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال: «أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم، أكنتم مصدقي؟» قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: «أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبّحكم أو يمسيكم أما كنتم مصدقى؟» قالوا: بلى، قال: «فإنى نذير لكم بين يدي عذاب شديد» قال أبو لهب _ عليه لعنة الله _ للنبي على: تبًّا لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتَ يَدَا أَبِي لَهَبِ وَتَبَ إِنَّ مَا أَغَنَىٰ عَنْـهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ١٠٠٠.

﴿ كِتَابِ الزَّكَاةَ ﴿ كِتَابِ الزِّكَاةَ

عن ابن عباس الله النبي الله بعث إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا $^{/5/}$ لذلك فأعلمهم $^{/6/}$

باب وجوب الزكاة باب يعث أبى موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع باب ما جاء في دعاء النبي على أمته إلى توحيد الله تبارك ونعالى

> /1/ر: البطحاء. /4/ر: عبادة الله: أن يوحدوا الله.

> > /5/ر: عرفوا الله. /2/ر: ستأتى.

/3/ر: ادعهم. /6/ر: ادعهم، ر: اخبرهم.

ماب أخذ الصلقة من الأفنياء وترد أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم 11/ وليلة، فإن في الفقراء حيث كانوا هم أطاعوك $^{/2/}$ لذلك فأعلمهم $^{/3/}$ أن الله افترض عليهم صدقة $^{/4/}$ بآب لا تؤخذ كراثم أموال الناس في باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

> باب وجوب الزكاة باب فضل صلة الرحم

ياب وجوب الزكاة

بأب وجوب الزكاة

نسبوا إلى الردة

باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ باب قبّل مَن أبى قبول الفرائض وما

باب أخذ العناق في الصدقة

في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وتُرد على فقرائهم، فإذا أطَّاعوا /5/ بها فحد منهم وتوقَّ /6/ كرائم أموال الناس، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب». 170 - عن أبي أيوب على أن رجلاً قال للنبي على: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم: ما له، ما له، وقال النبي عَيْد: «أرب(١) ما له، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم، ذرها» قال: كأنه كان على راحلته.

٦٦٦ - عن أبي هريرة على أن أعرابيًا أتى النبي على فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: «تعبد الله

لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدى الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولَّى قال النبي ﷺ: "مَن سرَّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا».

واستخلف / / أبو بكر رفي بعده، وكفر من كفر من العرب

فقال عمر ره الله الله الله الكراء كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله عَلَيْم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله فمَن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله فقال أبو بكر: والله القاتلن من فرق بين الصلاة

٦٦٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: لما توفي رسول الله ﷺ والزكاة فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقاً^{/8/} كانوا

/4/ر: ازكاة.

/1/ر: يومهم وليلتهم.

/2/ر: فعلوا الصلاة. /3/و: الدعهم، ر: اخبرهم.

(١) خاجة.

/5/ر: أقروا. . /6/ر: وإياك.

/7/ر: كان. . /8/ر: عقالاً. يؤدونها إلى رسول الله على الله على منعها، قال عمر الله على منعها، قال عمر الله عنه الله عنه أن قد شرح الله صدر أبي بكر الله للقتال فعرفت أنه الحق.

باب إثم ماتع الزكاة ياب الغلول

٦٦٨ ـ عن أبي هريرة على قال: قام فينا النبي على فذكر الغلول فعظّمه وعظّم أمره، قال: «لا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار(١) فيقول: يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت، وقال: «لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة (١١) يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، وعلى رقبته بعير له رغّاء (١) يقول: يا محمد يا رسول الله أغنني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، أو على رقبته رقاع تخفق(1) فيقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، مَن آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه (٢) _ يعني شدقيه _ ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك يفر منه صاحبه فيطلبه»، ثم تلا: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَنَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَّلِهِ. . . ﴾ إلــــى آخر الآية، قال: «والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه، وتأتى الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط وجهه وتطؤه بأخفافها (٣⁾، وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يمط حقها تطؤه بأظلافها (٣) وتنطحه بقرونها» قال: «ومن حقها أن تحلب على الماء".

بساب ﴿ وَالْدِينَ يَكُيْرُونَ الْأَهْبَ
وَالْفِصَّةَ وَلَا يُغِفُّرُهَا إِنِ سَيِيلِ اللهِ
فَرَافِضَةً وَلَا يُغِفُّرُهَا إِنِ سَيِيلِ اللهِ
بساب ﴿ وَلَا يَسْتَكِنَّ الْمَيْنَ يَبْعَلُونَ بِمَا
مَاتَنَهُمُ اللهُ مِن ضَفْلِهِ ... ﴾ الآية
باب في المركاة وأن لا يقرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدةة
المصدةة

179 ـ عن خالد بن أسلم قال: خرجنا مع عبدالله بن
 عمر ﴿ الله عن عن قول الله : ﴿ وَاللَّهِ يَكُنِزُونَ الله : ﴿ وَاللَّهِ يَكُنِزُونَ اللَّه ﴾ قال ابن
 يَكُنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال ابن

باب ما أدي زكاته فليس بكنز بساب ﴿ يَوْمَ يُعْمَىٰ مُلِيّهَا فِى نَادٍ جَهَنَّـرُ مُنْكَرِّكُ مِهَا جَاهُهُمْ وَجُنُونُهُمْ رَهُمُورُهُمُّ هَنَدًا مَا كَنَرَّتُمْ الْأَنْشِيكُو نَدُولُوا مَا كُنُمُ تَكَوْرُكُ ﴿ لِلَّا لَمُسْكِدُ

⁽١) لها صوت.

⁽٢) لهزمتيه قبل: شدقيه، وقبل: لحم خديه، وقبل: العظمان اللذان تحت الأذنين.

⁽٣) أقدامها.

عمر ره الله عن كنزها فلم يؤدِّ زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهراً للأموال. باب ما أدي زكاته فليس بكنز ١٧٠ ـ عن أبي سعيد على قال: قال النبي على: «ليس باب زكاة الورق $^{/1/}$ فيما دون $^{/1/}$ خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون باب لیس فیما دون خمس ڈود خمس ذود من الإبل صدقة، وليس فيما دون $^{1/}$ خمس أوسق ماب ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة».

باب ما أدي زكاته فليس بكنز ٦٧١ - عن زيد بن وهب قال: مررت بالربذة، فإذا أنا باب ﴿ فَقَدِلُواْ أَبُّهُ ٱلكُّمْ إِنَّهُمْ لَا بأبي ذر ره الله ، فقلت له: ما أنزلك منزلك هذا بهذه الأرض؟ أَيْكُنَّ لَهُدً﴾

قال: كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في ﴿وَٱلَّذِينَ يَكُنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَـٰةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال معاوية: ما هذه فينا، نزلت في أهل الكتاب، ما هذه إلا في أهل الكتاب فقلت: إنها نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذاك، وكتب إلى عثمان رضي يشكوني، فكتب إلى عثمان أن أقدم المدينة فقدمتها، فكثر عليَّ الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك، فذكرت ذلك لعثمان، فقال لي: إن شئت تنحيت فكنت قريباً، فذاك الذي أنزلني هذا المنزل، ولو أمروا عليٌّ حبشيًّا لسمِّعت وأطعت.

«مَنْ تصدِّق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل /2/ الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبه كما يربي

٦٧٣ ـ عن حارثة بن وهب ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ

/3/ر: على الناس.

٦٧٢ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

(1) أصغار الخيل.

/1/ر في أقل من. · /2/ر: يصعد إلى،

أحدكم فلوه (١) حتى تكون مثل الجبل». يقول: «تصدَّقوا فإنه سيأتي عليكم /3/ زمان يمشي الرجل

باب لا يقبل الله صدقة من خلول، ولا يقبل إلا من كسب طيب

بِسَابِ قُسُولِ اللهُ: ﴿ فَمَرُّتُمُ ٱلْمَكَيِّكَةُ

باب الصدقة من كسب طيب

وَٱلرَّوْمُ إِلَيْهِ﴾

باب الصدقة قبل الرد

باب الصدقة باليمين

باب (من الفنن)

777

بصدقته فلا يجد مَن يقبلها، يقول الرجل: لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي بها».

باب الصدقة قبل الرد

٦٧٤ ـ عن عدي بن حاتم على قال: بينا كنت الماء عند النبي ﷺ إذ أتاه 🔑 رجلان أحدهما يشكو إليه العيلة 🔼 والآخر يشكو إليه قطع السبيل، فقال رسول الله ﷺ: «أما قطع السبيل لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة فإن الساعة لا نقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه فقال: «يا عدي، هل رأيتُ الحيرة؟» قلت: لم أرها وقد أنبئت عنها. قال: «فإن طالت بك حياة لترين الضعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله» قلت فيما بيني وبين نفسى: فأين ذعار طيء الذين قد سعروا البلاد؟ «ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى» قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: «كسرى بن هرمز. ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج بصدقته ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبله منه، ثم ليقفن 14/ أحدكم بين يدَي الله يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب يحجبه، ولا ترجمان يترجم له، فليقولن: ألم أرسل $^{/5/}$ إليك رسولاً فيبلغك؟ فليقولن: بلى، فليقولن: ألم أوتك/6/ مالاً، وأفضل عليك؟ فليقولن: بلى، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار /7/، ثم ينظر عن يساره فلا يرى إلا النار، ثم ينظر فلا يرى شيئاً قدامه، ثم ينظر بين يديه تلقاء وجهه فتستقبله النار الفذكر النبي ﷺ فتعوَّذ منها، وأشاح بوجهه، ثم ذكر النار فتعوَّذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: «فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فمَن استطاع منكم اتقاء النار ولو بشق تمرة، اتقوا النار ولو

بساب ﴿ ثُنِينُ ۚ فِيَهُو لَمُنِينُ ۗ ﷺ لَٰ لَهُا اَلْمِنَّ ۗ ۗ باب مَن نوفش الحساب مُذُب

> باب صفة الجنة والنار باب اتقوا النار ولو بشق تمرة باب طيب الكلام

باب علامات النبوة في الإسلام

/1/ر: أنا، /5/ر: أبعث.

/2/ر: جاءه. /6/ر: أعطك.

/3/ر: القاقة. /7/ر: جهنم، ر: ما قدّم من عمله.

/4/ر: ليلقين الله.

بشق تمرة، فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة عال عدي:

فرأيت الضعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم على: «بخرج ملء

باب الصدقة قبل الرد

٩٧٥ - عن أبي موسى على ، عن النبي على قال: «ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيهم بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة باب ﴿ الَّذِينَ يُلْمِرُونَ ٱلْمُعَّلَّوْمِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِي ٱلصَّدَنَّاتِ . . . ﴾

امرأة يلذن به، من قلة الرجال وكثرة النساء».

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره، ثم تصدّق به وأجر الحمال

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

باب الصدقة عند الموت

٦٧٦ - عن أبي مسعود على قال: لما لزلت آية الصدقة كنا نحامل /11/، فجاء رجل فتصدّق بشيء كثير فقال

المنافقون: مرائى، ما فعل هذا إلا رياء، وجاء رجل له أبو عقيل - فتصدّق بنصف /2/ صاع، فقالوا: إن الله لغني عن صدقة 2/ هذا، فسنزلت: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِرُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ الآية، وكان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى

السوق فتحامل /3/، فيصيب /4/ المد، وإن لبعضهم /5/ اليوم ٦٧٧ - عن عائشة ﴿ قالت: دخلت / 6 امرأة معها

باب اتقوا النار ولو بشس تسرة، ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة، فأعطيتها والغليل من الصدقة باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها، ثم قامت فخرجت، فدخل النبي ﷺ علينا، فأخبرته ///، فقال: «مَن ابتلي من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار». ٦٧٨ ـ عن أبي هريرة رهي قال: جاء رجل إلى

رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم 8/ أجراً؟

/5/ر: الأحدمم. /1/راز تتحامل، /2/ر: صاع. /6/ر: جاءتني. /3/ر: فيحايل، ر: فيحتال. /7/ر: فحدثته.

/8/ر: أنضل. /4/ر: حتى يجيء. قال: «أن تصدق وأنت صحيح حريص شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، وقد كان لفلان».

باب

باب إذا تصدَّق على غني وهو لا يعلم «قال رجل: لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدّق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدّق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون: تصدّق على غني، فقال: اللهم لك الحمد، على سارق وعلى زانية وعلى غني، فقال: اللهم لك الحمد، على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن فلعله أن يستعف عن فلعله أن يعتبر، فينفق مما أعطاه الله».

باب إذا تصدّق حلى ابشه وهو لا يشعر المه عن معن بن يزيد الله على قال: بايعت رسول الله على أنا وأبي وجدي، وخطب على فأنكحني وخاصمت إليه، وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدّق بها، فوضع عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال: والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله على فقال: «لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن».

٦٨٢ _ عن عائشة 👹 قالت: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا

باب مَن أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنف باب قول الله: ﴿ أَنْفِئُوا مِن كَلِيْكُو مَا

كَتَبَيْدُ﴾ (١) تعنى: زينب بنت جحش، وقيل: سودة.

باب أجر المرأة إذا تصدقت وأطعمت من بيت زوجها غبر مفسدة باب أجر الخادم إذا تصدّق بأمر صاحبه غير مفسد

باب لا صدقة إلا عن ظهر غني باب وجوب النفقة على الأهل والصبيان

باب لا صدقة إلا عن ظهر غني باب قول النبي ﷺ: «هذا المال خضرة حلوة) باب ما كان النبي ﷺ بعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب الاستعفاف عن المسألة باب تأويل توله: ﴿ مِنْ بَعَدِ وَمِسَيَّةٍ

يُوسِي بِهَا أَوْ دَيْنُ﴾

باب لا صدقة إلا عن ظهر غني

حكيم: فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ(١) أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا، فكان أبو بكر على يدعو

أنفقت $^{1/}$ المرأة من طعام بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما اكتسب، وللخازن مثل ذلك لا

ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً». ٦٨٣ ـ عن أبي هريرة رهي عن النبي ﷺ قال: «خير

الصدقة ما كان المائم عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول"، تقول المرأة: إما أن تطعمني أو تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني، ويقول الابن: أطعمني إلى مَن تدعني، فقالوا: يا أبا هريرة، سمعت هذا من النبلي ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة.

٦٨٤ ـ عن عروة وابن المسيب عن حكيم بن حزام رهي قال: سألت رسول الله علي فأعطاني، ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال: «يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة فمَن أخذه بسخاوة الم الم الله الله الله الله الم الم المال الم المراف المرافق الم نفس لم يبارَك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلي، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غنى، ومَن يستعفف يعفه الله ومَن يستغن يغنه الله اقال

حكيماً ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً، ثم إن عمر عليه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً، فقال عمر: إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم، إنى أعرض عليه حقه الذي قسمه الله له من هذا الفيء فيأبي أن يأخذه، فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي رحمه الله.

٦٨٥ ـ عن عبدالله بن عمر ﴿ قَالَ: سُمِعَتَ النَّبِي عَلَيْكُ وهو على المنبر ـ وذكر الصدقة والتعفف والمسألة _: «اليد

/3/ر: طيب. /1/ر؛ تصدقت. /2/ر:ترك.

(١) القص،

العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة».

ما لي مال إلا ما أدخل عليّ الزبير أفأتصدّق؟ فقال لي مال إلا ما أدخل عليّ الزبير أفأتصدّق؟ فقال لي النبي ﷺ: «تصدّقي، لا توكي فيوكي الله عليك، ولا توعي فيوعي الله عليك، ارضخي ما استطعت».

الجاهلية عن حكيم بن حزام الله أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مئة بعير فلما أسلم حمل على مئة بعير، وأعتق مئة رقبة، قال: فسألت رسول الله والله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية أتحنث (١) بها من صدقة أو عتاقة ومن صلة رحم، فهل لي فيها من أجر؟ فقال النبي والسلمت على ما سلف لك من خير».

الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ /2/ وربما قال يعطي /3/ ما أمر به كاملاً موفراً طيباً به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين...

١٩٠ عن أبي هريرة هي أن النبي على قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعطِ ممسكاً تلفاً».

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً باب قبول الله: ﴿وَمَن يَثَقَعُ . . . ﴾ إلى قوله: ﴿مُقِيلًا﴾ باب في المشيئة والإرادة

باب التحريض على الصنقة والشفاعة فيها باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإن كانت سفيهة لم يجز باب الصدقة فيما استطاع

باب مَن تصدّق في الشرك ثم أسلم باب عتق المشرك باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعظه باب مَن وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

باب أجر الخادم إذا تصدّق بأمر صاحبه غير مفسد باب استئجار الرجل الصالح باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

باب قول الله تعالى: ﴿ فَأَنَّ مَنْ أَمَلَنَ الْكُنَّ ﴾ . . ﴾ إلى قسولسه: ﴿ إِنْسُرُنِ ﴾

> /1/ر: أثاه. /3/ر: يؤدي. /2/ر: ينفق.

> > (١) أتعبد.

باب مثل المتصدق والبخيل باب مثل المتصدق والبخيل باب ما قيل في درع السببي والقميص في الحرب باب الإشارة في الطلاق والأمور باب جيب القميص من هند الصدر

يقول: «مثل البخيل والمنفق / الكلم كمثل رجلين عليهما جبتان من يقول: «مثل البخيل والمنفق / الكلم كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما أن ينفق إلا سبغت - أو وفرت - تراقيهما، فأما المنفق فلا يهم أن ينفق إلا سبغت - أو وفرت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو أثره، وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت / الكلم حلقة مكانها إلى صاحبتها وتقلصت ينفق شيئاً إلا لزقت / كل حلقة مكانها إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه، فهو يجتهد أن يوسعها ولا تتسع قال أبو هريرة: فأنا رأيت رسول الله عليه يقول بأصبعيه

باب على كل مسلم صدقة، فمَن لم يجد فليعمل بالمعروف باب كل معروف صدقة

باب قدر كم يُمطئ من الزكاة

والصدقة ومن أعطى شاة

باب قبول الهدية باب إذا تحولت الصدقة ·

29. "على عن أبي موسى عن النبي عن النبي على قال: "على كل مسلم صدقة" فقالوا: يا نبي الله فمَن لم يجد؟ قال: "فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدّق" قالوا: فإن لم يجد/د/؟ قال: "فيعين ذا الحاجة الملهوف" قالوا: فإن لم يجد/د/؟ قال: "فليأمر بالخير وليعمل بالمعروف" قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: "فليمسك عن الشر فإنه صدقة".

الأنصارية بشاة، فأرسلت إلى عائشة الله منها فدخل النبي الله عائشة الله منها فدخل النبي الله على عائشة الله عائشة الله عائشة فقال: «عندكم شيء؟» فقالت: لا، إلا ما السلت السلة التي بُعثت إليها من الصدقة، فقال: «هات، إنها قد بلغت محلها».

//ر المتصدق. /4/ر: شيء. /2/ر انقبضت. /5/ر: بعثت. /3/ر: يستطم أو يفعل.

(١) الترقوة عظم الكتف.

هكذا في جيبه.

باب العرض من الزكاة باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

سطر: «بسم الله الرحمٰن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله، فمَن سُئلها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومَن سُئل فوقها فلا يعط: في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم، من كل خمس شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى، فإذا بلغت ستًا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى، فإذا بلغت ستًّا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت _ يعنى ستًا وسبعين _ إلى تسعين ففيها بنتا لبون، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة، ومَن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها، فإذا بلغت حمساً من الإبل ففيها شاة، ومَن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين أو عشرين درهماً، ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومَن بلغت صدقته بنت لبون ولبست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهماً أو شاتين، ومَن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، فإن لم يكن عنده بنت مخاض وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء، وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان، فإذا زادت على مئتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث، فإذا

باب من بلغث عنده صدقة بنت مخاض وليت عنده باب زكاة الفنم

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات صوار ولا تسيس إلا مساشساء المصدق

باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاء وسيفه وقلحه وخاتمه

زادت على ثلاثة مائة ففي كل مائة شاة، فإذا كانت سائمة

الرجل ناقصة عن أربعين شأة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق، وفي الرقة ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها قال أنس: كان خاتم النبي في يده ثم في يد أبي بكر بعده، وفي يد عثمان بعد أبي بكر، ثم لما كان عثمان جلس على بئر أريس قال: فأخرج المخاتم فجعل يعبث به فسقط، قال: فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده.

رسول الله عن أبي سعيد الخدري الله أغرابيًا جاء إلى رسول الله عن الهجرة فقال: «ويحك، إن الهجرة شأنها شديد، فهل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «تؤدي/1/ صدقتها؟» قال: نعم، قال: «فهل تمنح منها شيئاً؟» قال: نعم. قال: «فتحلبها يوم وردها؟» قال: نعم، قال: «فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً».

قال: انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة، هم الأخسرون في ظل الكعبة: «هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة» قلت: ما شأني أيرى في شيء، ما شأني؟ فجلست إليه وهو يقول ـ فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت: من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: «الأكثرون أموالاً، إلا من قال هكذا وهكذا، والذي نفسى بيده ـ أو

والذي لا إله غيره، أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه، تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها، كلما جازت أخراها

باب زكاة البقر باب كيف كانت يمين الني 路؟

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى

باب ما جاء في تول الرجل ويلك

باب زكاة الإبل

باب فضل المنيحة

باب الزكاة على الأتارب

/1/ر: تعطى.

أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت حديقة مستقبلة المسجد وكان رسول الله يلاخلها ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنس: فلما أُنزلت هذه الآية: ﴿ لَنَ نَنَالُوا اللهِ حَتَى تُنفِقُوا مِمّا يُحِبُونَ ﴾ قام / الله علم أبو طلحة إلى رسول الله يلا فقال: يا رسول الله ، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿ لَنَ نَنَالُوا اللهِ حَتَى تُنفِقُوا مِمّا يُحِبُونَ ﴾ وإن أحب أموالي إليّ بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك / الله. قال: فقال رسول الله يلا: "بخ، ذلك مال رابح / الله وقد سمعت ما قلت فيها، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين وقد سمعت ما قلت فيها، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة: أفعل ذلك يا رسول الله. فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. قال أنس: فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لى منها شيئاً.

١٩٨ ـ عن أبي هريرة هي قال: قال النبي ره الله الله الله الله المسلم في فرسه ولا في عبده وغلامه صدقة».

المسجد فرأيت رسول الله على فقال: «تصدّقن ولو من حليكن» وكانت زينب تنفق على عبدالله وأيتام في حجرها فقالت لعبدالله: سل رسول الله على أيجزيء عني أن أنفق عليك وعلى لعبدالله: سل رسول الله على أيجزيء عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري من الصدّقة؟ فقال: سلي أنت رسول الله على فانطلقت إلى النبي على فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي. فمرّ علينا بلال فقلنا: سل النبي على أيجزيء عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري، أيجزيء عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري، وقلنا: لا تخبر بنا، فدخل فسأله، فقال: «من هما؟» قال: ونيب، قال: «أي الزيانب؟» قال: امرأة عبدالله. قال: «نعم، ولها أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة».

. /3/ر: رائح.

/1/ر: جاء. /2/ر: شئت.

باب استعلاب الماء بساب ﴿ نَ تَنَاتُواْ الْبَدَّ حَقَّ تُبنِقُواْ بِنَا باب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة باب إذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث أراك الله باب مَن تصدق إلى وكبله ثم رد الوكيل إليه باب إذا وقف أو وضى الأقاربه، ومن

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة

باب الزكاة على الزوج والأيشام في المحح

باب الزكاة على الزوج والأيتام في ٧٠٠ عن زينب بنت أم سلمة الله قالت: قلت: يا رسول الله، هل لي من أجر أن أنفق على بني أبي سلمة؟ باب ﴿ رَعَلُ ٱلْوَارِثِ بِثُلُّ ذَالِكُ ﴾ وهــل على المرأة منه شيء؟

ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني، فقال: «نعم أنفقي باب قول الله: ﴿ وَفِي ٱلْرِقَابِ وَٱلْمَصْرِمِينَ رَفِ سَهِيلِ أَنْهِ ﴾

باب الاستعفاف عن المسألة

ياب الصبر عن محارم الله

باب الاستعفاف عن المسألة باب كسب الرجل وعمله بيده

بأب بيع الحطب والكلاء

باب الاستعفاف عن المسألة باب كسب الرجل وعمله بيده

النَّاسَ إِلْمَافَأَ ﴾

بـــــاب قـــــول الله: ﴿لَا يَسْتَلُونَكَ

عليهم، فلكِ أجر ما أنفقتِ عليهم».

٧٠١ - عن أبي هريرة عليه قال: أمر رسول الله عليه بالصدقة، فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب، فقال النبي على: "ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً، قد

احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبدالمطلب فعم رسول الله على فهي عليه صدقة ومثلها معها». ٧٠٢ - عن أبي سعيد الخدري الله أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله على فأعطاهم فلم يسأل أحد منهم إلا أعطاه،

ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده، فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، وإنه مَن يستعفف يعفه الله، ومَن يستغن يغنه الله، ومَن يتصبّر يصبّره الله، وما أعطي 1/ أحد عطاءً خيراً وأوسع من الصبر».

٧٠٣ - عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «والذي نفسي بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب حزمة على ظهره فيبيع فيأكل ويتصدّق خير له من أن يأتي رجلاً /^{2/} فيسأله، أعطاه أو منعه».

٧٠٤ - عن الزبير بن العوام عن النبي على قال: «لأن يأخذ أحدكم أحبله /3/ فيأتي /4/ بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس أعطوه آو مثعوه»:

٧٠٥ ـ قدم عبدالله السعدي على عمر في خلافته فقال له

/1/ر: الن تعطوا. /3/ر: حبله، ر: أحبلاً. /4/ر: يأخذ. /2/ر: ; الناس.

عمر: ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ فقلت: بلى، فقال عمر: ما تريد إلى ذلك؟ قال: إن لي أفراساً وأعبداً وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت، فكان رسول الله على العطاء فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني، حتى أعطاني مرة مالاً فقلت: أعطه من هو أفقر مني، فقال النبي على «خذه فتموّله وتصدّق به، إذا هو أعد من هذا المال شيء وأنت غير مشرف (١) ولا سائل،

باب مَن أعطاه الله شيئاً من خير مسألة ولا إشراف نفس ﴿وَوَة أَمْرَافِهُمْ حَنَّ لِلْتَكَلِّلِ وَلَلْتَرُورِ ۞﴾ باب رزق الحاكم والعاملين عليها

باب من سأل الناس تكثراً

بـــاب ﴿عَنَىٰ أَن يَبَعَنُكَ رَبُّكَ مَقَامًا عَمُودًا﴾

فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك».

باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَتَعَلَّوَكَ النَّاسُ إِلْمَتَاثَاً ﴾ وكم الفنى ؟ بــــــاب ﴿لَا يَتَعَلَّوْكَ النَّاسُ إِلْمَتَاثاً ﴾ المسكين الذي يطوف على الناس ترده الأكلة اله والأكلتان المسكين الذي يطوف على الناس ترده الأكلة والأكلتان والتمرتان، ولكن المسكين الذي يتعفّف وليس اله له غنى يغنيه ولا يقوم فيسأل الناس يستحي أو لا يسأل الناس إلحافا، ولا يفطن به فيتصدّق عليه، اقرؤوا إن شئتم يعني قوله تعالى _: ﴿لَا يَسْتَلُونَ النّاسَ إِلْحَافاً ﴾».

باب خرص التمر

٧٠٨ ـ عن أبي حميد الساعدي قال: غزونا مع النبي ﷺ

/1/ر: ثم. /3/ر: اللقمة واللقمتان.
 /2/ر: المقام المحمود. /4/ر: لا يجد.

مقاماً /2/ محموداً يحمده أهل الجمع كلهم».

(١) متطلع.

باب (من المنازي)
باب (من المنازي)
باب إذا وادع الإمام ملك قربة مل غزوة تبوك، فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حليقة لها، بكون ذلك المبتهم،

عشرة أوسق، فقال لها: «احصي ما يخرج منها» فلما أتينا تبوك باب نفل دور الأنمار باب نفل دور الأنمار قال: «أما إنها ستهب الليلة ربح شديدة فلا يقومن أحد، ومَن الأنصار...»

كان معه بعير فليعقله (۱) «فعقلناها وهبّت ربح شديدة فقام رجل باب منه سدين عادة رضي الله عنه المناز من المناز من الله عنه المناز من المناز م

فألقته بجبل طيء، وأهدى ملك أيلة للنبي على بعلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم (٢). فلما أتى وادي القرى قال للمرأة: «كم جاء حديقتك؟» قالت: عشرة أوسق خرص رسول الله على فقال النبي على: «إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل فليتعجل» فلما أقبلنا مع النبي على من تبوك حتى أشرف على المدينة قال: «هذه طابة» فلما رأى أُحداً قال: «هذا جبيل يحبنا ونحبه، ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟» قال: بلى، قال: «دور بني النجار، ثم دور بني عبد الأشهل، ثم دور بني ساعدة، وفي شم دور بني ساعدة، وفي

الأنصار فجعلنا أخيراً؟ فأدرك سعد النبي على فقال: يا رسول الله خُير دور الأنصار فجعلنا آخراً، فقال: «أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار؟» وقال سعد: ما أرى النبي على إلا قد فضل علينا، فقيل: قد فضلكم على كثير.

كل دور الأنصار» يعني خيراً، فلحقنا سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام، فقال: أبا أسيد، ألم تر أن النبي على خير

٧٠٩ عن عبدالله بن عمر في عن النبي على أنه قال: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريًا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر».

٠١١ عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمره، وهذا من يؤتى بالتمر عند صرام النخل، فيجيء هذا بتمره، وهذا من

ماب أخط صدقة التمر حشد صرام النخل وهل يترك الصبي قيمس تمر الصدقة؟

/1/ر: أو.

باب العشر فيما يسقى من ماء السما

وبالماء الجاري

(۱) يريطه. (۲) بيلدهم.

تمره، حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين والحسين الحسن المسال التمر، فأخذ الحسن المسال بن علي المسال المسال المسال الله علي المسال الله على المسال الله المسال الله المسال المسلم المسال المسلم ال

الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع والمبتاع فقال: «لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع والمبتاع فقال: «لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، ولا تبيعوا الثمر بالتمر» وكان إذا سئل عن صلاحها قال: «حتى تذهب عاهته».

المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمار حتى تشقع المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمار حتى تشقع الأوليدو صلاحها، ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا، فقيل: وما تشقح؟ قال: تحمار وتصفار ويؤكل منها.

٧١٧ ـ عن أنس بن مالك على أن رسول الله على نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهى، قيل لأنس: وما تزهو؟ قال: حتى يحمار أو يصفار، فقال رسول الله على: «أرأيت إذا منع الله الثمرة / ألم يأخذ / أحدكم مال أخيه؟».

٧١٤ ـ عن سالم أن عبدالله بن عمر الله كان يحدث: أن عمر بن الخطاب تصدّق أما بفرس له أعطاها رسول الله على سبيل الله فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فوجده يباع، فأراد أن يشتريه الله ألى النبي على فاراد أن يشتريه الله ألى النبي على فاراد أن في صدقتك فسأله أن يبتاعها فقال: «لا تبتاعها ولا ترجعن الما في صدقتك»

باب مَن تكلم بالفارسية والرطانة باب ما يُذكر من الصدقة في النبي ﷺ

باب من باع ثماره أو نخلة أو أرضه أو زرحه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره، أو باع باب بيع الشار قبل أن يبدو صلاحها باب بيع المزابنة باب إذاباع الشار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائم/ باب من باع شماره... وقد وجب فيه العشر... وقد وجب باب بيع الشار قبل أن يبدو صلاحها باب بيع الشار قبل أن يبدو صلاحها باب بيع الشار قبل أن يبدو صلاحها باب بيع الشمار قبل أن يبدو صلاحها باب بيع الشمار قبل أن يبدو صلاحها

صلاحهاثم أصابته عاهة فهو من البائع/

باب الرجل يكون له ممر أو شرب

باب مَن باع ثماره. . . وقد وجب

بالذهب والفضة

في حائط أو في نخل

باب هل يشتري صدقته؟ ولا بأس أن يشتري صدقة غيره باب الجعائل والحملان في السبيل بساب وقسف المدواب والسكسراع والمروض والصامت

/1/ر: أحدهما. /5/ر: يستحل.

/2/ر: تعرف، ر: شعرت. /6/ر: حمل على.

/4/ر: التمر. /8/ر: تعد.

ماب إذا حمل على فرس فرآها تباع

فبذلك كان ابن عمر ﴿ لَيْ لا يترك أن يبتاع شيئاً تصدّق به إلا جعله صدقة.

> باب هل يشتري صدقته؟ باب الجمائل والحملان في السبيل باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالغرس والصدقة باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

باب لا يحل أن يرجع في هبته

باب الصدقة على موالي أزواج

النبي ﷺ باب جلود الميتة باب جلود الميتة قبل أن تُدبغ

> باب إذا تحولت الصدقة باب تبول الهدية

الصدقة بأب غزوة الحديبية

ياب صلاة الإمام ودهاته لصاحب

باب قول الله: ﴿ وَمَـٰ لِ عَلَيْهِمْ ﴾ باب هل يصلي على غيز النبي على

باب في الركارُ الخمِس . أ باب العجماء جبار

باب مَن حفر بئراً في ملكه لم يضمن باب المعدن جبار والبئر جبار

من المسلمين

باب قرض صدقة الفطر باب صدقة الفطر صاعاً من تمر باب صدقة الفطر على العبد وغيره

٧١٥ ـ عن عمر بن الخطاب ١١٥ قال: حملت على

فرس في سبيل الله، فأبتاعه /1/ الذي كان عنده فرأيته يباع

فأردت أن أشتريه الم الم وظننت أنه يبيعه برخص، فسألت

النبي ﷺ: آشتريه؟ فقال: «لا تشتره ولا تعد في صدقتك، وإن أعطاكه بدرهم واحد، فإن العائد في صدقته كالكلب/3/ يعود في

٧١٦ - عن ابن عباس 👹 قال: وجد 🚧 النبي ﷺ شاة /5/ ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة، قال النبي على:

قالوا: إنها ميتة، قال: «إنما حرم أكلها». ٧١٧ - عن أنس ره أن النبي على أتى بلحم تُصُدُق به على بريرة فقال: «هو عليها صدقة وهو لنا هدية».

«هلا استمتعتم بجلدها؟ ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها؟»

٧١٨ ـ عن عبدالله بن أبي أوفي وكان من أصحاب

الشجرة على قال: كان النبي على إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللهم صلِّ على آل فلان» فأتاه أبي بصدقته فقال: «اللهم صلّ

على آل أبي أوفي». ٧١٩ - عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «العجماء جرحها/6/ جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي

الركارُ الخمس». ٧٢٠ ـ عن ابن عمر رهي قال: فرض رسول الله ﷺ

زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد الحر الذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين،

> /1/ر: فأضاعه. /5/ر: عنزاً.

/6/ر: مقلها. . /2/را مته. /7/ر: المملوك، ر: كل عبد. /3/راد العائد. /4/ر: مر.

ياب صدقة الفطر على الحر والمعلوك ياب صدقة الفطر على الصغير والكبير باب الصدقة قبل العيد وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة، قال عبدالله: فجعل الناس عدله مدَّين الله من حنطة. قال نافع: فكان ابن عمر الله يعطي التمر، فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيراً فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني، وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها، وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين.

باب صاع من شعير ياب الصدقة قبل العيد ياب صدقة الفطر صاعاً من طعام ياب صاع من زبيب النبي عَلَيْ الصدقة زكاة الفطريوم الفطرصاعاً من طعام أو صاعاً من النبي عَلَيْ الصدقة زكاة الفطريوم الفطرصاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاع من أقط أو صاعاً من زبيب، فلما جاء معاوية وجاءت السمراء، قال: «أرى مدًّا من هذا يعدل مدَّين».

(٢٥) - كتاب الحج

رديف رسول الله على خلفه يوم النحر على عجز راحلته، وكان الفضل رديف رسول الله على خلفه يوم النحو على عجز راحلته، وكان الفضل رجلاً وضيئاً، فوقف النبي على للناس يفتيهم فجاءت (١/ الفضل امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله على فجعل النبي على والفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها وتنظر إليه، فالتفت النبي على والفضل ينظر إليها فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها وجعل النبي على يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فاستفتت النبي على فقالت: يا رسول الله إن فريضة الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت (١/ على الراحلة، فهل يقضي أن أحج عنه؟ قال: «نعم» وذلك في حجة الوداع، فهل يقضي أن أحج عنه؟ قال: «نعم» وذلك في حجة الوداع، وإن أسامة على كان ردف النبي على من عرفة إلى المزدلفة، فم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى، قال: فكلاهما قال: لم

باب وجوب المحج وفضله
باب الركوب والارتداف في العج
بساب ﴿ يُكَانِّهُ الْذِينَ مَاسَرًا لَا تَدَخُلُوا
بُرُونَ هَيَرَ بُرُوسِكُمْ ﴾
باب حج المرأة عن الرجل
باب العج عمن لا يستطيع الثبوت
على الراحلة
باب حجة الوداع
باب النزول بين عرفة وجمع
باب النلبية والتكبير غداة النحر حين
برمى الجمرة والارتداف في السير

/1/ر: تصف صاع من بر. /4/ر: نطفق.

/2/ر: نخرج، ر: نعطيها. /5/ر: يستوي.

يزل النبي ﷺ يلبِّي حتى رمى جمرة العقبة.

/3/ر: فأقبلت.

باب قسول الله: ﴿ يَأْتُوكَ بِجَالًا وَعَلَ حُتُلِ صَامِرِ﴾ إلى قوله: ﴿ لِيَضَّهَدُواْ مُنْفِعُ لَهُمْ

باب الحج على الرحل

باب قضل الحج المبرور ياب جهاد النساء بآب قضل الجهاد والسير باب حج النساء

باب قضل الحج الميرور بابِ قول الله : ﴿ فَكُرُّ رَفَّتُ ﴾ بساب تسبول الله: ﴿وَلَا مُسُونَكَ وَلَا جِـدَالَ فِي ٱلْحَجُّ ﴾

بساب قسول الله: ﴿ وَتُسَرَّوُّدُوا فَإِلَكَ خَيْرَ الزَّادِ النَّفْوَىٰ ﴾

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة باب مهل أهل الشام باب مهل أهل اليمن

باب دخول المحرم ومكة بغير إحرام باب مهل مَن كان دون المواقيت

باب ذات عرق لأهل العراق

٧٢٣ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ أَنْ إِهْلَالُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته.

٧٢٤ ـ عن ثمامة بن عبدالله بن أنس قال: حج أنس على رحل ولم يكن شحيحاً، وحدث أن رسول الله ﷺ حجّ على رحل وكانت زاملته.

٧٢٥ ـ عن عائشة أم المؤمنين 👹 أنها قالت: استأذنت النبي علية في الجهاد، فقال: «جهادكن الحج» وسأله نساؤه عن الجهاد فقلن: يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نغزو ونجاهد معكم؟ قال: «لا، ولكن أفضل/1/ الجهاد وأجمله حج مبرور» قالت عائشة: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ.

٧٢٦ - عن أبي هريرة عليه قال: سمعت النبي علية يقول: «مَن حجّ هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم الام ولدته أمه».

٧٢٧ - عن ابن عباس الله قال: كان أهل اليمن يحجُّون ولا يتزوّدون، ويقولون: نحن المتوكلون، فإذا قدموا

مكة سألوا الناس، فأنزل الله تعالى: ﴿وَتَكَزُّودُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٧٢٨ - عن ابن عباس رفي قال: إن النبي على وقت

لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمَن الله أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج أو العمرة، ومَن كان دون ذلك فمهله من أهله من حيث أنشأ، حتى أهل مكة يهلون من

٧٢٩ ـ عن ابن عمر الله قال: لما فتح هذان

/1/ر:: أحسن. /3/ر: لكل آت. /2/ر: إ كما. المصران (١) أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ حدّ لأهل نجد قرناً وهو جور عن طريقنا، وإنا إن أردنا قرناً شقّ علينا، قال: «فانظروا حذوها من طريقكم» فحدّ لهم ذات عرق.

• ٧٣٠ عن ابن عباس الله أنه سمع عمر الله يقول: سمعت النبي الله آت من ربي، فقال أن صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في 1/ حجة ...

٧٣١ ـ عن يعلى بن أمية ره أنه كان يقول: ليتني أرى رسول الله علي حين ينزل عليه، وقال لعمر: أرنى النبي ﷺ حين يوحي إليه، قال: فبينما كنت مع النبي ﷺ بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلّ به معه فيه ناس من أصحابه فأتى /2/ النبي ﷺ رجل وعليه جبة متضمخ بطيب وعليه أثر الخلوق أو قال: صفرة، فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمّخ بالطيب كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي؟ فسكت ساعة فجاءه الوحي فأنزل الله على النبي ﷺ فستر بثوب فأشار عمر ﷺ بيده إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله ﷺ ثوب قد أظل به، فقال عمر: تعال، أيسرك الله أن تنظر إلى النبي عَلَيْ وقد أنزل الله عليه الوحى؟ قلت: نعم، فرفع طرف الثوب فجاء يعلى فأدخل رأسه، قال يعلى: فنظرت إليه فإذا رسول الله عَلَيْتُ محمر الوجه له غطيط الم قال: وأحسبه قال: كغطيط البكر، كذلك ساعة، فلما سري عنه قال: «أين السائل الذي سأل عن العمرة آنفاً؟» فالتمس الرجل فأتي به فقال: «اخلع/5/ عنك الجبة واغسل أثر الخلوق/6/ عنك وانق الصفرة ثلاث

باب قول النبي ﷺ: «المعقبق واد مبارك، باب (من كتاب الحرث والمزارحة) باب ما اجتمع عليه الحرمان وما كان بهما من مشاهد

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب باب غزوة الطائف باب إذا أحرم جاهلاً وعليه قميص باب نزل الشرآن بلسسان قريش والعرب باب يفعل بالعمرة كما يفعل بالحج

/1/ر: و. /4/ر: يغط.

/2/ر: جاءه. /5/ر: انزع.

/3/ر: تحب. /6/ر: الطّيب.

⁽١) الكوفة والبصرة.

ياب غزوة ثبوك ياپ الأجير ياپ الأجير في الغزو ياپ إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه

> باب مَن أهلَ ملبداً باب التلبيد

باب ما يلبس المحرم من الثياب

باب مَن لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

باب التلبية

والأردية والأزر

الطواف الأول

باب التلبية

مرات، واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك"، قال: وغزوت مع النبي على تبوك في جيش العسرة فحملت على بكر، فكان من أوثق أعمالي في نفسي واستأجرت الي أجيراً فقاتل رجلاً الم وعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع أصبعه من فيه فاندر (3) ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي الله فأبطله النبي على وأهدر ثنيته وقال: «أفيدع أصبع يده في ألم فيك تقضمها كما يقضم الفحل».

لك» لا يزيد على هؤلاء الكلمات.

النبي المدينة بعدما ترجل وادّهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه، من المدينة بعدما ترجل وادّهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه، فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد، فأصبح بذي الحليفة، ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلّد بدنته وذلك لخمس بقين من

ذي القعدة، فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها، ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج، ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة لما قدم مكة، ثم يحلقوا أو يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا، وذلك لمن لم يكن معه بدنة

قلدها، ومَن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب.

٧٣٤ ـ عن عائشة 👹 قالت: إني لأعلم كيف كان

/1/ر: كان. /4/ر: إليك. /2/ر: إنساناً. /5/ر: رأيت.

/3/ر: نزع.

النبي ﷺ يلبِّي: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك».

٧٣٥ عن نافع قال: كان ابن عمر الله أراد الخروج إلى مكة ادّهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب، وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم، فإذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى، ثم يصلي به الصبح ثم يغتسل، ثم قال: هكذا رأيت النبي على يفعل.

باب الإهلال مستقبل القبلة باب الاغتسال عند دخول مكة باب دخول مكة نهاراً أو ليلاً

٧٣٦ ـ عن مجاهد قال: كنا عند ابن عباس الله فذكروا الدجال أنه قال: «مكتوب بين عينيه: كافر أو ك . ف . ر فقال ابن عباس: لم أسمعه ولكنه قال: «أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأنى أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي».

باب التلبية إذا اتحدر في الوادي بساب قسول الله: ﴿ وَاَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَهِيكَ خِيلِكُ باب الجعد

وم ساق البدن معه وإن النبي عبدالله المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة الله المالة الم

باب مَن أهل في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي ﷺ الب مَن لتى بالحج وسماء باب بعث علي وخالد بن الوليد إلى المين قبل حجة الوداع باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا شرك الرجل رجلاً في هديه بعدما أهدى

/1/ر: خلت.

باب التعتع والقران والإفراد بالعج خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا، أننطلق إلى منى وذكر أحدنا وسنح العج لمن لم يكن مع مدي باب نهي النبي التعريم الا يقطر المذي، قال: ويقول جابر بيده هكذا وحركها، ففشت ما مرف إباحة في ذلك القالة، فبلغ النبي التي في فقام خطيباً فقال: "بلغني أن باب نول النبي التعريف القولون كذا وكذا فافعلوا ما أمرتكم به والله لقد علمتم من امري ما استدبرته أنه أتقاكم لله وأصدقكم وأد كم، إنه له استقبلت من أمري ما

في دلك الفاله، فبلع النبي ويليج فقام حطيبا فقال: "بلغني ان أقواماً يقولون كذا وكذا فافعلوا ما أمرتكم به والله لقد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم، إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أني سقت معي الهدي لأحللت كما تحلون، ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله، فحلواً فحللنا وسمعنا وأطعنا، وإن عائشة حاضت فأمرها النبي ويليخ أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر، فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت، قال: فلما نزلوا البطحاء طهرت وطافت وقالت: يا رسول الله، قال: فلما نزلوا البطحاء طهرت وطافت عقالم عبدالرحمن بن

قال: فلما نزلوا البطحاء طهرت وطافت وقالت: يا رسول الله، أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج؟ فأمر عبدالرحمن بن أبي بكر أن يخرج / معها إلى التنعيم، فاعتمرت عمرة بعد أيام الحج في ذي الحجة، وإن سراقة بن مالك بن جعشم لقي

النبي عَلَيْ وهو بالعقبة وهو يرمي جمرة العقبة، فقال: ألكم 12/ هذه خاصة يا رسول الله أو للأبد؟ قال: «لا، بل للأبد».

٧٣٨ ـ عن أنس بن مالك ﴿ ، قدم على ﴿ على على على على على الله على ال

النبي ﷺ من اليمن حاجًا، فقال النبي ﷺ: «بمَ أهللت» قال: أهللت على أهلكت قال: أهللت بما أهل به النبي ﷺ فقال: «لولا أن معي الهدي لأحللت».

وم باليمن فجئت وهو بالبطحاء منيخ فقال: «أحججت يا قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء منيخ فقال: «أحججت يا عبدالله بن قيس؟» قلت: نعم، قال: «بمَ أهللت؟» قلت: أهللت كإهلال النبي عَنَيْ قلت: لبيك بإهلال كإهلال النبي عَنَيْ قلت: لبيك بإهلال كإهلال النبي عَنَيْ قلت: لا، لم قال: «أحسنت، هل سقت معك من هدي؟» قلت: لا، لم أسق، فأمرني فقال: «طف بالبيت وبالصفا والمروة» فطفت بالبيت وبالصفا والمروة، فم أمرني فأحللت، فأتيت امرأة من بالبيت وبالصفا والمروة، ثم

باب مَن أهلَ في زمن النبي 繼 كإهلال النبي ﷺ

باب تقضى الحائض المناسك كلها

إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والعروة

يأب عمرة التنعيم

ياب من أهل في زمن النبي كإهلال النبي باب مثن أهل في زمن النبي ياب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع باب حجة الوداع باب التمنع والقران والإفراد بالحج ونمنغ الحج لمن لم يكن معد هدي باب متى يحل المعتمر باب الذبح قبل الحلق

/1/ر: ينطلق.

قومي من نساء بني قيس فمشطتني أو غسلت الرأسي، ثم أهللت بالحج، فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عثمان، فقدم عمر منه فذكرته له فقال: إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام، قال الله: ﴿وَأَتِنُوا لَلْحَجَّ وَالْمُرَةَ ﴾ وإن نأخذ بسنة النبي عَلَيْ فإنه لم يحل حتى نحر الهدي.

ياب الشمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمَن لم يكن معه هدي

وعليًا وهما بعسفان في المتعة، عثمان ينهى عن وعليًا وهما بعسفان في المتعة، عثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فقال على: ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله النبي على فلما رأى ذلك على أهل بهما جميعاً: لبيك بعمرة وحجة، قال: ما كنت لأدع سنة النبي على لقول أحد.

النبي عن حفصة الله والنبي الله أنها قالت: إن النبي الله أمر أزواجه أن يحللن عام حجه، قالت حفصة: يا رسول الله ما شأن الناس حلُوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك، فما يمنعك؟ قال: "إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر هديى وأحل من الحج».

٧٤٧ عن أبي جمرة الضبعي قال: تمتعت، فنهاني ناس كأنهم كرهوها، فسألت ابن عباس المناه عن المتعة فأمرني بها، وسألته عن الهدي، فقال: فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك دم. فنمت فرأيت في المنام كأن رجلاً الله يقول لي: حج مبرور وعمرة المناه، فأتيت أله أكبر سنة أبي القاسم النبي على فقال لي: أقم عندنا فاجعل لك سهما من مالي. قال شعبة قلت لم فقال: للرؤيا التي رأيت.

٧٤٣ عن عمران ﷺ قال: نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها: تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فنزل القرآن ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات، قال رجل برأيه ما شاء.

باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي باب حجة الوداع باب التلبيد

باب التلبيد باب مَن لبّد رأسه هند الإحرام وحلق باب فتل القلائد للبدن والبقرة

باب الشمت والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي بـــــــاب ﴿ لَنَ تَنَكَّ إِلْشُرَةِ إِلَى اللَّمَ فَا اَسْتِكْرَ مِنَ الْمُنْدُونُ﴾

باب التمتع على عهد رسول الله ﷺ باب ﴿ فَنَ نَنَتُمْ إِلْمُتَرَةِ إِلَى لَلْمَجَ ﴾

/1/ر: نلت. /4/ر: متعه.

/2/ر: بلغ الهدي محله. /5/ر: فأخبرت.

/3/ر: إنساناً.

باب من أين يدخل مكة باب من أين يخرج من مكة

باب من أبن يخرج من مكة بابُ دخول النبي ﷺ من أعلى مكة

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء باب أين ركز النبي ﷺ رايته يوم باب إذا اسلم قوم في دار الحرب ولمهم مال وأرضون نهى لهم يناب لايبرث المسسلم الكافر ولا

> باب نزول النبي ﷺ مكة باب أين ركز النبي ﷺ رايته يوم باب في العشيئة والإرادة

الكافر المسلم، وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث

باب تقاسم المشركين على النبي على

بِابِ قُــول الله: ﴿جَمَلَ اللَّهُ ٱلْكَتُبُ أَلِيْتَ ٱلْحَكَرَامُ ﴾ إلى قول : ﴿ إِنَّ ٱللَّهُ يَكُلِ شَيْءِ عَلِيمٌ ﴾

باب هدم الكعبة بِ اب قَــول الله: ﴿ جَمَلَ اللَّهُ ٱلْكَمْبِكُ . . . ﴾ الآية

> باب أيام الجاهلية باب صيام يوم عاشوراه

ا/1/ر: من أعلى مكة.

يدخل من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء، ويخرج من الثنية

٧٤٠ ـ عن عائشة 👹 أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة عام الفتح دخل من أعلاها من كداء، وخرج من أسفلها المرام

٧٤٦ عن أسامة بن زيد الله أنه قال: يا رسول الله أين تنزل عداً _ في حجته /2/ _ في دارك بمكة؟ فقال: «وهل ترك

لنا عقيل منزلاً من رباع أو دور؟» وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب، ولم يرثه جعفر ولا على ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا كَانَا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وإن النبي عَيْقُ قال: ﴿لا يرث المسلم /3/ الكافر ولا الكافر المسلم » /2/ ثم قال: «نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش

على الكفر» وذلك أن بني كنانة حالفت قريشاً على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم.

٧٤٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم الله من الغد يوم النحر وهو بمنى: «نحن تازلون الأحرام المارك غداً إن شاء /6/ الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر» يعني بذلك المحصب، وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبدالمطلب _ أو بني المطلب _ أن لا يناكحوهم

٧٤٨ ـ عن أبي هريرة ١٨٨ عن النبي ﷺ قال: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

٧٤٩ ـ عن عائشة الله الله قالت: إن قريشاً كانوا يصومون عاشوراء وكان رسول الله على يصومه في الجاهلية قبل أن

/4/ر: حنيناً.

· /5/ر: منزلنا. /2/ر: في زمن الفتح. /6/ر: إذا فتح. /3/ر: المؤمن ـ

ولا يُبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي ﷺ.

٧٥٠ عن أبي سعيد الخدري الله عن النبي الله قال:
 «ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج».

المسجد على الكرسي في الكعبة، فقال: لقد جلس إليً هذا المسجد على الكرسي في الكعبة، فقال: لقد جلس إليً في هذا المجلس عمر شي فقال: لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته بين المسلمين، قلت: ما أنت بفاعل؟ قال: لم قلت: إن صاحبيك لم يفعلا، قال: هما المرآن أقتدى /3/ يهما.

٧٥٢ ـ عن ابن عباس الله عن النبي على قال: «كأني به أسود أفحج يقلعها حجراً حجراً».

٧٥٣ - عن عمر الله أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال للركن: أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي على يقبلك اله ما قبلتك، ثم استلمه ثم قال: ما لنا وللرمل؟! إنما كنا راءينا به المشركين، وقد أهلكهم الله، ثم قال: شيء صنعه النبي على فلا نحب أن نتركه.

٧٥٤ عن عبدالله بن أبي أوفى الله ، قال: اعتمر رسول الله على فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس وصلينا معه، وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أكا أحد بشيء فسترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله على فقال له رجل:

باب وجوب صوم رمضان باب ﴿ يَمَالَيُهُمُ اللَّذِينَ اَسَرُا كُنِبَ عَبَمْكُمُ الفِيّامُ كُنَا كُنِبَ عَلَى اللَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَمُذَكَّمُ تَفَقُونَ ﴿ ﴾

يَسَابِ فَسُولُ اللهُ: ﴿جَمَّلُ اللَّهُ ٱلْكَثْبَـٰةُ ٱلْمِيْنَ ٱلْحَكَرُامُ قِيْنَنَا لِلنَّاسِ . . . ﴾ الآية

> باب كسوة الكعبة باب الاقتداء بسنن النبي ﷺ

> > باب هدم الكعبة

باب ما ذكر في الحجر الأسود باب تقبيل الحجر

باب الرمل في الحج والعمرة

باب من لم يدخل الكعبة باب عمرة القضاء باب غزوة الحديبية باب متى يحل المعتمر

/1/ر: أفطره. استلمك ما استلمتك.

/2/ر: إلى. /5/ر: لا يمييه.

/3/ر: يقتدى.

باب تزويج النبي 遊 خديجة ونضلها رضي الله عنها

أدخل رسول الله على الكعبة؟ قال: «لا»، وقال لخديجة: «بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

> باب كيف كان بدء الرمل باب حمرة القضاء باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وأصحابه، فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد /1/ وهنهم وأصحابه، فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد /1/ وهنهم حمى يثرب، فأمرهم النبي على أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا ما بين الركنين، ولم يمنعه أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم، وإنما سعى رسول الله على بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته.

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف، ويرمل ثلاثاً باب الرمل في الحج والممرة باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى أهله ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج، وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة، وبدأ رسول الله على فأهل بالعمرة، ثم أهل بالحج، فتمتع الناس مع النبي على بالعمرة إلى الحج، فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد، فلما من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد، فلما قدم النبي على مكة قال للناس: «مَن كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه، ومَن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج المن فمن لم يجد هدياً فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فرأيت رسول الله على طاف حين قدم مكة واستلم الركن الأسود أول ما يطوف ثم خب ألاثة شام الركن الأسود أول ما يطوف ثم خب العمرة والعمرة والعمرة والعمرة والعمرة والعمرة من السبع ومشى أربعة ـ في الحج والعمرة ـ

فركع المقام ركعتين ثم فركع المقام ركعتين ثم

سلّم فانصرف فخرج إلى الصفا يطوف بين الصفا والمروة سبعة أشواط، وكان يسعى بطن المسيل إذا كان بين الصفا والمروة ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه

باب صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين باب من ساق البدن معه

ياب تقبيل الحجر

/1/ر: وفد. /4/ر: أطواف. /2/ر: في الفتح: وليهد. /5/ر: سجد. /3/ر: سعى. /6/ر: عند. باب بعث على بن أبى طالب ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حلّ من كل وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ مَن أهدى اليمن قبل حجة الوداع

وساق الهدي من الناس. وعن عروة أن عائشة 🥞 أخبرته عن النبي ﷺ في تمتعه بالعمرة إلى الحج، فتمتع الناس معه ومن غير طريق سالم قيل لابن عمر أن أنساً حدثهم أن رسول الله ﷺ أهل بعمرة وحجة فقال: أهل النبي ﷺ بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال: «من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة» فقدم علينا على بن أبي طالب من اليمن حاجاً فقال النبي على: «بم أهلك، فإن معنا أهلك»، قال: أهللت بما أهل به النبي على قال: «فأمسك فإن معنا هدياً». وكان عبدالله بن عمر لا يمشي إذا بلغ الركن اليماني إلا أن يزاحم على الركن فكان لا يدعه حتى يستلمه وكان يقول: ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي ﷺ يستلمهما، وسأل رجل ابن عمر ﴿ الله عن استلام الحجر، فقال: رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبّله. فقيل: أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت؟ قال: اجعل أرأيت باليمن، رأيت رسول الله عَلَيْ يستلمه ويقبله، وقد قال الله تعالى: ﴿ لَّقَدُ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسُوةً حَسَنَةٌ ﴾ وقسل لنافع: أكان ابن عمر يمشى بين الركنين؟ قال: إنما يمشى

ليكون أيسر لاستلامه.

٧٥٧ ـ عن ابن عباس ر الله على قال: طاف النبي الله على بالبيت في حجة الوداع على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده في يده وكبر فكان يستلم الركن بمحجن.

باب المريض يطوف راكباً باب الإشارة في الطلاق والأمور باب التكبير عند الركن باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

باب استلام الركن بالمحجن

٧٥٨ ـ عن أبي الشعثاء قال: ومَن يتقي شيئاً من البيت؟ وكان معاوية يستلم الأركان، فقال له ابن عباس ﴿ إِنَّهُا : إنه لا يستلم هذان الركنان. فقال: ليس شيء من البيت مهجوراً، وكان ابن الزبير ﴿ ﴿ يَسْتَلُّمُهُنُّ كُلُّهُنَّ .

ماب من لم يستلم إلا الركنين

باب مَن طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلّى ركمتين ثم خرج إلى الصفا باب الطواف على وضوء باب متى يعل المعتمر

٧٥٩ عن عروة بن الزبير قال: قد حج النبي عَلَيْهُ فأخبرتني عائشة رضى أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت، ثم لم تكن عمرة، ثم حج أبو بكر على فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة، ثم عمر والله مثل ذلك ثم حج عثمان ١١٥ ، فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم تكن عمرة، ثم معاوية وعبدالله بن عمر، ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت، ثم لم تكن عمرة، ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك، ثم لم تكن عمرة، ثم آخر مَن رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة. وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون، وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة، فلما مسحوا الركن حلُّوا وعن مولى أسماء أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون: صلى الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختى عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسجنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشى بالحج.

باب طواف الرجال مع النساء

النساء الطواف مع الرجال _ قال: كيف يمنعهن وقد طاف نساء الطواف مع الرجال _ قال: كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي على مع الرجال؟ قلت: أبعد الحجاب أو قبل؟ قال: إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب. قلت: كيف يخالطن الرجال؟ قال: لم يكنَّ يخالطن، كانت عائشة الله تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم، فقالت امرأة: انطلقي نستلم يا أم المؤمنين، قالت: انطلقي عنك، وأبت. يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال، ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن بالليل فيطفن مع الرجال، وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير، قلت: وما حجابها؟ قال:

هي في قبة تركية لها غشاء، وما بيننا وبينها غير ذلك، ورأيت عليها درعاً(١) مورداً.

٧٦١ ـ عن ابن عباس ﴿ أَنْ النَّبِي ﷺ مرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو خزامة أو زمام في أنفه أو بشيء غير ذلك، فقطعه النبي على الله بيده، ثم أمره أن يقوده بيده فقال: «قده بيده».

٧٦٢ _ عن عائشة الله أن ناساً طافوا بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون، فقالت عائشة ﴿ الله عدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون.

٧٦٣ ـ عن عبدالعزيز بن رفيع قال: رأيت عبدالله بن الزبير ﴿ يُعَلِّمُ يَطُوفُ بَعِدُ الْفَجِرُ وَيُصِّلَى رَكَّعَتِينَ .

٧٦٤ ـ عن ابن عمر الله قال: استأذن العباس بن عبدالمطلب رسول الله على أن يبيت بمكة ليالى منى من أجل سقايته فأذن^{/1/} له.

٧٦٥ _ عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ انْ رسول اللهِ ﷺ جاء إلى السقاية فاستسقى، فقال العباس: يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله على بشراب من عندها. فقال: «اسقنى» قال: يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه. قال: «اسقني» فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال: «اعملوا فإنكم على عمل صالح» ثم قال: «لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه» _ يعني عاتقه _، وأشار إلى عاتقه. قال الشعبي عن ابن عباس: سقيت رسول الله علي من زمزم فشرب وهو قائم. قال عاصم: فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير .

/1/ر: فرخص له.

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

باب إذا رأى سيراً أو شيئاً يكره في

بآب الطواف بعد الصيح والعصر

باب الكلام في الطواف

الطواف قطعه

باب الطواف يمد الصيح والعصر باب سقاية الحاج

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالى منى

> باب سقاية الحج باب ما جاء في زمزم باب الشرب قائماً

⁽١) قميص لونه لون الورد،

باب طواف القارن باب الإحصار في المحج باب الإحصار في المحج باب إذا أحصر المعتمر ياب التحر قبل المحلق في المحصر باب من قال: ليس على المحصر بلك باب غزوة المحديبة باب من اشترى الهدي من الطريق باب المحلق والتقصير عند الإحلال باب حجة الوداع

٧٦٦ - عن نافع أن ابن عمر الله الحج عام نزل جيش الحجاج بابن الزبير . أو عام حجة الحرورية .

فدخل ابنه عبدالله بن عبدالله وظهره في الدار فقال: لا يضرك أن تحج العام، وإني لا آمن أن يكون /1/ العام بين

الناس قتال وأخاف أن يصدوك عن البيت فلو أقمت، فقال: قد خرجنا مع رسول الله على معتمرين فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر النبي على بدنه الالمام وحلق رأسه وطائفة من

وبين البيت فتحر النبي ويه بدنه وحلق راسه وطائفه من أصحابه وقصر بعضهم، فإن حيل بيني وبينه أفعل كما الله وقصر بعضهم سنة فعل رسول الله ويكي وأنا معه، أليس حسبكم سنة

رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى: ﴿لَقَدُ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللهِ اللهِ اللهِ عَسَنَةٌ ﴾ فإن خلي بيني وبين البيت طفت، وإن
حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حلّ له كل شيء حتى يحج عاماً قابلاً فيهدي أو يصوم إن
لم يجد هدياً، ثم قال: إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة

فأهل بالعمرة من ذي الحليفة من أجل أن رسول الله ﷺ كان أهل بعمرة عام الحديبية، ثم خرج وسار ساعة حتى إذا كان بظاهر البيداء، نظر عبدالله في أمره فقال: ما أمرهما إلا واحد، فأهل بالحج والعمرة وقال: ما شأن الحج والعمرة

إلا واحد، أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجًا، وأهدى هدياً مقلداً اشتراه بقديد، قال: ثم قدم فطاف بالبيت وبالصفا لهما طوافاً واحداً ولم يزد على ذلك، فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر وأهدى فنحر وحلق، ورأى أن قد قضى طواف

> /1/ر: أنه كائن. /3/ر: اصنع كما صنع. /2/ر: هديه. /4/ر: صنع.

باب وجوب الصفا والمروة، وجُعل من شعائر الله باب يُفعل بالعمرة ما يُفعل بالحج باب قـوك، : ﴿إِذَ الشَّمَا وَالنّرَوَةُ مِن شَمَّارِ اللّهِ مَنَنَ صَجَّ الْبَيْتَ أَو الْحَتَمَرَ فَكُلُ جُنَاحٌ عَلَيْهِ أَن يَظُونُكَ بِهِمَا وَمَن تَطُنَعُ خَيْرًا لَإِنَّ اللّهَ شَارِرٌ عَلِيمً ﴿
هُهُ باب ﴿وَيَنْوَةُ النَّالِيَةَ الْلُحْرَى ﴿
هُهُ

٧٦٧ ـ عن الزهري قال عروة: سألت عائشة ﴿ وأنا يومئذ حديث السن فقلت لها: أرأيتِ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوهَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَفَ بِهِمَأَ ﴾ فوالله ما أرى على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة. قالت: كلا، بئس ما قلت يا ابن أختى، إن هذه لو كانت كما أولتها/1/ عليه كانت: فلا جناح عليه أن لا يتطوف بهما، ولكن هذه الآية أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلُّون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها، وكانت مناة حذو قديد عند المشلل، فكان مَن أهلِّ يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة، فلما أسلموا سألوا رسول الله على عن ذلك قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نتحرّج أن نطوف بين الصفا والـمـ وة، فأنـزل الله تـعـالـي: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوَّةُ مِن شَعَآبِر اَللَّهِ ﴿...﴾ الآية. قالت عائشة ﷺ: وقد سنّ رسول الله ﷺ الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما، ثم أخبرت أبا بكر بن عبدالرحمْن فقال: إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالاً من أهل العلم يذكرون أن الناس، - إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة -، كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة، فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن، قالوا: يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة، وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُونَةُ مِن شَعَآمِرِ ٱللَّهِ . . . ﴾ الآية. قيال أبو بكر: فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما: في الذين كانوا يتحرّجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة، والذين يطوفون ثم تحرَّجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت.

/1/ر: تقول.

ماب ما جاء في السمى بين الصفا سِابِ ﴿ إِنَّ ٱلسَّمَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَمَايِرِ ٱللَّهِ

٧٦٨ - عن عاصم قال: قلت لأنس بن مالك رها: أكنتم تكرهون السعى بين الصفا والمروة؟ قال: نعم، كنا نرى . . . ﴾ الآية أنها كانت من شعائر الجاهلية، فلما كان الإسلام أمسكنا عنها

حتى أنزل الله ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوَّةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ فَعَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ أَعْتَنَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطُوِّفَ بِهِمَأَ ﴾. ٧٦٩ - عن عبدالعزيز بن رفيع قال: خرجت إلى منى

باب أين يصلي الظهر يوم التروية؟ ياب مَن صلى المصر يوم النفر

يوم التروية فلقيت أنساً ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ على حمار، قلت: أخبرني بشيء عقلته عن النبي على أين صلّى الظهر والعصر يوم التروية؟ فقال: بمني، وانظر حيث يصلي أمراؤك فصل، قلت: فأين صلَّى العصر يوم النفر؟ قال: بالأبطح، ثم قال: افعل كما يفعل أمراؤك.

في صوم النبي ﷺ، وإن ناساً اختلفوا 11/ عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فبعثت الله النبي ﷺ بقدح الله البن وهو واقف على بعيره عشية عرفة فشربه.

• ٧٧ - عن أم الفضل الله قالت: شكّ الناس يوم عرفة

٧٧١ - عن سالم قال: كتب عبدالملك إلى الحجاج عام نزل بابن الزبير أن لا /4/ يخالف ابن عمر في الحج. فجاء ابن عمر على وأنا معه يوم عرفة حين زالت/5/ الشمس فصاح عند

سرادق/٥/ الحجاج: أين هذا؟ فخرج وعليه ملحفة معصفرة، فقال: ما لك يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: الرواح إن كنت تريد السنة. قال: آلآن، هذه الساعة؟ قال: نعم: قال: فانظرني حتى أفيض على رأسي ماء ثم أخرج، فنزل ابن عمر جتى

خرج الحجاج، فسار بيني وبين أبي، فسأل عبدالله رفيه : كيف تصنع في الموقف يوم عرفة؟ قال سالم: فقلت: إن كنت

> /1/ر: تماروا. /4/ر: أن يأتم. /2/ر:: أرسلت. إ /5/ر: زاغت. /6/ر: فسطاط.

- /3/ر:, إناء.

يأب صوم يوم عرقة باب الشرب في الأقداح باب شرب اللبن باب مَن شرب وهو واقف على بميره باب الوقوف على الدابة بمرفة

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

باب قصر الخطبة يعرفة باب الجمع بين الصلاتين بمرقة باب مَن قدم ضعفة أهله بليل فيقفون

بالمزدلقة ويدعون ويقدم إذا خاب

تريد أن تصيب السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف وهجر بالصلاة يوم عرفة. فجعل ينظر إلى عبدالله، فلما رأى ذلك عبدالله، قال: صدق، إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة، وكان عبدالله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم، ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع، فمنهم مَن يقدم منى لصلاة الفجر، ومنهم مَن يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا المجمرة وكان ابن عمر عمر المقول: أرخص في أولئك رسول الله على أولئك

باب الوثوف بعرنة

٧٧٢ ـ عن جبير بن مطعم قال: أضللت بعيراً لي، فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي على واقفاً بعرفة، فقلت: هذا والله من الحمس؟ فما شأنه هاهنا؟

باب الوثوف بعرنة

ومَن دان عائشة الله قالت: كانت قريش ومَن دان دينها يقضون بالمزدلفة وكانوا يفيضون من جمع، وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات، فلما جاء الإسلام دفعوا إلى عرفات وأمر الله نبيه على أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها، وأن هذه الآية نزلت في الحمس ﴿ تُمَ الْخَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضُ النّاسُ ﴾.

بلب ﴿ لُمَدَّ أَفِيشُوا مِنْ حَبْثُ أَمْسَاطَ الْتَكَاشُ ﴾

٧٧٤ عن عروة قال: سئل أسامة وأنا جالس أسمع عن مسير النبي ﷺ في حجة الوداع: كيف كان رسول الله ﷺ يسير في حجة الوداع حين دفع؟ فقال: كان يسير العنق^(١) فإذا وجد فجوة نص^(٢).

باب السير إذا دفع من عرفة باب حجة الوداع باب السرعة في السير

و ٧٧٥ عن ابن عباس الله الله دفع مع النبي الله يه يوم عرفة فسمع النبي الله وراءه زجراً شديداً وضرباً وصوتاً للإبل، فأشار بسوطه إليهم، وقال: «أيها الناس، عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع».

باب أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة، وإشارته إليهم بالسوط

⁽١) نوع من السير بين الإبطاء والإسراع. (٢) أسرع.

باب مَن جمع بينهما ولم يتطوّع ـ يمني الصلاتين بالمزدلفة ـ باب حجة الوداع

باب مَن أَدْن وأقام لكل واحدة منهما باب متى يصلي الفجر بجمع

٧٧٦ ـ عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة.

٧٧٧ - عن عبدالرحمن يزيد قال: حج عبدالله عليه فخرجنا معه إلى مكة، فأتينا /1/ المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريباً من ذلك، فصلّى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة، والعشاء بينهما، فأمر رجلاً فأذِّن وأقام ثم صلَّى المغرب وصلَّى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشَّى ثم أمر ـ أرى رجلاً ـ فأذن وأقام ثم صلَّى العشاء ركعتين، ثم صلَّى الفجر لما طلع الفجر قائل يقول: طلع الفجر، وقائل يقول: لم يطلع الفجر، وقال: إن النبي على كان لا يصلى هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم، قال عبدالله: ما رأيت النبي رضي صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء، وصلى الفجر قبل ميقاتها، قال النبي عَلَيْ : "إن هاتين الصلاتين حُولتا عن وقتهما في هذا المكان: صلاة المغرب والعشاء بعدما يأتي الناس المزدلفة فلا يقدم الناس جمعاً حتى يعتموا، وصلاة الفجر هذه الساعة»، حين يبزغ الفجر، وقال عبدالله: رأيت النبي عَلَيْ يفعله، ثم وقف حتى أسفر، ثم قال: لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فلا أدري قوله كان أسرع، أم دفع عثمان الله فلم يزل يلبِّي حتى رمي جمرة العقبة يوم النحر.

انها هم عن عبدالله مولى أسماء عن أسماء الله أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي، فصلت ساعة ثم قالت: يا بني هل غاب القمر؟ قلت: لا. فصلت ساعة ثم

باب مَن قدّم ضعفة أهله بليل يقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا خاب القمر باب حج الصيبان

باب مَن قدّم ضعفة أهله بليل فيقفون

بالمزدلفة ويلحون ويقدم إذا خاب

/1/ر: قدمنا جمعاً. /2/ر: الثقل من.

قالت: هل غاب القمر؟ قلت: نعم. قالت: فارتحلوا، فارتحلنا ومضينا، حتى رمت الجمرة، ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها. فقلت لها: يا هنتاه، ما أرانا إلا قد غلسنا. قالت: يا بني، إن رسول الله ﷺ أذن للظعن.

٧٨٠ عن عائشة الله قالت: نزلنا بالمزدلفة، فاستأذنت النبي ﷺ سودة أن تدفع قبل حطمة الناس ـ وكانت امرأة ثقيلة ثبطة بطيئة _ فأذن لها، فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن، ثم دفعنا بدفعه، فلأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنت سودة أحب إلىّ من مفروح به.

۷۸۱ ـ عن عمرو بن ميمون قال: شهدت عمر على

صلَّى بجمع الصبح، ثم وقف فقال: إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثبير، ويقولون: أشرق ثبير. وإن النبي عَلَيْ خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس.

٧٨٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ رأي رجلاً يسوق بدنة ، فقال: «اركبها» فقال: يا رسول الله إنها بدنة ، قال: «اركبها» قال: إنها بدنة، قال: «اركبها ويلك» في الثالثة أو في الثانية، فلقد رأيته راكبها يساير النبي ﷺ، والنعل في عنقها.

٧٨٣ ـ عن أنس على أن النبي في رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال له: «اركبها» قال: يا رسول الله إنها بدنة، قال: «اركبها» قال: إنها بدنة، قال: «اركبها» ثلاثاً، قال في الثالثة أو الرابعة: «اركبها ويلك» أو «ويحك».

٧٨٤ ـ عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان ـ يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه ـ قالا: خرج رسول الله على زمن ركم الحديبية في بضع عشرة مئة من أصحابه فلما /3/ كانوا بذي الحليفة قلد النبي ري الهدي وأشعر

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلغة ويدعون ويقدم إذا غاب

> باب متى بدفع من جمع باب أيام الجاهلية

باب ركوب البدن باب هل يتفع الواقف بوققه بأب ما جاء في قول الرجل: ويلك باب تقليد النمل

> باب ركوب البدن باب هل ينتفع الواقف بوقفه

باب من أشعر وقلد بدى الحليفة بأب غزوة الحديية

> /1/ر: تشرق، /3/ر: حتى إذا.

/2/ر: عام.

وأحرم منها بالعمرة وبعث عيناً له من خزاعة، وسار النبي ﷺ حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال: إن قريشاً جمعوا لك جموعاً وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادُوك عن البيت ومانعوك. فقال: «أشيروا أيها الناس على، أترون أن أميل إلى عيالهم وذرارى هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عيناً من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر: يا رسول الله خرجت عامداً لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد، قتوجه له فمَن صدَّنا عنه قاتلناه. قال: «امضوا على اسم الله» حتى إذا كان ببعض الطريق قال النبي ﷺ: «إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين، فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيراً لقريش، وسار النبي ﷺ، حتى إذا كان بالثنية التي يُهبط عليهم منها بركت به راحلته، فقال الناس: حَلْ حَلْ. فألحَّت. فقالوا: خلاَت (١) القصواء. فقال النبي ﷺ: «ما خلاَت القصواء وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل» ثم قال: «والذي نفسي بيده، لا يسألونني خُطة (٢) يُعظّمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» ثم زجرها فوثبت. قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثَمَدِ قليل الماء يتبرضه (٣) الناس تبرضاً، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه، وشكي إلى رسول الله على العطش، فانتزع سهماً من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله ما زال يجيش لهم بالريّ حتى صدروا عنه. فبينما هم كذلك، إذ جاء بُديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة _ وكانوا عَيبة (١٤) نصح رسول الله ﷺ من أهل تهامة _ فقال: إنى تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه

⁽۱) قعدت ورفضت القيام لمسوء (۳) يأخذون منه القليل. خلقها.

⁽۲) خصلة.

الحديبية، ومعهم العُوذ (١) المطافيل، وهم مقاتلوك وصادُّوك عن البيت. فقال رسول الله على: «إنا لم نجىء لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشاً قد نهكتهم (٢) الحرب وأضرَّت بهم، فإن شاؤوا ماددتهم (٣) مدة ويُخَلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جمُّوا(1) وإن هم أبوا فوالذي نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى (٥)، ولَينْفِذَنَّ الله أمره فقال بُديل: سأبلغهم ما تقول. قال: فانطلق حتى أتى قريشاً قال: إنا جئناكم من هذا الرجل، وسمعناه يقول قولاً، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا. فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا أن تخبرونا عنه بشيء. وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول. قال: سمعته يقول كذا وكذا. فحدثهم بما قال النبي ﷺ. فقام عروة بن مسعود فقال: أي قوم، ألستم بالوالد؟ قالوا: بلي. قال: أولستُ بالولد؟ قالوا: بلي. قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا. قال: ألستم تعلمون أنى استَنفَرْتُ أهل عُكاظ، فلما بَلِّحوا(٢) على جئتكم بأهلي وولدي ومَن أطاعني؟ قالوا: بلي. قال: فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتهِ. قالوا: ائته. فأتاه، فجعل يكلم النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ نحواً من قوله لبُديل. فقال عروة عند ذلك: أي محمد، أرأيت إن استأصلت (٧) أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح (٢) أهله قبلك؟ وإن تكن الأخرى، فإني والله لا أرى وجوها، وإنى لأرى أشواباً (^) من الناس خليقاً أَن يفروا ويَدَعوك. فقال له أبو بكر: امصص بَظُر (٩) اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟

الإبل ذوات اللبن. (٦) امتنعوا.

⁽۲) أضعفتهم.(۲) أضعفتهم.

 ⁽٣) عاهدتهم على تزك الحرب.
 (٨) أخلاطاً.

⁽٥) صفحة العنق. الختان.

فقال: مَن ذا؟ قالوا: أبو بكر. قال: أما والذي نفسى بيده، لولا يدٌ كانت لك عندي لم أُجْزك بها لأجبتك. قال: وجعل يكلم النبي ﷺ، فكلما تكلم كلمة أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي عَيِّرُ ومعه السيف وعليه المغفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي على مرب يده بنعل (١) السيف وقال له: أخر يدك عن لحية رسول الله على فرفع عروة رأسه فقال: مَن هذا؟ قال: المغيرة بن شعبة. فقال: أي غُدَر، ألست أسعى في غُدْرتك؟ وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم. فقال النبي عَلَيْة: «أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء "ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي عَلَيْ بعينيه. قال: فوالله ما تنخّم رسول الله عَلَيْ نُخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك (٢) بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وَضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون إليه النظر تعظيماً له. فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أيْ قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت مليكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً، والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وَضُونه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحدون إليه النظر تعظيماً له. وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. فقال رجل من بني كنانة: دعوني آتيه، فقالوا: ائته، فلما أشرف على النبي عَلَيْة وأصحابه قال رسول الله عَلَيْة: «هذا فلان، وهو من قوم يُعظمون البدن، فابعثوها له» فبُعثت له، واستقبله الناس يُلبُّون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغى لهؤلاء أن يُصَدُّوا عن البيت، فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البُدن قد قُلّدت وأُشْعِرت، فما أرى أن يُصَدوا عن البيت. فقام رجل منهم يقال له

⁽١) أسفل القراب.

مكرز بن حفص فقال: دعوني آته. فقالوا: ائته. فلما أشرف عليهم قال النبي عَيِين : «هذا مِكرَز، وهو رجل فاجر » فجعل يكلم النبي ﷺ. فبينما هو يكلمه إذ جاء سُهيل بن عمرو، قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سُهيل بن عمرو قال النبي عَيْكُ : «قد سَهُلَ لكم من أمركم» قال معمر : قال الزهري في حديثه: فجاء سُهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتاباً. فدعا النبي عَلَيْ الكاتب، فقال النبي عَلَيْ: «بسم الله الرحمٰن الرحيم» فقال سُهيل: أما «الرحمٰن» فوالله ما أدري ما هي، ولكن اكتب "باسمك اللهم" كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا «بسم الله الرحمن الرحيم» فقال النبي على: «اكتب باسمك اللهم» ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله» فقال سُهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب «محمد بن عبدالله»، فقال النبي ﷺ: «والله إني لرسول الله وإن كذبتموني، اكتب: محمد بن عبدالله » قال الزهري: وذلك لقوله: «لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» فقال له النبي على: «على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به ". فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أُخِذْنا ضُغطة، ولكن ذلك من العام المقبل، فكتب، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل 11/ وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه، وأبي سهيل أن يقاضي رسول الله ﷺ إلا على ذلك، فكره المسلمون ذلك وامتعضوا منه، قال المسلمون: سبحان الله، كيف يُرَد إلى المشركين وقد جاء مسلماً؟ فلما أبي سهيل أن يقاضي رسول الله ﷺ إلا على ذلك كاتبه رسول الله على فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول مَن أقاضيك عليه أن ترده إليّ. فقال النبي ﷺ: «إنا لم نقض

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

/1/ر: أحد.

الكتاب بعد» قال: فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبداً. قال النبي عَيْدُ: «فأجزهُ لي» قال: ما أنا بمجيزه لك، قال: «بلي فافعل "قال: ما أنا بفاعل ، قال مكرز: بل قد أجزناه لك. قال أبو جندل: أي معشر المسلمين، أرَّدُّ إلى المشركين وقد جئت مسلماً؟ ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عُذُب عذاياً شديداً في الله، فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو قال: فقال عمر بن الخطاب: فأتيت نبي الله عَلَيْ فقلت: ألست نبي الله حقًّا؟ قال : «بلي» قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى» قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً؟ قال: «إني رسول الله ولست أعصيه، وهو ناصري» قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلي، فأخبرتك أنا نأتيه العام؟» قال: قلت: لا. قال: «فإنك آتيه ومطوف به» فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبي الله حقًّا؟ قال: بلي. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلي. قلت: فلمَ نعطى الدنية في ديننا إذاً؟ قال: أيها الرجل، إنه لرسول الله عليه وليس يعصى ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق. قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا. قال: فإنك آتيه ومُطوِّف به. قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً. قال: فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله علي الصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا» قال: فوالله ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟ اخرج، ثم لا تكلم أحداً منهم حتى تنحر بُدُنك، وتدعو حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك:

باب النحر قبل الحلق في الحصر بـــــاب ﴿إِذَا جَلَكُمُ ٱلْتُرْبِئِنَتُ مُهَنِيرُنِو ...﴾ بـاب إذا أسلمت المشركة أو التصرافية تحت اللمي أو الحري

حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك: نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فنحر قبل أن يحلق، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضاً، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلماً ثم جاءه نسوة مؤمنات مهاجرات. وكانت أم كلثوم بنت

ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتِ فَلَا نَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِّ لَا هُنَّ حِلٌّ لَمُمَّ وَلَا لَهُمْ كَيْجِلُونَ لَهُنَّ وَوَالنُّوهُم مَّا أَنفَقُوأً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانْيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ ٱلكَوَافِرِ ﴾ فطلَّق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية. ثم رجع النبي ﷺ إلى المُدينة، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إنى لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً، فاستله الآخر فقال: أجل والله إنه لجيد، لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت. فقال أبو بصير: أرني انظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «لقد رأى هذا ذعراً» فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال: قُتل والله صاحبي وإني لمقتول. فجاء أبو بصير. فقال: يا نبي الله، قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم. قال النبي عَيَّا «ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد الله الما سمع ذلك عرف أنه سيرُده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى

عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله ﷺ يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي ﷺ أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله تعالى فيهن: ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوۤا إِذَا جَاءَكُمُ

بـاب مـا يـجـوز مـن الـشـروط فـي الإسلام والأحكام والمبابعة

النبي ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل فمَن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَلَيْدِيكُمْ عَنَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنَهُمْ مِبْطَنِ مَكَّةً مِنْ بَعَدِ أَنَ ٱظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ حـــــى بــلـــغ:

﴿ ٱلْحَمِيَّةَ خَمِيَّةَ ٱلْجَهِلِيَّةِ ﴾ وكانت حميتهم أنهم لم يقرُّوا أنه نبي الله، ولم يقرُّوا ببسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت. قال عروة: فأخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن بهذه الآية: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا جَآءَكُمُ الْمُوَّمِنَتُ مُهَاجِرَتِ فَآمَتَحِنُوهُنَّ ﴾ إلى ﴿غَفُورٌ رَجِيدٌ ﴾ قالت عائشة: فمَن أقرّ

باب بيعة النساء

بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله عليه: «انطلقن، فقد بايعتكن» كلاماً يكلمها به، ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة إلا امرأة يملكها، وما بايعهن إلا بقوله: «قد ما يعتك على ذلك، والله ما أخذ رسول الله على النساء إلا

> باب مَن أشعر وقلَّد بلي الحليفة ثم باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم مليه شيء باب نتل القلاتد للبدن واليقر

> > باب القلائد من العهن باب من قلد القلائد بيده

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

باب إشعار البدن

باب تقليد الغنم

ياب الجلال للبدن

القسمة وغيرها باب يتصدق بجلال البدن

ماب وكالة الشربك الشربك في

٥٨٠ - كتب زياد بن أبى سفيان إلى عائشة الله أن عبدالله بن عباس على قال: مَن أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت عائشة: ليس كما قال ابن عباس، كان رسول الله على يهدى من المدينة وأنا فتلت قلائد

بدن النبي ﷺ بيدي من عهن كان عندي، ثم قلَّدها المام رسول الله علي وأشعرها ثم بعث بها إلى البيت مع أبي وأهداها

وأقام بالمدينة فما حرم على رسول الله ﷺ شيء كان أحلَّه الله له ولاكان يجتنب شيئأ مما يجتنبه المحرم حتى نحر الهدي فيقلد الغبُّم ويقيم في أهله حلالاً، وأتى مسروق عائشة فقال لها: يا

أم المؤمنين إن رجلاً يبعث بالهدى إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصى أن تقلد بدنته، فلا يزال من ذلك اليوم محرماً حتى يحل الناس. قال: فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب. فقالت القد

كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس.

٧٨٦ ـ عن على على قال: أهدى النبي ع مائة بدنة وبعثني النبي ﷺ فقمت على البدن وأمرني فقسمت لحومها

> /3/ر: أمرني. /1/ر: مدي.

/2/ر: تلدتها.

بما أمر الله.

4.4

كلها ثم أمرني أن أتصدق بجلال (١) البدن التي نحرت وبجلودها ولا أعطي عليها شيئاً في جزارتها فقسمت جلالها وجلودها.

٧٨٨ ـ عن جابر بن عبدالله الله قال: كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى، فرخص لنا النبي فقال: «كلوا وتزوّدوا» فأكلنا وتزوّدنا لحوم الأضاحي على عهد النبي في إلى المدينة.

٧٨٩ - عن ابن عمر الله الله الله الله الله على قال: «اللهم ارحم المحلقين» قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: «اللهم ارحم المحلقين» قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: «والمقصرين».

٧٩٠ عن أبي هريرة ﴿ قال: قال رسول الله عَلَيْ : «اللهم اغفر «اللهم اغفر للمحلقين» قالوا: وللمقصرين، قال: (اللهم أغفر للمحلقين قالوا: وللمقصرين، قالها ثلاثاً قال: «وللمقصرين».

٧٩١ ـ عن معاوية ﷺ قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص .

الناس يوم النحر فقال: «يا أيها الناس، أي يوم هذا؟» قالوا: الناس يوم النحر فقال: «يا أيها الناس، أي يوم هذا؟» قالوا: يوم حرام، قال: «فأي بلد هذا؟» قالوا: بلد حرام، قال: «فأي شهر هذا؟» قالوا: شهر حرام. قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا» فأعادها مراراً. ثم رفع رأسه فقال: «اللهم هل

(١) ما يطرح على ظهر البعير من كساء.

باب نحر الإبل مقيدة

باب يتصدّق بجلال البدن

باب لا يعطى الجزار من الهدى شيئاً

باب ما يأكل من ألبلن وما يتصدّق باب ما يؤكل من لمحوم الأضاحي وما يتزود منها باب حمل الزاد في الغزو باب ما كان السلف يلخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

ياب الخطبة أيام منى ياب قول النبي 議: «لا ترجموا بمدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض" بلُّغت؟ اللهم هل بلُّغت؟» قال ابن عباس ر اللهم هل بلُّغت؟ اللهم هل بلُّغت؟ فوالذي نفسي بيده، إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب « $oldsymbol{Y}$ $oldsymbol{ au_q}$ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

باب الخطبة أيام مني/ باب النعال السبتية/ باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين/ باب إذا لم بجد الإزار فليبلبس السيراويل/ بباب

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل

باب رفع البدين عند جمرة الدنيا

باب الدعاء عند الجمرتين

القبلة ويسهل

والوسطى

٧٩٣ ـ عن ابن عباس الله قال: سمعت النبي عليه يخطب بعرفات «مَن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومَن لم يجد الإزار فليلبس السراويل» للمحرم.

باب رمي الجمار

٧٩٤ ـ عن وبرة قال: سألت ابن عمر رها : متى أرمى

باب رمي الجمار من بطن الوادي باب مَن رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره باب رمي الجمار بسيع خصيات بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة من بطن الوادي، فقلت: يا باب يكبر مع كل حصاة

الجمار؟ قال: إذا رمى إمامك فارمه. فأعدت عليه المسألة، قال: كنا نتحيَّن، فإذا زالت الشمس رمينا.

٧٩٥ ـ عن عبدالرحمٰن بن يزيد أنه حجّ مع ابن مسعود فانتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومني عن يمينه واستبطن الوادي حتى إذا حاذي الشجرة اعترضها فرمي

أبا عبدالرحمٰن، إن ناساً يرمونها من فوقها، فقال: والذي لا

إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة على. ٧٩٦ - عن ابن عمر رضي أنه كان يرمي الجمرة الدنيا

بسبع حصیات یکبر علی إثر کل حصاة، ثم یتقدم حتی یسهل فيقوم مستقبل القبلة، فيقوم قياماً طويلاً، ويدعو ويرفع يديه،

ثم يرمي الجمرة الوسطى، ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم قياماً طويلاً ويدعو، ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي، ولا يقف عندها، ثم ينصرف فيقول: هكذا رأيت النبي عَلَيْ يفعله، قال

الزهري: إن النبي رضي كان إذا رمى الجمرة التي تلى مسجد مئى يرميها بسبع حصيات، يكبر كلما رمى بحصاة، ثم تقدّم

أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف، ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبّر

(۱)ر: ترتدوا.

كلما رمى بحصاة، ثم ينحدر ذات اليسار مما يلى الوادي، فيقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو. ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبّر عند كل حصاة، ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزهري: سمعت سالم بن عبدالله يحدّث

ياب طواف الوداع باب مَن صلَّى العصر يوم النقر بالأبطح

٧٩٧ ـ عن أنس بن مالك على أن النبي على صلّى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب، ثم ركب إلى البيت فطاف به.

باب إذا حاضت المرأة بعدما أناضت

٧٩٨ ـ عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس 📳 عن امرأة طافت ثم حاضت، قال لهم: تنفر، قالوا: لا نأخذ بقولك وندع قول زيد، قال: إذا قدمتم المدينة فسلوا. فقدموا المدينة فسآلوا، فكان فيمن سألوا: أم سليم، فذكرت حديث

٧٩٩ ـ عن عائشة الله الله الله عن عائشة الله عنه عنه الله عنه عنه عنه الله ع بأب المحصب النبي ﷺ ليكون أسمح لخروجه ـ يعنى بالأبطح ـ.

• ٨٠٠ عن ابن عباس الله قال: ليس التحصيب بشيء

إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ.

٨٠١ ـ عن خالد بن الحارث قال: سئل عبيدالله عن المحصب فحدَّثنا عبيدالله عن نافع قال: نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر، وعن نافع: أن ابن عمر كان يصلي بها ـ يعني المحصب ـ الظهر والعصر، أحسبه قال: والمغرب، قال خالد: لا أشك في العشاء، ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي ﷺ.

٨٠٢ ـ عن ابن عباس ﴿ اللَّهِ اللَّهُ عَالَ : كَانَ ذُو الْمُجَازُ وَمُجَنَّةُ وعكاظ متجرَ الناس أسواقاً في الجاهلية، فلما جاء الإسلام كأنهم تأثموا أن يتجروا في الموسم وكرهوا ذلك حتى نزلت ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُوا فَضَلًا مِن رَّبِّكُمْ ﴾ في مواسم الحج. كذا قرأها ابن عباس.

بأب المحصب

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة ، والنزول بالبطحاء التي بدى الحليقة إذا رجع من مكة

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام بساب ﴿ لَيْسَ مَلِنَكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُوا فَشَلًا مِن رَّبِكُمْ ﴾ باب ﴿ فَإِذَا تُعْنِينِ ٱلفَسَاؤَةُ فَٱنتَشِرُوا بِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْمُنْفُولِ مِن فَضَّلِ ٱللَّهِ ﴾

(٢٦) - كتاب العمرة

باب العمرة: وجوب العمرة وفضلها

العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

باب من اعتمر قبل الحج

عمر الله عن ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر الله عن العمرة قبل الحج، فقال: لا بأس. قال عكرمة: قال ابن عمر: اعتمر النبي على قبل أن يحج.

باب كم اعتمر النبي على

المسجد، فإذا عبدالله بن عمر السلط الله حجرة عائشة وإذا ناس يصلُّون في المسجد صلاة الضحى، قال: فسألناه عن صلاتهم فقال: بدعة، ثم قال له: كم اعتمر رسول الله عليه؟ قال: أربعاً إحداهن في رجب، فكرهنا أن نرد عليه، ثم سمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة: يا أماه يا أم المؤمنين، ألا تسمعين ما يقول أبو عبدالرحمن؟ قالت: ما يقول؟ قال: يقول: إن رسول الله عليه اعتمر أربع عمرات يقول؟ قال: يرحم الله أبا عبدالرحمن. ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد، وما اعتمر في رجب قط.

باب عمرة القضاء

قال: اعتمر رسول الله على أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته: عمرة من الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة العمرة عمرة من العام عنيمة ألم المقبل في ذي القعدة وعمرة المعرانة إذ قسم غنيمة ألم أراه حنين في ذي القعدة، وعمرة مع حجته، قلت: كم حج؟ قال: واحدة.

باب كم اعتمر النبي ﷺ باب غزوة الحديبية باب مَن قسم الفنيسة في غزوه وسفره

رسول الله على في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين: اعتمر النبي على

باب كم اعتمر النبي ﷺ باب المصالحة على ثلاثة أيام باب لبس السلاح للمحرم

/1/ر: عمرة البحديبية وعمرة في ذي القعدة. /2/ر: غناشم.

باب الصلح مع المشركين ياب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان فلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته ونسبه باب عمرة القضاء

في ذي القعدة وأرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة، فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحداً، فلما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب ـ رضوان الله عليه ـ بينهم، فلما كتبوا الكتاب كتبواً: هذا ما قضى عليه محمد رسول الله عليه، فقال المشركون: لا نقر لك بها، لا تكتب محمد رسول الله، فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً، ولم نقاتلك ولتابعناك، لكن اكتب: هذا ما قاضي عليه محمد بن عبدالله . قال : «أنا والله رسول الله ، وأنا والله محمد بن عبدالله» وكان لا يحسن يكتب فقال لعلى: «اميح رسول الله» قال: لا والله لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله على الكتاب، فقال: «فأرنيه» قال: فأراه إياه فمحاه النبي عَلَيْ بيده فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله، لا يدخل مكة سلاح إلا السيف في القراب، فلا يدخلوا إلا بجلبان السلاح، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه، وأن لا يمنع أحداً من أصحابه أراد أن يقيم بها. فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليًا فقالوا: قل/1/ لصاحبك: اخرج عنا فقد مضى الأجل، فذكر ذلك علي لرسول الله ﷺ فقال: «نعم» فارتحل، فخرج النبي ﷺ، فتبعتهم ابنة حمزة: يا عم، يا عم، فتناولها علي فأخَّذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك احمليها، فاختصم فيها على وزيد وجعفر. فقال علي: أنا أحق بها أنا أخذتها، وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي. فقضى بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: «الخالة بمنزلة الأم» وقال لعلى: «أنت منى وأنا منك» وقال لجعفر: «أشبهت خَلقي وخُلقَى» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» وقال علي: ألا تتزوج بنت حمزة؟ قال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

٨٠٨ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: لَمَا رَجِع رَسُولَ اللهُ ﷺ باب صَوَّا فِي رَمْضَانُ

(۱)ر: مر.

باب حج النساء

> رمضاً باب صرة التنميم باب إدداف المرأة خلف أخيها

> > باب ما يقول إذا رجع من الحج أو

باب استقبال الحاج الغادمين،

باب حمل صاحب الدابة غيره بين

العمرة أو الغزو؟

والثلاثة على الدابة

باب الثلاثة على الدابة

باب الدخول بالعشى

صبح عليه وابسها، وترك ناصح عليه يسفي أرضاً لنا، قال: «فإذا كان رمضان اعتمري فيه، فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي».

٨٠٩ عن عبدالرحمٰن بن أبي بكر ﴿ اللَّهِ اللَّهِ النَّبِي ﷺ أَن النَّبِي ﷺ أَمْرُهُ أَنْ يُرْدُفُ عَائشة ويعمرها من التنعيم.

باب ما يقول إذا رجع من النزو إدا فقل من عزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من باب هنوة المخدق ومي الأحزاب الأرض أو ثنية أو فدفد ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لا إله إلا الله باب النكير إذا ملا نزأ و حده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء باب الدعاء إذا أداد سفراً أو رجع قدير، آيبون - إن شاء الله - تائبون، عبادون ساجدون لربنا حماد وهرم الأحزاب حماد وهرم الأحزاب

استقبلته أغيلمة بني عبدالمطلب، فحمل واحداً بين يديه، وآخر خلفه، فأتى رسول الله ﷺ وقد حمل قشماً بين يديه والفضل

من سفر فأبصر المراكم المدينة أوضع ناقته المراكم وإن كانت المراكم الله المراكم الله المراكم الله المراكم المدينة أوضع ناقته المراكم وان كانت المراكم ا

٨١٤ ـ عن البراء على قال: نزلت هذه الآية فينا، كانت

/1/ر: نظر. /3/ر: راحلته. /2/ر: جدرات. /4/ر: كان على.

(١) أُسرع من محبة المدينة.

ك بساب قسول الله تسعمالسي: ﴿وَزَأَتُوا

باب قسول الله تسعمالسي: ﴿ ا الْبُيُوتَ بِنَ أَيْزَبِهِكَأَ ﴾

باب مَن أسرع ناق إذا بلغ العدينة

بأب في فضائل المدينة

الأنصار إذا أحرموا في الجاهلية وحجُوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها، فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه، فكأنه عير بذلك فنزل: ﴿وَلَيْسَ الْمِرُ بِأَن تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهِكَا وَلَكِنَ ٱلْمِرَّ مَنِ ٱتَّقَلُ وَأَتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهِكَا وَلَكِنَ ٱلْمِرَّ مَنِ ٱتَّقَلُ وَأَتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن طُهُورِهِكَا وَلَكِنَ ٱلْمِرَّ مَنِ ٱتَّقَلُ وَأَتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن طُهُورِهِكَا وَلَكِنَ ٱلْمِرَّ مَنِ ٱتَّقَلُ وَأَتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن أَلَوْبِهَا ﴾.

م ٨١٥ عن أبي هريرة هي أن النبي على قال: «السفر قطعة من العذاب: يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم نهمته (١) من وجهه فليعجل إلى أهله».

﴿٢٧﴾ _ كتاب المحصر

مام عن ابن عباس الله قال: قد أحصر رسول الله على فحلق رأسه، وجامع نساءه، ونحر هديه حتى اعتمر قابلاً.

رسول الله على بالحديبية، ونحن محرمون، وقد حصرنا المشركون، قال: وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فحملت إلى رسول الله على والقمل يتناثر على وجهي، أو وقف الله على رسول الله على وأنا أوقد تحت برمة ورأسي يتهافت قملاً، فقال لي: «لعلك آذاك هوامك؟» قلت: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله على: «ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى، احلق وأسك» فأمره أن يحلق وهم بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة، فدعا الحلاق فحلقه، فأنزل الله تعالى الفدية فأمره رسول الله على أن يطعم فرقاً بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام فقال: هما كين لكل المعم شعرة أيام أو تصدق بفرق، أطعم ستة مساكين لكل

باب ﴿ وَلَيْسَ اللَّهِ بِنَانَ تَنَأَثُوا ٱلْبَكُونَ مِن ظُهُورِهُمَا وَلَذِينَ اللَّهِ مَنِ النَّفَلُ وَأَثُوا ٱلْبَكِرِتَ مِنْ ٱلْوَابِهِمَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَمُكَاحَمُهُ مُلْلِمُونَ ﴾

> باب السفر قطعة من العذاب باب ذكر الطعام ياب السرعة في السير

> > باب إذا أحصر المعتمر

باب قول الله تعالى: ﴿ فَهَن كَانَ مِنكُم

مَيْهِا أَرْ بِهِ آدَى بَن تَأْمِوه مَنْدَيَّةٌ بَن

عِبَام أَرْ مَسْتَقَةٍ أَرْ نَسُوْ﴾ وهو مخير،
فأما الصوم فنلاتة أيام
باب غزرة الحديبية
باب ما رخص للمريض أن بقول:
إني وجع أو واراساه أو اشتد بي
باب الحلق من الأذى
باب الحلق من الأذى
باب الحلق من الأذى
باب الإطعام في الفدية نصف صاع
باب النسك شاة
باب النسك شاة
إطعام سة مساكين

/1/ر: مر. /2/ر: بما تیسر، ر: بنسیکة.

⁽١) حاجته.

مسكين نصف صاع أو انسك شاة / 1/ » قال كعب: في نزلت هذه الآيـــة ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْ بِدِهَ أَذَى مِن زَأْسِدِهِ... ﴾ إلـــــى آخرها، نزلت في خاصة، وهي لكم عامة.

﴿ كِنَابِ جِزاء الصيدِ

٨١٨ ـ عن أبي قتادة قال: انطلقنا مع النبي ﷺ حجاجاً عام الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم، فأنا رجل حل على فرسى وكنت رقاء على الجبال، وحُدّث النبيُّ عَلَيْ أَن عدوًا يغزوه بغيقة(١)، فانطلق النبي ﷺ نحوهم، وصرف طائفة منهم - فيهم أبو قتادة - فقال: «خذوا ساحل البحر حتى نلتقي» فأخذوا ساحل البحر، فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم، قال: فبينما أنا جالس مع أصحابه في منزل في طريق مكة فبصروا بحمار وحش، فجعل بعضهم يضحك إلى بعض، وأنا مشغول أخصف نعلى فلم يؤذنوني، وأحبُّوا لو أني أبصرته، فنظرت فرأيت أصحابي يتراؤون شيئاً، فإذا أنا بحمار وحش، فقلت لهم: ما هذا؟ قالوا: لا ندري. قلت: هو جمار وحش، فقالوا: هو ما رأيت، فقمت إلى الفرس ـ ويقال لها الجرادة _ فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فاستعنت بهم، وقلت: ناولوني السوط والرمح، فأبوا أن يعينوني، فقالوا: والله لا نعينك عليه بشيء، إنا محرمون، فنزلت، فتناولته فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار، فحملت عليه ثم أتيت الحمار من وراء أكمة، فطعنت منها أتاناً فأثبته، فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته، فأتيت إليهم فقلت لهم: قوموا احتملوا. قالوا: لا نمسه، فحملته، فأتيت به أصحابي وقد مات، فقال بعضهم: كلوا، وقال بعضهم: لا تأكلوا، أنأكل لحم صيد ونحن محرمون، فنزلوا فأكلنا من لحمه فوقعوا فيه

باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله باب غزوة الحديبية باب غزوة الحديبية باب التصيد على الجبال باب إذا رأى المحرم صيدا فضحكوا ففطن الحلال باب اسم القرس والحمار باب ما قيل في الرماح باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

^{/1/} أر: بنسيكة، ر: بما تيسر.

⁽١) أسم بئر بين مكة والمدينة.

يأكلون ثم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم، فحملنا ما بقي من لحم الأتان وخبأت العضو، وخشينا أن نقتطع فطلبت $^{/1/}$ النبي ﷺ أرفع فرسي شأواً وأسير عليه شأواً، فلقيت رجلاً من بني عفار في جوف الليل، قلت: أين تركت النبي عليه؟ قال: تركته بتعهن، وهو قائل السقيا. فلحقت رسول الله ﷺ حتى أتيته، فقلت: يا رسول الله، إن أهلك /2/ أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته، إنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك، فانتظرهم ففعل، فلما أتوا رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، إنا كناً أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاناً فنزلنا فأكلنا من لحمها، ثم قلنا: أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها، وقلت: يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة، قال: «منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها؟» قالوا: لا، فقال للقوم /3/: «فكلوا، وما بقي من لحمها حلال، إنما هي طعمة أطعمكموها الله» وقال: «معكم منه شيء؟» فقلت: نعم، فناولته العضو فأكلها حتى تعرقها ونفدها، وهو محرم وهم محرمون.

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال باب مَن احتوهب من أصحابه شيئاً باب تعرق العضد

باب إذا أهدى للمحرم حماراً وحشياً

باب مَن لم يقبل الهدية لعلة

حياً لم يقبل باب قبول الهدية ٨١٩ ـ عن ابن عباس أنه سمع الصعب بن جثامة الليشي ين - وكان من أصحاب النبي على الله أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشيًا، وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم، فرده عليه، فلما عرف الما في وجهي رده هديتي، قال: «ليس بنا رد عليك، إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم».

• ٨٢ - عن ابن عمر ﴿ أَنْ رَسُولُ اللهُ عَلَيْ قَالَ: «خمس من الدواب ليس على المحرم في تتلهن جناح: العقرب، والفأرة، والكلب العقور، والغراب، والحدأة».

باب ما يقتل المحرم من الدواب باب إذا وقع البلياب في شراب أحدكم. . . وخمس من الدواب فواسق يُقتلن في الحرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

٨٢١ عن حفصة ﴿ قالت: قال رسول الله ﷺ:

/3/ر: لأصحابه. /1/ر: لحقت. /4/ر: رأي.

/2/ر: أصحابك.

بأب ما يقتل المحرم من الدواب باب إذا وقع البلياب في شراب أحدكم. . . وخمس من الدواب أواسق يُقتلن في الحرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب سورة والمرسلات باب ﴿ عَدَا يُمْ لَا يَطِئُونَ ١٤٠٠ باب إذا وقع السلبياب في شراب أحدكم . . . وخمس من النواب فواسق يُقتلن في الحرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجال

وقيتم شرها».

ياب الحجامة للمحرم باب الحجامة على الرأس باب الحجم في السفر والإحرام باب الحجامة من الشقيقة والصداع باب أي ساعة يحتجم/ باب الحجامة والقيء للصائم/ باب ذكر الحجام باب خراج الحجامة/ باب السموط

> ياب الحجامة للمحرم باب الحجامة على الرأس

> > باب تزويج المحرم بأب عمرة القضاء/ باب نكاح المحرم

«يقتل المحرم خمساً من الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب، والحداة، والفارة، والعقرب، والكلب العقور».

٨٢٢ ـ عن عائشة ﴿ أَن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب كلهن فاسق، يُقتلن في الحرم: الغراب والحدأة /1/

والعقرب والفارة والكلب العقور». ٨٢٣ ـ عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: بينما نحن مع

النبي ﷺ في غار بمني إذ نزل عليه ﴿وَٱلْمُرْسَلَتِ عُرُهَا ١٠٠ وإنه ليتلوها، وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها، إذ وثبت المرا علينا حية، فقال النبي ﷺ: «اقتلوها» فابتدرناها لنقتلها فلهبت فسيقتنا فدخلت جحرها، فقال النبي ﷺ: «وقيت شركم، كما

رسول الله على قال للوزغ: «فويسق» ولم أسمعه أمر بقتله، وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.

٨٢٥ ـ عن ابن عباس رفي قال: احتجم النبي على في رأسه وهو محرم من شقيقة اله كانت به، بماء يقال له: لحي جمل، واحتجم وهو صائم (١) وأعطى الذي حجمه ولو كان

حراماً^{/4/} لم يعطه، واستعط. ٨٢٦ ـ عن ابن بحينة ﴿ قَالَ: احتجم النبي ﷺ وهو

محرم بلحى جمل من طريق مكة في وسط رأسه. ٨٢٧ ـ عن ابن عباس ﴿ أَنْ النَّبِي ﷺ تَزُوج مَيْمُونَةُ

وهو محرم، وبني بها وهو حلال وماتت بسرف. ٨٢٨ - عن عبدالله بن حنين أن عبدالله بن العباس

/4/ر: علم كراهية:

/1/ر الحديا. /3/ر: وجع. /2/ر: خرجت.

(١) ذهب بعض العلماء إلى أن هذا اللفظ في هذا الحديث ليس محفوظاً.

باب الاغتسال للمحرم

والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء، فقال عبدالله بن عباس: يغسل المحرم رأسه، وقال المسور: لا يغسل المحرم رأسه، فأرسلني عبدالله بن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب، فسلمت عليه، فقال: مَن هذا؟ فقلت: أنا عبدالله بن حنين أرسلني إليك عبدالله بن العباس أسألك: كيف كان رسول الله وهو يغسل رأسه وهو محرم؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه: اصبب، فصب على رأسه ثم حرّك رأسه بيديه فأقبل بها وأدبر. وقال: هكذا رأيته على رأسه ثم

معن أنس بن مالك من أن رسول الله على دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاءه رجل فقال: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه المعلق بأستار الكعبة،

مع السائب بن يزيد في قال: حج بي مع رسول الله على النبي على النبي على النبي على النبي الله النبي الله النبي الله النبي على عهد النبي على مدًا وثلثاً بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبدالعزيز.

٨٣٢ أذن عمر الله الزواج النبي الله في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبدالرحمٰن بن عوف.

ياب دخول الحرم ومكة يغير إحوام ياب أين ركز النبي ﷺ المراية يوم الفتح باب المغفر باب قتل الأسير، وقتل الصبر

باب المحج والتلور عن المبت، والرجل يحج عن المرأة باب مَن مات وعليه نلر باب مَن شبه أصلاً معلوماً بأصل مبين وقد بين النبي وقد عكمهما ليفهم السائل

ياب حج الصبيان باب صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرناً بعد قرن باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم...

باب حج النساء بــاب لا يسخــلــون رجــل بــامــرأة إلا ذر محرم والدخول على المغيبة

/1/ر: أقتله. /3/ر: أختي.

/2/ر: رجلاً. /4/ر: القضاء.

باب كتابة الإمام الناس باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان لمه تـذر، هـل مةذن له؟

باب مَن نذر المشي إلى الكعبة باب الندر فيما لا يملك وفي معصية

باب من نذر المشي إلى الكعبة

. باب حرم المدينة باب إلم مَن آوى محدثاً

> باب حرم المدينة باب لابتّي المدينة

. باب فضل المدينة وأنها ننفي الناس

باب مَن رخب عن المدينة

رسول الله إني أريد /1/ أن أخرج في جيش /2/ كذا كذا، وخرجت امرأتي تريد الحج، فقال: «ارجع، اذهب فاحجج مع امرأتك واخرج معها».

ان النبي على رأى شيخا يهادي بين ابنيه قال: «ما بال هذا؟» قالوا: نذر أن يمشي، قال: «إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني» وأمره أن يركب.

مه - عن عقبة بن عامر قال: نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن استفتي لها النبي والله فقال النبي الله فقال النبي النبي النبي النبي الله فقال النبي النبية ال

المدينة عناب فضائل المدينة

المدينة؟ قال: نعم، قال ﷺ: «المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، مَن أحدث فيها حدثًا، أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

مريرة هريرة ها قال: لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها، إن النبي الله قال: «حُرّم ما بين لابتي المدينة على لساني» قال: وأتى النبي الله بني حارثة فقال: «أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم» ثم التفت فقال: «بل أنتم فيه».

مه معن أبي هريرة على قال: قال رسول الله على: «أُمِرتُ بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفى الكير خبث الحديد».

/1/ر: اكتتبت. /2/ر: غزرة.

418

مدن الله عن سفيان بن أبي زهير شه قال: سمعت رسول الله على يقول: «تُفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون (۱): فيتحملون بأهلهم ومَن أطاعهم؛ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتُفتح الشام؛ فيأتي قوم يبسون؛ فيتحملون بأهلهم ومَن أطاعهم؛ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتُفتح العراق، فيأتي قوم يبسون؛ فيتحملون بأهلهم ومَن أطاعهم؛

٨٤١ ـ عن أبي هريرة هي أن رسول الله ع قال: «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها».

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

٨٤٢ ـ عن سعد ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء».

من آطام المدينة فقال: أشرف النبي على أطم من آطام المدينة فقال: «هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر».

٨٤٤ ـ عن أبي بكرة هذه عن النبي عن النبي الله قال: «لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان».

م ٨٤٥ عن أبي هريرة شي قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون، ولا المسيح الدجال».

«ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال، إلا مكة والمدينة، ليس له «ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال، إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال، ولا الطاعون إن شاء الله، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر ومنافق».

معن أبي سعيد الخدري و قال: حدّثنا رسول الله على يوما حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

باب مَن رغب عن المدينة

باب إثم مَن كاد أهل المدينة

باب آطام المدينة باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها باب علامات النبوة في الإسلام باب قول النبي ﷺ: اويل للعرب من شر قد اقترب،

> باب لا يدخل الدجال المديثة باب ذكر الدجال

باب لا يدخل الدجال المدينة باب ما يذكر في الطاعون باب لا يدخل الدجال المدينة

باب لا يدخل اللحال المدينة باب في المشيئة والإرادة باب ذكر اللجال باب لا يلخل اللجال المدينة

باب لا يدخل الشجال المدينة باب لا يدخل الشجال المدينة

⁽١) يزجرون دوابهم، كناية عن سفرهم.

حدّثنا به أن قال: "يأتي الدجال _ وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة _ فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس _ أو من خيار الناس _ فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله على حديثه، فيقول الدجال: أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول حين يحييه: والله ما كنت قط فيك أشد بصيرة مني اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يُسلّط عليه، فيقول الدجال: اقتله فيلا يسلط عليه».

٨٤٨ ـ عن جابر على : جاء أعرابي إلى النبي على فبايعه

على الإسلام، فأصابه وعك بالمدينة فجاء الأعرابي من الغد

محموماً إلى رسول الله عَلَيْق، فقال: يا رسول الله أقلني بيعتي،

فأبى رسول الله ﷺ، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، ثم جاءه

باب المدينة تشي الخث باب بيعة الأعراب باب من بابع ثم استقال المبيعة باب من نكث بيعة باب ما ذكر النبي ﴿ وحض على اتفاق أهل العلم، وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي ﴿ والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي ﴿ والمنبو

باب المدينة تنفي الخبث باب غزوة أحد باب ﴿ فَمَا لَكُرُ فِى ٱلْمُنْفِفِينَ فِتَدَيِّنِ وَاللَّهُ أَرْكَمَتُهُم . . . ﴾

باب

فقال: أقلني بيعتي، فأبى ـ ثلاث مرات ـ فخرج الأعرابي، فلما ولى قال رسول الله على: "إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها".

A89 ـ عن زيد بن ثابت ش قال: لما خرج النبي الله غزوة أحد رجع ناس من أصحابه ممن خرج معه، وكان أصحاب النبي على فرقتين، فقالت فرقة: نقاتلهم، وقالت فرقة: لا نقاتلهم، فنزلت: ﴿فَمَا لَكُرُ فِي ٱلنَّيْفِينَ فِتَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكُمْ مُهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾ وقال النبي على: "إنها طيبة تنفي الخبث المنار خبث الفضة، وتنفي الرجال كما تنفي النار خبث الفضة، وتنفي الرجال كما تنفي النار خبث الفضة، وتنفي الرجال كما تنفي النار خبث

م ٨٥٠ عن أنس ه عن النبي الله قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة».

٨٥١ ـ عن عائشة 🥞 قالت: لما قدم رسول الله ﷺ

باب باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

الحديد»

باب عيادة النساء الرجال باب مَن دعا برفع الوياء والحمى باب الدعاء برفع الوياء والوجع

المدينة وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبتِ كيف تجدك؟ فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرىء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال: اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف، كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء، قالت: فجثت إلى رسول الله على الله عائشة، ثم قال رسول الله على: «اللهم حبّب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في صاعنا / وفي مدنا، اللهم وصححها لنا، وانقل حماها فاجعلها في الجحفة عالت: وقدمنا المدينة وهي أوباً أرض الله، قالت: فكان بطحان يجري نجلاً تعنى: ماء آجناً.

٨٥٢ ـ عن عمر ﷺ قال: اللهم ارزقني شهادة في سيلك، واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ.

باب

﴿ تَابِ الصوم

محم عن ابن عمر الله قال: كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية، وصام النبي الله عاشوراء وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك، قال النبي الله: «يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء لم يصمه» قال نافع: وكان عبدالله لا يصومه إلا أن يوافق صومه.

٨٥٤ ـ عن أبي هريرة هي أن رسول الله على قال: «قال الله تعالى: لكل عمل كفارة، وكل عمل ابن آدم له إلا

/1/ر: صاعها وفي مدها.

باب وجوب صوم رمضان باب صيام يوم عاشوراء بـــــــــاب ﴿ يَالَيُهَا الَّذِينَ مَامَثُوا كُنِبَ عَيْنَكُمُ ٱلْمِيّامُ كُنِّ كُنِبَ عَلَ الَّذِينَ مِن فَلِكُمُ لَمَلَّكُمْ تَنْفُونَ الَّذِينَ مِن فَلِكُمُ لَمَلَّكُمْ تَنْفُونَ

باب فضل الصوم باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ريه ياب قول الله: ﴿يُرِيدُرِكَ أَنْ يُبُدَّدُلُوا كُلُمْ ٱشَّرُ﴾

باب هل يقول إني صائم إذا شتم باب ما يذكر في المسك

الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل، وإن أمرؤ قاتله أو شاتمه ألا فليقل: إني امرؤ صائم - مرتين - والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان إذا أفطر فرح، وإذا لقى ربه فرح بصومه».

باب الريان للصائمين باب صفة أبواب الجنة

باب ذكر الملائكة

باب فضل النفقة في سبيل الله باب ثول النبي ﷺ: •لو كنت متخذأ

مهل هي عن النبي عن النبي الله الريان، المخنة ثمانية أبواب، وإن في الجنة باباً يقال الله الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا

أغلق، فلم يدخل منه أحد».

الله عن أبي هريرة الله الله الله الله على قال: «مَن أَنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعاه (٦)

خزنة الجنة من أبواب الجنة، كل خزنة باب: يا عبدالله الماه هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومَن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومَن كان من

أهل الصيام دعي من باب الصيام الريان، ومَن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة الله فقال أبو بكر شيء : بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على مَن دُعي من تلك الأبواب من ضرورة ذاك الذي لاتوى عليه، فهل يدعى أحد من تلك

وأمي يا رسول الله، ما على من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة ذاك الذي لاتوى عليه، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها يا رسول الله؟ قال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر».

باب هل يشال رمضان أو شهر V رمضان ومن رأى كله واسعاً دخل باب صفة إيليس وجنوده جهنم وه

/1/ر: سابه. /4/ر: فل /2/ر: يسمى: /5/ر: جاء رمضان. /3/ر: نُودي. /6/ر: السماء. مع عبدالله وبينما أنا أمشي مع عبدالله وبينما أنا أمشي مع عبدالله وبينما أنا أمشي مع عبدالله وبينما أنا عبدالرحمن إن لي إليك حاجة فخليا، فقال عثمان: هل لك يا أبا عبدالرحمن في أن نزوجك بكراً تذكرك ما كنت تعهد، فلما رأى عبدالله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال: يا علقمة، فانتهيت إليه وهو يقول: أما لئن قلت ذلك لقد كنا مع النبي و شباباً لا نجد شيئاً فقال لنا: «يا معشر الشباب، مَن استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومَن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».

٨٦١ ـ عن أبي هريرة شه قال: قال النبي ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين».

النبي على حلا عن أم سلمة الله أن النبي على حلف الا يدخل على بعض نسائه شهراً، فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا عليهن أو راح، فقيل له: يا نبي الله إنك حلفت أن لا تدخل عليهن شهراً، فقال: «إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً».

/1/ر: فأكملوا العدة ثلاتين. /2/ر: ألى من نسائه.

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، ومن رأى كله واسعاً باب قول النبي ﷺ: «لا نكتب ولا نحسبه باب قول النبي ﷺ: اإذا رأيتم الهلال نصوموا وإذا رأيتموه فأنظرواه باب اللعان

باب مَن لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم باب قسول الله: ﴿ وَأَجْتَكِنْبُواْ فَوَلَكَ اكْدُر ﴾

باب الصوم لمّن خاف هلى نفسه العزية باب قول النبي ﷺ: •مّن استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، وهل يتزوج مَن لا أرب له في النكاح باب مَن لم يستطع الباءة فليصم

باب قول النبي ﷺ: ﴿إِذَا وَأَيْتُمَ الهالال فصوموا، وإذَا وأيتموه فأنظرواه

باب قوله 議: وإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأنطرواه باب هجرة النبي 議 نساءه في غير بيوتهن

باب شهرا عيد لا ينقصان

باب لا پنقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين

بساب قسول الله جسل ذكسره: ﴿ أَيْلَ لَكُمْ يُمَاذُ الصِّيارِ الزَّفَّ إِلَى يُسَائِكُمُ دُمَّ رُدُهُ أَنْهُ الْمُعْرَارُهُ اللهِ الْمُدَّ مِنْ المَّا

لَحْمَ لِنَكَ الْهَادِ الْفَكُ إِنَّ يَنَاكِكُمْ مَنْ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ

٨٦٣ ـ عن أبي بكرة الله عن النبي الله قال: «شهران لا ينقصان، شهرا عيد: رمضان وذو الحجة».

٨٦٤ عن أبي هريرة الله عن النبي على قال: «لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم».

البراء و قال: لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله ﴿عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمُ كُنتُمْ تَغْتَانُونَ أَنفُسَكُمُ فَتَابَ عَلَيْكُمُ وَعَفَا عَنكُمُ وَكَان الرجل صائماً

وَعَفَا عَنكُمْ الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها: «أعندك طعام؟» قالت: لا، ولكن أنطلق فأطلب لك، وكان يومه يعمل، فغلبته عيناه، فجاءته امرأته فلما رأته قالت: خيبة لك، فلما انتصف النهار غشى

عليه، فذكر ذلك للنبي عَلِيَّ فنزلت هذه الآية ﴿ أُمِلِّ لَكُمْ لَيْلَةَ

ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآهِكُمُّمُ ۗ ففرحوا بها فرحاً شديداً، ونزلت ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَقَّ يَتَبَيَّنَ لَكُرُ ٱلْخَيْطُ ٱلأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾.

إنك العريض القفا إن أبصرت الخيطين» ثم قال: «لا،

إنما الله مواد الليل وبياض النهار».

باب قول الله تعالى: ﴿ وَكُلُوا زَاشَرُهُا حَنَّ يَتَبَنَّ لَكُمُ الْفَيْطُ الْأَيْسُ مِنَ لَلْتِيْطِ الْأُسْرَدِ مِنَ الْنَمْتِرِ ثُدَّ أَيْشُوا السِّهِمْ إِلَّ الْمِيْلُهُ الْبِيْلُهُ

/1/ر: إبل هو.

٨٦٧ _ عن سهل بن سعد ره قال: أُنزلت ﴿وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَنَدَيَّنَ لَكُو الْخَيْطُ الْأَبْيَصُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ ولـم يــنــزل ﴿مِنَ ٱلْفَجِّرُ ﴾ فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود، ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار.

باب قول الله تعالى: ﴿ زُكُّواْ رَاشَرُواْ حَنَّ نَتَكُنَ لَكُمُ الْغَيْطُ ٱلأَيْنَفُ مِنَ ٱلْخَيْطُ ٱلأَمْنَودِ مِنَ ٱلْفَنْجُرُ ثُدَّ أَيْنُوا البِّنِهُمْ إِلَى النز،

باب بركة السحور من غير إيجاب باب الوصال ومَن قال ليس في الليل

باب بركة السحور من غير إيجاب

باب ما كان يبعث النبي 藝 من

الأمراء والرسل واحنأ يعد واحد

٨٦٨ ـ عن عبدالله بن عمر الله أن النبي على واصل فواصل الناس، فشق عليهم، فنهاهم، قالوا: إنك تواصل،

قال: «لست كهيئتكم، إني أظل أطعم وأسقى».

٨٦٩ ـ عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «تسخّروا فإن في السحور بركة».

٨٧٠ ـ عن سلمة بن الأكوع ﷺ أن النبي ﷺ بعث 🗥 رجلاً من أسلم ينادي في الناس يوم عاشوراء: أنه من أكل فليتم أو فليصم بقية يومه، ومَن لم يأكل فليصم ولا يأكل فإن

اليوم يوم عاشوراء".

باب صيام يوم عاشوراء باب الصائم يصبح جنبأ

باب افتسال الصائم

باب إذا توى بالنهار صوماً

٨٧١ ـ عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن قال: كنت أنا وأبي، فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة فأخبرتاه أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله من غير حلم في رمضان، ثم يغتسل ويصوم، وقال مروان لعبدالرحمٰن بن الحارث: أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة، ومروان يومئذ على المدينة، فقال أبو بكر: فكره ذلك عبدالرحمٰن. ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة، وكانت لأبي هريرة هناك أرض، فقال عبدالرحمن لأبي هريرة: إني ذاكر لك أمراً، ولولا مروان أقسم على فيه لم أذكره لك، فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال: كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم.

/1/ر: أمر.

باب المباشرة للصائم ياب القبلة للصائم

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً

الإمام فلا حقوية حليه بعد التوبة إذا

باب إذا حنث تاسياً في الأيمان

باب إذا جامع في رمضان باب مَن أصاب ذنباً دون الحد فأخبر

معض أزواجه ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه (١)، ثم

٨٧٣ - عن أبي هريرة على عن النبي على قال: اإذا

إنه أحترق، قال: «ما لك؟» قال: أصبت أهلي في رمضان،

فأتي النبي علي بمكتل يدعى العرق، فقال: «أبن المحترق؟» قال: أنا، قال: «تصدّق بهذا».

٨٧٥ ـ عن أبي هريرة عليه قال: بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت، قال: «ما

لك؟ ما شأنك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان وأنا

صائم. فقال رسول الله ﷺ: «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال: لا، ما أجدها، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟»

قال: لا أستطيع، قال: «فهل تجد إطعام ستين مسكيناً؟» قال: لا، ما أجد، قال: "اجلس" فجلس، فمكث النبي على فبينا

نحن على ذلك جاء رجل من الأنصار فأتى النبي ﷺ بعرق فيها تمر _ والعرق: المكتل/1/ _ قال: «أين السائل؟» فقال: ها أنا ذا،

قال: «خذ هذا فتصدّق به فأطعم بهذا عنك» فقال الرجل: على لابتيها المرتين - أهل بيت أفقر المن أهل بيتي،

فضحك النبي عَلَيْةِ حتى بدت أنيابه /5/ ثم قال: «فأنتم إذاً، اذهب . فأطعمه أهلك».

> /4/ر: أحوج. /5/ر: تواجده. /1/ر: ﴿ الزبيل . ﴿ /2/ر: أحوج... /3/ر: طنبي المدينة.

> > (١) حاجته.

نسي أحدكم فأكل وشرب وهو صائم فليتم صومه، إنما أطعمه الله وسقاه». ٨٧٤ ـ عن عائشة الله أن رجلاً أتى النبي على فقال:

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن

جاء مستفتيأ

له شيء فنصدّق عليه فليكفر باب المجامع في ومضان هل يطمم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

باب مَن أصاب ذنباً دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

ياب ما جاء في قول الرجل: ويلك بأب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل تبلت

باب. . . متى تجب الكفارة على الغنى والفقير باب من أعان المعسر في الكفارة

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريباً كان أو بعيداً باب التبسم والضحك

باب نفقة المعسر على أهله بساب قسول ﴿ فَمْدَ فَرْضَ اللَّهُ لَكُورٌ غَمِلْةً

باب الحجامة والقيء للصائم

١٠٠٦ عن ثابت البناني قال: سئل أنس بن مالك ﷺ: أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف.

باب الصوم في السقر والإفطار ياب يفطر بما تيسر من الماه أو غيره باب تمجيل الإقطار باب متى يحل فطر الصائم باب الإشارة في الطلاق والأمور رسول الله على سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لرجل: «يا فلان قم انزل فاجدح لي» قال: يا رسول الله الشمس، لو أمسيت، قال: «انزل فاجدح لي» قال: يا رسول الله الشمس لو انتظرت حتى تمسي، قال: «انزل فاجدح لي» قال: إن عليك نهاراً، قال: «انزل فاجدح لنا» فنزل فجدح له في الثالثة فشرب النبي على ثم رمى بيده هنا قبل المشرق، ثم قال: «إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم».

ياب الصوم في السقر والإنطار

م٧٨ ـ عن عائشة الله أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي على: يا رسول الله، إني أسرد الصوم، أأصوم في السفر؟ وكان كثير الصيام، قال: "إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

باب إذا صدام أيداماً من رمضان شم مدافر باب الخروج في دمضان باب غزوة الفتع في دمضان باب مَن أفطر في السفر ليراه الناس الفتح في رمضان، خرج من المدينة إلى مكة ومعه عشرة الفتح في رمضان، خرج من المدينة إلى مكة ومعه عشرة آلاف، وذلك على رأس ثماني سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومّن معه من المسلمين إلى مكة وهو يصوم ويصومون، حتى بلغ الكديد/1/ ثم دعا بماء فوضعته على راحلته، ثم نظر إلى الناس فرفعه إلى يده ليراه الناس فشربه نهاراً فأفطر حتى قدم مكة، فلم يزل مفطراً حتى انسلخ الشهر، فقال المفطرون للصوّام: أفطروا، فأفطر الناس، فكان ابن عباس يقول: قد صام رسول الله على وأفطر في السفر، فمّن شاء صام، ومّن شاء أفطر.

/1/ر: عسفان.

في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي وابن واحة.

باب لم يعب اصحاب النبي الله الله على قال: كنا نسافر مع بعضاً في الصوم والإنطار النبي الله على المفطر، ولا المفطر على المفطر على المفطر، ولا المفطر على

باب ﴿ وَمَلَ الَّذِينَ يُلِيثُونَهُ مِنْدَيَةً ﴾ باب ﴿ وَمَلَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا أَنْهُ قَرْأً ﴿ فِلْاَيَةٌ طَعَامُ مساكينَ ﴾ باب ﴿ وَمَلَ اللَّهُ مَنْ شَهِدَ يَنْكُمُ اللَّهُمُ اللّهُمُ اللَّهُمُ اللّ

باب منى يقضى قضاء رمضان من يضي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان.

من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان.

مات وعليه صيام صام عنه وليه».

رسول الله ﷺ: «إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم».

٨٨٨ ـ عن سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:
 «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

ممه عن هشام عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر الله قالت: أفطرنا على عهد النبي الله يوم غيم ثم طلعت الشمس، قيل لهشام: فأمروا بالقضاء؟ قال: بد من قضاء؟

ياب مَن مات وعليه صوم

باب متى يحل قطر الصائم؟

باب تعجيل الإفطار

باب إذا أنطر في رمضان ثم طلعت الشمس باب صوم الصبيان

• ٨٩٠ عن الربيع بنت معوذ قالت: أرسل النبي على غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار «مَن أصبح مفطراً فليتم بقبة يومه، ومَن أصبح صائماً فليصم» قالت: فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن. فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار.

باب الوصال، ومَن قال ليس في الليل صيام باب ما يجوز من اللو

الم عن أنس عن النبي عن النبي على قال: «لا تواصلوا» قالوا: إنك تواصل، قال: «لست كأحد منكم، إني أطعم وأسقى» أو «إني أبيت أطعم وأسقى» وقال: واصل النبي على اخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي على فقال: «لو مُدّ بي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم؛ إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني».

باب الوصال، ومَن قال ليس في الليل صيام باب الوصال إلى السحر انه سمع النبي على يقول: «لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر» قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: «إني لست كهيئتكم، إني أبيت لي مطعم يطعمني وساقٍ يسقينِ».

باب الوصال، ومَن قال: لميس في الليل صيام باب التنكيل لمَن أكثر الوصال ياب ما يكره من التعمق والتنازع والفلو في الدين والبدع ياب ما يجوز من اللو ياب كم التعزير والأدب؟ عن الوصال في الصوم، وقال: «إياكم والوصال» مرتين، عن الوصال في الصوم، وقال: «إياكم والوصال» مرتين، فقال له رجل أن من المسلمين: إنك تواصل يا رسول الله، قال: «وأيكم مثلي؟ إني أبيت يطعمني ربي ويسقين، فاكلفوا من العمل ما تطيقون» فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم يوماً: يومين أو ليلتين، ثم رأوا الهلال. فقال: «لو تأخر لزدتكم»، كالتنكيل 2/ لهم حين أبوا أن ينتهوا.

/2/ر: كالمنكل.

باب مَن اقسم على الحبه لبنظر في المراد المان أم الدرداء متبذلة، وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة، باب صنع العلمام والتكلف للضيف فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة

قال: فإني صائم، قال: ما أنا بآكل حتى تأكل قال: فأكل فلم كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، قال: نم فنام. ثم ذهب يقوم، فقال: نم فلما كان آخر الليل قال سلمان: قم الآن، فصليا. فقال له سلمان: إن لربك عليك حقًا ولنفسك

في الدنيا، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاماً فقال له: كل

الان، فصليا. فقال له سلمان. إن تربك عليك حقا ولنفسك عليك حقاء ولنفسك عليك حقّا، فأعطِ كل ذي حق حقه، فأتى النبي عليه فذكر ذلك له، فقال له النبي عليه: «صدق سلمان».

وسئل النبي على: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أدومها وإن قل» وكان يقول: «خذوا/1/ من العمل ما تطبقون، فإن الله لا يمل حتى تملّوا، سددوا وقاربوا وأبشروا، واعلموا أن لن يدخل أحداً عمله الجنة قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة وأحب الصلاة إلى النبى ما دووم عليه وإن قلت، وكان إذا صلى صلاة داوم

٨٩٨ ـ عن أنس ﷺ قال: دخل النبي ﷺ على

/1/ر: اکلفوا،

باب صوم شعبان

باب القصد والمداومة على الممل

باب ما يذكر من صوم النبي على

أم سليم فأتته بتمر وسمن، قال: «أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم» ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة، فدعا لأم سليم وأهل بيتها. فقالت أم سليم: يا رسول الله إن لي خويصة، قال: «ما هي؟» قالت: خادمك أنس، ادع الله له، فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به «اللهم ارزقه/ مالاً وولداً وبارك له فيما أعطيته» فإني لمن أكثر الأنصار مالاً، وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون

باب مَن زار قوماً فلم يفطر عندهم باب قول الله: ﴿ رَمَلِ عَلَيْهِمْ ﴾ باب دعاء النبي ﷺ لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله باب المدعاء بكثرة المال والولد مع البركة باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

باب الصوم من آخر الشهر

باب صوم يوم الجمعة ، وإذا أصبع صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر

• • • • عن محمد بن عباد قال: سألت جابراً رضي : أنهى النبي على عن صوم يوم الجمعة؟ قال: «نعم».

باب صوم يوم الجمعة. . .

٩٠١ ـ عن أبي هريرة هي قال: سمعت النبي هي قل يقول: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده».

باب صوم يوم الجمعة ، وإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر

/1/ر: اللهم أكثر ماله وولده.

⁽١) آخر أيام.

باب هل يختص شيئاً من الإمام باب القصد والمداومة على العمل

باب صوم يوم عرفة

النبي عن ميمونة الله أن الناس شكُوا في صيام النبي على يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون.

باب صوم يوم الفطر

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يُتروَّد منها

قال أبو عبيد: ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلّى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال: إن رسول الله على نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث.

باب صوم يوم التحر

ولا نرى صيامهما، فأعاد عليه فقال: مثله لا يزيد عليه.

قال: ذلك ياب مَن نذر أن يصوم أياماً فوافق النذر النحر أو الفطر

/2/ر: الثلاثاء، ر: الأزيعاء.

/1/ر: ایستطیع .

باب صيام أيام التشريق

٩٠٧ _ عن هشام عن أبيه: كانت عائشة الله تصوم أيام
 منى وكان أبوه يصومها.

باب صيام أيام التشريق

٩٠٨ عن عائشة وابن عمر على قالا: لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي، وقالا: الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة، فإن لم يجد هدياً ولم يصم صام أيام منى.

باب صيام يوم عاشوراء

معاوية بن أبي سفيان وها يوم عاشوراء عام حجّ على المنبر يقول: يا أهل المدينة، أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله على يقول: «هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمَن شاء فليصم ومَن شاء فليفطر».

باب صبام يوم عاشوراء باب إتبان البهود النبي ﷺ حين قدم المدينة بساب قسول الله: ﴿وَكُلُ أَتَنَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۗ ۞﴾ ﴿وَكُلُمَ ٱللهُ مُوسَىٰ تَوسُينَ ۗ ۞﴾ ﴿وَكُلُمُ ٱللهُ مُوسَىٰ

فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء وتعظمه فقال: هما هذا؟» فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء وتعظمه فقال: «ما هذا؟» قالوا: يوم عظيم صالح، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم وأظفر فيه موسى، وأغرق آل فرعون فصامه موسى

الْلَكِمُهُمْ فِرْعُونُ رُجُنُودُهُ بَشَكَا رَعَدَوُّا ...♦ الآية دين المتاركة الآية

بــــاب ﴿ رَجُوزُنَا بِبَنِيَّ إِسْرَةِ مِلَ ٱلْبَصْرَ

شكراً لله ونحن نصومه تعظيماً، قال: «فأنا أحق $^{1/}$ بموسى منكم $^{2/}$ ، فصامه وأمر بصيامه، فقال لأصحابه: «أنتم أحق

بساب ﴿ وَلَقَدْ أَوْتَبُنَاۚ إِلَىٰ مُرْمَىٰ أَنْ أَمْسٍ مِيمَاوِى فَأَشْرِبْ لَمُنْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَعْرِ بَبْسًا . . . ﴾ الآيات

المدينة، وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه، المدينة، وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه، وكان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً، قال النبي على المحن الحق بصومه فأمر بصومه وقال: «فصوموه أنتم».

باب صيام يوم عاشوراء باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

917 - عن ابن عباس و قال: ما رأيت النبي قلم يتحرّى صيام يوم فضّله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء، وهذا الشهر ـ يعنى شهر رمضان ـ.

باب صبام يوم عاشوراء

/1/ر: أولي. /2/ر: منهم.

بموسى منهم نصوموا».

📆 - كتاب صلاة التراويح

باب قضل مَن قام رمضان

مع عمر بن الخطاب الله الله القارىء أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب الله ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم، قال عمر: نِعم البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون ـ يريد آخر الليل ـ وكان الناس يقومون أوله.

القدر عتاب فضل ليلة القدر

باب تحري ليلة القلو في الوثر من العشر الأواخر باب الاحتكاف في العشر الأواخر والاحتكاف في المساجد كلها

الله عن عائشة الله أن رسول الله كل يجاور في العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ويقول: «تحرُوا / الله القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان»، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

«التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى أن المنبي عليه قال: تبقى أن المنبعة تبقى».

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

باب الاعتكاف في المشر الأواخر،

باب الاعتكاف ليلا/ باب من لم ير

عليه إذا احتكف صوماً/ باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

والاعتكاف في المساجد كلها

العشر شدّ منزره وأحيا ليله، وأيقظ أهله.

حتاب الاعتكاف

عن عبدالله بن عمر ﴿ قَالَ : كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ الله

٩١٨ - عن ابن عمر الله أن عمر سأل النبي على لما

/1/ر: التمسوا.

/2/ر: تمضى.

قفلنا من حنين قال: يا رسول الله إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: «أوفِ بنذرك، فاعتكف ليلة».

والعشر الأواخر من رمضان، فكنت أضرب له خباء فيصلي في العشر الأواخر من رمضان، فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخل مكانه الذي اعتكف فيه، فاستأذنت عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة، فسمعت بها حفصة فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء، فأذنت لها فضربت خباءً فلما أصبح رأته زينب بنت جحش ضربت خباءً أخر، فلما أصبح النبي في وأراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه رأى الأخبية أربع أخبية: خباء عائشة وخباء أن يعتكف فيه رأى الأخبية أربع أخبية: خباء عائشة وخباء النبي في المكان الذي ألا من على هذا؟ آلبر ترون ألم بهن؟ ما أنا بمعتكف، انزعوها فلا أراها، ثم انصرف، فنزعت، فترك بمعتكف، انزعوها فلا أراها، ثم انصرف، فنزعت، فترك أخر شوال.

باب قول الله: ﴿ رَكِّومَ حُنَيْنٌ . . . ﴾ الآية/باب ما كان النبي ﷺ يمطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنساناً في الجاهلية ثم أسلم

باب احتكاف النساء باب الأخبية في المسجد باب مَن أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج يخرج باب الاحتكاف في شوال

انها جاءت إلى رسول الله على تزوره في اعتكافه في المسجد أنها جاءت إلى رسول الله على تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فكان النبي في في المسجد وعنده أزواجه فرحن، فقال لصفية بنت حيى: «لا تعجلي حتى أنصرف معك» وكان بيتها في دار أسامة، فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فخرج (النبي في يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر (الم) رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله في فنظرا إلى النبي في ثم أسرعا فنفذا وأجازا فلما أبصرهما ناداهما، فقال لهما النبي في نقالا: سبحان الله يا

باب هل يخرج المعتكف لحواثجه إلى باب المسجد؟ باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه باب ما جاء في أزواج النبي قلا وما نسب من البيوت إليهن باب هل يدرأ المعتكف عن نفه؟ باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم باب التكبير والتسبيح عند التعجب باب صفة إبليس وجنوده

/1/ر: قبة.

/2/ر: تقولون. /4/ر: لقيه.

/3/ر: فقام.

رسول الله وكبر عليهما ما قال $^{1/}$ ، فقال النبي $^{3/}$: «إن الشيطان يبلغ $^{2/}$ من ابن آدم مبلغ $^{3/}$ الدم وإني خشيت أن يقذف $^{4/}$ في قلوبكما شيئاً» $^{5/}$.

باب الاحتكاف في العشر الأوسط من رمضان المشر المسلمان المسلمان على المسلمان المسلمان

ساب ما جاء في قول الله: ﴿ فَإِذَا

تُضِيبَتِ الصَّاؤَةُ فَأَنتَشِرُواْ فِي الْأَرْضِ

رَآيَنَتُوا مِن نَشَـلِ اللَّهِ رَالْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرًا لَتُلَكُّو النَّلِحُونَ ۞رَاهَا رَآوًا بِحَدَرًا أَرُّ

لَمُوا اَنفَضُوا إِلَيْهَا وَتُرَكُّوكَ قَالِمَنَّا قُلْ مَا عِندَ

ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ النِّجَزَرُةُ وَٱللَّهُ

باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين

خَرُ الزَّيْنَ ١

والأنصار

النبي ﷺ القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قُبض فيه، وكان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام،

البيوع - كتاب البيوع

فلما كان العام الذي قُبض فيه اعتكف عشرين يوماً.

المدينة آخى رسول الله على بيني وبين سعد بن الربيع، فقال المدينة آخى رسول الله على بيني وبين سعد بن الربيع، فقال سعد بن الربيع: إني أكثر الأنصار مالاً، فأقسم لك نصف مالي، ولي امرأتان فانظر أي زوجتَيَّ هويت نزلت لك عنها، فأعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها وحلّت تزوجتَها، فقال له عبدالرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، لا حاجة لي في ذلك، هل من سوق فيه تجارة؟ قال: سوق قينقاع، قال: أين سوقكم؟ فدلوه على سوق بني قينقاع، قال: فغدا إليه عبدالرحمن فما انقلب حتى أتى معه بأقط وسمن. قال: ثم تابع الغدو، فما لبث أن جاء عبدالرحمن يوماً وعليه أثر صفرة، فقال رسول الله عبدالرحمن يوماً وعليه أثار صفرة، فقال رسول الله عبدالرحمن يوماً وعليه أثر صفرة، فقال رسول الله قال: «كم سقت إليها؟» قال: زنة نواة من ذهب، أو نواة من ذهب، فقال له قال: زنة نواة من ذهب، فقال له

باب ما جاء في قوله: ﴿ فَإِذَا نُشِيبَ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ السَّلَاقُ قَانَشِدُرُوا . . . ﴾ اللَّه قوله: ﴿ الرَّوْنَ ﴾

٩٢٣ - عن أنس على قال: قدم علينا عبدالرحمن بن

/1/ر: ذلك. /4/ر: يلقي. /2/ر: يجري. /5/ر: سوءاً. /3/ر: مجري. /6/ر: به.

النبي ﷺ: «أولِم ولو بشاة».

ن الربيع باب كبف آخى النبي تلابين ما المرأتان باب الإغاء والحلف عمن: قد باب إغاء النبي تلابين المهاجرين والإنصار باب قسول الله: ﴿وَالَّذِينَ عَدَدَتُ عَنَوْمُمُ نَصِيبُهُمُ ﴾ حتى إذا أَبَنَكُمُ فَعَالَمُمُ نَصِيبُهُمُ ﴾ فألى: وبني شت حى ازن لك عنها في قالى: وبني شت حى ازن لك عنها منكون في فأتى منكونين أن فأتى باب الصفرة للمتزوج باب الصفرة للمتزوج باب الدعاء للمتزوج باب الوليعة ولو بشاة باب الوليعة ولو بشاة

عوف المدينة، فآخى النبي على بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، وكان سعد كثير المال ذا غنى، وعنده امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال سعد لعبدالرحمٰن: قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالاً، سأقسم مالي بيني وبينك نصفين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلّت تزوجتها، فأقاسمك مالي نصفين وأزوجك، قال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلُّوني على السوق، فأتى بارك الله لك في أهلك ومالك، دلُّوني على السوق، فأتى السوق فربح، فما رجع يومئذ حتى استفضل أقطا وسمناً، فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيراً - أو ما شاء الله - فجاء وعليه وضر من صفرة، فرأى النبي على بشاشة العرض فسأله فقال: "مهيم من صفرة، فرأى النبي على برسول الله تزوجت امرأة من الأنصار، قال: "ما سقت إليها؟ الله الله، أولم ولو بشاة».

باب تفسير المشبهات
باب دعوى الموصى للعبت
باب مقام النبي على بسكة زمن القتح
باب أم الولد
باب قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
باب من ادعى أخا أو ابن أخ
ياب شراء المملوك من الحربي وهبته
باب شراء المملوك من الحربي وهبته
ياب من قضي له يحق أخبه فلا
يأخذه فإن قضاء القاضي لا يُحل
باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة
باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه، قالت: فلما كان عام الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة وقال: ابن أخي، قد عهد إليَّ فيه، فقام عبد بن زمعة فقال: أخي، وابن وليدة أبي ولد على فراشه. فاختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة، فتساوقا إلى رسول الله على فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، كان عهد إليَّ فيه إنه ابنه، أوصاني أخي: إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فاقبضه فإنه ابني، انظر إلى شبهه، فقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله وابن وليدة أبي ولد على فراشه، فنظر النبي على الله وابن زمعة، هو أخوك من أجل أنه ولد على ولد على فراشه ـ ثم قال النبي على فراشه ـ ثم قال النبي الله وابن وليدة الفراش، وللعاهر ولد على فراشه ـ ثم قال النبي على فراشه ـ ثم قال النبي الله على فراشه ـ ثم قال النبي الله وابن ولعدى النبي المحجر، ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي المحجر، ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي المحبر، ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي النبي علي منه يا

/أ/ر: فيها. /2/ر: أمة.

سودة، لما رأى من شبهه بعتبة، فما رأى سودة بعد حتى لقى الله، ولم تره سودة قط.

> باب ما يتنزه من الشبهات باب إذا وجد تمرة في الطريق

٩٢٥ ـ عن أنس ﷺ قال: مرّ النبي ﷺ بتمرة مسقوطة في الطريق، فقال: «لولا أني أخاف أن تكون من 1/ الصدقة

> باب مَن لم ير الونساوس وتحوها من الشبهات

٩٢٦ ـ عن عائشة 👹 أن قوماً قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله إن هنا أقواماً حديثاً عهدهم بشرك يأتوننا باللحم الم الا ندرى أذكروا/3/ اسم الله عليه أم لا؟ فقال رسول الله علي:

باب ذبيحة الأعراب وتحوهم بناب السنوال بأسماء الله تعالى والاستعانة بها

«اذكروا أنتم اسم /4/ الله عليه وكلوه» قالت: وكانوا حديثي عهد

باب مَن لم يبالِ من حيث كسب باب ما يمحق الكذب والكتمان في

باب النجارة في البز وغيره باب الاشتراك في ألذهب والفضة وما

باب بيع اللعب بالورق نسيئة

باب الخروج في التجارة

باب التسليم والاستثلان ثلاثاً

يكون فيه الصرف

على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ المال منه: أمن الحلال أم من الحرام؟».

٩٢٨ - عن أبي المنهال قال: كنت أتجر في الصرف فباع

شريك لى دراهم في السوق نسيئة، فقلت: سبحان الله أيصلح هذا؟ فقال: سبحان الله، والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد، فسألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف، فكل واحد منهما يقول: هذا خير مني، فقالاً: كنا تاجرين على عهد رسول الله على فقدم النبي على ونحن نتبايع هذا البيع، فسألنا

رسول الله على عن الصرف، فنهى رسول الله على عن بيع

الذهب بالورق ديناً وقال: «إن كان يدا بيد فليس ١٥٠/ به بأس فخذوه، وإن كان نسيئاً فلا يصلح فردُّوه».

٩٢٩ ـ عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب ركا فلم يؤذن له ـ وكأنه كان"

/5/ر: ليأتين.

/1/ر: إ صدقة :

/6/ر: نلا. /2/ر: الحمان. /7/ر: وجده. /3/ر: يذكرون، ر: ذكر.

/4/ر: إ سموا،

باب المحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة، وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي ً وأمور الإسلام

مشغولاً _ فرجع أبو موسى، ففرغ عمر فقال: ألم أسمع صوت عبدالله بن قيس؟ الذنوا له، قيل: قد رجع، فدعاه فدعي له، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: إنا كنا نؤمر بذلك، فقال: تأتيني على ذلك بالبينة أو لأفعلن بك، فانطلق إلى مجالس الأنصار فسألهم، وقال أبو سعيد: كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور، فقال: استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن لى فرجعت، فقال: ما منعك؟ قلت: استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت، وقال رسول الله على: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع» قال: والله لتقيمن عليه ببينة، أمنكم أحد سمعه من النبي ؟ فقال أَبِي بن كعب: والله لا يقوم معك ولا يشهد لك على هذا إلا أصغر القوم أبو سعيد الخدري، قال أبو سعيد: فكنت أصغر القوم فقمت معه، قال عبيد: فذهب بأبي سعيد الخدري، فقام أبو سعيد فقال: كنا نؤمر بهذا، فقال عمر: أخفى عليَّ هذا من أمر رسول الله ﷺ، ألهاني الصفق بالأسواق ـ يعنى الخروج إلى التجارة ـ.

٩٣٠ عن أبي هريرة عن النبي على قال: «لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها المرأة من الله المرأة أن تصوم وزوجها المرأة من نفقة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره، وإنه يؤدي إليه شطره (١٠)».

٩٣١ ـ عن أنس بن مالك هذه قال: سمعت رسول الله على الله عنه الله ع

٩٣٢ ـ عن عائشة 👹 أن النبي ﷺ اشترى طعاماً من

/1/ر: بعلها. /3/ر: أحب. /2/ر: ما. /4/ر: أو.

(١) يعنى نصف ما أنفقت.

باب قول الله: ﴿ أَنفِقُوا مِن كَلِّبَكُتِ مَا حَكَمَنُدُمُ ﴾ حَكَمَنُدُمُ ﴾ باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً باب لا تأذن المرأة في ببت زوجها لأحد إلا بإذنه باب نفقة المرأة إذا ضاب عنها زوجها، ونفقة الولد

ياب مَن أحب البسط في الرزق باب مَن بــط له الرزق بصلة الرحم

باب شراء الني ﷺ بانسيئة باب شراء الإمام الحواتج بنفسه باب شراء الطعام إلى أجل ياب من اشترى بالذين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته باب الرهن في السلم/باب الكفيل يهودي نسيئة إلى أجل معلوم، ورهنه درعاً من حديد وقالت: في السلم/باب الرمن عند البهود توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً قبل في درع النبي ﷺ والقميص في من شعير. الخرب/باب وناة النبي ﷺ

وإهالة سنخة، ولقد رهن النبي على درعاً له بالمدينة عند يهودي وإهالة سنخة، ولقد رهن النبي على درعاً له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيراً لأهله، ولقد سمعته يقول: «ما أمسى عند ال محمد ولا أصبح صاع /1/ بر ولا صاع حب»، وإن عنده لتسع نسوة وإنهم لتسعة أبيات.

978 ـ عن عائشة الله قالت: لما استخلف أبو بكر الصدِّيق قال: لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي، وشغلت بأمر المسلمين، فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه.

٩٣٥ ـ عن المقدام الله عن النبي الله قال: «ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».
اقتضى».

۹۳۸ عن حذيفة الله قال: سمعت رسول الله الله يقول: «إن مع الدجال إذا خرج ماء وناراً، فأما التي يرى الناس أنها النار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق، فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار، فإنه تحرق، فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار، فإنه

/1/ر: إلا صاع. /2/ر: تفرغ.

ياب كسب الرجل وعمله بيده باب ﴿وَمَاتَيْنَا دَائِدَ زَثِوْرًا﴾ باب قول الله ﴿وَمَاتَيْنَا دَائُودَ زَثِورًا﴾

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع، ومَنْ طلب حقاً فليطلبه في

باب شراء النبي على بالنسينة

باب كسب الرجل وعمله بيده

باب كسب الرجل وعمله يبده

باب في الرهن في الحضر

معادی اقتضی» . باب مَن انظر موسراً

> باب (من الأنبياء) باب ذكر النجال باب ما ذكر عن بني إسرائيل باب حسن التقاضي

.

ياب المخوف من الله

عذب بارد» وقال: سمعته يقول: «تلقت / الملائكة روح رجل مات ممن كان قبلكم، فقالوا: هل عملت من الخير شيئا؟ قال: ما أعلم، قبل له: انظر، قال: ما أعلم غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فأتجوز عن الموسر، وأخفف / عن المعسر وكنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر، قال: فتجاوزوا عنه، فغفر له فأدخله الله الجنة» قال: وسمعته يقول: «إن رجلاً يسيء الظن بعمله حضره الموت، فلما يئس من الحياة أوصى أهله: إذا أنا مت فأجمعوا لي حطباً كثيراً وأوقدوا / فيه ناراً حتى إذا أنا مت فأجمعوا لي عظمي علمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوماً راحاً (ا) في يوم حار صائف فاذروه في اليم، ففعلوا به، فجمعه الله فقال له: ما حملك على الذي صنعت؟ لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك، ما حملني عليه إلا مخافتك، فغفر الله له» وقال عقبة بن عمرو: وأنا سمعته يقول ذاك، وكان نباشاً.

باب مَن أنظر معسراً ياب من أحاديث الأنبياء ٩٣٩ ـ عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «كان رجل تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً قال لفتيانه: تجاوزوا عنه، إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه، لعل الله أن يتجاوز عنا» قال: «فلقي الله فتجاوز عنه».

باب إذا بين البيمان ولم يكتما ونصحا باب كم يجوز الخيار باب البيمان بالخيار ما لم يتفرقا باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع باب ما يمحق الكلب والكتمان في

يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا مُحقت بركة بيعهما، فعسى أن يربحا ربحاً ويمحقا بركة بيعهما».

رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» أو قال: «حتى

باب بيع الخلط من التمر

٩٤١ ـ عن أبي سعيد الخدري رهي قال: كنا نرزق تمر

٩٤٠ عن حكيم بن حزام على قال: قال

/1/ر: أتى الملك ليقبض. /3/c: أوروا. /2/c: أتجاوز.

(١) يوماً ذا ريح.

الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي على الله عامين بصاع، ولا درهمين بدرهم».

٩٤٢ - عن أبي مسعود قال: جاء رجل من الأنصار يكنى الله المعيب أتى النبي الله وهو في أصحابه فعرف المالي الله والمالي الله والمالية المالية المال

الجوع في وجه النبي ﷺ فقال لُعَلام له قصاب (3/ اجعل 4/ لي

طعاماً (5/ يكفي خمسة من الناس فإني أريد أن أدعو النبي عليه

خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع، فصنع له

طعيماً فدعا رسول الله عَلَيْ خامس خمسة فدعاهم، فتبعهم أو حاء معهم رجل لم يدع، فقال النه عَلَيْنَ: «يا أيا شعب إنك

جاء معهم رجل لم يدع، فقال النبي ﷺ: «يا أبا شعيب إنك

قد دعوتنا خامس خمسة وإن هذا رجل قد تبعنا، أتأذن له؟ فإن شئت أن تأذن له فأذن له، وإن شئت أن يرجع ألف رجع فقال:

لا، بل قد أذنت له.

٩٤٣ ـ عن عون بن أبي جحيفة قال: رأيت أبي اشترى عبداً حجاماً، فأمر بمحاجمه فكُسرت فسألته عن ذلك، فقال: نهى

النبي علي عن ثمن الكلب، وثمن الدم، وكسب البغي، ولعن الم

يقول: «الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة».

معه عن عبدالله بن أبي أوفى الله أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق، فحلف بالله فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَثَمَّرُونَ

يعطه ليوقع فيها رجلاً مِن المسلمين فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا... ﴾ إلى آخر الآية. ٩٤٦ ـ عن على ﷺ قال: كان لى شارف من نصيبي

987 ـ عن على الله قال: كان لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي الله أعطاني شارفاً أخرى من

/1/ر: يقال له. /5/ر: طعيماً.

/2/ر: أبصر. /6/ر: تركته. /3/ر: لحام، /7/ر: تهي عن... /4/ر: اصنم. /8/ر: المستوشمة. باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول: هذا معي باب إذا أذن إنسان لآخر شيئاً جاز

بأب ما قيل في اللحام والجزار

باب الرجل يتكلف الطمام لإخوانه

باب موكل الربا باب ثمن الكلب باب مهر البغي والنكاح الفاسد باب الواشعة باب من لعن المصور

باب ﴿ يَمْحُنُ اللَّهُ الْإِيوَا وَيُرْبِى الْعَنَدَفَاتِ

بَابِ قُولُ اللهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُخْتُرُكُنَ مِهُدِ اللَّهِ . . . ﴾ الآية

> باب ما قبل في الصواغ باب من غزوة بلر باب فرض الخمس

باب بيع الحطب والكلأ

الخمس يومئذ، فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله ﷺ أنختهما يوماً عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخراً لأبيعه فواعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي على فاطمة، وحمزة بن عبدالمطلب يشرب في ذلك البيت مع قيئة، فقالت في غنائها: ألا يا حمز للشرف النواء، فوثب حمزة إلى السيف فثار إليهما حمزة بالسيف فأجبّ أسنمتهما وبقر خواصرها ثم أخذ من أكبادهما، فبينا أنا أجمع لشارفي متاعاً من الأقتاب والغرائر والحبال، وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار، فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد اجتبّ أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأُخذ من أكبادهما فنظرت إلى منظر أفظعني، ولم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما، فقلت: من فعل هذا؟ فقالواً: فعله حمزة بن عبدالمطلب، وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار، وعنده قينة وأصحابه، فانطلقت حتى أُدِّخل على النبي ﷺ فأتيت نبي الله وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي ﷺ في وجهي الذي لقيت، فقال النبي ﷺ: «ما لك؟» فأخبرته الخبر، فقلت: يا رسول الله، ما رأيت كاليوم قط، عدا حمزة على ناقتي فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب، فدعا النبي عَلَيْ بردائه فارتدى، ثم انطلق يمشى واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه، فأذنوا لهم، فإذا هم شرب، فطفق ثمل محمرة عيناه، فرفع بصره فنظر إلى رسول الله عليه، ثم صعد النظر، فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته، ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة: وهل أنتم إلا عبيد لأبى $^{1/}$ ؟ فعرف رسول الله ﷺ أنه قد ثمل، فنكص $^{1/2}$

باب الأردية

/1/ر: لا بائي. /2/ر: رجع.

رسول الله ﷺ على عقبيه القهقرى حتى خرج عنهم، وخرجنا معه، وذلك قبل تحريم الخمر.

الجاهلية، فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفاً فكان لي على

العاص بن وائل دَين دراهم فاجتمع لي عنده، فأتيته أتقاضاه قال: لا والله لا أعطيك ولا أقضيك شيئاً حتى تكفر بمحمد.

قال: لا والله لا أعطيك ولا اقصيك شيئًا حتى تكفر بمحمد. فقلت: أما والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك، قال: وإني

لميت ثم مبعوث من بعد الموت؟ قلت: نعم، قال: فدعني حتى أموت وأبعث فسأوتى / أما لا وولداً فأقضيك، فنزلت:

﴿ أَفَرَىٰٓ يْتَ ۚ ٱلَّذِى ۚ كَفَرَ بِنَايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوْنَيْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۞ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ آمِ اَتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّمْنِ عَهْدًا ۞ كَلَّا سَنَكُنُكُ مَا يَقُولُ وَنَمُذُ لَمُ مِنَ ٱلْمَذَابِ مَدًّا ۞ وَنَرِثُهُم مَا يَقُولُ وَيَأْنِينَا فَرْدًا ۞﴾.

مع النبي ﷺ وإن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، وكان غلاماً أمشي علاماً له مولى، قال أنس بن مالك: فذهبت مع رسول الله ﷺ

إلى ذلك الطعام فقرّب إلى رسول الله ﷺ قطعة فيها ثريد، خبز من شعير ومرق فيه دباء وقديد، وأقبل الغلام على عمله،

فرأيت النبي عَلَيْهُ يتتبع الدباء من حوالي القصعة يأكلها، فلما رأيت ذلك جعلت أتتبعه فأضعه بين يديه، قال: فلم أزل بعد أحب الدباء من يومئذ منذ رأيت رسول الله عليه يأكله وصنع ما

989 ـ عن عمرو قال: كان هاهنا رجل اسمه نواس، وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر الله فاشترى تلك الإبل من شريك له، فجاء إليه شريكه فقال: بعنا تلك الإبل، فقال:

ممن بعتها؟ فقال: من شيخ كذا وكذا، فقال: ويحك، ذاك والله ابن عمر، فجاءه فقال: إن شريكي باعك إبلاً هيماً ولم

والله ابن عمر، فجاءه فقال: إن شريكي باعك إبلاً هيماً ولم يعرفك، قال: فاستقها، قال: فلما ذهب يستاقها فقال: دعها

باب ذكر القين والحداد باب همل يتواجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب؟ باب التقاضي بسساب ﴿أَفَرَيْتُ الَّذِي كُفَرَ عِائِنَتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيكَ مَالًا وَوَلِدًا ﴿ اللَّهِ عَالِمَتِنَا بساب ﴿أَمْلَمُ النِّبَ أَرِ النَّذَ عِندَ الرَّحْنِي

عَهْدًا ﴿﴾ باب ﴿كُنْ أَنْدُلُ أَنْ الْمُؤْلُ وَنَدُلُ أَنْهُ مِنْ آلْمُلَالِ مَثَا ﴿﴾ باب ﴿ وَنَوْفُهُ مَا يَقُولُ وَقَلِينَا مَرَهُ ﴿﴾

باب الخياط ماب مَن ماول أو قدّم إلى صاحبه على المائدة شيئاً باب الثريد

باب الدباء باب القديد يناب مَن أضناف رجيلاً إلى طعام وأليل هو على عمله

باب المرق

وأثيل هو على عمله باب مَن تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب باب لا عدوى باب الطيرة باب ما يذكر من شؤم الفرس باب ما يتفي من شؤم المرأة

/1/ر: فسيكون.

رضينا بقضاء رسول الله على: «لا عدوى ولا طيرة» وذكر الشؤم عند النبي على فقال النبي على: «إن كان الشؤم في شيء فإنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار».

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها بساب قسول الله: ﴿ وَرَقِمَ مُشَيِّنَ إِذَ أَعْجَبَتُهُمُ كُلِّلُكُمْ فَلَمْ تُشْنَ عَنَكُمْ شَيْنًا وَصَافَتَ عَلَيْكُمُ أَلَّا ثَمْن عَنَكُمْ رَحْبَتُ مُمْ رَئِيتُمُ مُنْدِيرِيكِ ﴿ فَمُ أَزْلَ إِنَّهُ سَكِينَتُمُ ﴾ إلى قسول ه: ﴿ فَقُورٌ رَجِيدٌ ﴾ باب من لم يخمس الأسلاب باب الشهادة تكون عند الحاكم في

ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

• ٩٥٠ عن قتادة عليه قال: خرجنا مع رسول الله عليه يوم /1/ حنين، فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين علا رجلاً من المسلمين فاستدبرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فقطعت الدرع فأقبل عليَّ فضمّني ضمّة وجدت منها ريح الموت، ثم أدركه الموت فأرسلني، فلحقت عمر بن الخطاب فقلت: ما بال الناس؟ قال: أمر الله عزّ وجل! ثم إن الناس رجعوا، وجلس النبي ﷺ فقال: «مَن قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه» فقمت لألتمس بينة على قتيلي فقلت: من يشهد لي؟ فلم أرّ أحداً يشهد لي ثم جلست، ثم قال: «مَن قتل قتيلاً له عليه بيئة فله سلبه» فقمت فقلت: مَن يشهد لي؟ ثم جلست ثم قال الثالثة مثله، فقمت، فقال رسول الله ﷺ: «ما لك يا أبا قتادة؟» فاقتصصت عليه القصة فأخبرته، فقال رجل من جلسائه: صدق يا رسول الله، وسلبه سلاح القتيل الذي يذكر عندي، فارضه عني الام، فقال أبو بكر الصدِّيق رهي الله عليه أصيبغ من قريش، ويدع أسداً من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله، لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله ﷺ يعطيك سلبه، فقال النبي عَلَيْ : «صدق، فأعطه» فأعطانيه /3/، فبعت الدرع فابتعت المراكر به مخرفاً في بني سلمة، فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام.

باب في العطار وبيع المسك باب المسك ٩٥١ ـ عن أبي موسى الله قال: قال رسول الله على: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك

/1/ر: عام. /4/ر: اشتریت.

/2/ر: مني. /5/ر: حامل.

/3/ر: فأداه إليّ.

ونافخ كير الحداد: لا يعدمك من صاحب المسك إما تشريه الم أو تجد منه ريحاً طيبة أو يحذيك، ونافخ كير الحداد إما أن يحرق بيتك أو ثوبك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة».

النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم أحداً أجره، حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ فأم له رسول الله ﷺ فام له ومدن من

ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري» وقال: «لا تعذبوا

صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط».

عن عائشة أم المؤمنين الله أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، قالت: حشوت للنبي الله وسادة فيها تماثيل

كأنها نمرقة، فجاء فقام بين الناس، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل وجعل يتغير وجهه، فعرفت في

وجهه الكراهة فقلت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله على الله عالم ما لنا يا رسول الله ماذا أذنبت؟ فقال

رسول الله ﷺ: «ما بال هذه النمرقة؟» قلت: وسادة استريتها الله الله عليها، فقال

رسول الله ﷺ: "إن مَن صنع الله الصور يوم القيامة يُعذَّبون، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم» وقال: «أما علمت أن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة؟».

الرجلان فإن المتبايعين بالخيار في بيعهما؛ لا بيع بينهما ما كان جميعاً ولم يتفرقا أو يكون البيع خياراً يخير أحدهما الآخر بقول لصاحبه: اختر، فتبابعا على ذلك فقد وحب البيع، وإن

جميعا ولم يتفرقا او يكون البيع خيارا يخير احدهما الاخر يقول لصاحبه: اختر، فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع، وإن /1/د: حامل. /5/د: علته أو ضريته.

/1/ر: حامل. /5/ر: غلته أو ضريبته. /2/ر: تبتاع منه. /6/ر: جعلتها. /3/ر: طعام. /7/ر: أصحاب.

/3/ر: طعام. /4/ر: كلّم مواليه. باب خراج الحجام باب من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وستتهم على تباتهم ومذاهبهم المشهورة باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب

باب ذكر الحجام

ياً من كلم موالي العبد أن يخفقوا عنه من خراجه ياب الحجامة من الداء

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

بساب قسول الله: ﴿ وَلَلْتُهُ شَلَتُكُو رَمَا مُمَكُونُ ۞ ﴾ باب إذا قال أحدكم آمين والملاتكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى

غُفر له ما تقدم من دُنبه

باب مَن لم يدخل بيتاً فيه صورة

باب هل يرجع إذا رأى متكراً في

باب كم يجوز الخيار باب البيمان بالخيار ما لم يتفرقا باب إذا كان البيع بالخيار هل يجوز البيع؟ باب إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع؟

باب إذا خيّر أحلهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع»، قال نافع: وكان ابن عمر إذا اشترى شيئاً يعجبه فارق صاحبه.

السوق، فدعاه رجل بالبقيع فقال: يا أبا القاسم، فالتفت إليه السوق، فدعاه رجل بالبقيع فقال: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبي الله فقال النبي الله أعنك، إنما دعوت هذا، فقال النبي الله السموا باسمى، ولا تكنوا بكنيتى».

النبي على النبي على النبي المحدد الدوسي المحدد النبي النبي على النبي المحدد النبي ا

بـاب إذا اشـترى شـيـشاً قوهـب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشـري أو اشـرى عبداً فأعتقه

باب ما يكره من الخداع في البيع باب ما ينهى من الخداع في البيوع باب ما ينهى عن إضاعة المال باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمته إليه وأمر بالإصلاح والقيام بشأنه، فإن أنسد بعد منعه

باب ما ذكر في الأسواق

باب ما ذكر في الأسواق باب كنية النبي ﷺ

باب ما ذكر في الأسواق باب السخاب للصبيان

باب ما ذكر في الأسواق باب منتهى التلقي باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس حنلك

/1/ر: أين. /2/ر: كنا.

به من رأى إذا اشترى طعاماً جزافاً حيث يباع الطعام، ورأيت الذين يبيعون الطعام مجازفة يضربون الا لا يبيعه عنى يؤوه إلى على عهد رسول الله على أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى باب كم التعزير والأدب باب كم التعزير والأدب بالمام والحكرة باب عالمعام والحكرة باب المام والحكرة الشتراه حتى يستوفيه فقال: «مَن ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى باب الكيل على الباع والععلى

باب كراهية السخب في الأسواق بـــــاب ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَنْهِدًا وَمُبَيِّرًا وَشَذِيزًا﴾

على عهد رسول الله على أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم، وقال ابن عمر: نهى النبي الله أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه فقال: «مَن ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه الله الله الله بن عمرو بن يسار قال: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص الله قله في التوراة؟

العاص العاص الله قلت: أخبرني عن صفة رسول الله على في التوراة؟ قال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: إن هذه الآية التي في القرآن: ﴿ يَكَأَيُّهَا النِّي قُلَا السّلانك شَهْدًا وَمُبَثِّرًا وَنَدْيرًا فَي قال في التوراة: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر أمراً، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعين عمى وآذان صم وقلوب غلف.

حرام قتل يوم أحد شهيداً وترك عيالاً ست بنات، وعليه دين حرام قتل يوم أحد شهيداً وترك عيالاً ست بنات، وعليه دين ترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى أن ينظره فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي على فدققت الباب، فقال: «مَن ذا» فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا» كأنه كرهها. فاستعنت بالنبي على غرمائه أن يضعوا لي من دينه، فقلت: إن أبي ترك عليه ديناً وليس عندي إلا ما يخرج نخله، ولا يبلغ سنين ما عليه فطلب النبي على إليهم فلم يفعلوا فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء، فلم يعطهم النبي على حائطي ولم يكسره لهم، وقال: "سنغدو عليك» فغدا علينا حين أصبح فطاف في التخل فدعا في ثمرها بالبركة. فلما حضره جذاذ النخل أتيت النبي على، فقلت: يا

باب الكيل على البائع والمعطى بساب ﴿إِذْ مَنَّتَ ظَايِّفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَشْتَكُرُ ﴾ من غزوة أحد باب إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرأ بتمر أو غيره باب إذا وهب دَيناً على رجل باب إذا وهب وضع الذين

ياب علامات النبوة في الإسلام باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

/1/ر: يقبضه. الارد: يصفح.

رسول الله لقد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً كثيراً، وإنى أحب أن يراك الغرماء، فقال لى النبي ﷺ: «اذهب فبيدر ثمارك، وصنفه أصنافاً، كل شيء منه على حدته: العجوة على حدة، وعذق ابن زيد على حدة، واللين على حدة ثم أرسل إليّ وأحضرهم حتى آتيك» ففعلت حتى إذا جذذته فوضعته في المربد ثم أرسلت إلى رسول الله عَلَيْ فجاء رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات فجلس على أعلاه أو في وسطه ودعا بالبركة ثم قال: «انزعوه، ادع غرماءك /1/ فأوفهم وكل للقوم» فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وأدى الله أمانة والدي فما ترك أحداً له على أبي دَين، فقضيتهم فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت له ثلاثة^{/2/} عشر وسقاً، سبعة عجوة، وستة لون وبقي تمري كأنه لم ينقص^{/3/} منه شيء، وأنا والله راض أن يؤدي آلله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي تمرة، فجاء جابر رسول الله ﷺ ليخبره بالذي كان فوجده يصلى العصر الما فلما انصرف أخبره بالفضل، فقال: «أخبر ذلك أبا بكر وعمر بن الخطاب، وقال رسول الله ﷺ لعمر: «اسمع يا عمر» فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال عمر: لقد علمت حين مشي فيها رسول الله ﷺ ليباركن فيها، وقال: ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله، والله إنك لرسول الله، فسلَّم ـ والله ـ البيادر كلها حتى أنى أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله ﷺ كأنه لم ينقص تمرة واحدة.

977 - عن المقدام بن معدي كرب على عن النبي الله الله المنعب من الكبل قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم».

ابر اهيم حرّم مكة ودعا لها، وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم الني الله ودعا لها، وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم

/1/ر: أخصامك. /3/ر: لم يمس.

/2/ر: سبعة. المغرب.

مكة، ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة».

> باب ما يذكر في بيع الطعام، والحكرة باب بيع الطعام قِبل أن يقبض وبيع

باب ما يـلكـر في بيـع الطـعـام، والحكرة

باب لا يبيع على بيع أخيه ، ولا يسوم

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى

على سوم أخبه حتى يأذن له أو يترك

باب بيغ التمر بالتمر باب بيع الشعير بالشعير

ما ليس عندك

٩٦٤ ـ عــن طــاووس عــن ابــن عــبــاس 🥞 أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه 🗥 قلت لابن عباس: كيف ذاك؟ قال: ذاك دراهم بدراهم والطعام

مرجًّا، قال ابن عباس: ولا أحسب كل شيء إلا مثله.

٩٦٥ ـ عن مالك بن أوس أنه التمس صرفاً بمئة دينار فقال: مَن عنده صرف؟ فدعاني طلحة فقال: أنا، فتراوضا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال: حتى يجيء خازننا من الغابة، وعمر يسمع ذلك، فقال: لا والله، لا تفارقه حتى تأخذ منه، قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالورق/^{2/} رباً إلا هاءً وهاءً، والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء، والتمر بالتمرُّ رباً إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء».

٩٦٦ - عن ابن عمر الله الله على أن رسول الله على نهى أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب، وقال: «لا يبيع بعضكم على بيع أخيه /3/، ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السواق» .

٩٦٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: نهي رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر الم الله «ولا تناجشوا، ولا تلقوا الركبان ولا تصروا الإبل والغنم فمَن ابتاع المُ خنماً مصراة فاحتلبها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء ورضيها أمسكها، وإن شاء وسخطها ردها وفي حلبتها صاع من تمر، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه» ونهى أن يستام الرجل على سوم أخيه ولا يخطب

> /1/ر: يقبض. /2/ر: بالذهب.

على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك، ولا تسأل المرأة طلاق /4/ر: المهاجر للأعرابي. /5/ر: اشتری.

/3/ر: بعض.

ينكع أو يدع باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه

باب لا يبيع على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه حتى بأذن له أو يترك

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة باب النهى عن تلقى الركبان/باب

التهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم، وكل محفلة والمصراة/ باب

إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر/ باب لا يخطب على خطبة

أخيه حتى ينكح أو يدع/ باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

باب الشروط في الطلاق مِابِ ﴿وَرُكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مُفْدُورًا ﴾

أختها لتكفأ 1 ما في إنائها 2 ، ولتنكح فإنما لها ما قدر لها، وقال: «إياكم والظنّ فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا».

٩٦٨ ـ عن جابر بن عبدالله رهي قال: باع النبي ﷺ المدبر، فإن رجلاً من أصحابه منا نحن الأنصار أعتق غلاماً^{/3/} فأخذه فردّه فقال: مَن يشتريه مني؟ فاشتراه /5/ نعيم بن عبدالله بن النحام بكذا وكذا ـ ثمانمئة درهم ـ فأخذ ثمنه فدفعه إليه. قال جابر: عبداً قبطيًا مات عام أول.

٩٦٩ _ عن ابن عمر الله قال: نهى النبي على عن النجش.

٩٧٠ ـ عن ابن عمر 🥞 أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع حبل الحبلة، وكان بيعاً يتبايعه أهل الجاهلية، كان الرجل يبتاع لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال: وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تنتج التي في بطنها.

۹۷۱ ـ عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: مَن اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعاً من تمر، ونهى النبي رها أن تلقى البيوع.

٩٧٢ ـ عـن أبـي هـريـرة وزيـد بـن خـالـد ر الله الله الله الله الله رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال: «إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجدها ولا يشرب، ثم إن زنت فليجلدها، ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة فبيعوها/٥/ ولو بضفير حبل من شعر».

٩٧٣ _ عن عبدالله بن عمر ﴿ أَن عائشة ﴿ أَرادت

باب تعليم الفرائض/ باب ﴿ يَكَانُّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ آجَتَيْبُوا كُثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ . . . ﴾ الآية باب ما ينهى عن التحاسد والتباغض

باب بع المزاينة/ باب بع المدبر باب بيع المدبر/باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا/ باب إذا أكره حتى وهب عبداً أو باعه لم يجز/باب مَن باع مال المقلس أو المعدم نقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفل منه على نفسه ماب يبع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم/ باب مَن باع على الضعيف وتحوه فدقع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأته، فإن أفسد بعد منعه

باب التجش/باب ما يكره من التناجش

> باب بيع الغرر، وحبل الحبلة باب أيام الجاهلية باب السلم إلى أن تتبع الناقة

باب النهى للباتع أن لا يحقل الإبل والبقر والمغنم، وكل محفلة باب النهى عن تلقى الركبان وأن بيعه

باب بيع العيد الزاني باب إذا زنت الأمة باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى/باب كراهية النطاول على الرقيق وقوله: يا عبدي يا أمتى باب بيع المتبر

باب الشراء والبيع مع النساء

/1/ر: لتستكفى.

/4/ر: لم يكن. /2/ر: صحفتها. /5/ر: ابتاعه.

/3/ر: عبداً. /6/ر: نليعها.

باب ما يجوز من شروط المكاتب أن تشتري جارية فتعتقها وساومت بريرة فخرج إلى الصلاة، ومن اشترط شرط ليس من كتاب الله فقال أهلها: نبيعها على أن ولاءها لنا، فذكرت ذلك تحل المسول الله في لما جاء فقالت: إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن ياب الولاء لنن أعتى وميراك اللقيط يشترطوا الولاء، فقال النبي سي الله ي المناه من الولاء الله المناولاء المناولاء

باب إذا أسلم على يديه فإنما الولاء لمن أعتق».

باب على يبيع حاضر لباد بغير اجر؟

باب على يبيع حاضر لباد قال رسول الله على:

الا تلقوا الركبان، ولا يبع حاضر لباد قال طاووس: فقلت باب النهن من تلقي الركبان والا يبيع حاضر لباد قال: لا يكون مردد

لابن عباس: ما معنى قوله: "لا يبيع حاصر لباده قال: لا يكون له سمساراً.

900 - عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر الله قال:

نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد.

۹۷٦ - عن أنس بن مالك ﷺ: نُهينا أن يبيع حاضر

المزابنة، والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلاً، وبيع الزبيب بالكرم كيلاً، وبيع الزبيب بالكرم كيلاً: إن زاد فلي، وإن نقص فعليّ، وإن كان زرعاً أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله، قال: وحدّثني زيد بن ثابت أن النبي على رخص في العرايا لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها كيلاً ثمراً.

الخدري الله على فقال: يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله على فقال: يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله على فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله على يقول: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا غائباً بناجز» وقال له أبو

باب أجر السمسرة باب مَن كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

باب بيع الزبيب بالزبيب والطمام بالطمام باب المزاينة وهي بيع النمر بالثمر والزبيب بالكرم وبيع المرايا باب يع الزرع بالطمام كيلاً باب تفسير العرايا باب الرجل بكون له ممر أو شرب

> باب بيع الذّهب بالورق بداً بيد باب بيع الذّهب باللّهب

في حائط أو في نبخل

باب بيع الفضة بالفضة باب بيع اللينار بالدينار نساء صالح الزيات: فإن ابن عباس لا يقوله، فقال أبو سعيد: سألته فقلت سمعته من النبي على أو وجدته في كتاب الله قال: كل ذلك لا أقول، وأنتم أعلم برسول الله على مني، ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن النبي على قال: «لا ربا إلا في النسيئة».

عن ابن عباس ﴿ قَالَ: نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزاينة .

٩٨٢ - عن أبي هريرة شي أن النبي على رخص في بيع العرايا بخرصها من الثمر في خمسة أوسق: أو دون خمسة أوسق.

9۸۳ ـ عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج ﴿ أَنُ اللَّهِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْمُ نَهَى عن المزابنة: بيع الثمر بالتمر، ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطباً.

٩٨٥ ـ عن ابن عمر الله على: قال رسول الله على: «أيما امرىء أبر نخلاً ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل، مَن ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فشمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع،

باب بيع المزاينة وهي بيع التمر بالثمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع المرايا

باب بيع المزابنة

بأب بيع الشمر على رؤوس النخلُ باللهب أو الفضة يأب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل

باب بيع الثمر على رؤوس التخل بالذهب والفضة باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير باب استعمال النبي على أهل خير باب الوكالة في الصرف والميزان باب إذا اجتهد العامل أو المحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود

باب مَن باع نخلاً قد أبرت أو أرضاً مزروعة أو بإجارة باب بيع النخل بأصله باب إذا باع نخلاً قد أبرت

//ار: استعمل وجلاً. |2/ر: لنشتري.

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

باب بيع المخاضرة

* باب من أجرى الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة/باب ذكر هند بنت عنبة/باب كيف كانت يمين

بنت عنبة / باب كيف كانت يمين النبي ﷺ إباب القضاء على الغائب / بأب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهم / باب ﴿ وَمَلَ الْرَائِثِ مِنْ وَلِي المرأة منه شيء / باب نققة المرأة إذا غاب عنها

الرجل فللمرأة أن تأخل بغير علمه ما يكفيها وولدها بالممروف/باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه * باب من أجرى أمر الأمصار على ما

يتعارفون بينهم . . . إلخ/ باب ﴿وَمَن

زوجها ونفقة الولد/ باب إذا لم ينفق

كُنْ فَقِيرًا فَلَيَأَكُمُ عِالْمَسَرُونَ ... ﴾ الآية رباب وما للوصي أن يعمل في مال البتيم وما يأكل منه يقدر حمالته/ * باب بيع الشريك من شريكه/باب

الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة/باب إذا قسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعاً غير مقسوم/باب الشركة في الأرضين وغيرها/باب في الهبة والشفعة (من العيل)

باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إفنه

ومَن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط الميتاع».

٩٨٦ ـ عن أنس بن مالك ﷺ أنه قال: نهى رسول الله

عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة.

۹۸۷ ـ عن عائشة الله على قالت: جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية لـ سول الله على قالت: بارسول الله على كان

ربيعة أم معاوية لرسول الله على فقالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك، قال: "وأيضاً والذي نفسي بيده" قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل مسيك شحيح وليس يطعمني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فأحتاج أن آخذ من ماله، فهل علي جناح / أن أطعم من الذي

وبنوك ما يكفيك بالمعروف».

• وَمَن كَانَ غَيْنَا فَلْيَسْتَعْفِفُ قَالَت: ﴿ وَمَن كَانَ غَيْنَا فَلْيَسْتَعْفِفُ اللَّهِ عَنْ مَا يَعَالَمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ ال

له عيالنا فآخذ من ماله سرًا ما يكفيني وبني؟ قال: «لا حرج

عليك أن تطعميهم - ولا أراه إلا - بالمعروف، حذي أنت

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيَأْكُلُ بِٱلْمَعْرُفِ ﴾ أنزلت في والي 2/ اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله: إن كان فقيراً أن يصيب من ماله إذا كان محتاجاً أكل منه بقدر ماله مكان قيامه عليه بالمعروف

من ابن عمر الله عن النبي الله قال: «خرج / المطر فدخلوا المطر فدخلوا المطر فدخلوا في جبل حتى آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحطت / ما على

/1/ر: حرج، /5/ر: رهط. /2/ر: مال. /6/ر: أخذهم: /3/ر: جعل. /7/ر: انحدرت.

/3/را: جعل. /4/را: انطلق.

باب حديث الغار باب إجابة دعاء من بر والديه

باب من استأجر أجيراً فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد، ومَن عمل في مال غيره فاستفضل باب إذا زرع مال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

فم الغار صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فسدّت عليهم الغار» قال: «فقال بعضهم لبعض: ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فإنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا الصدق وأن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فانظروا أعمالاً عملتموها صالحة لله، فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم، فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه، فقال أحدهم: اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً، ولي صبية صغار، فكنت أخرج فأرعى عليهم، ثم أجيء فأحلب، فأجيء بالحلاب فآتى به أبوي فيشربان، فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني، ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فنأى بي في طلب الشجر /1/ يوماً ولم آتِ حتى أمسيت، فلم أرح عليهما حتى ناما، فجئت، فإذا هما نائمان فحلبت لهما غبوقهما كما كنت أحلب فكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً، قال: فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر. فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما فقمت عند رؤوسهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبى ودأبهما حتى طلع/2/ الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا مما نحن فيه من هذه الصخرة فرجة نرى منها السماء" قال: «ففرج عنهم شيئاً لا يستطيعون الخروج فرأوا السماء، وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمى كأشد ما يحب الرجل النساء فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمّت بها سنة من السنين فجاءتني فقالت: لا تنال ذلك منها حتى تعطيها عشرين وماثة دينار، فسعيت فيها حتى جمعتها فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلّي بيني وبين نفسها ففعلت فلما قعدت بين رجليها وقدرت عليها قالت: يا عبدالله اتق الله، ولا

> /1/ر: شيء قوماً. 12/ر: برق.

أحل لك أن تفض $^{1/}$ الخاتم إلا بحقه فتحرّجت من الوقوع عليها فقمت وتركتها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إليً وتركت الذهب /2/ الذي أعطيتها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء /3/ وجهك فافرج عنا فرجة مما نحن فيه» قال: «ففرج عنهم الثلثين غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها، وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد استأجرته بفرق من ذرة فلما قضى عمله قال: أعطني حقي، فأعطيته وعرضت عليه فرغب عنه وأبى ذلك أن يأخذ فترك الذي له وذهب فشمرت أجره، فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت ^{4//} منه بقراً وراعيها الله الأموال ثم جاءني بعد حين فقال: اتق الله يا عبدالله أد إليَّ أجري وأعطني حقى، فقلت: كل ما ترى من أجلك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، انطلق/6/ إلى تلك البقر وراعيها /5/ فإنها لك، فقال: أتستهزىء بي؟ يا عبدالله لا تستهزىء بي، إنما لي عندك فرق من أرز، فقلت: ما أستهزىء بك ولكنها لك، فإنها من ذلك الفرق فخذ، فأخذه كله فاستاقه ولم يترك منه شيئاً، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فكشف عنهم فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون».

النبي على ثلاثين ومائة، فقال النبي على الله قال: كنا مع النبي على ثلاثين ومائة، فقال النبي على الحل مع أحد منكم طعام؟ فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن، ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها، فقال النبي على: "بيعاً أم عطية؟ أو قال: "أم هبة؟ فقال: لا، بل بيع، فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي على بشواء البطن أن يشوى، وأيم الله ما

/1/ر: تفتح. /2/ر: المائة الديتار. باب الشراء والبيع مع المشركين

باب قبول الهدية من المشركين

باب مَن أكل حتى شبع

وأهل الحرب

م. /4/ر: جمعت.
 ثة الدينار. /5/ر: رعاتها.

/6/ر: اذهب.

/3/ر أَ من خشيتك .

في الثلاثين والمائة إلا وقد حزّ النبي ﷺ حزّة من شواء بطنها إن كان شاهداً أعطاه إياه وإن كان غائباً خبأ له، فجعل منه قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا، ففضل في القصعتين فحملناه على البعير.

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه باب قول الله تعالى: ﴿وَاَلْخَذَ اللهُ لِمالِهِ وَالْحَدَدُ اللهُ لِمالِهِ إِلَا اللهُ اللهُ المرأة على الزنا فلا حد عليها باب إذا قال: أخلمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز باب اتخاذ السراري ومن أعنق جارية ثم تزوجها

٩٩٢ ـ عن أبي هريرة ١٩٣ قال: قال النبي على: "لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل، قُوله: ﴿ إِنِّ سَقِيمٌ ﴾ وقوله: ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَمُ ۚ كَبِيرُهُمْ هَندَا﴾ وهاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك، أو جبار من الجبابرة، فقيل: إن هاهنا رجلاً معه امرأة من أحسن الناس، دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء، فأرسل إليه فسأله عنها: أن يا إبراهيم مَن هذه التي معك؟ قال: أختي ثم رجع إليها، فقال: لا تكذبي حديثي، فإني أخبرتهم أنك أختى، والله $ilde{L}$ على وجه الأرض من مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل بها إليه فلما دخلت عليه قام إليها فقامت تُوضأ وتصلي فقالت: اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط عليَّ الكافر، فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فغط حتى ركض برجله قال أبو هريرة: قالت: اللهم إن يمت يقال هي قتلته، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق وأرسل ثم قام إليها فتناولها الثانية، فقامت توضأ وتصلى وتقول: اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط عليَّ هذا الكافر فأخذ مثلها أو أشد فغطَّ حتى ركض برجله، فقالت: اللهم إن يمت يقال هي قتلته، فقال: ادعى الله ولا أضرك فدعت الله فأطلق وأرسل في الثانية أو الثالثة فدعا بعض حجبته فقال: إنكم لم تأتوني بإنسان، والله ما أرسلتم إليَّ إلا شيطاناً، أرجعوها إلى إبراهيم، وأعطوها آجر، فأخدمها هاجر، فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده: مهيم،

/1/ر: إذ.

فقالت: أشعرت أن الله كبت الكافر ورد كيده في نحره وأخدم وليدة هاجر، قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء.

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعنقه

٩٩٣ _ قال عبدالرحمن بن عوف عليه لضهيب: اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك، قال: ما يسرني أن لي كذا وكذا وأنى قلت ذلك، ولكني سرقت وأنا صبي.

> باب قتل الخنزير باب نزول عیسی بن مربم علیهما السلام باب كسر الصليب

باب لا يذاب شحم الميئة ولا يباع

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع

باب ما ذُكر عن بني إسرائيل

ودكه

٩٩٤ ـ عن أبي هريرة على قال: قال رسول الله عي:

«لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم فكيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم، والذي نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية /1/ ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها» ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِئْنِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِـ قَبْلُ مَوْتِدِي وَنَوْمُ ٱلْقِيْكَةِ يَكُونُ عَلَيْتِمْ شَهِيدًا السلام .

٩٩٥ - عن ابن عباس رها قال: بلغ عمر أن فلاناً باع خمراً فقال: قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن رسول الله على قال: «قاتل /2/ الله اليهود حُرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها».

«قاتل الله يهوداً حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها». ٩٩٧ - عن سعيد بن أبي الحسن قال: كنت عند ابن

٩٩٦ ـ عن أبى هريرة على أن رسول الله على قال:

عباس رها إذ أتاه رجل فقال: يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي، وإني أصنع هذه التصاوير، قال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله على سمعته يقول: «مَن تحلّم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون _ أو يفرون منه _ صبّ في أذنه الآنك يوم القيامة، ومَن صوّر صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها أبداً»، فربا باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ياب مَن كلب في حلمه ياب مَن صور صورة كُلُف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس

/1/ر: الحرب.

/2/ر: لغن.

405

الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه، فقال: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر، كل شيء ليس فيه روح».

٩٩٨ _ عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرًا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره».

باب إثم مَن باع حرًا باب إثم مَن منع أجر الأجير

وسول الله على غزوة بني المصطلق فأصبنا سبياً من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزوبة وأحببنا العزل فأرادوا أن يتمتعوا بهن ولا يحملن فسألنا رسول الله على عن فأرادوا أن يتمتعوا بهن ولا يحملن فسألنا رسول الله على خلك العزل وبينما أبو سعيد جالس عند النبي على جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إنا نصيب سبياً فنحب الأثمان الأفاف ترى في العزل؟ فقال: «أو إنكم تفعلون ذلك؟ لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك، فإنها ليست الالمنائة إلى يوم القيامة كتب الله أن تخرج إلا وهي خارجة كائنة فإن الله قد كتب مَن هو خالق إلى يوم القيامة .

باب بيع الرقيق باب فزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسبى اللرية باب العزل باب فرقان أثر الله فَذَكَ المَّدُولَا ﴾ بساب قسول الله: ﴿ هُوَ اللهُ الْحَالِقُ بساب قسول الله: ﴿ هُوَ اللهُ الْحَالِقُ اللّهِ عَلَى المَّارِقُ ﴾ اللّهَ عَلَى اللّهُ المَّالِقُ المَّالِقُ المَّالِقُ المَّالِقُ المَّالِقُ ﴾ اللّهَ عَلَى المُسَارِقُ ﴾

يقول وهو بمكة عام الفتح: «إن الله ورسوله حرّم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام» فقيل: يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويُدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس؟ فقال: «لا، هو حرام» ثم قال رسول الله عنه خلد ذلك: «قاتل الله اليهود إن الله لما حرّم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه».

باب ثمن الكلب/باب كسب البغي والإماء/باب مهر البغي والتكاح الفاصد/باب الكهانة

/1/ر: المال.

/2/ر: ما من.

رت - كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم ياب السلم في وزن معلوم ياب السلم إلى أجل معلوم

باب السلم في وزن معلوم باب السلم إلى أجل معلوم باب السلف إلى مَن ليس عنله أصل

باب السلم إلى مَن ليس عنده أصل

باب السلم في النخل

المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين _ أو قال: عامين أو ثلاثة _ فقال: «مَن سلّف في تمر / أ فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم».

شداد بن الهاد وأبو بردة فبعثوني إلى ابن أبي أوفى القالا: اختلف عبدالله بن الهاد وأبو بردة فبعثوني إلى ابن أبي أوفى القالا: سله هل كان أصحاب النبي القي في عهد النبي السلف في عهد الحنطة فسألت ابن أبي أوفى فقال: إنا كنا نسلف في عهد رسول الله الله الله وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر، كنا نصيب المغانم مع رسول الله الله في فكان يأتينا نبيط من أنباط الشام، فكنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل مسمى معلوم، قلت: إلى مَن كان أصله عنده؟ قال: ما كنا نسألهم عن ذلك، وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك، قال: كان أصحاب النبي النبي الله ولم نسألهم ألهم حرث أم لا.

عن أبي اليختري قال: سألت ابن عمر الله عن السلم في النخل، فقال: نهى النبي الله عن بيع النخل المام عن يصلح، ونهى عن بيع الورق بالذهب نساة بناجز، وسألت ابن عباس الله عن السلم في النخل، فقال: نهى النبي عن بيع النخل، فقال: نهى النبي عن السلم في النخل، فقال: نهى النبي ورن، فقال رجل: النخل حتى يوزن، فقال رجل: وأي شيء يوزن؟ قال رجل إلى جانبه: حتى يحرز.

حتاب الشفعة عناب الشفعة

الشريد قال: وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع أبيي وقد باب في الهبة والشفعة (من الحيل) باب احتيال العامل ليهدى له

منكبَي فانطلقت معه إلى سعد إذ جاء أبو رافع مولى النبي وقال: يا سعد ابتع مني بيتي في دارك، فقال سعد: والله ما أبتاعهما، فقال أبو رافع للمسور: ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري، فقال المسور: والله لتبتاعنهما، فقال سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف إما منجمة أو مقطعة، قال أبو رافع: لقد أعطيت بها خمسمائة دينار نقداً فمنعته، ولولا أني سمعت النبي على يقول: «الجار أحق بسقبه» 1/ ما أعطيتكها بأربعة آلاف، وأنا أعطى بها خمسمائة دينار، فأعطاه إياه.

ياب أي الجوار أقرب؟ باب بمَن يبدأ بالهدية؟ باب حق الجوار في قرب الأبواب

الله! عن عائشة الله قالت: قلت: يا رسول الله! إن لى جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منكِ باباً».

💎 ـ كتاب الإجارة

ياب استنجار الرجل الصالح ياب ما يكره من الحرص على الإمارة البين قبل بعث أبي موسى ومعاذ إلى البين قبل حجة الوداع باب قبول النبي على: "يشروا ولا تعشروا» مراوائي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتماصيا باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوية من عصى إمامه باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

باب حكم المرتد والمرثدة

.1/ر: بصقیه. الار: شعرت.

/2/ر: بعتكه.

الشعير: المزر، وشراب من العسل: البتع، فقال: «كُلُّ مَسْكُو حرام، فانطلقا. فانطلق كل واحد منهما إلى عمله، وكان كل واحدً منهما إذا سار في أرضه وكان قريباً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه، فسار معاذ في أرضه قريباً من صاحبه أبي موسى، فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه، وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس، فلما قدم عليه ألقى له وسادة، قال: انزل؛ وإذا رجل عنده موثق قد جُمعت يداه إلى عنقه، فقال له معاذ: يا عبدالله بن قيس أيم (١) هذا؟ قال: هذا رجل يهودي أسلم ثم تهود وكفر بعد إسلامه، قال: اجلس. قال الا أنزل /١/ حتى يُقتل قضاء الله ورسوله ـ ثلاث مرات ـ قال: إنما جيءً به لذلك؛ فانزل. قال: ما أنزل حتى يُقتل، فأمر به فقُتل، ثم نزلا فتذاكرا قيام الليل، فقال: يا عبدالله كيف تقرأ القرآن؟ قال: قائماً وقاعداً وعلى راحلتي وأتفوقه (٢) تفوُّقاً. قال: فكيف تقرأ أنت يا معاذ؟ قال: أنام أول الليل، فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم، فأقرأ ما كتب الله لى، فأحتسب^{/2/} نومتي، كما أحتسب 2/ قومتي.

باب رحي الغنم على قراريط

باب الرتى بفائحة الكتاب

باب النفث ني الرقية

معث الله نبيًا إلا رعى الغنم "فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «ما «نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة».

باب ما بعطى في الرقية على أحياء العرب بقاتحة الكتاب باب فضل فاتحة الكتاب

/1/ر: اجلس، ر: لأضربن عنقه. /2/ر: أرجو ني.

(۱) ما هذا؟ (۲) ألازم قراءته ليلاً ونهاراً.

. . . .

جارية فقالت: إن سيد الحي سليم، وإن نفرنا غيب فهل منكم راق، أو معكم من دواء؟ فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط إن سيدنا لُدغ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم والله، إنى لأرقى، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا ولم تقرونا، فما أنا براقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً، فصالحوهم على قطيع من العنم، فانطلق رجل ـ ما كنا نأبه برقيه ـ يتفل عليه وجعل يقرأ بأم القرآن ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَكَمِينَ ١ ويجمع بزاقه ويتفل فرقاه فبرأ فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشى وما به قلبة، قال: فأمر لنا بثلاثين شاة وسقانا لبناً، فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فلما رجع قلنا: أكنت تحسن رقية أو كنت ترقى؟ قال: لا، ما رقيت إلا بأم الكتاب، فقال بعضهم: أقسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي النبي ﷺ فنذكر له الذي كان فنسأله فننظر ما يأمرنا، فقدموا على رسول الله على فذكروا له، فقال: «وما يدريك أنها رقية؟» ثم قال: «قد أصبتم، خذوها واقسموا واضربوا لي معكم سهماً» فضحك النبي ﷺ.

باب كسب البغي والإماء باب مهر البغي والنكاح الفاسد

باب صب الفحل

ا ١٠١١ ـ عن ابن عمر الله قال: نهى النبي عن عسب الفحل.

١٠١٠ ـ عن أبي هريرة رهي قال: نهى النبي ﷺ عن

باب إذا استأجر أرضاً فعات أحدهما باب المزارعة بالشطر ونحوه باب إذا لم يشخرط السخين في المزارعة باب المزارعة مع اليهود باب مساركة الذمي والمشركين في كسب الإماء^(١).

⁽١) يعنى بالفجور.

باب معاملة النبي ﷺ أهل خيبر شعير، وإن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصاري من باب إذا تسال رب الأرض أقرك مسا أرض الحجاز، وكان رسول الله ﷺ لما ظهر على أهل أقرك الله ولم يذكر أجلاً معلوماً فهما على ما تراضيا خيبر - وكانت الأرض لليهود ثم للرسول وللمسلمين -باب ما كان النبي ﷺ يعطى المؤلفة قلويهم وغيرهم من الخمس وتحوه باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة باب ما يكره من الشروط في باب الشروط في المزارعة باب الشروط في المعاملة عامل يهود خيبر على أموالهم وقال: نقركم ما أقركم الله، بأب إذا اشترط في المزارعة: ﴿إِذَا شئت أخرجتك.

أرادوا أن يُخرجوا اليهود منها، فسأل اليهودُ رسول الله ﷺ أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر، فقال رسول الله ﷺ: «نترككم على ذلك ما شئنا» فأقرُّوا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء، فلما فدع أهل خيير عبدالله بن عمر قام عمر خطيباً فقال: إن رسول الله ﷺ وإن عبدالله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعُدى عليه من الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال: يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا؟ فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله عِيد: كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة، فقال: كان ذلك هُزيلة من أبي القاسم، فقال: كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالاً وإبلاً وعروضاً من أقتاب وحبال وغير ذلك. وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي عَلَيْ أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضى لهن فمنهن مَن اختارت الأرض، ومنهن مَن اختارت الوسق، وكانت عائشة اختارت الأرض، وأن ابن عمر قال: كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن المزارع والأرض كانت تكرى على شيء من التبن وبما على الأربعاء وكان ابن عمر يكري مزارعه على عهد النبي على وأبي بكر وعمر وعشمان وصدراً من إمارة معاوية، ثم خشى عبدالله أن يكون النبي ﷺ قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض وأن رافع بن خديج حدّث أن النبي عَلَيْ نهى عن كراء المزارع قال: كنا

أكثر أهل المدينة مزدرعاً الله فكنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض، فيقول هذه القطعة لي وهذه لك قال: فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا عن ذلك، وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ فلم ننه عن الورق.

الحوالة عتاب الحوالة

المنابي عليه المنابي عليه المنابي المنابي عليه المنابي المناب

رصلوا على صاحبكم، قال أبو قناده. صل عنيه يا رسول الله وعليَّ دينه. فصلّى عليه.

المهاجرون لما قدموا على النبي ﷺ ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَكَا مَوَلِيكُ مِعَلَنَكَا مَوَلِيكُ مَالَ: كَانَ المهاجرون لما قدموا على النبي ﷺ ورث المهاجر الأخوة التي آخى النبي ﷺ

حتاب الكفالة

/1/ر: حقلاً. /2/ر: يرث.

باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة باب مطل الغني ظلم باب إذا أحال على ملىء فليس له رد

باب إن أحال دين الميث على رجل جاز جاز باب مَن تكفل هن ميت دَيناً فليس له أن يرجع

يناب قبول الله صرّ وجل: ﴿ وَالْوَيْنَ عَمَدَتُ أَيْنَنُكُمُ فَنَاثُوهُمْ نَصِيبُهُمْ ﴾ باب فوي الأرحام بساب ﴿ وَلِحَمُّلِ جَمَلَنَا مَوَلَى بِنَا تَرَكُ الْوَلِهَانِ وَالْأَرُونُ وَالْوَيْنَ عَمَدَتُ أَيْنَدُكُمُ مُ فَنَاثُوهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللهَ اَيْنَدُكُمُ مَنَا حَلُو مَنَى مَنِيبُهُمْ إِنَّ اللهَ وَكَانَ عَلَى حَكُلٍ مَنَى مِ شَهِيدًا ﴾

فلما نزلت ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَلِي ﴾ نُسخت، ثم قال: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتَ أَيْمَنُكُمْ ﴾ إلا النصر والرفادة والنصيحة ـ وقد ذهب الميراث ـ ويوصى له.

> أن يرجع بأب قصة عمان والبحرين بابِ ما أقطع النبي عِلَيْةِ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه باب مَن أمر بإنجاز الوعد

باب من تكفل عن ميت دبناً فليس له

١٠١٦ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ: قَالَ لَي النبي ﷺ: «لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا» ثلاثاً، وبسط يديه، فلم يجيء /1/ مال البحرين من قبل العلاء بن الحضرمي حتى قبض 12/ النبي عظيم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى: من كان له عند النبي على عدة أو دَين فليأتنا، فأتيته فقلت: إن النبي على وعدني أن يعطيني، قال: هكذا وهكذا وهكذا، فبسط يديه ثلاث مرات. قال: فأعطاني فحثى لي حثية فعددتها، فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها فحثى لى ثلاثاً خمسمائة خمسمائة، فأعطاني ألفاً وخمسمائة، قال جابر: فأتيت أبا بكر فلقيته بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة، فقلت: قد أتيتك فسألتك فلم تعطني، ثم أتيتك فسألتك فلم تعطني، ثم أتيتك فسألتك فلم تعطني، فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني، قال: أقلت: تبخل عني؟ وأي داء أدوأ من البخل؟ قالها ثلاثاً، ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطك.

١٠١٧ ـ عن أبي هريرة عليه أن رسول الله علي كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدّين فيسأل هل ترك لدّينه فضلاً؟ فإن حدث أنه ترك لدّينه وفاء صلّى، وإلا قال للمسلمين: «صلُّوا على صاحبكم» فلما فتح الله عليه الفتوح، قال: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة» قال: «اقرؤوا إن شنتم ﴿ النِّيُّ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِينَ مِنْ أَنفُسِمِم ﴾ قال: «فمَن توفي

باب الصلاة على مَن ترك دَيناً باب تفسير سورة الأحزاب باب قول النبي ﷺ: «مَن ترك مالأ باب قول النبي ﷺ: امَن ترك كلاً أو

ضياعاً فالن باب ميراث الأسير ياب اينًى عم أحدهما أخ لأم والآخر

باب الدّين

/1/ر: أيقدم.

/2/ر: توفي.

من المؤمنين فترك دَيناً فعليّ قضاؤه، ومَن ترك مالاً فلورثته، فليرثه عصبته مَن كانوا، ومَن ترك كلاً أو ضياعاً فإلينا، فليأتنى فأنا مولاه فلأدعى له».

﴿ كَتَابِ الوكالة

ان النبي ﷺ أعطاه عنم النبي الله أن النبي الله أعطاه عنماً يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود جذعة فصارت لعقبة، فقال: "ضح به أنت».

البحث الله المنتقب ال

انه كانت له غنم الله الله الله كانت له غنم المحبيل الذي في السوق وهو بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتاً، فكسرت حجراً فذبحتها به، فقال لهم:

باب وكالة الشريك الشريك في المتسدد وغيرها باب قسم الغنم والعدل فيها باب قسم الغنم والعدل فيها باب قسمة الإمام الضحايا بين الناس باب أضحية النبي الشجاية بكبشين الزنين ويذكر سمينين

باب إذا وكل المسلم حربيًا في دار الحرب أو دار الإسلام جاز باب قتل أبي جهل

باب إذا أبصر الراحي أو الوكيل شاة تموت وشيئاً يفسد ذبع وأصلح ما يخاف عليه الفساد باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد باب ذبيحة المرأة والأمة

(١) خاصتي.

لا تأكلوا حتى أسأل رسول الله على أو أرسل إلى النبي على من يسأله، وأنه سأل النبي على عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها.

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة باب استراض الإبل باب الوكالة في قضاء الديون باب الهبة المقبوضة وغير المقسومة والمقسومة وغير المقسومة باب لصاحب الحق مقال باب هل يعطى أكبر من سته باب من أهدى لمه هدية وصنده جلساؤه فهو أحق

النبي على حمل سن من الإبل فجاء يتقاضاه فأغلظ فهم به النبي على حمل سن من الإبل فجاء يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه، فقال رسول الله على «دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً» ثم قال: «اشتروا له بعيراً» فأعطوه سنًا مثل سنه، فطلبوا سنّه فلم يجدوا له إلا سنّا فوقها، قالوا: يا رسول الله لا نجد إلا أمثل /1/ من سنّه، قال: «اشتروه فأعطوه إياه، فإن من خيركم أحسنكم قضاء» فقال: أوفيتني أوفي الله بك، قال النبي على النبي المناكم أحسنكم أحسنكم أحسنكم أحسنكم أحسنكم

باب إذا وهب شيئاً لوكيل أو شفيع قوم جاز باب قول الله: ﴿وَيَوْمَ حُسَيْنٍ . . . ﴾ الآية باب إذا وهب جماعة لقوم باب إذا وهب جماعة لقوم باب من ملك من المرب وقيشاً لوهب وياع وجامع وفدى وسبى اللوية باب ومن الدليل على أن الخمس باب ومن الدليل على أن الخمس

لنوائب المسلمين

بن مخرمة أخبراه أن رسول الله على قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم رسول الله على: "إن معي مَن ترون، وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين: إما السبي وإما المال، فقد كنت استأنيت بهم، وقد كان رسول الله على انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبين الطائفتين، قالوا: نختار سبينا، فقام رسول الله على الطائفتين، قالوا: نختار سبينا، فقام رسول الله على الله بعد، فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تاثبين، وإني رأيت بعد، فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تاثبين، وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم، فمَن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل، ومَن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه فلينا ذلك لرسول الله علينا فليفعل ققال الناس: قد طينا ذلك لرسول الله علينا فليفعل وسول الله علينا ذلك لرسول الله علينا فقال رسول الله علينا ذلك لرسول الله علينا فلين وسول الله علينا ذلك لرسول الله علينا فلينا ذلك لرسول الله علينا فلين وسول الله علينا فلين وسول الله علينا فلينا في الله علينا فلين وسول الله علينا فلينا فلين وسول الله علينا فلينا وسول الله علينا وسول الله علينا فلينا وسول الله علينا وسول الله وسول اله وسول الله وسول ال

/1/ر: أفضل. /2/ر: الناس.

إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس، فكلمهم عرفاؤهم، ثم

باب من رأى الهبة الغايبة جائزة ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا ياب العرفاء للناس رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنه قد طيبوا وأذنوا.

باب وكالة العرأة الإمام في النكاح باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح باب النظر إلى المرأة قبل التزويج باب إذا كان الولي هو الخاطب باب ﴿ قُلْ أَنَّ ثَنْ الْكُبُّ خَيْدَةً عُّو اللَّهُ ﴾ من التوحيد باب تزويج المعسر باب إذا قال الخاطب للولى زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح باب المهر بالعروض وخاتم من بأب خاثم الحليد باب القراءة عن ظهر قلب باب خيركم مَن تعلُّم القرآن وعلَّمه باب السلطان ولي باب إذا كان الولى هو الخاطب

۱۰۲۳ ـ عن سهل بن سعد على أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ تعرض نفسها فقالت: يا رسول الله جئت لأهب لك نفسى فر فيها رأيك فلم يجبها شيئاً ثم قامت فقالت ذلك ثلاثاً، فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلم يردها، فقال: «ما لي اليوم في النساء من حاجة " فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيهًا شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، قال: «أعطها ثوياً» قال: لا أجد، فقال له: «هل عندك من شيء؟» فقال: لا والله يا رسول الله، قال: «اذهب إلى أهلَك فانظر هل تجد شيئاً» فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً، قال: «اذهب انظر فأعطها /1/ ولو خاتماً من حديد، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري، قال سهل: ما له رداء، فلها نصفه، فقال رسول الله ﷺ: «وما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبسته لم يكن عليك شيء» فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مولياً فأمر به، فدعي، فلما جاء قال: «ماذا معك من القرآن؟ اقال: معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور عدَّما، قال: «أتقرؤهن عن ظهر قلبك؟» قال: نعم، قال: «اذهب فقد زوجناكها المامعك من القرآن» .

/1/ر: النمس، ر: اطلب.

/2/ر: ملكتكها، ر: أملكناكها، ر: أنكحتكها.

ياب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود

بلال إلى النبي على بتمر برني فقال له النبي على: «من أين هذا؟» قال بلال: كان عندي تمر رديء، فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي على، فقال النبي على عند ذلك: «أوه أوه، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به».

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقاً ويأكل بالمعروف باب الشروط في الوقف باب الوقف كيف يُكتب باب الوقف للغني والفقير والضيف باب نققة القيم للوقف باب وما للوصي أن يعمل في مال البتيم وما يأكل منه بقدر صمالته

أصاب أرضاً بخيبر وكان يقال لها: ثمغ وكان نخلاً فأتى النبي على يستأمره فقال: يا رسول الله إني استفدت مالاً النبي على يستأمره فقال: يا رسول الله إني استفدت مالاً فأصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فأردت أن أتصدق به فماذا تأمر به؟ قال: "إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن يُنفق ثمره" قال: فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث، وتصدق بها في الفقراء الله وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والظيف، واشترط في وقفه أن ليس على الولي جناح أن يأكل بالمعروف في ويؤكل صديقاً له ويطعم غير متمول فيه أو غير متأثل مالاً، فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم.

باب الوكالة في الحلود باب الاقتداء بسنن النبي ﷺ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدرق باب شهادة القاذف والسارق والزاني باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

أنهما قالا: كنا عند النبي عَلَيْ وإن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله عَلَيْ فقال: يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الخصم الآخر _ وهو أفقه منه _ نعم، صدق فاقض بينا بكتاب الله وائذن لي، فقال رسول الله عَلَيْنَ :

١٠٢٦ ـ عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ﴿ ﴿ اللَّهُ

«قل» قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته، وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة /2/ شاة

/1/ر) المساكين،

/2/ر: بماي*ئتي.*

ووليدة، فسألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله على: "والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، أما الوليدة والغنم فرد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وحد ابنه مائة وغربه عاماً، وقال: "اغد يا أنيس ـ لرجل من أسلم ـ إلى امرأة هذا فسلها، فإن اعترفت فارجمها قال: فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله على فرُجمت، قال عروة: إن عمر بن الخطاب غرب، ثم لم تزل تلك السنة.

المعيمان أو ابن النعيمان شارباً وهو سكران فشق عليه بالنعيمان أو ابن النعيمان شارباً وهو سكران فشق عليه فأمر رسول الله عليه من كان في البيت أن يضربوه، فقال: «اضربوه» فكنت أنا فيمن ضربه، فضربناه بالنعال والجريد.

﴿ كتاب الحرث والمزارعة

الباهلي قال: ورأى سكة وشيئاً من آلة الحرث فقال: سمعت رسول الله على يقول: «لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الله.»

١٠٣١ - عن السائب بن يزيد أنه سمع سفيان بن أبي

باب الشروط التي لا تحل في الحدود باب البكران يجلدان وينفيان باب بمن أمر خير الإمام بإقامة الحد خاب إذا ومي امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رُميت به الحد خاباً عنه؟ باب الاعتراف بالزنا باب هل يجوز للحاكم أن يبعث باب هل يجوز للحاكم أن يبعث باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور

باب الوكالة في الحدود باب مَن أمر يضرب الحد في البيت باب الضرب بالجريد والنمال

باب قضل الزرع والفرس إذا أكل منه باب رحمة الناس والبهائم

باب ما يحذر من حواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

باب اقتناء الكلب للحرث بــاب إذا رقـع الــلبــاب فـي شــراب أحدكم فليغمـــه

باب اقتناء الكلب للحرث بساب إذا وقع السلبساب في شنواب أحدكم فليفمسه. .

زهير ـ رجل من أزد شنوءة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص كل يوم من عمله قيراط» قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب هذا المسجد.

١٠٣٢ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: صلَّى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فسمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «بينما رجل راع في غنمه إذ عدا عليه الذئب فأخذ $^{11/}$ منها شاة

فطلبه الراعي حتى كأنه استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال: أهذا استنقذتها مني فمَن لها يوم السبع، يوم ليس لها راع

غيري؟ " فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم، فقال: "إني أؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثمَّ، وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها إذ ركبها فضربها، فالتفتت إليه فكلمته فقالت: إني لم أخلق ^{/2/} لهذا، ولكني خُلقت ^{/3/} للحرث»، فقال

الناس: سبحان الله بقرة تكلم، قال النبي على: "فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب ﴿ إِنَّا ، قَالَ أَبُو سَلَّمَةً : وما هما يومئذ في القوم.

١٠٣٣ ـ وعنه قال: قالت الأنصار للنبي ﷺ: اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل، قال: «لا» فقالوا: تكفوننا المؤونة

ونشر ككم في الثمرة قالوا: سمعنا وأطعنا.

١٠٣٤ ـ عن ابن عمر ﴿ الله عن النبي ﷺ أنه حرق نخل

بني النضير وقطع، وهي البويرة، فنزلت ﴿مَا قُطَّعْتُم مِّن لِيِّمَاتُم باب حرق الدور والنخيل أَوْ تَرُكَنُّمُوهَا قَآيِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَيَإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ قال ولها يقول حسان: باب حديث بني النضير ومخرج

لهان على سراة بنى لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال: فأجابه أبو سفيان:

وحرق في نواحيها السعير أدام الله ذلك من صنيع إ وتعلم أي أرضينا تضير ستعلم أينا منها بنزه

> /3/ر: وإنما خلقنا. /1/ر: قدمب.

/2/ر:، نخلق.

ياب استعمال البقر للحراثة باب (من أحاديث الأنياء) باب ٽول النبي ﷺ: الو کنت متخذاً خليلاً) باب مناقب عمرين الخطاب رضی الله عنه

باب (من الأنياء)

باب إذا قال اكفنى مؤونة النخل وغيره وتشركني في الثمرة باب إخاء النبي على بين المهاجرين والأنصار باب الشروط ني المعاملة

بأب قطع الشجر والنخل

باب ﴿مَا نَطْمَتُم مِن لِينَةٍ﴾ نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية

١٠٣٥ _ قال طاوس: إن أعلمهم أخبرني يعنى ابن عباس الله النبي على لم ينه عنه - أي المخابرة - ولكن خرج إلى أرض تهتز زرعاً فقال: «لمَن هذه؟» فقالوا: اكتراها فلان، فقال: «أما إنه لو منحها إياه كان خيراً من أن يأخذ عليها أجراً معلوماً، إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خر جآ / آ/ معلوماً».

١٠٣٦ - عن أسلم قال عمر على : أما والذي نفسى بيده لولا أن أترك آخر المسلمين ^{/2/} بتاتاً ليس لهم شيء ما فتحت عليَّ قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي ﷺ خيبر، ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها.

١٠٣٧ ـ عن عروة عن عائشة الله عن النبي على قال: «مَن أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق» قال عروة: قضى به عمر ﷺ في خلافته.

١٠٣٨ ـ عن رافع بن خديج رفي قال: حدثني عماي وكانا شهدا بدراً أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي ﷺ بما ينبت على الأربعاء(١) أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي ﷺ عن ذلك، قال ظهير بن رافع: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً قلت: ما قال رسول الله ﷺ فهو حق، قال: دعاني رسول الله على قال: «ما تصنعون بمحاقلكم؟» قلت: نواجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير، قال: «لا تفعلوا، ازرَعوها، أو أزرعوها، أو أمسكوها» قال رافع: قلت: سمعاً وطاعة، قال حنظلة: فقلت لرافع: فكيف هي بالدينار والدرهم؟ فقال رافع: ليس بها بأس بالدينار والدرهم.

١٠٣٩ ـ عن جابر ١٤٣٨ قال: كانت لرجال منا فضول

/2/ر: الناس. /1/ر: شيئاً.

(١) الأنهار المعينة.

باب فضل المنيحة باب ما كان من أصحاب النبي به يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة

باب أرقاف أصحاب النبي ع وأرض السخسراج ومسزارهستسهسم ومعاملتهم باب غزوة خيبر باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

باب من أحبا أرضاً مواتاً

باب ما كان من أصحاب النبي 遊 يواسي يعضهم بعضاً في الزراعة

باب (من المغازي. . بدر) باب كراء الأرض باللعب والفضة

باب ما كان من أصحاب النبي على يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر

باب فضل المنيحة

أرضين، فقالوا: نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فكانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف، فقال النبي ﷺ: «مَن كانت له أرض فليزرعها، أو ليمنحها أخاه، فإن أبي ولم يفعل فليمسك أرضه».

باب كلام الرب مع أهل الجنة

١٠٤٠ - عن أبي هريرة على أن النبي على كان يوماً يحدث ـ وعنده رجل من أهل البادية ـ أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال: ألست فيما شئت؟ قال: بلى ولكن أحب أن أزرع، قال: فأسرع فبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه

واستحصاده وتكويره، فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى: دونك يا ابن آدم، فإنه لا يشبعك شيء، فقال الأعرابي: يا رسول الله، والله لا تجد هذا إلا قرشيًا أو أنصاريًا فإنهم أصحاب

زرع، فأما نحن فلسنا بأصحاب الزرع، فضحك النبي ﷺ.

﴿ كِتَابِ المساقاة

١٠٤١ ـ عن سهل بن سعد ﷺ قال: أتى النبي ﷺ بقدح شراب فشرب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره فقال للغلام: «يا غلام، أتأذن /2/ لى أن

أعطيه هؤلاء الأشياخ؟» قال: لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحداً، ما كنت لأوثر بفضلي منك أحداً يا رسول الله، قال: فتله رسول الله ﷺ في يده فأعطاه إياه.

١٠٤٢ ـ عن أنس بن مالك ﷺ أنه رأى رسول الله ﷺ شرب ليناً؛ قال: أتانا رسول الله على في دارنا هذه فاستسقى (١)

فحلبت 3/ لرسول الله على شاة لنا داجن 4/ _ وهو في دار أنس بن مالك ـ ثم شبته /5/ لرسول الله ﷺ لبنها بماء من بئرنا /6/ هذه

> · /4/ر: داجناً. /1/ر: أحدث: /2/ر: ، إن أذنت لي. /5/ر: شنب. / /6/ر: البشر. /3/ر: أفحلينا.

باب مَن رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة باب مَن استسقى باب شرب اللبن بالماء

ِ بِـابِ مَنْ رأى صلقة الساء وهبته

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه

باب إذا أذن له أو أجله ولم يبين كم

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

ووصيته جائزة

في الشرب ليعطى الأكبر

باب هبة الواحد للجماعة

⁽١) يطلب السقيا.

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

التي في دار أنس، فأعطيته / 1 / رسول الله ﷺ القدح، فتناول الله ﷺ القدح عن فيه، وعن يساره / 2 / القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح عن فيه، وعن يساره فأبو بكر، وعمر تجاهه، وعن يمينه أعرابي، فلما فرغ قال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي -: أعطِ أبا بكر يا رسول الله، هذا أبو بكر عندك، فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه فضله، ثم قال: «الأيمن / 3 / الأيمن / ألا فيمنوا قال أنس: فهي سنة، فهي سنة ثلاث مرات.

الله عن أبي هريرة هي أن رسول الله على قال: «لا تمنعواً أن الماء لتمنعوا به فضل الكلا».

«مَن حلف على يمين صبر كاذبة يقتطع بها مال امرىء أما مسلم وهو فيها أما فاجر (٢) لقي الله وهو عليه غضبان " ثم الله أنزل الله تعالى تصديق ذلك ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنَا تعالى تصديق ذلك ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا . . ﴾ الآية إلى قوله : ﴿عَذَابُ أَلِيدُ هُمْ إِن الأشعث بن قيس خرج إلينا ، وعبدالله يحدثهم فقال : ما يحدثكم عبدالله أبو عبدالرحمٰن اليوم؟ قلنا : كذا وكذا فحدّثناه بما قال ، قال الأشعث : صدق ، لفي والله كان ذلك ، وفي أُنزلت هذه الآية ، وفي رجل صاحب لي في بئر كانت بيننا ، كانت لي بئر في أرض ابن عم لي ، وكان بيني وبين رجل من اليهود أرض أرض ابن عم لي ، وكان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فكان بيني وبينه خصومة في شيء الله على رسول الله على النبي على النبي على ألل بينة؟ قلت : لا ، ما لي شهود ، قال : «فيمينه هقال لي رسول الله إذن يحلف فقال لي رسول الله إذن يحلف فقال لي رسول الله إذن يحلف فقال لي بينة الله إذن يحلف فقال للهود ي : «احلف قلت : يا رسول الله إذن يحلف فقال للهود ي : «احلف قلت : يا رسول الله إذن يحلف فقال للهود ي : «احلف قلت : يا رسول الله إذن يحلف فقال للهود ي : «احلف قلت : يا رسول الله إذن يحلف فقال للهود ي : «احلف قلت : يا رسول الله إذن يحلف فقال للهود ي : «احلف قلت : يا رسول الله إذن يحلف

باب مَن قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروي باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمتع فضل الماء ليمتع به فضل الكلأ

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها باب الحكم في البئر ونحوه بساب قسول الله: ﴿ رُجُوٌّ بَوْبَهِ إِ أَشِيرُا باب قول الله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَنْفَكُنَا بِمَهْدِ آلَةِ . . . ﴾ الآية ياب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين ياب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه يمين ولا يصرف من موضع إلى غيره باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبيئة على المدعى واليمين على المدعى عليه باب كلام الخصوم بعضهم في يعض باب عهد الله عز وجل

> /1/ر: أعطي، ر: أتي. /5/ر: أخيه. /2/ر: شماله. /6/ر: عليها.

/د/ر: الأيمنون. //ر: فقرأ رسول الله ﷺ تصديق ذلك.

/4/ر: يمنع. /8/ر: بشر. /4/ر: يمنع.

(١) الزائد عن الحاجة. (٢) كاذب.

> باب إثم مَن منع ابن السبيل من المعاء بساب قسول الله: ﴿ وَبُوهُ وَيَهُو كَانِرُا إلى إِنْ رَبِّهَا عَالِرَا ﴿ ﴾ باب مَن رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه بساب ﴿ فَلا وَرَبُكَ لا بُوْمِنُونَ حَقَى بسب ﴿ فَلا وَرَبُكَ لا بُوْمِنُونَ حَقَى باب مَن بابع رجلاً لا يبايعه إلا باب مَن بابع رجلاً لا يبايعه إلا للنيا

"ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل كان له الله عنه ماء بالطريق، فيمنع منه ابن السبيل فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، ورجل بايع إمامه (ألا يبايعه إلا للدنيا، فإن أعطاه منها ما يريد رضي ووفى له، وإن لم يعطه منها سخط ولم يف له، ورجل أقام سلعته فساوم وبايع بعد العصر، فحلف على سلعة لقد أعطي بها كذا وكذا أكثر مما أعطي وهو كاذب فقال: والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا ولم يعط بها، فصدقه رجل فأخذها، فحلف على يمين كاذبة بعد العصر بها، فصدقه رجل فأخذها، فحلف على يمين كاذبة بعد العصر يمم أليم وأيمنيم ثمنا قيلة.

باب عر الأنهار الإمام بالصلح قابى الأنصار ـ قد شهد بدراً ـ خاصم الزبير عند النبي على في حكم عله بالحكم البن المنافع النبي الأنصار ـ قد شهد بدراً ـ خاصم الزبير عند النبي على في المراج (١) من الحرة التي يسقون (١) بها النخل كلاهما، فقال باب عرب الأعلى إلى الكبين الأنصاري: سرح (٢) الماء يمر، فأبى عليه فاختصما عند النبي على فقال رسول الله على للزبير: «اسق يا زبير ـ فأمره

/1/ر: يستحق. /3/ر: رجلاً. /2/ر: على. /4/ر: يسقي.

(١) مسيل الماء. (٢) اترك.

بالمعروف ـ ثم أرسل الماء إلى جارك، فغضب الأنصاري

فقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله على ثم قال: «اسقِ يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع ويبلغ الماء إلى الجدر ثم أمسك، ثم أرسل الماء إلى جارك» واستوفى للزبير رسول الله على حينئذ حقه، وكان رسول الله على الزبير برأي سعة له ولانصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله على الزبير برأي سعة له حقه في صريح الحكم، فقال الزبير: والله إني لأحسب أن هذه الآية أنزلت في ذلك: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لَا يُومِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ وَلَا النبي عَلَى النبير والناس على المجدر» وكان قول النبي على الجدر» وكان فول النبي الكالمين المحمود العبس حتى يرجع إلى الجدر» وكان ذلك إلى الكعبين.

باب فضل سقى الماء باب (من أحاديث الأنبياء) بساب إذا وقع السلباب في شسراب أحدكم فليضمسه فيه إن في أحد جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً

الناسول الله على قال: المخذبت امرأة في هرة حبستها الله على الله على الله الله الكل من المخذبت امرأة في هرة حبستها الله على المناس الأرض، حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار قال: فقالوا ـ والله أعلم ـ: لا أنت الله أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها، ولا أنت اله أرسلتها الله أكلت من خشاش الأرض.

باب من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه باب في الحوض

النبي عن أبي هريرة هي عن النبي الله قال: «والذي نفسي بيده، الأذودن رجالاً عن حوضي كما تُذاد الغريبة من الإبل عن الحوض، يرد علي الحوض يوم القيامة رهط/4/ من أصحابي فيحلون (5/ عن الحوض فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقهرى».

باب من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه باب (يزفون) النسلان في المشي

۱۰٤۹ ـ عن ابن عباس قال: أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت مِنْطقاً لتُعَفي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل ـ وهي ترضعه ـ

/1/ر: ربطتها. /4/ر: رجال.

/2/ر: هي. /5/ر: فيحلون.

/3/ر: تركتها.

حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفِّي إبراهيم منطلقاً، فتبعته أم إسماعيل فقالت: يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟ فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفت إليها. فقالت له : آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذن لا يُضيِّعنا. ثم رجعت. فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال: ﴿ رِّبُّنَّا إِنِّ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرٍ ذِي زَرْعٍ ﴾ حتى بلغ ﴿يَشْكُرُونَ﴾ وجعلت أم إسماعيل تُرضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء، حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه يتلوى ـ أو قال: يتلبط ـ فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحداً؛ فلم تر أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس: قال النبي على: «فذلك سعي الناس بينهما الله فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت: صَهِ ـ تريد نفسها ـ ثم تسمعت أيضاً فقالت: قد أسمعتَ إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم، فبحث بعقبه _ أو قال بجناحه _ حتى ظهر الماء، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف. قال ابن عباس: قال النبي على: «يرجم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم ولولا أنها عجلت» أو قال: «لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً» قال: فشربت وأرضعت ولدها، فقال لها الملك: لا تخافوا

الضيعة، فإن هاهنا بيت الله يبنى هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية، تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم ـ أو أهل بيت من جرهم ـ مقبلين من طريق كداء، فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائراً عائفاً، فقالوا: إن هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء، فأرسلوا جريًّا أو جريَّين فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء، فأقبلوا/1/، قال: وأم إسماعيل عند الماء، فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت: نعم، ولكن لا حق لكم في الماء. قالوا: نعم، قال ابنُ عباس: قال النبي عَلَيْم: "فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس، فنزلوا، وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم، وشبَّ الغلام وتعلُّم العربية منهم، وأنفسهم وأعجبهم حين شبّ، فلما أدرك زوَّجوه امرأة منهم. وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل امرأته عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة. فشكت إليه. قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئاً فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم، جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك فأخبرته، وسألنى كيفُ عيشنا، فأخبرته أنا في جهد وشدة. قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت: نعم، أمرني أن أقرأ عليك السلام، ويقول: غيّر عنبة بابك. قال: ذاك أبي، وقد أمرني أن أفارقك، الحقي بأهلك. فطلَّقها، وتزوج منهم أخرى. فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله، ثم أتاهم بعدُ فلم يجده، فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت: خرج يبتغي لنا. قال: كيف أنتم؟

^{/1/}ر: أقبل جرهم.

وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بخير وسعة، وأثنت على الله. فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال: فما شرابكم؟ قالت: الماء. قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء» قال النبي عَلَيْهُ: "ولم يكن لهم يومئذ حب، ولو كان لهم دعا لهم فيه" قال: «فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه. قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام، ومريه يُثبت عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل قال: هل أتاكم من أحد؟ قالت: نعم، أتانا شيخ حسن الهيئة _ وأثنت عليه _ فسألنى عنك فأخبرته، فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير. قال: فأوصاكِ بشيء؟ قالت: نعم، هو يقرأ عليك السلام، ويأمرك أن تُثبّت عتبة بابك. قال: ذاك أبي، وأنتِ العتبةُ أمرني أن أمسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلاً له تحت دوحة قريباً من زمزم فلما رآه قام إليه، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد. ثم قال: يا إسماعيل، إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك. قال: وتعينني؟ قال: وأعينك. قال: فإن الله أمرني أن أبني هاهنا بيتاً _ وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها .» قال: «فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر نوضعه له، فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ﴿رَبُّنَا لَتُبُّلُ مِنَّأَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْمَلِيمُ ﴾» قال: «فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: ﴿رَبُّنَا نَقَبَّلَ مِنَّا ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيدُ ﴾».

قال: مرّ بي النبي على بالأبواء _ أو بودان _ فستل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال: «هم

باب لا حمى إلا لله ورسوله ﷺ باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان واللراري بياتاً ليلاً

«الخيل لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر وعلى رجل وزر، فأما

منهم» وسمعته يقول: «لا حمى إلا لله ولرسوله».

باب شرب الناس وسئي اللواب من الأنهار

وكيف معنى الدلالة؟ وتفسيرها باب قبوله: ﴿ فَنَكُن بُسَمُلُ مِشْفَكَالُ
ذَرُّةٍ خَيْرًا يُسَرُرُ ﴿ اللَّهُ ﴾

باب الأحكام التي تُعرف بالدلائل

باب القطائع باب غزوة الطائف باب مناقب الأنصار

باب الخيل لثلاثة

باب (من المناقب)

باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة وغيرهم من الخمس ونحوه

ياب القبة الحمراء من أدم باب ابن أخت القوم مشهم ومولى القوم منهم أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم فالتقى هوازن ومع النبي على عشرة آلاف والطلقاء، فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال: «يا معشرالأنصار» قالوا: لبيك يا رسول الله وسعديك، لبيك نحن بين يديك، أبشر نحن معك. ثم التفت عن يساره فقال: «يا معشر الأنصار» قالوا: لبيك يا رسول الله، أبشر نحن معك، وهو على بغلة بيضاء، فنزل النبي على فقال: «أنا عبدالله ورسوله» فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فأعطى لهم الطلقاء والمهاجرين ولم يعطِ الأنصار شيئاً وإن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله على رسوله من

/1/ر: أنها قطعت. /3/ر: يوم فتح مكة. /2/ر: تسقى به. /4/ر: ققسم في.

(٣) حبلها الذي رُبطت به.

⁽۱) ربطها. (٤) لعبت بنشاط.

⁽۲) موضع العشب.(۵) مكاناً مرتفعاً.

أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل فغضب الأنصار فقالوا: والله إن هذا لهو العجب إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا، يغفر الله قريش وغنائمنا ترد إليهم، فحُدث /2/ رسول الله عَلَيْ بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فدعاهم فجمعهم فأدخلهم في قبة من أدم، ولم يدعُ معهم أحداً غيرهم، فقال: «هل فيكم أحد من غيركم؟ القالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله على: «ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم» فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله على فقال: "يا معشر الأنصار، ما كان 3/ حديث بلغنى عنكم؟» وكانوا لا يكذبون، فسكتوا، وقال له فقهاء الأنصار: أما رؤوسنا ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثة أسنانهم فهو الذي بلغك فقالوا: يغفر الله لرسول الله علي يعطي قريشاً ويترك الأنصار، وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله عَيْد: «إني أعطى قريشاً أتالفهم، الأنهم حديث عهد بجاهلية ومصيبة، وإني أردت أن أجبرهم وأتالفهم فإني لأعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر أتالفهم، أما ترضون أن يذهب 4/ الناس بالأموال 5/ الشاة والبعير إلى بيوتهم، وترجعون الله إلى رحالكم الله على تحوزونه، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، لو سلك الناس وادياً أو شعباً، وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت/8/ وادي الأنصار أو شعبهم، قالوا: بلي يا رسول الله قد رضينا. وأراد رسول الله ﷺ

باب مولى القوم من أنفسهم وابن أخت القوم منهم باب كتابة القطائم باب ما أقطع النبي ﷺ من مال البحرين والجزبة ولمن يقسم الفيء باب قول النبي ﷺ لـالأنـصار: ااصبروا حتى تلقوني على الحوض باب قول الله تعالى: ﴿ رُبُورُ يُرَيِدُ (國 江 田川田 江

أن يقطع من البحرين فدعا النبي على الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالت الأنصار: لا والله، حتى تكتب وتقطع لإخواننا المهاجرين من قريش مثل الذي تقطع لنا فلم يكن ذلك عند

[/] ا/ر: بتركنا. /5/ر: الديا. /6/ر: تذهبون. /2/ر: قبلغ،

^{/7/}ر: بيوتكم. /3/ر: الذي.

^{/8/}ر: لاخترت، ر: أخذت /4/ر: يرجغ.

النبي على فقال: ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له فقال: «إما لا، فإنكم سترون 1/ بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله وتلقوا 2/ رسوله على الحوض، وموعدكم الحوض» قال أنس: فلم نصبر 3/ أ، قال هشام: قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك؟ قال: وأين أغيب عنه.

رائ ۔ كتاب الاستقراض والديون والحجر والتفليس

النبي عَلَيْ قال: «مَن أبي هريرة عَن النبي عَلَيْ قال: «مَن أَخَذُ أَمُوالُ النَّاسُ يَريدُ أَداءَهَا أَدَى الله عنه، ومَن أَخَذُ يريدُ إللافها أَتَلْفُهُ الله ».

١٠٥٤ ـ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لمو كان لمي مثل أُحد ذهباً ما يسرني ^{/4/} أن لا يمر ^{/5/} عليَّ ثلاث ليالِ وعندي منه شيء ^{/6/} إلا شيء ^{/7/} أرصده لدين عليَّ، أجد مَن يقبله».

۱۰۵۰ ـ وعنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «مَن أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره».

﴿ كَتَابِ الخصومات

المعت رجلاً قرأ آية سمعت رجلاً قرأ آية سمعت رجلاً قرأ آية سمعت النبي على يقرأ خلافها، فأخذت بيده فأتيت المالات النبي المالية المالية

باب مَن أخذ أموال الشاس يريد أداءها أو إتلافها

باب أداء الديون باب تمني الخير باب قول النبي ﷺ: اما يسرني أن حندي مثل أحد هذا ذهباً»

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديمة فهو أحق به

باب ما يذكر في الإشخاص، والخصومة بين المسلم واليهود باب «اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم» باب (من الأنبياء)

> /1/ر: ستلقون، ر: سیصیبکم. /6/ر: دینار. /2/ر: ثلقونی. /7/ر: شیناً.

/3/ر: يصبروا. الطلقت.

/4/ر: أحبت. /9/ر: فأهلكهم.

/5/ر: يأتي، ر: تمر.

باب ما يذكر في الإشخاص، والخصومة بين المسلم واليهود

١٠٥٧ - عن أبي هريرة على قال: استب رجلان: رجل من المسلمين من الأنصار ورجل من اليهود، قال: بينما اليهودي يعرض سلعته فأعطى بها شيئاً كرهه فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين في قسم يقسم به، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين 11/ فغضب المسلم عند ذلك وقال: تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي ﷺ بين أظهرنا؟ فرفع يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي عَلَيْ فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال: يا أبا القاسم، إن لي ذمة وعهداً فما بال فلان لطم وجهى؟ فدعا النبي ﷺ المسلم فسأله عن ذلك

فقال: «لم لطمت وجهه؟» فذكره فأخبره فغضب النبي عَلَيْة حتى رؤي في وجهه ثم قال: «لا تفضلوا بين أنبياء الله، لا تخيّروني على موسى فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن

في الأرض إلا من شاء الله وإن الناس يصعقون حين يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم، ثم يُنفخ فيه أخرى فأكون أول مَن يفيق $^{/2/}$ ويرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى باطش $^{/3/}$

جنب العرش، فلا أدري أكان موسى فيمن صُعق فأفاق قبلي بعد النفخة، أو كذلك كان وكان ممن استثنى الله عز وجل حوسب بصعقته يوم الطور ولا أقول إن أحداً أفضل من

يونس بن متى، ولا ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى ، مَن قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب». ١٠٥٨ ـ عن أبي سعيد الخدري على قال: بينا

رسول الله على جاء رجل من اليهود الله على النبي على قد لطم وجهه فقال: يا أبا القاسم يا محمد؛ ضرب/٥/ وجهى رجل من أصحابك. فقال: «مَن؟» فقال: رجل من الأنصار.

قال: «ادعوه» فدعوه فقال: «أضربته؟ لمَ لطمت /6/ وجهه؟»

/4/ر: يهودي. /1/ر∹ البشر، /5/ر: لطم. /2/ر: بعث، ر: قام.

/6/ر: ألطمت. /3/ر: آخذ، ر: متعلق.

باب تفخ الصور باب ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلضُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلشَمَنَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآة النَّذُ ثُمَّ نُفِحَ فِيهِ أَخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِيَامٌّ

يَعْدُرِنَ ۞﴾

باب في العشيئة والإرادة

بساب ﴿ وَكَانَ عَرَّثُنُّهُ عَلَى الْمُلِّهِ ﴾ ﴿ وَهُوَ رَبُّ ٱلْمَرْشِ ٱلْمَظِيدِ ﴾ باب وناة موسى وذكره بعد

بساب قسول الله: ﴿ وَإِنَّ يُوثُنَ لَينَ المرسلين ١

باب ﴿ وَإِنَّ يُوثُنَّ لَينَ ٱلْمُرْسَلِينَ اللَّهِ ﴾ باب ﴿ إِنَّا أَرْضَيًّا إِلَّكَ ﴾ إلى توله: ﴿ وَتُولُّنُ وَخَنْرُونَ وَشُلِّبُنُّ ﴾

باب ﴿ وَيُونُسَ وَلُومًا ۚ وَكُلُّ مَضَّلْنَا عَلَ ٱلْمَثْلَيِينَ﴾

باب إذا لطم المسلم يهوديًا حند باب قول الله: ﴿ وَوَلَاعَدُنَا شُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَتُلَةً ﴾ إلى مسول، : ﴿ رَأَنَا أَوَّلُ

آلمُؤْمِنِينَ﴾

باب ما يـلكـر في الإشـخـاص

والخصومة بين المسلم واليهود

قال: يا رسول الله؛ إني مررت باليهود فسمعته بالسوق يحلف يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، قلت: أي خبيث، أعلى محمد على أخذتني غضبة فضربت المروني على النبي على: «لا تخيروا بين الأنبياء، ولا تخيروني على الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق الأرض، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أكان فيمن صُعق وأفاق قبلي، أم حوسب المرس، فلا الأولى».

باب قوله: ﴿ وَلَنَّا جَانَةَ مُوحَىٰ لِيهِ غَلِينًا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِفًا * . . . ﴾ الآية

النبي على أوضاح لها خرجت عليها أوضاح بالمدينة فرماها بحجر على أوضاح لها خرجت عليها أوضاح بالمدينة فرماها بحجر فرض رأس الجارية بين حجرين فقتلها فجيء بها إلى النبي على وبها رمق فقال لها رسول الله على: "مَن فعل هذا بك؟ أفلان قتلك؟ أفلان؟" فرفعت رأسها فأشارت برأسها: أن لا حتى سألها الثانية: "أفلان قتلك؟" فرفعت رأسها فأشارت أن لا حتى سألها الثالثة وسمّى اليهودي فقال لها في الثالثة: "أفلان قتلك؟" فخفضت رأسها فأومأت الله في الثالثة: "أفلان قتلك؟" فخفضت رأسها فأومأت الله بي النبي على فلم يزل به حتى فدعا به النبي على فحرين أله بين حجرين المعرين المعرين حجرين ألها أعترف أله بين حجرين ألها.

باب ما يدكر في الإشخاص، والخصومة بين المسلم واليهود باب قتل الرجل بالمرأة باب إذا قتل بحجر أو بعصا باب إذا أوما المريض برأسه إشارة بيئة جازت باب الإشارة في الطلاق والأمور باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به باب من أقاد بالحجر باب من أقاد بالحجر

الخطاب شه قال: سمعت هشام بن حكيم بن الخطاب شه قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام الله يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله يقي فاستمعت لقراءته؛ فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنها رسول الله يقي وعلى غير ما أقرؤها، وكان رسول الله يقي أقرأنيها، وكدت أن أعجل عليه فكدت أن أساوره في الصلاة، ثم أمهلته فتصبرت وانتظرته حتى سلّم

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ياب ما جاء في المتأولين باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة، سورة كلا وكلا ياب أُنزل القرآن على سبعة أحرف ياب قول الله تعالى: ﴿ فَآذَرُهُوا مَا تَبَدَرُ

/1/ر: لطمت. /5/ر: فأشارت.

/2/ر: من بين. /6/ر: فأتي.

/3/ر: يفيق. /7/ر: أقر.

/4/ر: جوزي. الحجارة.

♦ ٢٥ م كتاب في اللقطة

سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة، فوجدت سوطاً فقالا لي: ألقه، قلت: لا، ولكني إن وجدت صاحبه وإلا فقالا لي: ألقه، قلت: لا، ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به، فلما رجعنا حججنا، فمررت بالمدينة فلقيت أبي بن كعب فسألته، فقال: وجدت صرة على عهد النبي على فيها مائة دينار فأتيت بها النبي عرفها ثم أتيته فقال: «عرفها حولاً» فعرفتها حولاً فلم أجد من يعرفها ثم أتيته ثلاثاً فقال: «عرفها حولاً» فعرفتها حولاً فلم أجد، ثم أتيته ثلاثاً فقال: «اعرف عدتها واحفظ وكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا قاستمتع بها» فاستمتعت، قال: فلقيته بعد بمكة، فقال: لا أدري أثلاثة أحوال، أو حولاً واحداً.

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذته

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخلها مَن لا يستحق

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة

١٠٦٢ _ عن ابن عمر ﴿ أَن رسول الله ﷺ قال: ﴿ لا

يحلُبنَ أحد ماشية امرىء بغير إذنه، أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتُكسر خزانته فينتقل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضروع ماشيتهم أطعماتهم، فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه».

باب باب هجرة النبي على وأصحابه إلى المدينة ياب شرب اللبن باب مناقب المهاجرين وفضلهم باب علامات النبوة في الإسلام

١٠٦٣ ـ عن البراء بن عازب ﷺ قال: جاء أبو بكر ﷺ إلى أبى في منزله قال: فاشترى أبو بكر ر الله من أبي عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً، فقال أبو بكر لعازب: مر1/ ابنك البراء فليحمل إليّ /2/ رحلي، فقال له عازب (أبي): لا يا أبا بكر حتى تحدثنا كيف صنعتما أنت ورسول الله علي حين خرجتما الأمن مكة والمشركون يطلبونكم فقال: نعم أُخذ عليناً بالرصد فخرجناً ليلاً فارتحلنا من مكة فأحيينا 4/ _ أو سرينا _ ليلتنا ويومنا من الغد حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد، فرميت ببصرى هل أرى من ظل فآوى إليه فإذا صخرة طويلة لها ظل لم تأتِ عليه الشمس رُفعت لنا فأتيتها ولها شيء من ظل، فنظرت بقية ظل لها فسويته للنبي عَلَيْ مكاناً بيدي ينام عليه ثم نبى الله وأنا أنفض لك ما حولك، فأضطجع فنام عليها النبي ﷺ، ثم خرجت أنظر / / ما حولي فانطلقت: هل أرى من الطلب أحداً؟ قال: فعطش رسول الله على الله على فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه، مقبل بغنمه إلى الصخرة، يريد منها مثل الذي أردنا، فسألته فقلت له: لمن أنت يا غلام؟ فقال: أنا لفلان لرجل من قريش من أهل المدينة أو مكة سمّاه فعرفته، فقلت: هل في قال: نعم، فأمرته فاعتقل/10/ شاة من غنمه، ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار، فقلت: انفض الضرع من التراب والشعر

/1/ر: ابعث. /6/ر: نم. /7/ر: انقض. /7/ر: انقض. /7/ر: انقض. /8/ر: انقض. /8/ر: أفتحلب. /4/ر: فاحثنا. /9/ر: فأحذ. /10/ر: فأخذ.

والقذى، ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال: هكذا، ضرب إجدى $^{1/2}$ کفیه $^{1/1}$ بالأخرى ينفض فحلب لى كثبة من لبن في قدح فأخذت قدحاً فحلبت فيه كثبة من لبن، وقد جعلت لرسول الله ﷺ معى إداوة من ماء على فمها/3/ خرقة حملتها للنبي عظية يرتوي منها يشرب ويتوضأ، فصببت على اللبن حتى برد أسفله، فانطلقت الله الله النبي سَيَّا في فكرهت أن أوقظه فوافقته قد الحرام استيقظ فقلت: اشرب يا رسول الله، فشرب رسول الله علي حتى رضيت، ثم قال: «ألم يأن الرحيل؟» قلت: بلى قد آن الرحيل يا رسول الله، قال: «بلي» قال: فارتحلنا بعدما مالت الشمس والقوم يطلبوننا، والطلب في أثرنا، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم أتانا /6/ على فرس له لما أقبل على المدينة، فقلت: أتينا يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، فقال: «لا تحزن، إن الله معنا» فدعا عليه النبي عليه فارتطمت /// به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض ـ شكّ الراوي(١) _ فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع، فقال: إنى أراكما قد دعوتما عليَّ، فادعوا الله لي ولا أضرك، فالله لكما أن أرد عنكما الطلب، ففعل النبي على فدعا له فنجا فجعل لا يلقى أحداً إلا قال: كفيتكم ما هنا، فلا يلقى أحداً إلا رده، قال: ووفي لنا.

قال البراء: فحملت رحله معه، فدخلت مع أبي بكر على أهله، فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال: كيف أنت يا بنية، وخرج أبى ينتقد ثمنه.

> /1/رد يديه. /5/ر: حين. /2/ر: قعب. /6/ر: اتبعنا.

/4/ر: قانتهیت، ر: قاتیت.

 ⁽١) هو زهير بن معاوية.

﴿ كتاب المظالم

١٠٦٤ ـ عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «إذا خلص /1/ المؤمنون من النار حبسوا /2/ بقنطرة /3/ بين الجنة والنار فيقص /4/ لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أَذن لهم بدخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده، لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل/5/ بمنزله كان في

باب قصاص المظالم باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الشواب وحواق الأمور

> الدنياة. ١٠٦٥ _ عن صفوان بن محرز قال: بينما أنا أمشي مع

باب قول الله تعالى: ﴿ أَلَا لَمُنَهُ اللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴾ باب كلام الرب عزّ وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم باب ستر المؤمن على نفسه باب ﴿ رَبَعُولُ ٱلأَضْهَادُ مَثَوْلاً وَ ٱلَّذِيكَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَمُنَّةُ أَشِّهِ عَلَى الظُّللسنَ ﴾

ابن عمر ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمْ اللَّهُ اللَّ أبا عبدالرحمٰن، أو يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ في المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره ويقرره بذنوبه فيقول: أتعرف ذنب كذا، عملت كذا وكذا، أتعرف ذنب كذا، عملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم أي رب أعرف، يقول: رب أعرف مرتين، فيقرره حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال: إني سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، ثم تطوى صحيفة حسناته، فيعطى كتاب حسناته، وأما الآخرون الكافر والمنافقون فينادى على رؤوس الأشهاد، فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم، ألا لعنة الله على الظالمين».

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا باب بمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل ونحره قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومَن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومَن فرّج عن مسلم كربةً فرّج الله عنه كربة من كربات القيامة، ومَن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

> /4/ر: فيتقاصون. /1/ر: تخلص،

/5/ر: أهدى. /2/ر: سيحبسون.

/6/ر: يدنو أحدكم من ربه حتى يضع. /3/ر: على قنطرة.

باب أعن تعند ظالماً أو مظلوماً باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف علبه القتل ونحوه

رسول الله على: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قالوا1/: يا رسول الله، هذا ننصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إن كان ظالماً، فكيفُ ننصره ظالماً؟ قال: «تأخذ فوق يديه، وتحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره».

«الظلم ظلمات يوم القيامة».

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلَّلها له هل يبين مظلمته؟ باب القصاص يوم القيامة وهي المحاقة لأن فيها الشواب وحواق

الأمور

أَوْ إِعْرَاضًا. . ﴾

بَيْنَهُمُنَا صُلَمًا وَالشُّلُمُ خَيْرُ ﴾

باب إنم من ظلم شيئاً من الأرض باب ما جاء ني سبع أرضين

١٠٧٠ - عسن عسائسة الله الله المَرَأَةُ خَافَتَ مِنْ بَعْلِهَا باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ قالت: هو الرجل تكون عنده المرأة ليس باب ﴿ وَإِنِ ٱلرَّأَةُ خَافَتْ مِنْ بَيْلِهَا نَشُوزًا بمستكثر منها يرى من امرأته ما لا يعجبه كبراً أو غيره فيريد أن باب قول الله تعالى: ﴿ أَن يُعَلِّمَا يفارقها المالك المالك المالك المالك المسكني ولا تطلقني ثم تزوِّج غيري واقسم لي ما شئت أجعلك من شأني

قحماً ^{/3/} عليه».

/1/ر: أقال رجل.

/3/ر: نظرحت.

/2/ر: أله .

يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين».

تراضيا، فنزلت هذه الآية في ذلك. ١١٧١ - عن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سهل أن سعيد بن زيد الله خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان، فقال سعيد: أنا أنتقص من حقها شيئاً أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن أخذً / أُ شبراً / أُ من الأرض ظلماً فإنه

في حل من النفقة عليَّ والقسمة لي، قالت: ولا بأس إذا

١٠٦٧ - عين أنيس بين مياليك على قيال: قيال

١٠٦٨ - عن عبدالله بن عمر الله عن النبي على قال:

١٠٦٩ _ عن أبي هريرة ره قال: قال رسول الله على:

«مَن كانت عنده /2/ مظلمة الأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله

منها اليوم قبل أن لا يكون ثم دينار ولا درهم، من قبل أن

يؤخذ لأخيه من حسناته إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر

مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سينات صاحبه

/5/ر: ظلم. /6/ر: شيئاً.

/4/ر: فراقها.

474

العراق عن جبلة: كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر، فكان ابن عمر من يمر بنا فيقول: لا تقرنوا فإن رسول الله على نهى عن الإقران أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعاً، إلا/1/ أن يستأذن الرجل منكم أخاه/2/.

الرجال إلى الله الألد الخصم».

النبي ﷺ: عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قلنا للنبي ﷺ: إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فيه؟ فقال لنا رسول الله ﷺ: "إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف

باب إثم مَن ظلم شيئاً من الأرض باب ما جاء في سبع أرضين

باب إثم مَن ظلم شيئاً من الأرض باب ما جاء في سبع أرضين

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئاً جاز باب القران في التمرتين من الشركاء حتى يستأذن أصحابه

بـاب قــول الله تــعـالــى: ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ الْوَشَارِ ﴾ / باب الألد الخصم باب ﴿ وَهُو آلَدُ الْوَصَارِ ﴾

باب إثم مَن خاصم في باطل وهو يعلمه/باب موعظة الإمام للخصوم باب مَن أقام البينة بعد البمين باب القضاء في كثير المال وقلبله ياب (من الحيل) باب مَن قضى له بحق أخبه فلا بأخذه فإن قضاء الحاكم لا يُحل

حراماً ولا يحرم حلالاً

ياب تصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

/1/ر: حتى. /5/ر: صادق.

/2/ر: أصحابه. أصحابه.

/3/ر: خصومة ياب. /7/ر: ليدعها.

/4/ر: ألحن.

فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم».

١٠٧٨ - عن ابن عباس قال: كنت أقرىء رجالاً من

المهاجرين منهم عبدالرحمن بن عوف، فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجّها عمر، إذ رجع عبدالرحمن إليّ وإلى أهله بمنى فقال: لو رأيتً /1/ رجلاً أتى

أمير المؤمنين اليوم فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان؟ إن فلاناً يقول: لو قد مات أمير المؤمنين عمر لقد بايعتُ فلاناً،

فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت، فعضب عمر ثم قال: إنى إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء

الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم. قال عبدالرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، فإنهم هم الذين يَغلبون على مجلسك وقربك حين تقوم في الناس وأنا أخاف أن لا ينزلوها منزلها،

وأخشى أن تقوم فتقول مقالة يُطيرها عنك كل مُطَيِّر، وأن لا يعوها، وأن لا يضعوها على مواضعها، وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة والسلامة، فتخلص

بأصحاب رسول الله على من المهاجرين والأنصار أهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم، فتقول ما قلتُ متمكناً، فيعي الأ

أهل العلم مقالتك، وينزلونها منزلتها، ويضعونها على

مواضعها. فقال عمر: أما والله _ إن شاء الله _ لأقومنَّ بدلك في أول مقام أقومه بالمدينة. قال ابن عباس: فقدمنا المدينة في

عقب ذي الحجّة، فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين

رَاغَتُ الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل جالساً إلى ركن المنبر، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته، فلم أنشب

أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن

/1/ر: شهدت. /3/ر: فيحفظ.

/2/ر: الأقومن من .

ياب ما جاء في السقائف يناب رجم التحمِلى من النزما إذا أحصنت

باب الاعتراف بالزنا بساب قسول الله: ﴿وَأَذْكُرُ فِي ٱلْكِنَابِ معرب

و باب مقدم النبي الله وأصحابه المدينة بي باب (في بدر) باب الفري النبي الله وحض على و التفاق أهل الملم وما اجتمع عليه أه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما والأنصار ومصلى النبي الله والمنبر أو والمنبر أو المنبر أو

زيد بن عمرو بن نُفَيل: ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف. فأنكر عليَّ وقال: ما عسيتَ أن يقول ما لم يقل قبله! فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قُدِّر لي أن أقولها، لا أدرى لعلها بين يدِّي أجلى، فمن عقلها ووعاها فليُحدِّث بها حيث انتهت به راحلته، ومَن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمداً علي الله عن محمداً عليها بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل الله آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، ألا وقد رجم رسول الله عليه ورجمنا بعده، فأخشى 11/ إن طال/2/ بالناس زمان أن يقول قائل: والله ما /3/ نجد آية الرجم في كتاب الله، فيضلُّوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم في كتاب الله حق على مَن زنى إذا/4/ أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البيّنة أو كان الحبل/5/ أو الاعتراف. ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ـ أو إن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم ـ ألا ثم إن رسول الله ﷺ قال: «لا تُطروني كما أطرى /6/ النصاري عيسى بن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبدالله ورسوله»، ثم إنه بلغني أن قائلاً منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلاناً، فلا يغترنَّ امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبى بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك، ولكن الله وقى شرها، وليس فيكم من تُقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر، مَن بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرَّةً أن يُقتلا، وإنه قد كان من خبرنا حين ^[7] توفى الله نبيه ﷺ، أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة، وخالف عنا على والزبير ومن معهما

> /1/ر: لقد خشيت. /5/ر: الحمل. /2/ر: يطول. /6/ر: أطرت

/ارد: الما.

/4/ر: رقد.

واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدراً"، قال عروة: هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فذكرا ما تمالاً عليه القوم فقالاً: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم. فقلت: والله لنأتينهم. فانطلقنا حتى أتيناهم فجئناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجل مُزمَّلٌ بين ظهرانيهم، قلت: مَن هذا؟ فقالوا: هذا سعد بن عبادة، فقلت: ما له؟ قالوا: يوعَكِ. فلما جلسنا قليلاً تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام، وأنتم ـ معشر المهاجرين ـ رهط، وقد دفت دافة من قومكم، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر. فلما سكت أردت أن أتكلم ـ وكنت قد زَوَّرتُ مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر - وكنت أداري منه بعض الحد، فلما أردت أن أتكلم، قال أبو بكر: على رسلك. فكرهت أن أُغضبه، فتكلم أبو بكر، فكان هو أحلم مني وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت. فقال: ما ذكرتم فيكم من خير قأنتم له أهل، ولن يُعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسباً وداراً. وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم ـ فأخذ بيدي ويد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا _ فلم أكره مما قال غيرها، كان والله أن أُقدِّم فتُضرب عنقي لا يُقرّبني ذلك من إثم أحب إلى من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، اللهم إلا أن تُسَوِّلَ إلى نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن. فقال قائل من الأنصار: أنا جُذيلها المحكِّك، وعُذيقها المرجّب. منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش. فكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى فَرقتُ من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده، فبايعته

وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة، فقلت: قتل الله سعد بن عبادة. قال عمر: وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا، فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساداً، فمن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين فلا يُتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يُقتلا.

باب لا يسمنع جار جاره أن يشرز خشبة في جداره باب الشرب من فم السقا باب صب الخعر في الطريق باب الخعر من العنب باب الخعر من العنب باب نول تحريم الخعر وهي من البسر والتمر باب خدمة الصغار الكبار باب من وأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً وأن لا يجعل إدامين في إدام باب ما جاه في إجازة خبر الواحد الصدوق باب ما جاه في إجازة خبر الواحد الصدوق كالألكم يَهَنُّ مَنَ النَّبُكن وَالْمَاكُمُ وَمَنْ يَنْ مَنَ النَّبُكن وَالْمَاكُمُ السَّارِ وَالْمَاكُمُ النَّبُكن وَالْمَاكُمُ النَّرِ مَالَوْلَاكُمُ وَمَنْ يَنْ مَنَ النَّبُكن وَالْمَاكُمُ النَّرِ مَالَوْلُوكُمُ وَالْمَاكُمُ النَّبُكن وَالْمَاكُمُ النَّبُكَ وَالْمَاكُمُ النَّبُكَ النَّبُكَ وَالْمَاكُمُ النَّهُ النَّبُكَ وَالْمَاكُمُ النَّهُ النَّبُكَ وَالْمَاكُمُ النَّهُ النِيْمُ النَّهُ النِّهُ النِّهُ النَّهُ الْمُنْتُولُ الْمُنْتُلُولُ الْمُنْتَعُ النَّهُ الْمُنْتُ الْمُنْتُولُ الْمُنْتُ الْمُنْتُ الْمُنْتَ

حرمت وما نجد ـ يعني بالمدينة ـ خمر الأعناب إلا قليلاً، وعامة خمرنا البسر والتمر قال: كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة، وكان خمرهم يومئذ الفضيخ ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فنزل تحريم الخمر فأمر رسول الله على منادياً ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فإني لقائم على الحي أسقي عمومتي أبا طلحة وأبا عبيدة وأبي بن كعب وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء وخليطاً وأنا أصغرهم من فضيخ زهو وتمر، فقال أبو طلحة: اخرج فانظر ما هذا الصوت قال: فخرجت فقلت: هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت إذ جاءهم رجل فقال: هل بلغكم الخبر؟ قالوا: وما ذاك؟ قال: حرمت الخمر، إن الخمر حرمت، قال: فقال لي أبو طلحة: عمر يا أنس اخرج المفارقة القلال، وقم إلى هذه الجرار قم يا أنس اخرج المفرقة القلال، وقم إلى هذه الجرار فاكسرها، فخرجت فهرقتها أدار. قال أنس: فقمت إلى مهراس

/1/ر: اذهب. /3/ر: فقلفتها.

/2/ر: اكفأها.

لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت فجرت في سكك المدينة، قال: فما سألوا عنها ولا راجعوا بعد خبر الرجل فقال بعض القوم: قد قُتل قوم وهي في بطونهم، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ الآيــة. قلل سليمان لأنس: ما شرابهم؟ قال: رطب وبسر، فقال أبو بكر بن أنس: وكانت خمرهم، فلم ينكر أنس.

المباكم والجلوس على الطرقات الفالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدّث فيها، قال: «فإذا أبيتم / أ إلا المجلس فأعطوا الطريق حقها الوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر».

الله عن أبي هريرة الله قال: قضى رسول الله علية: إذا تشاجروا في الطريق الميتاء (١) بسبعة أذرع.

«لا يزني الزاني حين أبي هريرة هي قال: قال النبي على:
«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد».

النبي ﷺ قال: خرجنا مع النبي ﷺ وال: خرجنا مع النبي ﷺ الى خيبر فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر: أيا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك؟ لو امتعتنا، وكان عامر رجلاً

/1/ر: أتيتم إلى المجالس. /2/ر: النهبة.

(١) أي العامرة، وهذه اللفظة وردت في بعض نسخ الصحيح دون جميعها، قال الحافظ: ليست بمحفوظة.

ياب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس فيها والجلوس فيها والجلوس على الصعدات باب قول الله تسالى: ﴿ يَكُنُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مَا يُتُدُونَ وَمَا تَكُمُ مَا يُتُدُونَ وَمَا

باب إذا اختلفوا في المطربق الميتاء

باب النهبي يغير إذن صاحبه بأب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

باب النهبي بغير إذن صاحبه باب إثم الزناة باب افزنا وشرب الخمر باب قول الله تسعالي: ﴿إِنَّا كَقَارُ . . . ﴾ ﴿ لَتَلَكُرُ نُفْلِحُونَ﴾

باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر أو تخرق الزقاق باب غزرة خيبر شاعراً، فنزل يحدو بالقوم فحدا بهم يذكر يقول:

اللهم /1/ لولا أنت /2/ ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا /3/ وثبت الأقدام إن لاقينا /4/

وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا /4/ وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله على: «مَن هذا السائق؟» قالوا: عامر بن الأكوع، قال: «يرحمه الله» قال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله، لولاً /5/ أمتعتنا به، قال: فأتيناً خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة، ثم إن الله تعالى فتحها عليهم، فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت خيبر عليهم أوقدوا نيرانأ كثيرة فرأى النبي عَيْدُ نيراناً توقد يوم خيبر فقال النبي عَيْدُ: «ما هذه النيران اله على الله أي شيء توقدون هذه النيران؟ قالوا: على لحم، قال: «على أي لحم؟» قالوا: لحم الحمر الإنسية، فقال النبي عَلَيْ : «أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها» فقال رجل من القوم: يا رسول الله أولا نهريق ما فيها ونغسلها. فقال النبي ﷺ: «أو ذاك، اغسلوا» فلما تصاف القوم قاتلوهم وكان سيف عامر قصيراً^{/8/}، فتناول به ساق يهودي ليضربه، ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فأصيب عامر صبيحة ليلته بقائمة سيف نفسه فمات منه فقال القوم: حبط عمله، قال: ولما قفلوا قال سلمة: فجئت للنبي ﷺ فلما رآني رسول الله ﷺ شاحباً وهو آخذ بيدي قال لي: «ما لك» قلت له: فداك أبي وأمي زعموا أن عامراً حبط عمله، قال النبي ﷺ. «مَن قاله؟» قلت: قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري، فقال رسول الله عَيني: «كذب من قالها إن له لأجرين اثنين»

/1/ر: تالله. /5/ر: هلا.

/2/ر: الله. /6/ر: النار.

/3/ر: اقتفينا. /7/ر: علام.

/4/ر: أتينا. /8/ر: فيه قصر.

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه باب قول الله: ﴿وَسَلِّ عَبَّهِمْ ﴾ ومَن خص أخاه بالدعاء دون نقسه باب آنية المجوس والميتة باب من قتل نقسه خطأ فلا دية له وجمع بین أصبعیه، «إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشی 11 بها مثله وأی قتل یزیده علیه».

الها ستراً فيه تماثيل وقدم رسول الله على سهوة بقرام لي على سهوة بقرام لي على سهوة لي فعلقت درنوكاً فيه تماثيل فدخل علي رسول الله على وفي البيت قرام فيه صور فلما رآه رسول الله تلون وجهه وأمرني أن أنزعه فنزعته ثم تناول الستر فهتكه وقال: "من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور يضاهون بخلق الله قالت: فجعلناه وسادتين فاتخذت

۱۰۸۸ ـ عن عبدالله بن عمرو الله قال: سمعت رسول الله على يقول: «مَن قُتل دون ماله فهو شهيد».

منه نمرقتين فكانتا في البيت يُجلس عليهما.

السائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة أفيها طعام، فضربت التي النبي ولي في بيتها بيدها يد الخادم فسقطت الصحفة فكسرت القصعة فانفلقت فجمع النبي ولي فلق الصحفة فضمها ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول: «غارت أمكم» وقال: «كلوا» وحبس الرسول 4/ والقصعة حتى فرغوا فأتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع القصعة ألم الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها في بيتها فدفع القصعة أنساني الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها

/1/ر: نشأ. /4/ر: الخادم.

وحبس المكسورة في بيت التي كسرت فيه.

/2/ر: البيت. /5/ر: الصحفة.

/3/ر: بصحفة. /6/ر: امسك.

باب هل تُكسر الدّنان التي فيها خمر أو تُخرق الزقاق؟ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح باب ﴿ وَقُلْ مِكَةَ الْمَثْلُ وَزَهَنَ ٱلْإَلِمَالُ إِنَّ

آلِنَطِلَ كَانَ زَهُرُةَا ١

باب هل تكسر اللتان التي قبها خمر أو تخرق الزقاق؟ باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى باب ما وطىء من التصاوير

باب مَن قاتل دون ماله

باب إذا كسر قصمة أو شيئاً لغيره باب الغيرة

﴿ كَابُ لِ عَتَابِ الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيراً لقريش وأميرهم أبو حبيدة ياب حمل الزاد على الرقاب

باب قول الله تعالى: ﴿أَمِلَ لَكُمْ مَيْدُ أَيْمَرِ﴾ من كشاب السابائح والصيد

١٠٩٠ ـ عن جابر بن عبدالله الله أنه قال: بعث رسول الله علي بعثاً قبل الساحل، فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، وهم ثلاثمئة راكب وأنا فيهم نرصد عيراً لقريش فخرجنا نحمل زادنا على رقابنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجُمع ذلك كله، فكان مزودي تمر، فكان يقوتناه كل يوم قليلاً قليلاً حتى فني حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة، قال وهب: فقلت: يا أبا عبدالله وأين كانت التمرة تقع من الرجل؟ وما يغني تمرة فقال: «لقد وجدنا فقدها حين فنيت/1/ قال: ثم انتهينا إلى البحر فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر، فإذا حوت ميت مثل الظرب قد قذفه البحر لم نرَ مثله، فأكل منه ذلك الجيش الرام ثماني^{/3/} عشرة ليلة^{/4/} ما أحببنا، وادهنا من ودكه حتى ثابت^{/5/} إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه /6/ فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه وأخذ رجلاً وبعيراً فمرّ تحته، ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا، ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرّت تحتهما، فلم تصبهما فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه فمرّ الراكب تحته، فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي عَلَيْرٌ فقال: «كلوا رزقاً أخرجه الله؛ أطعمونا إن كان معكم» فأتاه بعضهم بعضو فأكله، قال جابر: وكان فينا رجل من القوم لما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه.

/1/ر: فقدناها. /4/ر: يوماً.

/2/ر: القوم. /5/ر: صلحت.

/3/ر: نصف شهر. /6/ر: اعضائه.

١٠٩١ - عن سلمة ره قال: خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي ﷺ في نحر إبلهم فأذن لهم، فلقيهم عمر فأخبروه فقال: ما بقاؤكم بعد إبلكم؟ فدخل على النبي ﷺ «نادٍ في الناس يأتون بفضل أزوادهم» فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع، فقام رسول الله ﷺ فدعا وبرك عليه 🗥 ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله عَلَيْق:

«أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله». باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

باب الشركة في الطعام والتهد

والعروض

باب حمل الزاد في الغزو

١٠٩٢ - عن أبى موسى قال: قال النبي على: "إن الأشعريين إذا أرملوا(١) في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم».

١٠٩٣ ـ عن رافع بن خديج ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ

في سفر بذي الحليفة من تهامة، فأصاب الناس جوع وتقدم باب من هدل عشرة من الغنم بجزور سرعان الناس فأصابوا من الغنائم فأصابوا الم الله وعنم، قال: وكان النبي ﷺ في أخريات القوم /3/، فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأغلوا بها القدور فدفع النبي علي فحاء فأمر بالقلاور فأكفنت، ثم قسم بينهم فعدل عشرة من المنام ببعير /5/، فند (٢) منها بعير من أوائل القوم، فطلبوه فأعياهم وليس في القوم إلا خيل يسيرة فأهوى إليه رجل منهم فرماه بسهم فحبسه الله، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن لهذه البهائم /6/

أوابد كأوابد الوحش، فما ند منكم $^{/7/}$ وغلبكم منها فاصنعواً $^{/8/}$

به مثل هذا هكذا» فقال رافع: يا رسول الله إنا نرجو ـ أو نخاف

باب ما يكره من ذبح الإبل والغتم في المغاتم بأب إذا أصاب قوم فنيمة فلبح بمضهم غنماً أو إبلاً بغير أمر أصحابها لم تؤكل باب إذا نذ بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز باب ما نذ من البهائم فهو بمنزلة باب ما أنهر اللم من القصب والمروة والحنيد

باب تسمة الغنم

في القسم

/1/ر: عليهم. /5/ر: بنجزور. /2/ر: فأصبناء / /6/ر: الإبل. //ر: عليكم. /3/ر: الناس، /4/ر: عشر شياه. /8/ر: قاقعلوا.

 فني زادهم. (٢) هرب.

ـ أن نلقى العدو غداً وليست معناً / أمدًى، أفنذبح بالقصب؟ وإنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا يكون مدى فقال: «اعجل _ أو أرني _ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه، ليس 12/ السن والظفر، وسأحدثكم 13/ عن ذلك، أما السن فعظم، وأما الظفر فمدى الحبشة».

باب التسمية على الذبيحة ومَن ترك متعمدأ باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل باب الشركة في الرقيق. باب إذا أعنق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء باب كراهية النطاول على الرقبق

١٠٩٤ ـ عن ابن عمر ﴿ قَالَ الله عَلَيْ الله عَلِيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَي «مَن أعتق شقصاً له من مملوك أو شركاً له في عبد ـ أو قال: نصيباً بين اثنين _ وكان موسراً له من المال ما يبلغ قدر ثمن العبد قوَمُ^{/4/} عليه بقيمة العدل فهو عتيق، وجب عليه أن يعتقه كله ويعطي شركاءه حصصهم /5/ ويخلي سبيل المعتق، وأعتق عليه العبد من ماله، وإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فقد عتق منه ما عتق» وكان ابن عمر ﴿ إِنَّهُمَّا يَفْتَى فَي الْعَبِدُ أُو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول: قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلي سبيل

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بليمة علل باب الشركة في الرقيق باب إذا أعنق نصيباً في عبد وليس له مال استسمى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

باب هل يقرع في القسمة والاستهام باب القرعة في المشكلات ١٠٩٥ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «مَن أعتق نصيباً أو شقصاً $^{6/7}$ له من مملوكه $^{7/7}$ فعليه خلاصه في ماله وأعتق كله إن كان له مال، فإن لم يكن له مال قوّم عليه المملوك قيمة عدل، ثم استسعي به غير مشقوق عليه».

قال: «مثل القائم/8/ على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب الما بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء يمرون

١٠٩٦ _ عن النعمان بن بشير رها عن النبي الله

/6/ر: حصتهم. /1/ر: قافعلوا، /7/ر: شقيصاً. /2/ر: النا.

/8/ر: في عبد. /3/ر: مالم يكن.

/9/ر: المدمن في: /4/ر: سأخبركم.

/10/ر: قصار. /5/ر: يُقام.

على مَن فوقهم الذين في أعلاها، فتأذوا به فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ مَن فوقنا فأخذ فأسأ فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا: ما لك؟ قال: تأذيتم بي ولا بد لي من الماء، فإن يتركوهم وما أرادوا أهلكوه وأهلكوا أنفسهم فهلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم أنجوه ونجوا جميعاً».

١٠٩٧ _ عن عروة بن الربير أنه سأل عائشة الله قال

باب شركة اليتيم وأهل الميراث لها: يا أمناه قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلِّنَّهَىٰ بال ﴿ وَإِنْ خِنْتُمْ أَلَّا نُقْبِطُوا فِي ٱلْمُنْتَى ﴾ فَأَنكِوْ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ ٱللِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَكَ وَرُبِّعُ ۗ إِلَى قَـولُـهُ: ﴿ أَدَنَىٰ باب قول الله: ﴿ زَمَا قُوا ٱلْمُنْتُمِّ أَمُونَيُّهُ } إلى قسولسه: ﴿ فَأَنْكِمُواْ مَا ظَابُ لَكُمْ يَنَ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ فقالت: يا ابن أختي، هذه هي 11/ اليتيمة التي تكون في حجر وليها تشاركه في ماله وهو أولى بها، فيعجبه مالها وجمالها فيرغب فيها، فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره، ويريد أن يتزوجها بأدنلي من سنة نسائها فينتقص صداقها، فيتزوجها على مالها ويسىء صحبتها ولا يعدل في مالها، أو يرغب عنها أن ينكحها الملها لمالها ولا يُنكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها فيحبسها، فنهاهم الله عن ذلك، فنهوا عن أن/3/ ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا /4/ الصداق ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق، وأمروا أن ينكحوا /5/ ما طاب لهم من النساء سواهن مثنى وثلاث ورباع، وإن رجلاً كانت له يتسمة

ٱلنِّسَكَةِ ﴾ (الوصايا) باب ما ينهي عن الاحتيال للولى في البتيمة المرغوبة وأن لا يكمل لها باب إذا كان الولى هو الخاطب باب لا يتزوج أكثر من أربع باب مَن قال لا نكاح إلا بولى باب الاكفاء في المال وتزويج المقل باب تزويج الينيمة بــــــاب ﴿ رَبِّمَـٰتَنْتُرَنَّكَ فِي ٱلنِّسَكَةِ قُل اللَّهُ بُنْنِيكُمْ نِيهِنَّ وَمَا يُنْلَقَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَنْبِ بِن يَتَنَمَى ٱللِّسَاَّةِ﴾ باب الترغيب في النكاح

. /1/ر ني. /4/ر: في إكمال. /5/ر: بنكاح. /2/ر: يتزوجها. /3/ر: نكاحهن.

فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكُّها عليه، ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيِنْكِي ﴾ أحسبه قال(١): كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله، قالت: ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل:

⁽١) يعنى: عروة.

﴿ وَمَنْ تَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَاءَ ﴾ إلى قراله : ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِمُوهُنَّ ﴾ قالت: هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها، فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلاً فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية، فبيِّن الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكَّاحها ونسبها والصداق ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا/1/ غيرها من النساء. قالت: فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها: ﴿وَإِنَّ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْمِنَكَىٰ فَانكِمُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءَ﴾ قسالت عائشة: وقول الله في الآية الأخرى: ﴿ وَرَرَّغَبُونَ أَن تَنكِمُوهُنَّ ﴾ يعنى هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال، قالت: فنهوا أن ينكحوا مَن رغبوا في ماله الله وجماله من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال.

ادرك النبي على وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى أدرك النبي على وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله على فقال النبي على السول الله بايعه، فقال النبي على الهو صغير فمسح رأسه ودعا له، وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله، وعن أبي عقيل زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبدالله بن هشام إلى الما السوق فيشتري الطعام، فيلقاه ابن عمر وابن الزبير الله فيقولان له: أشركنا فإن النبي الله قد دعا لك بالبركة فيشركهم، فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث

باب الشركة في المطعام وخيره باب بيعة الصغير باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسسح رؤوسهم

/2/ر: مالها.

بها إلى المنزل.

کتاب الرهن 🗚

يأب رهن المسلاح باب قتل كعب بن الأشرف ياب الفتك بأهل الحرب باب الكلب في الحرب

١٠٩٩ - عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: "مَن لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله» ﷺ، فقال محمد بن مسلمة: أنا، أتحب أن أقتله يا رسول الله، قال: «نعم» قال: فأذن لي أن أقول شيئاً، قال: «قد فعلت، قل» قال: فأتاه محمد بن مسلمة فقال: إن هذا _ يعنى النبي ﷺ _ قد عنانا وسألنا الصدقة وإنى أتيتك أستسلفك، قال: وأيضاً والله لتملنه، قال: فإنا اتبعناه فنكره /1/ أن ندعه حتى ننظر إلى ما الم يصير أمره اله وقد أردنا أن تسلفنا وسقاً أو وسقين، فقال: نعم ارهنوني، قالوا: أي شيء تريد؟ قال: ارهنوني نساءكم، قالوا: كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب؟ قال: فارهنوني أبناءكم، قالوا: نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال: رُهن بوسق أو وسقين؟ هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة - قال سفيان: يعنى السلاح - فوعده أن يأتيه فجاءه ليلاً ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن، فنزل إليهم فقالت له امرأته: أين تخرج هذه الساعة؟ قال: إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة، إن الكريم لو دعى إلى طعنة بليل لأجاب، قال: ويدخل محمد بن مسلمة ومعه رجلان، فقال: إذا ما جاء فإنى قائل بشعره فأشمه، فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاصربوه، فنزل إليهم متوشحاً وهو ينفح منه ريح الطيب، فقال: ما رأيت كاليوم ريحاً - أي: أطيب - قال: أتأذن لي أن أشم رأسك؟ قال: نعم، فأشمَّه، ثم أشمَّ أصحابه ثم قال: أتأذن لي؟ قال: نعم، قال: فلم يزل يكلمه حتى استمكن فلما استمكن منه قتله؛ قال: دونكم، فقتلوه ثم أتوا النبي ﷺ فأخبروه.

> /3/ر: شأنه. /1/ر: فلا نحب.

> > /2/ر: أي شيء.

باب الرهن مركوب ومحلوب

«الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً، ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة».

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبية على المدعي واليمين على المدعي واليمين على المدعي واليمين يسلب ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَنْتُلُنَ يَمُدِ اللَّهِ وَأَيْنِكَ لَا خَلَقَ لَا يَنْتُلُكُ لَا يَنْتُلُكُ لَا خَلَقَ لَا خَلَقَ لَا خَلَقَ عَلَى الله على المدعى عليه في الأموال والحدود

﴿ كِتَابِ العِتَقَ

ايما النبي ﷺ: «أيما رجل أعتق امرءاً الله منه عضواً النبي ﷺ: «أيما المتنقذ الله بكل عضو منه عضواً من النارحتي فرجه بفرجه».

العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله» قلت: فأي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله» قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أعلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها» قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «تعين ضائعاً أو تصنع لأخرق» قال: فإن لم أفعل؟ قال: «تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك».

١١٠٤ ـ عن أبي هريرة هي قال: قال النبي هي: «إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها أو ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم».

١١٠٥ ـ عن أبي هريرة على قال: لما قدمت على

/1/ر: رقبة. /2/ر: أعتق.

باب في العنق وفضله بــــاب قــــول الله: ﴿أَرْ تَمْرِيرُ رَفَيَّةٍ﴾ وأي الرقاب أزكى

باب أي الرقاب أفضل

باب الخطأ والنسبان في المتاقة والطلاق ولا هناقة إلا لوجه الله ثمالى بناب الطلاق في الإضلاق والمكره والسكران والمجنون، والخلط والسيان في الطلاق والشرك وغيره

باب إذا قال لعبده هو لله وثوي النبي ﷺ لما أقبل يريد /1/ الإسلام ومعه غلامه _ قال: قلت العنق، والإشهاد في العنق في الطريق: باب قصة دوس والطفيل بن حمرو

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال: وأبق مني غلام لي في الطريق ـ وضلٌ كل واحد منهمًا صاحبه _ قال: فلما قدمت على النبي على فبايعته، فبينا

أنا عنده إذ طلع العلا في العلام وأبو هريرة جالس مع النبي ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: "يا أبا هريرة، هذا غلامك قد أُتاك، فقال: أما إني أشهدك أنه لله حر لوجه الله، فأعتقته.

١١٠٦ _ عن عبدالله بن عمر الله قال: نهى النبي عَلَيْة عن بيع الولاء وعن هبته.

١١٠٧ ـ عن أنس على أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا: ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه، فقال: «لا تدعون اهما».

١١٠٨ - عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع فكتب إليّ أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم

تسقى على الماء، فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم، وأصاب يومئنا جويرية. حدثني به ابن عمر وكان في ذلك الجيش. 11.9 - عن أبى هريرة على قال: لا أزال 4/ أحب

سمعته يقول: «هم أشد أمني على الدجال» قال: وجاءت صدقاتهم فقال النبي عَلَيْ: «هذه صدقات قومنا _ أو قومي _» وكانت سبية منهم /6/ عند عائشة، فقال: «أعتقيها فإنها من ولد

إسماعيل». ١١١٠ - عن ابن عمر على أن رسول الله على قال: «العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين».

/1/ر: إيطلب. /4/ر: ما زلت.

/3/ر: الا تذرون منها. /6/ر: قيهنم.

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله يا عبدي وأمتي

/2/ر: : اقبل.

باب بيع الولاء وهبته

يفادي إذا كان مشركاً

يأب قداء المشركين

باب (من المغازي)

باب إثم مَن تبرأ من مواليه

باب إذا أسر أخو الرجل إو عمه هل

باب مَن ملك من العرب رقيقاً

نوهب وبناع وجامع وقبدى وسيى

باب مَن ملك من العرب رقيقاً فوحب

باب العبد إذا أحسن هبادة ربه ونصح

وماع وجامع وقدى وسبى اللرية ياب (من المغازي)

. /5/ر: بعد.

١١١١ ـ عن أبي هريرة على قال: قال النبي على: «نعماً لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده» وقال: «للعبد المملوك الصالح أجران، والذي نفسى بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك.

١١١٢ _ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يقل أحدكم: اطعم ربك، وضيء ربك، وليقل: سيدي مولاي، ولا يقل

أحدكم: عبدي، أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي».

١١١٣ ـ عن أبي هريرة عن النبي عن النبي عن النبي الله قال: «إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين، أو أكلة أو أكلتين، فإنه ولى حره وعلاجه».

١١١٤ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: ﴿إِذَا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه».

الهبة حتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها

١١١٥ ـ عن أبي هريرة رهي عن النبي ﷺ قال: «يا نساء المسلمات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

١١١٦ ـ عن عائشة ﴿ أَنْهَا قَالَتَ لَعُرُوةً: ابن أَخْتَى، كان يأتي علينا الشهر وإن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلَّة في شهرين، وما أوقدت في أبيات رسول الله ﷺ نار، فقلت: يا خالة، ما كان يعيشكم؟ قالت: إنما هو الأسودان التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم، إنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار كانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من ألبانهم 11/ فيسقيناه.

١١١٧ ـ عن أبي هريرة عليه عن النبي ﷺ قال: "لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إلى ذراع أو كراع لقبلت».

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح

باب إذا أتى أحدكم خادمه بطمامه

باب الأكل مع الخادم

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

كتاب الهبة باب لا تحقرن جارة لجارتها

كتاب الهبة باب كيف كان عيش النبي عِينَ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا

> باب القليل من الهبة باب من أجاب إلى كراع

> > /1/ر: أبياتهم.

باب قبول هدية الصيد باب الأرنب باب ما جاء في التصدد

فسعى القوم عليها حتى لغبوا(١) فسعيت عليها فأدركتها فأخذتها، فسعى القوم عليها حتى لغبوا(١) فسعيت عليها فأدركتها فأخذتها، فأتيت / 1/ بها إلى أبي طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله عليه بوركها أو فخذيها، [قال: فخذيها لا شك فيه] فقبلها، قيل لأنس: وأكل منه؟ قال: وأكل منه، ثم قال بعد: قبله.

باب قبول الهدية باب مَن أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه باب فضل حائشة

رسول الله على كن حزبين، فحزب فيه عائشة، وحفصة، وصفية، وسودة، والحزب الآخر، أم سلمة وسائر نساء وصفية، وسودة، والحزب الآخر، أم سلمة وسائر نساء رسول الله على، وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله على الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم (١/ عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله على أخرها حتى إذا كان رسول الله على في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله على في بيت عائشة يبتغون

بذلك /3/ مرضاة رسول الله على الله المالة على أم سلمة الله أم سلمة فكلم حزب أم سلمة ، فقلن لها: يا أم سلمة ؛ والله إنَّ الناس

فذكرت له، فأعرض عنها فلم يقل لها شيئاً، فسألنها، فقالت: أعرض عني وما قال لي شيئاً، فقلن لها: كلميه، قالت:

فكلمته حين دار إليها أيضاً، فلم يقل لها شيئاً، فسألنها، فقالت: لما عاد إليَّ ذكرت له ذلك فأعرض عني وما قال لي شيئاً، فقلن: كلميه حتى يكلمك، فدار إليها فكلمته، فقال

> /1/ر: فجئت. /4/ ر: مري. /2/ ر: يومي. /5/ ر: يأمر. /3/ ر: بها. /6/ ر: ما دار.

⁽١) تعبوا. .

لها: «يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة، فإنّه والله ما نزل علي الموحي ولم يأتني وأنا في ثوب امرأة / منكن إلّا عائشة»، قالت: أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله، ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله على فأرسلت إلى رسول الله على تقول: إنّ نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر، فكلمته، فقال: «يا بنية، ألا تحبين ما أحب؟» قالت: بلى، فرجعت إليهن فأخبرتهن، فقلن: ارجعي إليه، فأبت أن ترجع، فأرسلن زينب بنت جحش، فأتته فأغلظت وقالت: إنّ نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى أنّ رسول الله على زينب حتى أسكتتها، تكلم، قال: فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها، قال: فنظر إلى عائشة، وقال: فنظر إلى عائشة، وقال: فنظر إلى عائشة، وقال: فنظر إلى عائشة، وقال: قال: فنظر إلى عائشة، وقال: قال: فنظر إلى عائشة، وقال: «إنّها بنت أبي بكر».

بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اللها أنه قال: أهدت أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس إلى النبي الله أقطاً ولبناً وسمناً وأضباً، فدعا بهن فأكلن على مائدته، فأكل النبي الله من الأقط، وشرب اللبن والسمن وترك الأضب تقذراً، قال ابن عباس: فأكل على مائدة رسول الله الله الله على مائدة رسول الله الله على مائدة رسول الله المائدة رسول الله الله المائدة رسول الله اللهائدة رسول الله اللهائدة رسول الله المائدة رسول اللهائدة رسول الله المائدة رسول اللهائدة رسول المائدة رسول اللهائدة رسول المائدة المائدة المائدة المائدة رسول المائدة المائدة المائدة المائد

بطعام سأل عنه: أهدية أم صدقة؟ فإن قيل صدقة قال لأصحابه: «كلوا» ولم يأكل، وإن قيل هدية، ضرب بيده عَيِّةٍ فأكل معهم.

الطيب، قال: وزعم أنس أن النبي على كان لا يرد الطيب.

يقبل الهدية ويثيب عليها. يقبل الهدية ويثيب عليها.

المنعمان بن بشير الله قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي، فأعطاني أبي

باب قبول الهدية باب الأقط باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة باب الأحكام التي تُعرف بالدلائل، وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

باب قبول الهدية

باب ما لا يرد من الهدية باب من لم يرد الطيب

باب المكافأة في الهبة

باب الهبة للولد باب الإشهاد في الهبة باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشد

/1/ ر: لحاف.

عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي وأنا غلام، فأتى بي رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا وإني أعطيت ابني هذا من عمرة بنت رواحةً عطية $^{/1/}$ ، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله ، قال: «ألك ولد سواه؟» قلت: نعم ، قال: «أعطيت/2/ سافر ولدك مثل هذا؟ » قال: لا، قال: «لا تشهدني على جور؟ أرجعه؛ اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم» قال: فرجع فردّ عطيته.

١١٢٥ - عن ابن عباس والله قال: قال النبي على: «ليس لنا مثل السوء، العائد/3/ في هبته كالكلب العائد في قيئه،

يقيء ثم يعود 14/ في قيئه».

١١٢٦ ـ عن ميمونة بنت الحارث 👹 ـ زوج النبي ﷺ - أنها أعتقت وليدة لها ولم تستأذن النبي ﷺ فلما كان يومها

الذي يدور عليها فيه قالت: أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتى؟ قال: «أوَفعلتِ؟» قالت: نعم، قال: «أما إنك لو أعطيتها /5/ بعض أخوالك كان أعظم لأجرك».

الرا الله عن ابن شهاب قال: حدثني غروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن

عتبةً بن مسعود $^{6/}$ عن عائشة ﴿ وَجِ النَّبِي ﷺ حَيْنَ قَالَ لَهَا أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله، وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصاً، وقد

وعينتُ عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثتْي عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضاً، وإن كان بعضهم أوعى له من

بعض، قالوا: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه الله فأيتهن خرج سهمها خرج بها

> غلاماً. /5/ر: وصلت. /1/ر: انحلت كل. /6/ز: من حديث الإفك. /2/ر

الذي يعود. :5/3/ /7/ر: نسائه. /4/ر: يرجع.

بأب هبة الرجل لأمرأته والمرأة باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدتته بأب في الهبة والشفعة (من الحيل)

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم

باب هبة المرأة لغير زرجها، وعنقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز باب بمن يبدأ بالهدية

تكن سفيهة، فإذا كانت سفيهة لم باب حديث الإفك

باب القرعة في المشكلات باب المرأة تهب يومها من زوجها

لضرتها وكيف يقسم ذلك

رسول الله ﷺ معه.

وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي ع تبتغي بذلك رضا رسول الله علي وكان النبى علي يقلغ يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة. قالت عائشة: فأقرع بيّننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي، فخرجتُ مع رسول الله ﷺ بعدماً /1/ أُنزلَ الحجاب، فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه. فسرنا؛ حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلكُّ وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل، فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأنى أقبلت إلى رحلى فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدى فحبسني ابتغاؤه. قالت: وأقبل الرهط الذين كانوا يُرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب الكب الماء وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافاً لم يهبلن /3/ ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن العُلقة من الطعام _ فلم يستنكر القوم خفة 4/ الهودج حين رفعوه وحملوه فاحتملوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل فساروا، ووجدت عقدى بعدما استمر الجيش، فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت به، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي. فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني المعطل السلمي ثم الذكواني عيني المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فعرفني حين رآني، وكان رآني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حین عرفنی، فخمّرت وجهی بجلبابی. ووالله ما تكلمنا/٥/ بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، وهوى حتى أناخ راحلته، فوطىء على يديها، فقمت إليها فركبتها، فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين

^{/1/}ر: قبل أن ينزل. 4/ر: ثقل.

^{/2/}ر: ركبت. ا/5/ر: عيناي.

^{/3/}ر: يثقلهن. /6/ر: كلمني.

الذي تولى كبر الإفك عبدالله بن أبي بن سلول. قال عروة: أخبرتُ أنه كان يُشاع ويُتحدث به عنده فيُقره ويستمعه ويستوشيه. وقال عروة أيضاً: لم يسمَّ من أهل الإفك أيضاً إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت ححش في ناس آخرين لا علم لي بهم، غير أنهم عصبة ـ كما قال الله تعالى ـ وإنَّ كبر ذلك يقال عبدالله بن أبيّ ابن سلول. قال عروة: كانت عائشة تكره أن يُسبَّ عندها حسان وتقول إنه الذي قال:

في نحر الظهيرة وهم نزول. قالت: فهلك من هلك. وكان

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة: فقدمنا المدينة، فاشتكيت حين قدمت بها شهراً، والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، لا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف^{/1/} من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي الما يدخل عليَّ رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول: «كيف تيكم؟» ثم ينصرف، فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشرّ^{/3/}، حتى خرجت حين 14/ نقهت، فخرجت مع 15/ أم مسطح قبل المناصع -وكان /6/ متبرزنا، وكنا لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل ـ وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا، قالت وأمرُنا أمر العرب الأوّل في البرية أو التنزه قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا. قالت: فانطلقت أنا وأم مسطح وهي الله أبي رُهم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصدِّيق، وابنها مسطح بن أثاثة بن عبّاد بن المطلب، فأقبلت أنا وأم مسطح نمشى قبل بيتى حين فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت، أتسُبِّينَ رجلاً شهد بدراً؟ فقالت: أي هنتاه، أو لم

> /1/ر: أرى. /4/ر: يعدما. /2/ر أمرض، /5/ر: معي.

/3/ر يشيء من ذلك. /6/ر: هو .

تسمعي ما قال/1/؟ قالت: وقلت: ما قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك. قالت: فازددت مرضاً على مرضى، فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله ﷺ، فسلّم ثم قال: «كيف تيكم؟» فقلت له: أَتَأَذَنَ 1/2/ لِي أَن آتي 3/1/ أَبُوي؟ قَالَت: وأَنَا حَيِنَتُذَ أَرْيِد أن أستيقن الخبر من قبلهما . قالت : فأذن لي رسول الله عليه، فجئت أبوي وأرسل معها الغلام، فقلت لأميي: يا أمتاه، ماذا يتحدث به الناس؟ قالت: يا بنية، هوني على نفسك الشأن الم فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها. قالت: فقلت: سبحان الله، أوَلقد تحدث الناس بهذا؟ قالت: فبكيت/5/ تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكى. قالت: ودعا رسول الله ﷺ على بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحى يسألهما وهو يستشيرهما الماله في فراق أهله. قالت: فأما أسامة فأشار على رسول الله على بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود، فقال أسامة: يا رسول الله، أهلك، ولا/ "نعلم والله إلا خيراً. وأما على فقال: يا رسول الله، لم يُضيِّق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل^{/8/} الجارية تصدقك. قالت: فدعا رسول الله على بريرة فقال: أي/9/ بريرة، هل رأيتِ من/10/ شيء يريبك؟ قالت له بريرة: لا، والذي(١) بعثك بالحق، مآ رأيت عليها أمراً 11/ قط $^{/13/}$ أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أ $^{/13/}$

> /1/ر: قالوا. |8/ر: إن تسأل. /2/ر: ائذن. |9/ر: يا. /3/ر: انطلق إلى أهلي. |10/ر: فيها شيئاً.

/4/ر: عليك. /11/ر: عيباً.

/4/ر: عليك. /11/ر: غليك. /5/ر: نيت. /12/ر: أكثر من.

/د/ر: قبت. (12/ر: قبت. /6/ر: يستأمرهما. (13/ر: خمير.

/7/ر: وما تعلم.

⁽۱) تعبوا.

أهلها فتأتي الداجن /1/ فتأكله. وقال رجل من الأنصار: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا بهتان عظيم، قالت: فقام رسول الله على من يومه فاستعذر من عبدالله بن أبي بن سلول ـ وهو على المنبر ـ فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر المسلمين من يعذرني /2/ من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهل بيتي، ما تشيرون على في قوم يسبون أهلي، والله ما علمت على^{/3/} أهلي إلا خيراً^{/4/}، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما يدخل على أهلي إلا معي». قالت: فقام سعد بن معاذ الأنصاري _ أخو بني عبدالأشهل _ فقال: أنا والله يا رسول الله أعذرك منه، فإن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك. قالت: فقام رجل من الخزرج - وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج، قالت: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية _ فقال لسعد: كذيت لعمر الله، والله لا تقتله ولا تقدر على قتله /^{5/}، ولو كان من رهطك ما أحببت أن يُقتل. فقام أسيد بن حضير _ وهو ابن عم سعد بن معاذ _ فقال لسعد بن عُبادة: كذبت لعمر الله ، أوالله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين. قالت: فثار /6/ الحيان الأوس والخزرج حتى همُّوا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ قائم على المنبر. قالت: فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم فنزل وخفضهم حتى سكتوا وسكت. قالت: فبكيت الله يومى ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم. قالت: وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوماً لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم،

جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت عليَّ امرأة من الأنصار، الشاة. /5/ر: ذلك. /5/ر: نلك. /2/ر: يمذرنا في. /6/ر: فتماور. /5/ر: من. /6/ر: فبكثت.

حتى أني/8/ لأظن أن البكاء فالق كبدي. قالت: فبينا أبواي

فأذنت لها، فجلست تبكي معي، قالت: فبينا نحن على 11/ ذلك دخل رسول الله ﷺ علينا فسلّم ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي منذ /2 قيل ما قيل قبلها، ولقد لبث /3/ شهراً لأ يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال : «أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريثة فسيبرؤك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه». قالتُ: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله علي عني فيما قال. فقال أبيى: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله ﷺ فيما قال، قالت أمى: والله ما أدرى ما أقول لرسول الله عَيْ ، فقلت _ وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً _: إني والله لقد علمت لقد المحتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به، فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقونني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر _ والله يعلم أني منه بريئة _ لتصدقني، فوالله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف حين قال: ﴿فَصَبَّرُ جَمِيلًا وَاللَّهُ ٱلْمُسْتِّعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ قالت: ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة، والله يعلم أني حينئذ بريئة، وأنْ الله مبرِّئي ببراءتي، ولكن والله ما كنت أظنَّ أن الله تعالى منزل/6/ في شَأْني /7/ وحياً يُتلى، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلُّم الله بَالقرآن فيُّ بأمر يتلى، ولَّكنيُّ كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرؤني الله بها، قالت: فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البُرحاء، حتى

^{/1/}ر: كذلك. /5/ر: ما يتحدث به الناس.

ا2ار: من يوم /6ار: ينزل.

^{/3/}ر: مكث. /7/ر: براءتي.

^{/4/}ر: إنكم قد.

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نساته بــــــاب ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيمَ ٱلْفَاحِشَةُ . . . ﴾ الآيات باب (من غزوة بدر) بِمَابِ قَمُولُ اللهُ: ﴿ وَأَشْرُهُمْ شُرَيْنَ يَيْتُمْ ﴾ ﴿ رَشَارِتُهُمْ فِي ٱلْأَتِّي ﴾ باب إذا عدل رجل رجلاً فقال: لا نعلم إلا خيراً أو ما علمت إلا خيراً باب تعديل النساء بعضهن بعضاً باب ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَيِمَنْتُوهُ تُلْتُد ﴾ الآيتان باب قول الرجل: لعمر الله ياب قوله: ﴿ إِنْ سُوِّكَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا نَصَبْرٌ جَيِلًا﴾ سولت: زينت بِنْ قُولُ اللهُ: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبُدِّدُوا كُلْمُ أَسُوكُ باب قول النبي 護: «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة) باب ﴿ إِنَّ آلَّذِينَ جَآمُو بِٱلْإِنَّكِ ﴾ الآية باب اليمين فيما لا يملك وفى الممصية وني الغضب

إنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان _ وهو في يوم شات _ من ثقل القول الذي أنزل عليه. قالت: فلما سُرِّي عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال لي: "يا عائشة، أما احمدي الله عزّ وجل فقد برّاْكِ الله» قالت: فقالت لي أمي: قومي إلى رسول الله ﷺ، فقلت: لا والله لا أقوم إليه، فإني لا أحمد إلا الله عزِّ وجل. قالت: وأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِنْكِ عُصْبَةٌ مِنكُرْ . . . ﴾ العشر الآيات كلها، ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي، فلما أنزل الله فيَّ براءتي قال أبو بكر الصدِّيق ﷺ ـ وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره ـ: والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال. فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُلِ أُوْلُوا ٱلْفَصِّلِ مِنكُرُ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾. قال أبو بكر الصدِّيق: بلي والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق /1/ عليه وقال: والله لا أنزعها منه أبداً. قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش عن أمرى، فقال لزيت : «ماذا علمت؟» أو «ما رأيت؟» فقالت: يا رسول الله أحمى سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً. قالت عائشة: وهي التي كانت تُساميني من أزواج النبي عَلِيْ فعصمها الله بالورع، قالت: وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك. قال ابن شهاب: فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط، ثم قال عروة: قالت عائشة: والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول: سبحان الله،

قُتل بعد ذلك في سبيل الله. ١١٢٨ - عن المسور بن مخرمة ﴿ قَالَ: أَهديتُ اللَّهِ على النبي على أقبية من ديباج مرررة بالذهب فقسمها رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، وعزل منها واحداً

فوالذي نفسى بيده ما كشفت من كنف أنثى قط، قالت: ثم

باب كيف يقبض العبد والمناع باب القباء وفروج الحرير وهو القباء باب المزرر بالذهب

/1/ر: يجري.

لمخرمة، ولم يعطِ مخرمة منها شيئاً، فقال لي أبي مخرمة: يا بني انطلق بنا إلى رسول الله على على فان يعطينا منها شيئاً، فانطلقت معه فقال مخرمة: ادخل فادعه لي، فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي على البب فتكلم فعرف النبي على النبي على النبي على قباء منها وتلقاه النبي على قباء منها وتلقاه واستقبله بأزراره وهو يريه محاسنه فقال الله النبي أبا المسور خبأنا هذا لك، يا أبا المسور خبأت هذا لك، قال: فنظر إليه فقال: رضى مخرمة، وكان في خلقه شيء.

النبي ﷺ في سفر، وكان ابن عمر على بكر لعمر صعب فكان النبي ﷺ في سفر، وكان ابن عمر على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي ﷺ فيقول أبوه: يا عبدالله لا يتقدم النبي ﷺ أحد، فقال النبي ﷺ لعمر: هو لك، فاشتراه، ثم قال: «هو لك يا عبدالله، فاصنع به ما شئت».

النبي النبي الله المن عمر الله قال: أتى النبي الله الله فذكره فاطمة فلم يدخل عليها، وجاء على فذكرت له ذلك، فذكره للنبي الله قال: «إني رأيت على بابها ستراً موشياً» قال: «ما لي وللدنيا» فأتاها على فذكر ذلك لها، فقالت: ليأمرني فيه بما شاء، قال: «ترسلي به إلى فلان» أهل بيت فيهم حاجة.

> /1/ر: نسمع. /3/ر: يقول. /2/ر: عليه، /4/ر: آتي، ر: كـاني.

باب قسمة الإمام ما يقدم حليه ويخبأ لمن لم يحضره أو خاب عنه باب شهادة الأحمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره باب المداراة مم الناس

ياب من أهدي له هدية وحند جلساؤه فهو أحق باب إذا اشترى شيشاً فوهب من ساحته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى حبداً فأعقه باب إذا وهب بعيراً لرجل وهو راكبه فهو جائز

باب هدية ما يكره لبسها

باب هدية ما يكره لبسها باب الحرير للتساء باب كسوة المرأة بالمعروف

باب قبول الهدية من المشركين باب ما جاء في صفة البحثة وأنها مخارة

باب قبول الهدية من المشركين

> باب الهدية للمشركين ياب (من كتاب الجزية والموادعة) باب صلة المرأة أمها ولها زوج باب صلة الوالد المشرك

«نعم، صلي أمك».

الله عن ابن أبي مليكة أن بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا ببيتين وحجرة أن رسول الله على أعطى ذلك صهيباً فقال مروان: من يشهد لكما على ذلك؟ قالوا: ابن عمر، فدعاه فشهد لأعطى رسول الله على صهيباً بيتين وحجرة،

باب ما قيل في العمرى والرقبي

باب

انها لمن وُهبت له.

. باب ما قيل في العمرى والرقبى

۱۱۳۷ ـ عن أبي هريرة الله عن النبي الله قال: «العمرى جائزة».

باب من استعاد من الناس الغرس الناس وأشجع الناس وأجود الناس، ولقد كان فزع بالمدينة من النحل والنحاء وما يكره من أفغزع أهل المدينة ذات ليلة سمعوا صوتاً فاستعار النبي والنحل من البخل فرساً لنا الأمام الناس الله المدينة فات ليلة سمعوا صوتاً فاستعار النبي والنحل من البعاداء في الحرب واللجن فرساً لنا الأمام من الناس فركب الناس وحده، فكأن باب مادرة الإمام عند الغزع النبي والنعماد النبي والنعماد النبي والنعماد النبي والنعماد الناس وكضون خلفه المرس فركب الناس وكضون خلفه والمداد الناس وكضون خلفه المرس والنعماد الناس ولا والنعماد الناس والنعماد الناس

فقضى مروان بشهادته لهم.

باب الركوب على الدابة الصعبة فانطلق الماس نحو الصوت فلما رجع استقبلهم النبي عَلَيْهُ النبي الفول النبي الفول النبي ا

/1/ر: أتتني. /4/ر: فخرجوا. /2/ر: لأبي طلحة. /5/ر: تلقاهم.

/3/ر بطيء.

•

عري ما عليه سرج وهو متقلد في عنقه السيف وهو يقول: «لم تراعوا، لم تراعواً، ما رأينا من شيء $^{1/}$ ، وإن وجدنا $^{2/}$ فرسكم هذا لبحراً» أو قال: «إنه لبحر» فكان بعد ذلك لا يجارى فما

سبق بعد ذلك اليوم.

١١٣٩ ـ عن أيمن قال: دخلت على عائشة 👹 وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت: ارفع بصرك إلى جاريتي أنظَّر إليها فإنها تُزهى(١) أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ فما كانت امرأة تُقين (٢) بالمدينة إلا أرسلت إلى تستعيره.

١١٤٠ ـ عن أبي هريرة عليه أن رسول الله علي قال: «نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة، والشاة الصفي منحة، تغدو بإناء وتروح بإناء^{/3/}».

١١٤١ ـ عن ابن شهاب عن أنس ره قل قال: لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة، وكان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات حين افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، وإن أهلى أمروني أن آتي النبي ﷺ فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه؛ وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبدالله بن أبي طلحة، فكانت أعطت أم أنس رسول الله ﷺ عذاقاً فأعطاهن النبي ﷺ أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول: كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم، وقد أعطانيها، أو كما قالت، والنبي ﷺ يقول: «لك كذا» وتقول: كلا، والله حتى أعطاها ـ

باب فضل المنبحة

باب شرب اللبن

بأب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

باب المعاريض مندوحة عند الكلب

باب الاستعارة للعروس عند البناء

بأب السرعة والركض في الفرّع

باب فضل المنيحة باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته باب حديث بئي النصير ومخرج

رسول الله ﷺ في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله على باب كيف قسم النبي ﷺ قربظة والشخير وما أعطى من ذلك من

> /3/ر: بآخر. /1/ر: نزع.

> > /2/ر: وجدته.

(٢) تُزين. (١) تعجُبُ وتتكبر.

حسبت أنه قال: «عشرة أمثاله» أو كما قال ـ قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي على لما فرغ من قتال أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم من ثمارهم فرد النبي على إلى أمه عذاقها، فأعطى رسول الله على أم أيمن مكانهن من حائطه.

باب فضل المتبحة

رسول الله عن عبدالله بن عمرو الله قال: قال رسول الله على: «أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة».

كتاب الشهادات كتاب الشهادات

فتزوجت زوجاً غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه فتزوجت زوجاً غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه اللي شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فسئل النبي في أتحل للأول؟ قال: «لا، حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول» وإن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فشكت إليها وعليها خمار أخضر ـ وأرتها خضرة بجلدها ـ والنساء ينصر بعضهن بعضا ـ قالت عائشة: ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات؛ لجلدها أشد خضرة من ثوبها فجاءت المرأة رفاعة القرظي إلى النبي في فشكت عليه وأنا جالسة وعنده أبو بكر فذكرت له أنه لا يأتيها، فقالت: يا رسول الله كنت عند الإ رفاعة وإن زوجي طلقني ثلاث تطليقات فأبت الأطلاقي، وإني تزوجت الم بعده زوجاً غيره عبدالرحمن بن الزبير القرظي فدخل بي، وإنه والله إنما معه يا رسول الله مثل الهدبة هدبة الثوب وأخذت هدبة من جلبابها، فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء،

باب شهادة المختبىء باب من جوز الطلاق الثلاث باب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت يعد العلة روجاً غيره فلم يمسها باب الثياب الخضر باب من قال لامرأته أنت عليّ حوم باب الإزار المهلب باب التبشم والضحك

/3/ر: نبت.

/2/ر: تعت. /4/ر: نكحت.

/1/ر:: فأثت.

أفأحل لزوجي الأول؟ فجاء ومعه ابنان له من غيرها، فقال:

كذبت والله يا رسول الله، والله إنى لأنفضها نفض الأديم، ولكنها ناشز تريد رفاعة، فقال: «لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ إن كان كذلك لم تحلِّي له ـ أو لم تصلحي له ـ لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقى عسيلته» فصار سنّة بعده، وأبصر معه ابنين له؛ فقال: «بنوك هؤلاء؟» قال: نعم، قال: «هذا الذي تزعمين ما تزعمين، فوالله لهم أشبه به من التراب بالتراب، وأبو بكر جالس عنده، وخالد بن سعيد بن العاص جالس بالباب ـ باب الحجرة ـ لم يؤذن له؛ ينتظر أن يؤذن له، فطفق خالد ينادي أبا بكر؛ فقال: يا أبا بكر؛ ألا تسمع إلى هذه، ألا تنهي /1/ هذه عما تجهر به عند النبي ﷺ، فوالله ما يزيد رسول الله ﷺ على التبسُّم.

باب الشهداء المدول

١١٤٤ ـ عن عمر بن الخطاب ره قال: إن أناساً كانوا يؤخذون بالوحى في عهد رسول الله ﷺ وإن الوحى قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمَن أظهر لنا خيراً أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء، الله يحاسب سريرته، ومَن أظهر لنا سوءاً لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن

١١٤٥ _ عن عائشة الله قالت: استأذن على عمى أفلح أخو أبي القعيس ـ وهو عمها من الرضاعة ـ بعَّدما أُنزل الكر الحجاب، فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله على فقلت: والله لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي ﷺ، فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني، ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس، فقال: أتحتجبين منى وأنا عمك؟ فقلت: وكيف ذلك؟ فقال: أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي، فلما جاء رسول الله على دخل عليَّ النبي ﷺ فأخبرته بالذي صنعت فسألته عن ذلك، فقلت له: يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن؛ فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك، فأمرنى أن آذن له، فقال النبي على:

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم باب ما يحل من اللخول والنظر إلى النماء والنظر في الرضاع بِابِ ﴿ إِن نُهَدُوا شَيْنًا أَزْ غُفْدُوهُ فَإِنَّ أَهَّةَ كَانِ بِكُنْ شَيْءٍ عَلِيمًا ١٠٠٠ لَا جُمَامَ عَلَيْنَ فِي مَائِلِينَ وَلَا أَيْنَابِهِنَّ ﴾ الآية باب لبن الفحل باب لا تنكح المرأة على عمتها باب قول النبي ﷺ: «تربت يمينك» وعثري حلتي

/1/ر: تزجر.

«صلاق أفلح، وما منعك أن تأذنين؟ إنه عمك فأذنى له» فقلت: يا رُسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن إنما أرضعتني امرأة أبي القعيس ولم يرضعني الرجل، فقال: «ائذني له فإنه عمك فليلج عليك تربت يمينك، قال عروة؛ فلذلك كانت

عائشة تقول: حرَّموا من الرضاعة ما تحرَّمون $^{1/}$ من النسب $^{2/}$. ١١٤٦ - عن ابن عباس على قال: قيل للنبي على: ألا

تتزوج ابنة حمزة؟ فقال النبي ﷺ في بنت حمزة: «لا تحل

لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب، هي ابنة أخي من

١١٤٧ ـ عن عائشة 👹 زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان عندها، وأنها سمعت صوت رجل^{/3/} يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله أراه فلاناً لعم

حفصة من الرضاعة، فقالت عائشة: يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «أراه فلاناً، لعم حفضة من الرضاعة، فقالت عائشة: لو كان فلان حيًّا ـ لعمها

من الرضاعة - دخل علي، فقال رسول الله على: «نعم، إن الرضاعة يحرم 4/ منها ما يحرم 4/ من الولادة».

١١٤٨ ـ عن عائشة 👹 قالت: دخل النبي ﷺ وعندي رجلَ فكأنه تغيّر وجهه كأنه كره ذلك، فقال: "يا عائشة مَن هذا؟ " قلت: إنه أخي من الرضاعة، قال: «يا عاشة انظرن مَن /5/ إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة».

١١٤٩ ـ عن عروة عن عائشة 👹 أن امرأة من بني مخزوم سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله على وإن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي

سرقت، فقالوا: ومَن يكلم فيها رسول الله ﷺ؛ فلم يجترىء

/4/ر: تحرم. /1/ر: يحرم. /5/ر: ما. /2/ر: من الولادة.

/3/ر: إنسان.

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستغيض والموت القديم بساب ﴿ وَأَنْهَنُّ عُثُمُ الَّذِي ۗ أَرْضَمَنَّكُمْ ﴾ ويحرم من الرضاعة ما يحرم من

باب الشهادة على الأنساب والرضاع

المستغيض والموت القديم باب ما جاء في بيوت أزراج النبي ﷺ وما نسب من البيوت إليهن بساب ﴿ وَأَنْهَنَّكُمُ ٱلَّذِي آرْضَمْنَكُمْ ﴾ ويحرم من الرضاعة ما يحرم من

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم باب مَن قال: لا رضاع بعد الحولين

باب شهادة الفاذف والسارق والزاتي باب (من المغازي/ فتح مكة) باب ذكر أسامة بن زيد باب كراهية الشفاعة في الحد إذا وفع

إلى السلطان

عليه أحد أن يكلمه، فقالوا: ومن يجترىء عليه إلا أسامة بن

زيد حب رسول الله على ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه، فكلُّمه أسامة، فلما كلُّمه تلوُّن وجه رسول الله ﷺ فقال: «أتشفع /1/ في حد من حدود الله؟» قال: استغفر لي يا رسول الله، ثم لما كان العشي قام فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أما بعد فيا أيها الناس إنما أهلك بني /2/ إسرائيل الذين قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف، كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد فقطعوه، وأيم الله الذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت $^{(3)}$ لقطعت $^{(4)}$ يدها $^{(3)}$ ثم أمر رسول الله عَلِيم بتلك المرأة فقطعت يدها، قالت عائشة:

فتابت وحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت، وكانت تأتى بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ. ١١٥٠ _ عن عمران بن حصين الله قال: قال

النبي عَي «خيركم الأعراد) قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» قال عمران : فلا أدري أذكر النبي على الله بعد قرنه قرنين أو ثلاثة، قال النبي ﷺ: «ثم إن بعدكم يجيء قوم يخونون

ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يفون، ويظهر فيهم السمن».

١١٥١ _ عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله عليه أن النبي ﷺ سئل: أي الناس خير؟ فقال: «خير الناس قرني، ثم

تسبق شهادة 17 أحدهم يمينه الألام ويمينه شهادته قال إبراهيم: وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار، وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد.

باب لا يشهد على شهادة جور إذا باب فضائل أصحاب النبي علية باب إثم مَن لا يفي بالعهد باب ما بحذر من زهرة الدنيا

والتنانس فيها

باب (من الأشباء)

والوضيم باب توبة السارق

باب إقامة الحدود على الشريف

باب لا يشهد على شهادة جور إذا ماب فضائل أصحاب النبي عليه باب إذا قال: أشهد بالله وشهدت باب ما يحلر من زهرة الدنيا والتنانس نبها

> /5/ر: خير أمتى. /1/ر: أتكلمني.

/6/ر: توم. /2/ر: الناس.

/ //ر: شهادتهم، /3/ر: فعلت ذلك.

/8/ر: أيمانهم. /4/ر: لقطع محمد.

باب ما قبل في شهادة الزور باب عقوق الوالدين من الكبائر ياب قول الله: ﴿ وَمَنْ أَخْيَــاهَا﴾

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه

يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

باب إذا رُكي رجل رجلاً كفاه باب ما جاء في قول الرجل: ويلك

باب ما يكره من التمادح

١١٥٢ ـ عن أنس على قال: سئل النبي على عن الكبائر قال: «أكبر الكبائر الإشراك// بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس" فقال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» قال: «شهادة /2/

110٣ ـ عن أبي بكرة في قال: قال النبي ﷺ: «ألا باب ما قبل في شهادة الزور أنبئكم /3/ بأكبر الكبائر؟» _ ثلاثاً _ قالوا/4/: بلى يا رسول الله، باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والأخرة قال ثلاثاً: «أكبر الكبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين» باب عقوق الوالدين من الكبائر وجلس وكان متكئاً فقال: «ألا وقول الزور ألا وشهادة الزور ألا باب من اتكأ بين بدّي أصحابه وقول الزور ألا وشهادة الزور» قال: فما زال يكررها/5/ حتى قلنا /6/: ليته سكت.

ومبايعته وقبوله في التأنين وغيره ١١٥٤ ـ عن عائشة 🏙 قالت: سمع النبي ﷺ رجلاً باب قول الله: ﴿ رَمَنُلُ عَلَيْهِمْ ﴾ ومَن خص أخاه بالدعاء دون نفسه/باب قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال: «يرحمه الله لقد أذكرني نسيان القرآن وهل يقول نسبت آية كذا وكذا آية أسقطتهن المستمن المن سورة كذا وكذا». كذا وكذا/باب مَن لم يرَ بأساً أن

١١٥٥ ـ عن أبي بكرة رهي قال: أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال: ﴿ وَمِلْكُ اللَّهِ مَا عَنْقُ صَاحِبْكُ، قطعت عنق صاحبك» _ يقول ذلك مراراً /9/ _ ثم قال: «مَن كان

منكم 10// مادحاً أخاه لا محالة فليقل: أحسب فلاناً كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك والله حسيبه ولا أزكى على الله أحداً؟ أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ولا يزكى على الله

١١٥٦ _ عن أبي موسى ره قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال: «أهلكتم ـ أو قطعتم . ظهر الرجل".

> /6/ر: قلت لا يسكت /1/ر:أ الشرك. ///ر: أنسيتها. /2/ر: | قول. /8/ر: ريحك. /3/ر: اخبركم. /9/ر: ثلاثاً. /4/ر: قلنا. /10/ر: وإن كان أحدكم. /5/ر: يقولها.

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم باب ما يكره من التمادح

١١٥٧ _ عن نافع قال: حدثني ابن عمر ر الله الله الله رسول الله ﷺ عرضه الله على الله عشرة سنة فلم يجزني، ثم عرضه الله عشرة الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني /2/، وعن ابن دينار قال ابن عمر: أول يوم شهدته يوم الخندق، قال نافع: فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو خليفة فحدثته الحديث فقال: إن هذا لحد بين الصغير والكبير، وكتب

إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة.

باب إذا ادعى أو قلف فله أن يلتمس البئة ومنطلق لطلب البئة باب يبدأ الرجل بالتلاعن بِابِ ﴿ رَبِّرَأًا عَنَّهُ ٱلْعَذَابُ أَن تَشْهَدُ أَرْبَعُ شَهُندَانِ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ ٱلْكَندِينَ ١

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

١١٥٨ ـ عن ابن عباس والله أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي عَلِين بشريك بن سحماء فقال النبي عَلِين «البينة أو حد في ظهرك فقال: يا رسول الله؛ إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي علي يقول: «البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فلينزلن الله ما يبرىء ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُواجَهُم ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّلِيقِينَ ﴾ فانصرف النبي على فأرسل إليها فجاء هلال فشهد، والنبي على يقول: «إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تاثب؟» ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا: إنها موجبة، قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت فقال النبي عَلَيْ : «أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء افجاءت به كذلك، فقال النبي ﷺ: «لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن».

١١٥٩ ـ عن أبي هريرة رهي أن النبي ﷺ عرض على قوم اليمين فأسرعوا، فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف.

الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فناداهم النبي ﷺ: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، ألا مَن كان حالفاً فلا

باب إذا تسارع قوم في اليمين

باب كيف يستحلف؟ ماب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

> /2/ر: فأجازه. /1/ر: عرضتي.

باب (لا نحلفوا بآبانكم)/باب البام يحلف 1/ إلا بالله أو ليصمت» فكانت قريش تحلف بآبائها الجاهلية/باب السوال باسماء الله فقال: «لا تحلفوا بآبائكم ومَن كان حالفاً فليحلف بالله».

باب مّن أمر بإنجاز الوعد

باب ما جاء ني الإصلاح بين الناس

الحيرة: أي الأجلين قضى موسى؟ قلت: لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله، فقدمت فسألت ابن عباس فقال: قضى أكثرهما وأطيبهما، إن رسول الله على إذا قال فعل.

باب لا بسال العل النبرك عن النهافة كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء من كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتاب عن شيء أحدث الأخبار بالله أقرب الكتاب عن شيء من كتبهم وعندكم الله الكتاب عن شيء من وغيروه وكتبوا بالله تقرؤونه محضاً لم يشب (١)؟ وقد حدثكم الله غنديه و تأيهم مِن وغيروه وكتبوا بأيديهم الله الكتاب بدلوا ما كتب (١) الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب فقالوا: ﴿هَنَذَا لَهُ إِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ اللهِ وَلَيْ اللهِ عِنْ مُساءلتهم؟ ولا قليلة الله وغيروه وكتبوا بالله عن مُساءلتهم؟ ولا

🐠 ـ كتاب الصلح

والله ما رأينا منهم رجلاً قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم.

عبدالله بن أبي فانطلق إليه النبي على وركب حماراً، فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة ولما آتاه النبي على المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة ولما آتاه النبي على قال: «إليك عني، والله لقد آذاني نتن حمارك» فقال رجل من الأنصار منهم: والله لحمار رسول الله على أطيب ريحاً منك، فغضب لعبدالله رجل من قومه، فشتما، فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال،

/1/ر: فليحلف بالله. /4/ر: هو. /2/ر: نبيكم. /5/ر: بذلك. /3/ر: كتاب،

⁽١) يخلط.

فبلغنا أنها أُنزلت ﴿ وَإِن طَآبِهَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْنَتَلُوا فَأَصَّلِحُوا

١١٦٤ ـ عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً".

١١٦٥ ـ عن عائشة الله قالت: قال رسول الله على: «مَن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

معتمراً، فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل، ولا يحمل سلاحاً عليهم إلا سيوفاً، ولا يقيم بها إلا ما أحبُّوا،

فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثاً أمروه أن يخرج فخرج.

۱۱۹۷ ـ عن بشير بن يسار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حشمة هو ورجال من قومه أن عبدالله/1/ بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد أتياً /2/ خيبر من جهد أصابهم وهي يومئذ صلح فتفراقا في النخل فقتل عبدالله بن سهل فأتى محيصة إلى عبدالله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلاً فدفنه وقال لليهود الذين وجد فيهم: أنتم والله قد قتلتم صاحبنا، قالوا: ما

قتلناه والله ولا علمنا قاتلاً، ثم أقبل حتى قدم المدينة على قومه فذكر لهم، فجاء عبدالرحمٰن بن سهل ومحيصة وحويصة وهو أخوه أكبر منه ابنا مسعود إلى النبي ﷺ فتكلّموا في أمر

صاحبهم فبدأ /3/ عبدالرحمٰن يتكلم وكأن أصغر /4/ القوم، فقال النبي على المحيصة: «كبر كبر، الكبر»، يريد السن. قال يحيى: ليلي الكلام الأكبر، فسكت فتكلم حويصة ثم تكلم

> /1/ر: نفراً من قومه. /3/ر: نذهب.

> /4/ر: أحدث. /2/ر: انطلقوا.

ياب ليس الكذاب الذي يصلح بين

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

> باب الصلح مع المشركين باب عمرة القضاء

باب الصلح مع المشركين

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وفيره وإثم مَن لم يقب بالمهد

باب كشاب المحاكم إلى هماله والقاضي إلى أمناته باب القسامة

محيصة فقالوا: يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلاً فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي على: «إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يأذنوا بحرب» فكتب رسول الله يه إليهم فكتبوا ما قتلناه، فقال رسول الله يك لحويصة ومحيصة وعبدالرحمن: «تأتون بالبينة على من قتله»، قالوا: ما لنا بينة فقال النبي كل : «أتحلفون وتستحقون قتيلكم» أو قال: «فقال النبي كل : «أتحلفون وتستحقون قتيلكم» أو قال: «صاحبكم، بأيمان خمسين منكم؟» قالوا: يا رسول الله لا؛ أمر لم نز، قال: «أفتحلف لكم يهود، فتبرؤكم يهود في أيمان خمسين منهم؟» قالوا: يا يول الله لا نرضى بأيمان اليهود، وكيف نأخذ أيمان قوم كفار ليسوا مسلمين، فكره رسول الله يك أن يطل (١) بدمه فعقله فوداهم رسول الله يك من قبله مائة من إبل الصدقة، حتى أدخلت الدار، قال سهل: فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربداً لهم فركضتني برجلها.

النضر عن قتال بدر فقال: يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلت عن قتال بدر فقال: يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلت وَ فَيَنُم مَن المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين مع النبي عَلَيْ وَمَا بَدَلُوا ليرين الله ما أصنع الله على الله على أعتذر إليك مما صنع وانكشف المسلمون قال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع

هؤلاء يعني أصحابه المسلمين وأبرأ إليك مما صنع الله هؤلاء يعني المشركين، ثم تقدّم بسيفه فاستقبله الله المعد بن معاذ فقال: أين يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النضر، إنى أجد ريح الجنة

اين يا سعد بن معاد، الجنه ورب النضر، إني اجد ريح الجنه من دون أحد، فمضى فقُتل، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس: فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربة

بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتل ومثَّل به

/1/ر: أجد. /2/ر: فلقي.

(۱) يَهدر،

•

باب الصلح في اللية باب غزوة أحد بساب قسول الله: ﴿ إِنَّ ٱلْتُقِينِينَ بِيَالُهُ صَلَقُوا مَا عَهَدُوا اللهَ عَلَيْدَ فِينَهُم مَن ضَفُوا مَا عَهَدُوا اللهَ عَلَيْدٍ فِينَهُم مَن فَضَى غَنِيمُ وَمِنْهُم بَن يَنْظِرُ وَمَا بَذَلُوا

سَى جَبَرُ لَوْلَهُمْ مِنْ يَسَيِّرُ لُولَهُ بِمِنْ بَنْدِيلًا ﴿ فَيَنْهُمْ مَن فَضَىٰ تَحْبَثُمْ وَمِنْهُم مَّن بسابٍ ﴿ فَيَنْهُمْ مَن فَضَىٰ تَحْبَثُمْ وَمِنْهُم مَّن

المِنْمَاشُ فِي اَلْقَنَالُ ﴾ باب ﴿ وَالْجُرُوعَ فِصَاصٌ ﴾ .

باب السن بالسن باب السن بالسن المشركون، فما عرفه أحد حتى الآية نزلت في أنس بن النضر أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت في أنس بن النضر وأشباهه همّن المُوْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ إلى آخر الآية. قال أنس: إن الربيع عمته وهي ابنة النضر أخت أنس لطمت جارية الأنصار فكسرت ثنيتها فطلبوا إليها العفو فأبوا، وعرضوا الأرش فأبوا إلا القصاص فأتوا النبي وأمرهم النبي القصاص، فقال أنس بن النضر عم أنس بن فأمرهم النبي النه الربيع يا رسول الله؟ لا والذي بعثك بالحق مالك: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها، لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله، فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص، فرضي القوم فطلبوا الأرش وعفوا وتركوا القصاص، فقال النبي القوم فطلبوا الله من عباد الله من لو وتركوا القصاص، فقال النبي الله النبي الله النه من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره».

الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية: إني لأرى كتائب لا تولي حتى تدبر أخراها وتقتل أقرانها، فقال له معاوية وكان خير الرجلين: أي عمرو، إن قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس، من لي بنسائهم، من لي بضيعتهم، من لذراري المسلمين، فقال: أنا، فقال عبدالله بن عامر بن كريز وعبدالرحمن بن سمرة: نلقاه فنقول له الصلح، فبعث إليه هذين الرجلين من قريش من بني عبد شمس فقال: اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه، فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه، فقال له الحسن بن علي: إنا بنو عبدالمطلب قد أصبنا من فقال المال وإن هذه الأمة قد عائت في دمائها، قالا: فإنه

باب قول النبي فل للحسن بن علي رضي الله عنهما: «ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين» باب علامات النبوة في الإسلام باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما باب قول النبي فل للحسن بن علي: «إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فتين من المسلمين»

/1/ر: إلا أخته. الم/ر: سار.

/2/ر: امرأة. /5/ر: جاءهما.

/3/ر: قبلوا.

يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك، قال: فمَن لي بهذا؟ قالا: نحن لك به، فما سألهما الله الله الله قالا: نحن

لك به، فصالحه، فقال الحسن: ولقد سمعت أبا بكرة يقول: أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل ينظر إلى الناس مرة ويقبل عليه مرة أخرى، ويقول: إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين».

باب هل يشير الإمام بالصلح؟

بناب فنضل الإصلاح بين الشاس

باب فضل مَن حمل متاع صاحبه لمي

باب مَن أخذ بالركاب وتحوه

والعدل بينهم

التكاح

باب الشروط في النكاح

باب لله مائة اسم غير واحد

باب إن لله مائة اسم إلا وأحدة

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في

الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس

١١٧٠ ـ عن عائشة 👹 قالت: سمع رسول الله ﷺ صوب خصوم بالباب عالية أصواتهم، وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء، وهو يقول: والله لا أفعل، فخرج

عليهما رسول الله على فقال: «أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟» فقال: أنا يا رسول الله، فله أي ذلك أحب. ١١٧١ _ عن أبي هريرة عليه قال: قال رسول الله عليه:

«كل سلامي(١) من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: يعدل بين الناس/1/ صدقة ويعين الرجل في 72/ دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة

صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ودل الطريق صدقة، ويميط الأذي عن الطريق صدقة».

باب الشروط في المهر عند عقدة

(07) ـ كتاب الشروط ١١٧٢ ـ عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحق /3/ الشروط أن توفوا بها ما استحللتم به الفروج».

١١٧٣ ـ عن أبي هريرة ١١٧٣ أن رسول الله على قال: «إن الله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة، مَن أجصاها دخل الجنة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر».

> /1/ر: الاثنين! /3/ر: أحق ما أوفيتم منّ. /2/د: أعلى.

> > . (١) مُفصل،

﴿ كُتَابِ الوصايا

العارث أخي جويرية الله قال: ما ترك رسول الله عند موته درهما ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضاً بخير جعلها الله السبيل صدقة.

أبي أوفى ﴿ الله عن طلحة بن مصرف قال: سألت عبدالله بن أبي أوفى ﴿ الله على النبي الله أوصى الله فقال: لا، فقلت: كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية ولم يوصِ الله . قال: أوصى بكتاب الله .

النبي على أوصى إلى على وأن عليًا هذه كان وصياً، فقالت: النبي على أوصى إلى على وأن عليًا هذه كان وصياً، فقالت: من قاله؟ متى أوصى إليه ولقد رأيت النبي على وإني وإني المسندته إلى صدري أو قالت: حجري، فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات، فكيف أوصى إلى على؟ فمتى أوصى إليه؟

الربع لأن رسول الله على قال: «الثلث والثلث كثير».

المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين، وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث، وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع.

/1/ر: تركها. /2/ر: قد،

ياب نفقة نساء النبي على بعد وفاته

باب الوصايا. . . باب مرض الني ﷺ ووفاته باب الوصاة بكتاب الله

باب الوصايا. . . باب مرض النبي ﷺ ووفاته

باب الوصية بالثلث

باب لا وصبة لموارث بـــــاب ﴿وَلَحَكُمْ نِصْفُ مَا فَكَلَ أَزْتَبُكُمُ ﴾ باب ميراث الزوج مع الولد وخيره

بأب هل يدخل النسباء والولد في الأقارب باب ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتُكَ ٱلْأَفْرِينَ ١ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتُكَ الْأَفْرِينَ الْكُ باب من انتسب إلى آباته في الإسلام والجاهلية

١١٨٠ ـ عن أبي هريرة عليه قال: قام رسول الله عليه حَيِّنَ أَنْـزَلُ اللهُ عَـزَ وجـل: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتِكَ ٱلْأَقْرَبِينِ ﴿ ﴾ قال: «يا معشر قريش» أو كلمة نحوها «اشتروا أنفسكم، لا أغنى عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبدالمطلب اشتروا أنفسكم من الله، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله، يا أم الزبير بن العوام لا أغنى عنك من الله شيئاً، ويا فاطمة بنت محمد 11 اشتریا أنفسكما من الله سلاني ما شئتما من مالي لا أغنى عنكما من الله شيئاً».

باب إذا قال أرضى أو بستاتي صدقة ١١٨١ ـ عن ابن عباس ﴿ أَنْ سَعَدُ بِنَ عَبَادَةً أَخَا بِنِي لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين ساعدة ﷺ توفيت أمه وهو غائب عنها فقال: يا رسول الله إن لمن ذلك أمى توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به مِأْبِ يُستحب لمن توقي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن عنها؟ قال: «نعم» قال: فإن لي مخرافاً وأنا أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها تصدقت به عنها، وإن سعداً استفتى باب الإشهاد في الوقف والصدقة بناب إذا أوقف أرضناً ولنم يسيسن رسول الله على في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة فقال: إن أمى ماتت وعليها نذر فأفتاه أن يقضيه عنها فقال: بأب مَن مات وعليه تذر

«اقضه عنها» فكانت سنة بعد.

١١٨٢ - عن عبدالله بن كعب بن مالك ـ وكان قائد كعب من بنيه حينَ عَمى ـ قال: سمعتُ كعبَ بن مالكِ عَلَيْ يحدُّث حينَ تخلفَ عن قصةِ تبوكَ، «قال كعب: لم أتخلفُ عن رسول الله ﷺ في عزوة غزاها إلا في غزوة تبوك، غيرَ أني كنت تخلفتُ في ^{/2/} في غزوةِ بدر، ولم يعاتب أحداً تَخَلُّفَ عَنْهَا، إنما خرج رسول الله ﷺ يُريدُ عيرَ قريش حتى جمعَ الله بينهم وبينَ عدوِّهم على غيرِ ميعاد. ولقد شهدَّتُ مع رسول الله ﷺ ليلةَ العَقبةِ حين تَواثَقْنا على الإسلام، ومَا أحبُّ أن لى بها مَشهدَ بدر، وإن كانت بدر أذكرَ في الناس منها،

باب في الزكاة (من الحيل)

باب تصة غزرة بدر. بأب وفود الأنصار إلى النبر

باب إذا تصدق أو وقف بعض رقيقه

أو دوابه فهو جائز . باب حديث كعب بن مالك.

بمكة وبيعة العقبة.

/1/ر: لا أملك لكما.

ر: عن،

فلم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط غير غزوتين: غزوة العسرة وغزوة بدر. كان من خبرى أني لم أكن قط أقوَى ولا أيسرَ حين تخلُّفتُ عنه في تلك الغزاة. والله ما اجتمعَتْ عندى قبلَهُ راحِلَتانِ قطُّ حتى جمعتُهما في تلك الغزوةِ، ولم 11/ يكن رسول الله على يبيدُ غزوة يغزوها إلا ورًى بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة غزوة تبوك فغزاها رسول الله ﷺ في حرّ شديد، واستقبلَ سفراً بعيداً وَمَفازاً، وعدُوّاً كُثيراً، فجلي للمسلمين أمرهم ليتأهّبوا أُهبةً غزوهم/3/. فأخبرَهم بوجهه الذي يُريد، والمسلمونَ مع رسول الله ﷺ كثير، ولا يَجمعُهُم كتابٌ حافظ ـ يُريد الدُّيوان ـ قال كعبٌ: فما رجلٌ يريد أن يتغيَّبَ إلاَّ ظنَّ أنْ سيخفي له، ما لم ينزل فيه وحيُ الله. وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حينَ طابَت الثمارُ والظلالُ، وتجهَّزَ رسول الله ﷺ والمسلمونَ معَه، فطفقتُ أغدو لكى أتجهَّزَ مَعَهم، فأرجعُ ولم أقض شيئاً، فأقولُ في نفسي: أنا قادرٌ عليه. فلم يَزل يَتمادى بي حتى اشتدَّ بالناس الجُّدُّ، فأصبح رسول الله ﷺ والمسلمونَ معه ولم أقض من جهَازي شيئًا (١٠). فقلتُ: أتجهزُ بعدَهُ بيوم أو يومين، ثُم ألحقهم، فغدَوتُ بعدَ أن فَصَلوا لأتجهَّزَ، فرجعت ولم أقض شيئاً. ثم غدوت، ثم رجعت ولم أقض شيئاً. فلم يَزَلُ بي حتى أسرَعوا وتفارَطَ الغزوُ، وهَممتُ أَن أرتحلَ فأدرِكهم، وليْتَني فعلتُ، فلم يُقدَّرُ لي ذلك، فكنتُ إذا خرجت في الناس ـ بعدَ خروج رسول الله ﷺ ـ فطفتُ فيهم

باب من أراد غزوة نورّى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس.

أحزنني أني لا أرى إلا رجُلاً مُّغموصاً عليه النفاقُ، أو رجلاً

^{/1/} ر: كان رسول الله قلما يريد. /3/ ر: عدوهم.

^{/2/} ر: استقبل غزو عدو.

⁽١) وإنَّ النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس، ولقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس.

ممنْ عَذَرَ الله منَ الضُّعفاء، ولم يَذكرني رسول الله ﷺ حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالسٌ في القوم بتبوك: "ما فعل كعب؟» فقال رجلٌ من بني سَلِمة: يا رسول الله، حَبَسَه بُرداه، ونظرُه في عِطفهِ، فقال مُعاذ بن جبل على الله على علم الله يا رسولَ الله ما علمنا عليه إلا خيراً، فسَكَتَ رسول الله عَلَيْ. قال كعب بن مالك: فلما بَلغَني أنه تُوجُّه قَافِلاً حَضَرني همني، وطَفِقتُ أتذكرُ الكذِبَ وأقول: بماذا أخرُجُ من سَخَطَه غداً؟ واستعنتُ على ذلك بكل ذي رأي من أهلى. فلما قيل: إِنَّ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ أَظُلُّ قَادِماً رَاحَ عَنِي الباطِلِ. وعَرَفْتُ أَنِّي لن أَخرُجَ منه أبداً بشيءٍ فيه كذِب، فأَجْمَعت صدَّقَه ضحى، وأصبح رسول الله على قادماً (١)، وإن النبي على كان إذا قَدِمَ من سفر ضحى بدأ فدخل المسجد فيركع فيه ركعتين قبل أن يجلس تم جلسَ للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلَّفون، فطَفَقُوا يَعتذرون إليه ويحلِفُون له ـ وكانوا بضعةٌ وثمانينَ رجلاً - فقيل منهم رسول الله عَلَيْ عَلانيَتَهم وبايعَهم واستغفر لهم، وَوَكَالَ سَرائرهم إلى الله فجئته، فلما سلَّمتُ عليه تَبَسَّمَ تُبشُّمَ تُبشُّمَ المغضّب ثم قال: «تعالَ»، فجئت أمشي حتى جَلست بين يَديهُ، فَقَال لَى: «ما حُلَّفك؟ ألم تَكن قد ابتَعت ظهرَك؟» فقلت: بلي، إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لَرَأَيْتَ أَنْ سَأَخَرُجِ مِن سَخَطِهِ بِعُذْر، ولقد أَعْطيت جَدَلًا، ولكتَّى والله لقد عَلمت لئن حدَّثتُك اليومَ حديثٌ كذِب تَرضى به عنى لَيُوشكن الله أن يُسخِطَك عليَّ، ولئن حدَّثتُكَّ حديث صِدقٍ تَجِدُ عليَّ فيه إني لأرجو فيه عَفْوَ الله، لا والله ما كان لي مَن عَذر، والله ما كنتُ قط أقوى ولا أيْسَرَ مني جينَ تَخَلَفْت عنك. فقال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد صَدقً، فقم حتى يقضيَ الله فيك». فقمت، وثارَ رِجالٌ من بني سَلِمة فاتَّبعُوني فقالُوا لي: والله ما عَلمناكَ كنت أَذْنبت ذُنباً قَبْلَ هذا،

باب الصلاة إذا قدم من سفر.

⁽١) أوكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى.

ولقد عَجزتَ أن لا تكون اعتذرتَ إلى رسول الله على بما اعتذرَ إليه المتخلفون، قد كان كافيَكَ ذنبَكَ استغفارُ رسول الله عِيد لك. فوالله ما زالوا يُؤنّبونني حتى أردتُ أن أرجعَ فأكذُّبَ نفسي. ثم قلت لهم: هل لَقيَّ هذا معي أحد؟ قالواً: نعم، رجُلان قالا مثلَ ما قلت، فقبلَ لهما مثلُ ما قيلَ لك. فقلت: من هما؟ قالوا: مُرارةُ بن الرَّبيع العَمريّ وهلالُ بن أميةَ الواقفيّ، فذكروا لي رجُلين قد شَهِدا بدراً فيهما أَسُوة، فَمَضَيت حينَ ذكروهما لي، ونهى رسول الله ﷺ المسلمينَ عن كلامي وكلام صاحبي فنهي عن كلامِنا أيُّها الثلاثة من بين من تخلف عنه؛ ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنًا فاجْتنَبنا الناسُ، وتغيَّرُوا لنا، حتى تُنكرَت في نفسي الأرضُ فما هي التي أعرف. فلبِثنا على ذلك خمسينً ليلةً ، ۚ فأمَّا صاحِبايَ فأستَكانًا وقعدا في بيُوتهما يَبكيان؛ وأما أنا فكنت أشبّ القوم وأجلَدَهم، فكنت أخرجُ فأشهدُ الصلاة معَ المسلمين، وأطوفُ في الأسواق، ولا يُكلمني أحد، وآتي رسول الله عليه فأسلم عليه وهو في مجلسِه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هِل حرَّك شفتَيه بردِّ السلام عَلَيَّ أم لا؟ ثم أصلى قريباً منه، فأسارِقُهُ النَّظر، فإذا أقبلتُ على صلاتي أقبلَ إلىَّ، وإذا التفتُّ نحوَهُ أعرَض عني. حتى إذا طالَ عليَّ ذلك من جَفوةِ الناس مشيت حتى تَسوَّرُت جِدار حائطِ أبي قَتادة، وهو ابنُ عمي وأحبُّ الناس إليّ، فسلمت عليه، فوالله ما ردًّ علىّ السلام. فقلت: يا أبا قَتادة، أنشُدُك بالله، هل تعلمني أحتُ الله ورسولَه؟ فسكت. فعُدتُ له فَنَشدْته فسكت. فعُدت له فنَشدته فقال: الله ورسولُه أعلم. ففاضَت عينايَ، وتولَّيت حتى تُسورتُ الجدار، قال: فبينا أنا أمشي بسوقِ المدينة إذا نَبطيّ من أنباطِ أهل الشام ممن قَدمَ بالطّعام يبيعهُ بالمدينة يقول: مَن يدلُّ على كعب بن مالك؟ فطفقَ الناسُ يُشيرون له حتى إذا جاءني دَفَعَ إليَّ كَتاباً من مَلك غسَّانَ فإذا فيه: أما بعدُ

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه.

باب من المسلم على من اقترف ذنباً ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي.

فإنه قد بلغني أنَّ صاحبَك قد جَفاك، ولم يَجعلُك الله بدار

هَوانِ ولا مَضْيَعَة، فالْحَقُّ بنا نُواسِكَ. فقلتُ لما قرأتُها: وهذا أيضاً مِنَ البَلاء. فتيمَّمْت بها التَّنُورَ فَسَجَرتُهُ بها حتى إذا مَضِتْ أربعون ليلةً من الخمسين، إذا رسول الله علي يأتيني فقال: إنَّ رسول الله عَلَيْ يأمُرُكَ أن تَعتزلَ امرأتك. فقلت: أَطلَّقُها أم ماذا أفعلُ؟ قال: لا، بل اعتزلْها ولا تَقرَبها. وأرسل إلى صاحبيَّ مثلَ ذلك. فقلت لامرأتي: الحقي بأهلكِ فتكوني عندَهم حتى يَقضيَ الله في هذا الأمر. قال كعب: فجاءَتِ امرأةُ هِلال بن أميةَ رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنَّ هلال بن أمية شيخ ضائع، ليس له خادم، فهل تَكرَهُ أن أَخْذُمَه؟ قال: «لا، ولكن لا يَقرَبْك». قالت: إنهُ والله ما بِهِ حركة إلى شيء، والله ما زالَ يَبكي منذُ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا. فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله على في امرأتِكَ كما أذِن لامرأةِ هلال بن أمية أن تخدُمُه . فقلت: والله لا أستأذِنُ فيها رسول الله على وما يُدريني ما يقول رسول الله ﷺ إذا استأذنتُهُ فيها، وأنا رجلُ شَابٌ. فَلَبْتُ بِعِدَ ذَلْكَ عِشْرَ لِيالِ حَتَّى كَمَلَتْ لِنَا خَمْسُونَ لِيلَةً من حين نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا(١). فلما صلَّت صلاةً الفجر صُبحَ خمسينَ ليلةً، وأنا على ظهرِ بيتٍ من بيوتنا، فبينا أنا جالسٌ على الحالِ التي ذكرَ الله: قد ضافت على نفسى، وضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَت، سمعت صوتَ صارخ أوفي على جبل سَلع بأعلى صوته: يا كعبَ بن مالك أبشِز . قال:

⁽۱) فلبنت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي على أو يموت رسول الله على فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي، فأنزل الله على نبيه حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله على عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في أمري، فقال رسول الله على الله الم سلمة تيب على كعب، قالت: أفلا أرسل إليه ابشره، قال: "إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة، حتى إذا صلى رسول الله على الفجر أذن بتوية الله علينا.

فخررتُ ساجداً، وعرفت أن قد جاء فُرَج، وآذنَ رسول الله عَلَيْ بتوبة الله علينا حينَ صلَّى صلاةً الفجر، فذهبَ الناسُ يُبشِّروننا؛ وذهبَ قِبلَ صاحبيٌّ مُبَشِّرون، ورَكضَ إليَّ رجلٌ فرساً، وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل، وكانَّ الصوتُ أسرعَ من الفرسُ. فلما جاءني الذي سمعت صوتَّهُ يُبشرُني نزَعت لهُ ثوبيَّ، فكُسوته إياهما ببُشْراه. والله ما أملكُ غيرهما يومَثله. واستَعَرتُ ثوبيَن فلبستهما، وانطلقت إلى رسول الله ﷺ فيتلقانى الناسُ فَوجاً فوجاً يهنُّوني بالتوبة يقولون: لِتَهنك توبة الله عليك. قال كعب: حتى دخلت المسجد، فإذا رسول الله عَلِيْ جالسٌ حولَهُ الناس، فقامَ إلى المسجد، طلحةُ بن عُبيدِالله ﷺ يُهَزُولُ حتى صافحنى وهنّاني، والله ما قامَ إليَّ رجلٌ من المهاجرينَ غيرُهُ، ولا أنساها لطَّلحةً. قال كعب: فلما سلمت على رسول الله على، قال رسول الله علية وهوَ يَبرُقُ وَجههُ من السرور: «أبشرْ بخيرِ يوم مرَّ عليك منذ ولدَتك أمُّك». قال: قلت: أمِن عندك يا رسولَ الله أم من عندِ الله؟ قال: «لا، بل من عند الله». وكان رسول الله عَيْقَة إذا سُرًّ / استنارَ وجههُ حتى كأنهُ قطعة قمر /2/، وكنّا نعرفُ ذلك منه. فلما جلست بينَ يديه قلت: يا رسولَ الله، إنَّ من توبتي أن أنخَلعَ من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله. قال رسول الله ﷺ: «أمسِكُ عليك بعض مالك، فهو خير لك». قلت: فإني أُمسِك سهمي الذي بخيبر. فقلت: يا رسول الله، إنَّ الله إنما نجاني بالصَّدق، وإنَّ من توبتي أن لا أُحدُث إلا صِدقاً ما بقيت. فُوالله ما أعلمُ أحداً من المسلمين أبلاهُ الله في صِدق الحديث ـ منذُ ذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ـ أحسن مما أبلاني، ما تعمدتُ منذ ذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا كَذِباً، وإني لأرجو أن يَحفظني الله فيما بقيت. وأنزلَ الله على رسوله ﷺ: ﴿لَقَد تَابَ اللَّهُ عَلَ ٱلنَّهِيِّ وَٱلْمُهَاجِينَ﴾، إلى

باب صفة النبي ﷺ.

باب إذا أهدى ماله على وجه النلر والتوبة.

/1/ ر: استبشر. /2/ ر: من القمر.

باب: ﴿ سَيَعَلِمُونَ اللهِ لَحَمْمُ إِنَّا الْحَادِ، فَقَالَ تَبَارِكُ وَتَعَالَى: ﴿ سَيَعَلِمُونَ بِاللّهِ لَكُمْمُ إِذَا اللّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ اللّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ اللّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ عَنَمُ إِنَّهُ يَتُمْ اِنْهُ وَمُؤْمِدُ مَنَا اللّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ عَنْهُ إِنَّهُ يَتَمْ إِنَّهُ يَعْمُ اللّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ عَنْهُ إِنَّهُ يَجْمُ إِنَّهُ يَعْمُ إِنَّهُ وَمُؤْمِدُ مَنَا لَهُ اللّهُ اللّهُ الذَّيْنَ خَلِفُوا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

بــــاب: ﴿وَمَلَ ٱلثَّلَثَةِ الَّذِينَ خُلِثُواْ ...﴾ الآبة.

باب قول الله هزّ وجل: ﴿ وَإِذَا حَمَرَ اَلْمِشْهَةَ أُولُوا اَلْفُرْنَ وَالْمِنَكُنَ وَالْمُنْكِينُ فَارْفُولُهُمْ مِنْهُ﴾ باب ﴿ وَإِذَا حَمَرٌ الْمِشْسَةَ أُولُوا الْلُمْزِنَ

باب قىول الله تىمالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُنُونَ أَمْوَلَ ٱلْيَتَنَيَنَ ظُلْمًا إِنَّمَا

يَأْكُنُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَازًّا وَسَبَمَنُونَ

سَعِيزًا 🖒 🕽

وَأَلِنَكُنُ وَالْسَاكِينَ ﴾ الآية

منه.

المُوا الْقُرْنَ وَالْنَكَىٰ وَالْمَكِنُ قَالَ: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ الْوُلُوا الْقُرْنَ وَالْنَكَىٰ وَالْمَكِنُ قَالَ: هي محكمة وليست بمنسوخة، وإن ناساً يزعمون أن هذه الآية نُسخت، ولا والله ما نُسخت، ولكنها مما تهاون الناس، وهما واليان: وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف، يقول: لا أملك لك أن أعطبك.

قوله: ﴿ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّلَدِقِينَ ﴾ ، فوالله ما أنعمَ الله عليَّ من نعمةٍ

قط يعد أن الماني للإسلام - أعظم في نفسي من صدقي

لرسول الله ﷺ أن لا أكون كذَّبتُه فأهلك كما هلك الذين كذَّبوا، فإنَّ الله قال للذين كذَّبوا حينَ أنزلَ الوحيَ شرَّ ما قال

عن أمر أولئك الذين اعتذروا فقبِل منهم رسول الله عَلَيْهِ حَينَ حَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ حَينَ حَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ أَمْرَنا حَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ أَمْرَنا حَتَى قَضَى الله فيه، فبذلك قال الله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ حَتَى قَضَى الله فيه، فبذلك قال الله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ

خُلِفُواْ ﴾، وليس الذي ذكر الله مما خُلفنا عن الغزو، إنما هو تَخليفهُ إيّانا وإرجاؤه أمرنا عمّن حلف له واعتذر إليه فقبلَ

المنبو السبع الموبقات الله الله عن النبي الله قال: «اجتنبوا السبع الموبقات قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق،

/1/ ر: إذ.

 (١) فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله ﷺ من المتخلفين اعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه: ﴿ يَمْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعَتُمْ إِلَيْمَ قُلُ لَا تَمْتَذِرُوا لَن نُؤْمِنَ لَكِئَمٌ مَدْ نَبَالًا اللهُ مِنْ لَغْبَارِكُمْ وَسَيْرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾
 الآية. وأكل الربا، وأكل مال الينيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».

١١٨٥ _ عن نافع قال: ما رد ابن عمر على أحد وصيته.

١١٨٦ ـ عن أنس ﷺ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أنساً غلام كيس فليخدمك، قال: فخدمته في السفر والحضر عشر سنين، فوالله ما قال لي أف وما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا؟ ولا لشيء لم أصنعه لمَ لم تصنع هذا هكذا؟ ولا ألا صنعت.

١١٨٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة».

١١٨٨ ـ عن ابن عباس 👹 قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم، فلما قدما بتركته فقدوا جاماً من فضة مخوصاً من ذهب فأحلفهما رسول الله ﷺ ثم وجد الجام بمكة فقالوا: ابتعناه من تميم وعدي، فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا: لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم، قال: وفيهم نـزلـت هـذه الآيـة ﴿ يَكَأْيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

باب استخدام البتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحاً له ونظر الأم أو زوجها لليتيم باب من استعان عبداً أو صبيًا باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

ياب الشرك والسحر من الموبقات

باب ﴿ وَيَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلْمِتَدَىٰ ﴾ الآية

ياب رمى المحصنات

باب نفقة القيم للوقف باب قول النبي ﷺ: ﴿لا نورتُ ما تركتا صدقة باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته

باب قول الله عزّ وجل: ﴿ يُكَأَيُّنَّا ٱلَّذِينَ مَانَتُوا فَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَمَدَ لُعَدَّكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِبنَ ٱلۡوَمِسَيَّةِ ٱلۡسَانِ ذَوَا عَدَّلِ يِّنكُمْ﴾ الآبة

و كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

١١٨٩ ـ عن أبي هريرة رهي قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد، قال: «لا أجده» قال: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟» قال: ومن يستطيع ذلك؟ قال أبو هريرة: إن فرس المجاهد ليستن (١) في طوله (٢) فيكتب له حسنات.

> باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله باب المزلة راحة من خلاط السوء

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء باب من زار قوماً فقال عندهم باب رؤيا النهار باب ركوب البحر باب غزوة المرأة في البحر باب ما قبل في قتال الروم باب فضل من يصرع في سبيل الله فعات فهو منهم

أنس بن مالك على قال: كان رسول الله على إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، وحدثتني أم حرام أنه دخل عليها رسول الله على يوماً فأطعمته فاتكاً عندها وجعلت تفلي رأسه، فنام (رسول الله على قريباً مني، ثم استيقظ وهو يضحك فنام (رسول الله على قريباً مني، ثم استيقظ وهو يضحك يبتسم، قالت: فقلت: وما (م) يضحكك يا رسول الله؟ قال: وعجبت من أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبح هذا البحر الأخضر ملوكاً على الأسرة - أو مثلهم مثل الملوك على الأسرة - (شك إسحاق) أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت: فقلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله على فقال: «اللهم اجعلها منهم» فقال: «أنت منهم» أكاثم عاد ووضع رأسه فنام الثانية ثم استيقظ وهو يضحك ففعل مثلها فقالت مثل قولها قالت: قلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ فأجابها مثلها مثلها قال:

/1/ر: خير. /4/ر: لم. /2/ر: يعبد. /5/ر: فيهم. /3/ر: فقال.

«ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر مثل الملوك على الأسرة» قالت: فقلت إلى المرابط الله

⁽١) ليمرح بنشاط.

ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين ولستِ من الآخرين، ثم قال النبي ﷺ: «أول جيش من أمتى يُغزون قيصر مغفور لهم» فقلت: أنا فيهم يا رسول الله؟ قال: «لا» قال أنس: فتزوجها عبادة بن الصامت فخرجت مع زوجها عبادة غازياً أول ما ركب المسلمون البحر فركبت البحر مع بنت قرظة في زمن معاوية بن أبي سفيان فلما انصرفوا /1/ من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فوقصتها دابتها فصُرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فسقطت الماعنها فاندقت عنقها فماتت^{/3/}.

ياب درجات المجاهلين في سبيل الله باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُمْ عَلَى ٱلْمُلَّهِ ﴾ ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيدِ ﴾

١١٩٢ ـ عن أبي هريرة على قال: قال النبي ﷺ: "مَن آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حُقًا على الله أن يدخله الجنة، جاهد المالم في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها " فقالوا: يا رسول الله ، أفلا نبشر /5/ الناس بذلك؟ قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمٰن ومنه تفجر أنهار الجنة».

باب الفدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة باب مَن أتاه سهم غرب باب فضل مَن شهد بدراً باب صفة الجنة والنار باب تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا باب الحور العين وصفتهن باب الغدوة والروحة في سبيل الله

١١٩٣ ـ عن أنس بن مالك رهي أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي ﷺ وكان حارثة قتل /6/ يوم بدر وهو غلام أصابه سهم غرب، فقالت: يا نبي الله قد علمت المراه المراه من قلبي فإن كان في الجنة صبرت علمت الماء الماء الماء على الماء ال واحتسبت ولم أبكِ عليه وإن كانَّ الأخرى غيرٌ ذلك اجتهدت عليه في البكاء وسوف ترى ما أصنع، قال: «**ويحك أوَهبلت يا** أم حارثة، أوَجنة واحدة هي؟ إنها جنان كثيرة في الجنة، وإن

/5/ر: ننبيء. /1/ر: قفلت.

/6/ر: أصيب، ر: هلك. /2/ر: نوتفت.

> /3/ر: فهلكت. //ر: عرفت.

> /4/ر: هاجر. /8/ر: موقع،

ابنك أصاب جنة الفردوس الأعلى " وقال: "ما من عبد الله على الدنيا وأن له ما على الأرض الدنيا وما فيها من شيء إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يتمنى (أله أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى الشهادة، فإنه يتمنى (أله أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى عشر مرات لما يرى من الكرامة " وقال: "لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد (أله يعني سوطه عير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحاً، ولنصيفها على رأسها - يعني الخمار - خير من الدنيا وما فيها».

باب الغدوة والروحة ني سبيل الله عنه عن النبي الله عنه عن النبي الله عنه عن النبي الله وتاب نوس احدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس باب الماجاء في صفة الجنة وأنها وتغرب، وقال: «لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع معلوة.

عليه الشمس وتغرب، وإن في الجنة لشجرة يسير الراكب في باب (وظل معدود).

ظلها مائة عام /5/ لا يقطعها». واقرأوا! إن شئتم (وظل ممدود).

«رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من $^{6/}$ الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير $^{7/}$ من الدنيا وما عليها $^{8/}$ ».

١١٩٥ ـ عن سهل بن سعد على أن رسول الله على قال:

بعض المشاهد يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال: «هل أنتِ إلا إصبع دميت، وفي سبيل الله ما لقيت».

المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت المصحف كنت كثيراً أسمع رسول الله على يقرأ بها لم أجدها عند أحد

باب قسول الله: ﴿ يَنَ اَلْمُؤْمِنِينَ رِبَالُهُ صَلَقُواْ مَا عَنْهَدُوا اللّهَ عَلَيْتُهِ فَيْنَهُم مَن تَضَى تَخْبَهُ وَمِنْهُم مَن يَنْظِيرٌ وَمَا بَذَلُواْ بَدِيلًا ﴿ كَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

باب ما جاء في صفة الجنة باب مثل الدنيا في الأخرة

باب مَن ينكب في سبيل الله باب ما يجوز من الشـعر والرجز

والحداء وما يُكره منه

ياب هزوه الحد باب ﴿فَيَنَهُم مِن تَفَقَىٰ نَحَبَمُ وَيَنْهُم مِنّ الْحَارِ: يسره. يَشَفِّرُ وَمَا بِتَلُوْا تَبْدِيلاً﴾ يَشَفِرُ وَمَا بِتَلُوْا تَبْدِيلاً﴾

/1/ر) أحد.

/8/ر: فيها.

/5/ر: سنة.

/6/ر: في.

/7/ر: أفضل.

ETA

فالتمسناها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله عَلَيْة شهادته شهادة رجلين وهو قوله: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَنَهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهُم فَن قَضَى فَخَبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنظِرُ ﴾ فألحقناها في سورتها في المصحف.

البراء هي قال: أتى النبي عَلَيْ رجل مقنّع بالحديد، فقال: يا رسول الله أقاتل أو أُسلم؟ قال: «أسلم ثم قاتل فقُتل، فقال رسول الله عَلَيْة: «عمل قليلاً وأجر كثيراً».

الخمر غداة يوم أحد ثم قتلوا من يومهم جميعاً شهداء وذلك قبل تحريمها.

وكان كاتباً له قال: كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى ولى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله ولى بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس خطيباً فقال: «أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف» ثم دعا رسول الله وهني على الأحزاب المشركين فقال: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ومجري السحاب وهازم الأحزاب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزم وانصرنا عليهم».

باب عمل صالح قبل القتال

باب فضل قول الله حزّ وجل: ﴿ وَلَا عَسَرَهُ اللَّهِ عَزْ وَجَلَ: ﴿ وَلَا خَسَرَهُ اللَّهِ عَنْدُ اللَّهِ عَزْوة أحد اللّهِ اللَّهِ عَزْوة أحد اللّهِ عَزْوة أحد اللّهُ وَاللّهِ اللّهُ وَاللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

باب الجنة تحت بارقة السيوف باب كان النبي إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس باب لا تتمنوا لقاء المدو باب الصبر عند القتال باب غزوة المخندق وهي الأحزاب باب غزوة المخندق وهي الأحزاب بسباب ﴿أَنْرَكُمْ يِعِلْمِهِ وَالْمُلَتِيكَةُ بِاللهِ المداو باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والذاة

باب الشجاعة في الحرب والجبن باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

> باب ما يتعوذ من الجبن باب التعوُّذ من البخل

> > /1/ر: مقبلاً. /2/ر: يحدثهن.

/2/ر: الناس.

ياب الاستعادة من أرذل المعمر ومن فتة الدنيا ومن فتنة النار باب التموَّذ من أرذل العمر باب التموُّذ من فتنة الدنيا باب التموُّذ من طلاب القبر

أنه كان يأمر بهن، فكان سعد يعلّم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلّم المعلم الغلمان الكتابة ويقول: تعوّذوا بكلمات كان النبي على يتعوّذ بهن وكان على يعلمنا هؤلاء بكلمات كما تُعلَّم الكتابة، إن رسول الله على كان يتعوّذ منهن دبر الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك أن أرد الله أرد الله العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا _ يعني فتنة الدبال _ وأعوذ بك من عذاب القير».

النبي النبي

والهرم الله وأعوذ بك من البخل وفتنة الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من عذاب القبر».

عبيدالله وسعداً والمقداد بن يزيد قال: صحبت طلحة بن عبيدالله وسعداً والمقداد بن الأسود وعبدالرحمن بن عوف عليه في فما سمعت أحداً منهم يحدث عن رسول الله عليه الا أنى سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد.

 باب ما يتعوذ من الجبن باب التعوذ من الجبن باب التعوذ من أردل العمر باب ﴿ وَيَنكُم لَن يُرُدُ إِنَّ أَرَّئِلَ الْمُدِ ﴾ باب التعود من فئنة المحيا والممات باب من حدث بمشاهد في الحرب باب من حدث بمشاهد في الحرب باب ﴿ إِذْ مَتَت طَالِهَمَانِ ينكُمْ أَن

تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيْهُمَا وَعَلَ اللَّهِ فَلْإِنْهُمَّا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسلد بعد ويقتل

ٱلْمُؤْمِنُونَ ١

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويثتل باب غزوة خيير

/1/ر: نرد. /4/ر: لوبر. /2/ر: أرذل العمر. /5/ر: تدأدأ. /3/ر: بعض يني. /6/ر: امرىء. ولم/1/ يُهنّي على يديه، ومنعه أن يهنني بيده، قال: فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له.

۱۲۰۸ ـ عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أنس بن ماك: يحيى بم مات؟ قلت: من الطاعون فقال: قال النبي عليه: «الطاعون شهادة لكل مسلم».

الْقَنْهِدُونَ مِنَ الْمُوْمِنِينَ وَعَالَ السّولَ الله عَلَيْ زينداً فقال: «ادعوا فلاتاً» فجاءه ومعه الدواة واللوح أو بكتف فقال: «اكتب ﴿لّا يَسْتَوى الْقَنْهِدُونَ مِنَ الْمُوْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَاللَّهِ عَلَيْكِ اللّهِ ﴾ وخلف يَسْتَوى الْقَنْهِدُونَ مِنَ الْمُوْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ عِلْدُونَ فِي مَبِيلِ اللّهِ ﴾ وخلف النبي عَلَيْ ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فقال: يا رسول الله أنا ضرير، فنزلت مكانها ﴿ لا يَسْتَوِى الْقَنْهُدُونَ فِي مَبِيلِ اللّهِ ﴾ .

مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله على ألله الله على الله على الله على القاعدُونَ فِي سَبِيلِ الله قال: فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال: يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان رجلاً أعمى، فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله على وفخذه على فخذي فثقلت علي تبارك وتعالى على رسوله على ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل

باب مَن اختار الغزو على الصوم

باب الشهادة سبع سوى القتل باب ما يذكر في الطاعون

باب قول الله عزّ وجل: ﴿ لَا يَسْتَوَى التَّمَوُدُنَ مِنَ ٱلشَّرِيْنِ عَيْرُ أَوْلِ ٱلشَّرَوِ وَلَلْجَهْلُونَ فِي سَهِيلِ ٱللَّهِ إِنْتَوَالِهِمْ وَلَشَّيْهِمْ ﴾ الآية

بَـــَــَــَابِ ﴿ لَا يَسَنَوِى القَنودُونَ مِنَ النَّودُونَ مِنَ

باب قول الله هزّ وجل: ﴿ لاَ يَسْتَوَى التَّنَيْدُنَ بِنَ النَّهْمِيْنَ غَيْرُ أُولِ الضَّرَوِ وَلَلْبَكِهُمُنَا فِي سَيْبِلِ اللهِ بِأَسْؤَلِهِدْ وَالنَّشِيعَةُ . . . ﴾ الآية

باب قول الله عز وجل: ﴿ لَا يَشْتَوَى التَّمَوْدُنَّ مِنْ اللَّتْرِيْنِ شَيْرٌ أَوْلِ الشَّرَرِ وَلَلْكُولُونَ فِي سَهِلِ اللَّهِ﴾

باب ﴿ لَّا يَسْتَوِى التَّنبِلُونَ مِنَ ٱلْتُؤْمِنِينَ ﴾

باب الصبر عند القتال باب غزوة الخندق

باب حفر الخندق باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الأخرة باب دعاء النبي ﷺ أصلح الأنصار باب البيعة في الحرب أن لا يفروا باب كيف يبايع الإمام الناس

المدينة في غداة باردة وينقلون التراب على متونهم فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم، قال: يؤتون بملء كفي من الشعير

فيصنع لهم بأهالة سنخة توضع بين يدي القوم، والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال:

فاغفر ^{/2/} اللهم للأنصار والمهاجرة اللهم إن 11/ العيش عيش الآخرة فقالوا /3/ مجيبين له:

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد الم القينا أبداً ١٢١٢ - عن البراء على قال: رأيت رسول الله على يوم الأحزاب (الخندق) ينقل معنا من التراب وهو تراب الخندق _ حتى لقد رأيته وارى/5/ التراب بياض /6/ بطنه وشعر رأسه وكان رجلاً كثير الشعر وهو يرتجز برجز الله ابن رواحة يقول: «اللهم/8/ لولا أنت/9/ ما اهتدينا، ولا تصدّقنا/10/ ولا صلينا، $^{11/}$ فأنزلن $^{11/}$ سكينة علينا، وثبّت الأقدام إن لاقينا، إن الألى قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا، أبينا، يرفع بها صوته ثم

۱۲۱۳ ـ عن أنس ره قال: رجعنا من غزوة تبوك مع النبى ﷺ فدنا من المدينة فقال: "إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً ولا وادياً إلا وهم معنا فيه، ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم» قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟

١٢١٤ ـ عن أبي سعيد الخدري ره قال: سمعت

باب حفر الخندق باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ياب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق بسساب ﴿ وَمَا كُنَّا لِلْهَنْدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا آلَةً﴾ ﴿ لَوْ أَنَ اللَّهَ مَدَدنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُثَلِّقِينَ﴾ باب قول الرجل: «لولا الله ما اهتلینا» يمد صوته بآخرها: «أبينا أبينا». باب من حبسه العقو عن الغزو باب من المقازي

باب قضل الصوم في سبيل الله

/2/د: : 3/3/ : /4/ : 1/5/

/7/ر: بكلمة. إنه لا خير إلا خير، ر: إن خير. /8/ر: والله. فأكرم، ر: فأصلح، ر: فبارك في. قالت الأنصار. /9/ر: الله. /10/ر: صمنا. الإسلام. أعمر، أغبر. /11/ر: أنزل. /12/ر: الملاء، الأغداء، المشركون. /6/ر 🗧 جلدة .

قال: «وهم بالمدينة، حبسهم العذر».

النبي عَلَيْ يقول: «مَن صام يوماً في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً».

ان رسول الله ﷺ قال: «مَن جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومَن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا».

اليمامة قال: أتى وذكر يوم اليمامة قال: أتى أنس بن مالك ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال: يا عم، ما يحبسك أن لا تجيء؟ قال: الآن يا ابن أخي، وجعل يتحنط يعني من الحنوط، ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافاً من الناس فقال: هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم، ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله عليه بئس ما عودتم أقرانكم.

الناس يوم الخندق (الأحزاب) قال: «مَن يأتيني بخبر القوم؟» الناس يوم الخندق (الأحزاب) قال: «مَن يأتيني بخبر القوم؟» فانتدب الزبير فقال: أنا، ثم ندب الناس قال: «مَن يأتيني بخبر القوم؟» قال: فانتدب الزبير وقال: أنا، ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي على النبي على النبي على النبي الناس فانتدب الزبير بن العوام».

۱۲۱۹ ـ عـن عـبدالله بـن عـمـر الله قـال: قـال رسول الله عليه: «الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

سمعت الحي يتحدثون عن عروة بن الجعد البارقي أن النبي على أعطاه ديناراً يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار، فجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه. قال شبيب: إني لم أسمعه من عروة سمعت النبي على يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول: سمعت النبي على

باب نضل مَن جهَرْ خازياً أو خلقه بخير

باب نضل مَن جهّز غازباً أو خلقه

باب النحنط عند القتال

باب فضل الطليعة باب هل يبعث الطليعة وحده باب السير وحده باب فزرة المخندق وهي الأحزاب باب بعث النبي في المربير طليعة وحده باب مناقب الزبير بن العوام هي

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة باب من المناقب

باب الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة/باب (من المناقب) باب الجهاد ماض مع البر والفاجر باب قول النبي 震: «أحلت لكم المناتم»

باب الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة باب (من المناقب)

ياب مَن احتبس فرساً في سبيل الله

بأب أسم الفرمن والحمار

باب ما يذكر من شؤم الفرمن

باب ما يتقى من شؤم المرأة

باب سهام القرس باب غزوة خيبر

بأب اسم القرس والحمار

بأب إرداف الرجل خلف الرجل باب مَن أجابِ بلبيك وسعديك باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى باب من جاهد نفسه في طاعة الله

والمغنم» قال: وقد رأيت في داره سبعين فرساً. ١٢٢١ ـ عن أنس على قال: قال رسول الله على: «الخيل معقود بنواصيها الخير، البركة في نواصي الخيل».

١٢٢٢ - عن أبي هريرة الله قال: قال النبي ﷺ: المَن احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده، فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة».

يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر

١٢٢٣ ـ عن سهل على قال: كان للنبي على في حائطنا فرس يقال له اللحيف.

١٢٢٤ ـ عن معاذ رفي قال: كنت ردف النبي علي على حمار يقال له عفير، بينما أنا رديفه ليس بيني وبينه إلا آخر الرحل، فقال: «يا معاد» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: «يا معاذ» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: «يا معادة قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حق الله على عباده، وما حق العباد على الله؟ قلت: لا، الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» ثم سار ساعة ثم قال: «يا معاذ بن جبل» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً » فقلت: يا رسول الله أفلا أبشر به النَّاس؟ قال: «لا تبشرهم فيتكلوا».

١٢٢٥ - عن سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن».

١٢٢٦ ـ عن ابن عمر ﴿ أَنْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ جعل اللهِ يوم خيبر للفرس سهمين ولصاحبه سهماً.

/1/ر: قبيم.:

ماب بغلة النبي ﷺ البيضاء ياب مَن قال خذها وأنا ابن فلان ياب مَن صفّ أصحابه هند الهزيمة ونزل هن دابته فاستنصر

> فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون، فأما رسول الله على فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن ابن عمه أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب آخذ بلجامها /4/ يقود به فلما غشيه المشركون نزل واستنصر فجعل يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبدالمطلب» فأقبلوا هناك إلى النبي على ثم صف أصحابه

باب ثاقة النبي 選 باب التواضع

الناس عن أنس هذه قال: لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي على قال: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم، ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم.

باب فزو النساء وقتالهن مع الرجال بساب ﴿إِذَ مَشَت ظَالِهَتَانَ مِنصَّمُ أَن تَشَكَّلَا وَاللَّهُ وَلِنُهُمَّا وَكُلَّ الْقَو ظَيْنَوَكُلُ الْمُقَمِّدُونَ ﴿ اللَّهُ وَلَيْهُمَا وَكُلُ اللَّهِ طَلْحَةً وضي الله هنه باب مناقب أبي طلحة وضي الله هنه باب السمجن ومن يستدس بشوس

> /1/ر: فر، عجل. /5/ر: يقال لها. /2/ر: القوم. /6/ر: يرفم شيئًا.

/3/ر: ناكينا. / ا/ر: تنقلان.

فما رئي من الناس يومئذ أشد منه.

/4/ر: زمامها.

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو باب ذكر أم سليط

ياب مداواة النساء المجرحى في الغزو باب هل يدوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

> باب نزع السهم من البدن باب غزوة أوطاس باب الدعاء عند الوضوء

باب رد النساء الجرحي والقتلي

قسم مروطاً بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين أعطِ هذا ابنة رسول الله على التي عندك ـ يريدون أم كلثوم بنت علي ـ فقال عمر: أم سليط أحق به، وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله على ، قال عمر: فإنها كانت تزفر (١) لنا القرب يوم أحد.

النبي ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة.

١٢٣٢ _ عن أبي موسى الأشعري على قال: لما فرغ النبي عَلَيْ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه. قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، فرُمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت إليه، فقلت: يا عم من رماك؟ فأشار إلى أبى موسى فقال: ذاك قاتلي الذي رماني، فقصدت له فلحقته فلما رآني ولَّى فاتبعته وجعلت أقول له: ألا تستحي ألا تثبت، فكف، فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته، ثم قلت لأبي عامر: قتل الله صاحبك، قال: فانزع هذا السهم، فنزعته فنزا منه الماء، قال: يا ابن أخي، أقرىء النبي ﷺ السلام وقل له: استغفر لي، واستخلفني أبو عامر على الناس، فمكث يسيراً ثم مات، فرجعت فدخلت على النبي على في بيته على سرير مرمل، وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال: قل له استغفر لي، فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ به ثم رفع يديه فقال: «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر» ورأيت بياض إبطيه، ثم قال: «اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس» فقلت: ولي فاستغفر، فقال: «اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً».

⁽١) تحمل، ونيل: تخيط.

باب الحرامة في الفزو في سبيل الله النبي عن عائشة 👹 قالت: كان النبي علي سهر 🗥 باب قوله ﷺ: البت كلاً وكلاً ذات ليلة، فلما قدم المدينة قال: «ليت رجلاً من أصحابي صالحا يحرسني الليلة» إذ سمعنا صوت السلاح، فقال: «مَن هذا؟» فقال سعد: يا رسول الله أنا سعد بن أبي وقاص جئت

> ١٢٣٤ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة والقطيفة: إن أعطى رضي، وإن لم يُعطَ سخط ولم يرضَ، تعس وانتكس وإذًا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم

لأحرسك، فنام النبي ﷺ حتى سمعنا غطيطه.

يؤذن له، وإن شفع لم يشفع».

۱۲۳۰ ـ عن ثابت عن أنس ره قال: صحبت جرير بن عبدالله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس، قال جرير: إني رأيت الأنصار يصنعون شيئاً لا أجد أحداً منهم إلا أكرمته.

١٢٣٦ ـ عن أنس على قال: كنا مع النبي ﷺ أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يصنعوا شيئاً، وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا، فقال النبي ﷺ: «ذهب المفطرون اليوم بالأجر».

۱۲۳۷ ـ عن مصعب بن سعد قال: رأى سعد رهي أن له فضلاً على مَن دونه فقال النبي ﷺ: «هل تُنصرون إلا بضعفائكم».

١٢٣٨ ـ عن أبي سعيد رضي عن النبي على قال: «يأتي زمان يغزو فنام من الناس فيقال: فيكم من صاحب النبي ﷺ فيقولون: نعم، فيُفتح عليهم ثم يأتي على الناس زمان فيقال:

> /1/ر: أرق. /2/ر: صحب.

باب الحراسة في الفزو ني سبيل الله باب ما يئتى من فتنة المال

باب فضل الخدمة في الغزو

باب فضل الخلعة في الغزو

باب مَن استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

باب مُن استعان بالبضعفاء والصالحين في الحرب باب علامات النبوة في الإسلام باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ومَن صحب الثبي أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ١٢٣٩ - عن سهل بن سعد على أن رسول الله على

باب لا يقول قلان شهيد باب غزوة خيبر

التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال كل قوم إلى عسكرهم مال رسول الله على عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي المسلمين أصحاب رسول الله على رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها ألا بسيفه وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم، فقالوا ألا الجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان، فنظر رسول الله على فقال: «أما إنه من أهل النار؟ النار» فقالوا: أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار؟ فقال رجل من القوم: أنا صاحبه لأتبعنه، قال: فتبعه فخرج معه كلما وقف معه، وإذا أسرع أسرع معه فلم يزل على ذلك وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين،

قال: فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل /4/ سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج بين كتفيه فقتل نفسه، فخرج الرجل فجاء إلى رسول الله على مسرعاً فقال: أشهد أنك رسول الله، قال: «وما

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها باب الممل بالخواتيم

ذاك؟ فأخبره قال: الرجل الذي ذكرت آنفاً أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك وكان أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فقلت: أنا لكم به فخرجت في طلبه، ثم جُرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه، فقال رسول الله عليه عند ذلك: «إن الرجل الحراك المعمل بعمل أهل المجنة

فيما يبدو/6/ للناس وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل

/1/ر: لهم، /4/ر: نصاب. /2/ر: فضريها، /5/ر: العبد. /3/ر: قبل، /6/ر: يرى، أهل النار فيما يبدو^{/1/} للناس وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها».

فمرّ على نفر من أسلم ينتضلون الأكوع هذه قال: خرج النبي على فمرّ على نفر من أسلم ينتضلون الله بالسوق، فقال النبي على «ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع بني فلان» ـ لأحد الفريقين ـ قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله على : «ما لكم لا ترمون؟» قالا: يا رسول الله كيف نرمي وأنت مع الما بني فلان؟ فقال النبي على: «ارموا فأنا معكم كلكم».

الحبية يلعبون عن أبي هريرة هي قال: بينا الحبشة يلعبون عند النبي على بحرابهم في المسجد دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال: «دعهم يا عمر».

قال: كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله والله مما للم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكانت لرسول الله والله المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكانت لرسول الله والله والكراع عدة في سبيل الله، قال ابن شهاب: وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكراً من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت الله على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك: بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار، إذا وسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال: أجب أمير المؤمنين، فانطلقت معه حتى أدخل على عمر، فإذا هو جالس على رمال

باب التحويض على الرمي بساب قسول الله: ﴿ وَالْأَكْرُ فِي ٱلْكِنَابِ إِمْنَائِيلًا ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَقْدِ وَكَانَ رَسُولًا يَّلِنَا ﴿ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ اللهِ

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاحة

> باب التحريض على الرمي باب (من المغازي: بدر)

باب اللهو بالحراب ونحوها

ياب المجن ومن يشرّس بشرس ماحب ماحب بني النفير ماب حديث بني النفير باب فرض الخمس باب حبس الرجل قوت سنة على المله وكيف نفقات العبال؟ باب ما يُكره من المتعمَّق والمنازع باب قوله ﴿ أَمَا أَلَمَ آلَهُ مَنَ رَسُولِهِ ﴾ باب قوله ﴿ أَمَا أَلَمَ آلَهُ مَنَ رَسُولِهِ ﴾ باب قوله النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدة»

/1/ر: يرى. /3/ر: معهم.

/2/ر: يتناضلون. أدخل.

سرير ليس بينه وبينه فراش، متكىء على وسادة من أدم، فسلّمت عليه ثم جلست فقال: يا مال، إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات، وقد أمرت فيهم برضح، فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت له غيري، قال: فاقبضه أيها المرء، فبينما أنا جالس عنده إذ أتاه/1/ حاجبه يرفأ فقال: هل لك في عثمان وعبدالرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون؟ قال: نعم، فأذن لهم فأدخلهم فدخلوا فسلموا وجلسوا، ثم جلس يرفأ يسيراً فلبث قليلاً، ثم جاء فقال لعمر: هل لك في على وعباس يستأذنان؟ قال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا سلما فجلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين؛ اقض بيني وبين هذا الظالم، وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله على من بني النضير، فاستب على وعباس، فقال الرهط _ عثمان وأصحابه _ يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر، فقال عمر: اتندوا الله أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله على قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة؟» يريد رسول الله على بذلك نفسه، فقال الرهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر على على وعباس فقال: أنشدكما بالله أتعلمان أن رسول الله على قد قال ذلك؟ قالا: نعم قد قال ذلك، قال عمر: فإني محدثكم /3/ عن هذا الأمر: إن الله كان قد خص رسول الله ﷺ في هذا الفيء الله عليه أحداً غيره، فقال جلَّ ذكره - ثم قرأ - ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابِ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، ثم والله ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا

> /1/ر: جاءه. /1/ر: أحدثكم. /2/ر: تيدكم. /4/ر: المال.

المال، فكان رسول الله على ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا

المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله ﷺ بذلك حياته، أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم قال لعلى وعباس: أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم، قال عمر: ثم توفى الله نبيه على الله نفال أبو بكر: أنا ولى رسول الله ﷺ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله ﷺ وأنتم حينئذ ـ فأقبل على على وعباس ـ وقال: تذكران /1/ أن أبا بكر عمل فيه كما تقولان كذا وكذا، والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم توفي الله أبا بكر فكنت /2/ أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل به رسول الله على وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم جئتماني كلاكما تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد^{/3/}، فجئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك، وجاءني 14/ هذا _ يريد عليًا _ يريد نصيب امرأته من أبيها، فقلت لكما: إن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة» فلما بدا لى أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به فيها رسول الله ﷺ ويما عمل به فيها أبو بكر ويما عملت به فيها منذ أن وليتها وإلا فلا تكلماني، فقلتما: ادفعها إلينا بذلك، فبذلك دفعتها إليكما، فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك؟ قال الرهط: نعم، ثم أقبل على على وعباس، فقال: أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك؟ قالا: نعم، قال: أفتلتمسان منى قضاء غير ذلك، فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنها فادفعاها إلى فإني الله أكفيكماها، قال: فحدثت هذا الحديث عروة بن

/1/ر: تزعمان. /4/ر: أتى.

/2/ر: فقلت. /5/ر: فأتا.

/3/ر: جميع.

الزبير فقال: صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة الله تقول: إن أزواج النبي ر عشه حين توفي أردن أن يبعش عثمان حين توفي رسول الله على إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن 11/مما أفاء الله على رسوله على فكنت أنا أردهن فقلت لهن: ألا تتقين الله؟ ألم تعلمن أن النبي على كان يقول: «لا نورث ما تركنا صدقة " ـ يريد بذلك نفسه _ إنما يأكل آل محمد علي من هذا المال، فانتهى أزواج النبي على الخبرتهن، قال: فكانت هذه الصدقة بيد علي، منعها علي عباساً فغلبه عليها، ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسین وحسن بن حسن کلاهما کانا یتداولانها، ثم بید زید بن حسن وهي صدقة رسول الله ﷺ حقًا.

١٢٤٤ ـ عن علي على قال: ما رأيت النبي على يفدي رجلاً ويجمع أبويه لأحد بعد سعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد: «يا سعد ارم فداك أبي وأمي».

١٧٤٥ ـ عن أبي أمامة رهي قال: لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي (١) والآنك (٢) والحديد.

١٢٤٦ ـ عن جابر بن عبدالله على أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه، فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله ﷺ وتفرّق الناس في العضاه يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سمرة الله وعلق بها سيفه ثم نام، قال جابر: ونمنا نومة،

فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به، فإذا رسول الله عليه يدعونا فجئناه، وإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله عليه:

(٢) الرصاص.

(١) الجلود وقيل: العصب.

/1/ر: أَ ثُمنهن.

/2/ر: سمعت.

باب المبجن ومَن يشرس بشرس

باب قول الرجل: فدالة أبي وأمى

باب ما جاء في حلية السيوف

تَنْشَكَّلا ﴾ الآية

عند القائلة

باب غزوة ذات الرقاع

القائلة والاستظلال بالشجر

باب ﴿ إِذْ هَمَّت ظَّالِهُتَانِ مِنكُمْ أَن

باب مَن علَق سيفة بالشجر في السفر

باب تفرق الناس حن الإسام عند

/3/ر: شجرة.

«إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتاً، فقال: مَن يمنعك مني؟ فقلت: الله (ثلاثاً) فشام السيف فها هو ذا جالس، ولم يعاقبه رسول الله ﷺ وجلس.

١٢٤٧ ـ عن ابن عباس ر الله عن النبي الله وهو في قبة له يوم بدر: «اللهم إنى أنشدك عهدك ووحدك اللهم إن شنت /1/ لم تُعبد بعد اليوم أبداً وأخذ أبو بكر بيده فقال: حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك، وهو يثب في الــدرع فــخــرج وهــو يـقــول: ﴿سَيْهُزَمُ لَلْحَمْعُ وَيُولُونَ اللَّبُرُ ۞بَلِّ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْمَىٰ وَأَمَرُ ١١٠٠.

١٢٤٨ ـ عن أنس ﷺ أن عبدالرحمٰن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي عَيْقِة - يعنى القمل - فأرخص لهما في قميص من حرير من حكة كانت بهما، فرأيته عليهما في غزاة.

١٧٤٩ ـ عن ابن عمر الله الله على قال: «تقاتلون $^{2/}$ اليهود فتسلطون عليهم حتى يختبىء أحدهم وراء الحجر فيقول الحجر: يا عبدالله يا مسلم هذا يهودي وراثي ئاقتلە».

١٢٥٠ ـ عن أبي هريرة على عن رسول الله على قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودى: يا مسلم هذا يهودي وراثى فاقتله».

١٢٥١ ـ عن عمرو بن تغلب ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إن من $^{/3/}$ أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون نعال الشعر، وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (١⁾».

١٢٥٢ ـ عن أبي هريرة رهي قال: صحبت رسول الله ﷺ

/3/ر: بين يدي الساعة.

باب ما قيل في درم النبي 選 والقميص في الحرب بساب قسول، ﴿ إِذْ تُسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ مَّاسْتَهَابَ لَكُمْ ﴾ الآيات باب قوله: ﴿ سُيِّبُرُمُ لَلْمُنَّمُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَّ

بِابِ قِسُولِمَهُ: ﴿ إِلَّا النَّاعَةُ مَرَّعِدُهُمْ وَالسَّاهُ أَدْمَى وَأَمَّرُ اللَّهِ ﴾

باب الحرير في الحرب باب ما يرخص للرجال من الحرير

> باب قتال اليهود باب علامات النبوة في الإسلام

> > باب قتال اليهود

ياب قتال الترك باب علامات النبوة في الإسلام

باب قتال الترك

(١) أي التروس التي ألبست الجلود.

/1/ر: تشألا. /2/ر: تقاتلكم.

باب علامات النبوة في الإسلام باب قتال اللدين يتنعلون الشمر باب قتال اللدين يتنعلون الشمر حَلَيْنَاتُمُ النَّاسُ إِنَّا حَلَيْنَاتُمُ النَّمُونُ وَلَمْنَاتُمُ النَّمُونُ وَلَمْنَاتُمُ النَّمُونُ وَلَمْنَاتُهُ وَلَمْنَاتُهُ وَلَمْنَاتُهُ وَلَمْنَاتُهُ السلطان وإذا باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خبر قال غبر ذلك

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

بأب الدعاء على المشركين بالهزيمة

والزلزلة/ باب إذا عرض الذمي أو

غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح نحو

باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا

باب كيف الرد ملى أهل اللمة

باب قول النبي ﷺ: يستجاب لنا في البهود ولا يستجاب لهم فينا

قوله: السام عليكم

باب الرفق في الأمر كله

باب النعاء على المشركين

باب الدحاء على المشركين باب ﴿ كَنْفِظُواْ عَلَ الفَّكَاوَةِ وَالشَّكَاوَةِ

الوسكن ﴾

بالسلام

ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعيى الحديث مني فيهن، سمعته يقول: "لا تقوم 1 الساعة حتى تقاتلوا الترك _ خوزاً وكرمان من الأعاجم _ قوماً صغار الأعين حمر الوجوه ذلف 12 الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر وهو 12 هذا البارز، الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم، وتجدون من خير الناس في هذا الشأن أشدهم 14 كراهية لهذا الأمر 15 حتى يقع فيه، وتجدون الناس معادن: خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله".

صلاة العصر".

على النبي على فقالوا: السام عليكم، ففطنت عائشة الله النبي على النبي على فقالوا: السام عليكم، ففطنت عائشة الله الله قولهم، قالت: وعليكم السام واللعنة ولعنكم الله وغضب عليكم، قالت: فقال رسول الله على «مهلاً يا عائشة فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق في الأمر كله وإياك والعنت والفحش" قالت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا/10/؟ قال: «فلم تسمعي ما قلت إني أرد ذلك عليهم

> /2/ر: فطس. /8/ر: حين. /3/ر: وهم أهل هذا، /9/ر: أتوا، ر: استأذنوا. /4/ر: أشد الناس. /10/ر: يقولون.

/4/ر:: أشد الناس. /10/ر: يقولون. /5/ر:: الشأن. /11/ر: فقد قلت.

/6/ر: الخندق.

202

۱۲۰۰ ـ عن أبي هريرة على قال: قدم /1/ طفيل بن

بأب النعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم عمرو الدوسي وأصحابه على النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن باب قصة دوس والطفيل بن عمرو دوساً قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليها ^{/2/}، فظنّ الناس أنه باب اللعاء للمشركين يدعو عليهم فقيل: هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوساً وائتِ بهم».

> ١٢٥٦ ـ عن سهل بن سعد ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم: أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس قاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا على رسول الله ﷺ وكلهم يرجوا أن بعطاها، فقال: «أين على بن أبي طالب؟» فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، فأمر رسول الله على قال: «فأرسلوا إليه فأتونى به» فدعي له، فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء /^{3/} فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول الله نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا، فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعما(١).

> ١٢٥٧ _ عَن أبي هويرة عليه قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمَن قال لا إله إلا الله عصم منى نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله».

> ۱۲۰۸ ـ عن ابن عمر 👹 عن النبي ﷺ قال: «السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحبّ وكره ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».

> > /3/ر: رجع.

ماب دعاء الشبى ﷺ الشاس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله باب غزوة خيبر باب مناقب على بن أبى طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضى الله عنه باب قضل من أسلم على يديه رجل

باب دماء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله

باب السمع والطاعة للإمام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن

/1/ر: جاء الطفيل.

/2/ر: عليهم.

(١) الإبل النفيسة.

بأب البيعة في المحرب أن لا يفروا وقال بعضهم: على الموت

من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعاً: على أي شيء بايعهم على الموت؟ قال: لا، بل بايعهم على الصبر.

باب البيمة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم: على الموت باب غزوة الحديبية

باب البيمة في الحرب أن لا يقروا

باب البيعة ني الحرب أن لا يفروا

باب عزم الإمام على الناس فيسا

يطيقون

وقال بعضهم: على الموت

ياب (من المفاري) باب لا هجرة بعد الفتح

وقال بعضهم: على الموت

باب غزوة الحديبية

باب من بايع مرتبن باب كيف يبابع الإمام الناس

١٢٦٠ ـ عن عباد عن عبدالله بن زيد ره قال: لما كان زمن الحرة والناس يبايعون لعبدالله بن حنظلة أتاه آت فقال ابن زيد: علام يبايع ابن حنظلة الناس؟ فقال/1/ له: إن ابن

 $^{2/1}$ حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع على هذا

أحداً بعد رسول الله ﷺ، وكان شهد معه الحديبية. ١٢٦١ - عن يزيد عن سلمة على قال: بايعت

رسول الله على تحت الشجرة ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال لي: «يا سلمة بن الأكوع ألا تبايع؟» قال: قلت: قد بايعت في الأول يا رسول الله، قال: «وأيضاً في الثاني " فبايعته ، فقلت له: يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون الله على الله على الله على المحديبية؟ قال: على

١٢٥٩ ـ وعن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال: رجعنا

١٢٦٢ ـ عن أبي عثمان عن مجاشع رهي قال: أتيت النبي ﷺ بأخي الفتح ليبايعه على الهجرة فقلت: يا رسول الله جئتك بأخي هذا مجالد يبايعك /5/ على الهجرة فبايعنا على الهجرة، فقال: «مضت الهجرة لأهلها وذهب أهل الهجرة بما فيها لا هجرة بعد فتح مكة» فقلت: علام/6/ تبايعنا؟ قال: «أبايع على الإسلام والإيمان

والجهاد، فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال: صدق

١٢٦٣ ـ عن عبدالله على قال: لقد أتاني اليوم رجل

/4/رُ: أَنَا وَأَخْيَ. /1/ر: فقيل له.

/2/ر: ذلك. /5/ر: لتبايعه. /6/ر: على أي شيء تبايعه. /3/ر: بايعتم.

فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال: أرأيت رجلاً مؤدياً نشيطاً يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها؟ فقلت: والله لا أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع رسول الله على فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله، وإذا شك في نفسه سأل رجلاً فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه، والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب(١) شرب صفوه وبقى كدره.

باب ما قيل في لواء النبي 瓣

باب ما قبل في لواء النبي ﷺ باب غزوة خبير باب مشاقب صلي بن أبي طالب رضي الله عنه علي هن قد تخلف عن النبي ي في خيبر وكان به 177 رمد، علي هن قد تخلف عن النبي ي في خيبر وكان به 170 رمد، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله ي في فخرج على فلحق بالنبي في فلما كان 20 مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها فقال رسول الله في: «لأعطين الراية» أو قال: «ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله» أو قال: «يحب الله ورسوله» فنحن نرجوها فإذا نحن بعلي وما نرجوه، فقتح الله عليه، فأعطاه رسول الله عليه فقتح الله عليه.

باب ما قيل في لواء النبي 選

الله عن عروة رحمه الله قال: لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله ﷺ فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة، فقال أبو سفيان: ما هذه؟ كأنها نيران عرفة، فقال بديل بن

/1/ر: كان رمداً. /3/ر: فقيل.

/2/ر: بتنا.

⁽۱) الغدير أو الماء الباقي بعد السيل (۲) سرّح شعره.على صخرة.

ورقاء: نيران بني عمرو، فقال أبو سفيان: عمرو أقل من ذلك، فرآهم ناس من حرس رسول الله على فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله على فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس: احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين، فحبسه العباس، فجعلت القبائل تمر مع النبي على: تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان، فمرت كتيبة فقال: يا عباس مَن هذه؟ فقال: هذه غفار، فقال: ما لي ولغفار، ثم مرت جهيئة فقال مثل ذلك، ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك، ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم يُرَ مثلها فقال: مَن هذه؟ قال: هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية، فقال سعد بن عبادة: يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تُستجل الكعبة، فقال أبو سفيان: يا عباس حبذا يوم الذمار، ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه وراية النبي ﷺ مع الزبير بن العوام فلما مرّ رسول الله ﷺ بأبي سفيان قال: ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟ قال: ما قال؟ قال: قال كذا وكذا، فقال: كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة، قال: وأمر رسول الله علي أن تركز رايته بالحجون، قال عروة: وأخبرني نافع بن جبير بن عبدالله هاهنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية، قال: وأمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل رسول الله علي من كدى، فقتل من خيل خالد على يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جاير

الله عن أبي هريرة الله الله على قال: «بُعثت الله ببحوامع الكلم ونُصرت بالرعب فبينا أنا نائم البارحة وأيتني أوتيت الأرض حتى وُضعت في يدي»

/1/ر: أعطيت مفاتيح. /2/ر: أتيت بمفاتيح.

الفهراي.

باب قول المنبسي ﷺ: انصرت بالرعب مسيرة شهر، باب رؤيا الليل باب قول النبي ﷺ: ابعثت بجوامع الكلم،

باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم مكة

باب المفاتيح في اليد.

قال أبو هريرة: وقد ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها 🖊.

رسول الله على وأبي بكر في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر رسول الله على وأبي بكر في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة، قالت: فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي أبي بكر: والله ما أجد شيئاً أربطه به إلا نطاقي، قال: فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة، ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين. قال وهب بن كيسان: كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون: يا ابن ذات النطاقين، فقالت له أسماء: يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين وهل تدري ما كان النطاقان؟ إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت (۱) قربه رسول الله على بأحدهما وجعلت في سفرته أخر، قال: فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول: إيها والإله (تلك شكاة ظاهر عنك عارها).

باب حمل الزاد في الغزو باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى الملينة باب الخبر المرقق والأكل على الخوان والسفرة

باب الردف على الحمار باب الارتداف على اللابة باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردناً على الحمار أن السول الله الله ورب على حمار علي إكاف تحته الماء الله والله الله الله والله الله الله والله والله

/1/ر: تلغثونها أو ترغثونها. /3/ر: المسلمين.

/2/ر: عليه.

⁽۱) ربطت. (۳) غیار.

⁽٢) أي كساء غليظ مصنوع ببلدة فدك. (٤) غطى.

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين باب كنية المشرك بــــــــاب ﴿ وَلَتَسْتُعُرُكُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوثُوا الكِتنبُ مِن تَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِيك المُرَّكُوا أَذِي كَشِيراً ﴾

أحسن مما تقول إن كان ما تقول حقًا فلا تؤذنا به في مجلسنا 1/ وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه، فقال عبدالله بن رواحة: بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك، فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون /2/ وهمُّوا أن يتواثبوا فلم يزل النبي ﷺ يخفضهم حتى سكنواً (3/ ثم ركب النبي ﷺ دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي ﷺ: «يا/4/ سعد الم تسمع ما قال أبو الحباب _ يريد عبدالله بن أبي _ قال كذا وكذا وكذا» قال سعد بن عبادة: يا 4/ يارسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالله الذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك وأعطاك الله ما أعطاك ولقد اصطلح/5/ أهل هذه البحيرة/6/ على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة، فلما أبي الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق(١) بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصطبرون على الأذى. قال الله عز وجل: ﴿ وَلِتَسْمَعُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ ٱشْرَكُوٓا أَذَكُ كَشِيرًا﴾ الآية، وقال الله: ﴿وَدَّ كَثِينٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّالًا حَسَكًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم ﴾ إلى آخر الآية، وكان النبي ﷺ يتأوَّل في العفو ما أمره الله به، حتى أذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله ﷺ بدراً فقتل الله به مَن قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله علية وأصحابه منصورين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش. قال ابن أبي بن سلول

> /1/ر:: مجالستا.. /5/ر: اجتمع. /6/ر: البحرة. /2/ر: يتساورون. /3/ر: اسكتوا. /4/ر: أي.

ومَن معه من المشركين وعبدة الأوثان: هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله على الإسلام فأسلموا.

١٢٧٠ ـ عن ابن عمر ره الله على أن رسول الله على نهى أن سافو بالقرآن إلى أرض العدو.

١٢٧١ ـ عن أبي موسى الأشعري ره قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر لما غزاً / (رسول الله ﷺ خيبر فكنا /2/

إذا أشرفنا على وادٍ هلَّلنا وإذا علونا كبِّرنا فارتفعت أصواتنا بالتكبير، وأخذ رسول الله ﷺ في عقبة /3/ فلما علا عليها رجم|, نادي فرفع صوته: لا إله إلا الله والله أكبر، فأشرف الناس على

وادٍ فرفعوا أصواتهم بالتكبير: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ورسول الله على بغلته فدنا منا فقال: «يا أيها الناس اربعوا $^{(1)}$ على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ولكن $^{/4/}$

تدعون سميعاً بصيراً، إنه /5/ معكم، إنه سميع قريب، تبارك اسمه وتعالى جَدُّه، ثم أتى عليَّ وأنَّا خلف دابَّة رسول الله ﷺ

فسمعني وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لى: «يا عبدالله بن قيس يا أبا موسى» قلت: لبيك يا رسول الله ،

قال: «ألا أدلك/6/ على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي، قال: ﴿قُلُ لَا حُولُ وَلَا قُوهُ

إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة».

١٢٧٢ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ: كَنَا إِذَا صِعْدَنَا كبّرنا وإذا نزلنا /^{//} سبّحنا.

١٢٧٣ _ عن أبي موسى على قال: قال رسول الله علي : «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».

باب التسبيح إذا هبط واديا باب التكبير إذا علا شرفا

ماب كراهية السفر بالمصاحف إلى

باب ما يكره من رفع الصوت في

باب الدماء إذ علا عقبة

باب وكان الله سميماً بصيراً باب لا حول ولا قوة إلا بالله (القدر)

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

أرض العدو

التكير باب غزوة خيبر

ماب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

وهو.	/5/د :	ثوجه.	/1/ر:
41 6 5	16 2		

/6/ر: أعلمك. /2/ر: فجعلنا. /7/ر: تصوبنا.

/3/ر: ثنية.

/4/ر: إنكم إنما.

(١) ارنقوا.

يأب السير وحده

١٢٧٤ _ عن ابن عمر الله عن النبي على قال: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده».

> باب الجهاد بإذن الأبوين باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

١٢٧٥ ـ عن عبدالله بن عمرو الله قال: جاء رجل إلى النبي عَلِيْةِ فاستأذنه في الجهاد فقال: «جاهد» ثم قال: «أحى والداك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد».

> باب ما قبل في الجرس ونحوه في أعتاق الإبل

١٢٧٦ - عن أبي بشير الأنصاري على أنه كان مع رسول الله على في بعض أسفاره فأرسل رسول الله على رسولاً: «لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا

> باب الجاسوس باب غزوة الفشح ومنا بعث به حاطب بن أبي بلنعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي ﷺ باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في

شمور أهل اللمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن باب مُن نظر في كتاب من يحدّر على المسلمين ليستبين أمره باب ما جاء في المتأولين باب فضل من شهد بدر

باب ﴿ لَا تُنَّذِدُوا عَدُوى وَعَدُولُمْ أَوْلِيَّاءَ ﴾

١٢٧٧ ـ عن على رسول الله على أنا وأبا مرثد الغنوي والزبير والمقداد بن الأسود وكلنا فارس وقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ 🔑 فإن 🗷 بها ضعينة امرأة من المشركين ومعها كتاب/4/ من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فإن حاطباً أعطاها كتاباً فخذوه منها وأتونى به، وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله ﷺ إليهم فانطلقنا /5/ على أفراسنا تعادي بنا خيلنا حتى انتهينا /6/ إلى الروضة فأدركناها تسير على بعير الله عيث قال رسول الله على فإذا نحن بالضعينة فقلنا لها: أين الكتاب الذي معك، أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب ولم يعطني شيئاً، فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فلم نجد شيئاً فالتمسنا فلم نر كتاباً، فقال صاحباي: ما نرى معها كتاباً، قال: قلت: لقد علمت ما كذب، فقلنا: ما كذب رسول الله على ثم حلف والذي يحلف به لتُخرجِن الكتاب أو لنلقين /8/ الثياب، فلما رأت الجد مني هوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت

> /1/ر: ألك أبوان. /5/ر: فذهبنا. /6/ر: أتينا. /2/ر: كذا، ر: حاج.

/3/ر:\ فتجدون. /7/ر: جمل. /8/ر: الأجردنك، ر: لنجردتك

/4/ر: صحيفة.

الكتاب 🗥 من عقاصها 🎾 فانطلقنا بها إلى رسول الله ﷺ فأتينا 🕅 به رسول الله على فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من أهل مكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ، فأرسل إلى حاطب فقال عمر: يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين، دعني فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «يا حاطب ما هذا؟ ما حملك على ما صنعت؟» قال: يا رسول الله لا تعجل عليَّ والله ما بي 4/ أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبًّا وما غيّرت ولا بدّلت إني كنت امرءاً ملصقاً(١) في قريش ولم أكن من أنفسها /5/ وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم، ولم يكن أحد من أصحابك من المهاجرين إلا له من عشيرته وقومه هناك من يدفع الله به عن أهله وماله، ولم يكن لي أحد فأحببت اله/ إذ فاتنى ذلك من النسب فيهم أن أتخذ الم عند القوم يدا يدفع الله بها عن أهلي ومالي ويحمون بها قرابتي وما فعلت/8/ كفراً ولا ارتداداً عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام، فصدّقه رسول الله عليه فقال: «قد صدقكم فلا تقولوا له إلا خيراً» قال: فعاد عمر فقال: يا رسول الله دعنى فلأضرب عنق هذا المنافق فإنه قد نافق، قد خان الله ورسوله والمؤمنين، قال: «يا عمر أوليس من أهل بدر، إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله عزّ وجل أن يكون قد اطلع على أهل 9/ بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وأوجبت لكم الجنة» قال: فدمعت/10/ عينا عمر

/6/ر:	الصحيفة .	/1/ر:
/7/ر:	حجزتها.	: 12/
/8/ر:	فأتوا.	/3/ر:
/9/د:	لي.	/4/ر:
/10/ر:	أنفسهم -	/5/ر:
	/7/د: /8/د: / 9 /د:	حجزتها، /7ار: فأتوا، /8ار: لي. /9ار:

⁽١) حليفاً.

وقال: الله ورسوله أعلم، فأنزل الله السورة ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَنَّعِدُوا عَدُوِى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَكَهَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُمُ مِّنَ ٱلْحَقِّ﴾ إلى قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّكِيلِ﴾.

باب الأساري في السلاسل ١٢٧٨ - عن أبي هريرة ١٢٧٨ ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرِجَتُ باب ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أَنَّةِ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾

لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام. قال النبي ﷺ: «عجب الله

من قوم يدخلون الجنة في السلاسل».

١٢٧٩ ـ عن ابن عمر الله أن امرأة وُجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة فأنكر /1/ رسول الله ﷺ قتل النساء

والضبيان.

باب قتل الصبيان في الحرب

باب قتل النساء في المحرب

باب لا يعلب يعداب الله

باب لا يعلب بعداب الله

واستتابتهم

يباب حكم التمارشة والتمارشةة

بساب إذا وتسع المسلباب في شهراب

أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه

دواء وني الآخر شفاء

باب حرق الدور والنخيل

باب التوديع

١٢٨٠ ـ عن أبي هريرة رهي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في بعث فقال: «إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأحرقوهما بالنار» ثم

قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج: «إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما

فاقتلوهما».

١٢٨١ ـ عن عكرمة أن عليًّا حرق قوماً؟ أتي بزنادقة فحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم

لنهي رسول الله على لأن النبي على قال: «لا تعذبوا بعذاب الله» ولقتلتهم كما قال النبي على: «مَن بدّل دينه فاقتلوه».

١٢٨٢ ـ عن أبي هريرة ﴿ قَالَ : سمعت رسول الله ﷺ $z = \sqrt{2}$ يقول: «نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته $z = \sqrt{2}$ نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بقرية النمل فأحرقت بالنار

فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله فهلا نملة واحدة».

١٢٨٣ ـ عن قيس عن جرير ﷺ قال: ما حجبني

/3/ر: بيتها.

/1/ر: أنهى.

/2/ر: ; قرصت.

27.2

باب ذكر جرير بن عبدالله البجلي باب التبسم والضحك باب غزوة ذي المخلصة باب من لا يثبت على الخيل باب البشارة في الفتوح باب قول الله: ﴿ وَصَلّى مَلْتَهِمٌ ﴾ ومَن خص أخاه باللهاء دون نفسه

رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم 11/ في وجهي وقال: كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله على « الا الم تريحني من ذي الخلصة» وكان بيتاً في خثعم وبجيلة فيه نصب تُعبد وكانوا يعبدونه وكان يسمى الم كعبة اليمانية الم، قلت: بلي، قال: فانطلقت^{/5/} إليه في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل، قال: وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأخبرته وشكوت إليه أنى لا أثبت على الخيل فقلت: يا رسول الله إنى رجل لا أثبت على الخيل، فضرب^{/6/} بيده على // صدري وقال: «اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً» قال: فما وقعت عن فرس بعد، قال: فانطلق جرير إليها فأتاها فكسرها وحرقها بالنار، قال: فكسرناه وحرقناه وقتلنا مَن وجدناه عنده، قال: ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له: إن رسول رسول الله على ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك، قال: فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال: لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك، قال: فكسرها وشهد ثم بعث^{/8/} جرير رجلاً من أحمس يكنى أبا أرطأة إلى رسول الله على يبشره /9/ بذلك فلما أتى النبي ﷺ قال رسول جرير لرسول الله ﷺ: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب أو أجوف، قال: فبرك 10/ النبي عَلَيْ على 11/ خيل أحمس ورجالها خمس مرات فأتيت /12/ النبي ﷺ فأخبرته فدعا لنا ولأحمس.

١٢٨٤ ـ عن البراء بن عازب الله قال: بعث

/1/ر: ضحك. /7/ر: في صدره. /2/ر: هل أنت مريحي. /8/ر: فأرسل. /3/ر: يقال له. /9/ر: يخبره. /4/ر: الشامية. /10/ر: بارك. /5/ر: فنفرت. /11/ر: في. /5/ر: فصك. /12/ر: فاتيناه فأخيرناه.

ياب قتل النائم المشرك ياب قتل أبي رافع هبدالله بن أبي الحقيق ويقال سلام ابن أبي الحقيق كان بخيبر وبقال في حصن له بأرض الحجا:

رسول الله على وهطاله من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه، بعث عبدالله بن عتيك وعبدالله بن عتبة في ناس معهم فأمر عليهم عبدالله بن عتيك، وكان أبو رافع يؤذي رسول الله ﷺ ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز، فانطلقوا فلما دنوا من الحصن وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فانطلق رجل منهم عبدالله بن عتيك فدخل عليه بيته ليلاً فقتله وهو نائم، قال عبدالله بن عتيك لأصحابه: اجلسوا مكانكم امكثوا أنتم حتى أنطلق فأنظر فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل قال: فتلطفت أن أدخل الحصن فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقتع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب: يا عبدالله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإنى أريد أن أغلق الباب، قال: فدخلت في مربط دواب لهم فكمنت قال: وأغلقوا باب الحصن، ثم إنهم فقدوا حماراً لهم فخرجوا بقبس يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنى أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا فخشيت أن أعرف، قال: فغطيت رأسي كأني أقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب: مَن أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه، فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن وأغلقوا باب الحصن ليلاً فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود(١) فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا قمت إلى الأقاليد وأخذت المفاتيح وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فتعشوا عند أبي رافع وتحدُّثُوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما ذهب عنه أهل سمره هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت، قال: وكنت رأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به الباب باب الحصن وقلت:

/1/ر: رجالاً.

⁽١) أوتد.

إن نذر بى القوم انطلقت على مهل، ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت عليَّ من داخل، قلت إنِ القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فدخلت عليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله قد طفيء سراجه ولا أدري أين الرجل من البيت فقلت: يا أبا رافع، فأجابني قال: مَن هذا؟ فعمدت^{/1/} نحو الصوت فأهويت نحو الصوت فضربته ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئاً فصاح فخرجت فأمكث غير بعيد ثم جئت ثم رجعت فدخلت عليه كأني أغيثه المناه أعنا المناه أنه المناه ا فقال: ما لك ألا أعجبك لأمك الويل قلت: ما شأنك؟ قال: إن رجلاً دخل في البيت فضربني قبل بالسيف لا أدري مَن دخل على فضربني، قال: فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله فلم تغن شيئاً، فصاح وقام أهله قال: ثم جئت وغيرت صوتي كهيئةً المغيث فإذا هو مستلقٍ على ظهره فوضعت ضبيب السيف في بطنه ثم انكفى عليه حتى أخذ في ظهره ثم تحاملت عليه حتى سمعت صوت قرع العظم فعرفت أنى قتلته، ثم خرجت وأنا دهش فجعلت أفتح الأبواب باباً باباً حتى انتهيت فأتيت سلماً ^{[3/} لأنزل منه فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت وسقطت في ليلة مقمرة فوثئت رجلي فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت فخرجت إلى أصحابي احجل حتى جلست على الباب فقلت: ما أنا ببارح حتى أعلم أقتلته وأسمع النائحة، فلما كان وجه الصبح وصاح الديك ما برحت حتى قام الناعي على السور وسمعت نعايا أبي رافع فقال: أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز، فقمت أمشي وما بي قلبة فانطلقت إلى أصحابي فأتيت أصحابي فقلت النجاء انطلقوا فقد قتل الله

^{/1/}ر: فتعمدت. /3/ر: درجة لهم. . م

^{/2/}ر: مغيث.

أبا رافع حتى أتينا النبي عَلَيْهُ فأخبرناه فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي عَلَيْهُ فانتهيت إلى النبي عَلَيْهُ فبشّرته وحدّثته فقال لي: «ابسط رجلك» فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط.

ما۲۸۰ عن أبي هريرة عن النبي الله قال: «إذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده» وفي رواية هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن ثم إذا هلك قيصر فلا يكون قيصر بعده، والذي نفس محمد بيده لتنفقن /1/ كنوزهما في سبيل الله وسمى النبي على «الحرب خدعة».

الحرب خدعة».

١٢٨٧ _ عن البراء بن عازب الله المشركين

يوم أحد وأجلس النبي على جيشاً من الرماة وأمر /2/ النبي على على الرماة /3/ يومئذ وكانوا خمسين رجلاً عبدالله بن جبير، فقال: «لا تبرحوا إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا وإن رأيتموهم وأوطأناهم فلا تبرحوا

حتى أرسل إليكم فلما لقيناهم هربوا قال فهزموهم فأنا والله رأيت النساء يشددن في الجبل قد بدت خلاخلهن ورفعن عن أسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب ابن جبير: العنيمة أي قوم العنيمة، ظهر أصحابكم فما تنتظرون؟ فأخذوا يقولون:

الغنيمة الغنيمة، فقال عبدالله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله عليه؟ عهد إلي النبي على أن لا تبرحوا، فأبوا، قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة، فلما أبوا وأتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي على غير اثني عشر رجلاً فأصابوا المراح

/1/ر: لتقسمن. /4/ر: حتى. /2/ر: جعل: /5/ر: أصيب. /3/ر: الرجالة. باب الحرب خدعة باب علامات النبوة في الإسلام باب كيف كان يمين النبي 選 باب قول النبي ﷺ: وأحلت لكم المغائم،

باب الحرب خدعة

باب ما يُكره من التنازع والاختلاف في الحرب باب عقوية من عصى إمامه باب غزوة أحد بسساب ﴿وَالنَّمُولَ يَا مُوكَمُ فَيْ

وَلَا مَا أَمَامَكُمُ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا

باب (في غزوة بدر)

منا سبعين قتيلاً، وكان النبي ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركي يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً، فأشرف أبو سفيان فقال: أفي القوم محمد؟ ثلاث مرات، فنهاهم النبي ﷺ أن يجيبوه، فقال: «لا تجيبوه» ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ ثلاث مرات، قال: «لا تجيبوه» ثم قال: أفي القوم ابن الخطاب؟ ثلاث مرات، ثم رجع إلى أصحابه فقال: أما هؤلاء فقد قُتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا، فما ملك عمر نفسه فقال: كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد أبقى الله عليك /1/ ما يسوؤك /2/، قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر والحرب سجال وإنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني، ثم أخذ يرتجز: أعل هبل، أعل هبل، قال النبي ﷺ: «ألا تجيبونه؟ أجيبوه» قالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «قولوا: الله أعلى وأجل» قال أبو سفيان: إن لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي ﷺ: «ألا تجيبونه؟ أجيبوه» قال: قالوا: يا رسول الله ما نقولُ؟ قال: «قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم».

يؤذن بالأولى من المدينة ذاهباً نحو الغابة وكانت لقاح النبي علىم ترعى بذي قرد حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبدالرحمن بن عوف قلت: ويحك ما بك؟ قال: أخذت لقاح النبي على، قلت: من أخذها؟ قال: غطفان وفزارة، فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتي المدينة: يا صباحاه، يا صباحاه، ثم اندفعت على وجهي حتى ألقاهم وأدركتهم وقد أخذوها وأخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت رامياً وأقول: أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع، وأرتجز حتى رامياً وأقول: أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع، وأرتجز حتى

١٢٨٨ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: خرجت قبل أن

باب مَن رأى العدو فنادى يأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي ﷺ قبل خيبر بثلاث

/1/ر: لك. /2/ر: يحزنك.

استنقذت اللقاح منهم فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا واستلبت منهم ثلاثين بردة، قال: وجاء النبي ﷺ ومعه الناس فلقيني

النبي عَلَيْ فقلت: يا رسول الله قد حميت الماء وإن القوم عطاش وإنى أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث إليهم الساعة في إثرهم، فقال: «يا ابن الأكوع ملكت فاسجح (١٠) إن القوم يقرون في قومهم»، قال: ثم رجعنا ويردفني رسول الله ﷺ ناقته حتى دخلنا المدينة.

باب إذا نزل المدو على حكم رجل باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب بىاب مخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم باب تول النبي ﷺ: •قوموا إلى

١٢٨٩ _ عن أبي سعيد الخدري على قال: لما نزلت /1/ بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث على رسول الله ﷺ إلى سعد وكان قريباً منه فجاء على حمار فلما ذنا من المسجد قال رسول الله على للأنصار: «قوموا إلى سيدكم أو حيركم» فجاء فجلس (3/ إلى رسول الله ﷺ فقال: إن هؤلاء نزلوا على حكمك، قال: "فإني أحكم أن تقتل المقاتلة 4/ وأن تسبى الذرية $^{(5)}$ قال: لقد حكمت $^{(6)}$ فيهم بحكم الملك أو بحكم الله.

باب هل يستأسر الرجل؟ ومَن لم يستأسر ومَن ركع ركعتين عند القتل يأب غزوة الرجيع

١٢٩٠ - عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان عن عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم: بنو لحيان فنفروا لهم فتبعوهم بقريب من مائتي /8/ رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلاً نزلوه فوجدوا مأكلهم تمراً تزوّدوه من المدينة

فقالوا: هذا تمر يثرب فتبعوهم واقتصوا آثارهم حتى لحقوهم

فلما حس /9/ بهم عاصم وأصحابه ورآهم لجنوا إلى موضع /1/ر: إن ناساً نزلوا، ر: أهل قريظة. أ /6/ر: تضيت. /1/ر: بما حكم به. /2/ر أ فأرسل. /8/ر: مائة. /3/ر : فقعد عند . /9/ر: انتهى. · /4/ر: مقاتلتهم.

/5/ر: دراريهم.

(١) أأحسن وأرفق.

ياب من غزوة بلر يناب ما يلكر في الذات والشعوت وأسامى الله عزّ وجل

فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا: انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم أحداً $^{1/7}$ فقال عاصم بن ثابت أمير السرية: أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك ﷺ، فقاتلوهم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصماً في سبعة نفر بالنبل فنزل إليهم ثلاثة رهط على العهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وزيد بن الدثنة ورجل آخر، فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم، فلما استمكنوا منهم أطلقوا اللهم، أوتار قسيهم فربطوهم بها فأوثقوهم فقال الرجل الثالث الذي معهما: هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة _ يريد القتلى ـ فأبي أن يصحبهم وجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى ولم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فاشترى/3/ خبيباً بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث المبياط المبيرة عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله واستعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته، قال: فأخبرني عبيدالله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا على قتله استعار منها موسى يستحد بها فأعارته قالت: فغفلت عن بني فدرج ابن لي فأخذ وأنا غافلة حتى أتاه فوضعه على فخذه قالت: فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده، قالت: فلما رأيته فزعت فزعة عرفها خبيب في وجهى وفي يده الموسى فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفّعل ذلكّ إِنْ شَاء الله وكانت /5/ تقول: والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب والله لقد وجدته /^{6/} يوماً يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة يومئذ من ثمرة وكانت تقول: إنه ما كان إلا رزق من الله رزقه خبيباً فلما خرجوا من الحرم

^{/1/}ر: رجلاً. /4/ر: مكث.

^{/2/}ر: حلوا. /5/ر: قالت.

^{/3/}ر: فابتاع. /6/ر: رأيته.

ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب: دعوني الملي ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم انصرف إليهم فقال: والله لولا أن عدداً واقتلهم بدداً ولا تبتي منهم أحداً، ثم أنشأ يقول:

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي شق (3/ كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلوممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو أول مَن سنّ الركعتين لكل امرىء مسلم قُتل صبراً، فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي عَيْدُ أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وما أصيبوا، وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم بن ثابت حين احدثوا أنه قتل ليؤتُّوا بشيء من جسده يعرفونه، وكان عاصم قد قتل رجلاً عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدُّبْر (١) فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمَّه شيئاً فلم يقدروا منه على شيء.

١٢٩١ ـ عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «فكوا العانى ـ يعنى الأسير ـ وأجيبوا الداعى وأطعموا الجائع

١٢٩٢ - عن سلمة بن الأكوع قال: أتى النبي عَلَيْ عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدّث ثم

انفتال فقال النبي ﷺ: «اطلبوه واقتلوه» فقتلته فنفله سلبه.

١٢٩٣ _ عن أسلم أن عمر بن الخطاب الله استعمل مولى له يدعى هنياً على الحمى فقال: يا هني اضمم جناحك

> /1/ر: درونی آرکم /3/ر: جنب. /2/ر: تحسبوا، ر: تروا.

وعودوا المريض».

باب فكاك الأسير باب حق إجابة الوليمة والدعوة باب إجابة الحاكم الدعوة بساب قسولسه: ﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَكَتِ مَا

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

باب وجوب عيادة المريض

باب الحربى إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

⁽١) الزنابير أو النحل.

عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فإن دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة (١) ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول: يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا لا أبا لك؟ فالماء والكلأ أيسر عليَّ من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبراً.

باب كتابة الإمام الناس

١٢٩٤ ـ عن حذيفة ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبَى ﷺ: ﴿ اكْتُبُوا لي مَن تلفُّظ بالإسلام من الناس» فكتبنا له ألف $^{11/}$ وخمسمائة رجل فقلنا: نخاف ونحن ألف وخمسمئة؟ فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف.

باب إن الله بزيد الدين بالرجل باب غزوة خيبر بأب العمل بالخواتيم

١٢٩٥ ـ عن أبي هريرة على قال: شهدنا خيبر مع رسول الله على فقال رسول الله على لرجل ممن معه يدعى الإسلام: «هذا من أهل النار» فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً من أشد القتال فأصابته جراحة حتى كثرت به الجراحة فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي علي فقال: يا رسول الله أرأيت الذي تحدث أنه من أهل النار وقلت إنه من أهل النار فإنه قاتل في سبيل الله اليوم قتالاً شديداً من أشد القتال فكثرت به الجراح وقد مات، فقال النبي على: «إلى النار أما إنه من أهل النار» قال: فكاد بعض الناس/2/ أن يرتاب فبينما هم /3/ على ذلك إذ قيل أنه لم يمت ولكن به جراحاً شديداً فلما كان بالليل وجد الرجل ألم الجراحة ولم

> 13/ر: هو، /1/ر: خسمائة.

> > /2/ر: المسلمين.

⁽١) أي صاحب القطعة القليلة من الأنعام.

يصبر على الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهماً فنحر / الله بها نفسه فقتل نفسه، فأخبر النبي على بذلك فاشتد رجال من المسلمين فقالوا: يا رسول الله صدّق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه، فقال: «الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله» ثم أمر بلالا قال: «قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» فنادى في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

أبي طلحة أن نبي الله على أمر يوم بدر بأربعة وعشرين من صناديد قريش فقذفوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا: ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: "يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا؟» قال فقال عمر: يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها؟ فقال دسول الله على محمد بده ما أنت مأسوم أما وعد ربيا مها والمناه على المناه على الله على الله على الله على من أجساد لا أرواح لها؟ فقال

وقال عمر. يا رسول الله ما تحدم من اجساد لا ارواح لها وقال رسول الله على: «والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

أقول منهم».

المراد منافذ العدو فظهر عليه المسلمون فلما هزم العدو فلحق بالروم فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فلما هزم العدو

١٢٩٨ ـ عن جابر رضي قال: إنا يوم الخندق نحفر

/1/ر: انتحر. /3/ر: وأمير المؤمنين يومئة خالد بعثه

. أبو بكر .

/2/ر: عار.

باب مَن خلب العدو فأقام على

باب إذا غنم المشركون مال المسلم

ثم وجده المسلم

عرصتهم ثلاثأ

باب قنل أبي جهل

باب مَن تكلم بالفارسية والرطانة باب غزوة الخنلـق وهي الأحزاب

فعرضت كيدة شديدة فجاؤوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً فأخذ النبي ﷺ المعول فضرب في الكدية فعاد كثيباً أهيل أو أهيم فلما حفر الخندق رأيت بالنبي على خمصاً (١) شديداً فقلت: يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فانكفيت فقلت لامرأتي: إني رأيت بالنبي على خمصاً 1/ شديداً ما كان في ذلك صبر فهل عندكِ شيء؟ فقالت: عندي شعير وعناق فأخرجت إلى جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم بالبرمة ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها فقالت: لا تفضحني برسول الله ﷺ وبمَن معه ثم وليت فجئت النبي ﷺ والعجين قد انكسر والبرمة بيد الأثافي قد كادت أن تنضج فساررته فقلت: طعيم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال: كم هو؟ فذكرت له فقلت: يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعاً من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فقال: كثير طيب فصاح النبي ﷺ فقال: «يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً فحيهلا بكم» وقال: «قل لها: لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور ولا تخبزن عجينكم حتى آتي الأفقال: «قوموا» فقام المهاجرون والأنصار فجئت وجاء رسول الله على حتى جئت امرأتي فلما دخل على امرأته قال: ويحك جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومَن معهم، فقالت: بك وبك، فقلت: قد فعلت الذي قلتِ، قالت: هل سألك؟ قلت: نعم، فقال: «ادخلوا ولا تضاغطوا» فأخرجت له عجيناً فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال: «ادع خابزة فلتخبز معى واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها، وهم ألف، فجعل يكسر الخبز

/1/ر: شيئاً. /2/ر: أجيء.

⁽١) جوعاً.

ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه والحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو، قال: «كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة».

باب مَن تكلم بالفارسية والرطانة باب هجرة الحبشة باب الخميصة السوداء باب ما يدعى لمن لبس ثوياً جديداً باب مَن ترك صبيه غيره حتى تلمب به أو قبّلها أو مازحها

باب القليل من العلول

باب لا هجرة بعد الفتع

النبي ﷺ رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله ﷺ: «هو في النار» فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلّها.

ا ١٣٠١ ـ عن عطاء قال: ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة الله فزرتها وهي مجاورة بثبير فسألها عن الهجرة فقالت لنا: لا هجرة اليوم انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه على مكة كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله على مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن اليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية.

باب هجرة النبي 瓣 وأصحابه إلى المدينة باب مقام النبي 瓣 بمكة زمن الفتح

/1/ر: بي.

/2/ر: سنه.

⁽١) أي حسنة بالحبشية.

باب استقبال الغزاة

١٣٠٢ ـ قال ابن الزبير لابن جعفر ﷺ: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك.

باب استقبال الغزاة باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى

۱۳۰۳ ـ عن السائب بن يزيد ﷺ قال: أذكر أناً 🗥 ذهبنا نتلقى رسول الله ﷺ مع الصبيان 🔑 إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك.

(07) ـ كتاب فرض الخمس

ياب فرض الخمس باب حديث بني النضير باب غزوة خيير تركنا صدقة

١٣٠٤ ـ عن عروة عن عائشة 👹 أن فاطمة 👹 ابنة رسول الله على أرسلت الله إلى أبي بكر بعد وفاة رسول الله على تسأله أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله عَلَيْ مما أفاء الله عليه تطلب صدقة النبي ﷺ التي بالمدينة وأرضه من فدك وما بقى /4/ من خمس خيبر وإن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما فقال لها أبو بكر: إنى سمعت رسول الله عَيْقُ يقول: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة» إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيه إلا صنعته لا أغير شيئاً من صدقات النبي بَيِّيِّة عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله ﷺ ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله ﷺ، فأبي أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة فيها شيئاً فوجدت فاطمة على أبى بكر في ذلك وغضبت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فهجرت أبا بكر فلم تكلمه ولم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر، قالت: وكانت فاطمة تسأل أبا يكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال: لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئاً

باب قول النبي ﷺ: ولا نورث ما

/3/ر: سألت أبا بكر. /1/ر: أنى خرجت.

/2/ر: الغلمان. /4/ر: سهمه،

من أمره أن أزيغ، فلما توفيت دفنها زوجها على ليلاً ولم يؤذن بها أبا بكر وصلِّى عليها، وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك، كراهة لمحضر عمر فقال عمر: لا والله لا تدخل عليهم وحدك، فقال أبو بكر: وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهّد علي ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس خيراً ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله ﷺ نصيباً وذكر قرابتهم من رسول الله ﷺ وحقهم حتى فاضت عينا أبي بكر فتكلم أبو بكر فقال: والذي نفسى بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلى أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيه عن الخير ولم أترك أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته، فقال علي: موعدك العشية للبيعة فلما صلَّى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق أبي بكر وحدّث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكاراً للذي فضَّله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيباً فاستبدّ علينا فوجدنا في أنفسنا فسُر بذلك المسلمون وقالوا: أصبت، وكان المسلمون إلى على قريباً حين راجع الأمر بالمعروف قالت: فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى على وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال: هما صدقة رسول الله ﷺ كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى ولي الأمر قال: فهما على ذلك إلى اليوم.

> باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وقاته باب فضل الفقر

وما في بيتي /1/ من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني.

/1/ر: رني.

النبي عن ابن عمر الله قال: قام النبي على خطيباً على المنبر وهو مستقبل المشرق فرأيت رسول الله على يشير نحو المشرق فأشار نحو مسكن عائشة فقال: «هاهنا الفتنة ثلاثاً إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان المالية الله المناهدة المن

النبى ﷺ.

١٣٠٨ ـ عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة الله كساء ملبداً وإزاراً غليظاً وقالت: قبض (١٥) روح النبي الله في هذين.

۱۳۱۱ ـ عن علي أن فاطمة 🥞 اشتكت ما تلقى من

/1/ر: إلى جنب. /3/ر: نزع. /2/ر: الشمس.

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي باب الإشارة في الطلاق والأمور باب (من المناقب) باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق» باب صفة إبليس وجنوده

باب ما ذكر من درع النبي ﷺ باب قبالان في نمل ومَن رأى قبالاً واحد واسعاً

باب ما ذكر من درع النبي 鑑. . . باب الأكسية والخمائص

باب ما ذكر من درع النبي الله وصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره وتعله وأنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته الشرب من قدح النبي الله وأنيته وأنيته الشرب من قدح النبي الله وأنيته وأنيته

باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله على والمساكيين وإيشار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل باب عمل المرأة في بيت زوجها باب خادم المرأة باب منانب على بن أبى طالب القرشي الهاشمي أبى الحسن رضی الله عنه باب التكبير والتسبيع عند المنام

أثر الرحى مما تطحنه فبلغها أن رسول الله علية أتى برقيق سبى فانطلقتْ فأتت النبي ﷺ تسأله خادماً فلم توافقه 11/ فوحدت عائشة فذكرت ذلك لعائشة فأخبرتها فلما جاء النبي علي فذكرت عائشة له مجيء الم فاطمة وأخبرته فجاء النبي على فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا /3/ لنقوم فقال: «على مكانكما» فجاء فجلس 4/ بيننا بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على صدري وبطنى فقال: «ألا أدلكما الله على ما هو خير لكما من خادم مما سألتماني؟ إذا أخذتما /6/ مضاجعكما فكبرا / الله أربعاً وثلاثين واحمدا/8/ ثلاثاً وثلاثين وسبحا/9/ ثلاثاً وثلاثين فإن/10/ ذلك خير لكما من خادم مما سألتماه قال على: فما تركتها بعد، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

> بساب قسول الله: ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَتُهُ وَلِلْرُمُولِ﴾ يعنى للرسول قسم ذلك ماب كنية النبي على باب من سمى باسم الأنبياء باب قوله ﷺ: السنوا باسمى ولا تكثوا بكتيتي باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

١٣١٢ ـ عن جابر على قال: ولد لرجل منامن الأنصار غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا/11/ القاسم ولا كرامة ولا ننعمك عيناً لا نكنيه حتى نسأل النبي عَلَيْكِ فأراد أن يسميه محمداً فأتى النبي عَيْلِيْ قال الأنصاري: حملته على عنقى فأتيت به النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عيناً فقال النبي ﷺ: «أحسنت الأنصار تسمُّوا باسمي ولا تكنُّوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم سمّ ابنك عبدالرحمن».

باب قوله: ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُسُتُمْ وَالرَّسُولِ﴾

١٣١٣ ـ عن أبى هريرة على أن رسول الله على قال: «ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت».

١٣١٤ ـ عن خولة الأنصارية الله قالت: سمعت

/1/ر: تجده، تصادفه. / آ/ر: تكبران، ر: تكبرين. /8/ر: تحمدان، ر: تخمدين. /2/ر: ذلك، /9/ر: تسبحان، ر: تسبحين. /3/ر: فذهبت لأقوم. /10/ر: قهو، ر: فهذا: ﴿ /4/ر: ا فقعد، /11/ر : بأبي . /5/ر: أعلمكما، ر: أخبرك. /6/ر: ا أويتما إلى فراشكما، ر: عند منامك .

النبي ﷺ يقول: «إن رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق مَارَولِهُ بِنِ الرسول فَسَمُ مَلكُ اللهُ عَلَيْ وَاللهُ اللهُ الل

۱۳۱٥ ـ عبن جابر بن سمرة ه قال: قال رسول الله على: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله».

ياب تول النبي 議: «أحلت لكم الغنائم؛ باب علامات النبوة في الإسلام باب كيف كانت يمين النبي 蘇?

باب قول النبي ﷺ: وأحلت لكم الفنائم؛ باب من أحب البناء قبل الفزو (من النكاح) "عن أبي هريرة هي قال: قال النبي على الأنبياء فقال لقومه: لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتاً ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنماً أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس: إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليهم فجمع الغنائم فجاءت ـ يعني النار ـ لتأكلها فلم تطعمها فقال: إن فيكم غلولاً فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال: فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو فلائة بيده فقال: فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا».

باب بركة الغازي في ماله حيًا وميتاً مع النبي ﷺ وولاة الأمر الزبير النبير الزبير الما وقف الزبير النبير النبير النبير النبير الما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال: يا بني لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوماً وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئاً، فقال: يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبدالله بن الزبير يقول: ثلث الثلث، فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك، قال هشام بن عروة: وكان بعض ولد عبدالله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومثذ تسعة بنين

وتسع بنات قال عبدالله: فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي، قال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: يا أبة مَن مولاك؟ قال: الله، قال: فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت: يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه، فقتل الزبير على ولم يدع ديناراً ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة وداراً بالكوفة وداراً بمصر، قال: وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه، فيقول الزبير: لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولى إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئاً إلا أن يكون في غزوة مع النبي ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، قال عبدالله بن الزبير: فحسبت ما عليه من الدّين فوجدته ألفى ألف ومائتي ألف قال: فلقي حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير فقال: يا ابن أخي كم على أخي من الدّين؟ فكتمه فقال: مائة ألف فقال حكيم: والله ما أرى أموالكم تسع لهذه، فقال له عبدالله: أرأيتك إن كانت ألفي ألف وماثتي ألف؟ قال: ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي، قال: وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبدالله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال: مَن كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة، فأتاه عبدالله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبدالله: إن شئتم تركتها لكم، قال عبدالله: لا، قال: فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أُخْرَتُم فقال عبدالله: لا، قال: قال: فاقطعوا لي قطعة، قال عبدالله: لك من هاهنا إلى هاهنا، قال: فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية: كم قومت الغابة؟ قال: كل سهم مائة ألف، قال: كم بقى؟ قال: أربعة أسهم ونصف، فقال المنذر بن الزبير: قد أخذت سهماً بمائة ألف، وقال عمرو بن عثمان: قد أخذت سهماً

بمائة ألف، وقال ابن زمعة: قد أخذت سهماً بمائة ألف، فقال معاوية: كم بقي؟ فقال: سهم ونصف، قال: أخذته من قضاء دينه، قال بنو الزبير: اقسم بيينا ميراثنا، قال: لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين: ألا مَن كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه، قال: فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم، قال: وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف.

١٣١٨ ـ عن نافع عن ابن عمر رها أنه أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا: إن الناس قد ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي ﷺ فما يمنعك أن تخرج؟ فقال: يمنعني أن الله حـرّم دم أخـي، فـقـالا: ألــم يـقــل الله: ﴿وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِنْنَةٌ ﴾ فقال: قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وهل تدرى ما الفتنة تكلتك أمك؟ إنما كان محمد ﷺ يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك، وعن نافع أن رجلاً أتى ابن عمر فقال: يا أبا عبدالرحمٰن ما حملك على أن تحج عاماً وتعتمر عاماً وتترك الجهاد في سبيل الله عزّ وجل وقد علمت ما رغب الله فيه؟ قال: يا ابن أخى بني الإسلام على خمس: إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت، قال: يا أبا عبدالرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه: ﴿ وَإِن طَآبِهَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْنَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَّا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأَخْرَىٰ فَقَدْلِلُوا ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيَّءَ إِلَّ آمْرِ ٱللَّهِ ﴾ فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه، قال: يا ابن أخي أُعيّر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إليَّ من أن أُعيِّر بهذه الآية التي يقول الله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا . . . ﴾ إلى آخر الآية ، فقال: فإن الله يقول: ﴿ وَقَانِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةٌ ﴾ فقال ابن عمر: قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ إذ كان الإسلام قليلاً

القرشى الهاشمى أبى الحسن

رضى الله عنه

فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يعذبونه /1/ حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة، وقال عثمان بن موهب: جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوماً جلوساً فقال: مَن هؤلاء القوم القعود؟ فقالوا: هؤلاء قريش، قال: فمَن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبدالله بن عمر، فأتاه فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال: يا ابن عمر إنى سائلك عن شيء فحدثني عنه فأنشدك بحرمة هذا البيت، هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ قال: نعم، فقال: تعلم أنه تغيّب عن بدر ولم يشهدها؟ قال: نعم، قال الرجل: هل تعلم أنه تغيب المراعن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال: نعم، فكبر قال: الله أكبر، قال ابن عمر: تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما أنتم فتكرهون أن يعفو عنه، وأما تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة فقال له رسول الله على: «إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً وسهمه» وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث رسول الله علي عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله ﷺ بيده اليمني: «هذه يد عثمان» فضرب نها على يده، فقال: «هذه لعثمان»، قال: لعل ذلك يسوءك؟ قال: نعم، قال: فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن على فذكر محاسن عمله فقال: أما على فابن عم رسول الله ﷺ وختنه، وأشار بيده فقال: هو ذاك بيته/3/ حيث ترون أوسط بيوت النبي عَلَيْ ثم قال: لعل ذلك يسوءك؟ قال: أجل، فقال له ابن عمر: فأرغم الله أنفك انطلق واذهب بها/4/ الآن معك فاجهد على

١٣١٩ - عن زهدم قال: لما قدم أبو موسى أكرم هذا

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

/1/ر: يوثقوه. | 3/ر: بنته:

/2/ر: أُ تَخَلَف. المُحْار: بِهِذَا.

باب لحم اللجاج ياب قلوم الأشعربين وأهل اليمن يباب قوله: ﴿وَاللّٰهُ خَلْتُكُرُ وَمَا شَمْلُونَ ﴿ باب الاستثناء في الأيمان

الحي من جرم وكان بين الأشعريين وبين هذا الحي من جرم ود وإخاء ومعروف فكنا عند أبي موسى فأتي 11/ بطعام فيه لحم دجاج وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجاً فأتى ذكر الدجاجة وفي القوم عنده رجل جالس من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فلم يدن من طعامه فدعاه للطعام الم فقال: إني رأيته يأكل شيئاً فقذرته فحلفت أن لا آكله ولا أطعمه أبداً فقال: هلم آكله، قال: هلم فلأحدثكم (3/ عن يمينك 4/: إنا أتينا /5/ رسول الله ﷺ في نفر /6/ من الأشعريين نستحمله فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا فقال: «والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه» فانطلقنا ولم يلبث أن أتي رسول الله على بنهب من إبل فسأل عنا فقال: «أين النفر الأشعريون؟ أين هؤلاء الأشعريون؟ ا فأعطانا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما قبضناها انطلقنا فلبثنا غير قليل فقلنا: ما صنعنا لا يبارك لنا أتينا رسول الله على نستحمله وحلف رسول الله ﷺ لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله ﷺ يمينه فوالله لئن تغفلنا النبي ﷺ لا نفلح بعدها أبداً ارجعوا بنا إلى رسول الله ﷺ فلنذكره يمينه فرجعنا إلى النبي ﷺ فأتيته فقلنا: يا رسول الله إنا استحملناك 🖊 وسألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا وقد حملتنا فظننا /8/ أنك نسيت يمينك أفنسيت؟ قال: «أجل انطلقوا فإني لست أنا حملتكم ولكن إنما الله هو حملكم ولكن إني والله إنَّ شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير منها وتحللتها» وفي رواية عن أبي بردة

/ 1/ر: فقدم، ر: فقرب إليه. /5/ر: إني أتيت.

/2/ر: إلى الغداه. /6/ر: رهط.

/3/ر: أخبرك. اليناك.

/4/ر: ذلك. /8/ر: فعرفنا.

عن أبي موسى ولله قال: أرسلني أصحابي إلى رسول الله عليه أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فأتيته أستحمله فقلت: يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال: «والله لا أحملكم على شيء وما عندي ما أحملكم عليه» ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزيناً من منع النبي ﷺ ومن مخافة أن يكون النبي ﷺ وجد في نفسه على فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي على ثم لبثنًا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بذود فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالاً ينادي: أي عبدالله بن قيس فأجبته فقال: أجب رسول الله ﷺ يدعوك فلما أتيته حملنا عليها وقال: «خذ هذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله» أو قال: «إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن» فانطلقت إليهم بهن فقلت: إن النبي على يعلم يكلم على هؤلاء فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض: والله لا يبارك لنا أتينا النبي ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا، ارجعوا إلى النبي ﷺ فنذكره فأتيناه فذكرنا ذلك له فقال: «ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني قال أبو موسى: ولكنى والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى مَن سمع مقالة رسول الله ﷺ لا تظنوا أني حدثتكم شيئاً لم يقله رسول الله ﷺ، فقالوا: إنك عندنا مصدق ولنفعلن ما أحببت، فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله علي منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى.

باب اليمين فيما لا يملك وفي بِـاب قــول الله: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّهُ إِلَّالُهُ

> ماب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

باب غزوة تبوك

باب لا تحلفوا بآباتكم

المعصية وفي الفضب

باب الكفارة قبل الحنث ويمده

• ١٣٢ ـ عن ابن عمر ﴿ إِنَّ أَنْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش. باب ومن الدليل حلى أن الخمس لنوائب المسلمين باب السرية التي قبل نجد

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين باب هجرة الحبشة باب غزوة خبير ا ۱۳۲۱ وعنه أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها عبدالله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلاً كثيرة فكانت سهماننا الني الني عشر بعيراً ونفلنا المالية عشر بعيراً بعيراً فرجعنا بثلاثة عشر بعيراً.

١٣٢٢ ـ عن أبي موسى ﷺ قال: بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لى أنا أصغَّرهم: أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال: في بضع وإما قالً: في ثلاثة أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبى طالب وأصحابه عنده فقال: إن رسول الله ﷺ بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً على النبي على فوافقنا النبي على حين 41/ افتتح خيبر فأسهم 5/ لنا أو قال: فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب الم عن فتح خيبر منها شيئاً إلا لمَن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معه، وكان أناس من الناس يقولون لنا ـ يعني لأهل السفينة _: سبقناكم بالهجرة، ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء: مَن هذه؟ قالت: أسماء بنت عميس، قال عمر: الحبشية هذه؟ البحرية هذه؟ قالت أسماء: نعم، قال: سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله على منكم، فغضبت وقالت: كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله علية وأيم الله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أُذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ونحن كنا نؤذي ونخاف، وسأذكر ذلك للنبي عَلَيْةِ وأسأله، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما

^{/1/}ر: سهمانهم. ۱۰۰۰ بعد آن.

^{/2/}ر: أحد. /5/ر: تسم.

^{/3/}ر: نقلهم، نفلوا. /6/ر: لم يشهد.

جاء النبي على قالت: يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا، قال: فما قلت له؟ قالت: قلت له كذا وكذا، قال: «ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان» قالت: لقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي على قال أبو بردة: قالت أسماء: لقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني، قال أبو بردة عن أبي موسى: قال النبي كانت الماليل مني، قال أبو بردة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أز وأعرف منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل، أو قال: «العدو، قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم».

الله عن جابر الله قال: بينما رسول الله الله على يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل: اعدل، قال: «لقد شقيت إن لم أعدل».

۱۳۲٤ - عن جبير الله أن النبي الله قال في أسارى بدر: «لو كان المطعم بن عدي حيًا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له».

المعنه قال: مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله على المطلب من خمس خيبر وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة، فقال رسول الله على: "إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد" قال

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

باب ما منّ النبي ﷺ على الأساري

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسمه النبي ﷺ لبتي

باب غزوة خيبر

باب مناقب قريش

من غير أن يخمس

باب (في غزوة بدر)

باب من لم يخمس الأسلاب ومَن قتل قتبلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه باب (من غزوة بدر)

/1/ر: اليساري.

المطلب وبتي هاشم من خمس خيبر

ياب قتل أبي جهل

لم آمن بمكانهما فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال لي سرًا من صاحبه: يا عم هل تعرف / أبا جهل؟ قلل: قلت: نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي وما تصنع به؟ قال: عاهدت الله أن أقتله أو أموت دونه إني أخبرت أنه يسب رسول الله على والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا. فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي سرًا من صاحبه مثلها فما سرّني أني بين رجلين مكانهما فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فأشرت لهما إليه فقلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، فأشرت لهما إليه فقلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، انصرفا إلى رسول الله على فأخبراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله على فأخبراه، فقال: «أيكما قتله؟» قال كل واحد منهما: أنا قتلته، قال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قال: لا، فنظر في السيفين فقال: «كلاكما قتله» سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا ابني عفراء معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح.

باب ما كان النبي على يعطي المؤلفة تلويهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب البرود والحبر والشملة باب النبسم والضحك

باب ما كان النبي على يعطي المؤلفة تلويهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان باب مَن أخبر صاحبه بما يقال فيه

الالا عن ابن مسعود الله قال: لما كان يوم حنين قسم النبي الله قسمة حنين كبعض ما كان يقسم فآثر النبي الله قائد النبي المساً في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى أناساً من أشراف العرب

/1/ر: أرتي. /4/ر: به.

/2/ر: فجبذه. /5/ر: البرد.

/3/ر: جبذة. /6/ر: جبذته.

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة باب قول الله: ﴿ رَسَلِ عَلَيْهِمْ ﴾ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه باب (من الأنبياء) باب الصبر في الأذى

فآثرهم يومئذ في القسمة. قال رجل من الأنصار: والله إن هذه القسمة المعدل فيها وما أريد الله القسمة وجه الله، فقلت: أما لأتين النبي في ولأقولن له والله لأخبرن النبي في فأتيته وهو في ملأ من أصحابه فأخبرته فساررته فشق ذلك على النبي في فتغير (أو وجهه فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه حتى احمر وجهه ووددت أني لم أكن أخبرته فقال: «فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله، رحم الله موسى لقد أوذى بأكثر من هذا فصبر».

باب ما كان النبي ﷺ يمطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب الغيرة

باب ما يصيب من الطعام في أرضَ

باب ذبائح أهل الكناب وشحومها

الحرب ·

باب غزوة خيبر

من أهل الحرب وغيرهم

الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير الضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال: "إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله ويش وعلى رأسي النوى ومعه نفر الزبير فقلت: لقيني رسول الله ويش وعلى رأسي النوى ومعه نفر الزبير فقلت: عيرتك فقال: "والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت: حتى أرسل أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الخيل فكأنها أعتقني.

• ۱۳۳۰ ـ عن عبدالله بن مغفل الله قال: كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي ﷺ فاستحييت منه.

/1/ر: القسمة.

- /3/ر: تمعر،

/2/ر: أراد محمد .

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه.

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب باب غزوة خبير باب لحوم الحمر الإنسية انهم النبي على قالا: غزونا مع النبي أوفى اللها أنهم كانوا مع النبي على قالا: غزونا مع النبي المحمر الأهلية ليالي المحمر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فأصابوا حمراً فطبخوها وقد نصبوا القدور فإن القدور لتغلي قال: وبعضها نضجت فلما غلت القدور نهى النبي عن لحوم الحمر الأهلية فجاء منادي رسول الله عنادى: أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً، قال البراء: أمرنا النبي على في غزوة تبوك أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد، وقال عبدالله بن أبي أوفى: فتحدثنا فقلنا: إنما نهى النبي على لأنها لم تُحَمَّس قال: وقال آخرون المخرون المحمد النبي على النبي على النبي على النبي على النبي على العدرة.

﴿ الجزية والموادعة

۱۳۳۳ ـ عن بجالة قال: كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة: فرُقوا بين كل محرم من المجوس، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله عليه أخذها من مجوس هجر.

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والخرب باب (من خزوة بدر) باب ما يحلر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة

والحرب

> /1/ر: يوم. /3/ر: يعضهم. الاراد عضهم.

/2/ر: تأكلوا. /4/ر: فوافوا.

الصبح/1/ مع النبي على فلما صلّى بهم الفجر انصرف فتعرَّضُوا له فتبسّم رسول الله ﷺ حين رآهم وقال: «أظنكم قد سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأن أبا عبيدة قد جاء بشيء» قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم وتهلككم كما أهلكتهم».

> باب المجزية والموادعة مع أهل الذمة باب قول الله تعالى: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلرَّسُولُ بَيْغَ مَا أَرِلَ إِلَيْكَ مِن زَيْقٌ وَإِن لَمْ تَغْمَلُ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتُكُرُ﴾

١٣٣٥ ـ عن جبير بن حية قال: بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إنى مستشيرك في مغازي هذه، قال: نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس، وإن شرخ الرأس ذهبت الرجلان والرأس، فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى، قال جبير: فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرّن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفاً فقام ترجمان فقال: ليكلمني رجل منكم، فقال المغيرة: سل عما شئت، قال: ما أنتم؟ قال: نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلَّت عظمته إلينا نبيًّا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية، وأخبرنا نبينا عِين عن رسالة ربنا أنه مَن قُتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومَن بقي منا ملك رقابكم، فقال النعمان: ربما أشهدك الله مثلها مع النبي ﷺ فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله عِنْ كان إذا لم يقاتل

/1/ر: الفجر.

في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات.

النبي عن عبدالله بن عمرو الله عن النبي الله قال: المن قتل نفساً معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً».

باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم باب إثم من قتل ذميًا بغير جرم

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره وغيره بيعاب ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُمُرَ مُتَو مَدَلاً﴾

اذ خرج علينا النبي على فقال: «انطلقوا إلى يهود» فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي على فناداهم فقال: «يا معشر يهود أسلموا تسلموا» فقالوا: قد بلّغت يا أبا القاسم، فقال لهم رسول الله على: «ذلك أريد» ثم قال الثانية: «أسلموا تسلموا» فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، فقال الهم رسول الله على: «ذلك أريد» ثم قال الهم رسول الله على: «ذلك أريد» ثم قالها الثالثة وقال: «اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد المناهم بماله شيئاً فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله».

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعنى عنهم؟ باب الشاة التي سُئت للنبي 繼 بخير باب ما يذكر في سم الني 繼 ساة فيها سم فقال النبي على: «اجمعوا لي مَن كان هاهنا من اليهود» فجمعوا له فقال النبي على: «اجمعوا لي مَن كان هاهنا من اليهود» فجمعوا له فقال لهم رسول الله على: «إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي؟» فقالوا: نعم يا أبا القاسم، فقال لهم النبي على: «مَن أبوكم؟» قالوا: أبونا فلان، فقال رسول الله الله النبي على: «مَن أبوكم فلان» قالوا: صدقت وبررت، قال: «فهل أنتم صادقي أن عن شيء إن سألتكم عنه؟» فقالوا: نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا، فقال لهم أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا، فقال لهم تخلفونا فيها، فقال لهم النبي على: «اخسؤوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبداً» ثم قال: «هل أنتم صادقي ألا عن شيء إن سألتكم عنه؟» قالوا: نعم يا أبا القاسم فقال: «هل جعلتم في هذه الشاة سمًا؟» قالوا: نعم، قال: «ما حملكم على ذلك؟»

/3/ر: صادقون.

/1/ر: توجد. /2/ر: يجد. قالوا: أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك وإن كنت نبيًا لم يضرك.

باب هل يعنى عن اللمي إذا سحر؟
باب السحر
باب السحر
باب السحر
باب تكرير الدعاء
باب هل يستخرج السحر
باب هفة إيليس وجنوده
باب قبول الله: ﴿إِنَّ اللَّهُ يَأْسُرُ بِاللَّمُولِ
كان دُات ي

سُحر، سحره رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله على زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله على يخيل إليه أنه كان يفعل السيء وما فعله الله عتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن، حتى إذا كان ذات يوم أو ليلة وهو عندي لكنه دعا الله ودعا ثم قال: «يا عائشة أشعرت (أ) أن الله تعالى قد أفتاني في أمر استفتيته فيه؟» قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «أتاني الم رجلان فقعد ألى أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما الذي عند رأسي لصاحبه: ما وجع أل الرجل؟ فقال: مطبوب يعنى مسحور _ قال: مَن طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم اليهودي

في بني زريق فذهب النبي على فأتى البئر في ناس من أصحابه فنظر إليها وعليها نخل فأمر به النبي على فأخرج فاستخرجه ثم رجع إلى عائشة فجاء فأخبرها عن البئر فقال: «يا عائشة هذه البئر التي أريتها والله لكأن ماءها نقاعة الحناء

رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقاً، قال: في أي شيء؟ قال: في مشط ومشاطة وجف طلع / / نخلة ذكر قال: وأين هو؟ قال: تحت رعونة في بئر ذروان / 8 / »، وذروان بئر

وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين» قال فاستخرج، قالت: فقلت: يا رسول الله/10/ فهلا استخرجته يعني/11/ تنشرت؟ قال: «لا قد عافاني الله أما والله فقد شفاني الله وأما

أنا فكرهت $^{12/}$ أن أثير $^{13/}$ على أحد من الناس فيه شرًا» فأمر بها فدفنت.

/1/ر: صنع. /6/ر: بال. /11/ر: أي. /2/ر: لم يصنعه. /7/ر: طلعة. /12/ر: أكره، ر: خشيت. /3/ر: علمت. /8/ر: ذي أروان. /13/ر: أثور. /4/ر: جاءني. /9/ر: جاء.

/5/ر: جلس. /10/ر: أفلا.

باب ما يحدر من الغدر

باب إثم مَن حاهد ثم خدر

ا ١٣٤١ عن (١) أبي هريرة الله قال: كيف أنتم إذا لم تجتبوا ديناراً ولا درهماً؟ فقيل له: وكيف ترى ذلك كائناً يا أبا هريرة؟ قال: أي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا: عم ذلك؟ قال: تنتهك ذمة الله وذمة رسوله المشد الله عزّ وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم.

ياب ياب غزوة الحديبية ياب ﴿إِذْ بُرَايِمُوَلَكَ شَتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ ياب ما يذكر من ذم الرأي وتكلُّف القياس الله الذين يدعون إلى كتاب الله؟ فقال علي: نعم، فقام سهل بن حنيف فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع النبي على يوم الحديبية ولقد رأيتنا يوم الحديبية ويعني الصلح الذي كان بين النبي على والمشركين و لو نرى قتالاً لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال: «بلى» فقال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى» قال: فعلام / أنعطي الدنية في ديننا أنرجع ولا / يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: «يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً» فرجع متغيظاً فلم يصبر حتى أتى أبا بكر فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي على إلى الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعني الله وهم على الباطل؟ فقال: يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال: يا أبا بكر ألسنا على الحق يضيعه الله أبداً، فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله وكن يضيعه الله أبداً، فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله وكن

/1/ر: نقيم أعطى. /2/ر: لما.

⁽١) وقع خلاف في هذا الحديث هل هو معلق أو موصول.

إلى آخرها فقال عمر: يا رسول الله أوفتح هو؟ قال: «نعم» قال أبو وائل: فلما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال: اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله الله أمره لرددته والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا ألم على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر غير أمرنا هذا ما نسد منها خصماً إلا تفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له.

باب إثم الغادر للبر والفاجر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

باب ما يدعى الناس بآبائهم

فقال يخلانه

باب (من الحيل)

باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج

باب إذا غصب جارية فزعم أنها

المتحدد الله عن عبدالله وأنس الله عن النبي الله قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة» قال أحدهما: ينصب، وقال الآخر: يرى يوم القيامة يعرف به.

الآخر: يرى يوم القيامة يعرف به.

معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال: إني سمعت النبي عَلَيْهُ يقول: «ينصب لكل غادر الالماء يرفع القيامة بغدرته يقال: هذه غدرة فلان بن فلان» فإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدراً أعظم من أن يبايع رجل على

مات نقضي له يقيمة الجارية المية بي الله ورسوله ويهي مر باعثم عدرا الطقم من ال يبايع رجل على ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحداً منكم القيمة ولا تكون القيمة فعناً حدام م لا راب في هذا الأم الاكانت القيم المناب

خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه.

النبي على عمران بن حصين المنها قال: دخلت على النبي على وعقلت ناقتي بالباب وإني عند النبي على إذ جاء المنه نفر من بني تميم فقال: "يا بني تميم أبشروا اقبلوا البشرى يا بني تميم» فقالوا: يا رسول الله ها إذ قد بشرتنا فأعطنا مرتين، فتغير وجه رسول الله على فرئي ذلك في وجهه ثم دخل الما عليه ناس من أهل اليمن فقال النبي على: "يا أهل اليمن اقبلوا

البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا: قد قبلنا يا رسول الله،

باب ما جاء في قوله: ﴿ وَمُوَ اَلَّهِى يَبَدُوُّا الْخَانَ ثُثَرَ يُعِيدُوُ وَهُوَ اَلْمَوْتُ عَلَيْهُ باب وفد بني تعيم باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن باب (وكان عرشه على المماء وهو رب العرش العظيم)

/1/ر: سيزفنا. /3/ر: يعزف به.

/2/ر: الغادر. أثاه ناس، رَ تَقْرُ.

وقالوا: قد جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان؟ قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله /1/ وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض» فأخذ النبي ﷺ يحدث بدء الخلق والعرش فنادي مناد: ذهبت ناقتك يا ابن الحصين، فقال: يا عمران أدرك راحلتك تفلتت فقد ذهبت وانطلقت أطلبها فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله 🖊 لوددت أنها قد ذهبت وأني كنت تركتها ولم أقم، ليتني

١٣٤٦ ـ عن أبي هويرة على قال: قال رسول الله على: «قال الله تعالى: يشتمني ابن آدم ولم يكن له ذلك وما ينبغي له أن يشتمني، ويكذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وما ينبغي له، أما شتمه إياي فقوله /3/: إن له ولداً اتخذ الله ولداً وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله (3/: ليس 4/ يعيدني كما بداني وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته».

١٣٤٧ ـ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قضى /5/ الله الخلق قبل أن يخلق الله الخلق كتب في كتابه كتاباً عنده وهو يكتب على نفسه فهو مكتوب الما عنده فوق الله عرشه اله الا: إن رحمتى غلبت 19/ غضبي».

١٣٤٨ ـ عن أبي ذر ﷺ قال: دخلت المسجد ورسول الله على جالس قال: فكنت مع النبي على في المسجد عند غروب الشمس فقال النبي عَيْ لأبي ذر حين غربت الشمس: «يا أبا ذر هل تدري أين تذهب/10/ هذه الشمس؟»

باب ما جاء في قوله: ﴿ رُهُو الَّذِي يَبْدَوُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُرُ وَهُوَ أَهْوَتُ باب تفسير صورة ﴿ فَلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰكُ **(** باب توله: ﴿ أَلَنَّهُ ٱلصَّكَمُدُ ١

باب قوله: ﴿ رَهُو الَّذِي يَبُدُونُا ٱلْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُو وَهُوَ أَهَوَتُ عَلِيَّةٍ ﴾ بـــاب ﴿ إِنْ هُوَ قُرْمَانٌ نَجِيدٌ ﴿ إِنَّ لَنْ عَلَيْهِ اللَّهِ لَذِي تَحَنُّرَظِ 📆 🦫 باب ﴿ رُكَانَ عَرْثُهُ عَلَى ٱلْمَاهِ ﴾ باب ﴿ رُبُّتُ إِنَّ مُنْ اللَّهُ نَفْسُتُمْ ﴾

ياب صفة الشمس والقمر باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُمْ عَلَى ٱلْمَآهِ﴾ باب (من المتوحيد) بساب قسول الله: ﴿ مَنْتُ الْمُلَتِكُهُ رَأَلُومُ إِلَيْهِ ﴾

> /6/ر: وضع، /1/ر: غيره. /7/ر: على. /2/ر: أيم الله.

/8/ر: العرش. /3/ر: أن يقول.

/4/ر: لن. /9/ر: سبقت، ر: تغلب.

/10/ر: تغرب، /5/ر: خلق.

باب ﴿ وَالنَّــَسُ تَحْدِي لِشَــَنَقَزِ لَهَــَأَ ذَلِكَ تَقْذِرُ ٱلْمَزِيزِ الْمَلِيدِ ۞ ﴾

قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال اللها: ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ عَمْرِي لِمُسْتَقَرِّ فَعَالًى عَمْرِي الْمَلْيَةِ ﴿ وَالشَّمْسُ عَمْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقَدِيرُ الْعَرِيرِ الْعَلِيمِ ﴿ وَالشَّمْسُ عَالًى: وسألت النبي عَلَيْهَا ذَلِكَ تَقَدِيرُ الْعَرِيرِ الْعَلِيمِ ﴿ وَالشَّمْسُ تَعْمَرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ﴾ قال: «مستقرها تحت العرش».

باب صفة الشمس والقمر

باب ما جاء لى قوله: ﴿ وَمُوْ الْذِي يُرْسِلُ الرِّيْتَعَ بُشْرًا بَيْتَكَ يَدَى رَحَيْدِهِ باب النبسُم والضحك باب ﴿ فَلْنَا رَاوَهُ عَانِطُنا مُسْتَقْبِلُ آوْدِيَنِمَ قَالُواْ هَذَا عَارِشٌ ثُمُولُواْ بَلْ هُو مَا اسْتَصْمَلْمُ بِدْ بِيثْ فِيهَا عَدَلُ لِيمٌ ﴿ ﴾

الشمس والقمر مكوّران يوم القيامة».

مستجمعاً قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم، مستجمعاً قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم، قالت: وكان النبي على إذا رأى غيماً أو ريحاً أو مخيلة في السماء عرف في وجهه وأقبل وأدبر ودخل وخرج وتغيّر وجهه فإذا أمطرت السماء سُرِّي عنه فعرّفته عائشة ذلك فقالت: يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية، فقال النبي على الكراهية، فقال النبي على قال قوم وقد رأوا العذاب ﴿ فَلَمَّا رَأَوهُ عَارِضًا مُستَقْبِلُ اللهِ عَالَو الله الآية.

باب ذكر الملائكة
باب المعراج
باب قول الله تعالى: ﴿ ذَكُرُ رَحْمَتِ
باب قول الله تعالى: ﴿ ذَكُرُ رَحْمَتِ
رَبُكَ مَبْدُرُ رَحَكِياً ﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
باب قول الله تعالى: ﴿ وَيَكُلُ أَتَنَكَ
حَلِيثُ مُوسَى ﴿ إِذْ رَمَّا نَازًا . . . ﴾
حَلِيثُ مُوسَى ﴿ إِذْ رَمَّا نَازًا . . . ﴾

/1/ر: أوكأنها قد قيل لها.

· /2/ر: العجر.

طرفه فحملت عليه فانطلقت $^{/1/}$ مع جبريل، حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح، فقيل: مَن هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومَن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء، ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم. فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فأتيت على آدم فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحباً بك من ابن ونبي، مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية، فأتينا السماء الثانية فاستفتح قيل: مَن هِذَا؟ قال: جبريل . قيل ومَن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى هما ابنا خالة ، فأتيت على عيسى ويحيى، قال: هذا عيسى ويحيى فسلم عليهما فسلمت فردًا ثم قالا: مرحباً بك من أخ ونبي، مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فأتينا السماء الثالثة فاستفتح قيل: من هذا؟ قِال /2/: جبريل، قيل: ومَن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، ولنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلّم عليه فأتيت على إدريس فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحباً بك من أخ ونبي مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فأتينا السماء الخامسة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال $^{/2}$: جبريل، قيل: ومَن معك؟ قال $^{/2}$: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قال: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا هارون فأتينا هارون قال: هذا هارون فسلّم عليه فسلّمت عليه فرد ثم قال: مرحباً بك من أخ ونبي مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فلما أتينا السماء السادسة استفتح قيل من هذا؟ قال/2/: جبريل، قيل: ومَن معك؟ قال /2/: محمد ﷺ، قيل: وقد

^{/1/}ر: انطلق بي.

أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنِعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه، فأتيت على موسى فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحباً بك من أخ ونبي مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، فلما تجاوزت بكي، فقيل له: ما يبكيك الما والله قال: يا رب، أبكي لأن غلاماً - هذا الغلام الذي بُعث بعدي - يدخل الجنة من أمته أكثر /2/ مما يدخلها من أمتي، ثم صعد بي إلى السماء السابعة فأتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل، قيل: مَن هذا؟ قال/3/: جبريل، قيل: ومَن معك؟ قال 3/1 : محمد، قيل: وقد أرسل 4/ إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه، فرد السلام ثم قال: مرحباً بك من ابن ونبي، مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل، فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم، ثم رفعت لي سدرة المنتهى، فإذا نبقها كأنه قلال هجر، وإذا ورقها كأنه آذان الفيول/5/، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا في أصلها أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران، فسألت جبريل، فقال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، ثم أتيث بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك، ثم فرضت عليَّ الصلاة خمسين صلاة كل يوم، فرجعت فمررت بموسى، فأقبلت حتى جئت موسى، فقال: ما صنعت؟ بم أمرت؟ قلت: فُرضت ً^{/6/} عليَّ خمسون صلاة كل يوم، قال: أنا أعلم بالناس منك، وإنى قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد

/1/ر: ما أبكاك. المار: بعث.

/3/ر: تيل.

/2/ر: أفضل. /5/ر: الفيلة.

/6/ر: أمرت بخمسين.

المعالجة وإن أمتك لا تطيق، لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فرجعت فسألته فوضع عني عشراً فجعلها ثلاثين، ثم رجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشراً فجعلها ثلاثين، ثم رجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشراً فجعلها عشرين، ثم رجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فجعلها عشراً فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فأتيت موسى فقال مثله فرجعت فجعلها خمساً فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت فأتيت موسى فقال: ما صنعت؟ بمَ أُمرت؟ قلت: أُمرت بخمس صلوات كل يوم جعلها خمساً فقال مثله: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم بعلها خمساً فقال مثله: إن أمتك لا تستطيع بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأل التخفيف بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأل التخفيف لأمتك، قال: سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم. قلت: فسلمت، فلما جاوزت نادى مناد: إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشراً».

باب ذكر الملاتكة باب خلق آدم وفريته باب (من القدر) باب قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كُولَنْنَا يَبَادِنَا ٱلْتُرْمَائِينَ ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كُولَنْنَا

رسول الله على وهو الصادق المصدوق قال: إن أحدكم السول الله على وهو الصادق المصدوق قال: إن أحدكم المحمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً وأربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً المحارة أبربع كلمات ويقال له: اكتب المحالة وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالله إن الرجل منكم ليعمل بعلم أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع أو ذراعين فيسبق عليه كتابه المحالة فيعمل بعمل أهل النار عتى ما يكون بينه وبين النار حتى ما يكون بينه وبين النار عتى ما يكون بينه وبين النار عتى ما يكون بينه وبين النار عتى ما فيدخل النار، وإن الرجل المحالة وباع، فيسبق عليه الكتاب يكون بينه وبين النار إلا ذراع أو باع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار الجنة فيدخل الجنة.

/1/ر: إن خلق أحدكم. /4/ر: فيكتب.

/2/ر: الملك. /5/ر: أحدكم. /2/ر: الملك. /5/ر: أحدكم.

/3/ر: فيؤذن. الكتاب.

باب ذكر الملاتكة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملاتكة باب المقت من الله تعالى

الله عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «إن الله تبارك وتعالى إذا أحب العبد/1/ نادى جبريل إن الله قد أحب/2/ فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء إن الله قد أحب/2/ فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض».

باب ذكر الملائكة باب صفة إبليس وجنوده باب الكهانة باب قول الرجل للشيء: ليس بشيء وهو يتوي أنه ليس بحق باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

باب ذكر الملاتكة

ومخرجه إلى بني قربظة

باب هجاء المشركين باب ذكر الملاتكة

باب ذكر الملاتكة

باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه

السمول الله على يقول: "إن الملائكة تنزل في العنان _ وهو رسول الله على يقول: "إن الملائكة تنزل في العنان _ وهو السحاب _ فتذكر الأمر قضي في السماء، فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان، فيكذب معها مائة كذبة من عند أنفسهم وسأل أناس رسول الله على عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله على: "إنهم ليسوا بشيء" فقالوا: يا رسول الله فإنهم يحدثوننا أحيانا بالشيء فيكون حقًا، فقال له رسول الله على: "تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة اللجاجة فيخلطون معها أكثر من مائة كذبة".

المجهم - أو هاجهم - وجبريل معك». «اهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك». ١٣٥٦ - عن أنس بن مالك على قال: كأني أنظر إلى

النظر إلى النظر النظر الله النظر الله النظر الله النظر الله عبار ساطع في سكة بني غنم موكب جبريل ...

باب نضل عائشة رضي الله عنها وعليه باب تسليم الرجال على النساء، تريك النباء على الرجال على النساء، تريك النباء اذا قال: فلان يقرتك السلام باب ذكر الملائكة باب ﴿ وَلَقَدْ سَنَتَ كُلِتُ لِيَالِنَا النزيزينَ لجيريل باب ﴿ وَلَقَدْ سَنَتَ كُلِتُ لِيَالِنَا النزيزينَ لجيريل باب ﴿ وَلَا نَذَنَالُ إِلَّا بِأَمْرِ رَيْكُ ﴾

/1/ر عبداً. /4/ر: يا عائشة. /2/ر: يحب، /5/ر: ترى.

/3/ر فيها. /6/ر: ألا.

قــال: فــنـــزلـــت: ﴿وَمَا نَـٰنَزُّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكٌ لَهُمْ مَا بَكْينَ أَيَدِينَا وَمَا خَلْفَنَا. . . ﴾ الآية ، قال: كان هذا الجواب لمحمد على الله

١٣٥٩ ـ وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف».

١٣٦٠ ـ وعن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني ره ومع بسر بن سعيد عبيدالله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة 👹 زوج النبي ﷺ حدثهما زيد أَن أبا طلحة حدثه أن النبي عَيِي قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة $^{1/}$ تماثیل، قال بسر: ثم مرض $^{2/}$ زید بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته على بابه ستر فيه صورة $^{/1/}$ ، فقلت لعبيدالله الخولاني: ألم يحدثنا في التصاوير؟ ألم يخبرنا عن الصور يوم الأول؟ فقال عبيدالله: إنه قال: إلا رقماً في ثوب ألا سمعته؟ قلت: لا قال: بلي قد ذكر وقال ابن عباس إلى أخبرني أبو طلحة ﷺ صاحب رسول الله ﷺ وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ بالمرفوع منه.

١٣٦١ ـ عن ابن عمر ر الله الله على النبي الله الله عبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي على فخرج النبي على فلقيه فشكا إليه ما وجد، فقال له: «إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا کلب».

١٣٦٢ ـ عن يعلى بن أمية رضي قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ﴿ وَنَادَوَا يَكَنْلِكُ لِيَقْضِ 3 / عَلَيْنَا رَبُّكُّ ﴾ قال سفيان : في قراءة عبدالله: ونادوا يا مال.

١٣٦٣ _ عن عائشة (أنها قالت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: «لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي

باب ذكر الملائكة باب أُنزل القرآن على سبعة أحرف

باب إذا قبال أحمدكم (آسيسن) والملاتكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من باب (في غزوة بدر) باب التصاوير

باب إذا وقع اللباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء باب مّن كره القعود على الصور

باب إذا قبال أحبدكم (آسيسن) والمبلائكة ني السماء نوانقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من باب لا تدخل الملائكة بيناً فيه صورة

باب إذا قال أحدكم (آمين)... باب صفة النار وأنها مخلوتة باب ﴿ وَنَادَوْا بَسَلِكُ لِيَغْضِ عَلَيْنَا رَبُّكُ

باب إذا قبال أحدكم (آسيسن) والملاتكة في السماء فوانقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من

> /3/ر: يا مال. /1/ر: تصارير.

> > /2/ر: اشتكى.

على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت، وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي عليه فيما أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً».

باب إذا قال أحدكم (آمين)... باب ﴿ لَكُنْ فَانَ فَرْسَتِنِ أَنْ أَنْنَ ۞ ﴾ باب ﴿ فَأَرْمَنَ إِلَىٰ صَبْدِيدِ مَنَ أَرْمَن ۞ ﴾

بساب إذا قسال أحدكسم (آسيسن) والسلائكة في السسماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنه باب ﴿ يَاامًا الرَّسُولُ بَيْغَ مَا أُولً إِلَيْكَ

مِن زَيِّكُ﴾ باب قول الله تعالى: ﴿عَدِلِمُ ٱلْمَدِّبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى عَبْدِو، لَمَدًا ۞﴾ الآية باب (في تفسير سورة النجم)

المسالت زر بن الله عن أبي إسحاق الشيباني قال: سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ فَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿ فَكَانَ قَابَ فَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿ فَأَوْمَى الله عَالَى عَبْدِهِ مَا أَوْمَى ﴿ فَال : حدثنا ابن مسعود أن محمداً عَنِيْهِ

رأى جبريل له ستمائة جناح.

۱۳۲۰ ـ عــــن عــــبــــدالله ﷺ ﴿لَقَدُّ رَأَىٰ مِنْ ءَايَتِ رَبِّهِ ٱلْكُثْرَىٰ ﴿ اللهِ قَالَ: رأى رفوفاً أخضر سدّ أفق السماء.

الْأَبْصَدُرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَدِرِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿ وَهَا كَانَ لِلسَّرِ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحَيًّا أَوْ مِن وَرَآيِ حِمَّابٍ ﴾ ومَن حدثك أنه يعلم الغيب فقد أنه يعلم الغيب فقد كذب، ومَن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول: لا يعلم الغيب إلا الله ثم قرأت ﴿ وَمَا تَدْرِى

نَفْشُ مَّاذَا تَكْسِبُ غَذَآ﴾ ومَن حدثك أنه كتم شيئاً من الوحي مما أنزل الله عليه فقد كذب فلا تصدقه، ثم قرأت الله عليه فقد كذب فلا تصدقه، ثم قرأت الله عليه أنزَل إليَّك مِن رَّبِكُ وَإِن لَّمْ تَفْعَلُ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ الزَّسُولُ بَلِغَ مَا أَنزِلَ إليَّكَ مِن رَّبِكُ وَإِن لَّمْ تَفْعَلُ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ

ولكن قد رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين. قال

/1/ر: زعم. /2/ر: وهويقول..

مسروق: قلت لعائشة: فأين قوله: ﴿ ثُمُّ دَنَا فَنَدَكَ ۞ فَكَانَ قَابَ وَسَيِّنِ أَوْ أَدَّنَ ۞ قالت: ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل، وإنما أتى في هذه المرة في صورته التي هي صورته وخلقه سادًا / 1 ما بين الأفق.

النبي عن ابن عباس عن النبي عن النبي الله قال: «رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً مربوعاً، مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط/2 الرأس، ورأيت مالكاً خازن النار» وذكر الدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه.

١٣٦٩ ـ عن عمران بن حصين و عن النبي على النبي على النبي على الله الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

الله ﷺ أن رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة، الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً، وعرضها ستون ميلاً في كل

باب إذا قبال أحدكهم (آميسن) والمملاككة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش

زرجها

باب إذا قال أحدكم (أمين) والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول الله: ﴿وَمَلَ أَنْكَ مَلِيثُ مُوكَنَ ۞ ...﴾ ﴿وَكُلُمُ اللهُ مُوكَنَ تَكْلِيمًا﴾

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة/ باب صفة الجنة والنار باب فضل الفقر باب كفران العشير وهو الزوج وهو المخليط من المعاشرة

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة باب القصر في المنام باب الوضوء في المنام باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه باب الفيرة

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مغلوقة باب ﴿ مُرِّدٌ مُقَشُورَتُ لِن الْفِيَارِ ﴿ مُرِّدٌ مُقَشُورَتُ لِن الْفِيَارِ ﴿ وَهِن مُونِهَا جَنَانٍ ﴾

/1/ر: فسد.

باب قول الله تعالى: ﴿ وَرُوْ يَوْيَهِ } وَيَهِ لَا اللهِ عَمَالِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

زاوية منها للمؤمن أهلون ما يرون /1/ الآخرين، يطوف عليهم المؤمنون، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب /2/ آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن»

بهم إلا رداء الحبر على وجهه في جنه عدل. الله على الله على: قال رسول الله علية:

«قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، دخراً من بله ما اطلعتم عليه قال الله على قال أن شئتم الله على تُقَلَّلُ مَّا الله على عليه الله على الله

أُخْفِي لَمُنْمُ مِن قُرَّةِ أَعَيْنِ جَزَلَةً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ ﴾.

«أول زمرة تدخل البحنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر «أول زمرة تدخل البحنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيعهم فيها الذهب، وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشياً والذين يلونهم على إثرهم كأشد /5 كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل

واحد، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد، أزواجهم الحور العين، لكل امرىء منهم زوجتان من الحور العين، كل واحدة منهما يرى مخ ساقها الله من وراء العظم الله واللحم من الحسن يسبّحون الله بكرة وعشياً، لا يبولون ولا يتغوطون، لا يسقمون ولا يمتخطون، ولا يبصقون البيمةم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ووقود

على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء». /1/ر: لا يراهم الآخرون. /5/ر: على أحسن. /2/ر كذا. /6/ر: سوتهن.

مجامرهم الألوة الالنجوج: عود الطيب، على خلق رجل واحد

/3/ر: ثم قرآ. الحمها. /4/ر: تلج، ر: يدخلون. /8/ر: يتفلون.

_

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة باب قول الله: ﴿ يُرِيدُوكَ أَن يُبَـرَّلُواْ حَامِ مَا مِهِ مُهِ

كَلْمَ اللَّهِ ﴾
بساب ﴿فَلَا تَمْلَمُ فَفَسٌ مَّا أُخْفِيَ لَمُمْ مِن ثُرَّةِ أَعْيَىٰ كُمُ مِنْ

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة باب خلق آدم وذريته النبي عن سهل بن سعد عن النبي الله قال: المحنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متماسكين المجنة من أمتي سبعض الا الالم الحل أولهم حتى الدخل آخرهم الجنة، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر».

1۳۷٦ ـ عن أنس بن مالك عن النبي عن النبي على قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها».

النبي عن أبي سعيد الخدري النبي عن النبي الله الله الله البحنة يتراؤون أهل الغرف من فوقهم كما يتراؤون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب، لتفاضل ما بينهم قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: "بلى والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين".

ابن المجاه عن أبي جمرة الضبعي قال: كنت أجالس ابن عباس المجاه فأخذتني الحمى فقال: أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله على قال: «هي الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء» أو قال: «بماء زمزم».

۱۳۷۹ ـ عن رافع بن خديج على قال: سمعت

/1/ر: متماسكون. /5/ر: حلة، ر: سرقة.

/2/ر: بعضاً. /7/ر: الناس.

/3/ر: حتى، /8/ر: فجعلنا نلمسه، ر: يتداولونها

/4/ر: ضوء. بينهم.

/5/ر: أهدي ل. /9/ر: خير، ر: ألين.

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة باب مس الحرير من غير لبس باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟ باب مناقب سعد بن معماذ رضى الله عنه

باب ما جاء في صفة البعنة وأنها مخلوقة

ياب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ياب صفة الجنة والنار

باب صفة النار وأنها مخلوقة

باب صفة النار وأنها مخلوقة باب الحمى من فيح جهنم

باب صفة النار وأنها مخلوقة ياب الحمى من فيح جهتم

باب صفة النار وأنها مخلوقة

باب الحمى من فيح جهنم باب صفة النار وأنها مخلوقة

باب صقة النار وأنها مخلوقة باب الفتنة الني تموج كموج البحر

باب صفة إيليس وجنوده

بالماءة. ١٣٨٠ ـ عن عائشة الله عن النبي على قال: «الحمى

من فيح جهنم فأبردوها بالماء».

١٣٨١ ـ عن ابن عمر الله عن النبي على قال: «الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء».

١٣٨٢ ـ عن أبي هريرة رهي أن رسول الله على قال:

النبي ﷺ يقول: «الحمى من فوح/1/ جهنم فأبردوها عنكم

«ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم» قيل: يا رسول الله إن كانت لكافية، قال: «فضلت عليهن بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها».

١٣٨٣ ـ عن أبي وائل قال: قيل لأسامة: لو أتيت فلاناً فكلمته، ألا تكلم هذا؟ قال: إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم، إني أكلمه في السر، قد كلمته ما دون أن أفتح باباً لا أكون أول مَن يفتحه، ولا أنا بالذي أقول لرجل ـ بعد أن يكون على الرجلين أميراً - إنه /2 خير الناس، بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ، قالوا: وما سمعته يقول؟ قال: سمعته يقول:

«يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى (3/ في النار، فتندلق أقتابه في النار فيدور $^{4/}$ فيها كما يدور $^{4/}$ الحمار برحاه، فيجتمع $^{5/}$ أهلّ النار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ أليس /6/ كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال: إني كنت آمركم بالمعروف

ولا أتيه $^{/7}$ ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه $^{/7/2}$ ؟».

١٣٨٤ ـ عن أبي هريرة عليه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: مَن خلق كذا؟ مَن خلق كذا؟ حتى يقول: مَن خلق ربك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته»

> /5/ر: نيطيف. /1/را: فود. /6/ر: ألست. /2/ر: اتت. /7/ر: أفعله. /3/ر: فيطرح.

/4/ر: فيطحن.

استجنع البيل أو كان جنع عن النبي على قال: "إذا استجنع البيل أو كان جنع البيل، فكفوا الله البيل أو كان جنع البيل، فكفوا الله العشاء فإن الشياطين المناس الله الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتع باباً مغلقاً، وأطفئوا المصابيع بالليل عند الرقاد الله واذكروا اسم الله، فإن الفويسقة ربما جرت المناس المناس الله فأحرقت أهل البيت، وأوكوا الأسقية واذكروا اسم الله ولو المناس الله، وخمروا آنيت كم المناس واذكروا اسم الله ولو

اسم الله، وخمروا آنيتكم الله واذكروا اسم الله ولو تعرضوا الله عليه شيئاً .

1871 - عن سليمان بن صرد الله قال: كنت جالساً مع النبي الله ورجلان يستبان فغضب أحدهما فاشتد غضبه وأحدهما يسب صاحبه مغضباً حتى احمر الاله وجهه وتغير وانتفخت أوداجه، فقال النبي الله النبي المعلم كلمة لو قالها ذهب عنه الذي الله الرجل فأخبره بقول النبي الله الله عن الشيطان الرجيم فقال: وهل ترى بي

۱۳۸۷ ـ عن أبي هريرة شي قال: قال النبي شي: «ما/۱۵/ من بني آدم مولود يولد إلا يطعن /15/ الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد، فيستهل صارخاً من مس الشيطان إياه، غير مريم وابنها عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب» ثم

باب صفة إيلبس وجنوده بساب قسول الله: ﴿وَالْأَكُرُ فِي الْكِنَبِ مُرْيَمَ﴾ الآية بساب ﴿وَلِلْهَ أَشِيدُهَا مِكَ وَدُوْيَنَهَا مِنَ الشَّهْلَيْ الْشِيدِ﴾ الشَّهْلَيْ الْشِيدِ﴾

باب صفة إيليس وجنوده

باب غلق الأبواب بالليل

داء وفي الآخر شفاء

باب صفة إيليس وجنوده باب ما ينهى عن السباب واللعن

باب الحلر من الغضب

باب تفطية الإناء

شعف الجبال

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

باب إذا وقع البلباب في شراب أحدكم فليفمسه فإن في أحد جناحيه

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها

```
/1/ر: أمسيتم. /9/ر: قربكم، ر: مقاهك. /2/ر: عند المساء. /10/ر: الطعام والشراب. /11/ر: فاكفئوا. /11/ر: بعود تعرضه. /12/ر: انتفغ. /12/ر: انتفغ. /21/ر: انتفغ. /21/ر: ما. /21/ر: ما. /3/ر: بالإفراد (اغلق... اذكر...). /14/ر: كل. /15/ر: يمسه. /15/ر: يمسه. /15/ر: يمسه.
```

/8/ر: اجترت.

بأس، أمجنون أنا؟ إنى لست بمجنون، اذهب.

يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿ وَإِنِّ أَيْدُهَا بِكَ وَدُيِّيَّتُهَا مِنَ ٱلشَّيْطُنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾.

> باب صفة إبليس وجنوده . باب مَن ألقي وسادة باب مناقب حبدالله بن مسم رضى الله عنه يناب مشاقب أصمنار وحليثة رضى الله عنهما باب ﴿ وَأَنْبَارِ إِنَا جُنَّلُ ٢ باب ورا عند الآر الله ١١٥٠)

> > باب صفة إبليس وجنوده .

بكره من التثارب

على فيه

باب ما يستحب من العطاس وما

باب إذا تثاءب أحدكم فليضع يده

۱۳۸۸ ـ عن علقمة قال: قدمت^{/1/} في نفر من أصحاب عبدالله الشام فصليت ركعتين ثم قلت: اللهم يسر /2/ لي جليساً صالحاً، فأتيت قوماً فجلست إليهم، فإذا شيخ مقبلاً قد جاء حتى جلس إلى جنبي، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو الدرداء. فلما دنا قلت: إنى دعوت الله أن ييسر لى جليساً صالحاً، أرجو أن يكون استجاب الله فيسرك لي، قال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أوليس الام عندكم ابن أم عبد صالحب النعلين والوساد والمطهرة _ يعنى ابن مسعود _؟ أولم يكن فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عَلَيْهُ؟ _ يعني عماراً ـ أوليس /3/ فيكم صاحب سر النبي عَيْقُ الذي لا

على قراءة عبدالله؟ فقلنا: نعم كلنا، قال: فأيكم أقرأً 4/ فأشاروا إلى، فقال: كيف سمعت عبدالله يقرأ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَعْثَىٰ ٢ ﴾ اقرأ، فقرأت عليه ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا بَعْثَىٰ ١ وَالنَّهَادِ إِذَا غَلَّى ﴿ وَالذَّكُو وَالْأَنْثَى ﴾ قال: آنت سمعتها من في صاحبك؟ قلت: نعم، قال: وأنا أشهد أني قد سمعتها من في النبي علية يقرأ هكذا، والله لقد أقرأنيها رسول الله ﷺ من فيه إلى في، وهؤلاء يأبون علينا، فما زال هؤلاء يشككونني، ويريدونني

على أن أقرأ ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذُّكُرَ وَٱلْأَنْثَقَ اللَّهِ حتى كادوا يردونني،

يعلمه أحد غيره؟ _ يعنى: حذيفة _، ثم قال: أفيكم مَن يقرأ

١٣٨٩ ـ عن أبي هريرة عليه عن النبي علي قال: «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان /5/ حقًا على كل مسلم سمعه أن يشمته يقول له:

/1/ر: دخلت.

والله لا أتابعهم.

/2/ر ارزقنی.

/4/ر: يحفظ.

/5/ر: فحق.

/3/ر: أفلم يكن فيكم.

يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا تثاءب وقال: ها، ضحك منه الشيطان».

المشركون هزيمة بينة تعرف فيهم، وقد انهزم منهم قوم حتى المشركون هزيمة بينة تعرف فيهم، وقد انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف، فصاح / إبليس لعنة الله عليه يوم أحد في الناس: أي عباد الله، أخراكم، فرجعت أولاهم على أخراهم، فاجتلدت هي /2/ وأخراهم، فنظر /3/ حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه اليمان، فقال: أي عباد الله: أبي أبي، فقالت: والله ما المحتمنة اليمان، فقال حذيفة: يغفر الله لكم، قال عروة: فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لحق /4/ بالله عز وجل.

باب صفة إيليس وجنوده بساب ﴿إِذْ مَنَّتَ ظَايِّفَتَانِ مِنصَّمُ أَنْ تَشْتَكُ . . . ﴾ الآية باب إذا مات في الإحام أو قتل باب إذا حنث في الأيمان ناسباً باب ذكر حليفة بن السيمان رضي الله عنه

وفرسانه قال: كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي الله وفرسانه قال: كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي الله يقول: «الرؤيا الصالحة ألم الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا مَن يحب، فإذا حلم أما أحدكم الحلم ألم يخافه أله فليبصق ألم حين يستيقظ ثلاث مرات عن يساره ألم وليتعوّذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ولا يحدث بها أحداً فإنها لا ألما تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي، من رآنى فقد رأى الحق».

باب صفة إيليس وجنوده
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءاً من النبوة
باب الرؤيا من الله
باب الحلم من المشيطان فإذا حلم
فليبصق عن يساره وليستمذ بالله
عز وجل
باب النفث في الرقية
باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها
ولا يذكرها
باب من رأى النبي ه في المنام.

الله الله الله الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد «مَن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر

باب صفة إبليس وجنوده باب فضل التهليل

> /1/ر: صرخ. /1/ر: شيئاً، ر: حلماً. /2/ر: مع. /8/ر: يكرهه. /3/ر: فبصر. /9/ر: فلينفث. /4/ر: ثقي الله. /10/ر: شماله. /5/ر: الحسنة. /11/ر: لن.

رقاب، وكُتبت له مائة حسنة ومُحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأتِ أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك».

باب صفة إيليس وجنوده باب التبسم والضحك باب مشاقب صمر بن المخطاب وضي الله عنه

عمر بن الخطاب على رسول الله على وقاص على قال: استأذن يمر بن الخطاب على رسول الله على وعنده نساء الله من قريش يكلمنه: يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله على يضحك، فقال رسول الله على يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي، قال النبي على: «عجبت من هؤلاء اللائي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، قال عمر: فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن، ثم أقبل عليهن عمر فقال: أي المحات عدوات أن يهبن، ثم أقبل عليهن عمر فقال: أي الله عدوات أن يهبن، ثم أقبل عليهن وسول الله على: «إيها أنت أفظ وأغلظ من رسول الله على الشيطان قط أبا إلى الخطاب، والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجًا إلا سلك فجًا غير فجك».

باب صفة إبليس وجنوده

١٣٩٤ - عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «إذا استيقظ ـ أراه أحدكم ـ من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً، فإن الشيطان يبيت على خيشومه».

بساب قسول الله ﴿ رَبَّتُ فِهَا مِن حَسُلُ ذَاكِةٍ ﴾ ياب خير حال المسلم غنم يتبع به شعف الجبال ياب (من غزوة بلر)

الحيات كلها عن ابن عمر الله أنه كان يقتل الحيات كلها ثم نهى عنها، وإنه سمع النبي الله يخطب على المنبر يقول: «اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين (۱) والأبتر (۲) فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل» قال: وإن النبي الله هذم حائطاً له

/ا/ر: نسوة. /3/ر: يا. /2/ر: تبادرن، فبادرن. /4/ر: لم.

(۱) جنس من الحيّات على ظهره (۲) جنس من الحيّات مقطوع خطان.

فوجد فيه سلخ (١) حية، فقال: «انظروا أين هو؟» فنظروا، فقال: «اقتلوه» قال ابن عمر: فكنت أقتلها لذلك، قال: فبينما أنا أطارد حية لأقتلها لقيت أبا لبابة البدري، فناداني أبو لبابة: لا تقتلها، فقلت: إن رسول الله عَلَيْ قد أمر بقتل الحيّات، فقال: «إنه نهى بعد ذلك عن قتل ذوات /11/ البيوت» وهى العوامر، وقال: «لا تقتلوا الجنان^(٢) إلا كل أبتر ذي طفيتين، فإنه يسقط الولد، ويذهب البصر فاقتلوه، فأمسك عنها.

١٣٩٦ _ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن؛ هم أرق أفندة وألين /2/ قلوباً، والإيمان /3/ يمان، والحكمة يمانية، رأس الكفر نحو المشرق والفتنة هاهنا، وهاهنا يطلع قرن الشيطان، والفخر والخيلاء في أهل 4/ الخيل والإبل، والفدادين أهل الوير ، والسكينة والوقار في أهل الغنم».

١٣٩٧ _ عن أبي مسعود عقبة بن عمرو ﷺ قال: أشار رسول الله على بيده نحو اليمن فقال: «الإيمان يمان هاهنا مرتين، ألا وإن القسوة أ^{5/} وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر من حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر، من هاهنا جاءت الفتنة نحو المشرق».

١٣٩٨ _عن أبي هريرة رضي أن النبي ﷺ قال: "إذا سمعتم صياح الديكة فأسالوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً».

١٣٩٩ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت، وإنى لا أراها إلا الفار: إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت، فحدَّثت كعباً فقال: أنت سمعت النبي ﷺ يقوله؟

باب خير مال المسلم فنم يتبع بها شعف الجيال باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن باب قول الله تعالى: ﴿ إِكَالَيًّا ٱلَّاسُ إِنَّا خَلَقَنَكُمْ بَنِ ذَكِّرٍ وَأُنكَىٰ وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوا وَهَا إِنَّ لِنَمَارَقُواْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ

باب خير مال المسلم فنم يتبع بها شعف الجيال باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن باب ﴿ يَا أَيُّا آلَاسُ إِنَّا خَلَقَتُكُم . . . ﴾

باب اللمان

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

باب خير مال المسلم فنم يتبع بها شعف الجبال

> /4/ر: أصحاب. /1/ر: جنان. /5/ر: الجفاء.

/2/ر: أضعف،

/3/ر: الفقه.

(١) جلد حية انسلخ منها. (٢) الحية الصغيرة.

قلت: نعم، فقال لي مراراً، فقلت: أفقرأ التوراة؟.

النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ، وقال: «كان ينفخ على إبراهيم

عليه السلام».

الأبتر وقال: «اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يطمس البصر، البصر،

ويصيب /2/ الحبل».

النبي ﷺ: «إذا عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إذا وقع الذباب في شراب ألا أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه المارا

فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى الأم شفاء».

«غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث»، قال: «غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث»، قال: «كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت خفها/6/ فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء

نسقته فغفر لها بذلك».

﴿ وَ كِتَابِ أَحَادِيثُ الْأَنْبِياءَ الْأَنْبِياءَ

النبي قال: هريرة الله عن النبي قال: الخلق الله آدم على صورته، وطوله ستون ذراعاً، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك _ نفر من الملاتكة جلوس _ فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله،

/1/ر: يصيب. /4/ر: ليطرحه.

/2/ر: إيذُهب. الآخر.

/3/ر: إناء. /5/ر: إناء.

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال بساب قسول الله: ﴿رَائِّغَذَ أَنَهُ إِبْرَهِيمَ خِلِيلًا﴾

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها

ثبعف الجيال

بناب إذا وقنع البلبناب في شنزاب أحدكم فليفنسنه فإن في إحدى جناحيه داءً وفي الأخرى شفاء باب إذا وقع اللباب في الإناء . .

باب إذا وقع اللباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء باب (من أحاديث الأنبياء)

أحدكم فليغمسه. . . إلخ

بناب إذا وقبع المليناب فبي شبراب

باب خلق آدم وذريته باب بدء السلام فكل من دخل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن».

باب خلق آدم وذريته باب هجرة النبي ﷺ بــــاب تــــولـــه: ﴿مَن كَانَ عَدُوًا لِـــِذِيرِلَ﴾ .

١٤٠٦ ـ عن أنس بن مالك عليه قال: أقبل نبى الله إلى المدينة وهو مردف أبا بكر، وأبو بكر شيخ يعرف، ونبي الله ﷺ شاب لا يعرف، قال: فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: يَّا أبا بكر مَن هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول: هذا الرجل يهديني السبيل، قال: فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق، وإنما يعني سبيل الخير، فالتفت أبو بكر، فإذا هو بفارس قد لحقهم، فقال: يا رسول الله، هذا فارس قد لحق بنا، فالتفت نبي الله عَلَيْ فقال: «اللهم اصرعه» فصرعه الفرس، ثم قامت تحمحم(١) فقال: يا نبي الله مرني بما شئت، قال: «فقف مكانك، لا تتركن أحداً يلحق بنا» قال: فكان أول النهار جاهداً على نبي الله ﷺ، وكان آخر النهار مسلحة له، فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة، ثم بعث إلى الأنصار، فجاؤوا إلى نبي الله ﷺ وأبي بكر فسلّموا عليهما، وقالوا: اركبا آمنين مطاعين، فركب نبي الله ﷺ وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح، فقيل في المدينة: جاء نبي الله، جاء نبي الله ﷺ، فأشرفوا ينظرون ويقولون: جاء نبي الله، فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب، فإنه ليحدث أهله إذ سمع/1/ عبدالله بن سلام بمقدم النبي ﷺ المدينة وهو في نخل لأهله يخترف لهم، فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ﷺ: ﴿ أَي بِيوتُ نَمْ رَجِعِ إِلَى أَهْلُهُ فَقَالَ: نَبِي اللهِ ﷺ: ﴿ أَي بِيوتُ أهلنا أقرب؟» فقال أبو أيوب: أنا يا نبي الله، هذه داري، وهذا بابي، قال: «فانطلق فهييء لنا مقيلاً» قال: قوما على بركة الله. فلمًا جاء النبي ﷺ أتاه عبدالله بن سلام وسأله عن أشياء فقال:

^{/1/}ر: بلغ،

تخرج صوتاً.

إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، قال: أما أول أشراط السَّاعَة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ ومن أي 1 شيء ينزع الولد إلى أبيه، ومن أي شيء ينزع إلى أخواله 1/2/؟ فقال رسول الله على: «أخبرني بهن آنفا جبريل» قال: جبريل؟ قال: «نعم» قال: فقال عبدالله بن سلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة، فقرأ هذه الآية ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَهُ زَزَّلَهُ عَلَى قَلِّيكَ ﴾ فقال رسول الله عَلَيْهُ: «أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما الشبه في الولد، فإن الرجل إذا غشى المرأة فسبق/3/ ماء الرجل ماء المرأة كان/4/ الشبه له، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل كان /4/ الشبه لها» قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله وأنك جئت بالحق، ثم قال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني عندك، وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم، وأعلمهم وابن أعلمهم، فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أ^{5/} أسلمت، فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيَّ ما ليس فيَّ، فأرسل نبي الله ﷺ فأقبلوا فدخلوا عليه، فجاءت يهود ودخل عبدالله البيت فقال لهم رسول الله ﷺ: "يا معشر يهود، ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقاً، وأني جئتكم بحق، قالوا: ما نعلمه، قالوا للنبي ﷺ وقالها ثلاث مرار، فقال رسول الله ﷺ: «فأي رجل فيكم عبدالله بن سلام؟» قالوا: ذاك سيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخبرنا، وخيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابن أفضلنا، فقال رسول الله ﷺ: «أفرأيتم إن أسلم عبدالله بن سلام؟» قالوا: حاشا لله ما كان ليسلم أعاده الله

/1/ر: ما بال الولد. /4/ر: نزع الولد.

/2/ر: أمه. /5/ر: بإسلامي.

/3/ر: قسقها ماءه.

من ذلك، فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك، قال: «أفرأيتم إن أسلم؟» قالوا: حاشا لله ما كان ليسلم، قال: «أفرأيتم إن أسلم؟» قالوا: حاشا لله ما كان ليسلم، قال: «يا ابن سلام اخرج عليهم» فخرج عبدالله إليهم فقال: يا معشر يهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قالوا: كذبت هو شرنا وابن شرنا، ووقعوا فيه، وتنقصوه أمار فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله، فأخرجهم رسول الله قالية.

«مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره، ومَن كان يؤمن «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل الآخر فليصل رحمه، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، واستوصوا بالنساء خيراً فإن ألمرأة خُلقت من (أله ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت (ألم يوب تقيمه كسرته، وإن تركته واستمتعت بها لم يزل أعوج واستمتعت بها وفيها عوج، فاستوصوا بالنساء خيراً».

باب خلق آدم وذربته باب مَن كان بؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنقسه باب حفظ اللسان باب الوصاة بالنساء باب المداراة مع النساء

> باب خلق آدم وذريته باب صفة الجنة والنار باب مَن نوقش الحساب عُذْب

> > /1/ر: انتقصوه. ِ /6/ر: ما في.

/2/ر: فإنهن. /7/ر: من شيء.

/3/ر: كالضلع. /8/ر: فيقول. /4/ر: أقمتها. /9/ر: سئلت، ر: أردت مثله.

/5/ر: يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له: . /10/ر: أيسر.

باب خلق آدم وذريته باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سنّ ساب قدول الله تسعدالي: ﴿ وَمُنْ أغتاها ﴾

باب تول الله عزّ وجل: ﴿ وَلَنَدُ أَرْسُكُ نُوسًا إِلَىٰ فَوْيِهِ ﴾

ياب قول الله عزَّ وجل: ﴿ وَلَقَدُ أَرْسُكُ لُوْمًا إِلَىٰ فَوْيِهِتِهِۗ بــــاب ﴿ زَكَذَاكِ جَعَلْنَكُمْ أَنَّةً وَسَطَّا لِنَكُونُوا شُهَدَاء عَلَ النَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدُأُ ﴾ بساب ﴿ وَكُذَاكِ جَمَلْنَكُمْ أَنَّهُ وَسَطًّا ﴾ وما أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة وهم أهل العلم

باب قول الله عز وجل: ﴿ رَلَقَدَ أَرْسُكُ ئُوسًا إِلَى فَوْدِلِيهٍ﴾ باب ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ النسلان في المشى يساب ﴿ ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ ثُوجٌ إِنَّامُ

كَاتَ مَبْدُا شَكُورًا ٢٠٠٠

الأول كفل من دمها، لأنه أول من سنّ القتل».

١٤١٠ ـ عن عبدالله بن مسعود على قال: قال

١٤١١ ـ عن أبي هريرة رهي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه: إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار، فالتي يقول: إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه».

١٤١٢ ـ عن أبي سعيد ره قال: قال رسول الله علي: «يدعى نوح يوم القيامة، فيجيء /2/ نوح وأمنه، فيقول: لبيك وسعديك يا رب، فيقول الله تعالى: هل بلغت؟ فيقول: نعم أي/3/ رب فتسأل أمته، فيقول الأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: فيقول: محمد ﷺ وأمنه، فيجأ بكم فتشهدون، فنشهد أنه قد بلغ، ويكون الرسول عليكم شهيداً، فذلك هو قوله جلّ ذكره» ئْسُم قَسُراً رَسُسُولَ الله ﷺ: ﴿وَكَلَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطَّا لِنَكُونُوا شُهَدَآةِ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ والوسط العدل.

١٤١٣ ـ عن أبي هريرة على قال: كنا مع النبي عليه في دعوة فأتي النبي على يوماً بلحم، فرُفعت إليه الذراع -وكانت تعجبه _ فنهس منها نهسة وقال: «أنا سيد الناس يوم القيامة، هل تدرون مم ذلك؟ إن الله /// يجمع يوم القيامة الناس: الأولين والأخرين في صعيد واحد، فيبصرهم 8/ الناظر، ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، إلى ما قد بلغكم؟ ألا

> /1/ر: ليس من نفس تقتل إ /5/ر: تذير. /2/ر: يجأ. /6/ر: شهودك. [7]ر: هل تدرون بمن! /3/ر: یا ـ /4/ر: أتاتا.

/8/ر: فيتقدّهم البصر.

تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم، عليكم بآدم، فيأتون آدم عليه السلام، فيقولون له: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، اشفع لنا إلى ربك، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ ألا ترى إلى ما نحن فيه، وألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا/1/ يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحًا، فيقولون: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وقد سماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك؛ أما /2/ ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما بلغنا؟ ألا تشفع لنا إلى ربك؟ فيقول: إن ربي عزّ وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولاً ﴿ أَمْ يغضب بعده مثله، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم. فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات _ فذكرهن أبو حيان في الحديث _ نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى، فيقولون: يا موسى أنت رسول الله فضَّلك الله برسالاته وبكلامه على الناس، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيًا اشفع لنا،

^{/1/}ر: لن. |2/ر: ألا.

ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً ونفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد على انتوا النبي، فيأتون الم محمداً على فيقولون: يا محمد، أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي عز وجل فأسجد تحت العرش، ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمتي يا رب، فيقال: يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب» ثم قال: «والذي شمكة وحمير، أو كما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين نفسي بيده إن ما بين مكة وبصرى».

النبي على ابن مسعود هذه قال: قرأت على النبي على: ﴿ فَهَلَ مِنْ مَدْكُم ﴾ فقال النبي على: «فهل من مدكر» وسمعت النبي على يقل من أَدَّكِم النبي على النبي الله النبي على النبي الله النبي على النبي الله النبي الله النبي ال

استيقظ من النوم يوماً محمرًا وجهه فدخل عليها فزعاً وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلّق بإصبعه الإبهام والتي تليها، فقالت زينب: فقلت: يا وسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: "نعم، إذا كثر الخبث».

١٤١٦ - عن أبي هريرة عن النبي على قال:

باب فول الله: ﴿ وَلَقَدَ أَرْسَكَا وُسًا إِلَىٰ فَرَيْدِهِ ﴾ إباب ﴿ فَيَقَدَ أَرْسَكَا وُسًا إِلَىٰ فَرَيْدِهِ ﴾ إباب ﴿ فَيْدُرُ فِ ﴾ إباب ﴿ فَيْدُرُ فِ ﴾ إباب ﴿ فَيْدُرُ فِ ﴾ إباب ﴿ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فِ ﴾ إباب ﴿ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ أَلَيْدُ مِنْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُولُونُ فَيْدُونُ فَيْدُرُكُمْ وَمِنْكُولُ فَيْدُرُ فَيْدُرُونُ فَيْدُرُ فَيْدُرُونُ فَيْدُرُ فَيْدُونُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فِي فَائِنُ فِي فَيْدُونُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُرُ فَيْدُونُ فَيْدُرُ فَيْدُونُ فَيْعُونُونُ فَيْدُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْكُونُ فَيْعُونُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْكُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْعُونُ فَيْكُونُ فَيْعُونُ فَيَعُونُ فَيْعُونُ فَيْكُونُ فَيْكُو

باب قول النبي ﷺ: ﴿ويل للعرب

باب علامات النبوة في الإسلام

باب قصة بأجوج ومأجوج

باب قصة باجوج ومأجوج

من شر قد اقترب،

باب يأجوج ومأجوج

/2/ر: كان، ر: إن:

باب يأجوج ومأجوج

«فتح $^{1/}$ الله من ردم یاجوج ومأجوج مثل هذه» وعقد بیده تسعین.

باب قصة ياجوج وماجوج

بساب قسول الله: ﴿ وَلَا لَنَعُ الشَّغَنَهُ

يَسْتُمُ إِلَّا لِمِنْ أَوْرَكَ لَلْمُ حَقَّ إِنَّا فَيْعَ

عَن تَلْوَيهِمْ عَالَوا مَاذَا قَالَ رَيْكُمْ فَالْوَا

الْحَقَّ وَهُرَّ الْمَائِلُ الْكَبِيرُ ﴿ ﴾ ولسم

يقل ماذا خلق ربكم

باب ﴿ وَثَرَى النّاسُ سُكْنَوَىٰ ﴾

باب قول الله عز وجل: ﴿ إِلَكَ زَلْزَلْهَ الله عَنْ عَلَيْمُ ﴾

١٤١٧ .. عن أبي سعيد الخدري على عن النبي على قال: «يقول الله تعالى يوم القيامة: يا آدم، فيقول: لبيك ربنا وسعديك، والخير في يديك، فينادي بصوت: إن الله يأمرك أن تُخرج من ذريتك بعثاً إلى النار، فيقول: أخرج بعث النار، قال: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمئة وتسعة وتسعين فعنده 12/ يشيب الصغير (3/ ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ الْهُ ذَاتِ حَمَّلٍ خَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَنَّرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَّنَّرَىٰ وَلَلِكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾» فشقّ ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فاشتد ذلك عليهم قالوا: يا رسول الله، وأينا ذلك الرجل الواحد؟ قال: «أبشروا فإن منكم رجلاً واحداً وإن من يأجوج ومأجوج الفاً /^{5/}» ثم قال: «والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة» فكبرنا فقال: «والَّذي نفسيَّ بيده إني لأرجو /6/ أنَّ تكونوا ثلث أهل الجنة» فكبرنا فقال: «والذي نفسي بيده إني لأرجو /6/ أن تكونوا نصف السمال الجنة» فكُبّرنا، فُقال: «ما أنتم /8/ في الناس /9/ إلا كالشعرة السوداء في جلد /10/ الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في جلد/10/ الثور الأسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار".

باب قسول الله: ﴿ وَاَتَّخَذَ اللَّهُ إِنْ هِيدَ خَلِيلًا ﴾ باب المحشر باب ﴿ كَمَا بَدَأْنَا ۖ أَنْلَ خَالِي ثُمِيدُوْ ﴾ النبي عباس الله قال: سمعت النبي عباس الله قال: سمعت النبي الله قام فينا يخطب فقال: «يا أيها الناس إنكم محشورون الله إلى الله حفاة عراة مشاة غرلاً» ثم قرأ ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ حَاتِي نَعِيدُمُ وَعُدًا عَلَيْناً إِنّا كُنّا فَنعِلِينَ ﴾ إلى آخر الآية، ثم قال: «ألا وإن

/1/ر: يفتح. /1/ر: شطر.

/2/ر: فحينتذ، ر: فذلك حين. 8/ر: إن مثلكم.

/3/ر: الوليد. /9/ر: الأمم.

/4/ر: الحامل. /10/ر: جنب.

/5/ر: تسعمنة وتسعة وتسعين. /11/ر: تحشرون، ر: ملائو الله.

/6/ر: الأطمع.

بساب قسول الله: ﴿وَالْأَكُرُ فِي ٱلْكِنَّبِ أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا ثم إنه سيجاء مُرْيَمُ إِذِ ٱنتِّلَدُتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ برجال من أمتي وإن ناساً الله من أصحابي يؤخذ بهم ذات اليمين مِسَابِ ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَّا وُمْتُ نِيمٌ ﴾ الآية وذات الشمال، فأقول: يا رب أصحابي /2/، أصحابي، فيقال: بَأَبِ ﴿ إِن تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكٌّ وَإِن تَفَيْرٌ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنَّ ٱلْهَرِيزُ لَقَكِيدُ ﴿

إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمَّتُ فِيهِمْ ﴾ ا وذكر الآية كاملة، إلى قوله: ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

١٤١٩ - عن أبي هريرة عن النبي عَيِّ قال: «يلقى إبراهيم أباه آزريوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله تعالى: إني حرّمت الجنة على الكافرين ثم يقال: يا إبراهيم ما تحت رجليك، فينظر فإذا هو بذيخ (١٦) ملتطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار».

١٤٢٠ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ قيل: يا رسول الله مَن /3/ أكرم الناس؟ قال: «أكرمهم عند الله

أتقاهم لله فقالوا: يا نبي الله ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله عالوا: ليس عن هذا نسألك قال: «أفعن معادن العرب تسألوني؟» قالوا: نعم، قال: «الناس معادن فخيارهم /4/

في الجاهلية خيارهم /4/ في الإسلام إذا فقهوا». ١٤٢١ ـ عن أبي هريرة عليه قال: قال رسول الله علية:

«اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن /5/ ثمانين سنة واختتن بالقدوم».

> /1/ر: رجالاً: /4/ر: خياركم. /5/ر: بعد. . /2/ر: أصيحابي. /3/ر: أي الناس أكرم.

. بساب قسول الله: ﴿ وَأَغَّمَذُ أَلَتُ إِزَاهِيمَ باب ﴿ وَلَا خَيْنِ بَنُ يُعْتُونَ ١

بساب قسول الله: ﴿ وَأَتَّفَذَ آلَتُهُ إِلَهُ عِيمَ بِسَابِ ﴿ يُكَأَيُّنَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقَنْكُمْ بَنِ ذَكَّر وَأُمْنَىٰ وَجَعَلَنْكُو شُمُوكَ وَفَيَّ إِلَى لِتَعَارَقُوٓاً

ياب الاختان بعد الكير ونتف الإبط

بِابِ قُــول الله: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَلِخُوَةِهِ، مَائِثُ لِلسَّالِمِينَ ﴿ ﴾ بـــــاب ﴿أَمْ كُنُّمُ شُهَدَآهُ إِذْ حَضَرَ

. . . ﴾ الآية

يَعْقُربُ ٱلْمَوْتُ . . . ﴾ الآية

باب ﴿ وَأَشَّذَ اللَّهُ إِبْرَهِيمَ خَلِيلًا ﴾

⁽١) ذكر الضباع.

١٤٢٢ _ عن أبي ذر رضي قال: قلت: يا رسول الله أي مسجد وُضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجد الأقصى» قلت: كم كان بينهما؟ قال: «أربعون سنة» ثم قال: «أينما /1/ أدركتك الصلاة

بعد فصله، فإن الفضل فيه، والأرض لك مسجد». ١٤٢٣ ـ عن أبي حميد الساعدي عليه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فقال رسول الله علي «قولوا: اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذريته كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على

آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

١٤٢٤ ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ﷺ؛ فقلت: بلى، فأهدها لى، فقال: إن النبي ﷺ خرج علينا فسألنا رسول الله عِين فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم الله البيت؟ أما السلام فقد عرفناه فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

١٤٢٥ ـ عن ابن عباس على قال: كان النبي عَلَيْ يعوُّذ باب الحسن والحسين ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة».

١٤٢٦ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِ كَيْفَ تُمْي ٱلْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَنْ وَلَكِكِن لِيَطْمَهِنَ قَلْبِيٌّ ۗ ويسرحم /3/ الله

> /3/ر: يغفر. /1/ر: حيثما.

/2/ر: عليك.

باب قول الله: ﴿ وَرَبُّنَا لِدَاوُدَ سُلِّمَنَّ نِمْمَ ٱلْمَنْةُ إِنَّهُۥ أَزَّبُ ﴿

باب هل يصلي على فير النبي ﷺ، وقبوليه تبعيالي: ﴿ وَمَنْ عَلَيْهِمُّ إِنَّ صَلَوْتُكَ سَكُنَّ لَمُنْهُ

باب الصلاة على النبي بإ باب ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبُّكُمِّكُمُّمُ يُصُلُّونَ عَلَى اَلنَّبَيُّ يَعَالَبُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَّوا طَيْتِهِ وَسَلِمُوا نَسْلِمُ اللهِ

بساب ﴿ رَنَيْتُهُمْ عَن مَنْيَفِ إِلَىٰهِمْ اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ . . . ﴾ الآية/باب ﴿ وَإِذْ قَالَ إِزَاهِ عَدُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْنَى ﴾/ بساب ﴿ ﴿ لَٰهَٰذَ كَانَ فِي بُوسُفَ وَإِخْرَنِهِ؞ مَائِنَتُ لِلتَآلِلِينَ ﴿ وَلُومًا إِذْ قَالَ لِغَرْمِدِهِ أَتَأْثُونَ ٱلْفَنْحِثَةَ ﴾ بساب ﴿ فَلَمَّا عَدْهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱلسِّيمْ إِلَّ رَبِّلْكَ ﴾ الآبة

بأب رؤيا أهل السجون والفساد

باب قول الله تعالى: ﴿ وَإِلَّ تُعُودُ أخالمتم صديكناك باب تفسير سورة ﴿وَٱلثَّنِينِ وَخُصَلُهَا

باب ما يكره من ضرب النساء بِــابِ قَــولُ اللهُ: ﴿ يَكَأَيُّنَّا ٱلَّذِينَ مَاسَنُواْ لَا

بَسْخَرٌ فَوْمٌ مِن فَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا يِّنْهُمْ﴾ إلى قسولــه: ﴿ فَأَرْلَتُكَ عُمُ ٱلنَّائِلِمُونَ ﴾

باب قول الله تعالى: ﴿ وَإِلَّ تُسُودُ أخامتم متبيئاً ﴾

بسباب ﴿ وَيُنِدُّ مِسْمَنَهُمْ حَلَيْكَ وَعَلَقَ مَالِ يَعَثُوبَ كُمَّا أَنتُهَا عَلَىٰ أَبُولِكَ مِن فَبْلُ

يـــــــاب ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَلِخَوْتِهِ.

بساب قسول الله: ﴿ لَٰتَدْ كَانَ فِي يُوسُنَ وَإِخْرَتُهِ: مَائِنَتُ الْسَلَمَإِينَ ﴿ ﴾ إِسَابِ

حديث الإفك/ باب ﴿وَلَوْلَا فَشَلُّ اللَّهِ

عَلَيْكُرُ وَيَخْتُمُ فِي ٱلذُّنِّا وَٱلْآخِرَوَ لَسَنَّكُمْ فِي مَا أَنْفُنُدُ فِيهِ عَلَاكُ عَظِيمٌ ﴿ ﴾ / باب

يَمْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾

إِبْرُوْمِ وَإِسْنَى ﴾

اَبُنْتُ لِلْتَآمِلِينَ ﴿

لوطاً لقد $^{1/}$ كان ياوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف، ثم أتاني الداعي لأجبت الداعي ".

١٤٢٧ ـ عن عبدالله بن زمعة على قال: سمعت النبي عقر الناقة والذي عقر الناقة فقال رسول الله ﷺ: ﴿ ﴿إِذِ ٱلْبُعَتَ ٱشْقَنْهَا ۞ ﴾ انتدب 2/ لها رجل عزيز الله عارم منيع في قومه المه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال: «يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد، لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد، بمَ يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل فلعله يضاجعها المراكم من آخر يومه، ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة ونهى النبي على أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس، قال: «لم يضحك أحدكم مما يفعل».

١٤٢٨ - عن ابن عمر الله أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ أرض ثمود: الحجر واستقوا من بثرها واعتجنوا به، وإن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا فيها، فقالوا: قد عجنا منها واستقينا، فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء مما استقوا من بثارها، وأن يعلفوا الإبل العجين، وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة.

١٤٢٩ - عن ابن عمر الله عن النبي على أنه قال: «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» عليهم السلام.

• ١٤٣٠ - عن أم رومان وهي أم عائشة لما قيل فيها ما قيل؛ قالت: بينما أنا قاعدة مع عائشة جالستان، إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول: فعل الله بفلان وفعل بفلان، قالت أم رومان: لمَ وما ذاك؟ قالت: ابني، إنه فيمن نمي/٥/

/1/ر: اِن. /4/ر: رمطه. /5/ر: يجامعها، ر: يعانقها. /2/ر: البعث.

/6/ر: حدث. /3/ر:: ذو عز ومنعة.

﴿ لَٰتُذَ كَانَ فِي يُوسُفَ وَلِخُولَةِء مَايَثُتُ التَالِينَ ١ ذكر الحديث، فقالت عائشة: وما ذاك أي حديث؟ قالت: كذا وكذا فأخبرتها، قالت عائشة فسمعه رسول الله على قالت: نعم، قالت: وأبو بكر، قالت: نعم، فلما رميت عائشة خرّت مغشيًا عليها، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي بي فقال: «ما شأن السلام هذه؟» قلت: يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض، فقال النبي بي الفقال: «فلعل ذلك في حديث تحدث به، قالت: نعم من أجل حديث تحدث به، فقعدت عائشة فقالت: والله لئن حلفت لا تصدقوني، ولئن اعتذرت لا تعذروني، فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه اعتذرت لا تعذروني، فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه وبئل سَوَّلَتَ لَكُمُ أَنفُسُكُمْ أَمَرًا فَصَبَرُ جَمِيلٌ وَالله الشيعة المُتعقانُ عَلَى مَا أَنول الله ما أَنول الله أَنول ا

وَظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ حَكْدِبُوا خَفِيفة ذهب بها هناك وتلا ﴿حَقَى يَقُولَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ حَكْدِبُوا خَفِيفة ذهب بها هناك وتلا ﴿حَقَى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ فَرِبِهُ فَذَكَر ذلك لعروة فأخبر أنه سأل عائشة ﴿ اللَّهُ الرَّسُلُ وَظَنُّوا أَنَهُمْ قَدْ أَرابِ تَقْسُ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَهُمْ قَدْ حَكْدِبُوا وَ الله : ﴿حَقَّ إِذَا السَيقِيْسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَهُمْ قَدْ وَمِهِم عَلَيْهِ وَمِهُم عَلَيْهِ وَمِهُم عَلَيْهِ وَمَا هُو بِالطَّن فَقَلَت : والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقلت : فقلت : فلعلها فقلت : أجل لعمري يا عربة ، لقد استيقنوا بذلك قلت : فلعلها فقالت : أجل لعمري يا عربة ، لقد استيقنوا بذلك قلت : فلعلها فقالت : معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت : فما هذه الآية؟ قالت : والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت وأما هذه الآية قالت : هم أنباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء ولم يزل البلاء بالرسل واستأخر عنهم النصر حتى عليهم البلاء ولم يزل البلاء بالرسل واستأخر عنهم النصر حتى

بعب قسول الله: ﴿ لَمُنْدُ كُانَ فِي يُوسُنَ وَلِمُوْهِهِ ، اَبَتُ لِلسَّالِينَ ۞ ﴾ بساب ﴿ أَمْ سَيِنْمُ أَن تَدَخُلُوا الجَكَ وَكُنُّ يَادِيمُ مَثَلُ الدِينَ عَقوا مِن قَبْرِيمُ سَنَتُهُمُ الأَسْلَة وَالفَيْرُة . . . ﴾ [السعى ﴿ فَسَرِيمُ ﴾ باب ﴿ حَقَ إِذَا اسْتَقِيَنَ الرُّمُـ الْ

/1/ر: ماليده.

/2/ر: تلت.

/3/ر: عدرها.

إذا استيأست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا أي خافوا أن يكون من معهم من أتباعهم قد كذبوهم جاء نصر الله عند ذلك، فكانت تقرأوها (وظنوا أنهم قد كذبوا) مثقلة.

"ليلة أسري بي رأيت الموسى" قال: قال رسول الله على اليلة أسري بي رأيت الموسى" قال: فنعته "فإذا هو رجل ضرب المراح رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، ورأيت المراح من فنعته النبي على "فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولد إبراهيم به قال ثم أتيت بإيلياء بإناءين المراك في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال: اشرب المراك أيهما شئت فنظر إليهما ثم أخذ اللبن قال النبي على المحمد الله النبي على المحمد الله النبي هذاك للفطرة، أصبت الله الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر الذي هداك للفطرة، أصبت الله الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك".

ربه: لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا /6/ خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه.

النبي على النبي على قروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء».

/1/ر: لقيت. /4/ر: خدّ. /2/ر: مضطرب. /5/ر: أخذت

/3/ر: ، قدحين ،

/5/ر: أخذت، ر: هديت. /6/ر: أنه، ر: إني. تحفيما المحتلفا المحتلفات المحتلف مرتم إذ المتكنف مرتم إذ التبكت من أهلها المحتلف المحتلفات المتحدد المحتلفات المتحدد المحتلفات المحتلفات المحتلفات المتحدد المتح

ساب قسول الله: ﴿ وَهَلَ أَنَّكَ حَدِيثُ

مُومَىٰنَ ۞ . . . ﴾ ﴿وَكُلُّمَ اللَّهُ مُومَٰنَ

باب ﴿ وَهَلْ أَنْنَكَ حَدِيثُ مُومَىٰ ۞ باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه باب قوله: ﴿ وَإِنَّ بُولُنَ لِمِنَ ٱلنَّرَئِينِ ۞ بساب ﴿ وَيُولُنَ رَلُولًا ۚ وَحُمَّةٌ نَشَلْنَا عَلَى ٱلْمَنْكِينَ ﴾

باب حليث الخضر مع موسى عليهما السلام

باب ﴿ وَإِذْ ثُلُنَّا ٱلنَّفُلُوا مَنذِهِ ٱلْقَرْبَـٰةَ ﴾ الآية

باب ﴿ رَقُولُواْ حِنَّاتًا ﴾

> باب ﴿ يَمَكُنُونَ كُلُ أَصْنَامٍ لَهُمُ ﴾ باب الكباث وهو ورق الأراك

بالأسود منه فإنه أطيبه الله الله الكنت ترعى الغنم؟ قال: «نعم وهل من نبى إلا وقد رعاها».

«التقى/2/ آدم وموسى فاحتجا فقال موسى لآدم: يا آدم أنت أبونا «التقى/2/ آدم وموسى فاحتجا فقال موسى لآدم: يا آدم أنت أبونا آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة وأشقيت الناس وأخرجت دريتك من الجنة بذنبك خيبتنا وأخرجتنا فقال له آدم: يا موسى أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته/3/ وبكلامه واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة وخط لك بيده؟ قال: نعم، قال: فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ قال: نعم، قال: أتلومني على أمر قذره/4/ الله علي قبل أن أخلق؟ فقال رسول الله على هرتين أو رسول الله على مرتين أو

باب وفاة موسى وذكره بعد باب تحاج آدم وموسى عند الله باب ﴿فَلَا يُمْرِيَنُكُمْ مِنَ ٱلْجَنَّةِ مَتَشْقَىٓ ﴾ باب ﴿وَكُمْمَ اللّهُ مُوسَىٰ تَصَحِيلِمًا﴾ باب ﴿وَلَكُمْمَ اللّهُ مُوسَىٰ تَصَحِيلِمًا﴾ باب ﴿وَلَهُمَاتُكُ لِنَفْيِي

النبي النبي عباس المنها قال: خرج علينا النبي المرون؛ يوماً فقال: «عرضت عليّ الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون؛ يمر النبي معه الأمة ويمر النبي معه النفر النبي معه المعشرة والنبي يمر معه المخمسة والنبي يمر معه الرجل والنبي معه الرجلان، والنبي يمر وحده ليس معه أحد فرفع لي سواد عظيم فنظرت ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ هذه أمتي، قال: لا هذا موسى الله وقومه ثم قيل لي: ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فرأيت الله فرأيت الله المناه فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل لي: انظر هكذا وهكذا في آفاق السماء فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل: هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً قدامهم من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب» فدخل وتفرق الناس ولم يبين المجنة بغير حساب ولا عذاب» فدخل وتفرق الناس ولم يبين

باب وفاة موسى وذكره بعد باب يدخل الجنة سبمون ألفاً بغير حساب باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو باب من لم يرق باب من لم يرق باب حَرَّن يَتُوكُلُ عَلَى اللّهِ فَهُرَ مَسْبَدُهُمُ

/1/ر: أيطب. /6/ر: الرهط. /2/ر: حاج. /7/ر: في.

/2/ر: حاج. /7/ر: في. /3/ر: برسالته. /8/ر: فإذا.

/3/رد برسالته. /3/رد سد. /4/رد کتبه. /9/رد سد.

/5/ر: ناخذ.

ثلاثاً.

لهم فتذاكر أصحاب النبي ﷺ فأفاض القوم فقالوا: أما نحن فولدنا في الجاهلية والشرك ولكنا آمنا بالله واتبعنا رسوله، أو^{/1/} هؤلاء هم أبناؤنا الذين ولدوا في الإسلام؟ فبلغ النبي عليه فخرج فقال: "هم الذين كانوا لا يتطيرون ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة بن محصن فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «تعم، اللهم اجعله منهم" فقام إليه رجل آخر فقال: أمنهم أنا؟ ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة».

١٤٣٩ ـ عن أبي موسى ﴿ قَالَ: قال رسول الله ﷺ

«كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

١٤٤٠ - عن ابن مسعود على عن النبي على قال: «لا يقولن أحدكم» أو «لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا /2/ خير من

يونس بن متى» وفي رواية: «ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من ابن متى».

١٤٤١ ـ عن مجاهد أنه سأل ابن عباس أوفى ص سجدة، قال: قلت لابن عباس: أنسجد في ص؟ فقال: نعم، تُم قَرِأُ (أَ إِنْ وَوَهَبْنَا لَهُ السِّحَاقَ وَيُعَقُوبُ كُلُّ هَدَيِّنَا وَنُوحًا

﴿ فَبِهُ دُنُّهُمُ ٱقْتَدِةً ﴾ فقال ابن عباس ﴿ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَنْهُم، ونبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم، فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله ﷺ، وكان ابن عباس

يسجد فيها.

/1/ر: لكن.

باب قوله: ﴿ وَمَنْرَبُ آلتُهُ مَثَالًا لِلَّذِينَ

مَامَنُوا آمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ الآيات سِــابِ ﴿ قَالَتِ ٱلْمَلَهِكَةُ يَكَرِّيمُ . . . ﴾

باب فضل عائشة رضي الله عنها

بِيابِ قُنُولُهُ: ﴿ وَإِنَّا يُولُنُنُ لِينَ ٱلْمُرْسَلِينَ

باب ﴿إِنَّا أَرْجَيْنًا إِلَّكَ ﴾ إلى قوله:

باب ﴿ وَإِنَّ يُونُسُ لِينَ ٱلتُرْسَلِينَ ﴿

بباب ﴿ وَأَذَكُرْ عَبْدُنَا دَاؤِرَ ذَا ٱلْأَيْدُ ﴾

بِيابٍ ﴿ أُوْلَتِنَكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَيَهُدُنُّهُمُ

بِيابِ قبول الله: ﴿ وَوَقَبُّ كَا لِمَا أُودَ سُلَيْمَانُّ

نِمْمَ الْمُبَدِّ إِنَّهُم أَرَّابُ ﴿

﴿ وَيُولُثُنَّ ﴾

باب سورة ص

١٤٤٢ ـ عن أبي هريرة على عن النبي ﷺ قال: «قال

/2/ر: أيني.

. /3/ر: تلا.

باب قول الرجل: لأطوفن الليلة على نسائي نسائي باب من طلب الولد للجهاد باب الاستثناء في الأيمان باب في المشيئة والإرادة باب كيف كانت يمين النبي ﷺ سليمان بن داود عليهما السلام: الأطوفن الليلة على تسعين اله امرأة تحمل المرأة غلاماً فارساً يجاهد الله على سبيل الله فقال له صاحبه الملك: قل إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله ونسي فأطاف عليهن المجميعاً ولم تحمل المهمن شيئاً إلا امرأة واحدة وضعت واحداً ساقطاً أحد شقيه نصف إنسان، فجاءت بشق غلام النبي الله النبي وأيم الذي نفس محمد بيده لو كان سليمان استثنى وقال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ولحملت كل امرأة منهن فولدت غلاماً يقاتل في سبيل الله ولجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون الله .

بــــاب قــــول الله: ﴿وَوَقَبَـٰنَا لِنَاوُدَ مُتِنَدَّهُ باب إذا ادعت المرأة ابناً لها يقول: «مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فجعل الفراش يقول: «مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار» وقال: «كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه، فقال: اتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى: لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى» قال أبو هريرة: والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية.

۱٤٤٤ ـ عن علي رهي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة».

ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل».

١٤٤٦ ـ عن ابن عباس 👹 /6/ قال: قال النبي ﷺ:

باب ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلْيَحِكُ أَ مُمْرَيِّمُ إِنَّ اللَّهِ اَسْلَمْنَكِ ﴾ الآيات باب نزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها

باب قوله: ﴿ يُنَاهَلَ الْكِتَبِ لَا نَشْكُوا فِي بِينِكُمْ فَلَا تَقْوُلُوا عَلَى اللهِ لِلَّا الْمَنْ اللهِ الْمُثَلِّ الْمُنْ اللهِ رَسُولُ اللهِ وَكَلِيْتُهُمْ الْفَنْهَا إِلَى مَرْيَمُ رَسُولُ اللهِ وَكِلْنَتُهُمْ الْفَنْهَا إِلَى مَرْيَمُ وَلَالِهُمْ الْفَنْهَا إِلَى مَرْيَمُ وَلَالِهُمْ الْفَنْهَا إِلَى اللهِ اللهِ وَوَكِلْنَتُهُمْ الْفَنْهَا إِلَى اللهِ اللهِ وَوَكُلْنَتُهُمْ الْفَنْهَا اللهِ الله

/1/ر: سبعين، ر: بماثة، ر: ستين. 4/ر: بهن.

/۱/رد. سبعین ر. بیمانه ر. سنین. (۱۹/رد: بهن. /2/رد: تلد. (5/رد: رجل.

/3/ر: يقاتل. /6/ن: ابن عمر.

باب قوله: ﴿وَأَنْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَدَّتْ مِنْ أَمْلِهَا﴾

باب قوله: ﴿ وَالْأَكُرُ فِي الْكِتَبِ مَرْمَ إِذِ اَنْتَذَتْ مِنْ أَمْلِهَا ﴾

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

باب ما ذكر عن بني إسرائيل باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن مَن كان قبلكم»

باب ما ذُكر عن بني إسرائيل

باب ما ذُكر عن بني إسرائيل

باب ما ذُكر حن بني إسرائيل باب الخضاب

باب حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

«رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم سبط كأنه من رجال الزط».

عن النبي على قال: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم».

النبي على قال: «لتبعن سنن مَن كان قبلكم شبراً بشبر الله وذراعاً بذراع حتى لو سنن مَن كان قبلكم شبراً بشبر الله وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا الله البهود والنصارى؟ قال: «فمَن».

المصلي يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله.

«بلّغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومَن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

> /1/ر: شبراً. /3/ر: لتبعتوهم. /2/ر: دخلوا. /4/ر: أرادالله.

باب لا يقول: ما شاء الله وششت، وهل يقول: أنا بالله ثم بك؟

عزّ وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن قد قذّرني الناس قال: فمسحه فذهب عنه فأعطى لوناً حسناً وجلداً حسناً فقال: أي المال أجب إليك؟ قال: الإبل أو البقر _ شك في ذلك _ قال: فأعطي ناقة عشراء فقال: يبارك لك فيها، وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب هذا عني قد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب وأعطى شعراً حسناً، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر فأعطاه بقرة حاملاً، وقال: يبارك لك فيها، وأتى الأعمى فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: يرد الله إليَّ بصري فأبصر به الناس، قال: فمسحه فرد الله إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان ووللد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ به ني سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة فقال له: كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله؟ قال: لقد ورثت لكابر عن كابر فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال: رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت به الحبالُّ في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي ردّ عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، وقال له: وقد كنتُ أعمى فرد الله بصري وفقيراً فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك».

باب باب وصل الشعر

ابي سفيان عام حج آخر قدمة قدمها المدينة قال: أبي سفيان عام حج آخر قدمة قدمها المدينة قال: خطبنا على المنبر فتناول المدينة أين علماؤكم؟ ما كنت أرى حرسي فقال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود وإن النبي على سماه الزور يعني الوصال المائي الشعر وإني سمعت النبي على ينهى عن مثل هذه ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه فساؤهم».

باب باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

«إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان أمتي هذه أحد منهم فإنه عمر بن الخطاب».

النبي عن أبي سعيد الخدري عن عن النبي النبي على قال: «كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال له: هل من توبة؟ قال: لا، فقتله فجعل يسأل فقال له رجل: اثت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي» وقال: «قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشب فغفر له».

النبي على النبي على النبي على النبي على النبي النبي النبرى النبرى رجل من رجل عقاراً فوجد الرجل الذي اشترى المقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع

/1/ر: فأخرج كبة. /3/ر: يك.

/2/ر: الواصلة.

منك الذهب، وقال الذي له الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ قال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا».

باب باب ما يذكر في الطاعون باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

المامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله على في سأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله على في الطاعون؟ فقال أسامة: قال رسول الله على: «الطاعون رجس/1/ وعذاب أرسل/2/ على بعض الأمم طائفة من بني إسرائيل أو على مَن كان قبلكم ثم بقي منه بقية فيذهب الممرة ويأتي الأخرى فإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تقدموا/3/ عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه».

باب باب أجر الصابر على الطاعون باب ﴿قُلُ لَنْ يُعِيبُــُنَا ۚ إِلَّا مَا كَنَبَ آنَهُ أَنَـا﴾ عن الطاعون فأخبرني أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء عن الطاعون فأخبرني أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء وإن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد^{/4/} يكون في بلد يقع فيه الطاعون فيمكث في بلده لا يخرج صابراً محتسباً يعلم أنه لن أ^{/5/} يصيبه إلا ما كتبه الله له إلا كان له مثل أجر الشهد.

باب باب في استتابة المرتدين

ا الله عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ «أن بب

/1/ر: رجز. /4/ر: عبد. /2/ر: عذب به. /5/ر: لا.

/2/ر: تدخلوها. /6/ر: رب.

مِابِ قُولُ اللهُ: ﴿ يُرِيدُونَ كُنَّ يُبُدُونُ كَانَ لَهُمُ ﴾

رجلاً ممن سلف أو ممن كان قبلكم آتاه 11 الله مالاً وولداً فقال لبنيه لما حضرته الوفاة: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإني لم أبتئد عند الله خيراً ولم أعمل خيراً قط، وإن أقدم على الله ويقدر عليّ يعذبني فانظروا فإذا متُ فأحرقوني ثم إذا صرت فحماً فاسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي، ففعلوا ثم

باب الخوف من الله

في يوم عاصف فاحد موانيفهم على دلك وربي، فقعلوا تم أذروه في يوم عاصف فجمعه الله عزّ وجل قال الله: كن فإذا هو رجل قائم فقال الله: أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه عندها فتلقاه برحمته».

١٤٦٢ ـ عن أبي هريرة رهي عن النبي ﷺ قال:

باب بىاب قىولىە: ﴿يُرِيدُونِكَ أَنْ بُبُدَةِ أَوْا كَلَّمَ الْقِّ﴾

"كان رجل يسرف على نفسه لم يعمل خيراً قط فلما حضره الموت قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الربح نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذاباً ما عذّبه أحداً من العالمين، فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال: اجمعي ما فيك منه ففعلت، أمر الله البر فجمع ما فيه وأمر الله البحر فجمع ما فيه فإذا هو قائم فقال: ما حملك على ما صنعت لم فعلم، فغفر

له».

باب

باب إذا لم تستع فاصنع ما شنت

مما أدرك الناس من ك

النبي على: «إن مسعود الله قال النبي الله: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل المراد الناس من الله النبوة إذا لم تستح فافعل المراد الناس من الله النبوة إذا لم تستح فافعل المراد النبوة إذا لم تستح فافعل المراد النبوة إذا لم تستح فافعل المراد المراد النبوة إذا لم تستح فافعل المراد النبوة إذا لم تستح فافعل المراد النبوة إذا لمراد النبوة النب

النبي ﷺ قال: «بينما النبي ﷺ قال: «بينما النبي ﷺ قال: «بينما ببن عمر الخيلاء إذ خسف به فهو يتجلجل في رجل يجر إزاره من الخيلاء إذ خسف به فهو يتجلجل في

الأرض إلى يوم القيامة».

/1/ر: ارغسه: /2/ر: قاصنع.

· 3121

المناقب - كتاب المناقب

الله المعرفة عباس ﴿ وَجَعَلَنَكُمُ شُعُوبًا وَجَالِيَكُ اللهُ وَجَعَلَنَكُمُ شُعُوبًا وَجَالِيلًا المعطام، والقبائل البطون.

الم النبي النبي الله النبي الله الله الله النبي النبي

المَوَدَّةَ فِي الْقُرِيُّ فَي طاووس عن ابن عباس الله في قوله: ﴿ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرِيُّ فَي قال سعيد بن جبير: قربى محمد فقال ابن عباس: عجلت، إن النبي على لله لله يكن بطن من قريش إلا وكان له فيهم قرابة، فنزلت فيه فقال: "إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة».

العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله على فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله على يقول: "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبّه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين».

النبي عن ابن عمر الله عن النبي الله قال: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان».

١٤٧٠ ـ عن أبي هريرة على قال: قال رسول الله على:

/1/ر: ولد. /2/ر: يحدثون.

باب قوله: ﴿يَكَانِنَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُرُ فِن ذَكْرٍ وَأَنْقَ وَجَعَلْنَكُمْ شُعُونًا وَقَالِمَلَ لِتَمَادُونُمُ إِنَّ أَكْرَبُكُمْ مِنْدَ أَهُو الْقَنْكُمُ باب قوله: ﴿يَكَانِنَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمُ ...﴾ الأبة

باب قوله: ﴿يُعَأَيُّا اَثَاثُ إِنَّا خَلَتَنَكُرُ . . . ﴾ الآية

باب قوله ﴿يَأَيُّ النَّسُ إِنَّا خَلَقَنَكُرُ ...﴾ الآية باب ﴿إِلَا النَّرِيَّةَ فِي الفُرْقُ﴾

> باب مناقب قريش باب الأمراء من قريش

باب مناقب قريش باب الأثمة من قريش

باب مناقب قريش باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

> باب مناقب قريش باب الهجرة

«قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار مواليً ليس لهم مولى دون الله ورسوله».

١٤٧١ ـ عن عروة بن الزبير قال: كان عبدالله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي ﷺ وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئاً مما جاءها من رزق الله تصدّقت فقال ابن الزبير: ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت: أيؤخذ على يدي؟ عليَّ ندر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله ﷺ خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال رسول الله ﷺ منهم عبدالرحمٰن بن الأسود بن عبَّد يغوث والمسور بن مخرمة: إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت: وددت أني جعلت حين حلفت عملاً أعمله فأفرغ منه، وقال عوف بن مالك بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي رَيُكُ لأمها: إن عائشة حدثت أن عبدالله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة: والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها، فقالت: أهو قال هذا؟ قالوا: نعم، قالت: هو لله عليَّ نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدأ فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت: لا والله لا أشفّع فيه أبداً ولا أتحنث إلى نذري، فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة، وقال لهما: أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي، فأقبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل؟ قالت عائشة: ادخلوا، قالوا: كلنا؟ قالت: نعم، ادخلوا كلكم، ولا تعلم أن معهما ابن الزبير، فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكى وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدانها إلاما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما

أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول: إني نذرت والنذر شديد، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك وتبكى حتى تبل دموعها خمارها.

باب نزل القرآن بلغة قريش باب جمع القرآن بساب نـزل الـقـرآن بـلــسان قـريـش والـعـرب ﴿ وَرُدَا عَرَبِنًا ﴾ ﴿ بِلِسَانِ مَرَوْدٍ نُهِيرِ ۞﴾ قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، وإن عثمان دعا وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام فأمرهم فنسخوها في وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام فأمرهم فنسخوها في أنتم وزيد بن ثابت في عربية شيء من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن إنما أنزل بلسانهم، ففعلوا ذلك حتى بلسان قريش فإن القرآن إنما أنزل بلسانهم، ففعلوا ذلك حتى حفصة فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يُحرق.

باب باب ما ينهى حن السباب واللمن النبي عن أبي ذر الله النبي الله يقول: النبي الله يقول: النبي الله الدعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومَن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار، ولا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك».

باب باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهيئة واشجع ١٤٧٤ ـ عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ:

إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يُري عينه
ما لم ترَ أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل».

١٤٧٥ ـ عن ابن عمر الله على قال: إن رسول الله على قال

على المنبر: «غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله».

الله عن أبي هريرة الله عن النبي الله قال: «أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها».

النبي على النبي بكرة الله الأقرع بن حابس قال للنبي على إنما بايعك سرّاق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة؟ فقال النبي على «أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم وبني أسد ومن بني عبدالله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة؟ " فقال رجل: نعم خابوا وخسروا، فقال: «والذي نفسي بيده إنهم خير /1/ من بني تميم ومن أسد ومن بني عبدالله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ".

الله عن أبي هريرة الله قال: قال رسول الله على: «أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة» أو قال: «شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله» أو قال: «يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان».

١٤٧٩ ـ وعنه عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه».

قال: غزونا مع النبي على وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لغاب فكسع رجلاً من الأنصار المعنف الأنصاري غضباً شديداً حتى تداعوا وقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فسمعها رسول الله على فحرج فقال: «ما هذا؟ ما بال دعوى أهل الجاهلية؟» ثم قال: «ما شأنهم؟» فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقالوا: يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال الأنصاري: يا للأنصار وقال المهاجرين قال: فقال يا للأنصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين قال: فقال يا للأنصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين قال: فقال يا للأنصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين قال: فقال

/1/ر: الأخير , المارياً المارياً .

واشجع باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة

واشجع باب قصة زمزم وجهل العرب

باب ذكر قحطان باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان

باب ما ينهى من دهوى الجاهلية
باب قوله: ﴿ سَوَاهُ عَلَيْهِمْ السَّنْفَارُتُ
لَهُمْ أَمْ تُمْ تَسْتَغْفِرْ لَمُمْ لَنَ يَغْفِرُ اللهُ
لَهُمُ إِنَّ اللهُ لَا يَهْدِى اللَّهُمُ اللَّهُومُ اللّمَافِينَ

بُسَابٍ ﴿ يَقُولُونَ لَهِن زَجَعَتَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْضُوجِنَّ الْأَمُّولُ يَنْهَا الْأَذَلُ وَيَقُو الْمِدَّنَّ وَلِرَسُّرِاهِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُشْتِفِينَ لَا

يعَلَمُونَ ٢

النبي ﷺ: «دعوها فإنها خبيثة منتنة» فسمع بذلك عبدالله بن أبى بن سلول فقال: أقد تداعوا علينا؟ أوَقد فعلوها، أما والله لتن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فبلغ النبي ﷺ فقام عمر فقال: ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث؟ لعبدالله، يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي على: «دعه لا يتحدث الناس أن محمداً كان يقتل أصحابه» وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد.

باب نصة خزاعة

باب تصة خزاعة

وَلَا رَمِينَةِ وَلَا سُلْمٍ ﴾

١٤٨١ ـ عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة».

١٤٨٢ ـ عن أبي هريرة على قال: قال النبي على: «رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول مَن سيّب السوائب».

١٤٨٣ _عن ابن عباس الله قال: ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قال: قلنا: بلي، قال: قال أبو ذر: كنت رجلاً من غفار

باب قصة إسلام أبي ذر باب إسلام أبي فو رضي الله عنه

بِمَابِ ﴿مَا جَمَلُ اللَّهُ مِنْ نَجِيمُوْ وَلَا سَكَايَتُوْ

باب قصة زمزم

فبلغنا أن رجلاً قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي: اركب إلى هذا الوادي وانطلق إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء فاعلم لي علمه كلمه واسمع قوله ثم ائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع إلى أبي ذر فقلت: ما عندك؟ قال: والله لقد رأيت رجلاً يأمر بالخير ومكارم الأخلاق وينهى عن الشر وكلاماً ما هو بالشعر، فقلت له: لم تشفني من الخبر ما شفيتني مما أريد، قال: فأخذت جراباً وعصا وشنة فيها ماء ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد حتى أدركه بعض الليل، قال: فمربى عليٌّ فقال: كأن الرجل غريب؟ قال: قلت: نعم، قال: فانطلق إلى المنزل، قال: فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لا أسأل عنه، قال: واحتمل قربته وزاده، قال: وليس أحد يخبرني عنه بشيء وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي على فعاد إلى مضجعه، قال: فمرّ بي على فقال:

أما نال للرجل أن يعلم منزله بعد؟ قال: قلت: لا، قال: انطلق معى فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان اليوم الثالث فعاد على على مثل ذلك فأقام معه ثم قال: ألا تحدثني ما أمرك وما الذي أقدمك هذه البلدة؟ قال: قلت له: إن كتمت على وأعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فعلت وأخبرتك، قال: فإني أفعل، ففعل فأخبره قال: قلت له: بلغنا أنه قد خرج هاهنا رجل يرعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له: أما إنك قد رشدت فإنه حق وهو رسول الله ﷺ فإذا أصبحت فإن هذا وجهى إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحداً أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلى أو كأني أريق الماء وامض أنت، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي، فمضى ومضيت معه فانطلق يقفوه حتى دخل ودخلت معه على النبي ﷺ فقلت له: اعرض عليَّ الإسلام، فعرضه وسمع من قوله قال: فأسلمت مكاني فقال لي: «يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك وقومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فإذا بلغك ظهورنا فأقبل»، فقلت: والذي نفسى بيده الذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فخرج حتى جاء/^{11/} إلى المسجد وقريش فيه فنادي بأعلى صوته فقال: يا معشر قريش إنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فقالوا: قوموا إلى هذا الصابيء فقاموا فضربوه حتى أضجعوه، قال أبو ذر: فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب عليَّ ثم أقبل عليهم فقال: ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار أتقتلون رجلاً من غفار وأن طريق تجارتكم الام وممركم إلى الشام على غفار فاقلعوا عنى ، قال: فلما أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء، فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب عليَّ وقال مثل مقالته بالأمس، قال: فكان هذا أول إسلام أبي ذر.

/1/ر: أتى. /2/ر: متجركم.

الم ١٤٨٤ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: إذا سرّكَ أن تعلم باب تمة زمزه وجهل العرب جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة من سورة الأنعام ﴿ قَدْ خَيْرَ اللَّذِينَ قَـ تَلُوّا أَوْلَكَدُهُمْ سَفَهَا بِغَيْرِ عِلْمِ ﴾ إلى قول ه: ﴿ قَدْ ضَكُوا مُهْتَذِينَ ﴾ .

مان بن ثابت النبي في هجاء المشركين فقال رسول الله في: «كيف بنسبي؟» فقال حسان: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين، وقال: ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت: لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي في النبي في النبي النبي

باب مَن أحب أن لا يسب نسبه باب هجاء المشركين باب حديث الإفك

الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب».

باب تفسير سورة الصف

باب ما جاء في أسماء رسول الله 越

باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

ماب خاتم النبين 斑

باب خاتم النبيين ﷺ

اللبنة وأنا خاتم النبين». هريرة هي أن رسول الله في قال: «إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى ببناً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟» قال: «فأنا اللبنة وأنا خاتم النبين».

باب وفاة النبي ﷺ باب وفاة النبي ﷺ (من المغازي) ابن النبي ﷺ توفي وهو ابن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين.

١٤٩١ ـ عن عقبة بن الحارث قال: صلَّى أبو بكر رها

باب صفة التي 選 . بـاب منـاقـب الحـسن والـحــــِـن رضي الله عنهما

باب صفة النبي على

باب صفة النبي على

باب صقة النبي ﷺ

باب صفة النبي ﷺ

باب صفة النبي ﷺ باب ما يذكر في الشيب

باب الجعد

العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه، وقال: بأبي شبيه النبي، لا/1/ شبيه بعلي، وعلي بضحك.

باب صفة النبي ﷺ

النبي على النبي على النبي على النبي النبي النبي النبي النبي النبي النبي النبي الكلام المحسن بن على يشبهه، قلت النبي على بثلاث عشرة قال: كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي النبي

النبي عَلَيْ ورأيت بياضاً من تحت شفته السفلي العنفقه.

الله بن بسر عثمان أنه سأل عبدالله بن بسر صاحب النبي على قال: كان شيخاً؟ قال: كان في عنفقته شعرات بيض.

انس بن مالك يصف النبي على عبدالرحمن قال: سمعت أنس بن مالك يصف النبي على قال: كان رسول الله على ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم، ليس بالجعد القطط ولا السبط الرجل، بعثه الله وأنزل عليه وهو (2) ابن أربعين سنة فأقام بمكة من من من من أن الله وأنزل عليه وهو (عمر المناز) عليه وهو أن المناز ا

عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله وقبضه على رأس الستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء، قال ربيعة: فرأيت شعراً من شعره فإذا هو أحمر فسألت، فقيل: احمر من الطيب.

الناس وجهاً وأحسنه خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير.

النبي عَلَيْة؟ من قتادة قال: سألت أنساً هل خضب النبي عَلَيْة؟ قال: لا إنه لم يبلغ الشيب إلا قليلاً ولم يبلغ ما يخضب إنما كان شيء في صدغيه لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته.

/1/ر: ليس. /2/ر: له رأس.

189۸ ـ عن البراء بن عازب الله قال: كان النبي الله مربوعاً بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه وقد رأيته في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه.

النبى ﷺ مثل السيف؟ قال: لا بل مثل القمر.

دخل على ذات يوم مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال: «ألم تسمعي الله على ذات يوم مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال: «ألم تسمعي ما قال المدلجي؟» نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ورأى أقدامهما وهما مضطجعان وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال: إن بعض هذه الأقدام من بعض، فسر بذلك النبي على وأعجبه.

حين قدم معاوية إلى الكوفة فكنا جلوساً عند عبدالله بن عمرو حين قدم معاوية إلى الكوفة فكنا جلوساً عند عبدالله بن عمرو يحدثنا فذكر رسول الله على فقال: لم يكن النبي على فاحشاً ولا متفحشاً وإنه كان يقول: «إن من خياركم وأحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً» قال: وذُكر عبدالله بن مسعود عند عبدالله بن عمرو فقال: ذلك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله على يقول: «خذوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود»، فبدأ به، «وسالم مولى أبى حذيفة، وأبى بن كعب، ومعاذ بن جبل».

/1/ر: تري. /2/ر: استقرئوا.

باب صفة النبي 纖 ياب الجعد باب الثوب الأحمر

باب صفة النبي ﷺ

باب صفة النبي ﷺ باب القائف باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ

باب صفة النبي ﷺ

باب صفة النبي ﷺ باب الفرق باب إنيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

باب صفة النبي الله فاحشاً ولا باب لم يكن النبي الله فاحشاً ولا مضحناً من المخلق والسخاء وما يكره من المخلق والسخاء وما يكره باب القراء من أصحاب النبي الله باب مناقب عبدالله بن صعود باب مناقب سالم مولى أي حليقة باب مناقب أي بن كعب باب مناقب أي بن كعب

باب صفة النبي ﷺ باب الحياء باب من لم يواجه الناس بالعتاب

باب صقة النبي ﷺ باب قول الشبي ﷺ "يـــروا ولا تعــروا؛ وكان يحب التخفيف

> باب إقاصة المحمدود والإنسقام لحرمات لله باب صفة التي ﷺ باب ما عاب التي ﷺ طعاماً

واليسر على الناس.

باب كم التعزير والأدب

باب صفة النبي ﷺ

باب كان النبي ﷺ تنام هينه ولا ينام قلب باب شرب اللبن باب في الحوض

باب سورة ﴿إِنَّا أَعَلَٰتِنَكَ ٱلْكَوْنَرُ ۞﴾ باب ما جاء في قوله: ﴿وَكُلِّمَ ٱللَّهُ

مُوسَىٰ تَكِيْمًا﴾

النبي على أبي سعيد الخدري الله قال: كان النبي على أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه المالة في وجهه.

رسول الله ﷺ من عائشة الله أنها قالت: ما خير

رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ اليسرهما ما لم يكن إثما فإن كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في

شيء يؤتى إليه قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها.

النبي عن أبي هريرة الله قال: ما عاب النبي عليه طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن (المراكم) كرهه تركه.

ان النبي ﷺ كان يحدّث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه.

المري برسول الله عن مسجد الكعبة: أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أسري برسول الله عن مسجد الكعبة: أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم: أيهم هو؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم المسجد الحرام فقال أولهم: خيرهم، فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي عن نائمة عينه ولا ينام قلبه وكان تنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشؤا إيماناً وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج بالنبي عن السماء الدنيا فضرب باباً من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا؟ فقال: جبريل، قالوا:

/1/ر: عرف. / 3/ر: وإلا.

/2/ر: اختار.

ومَن معك؟ قال: معي محمد، فقال: وقد بُعث؟ قال: نعم، قالوا: فمرحباً به وأهلاً فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل

السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريلٌ: هذا أبوك فسلّم عليه فسلّم عليه وردّ عليه آدم وقال: مرحباً وأهلاً يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال: «ما هذان النهران يا جبريل؟» قال: هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء قال: $^{(2)}$ وبينما أنا أسير $^{(1)}$ في الجنة إذا أنا بنهر آخر حافتاه قباب اللؤلؤ $^{(2)}$ المجوف عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد» فضرب يده فإذا طينه مسك أذفر قال: «ما هذا يا جبريل؟» قال: هذا الكوثر الذي أعطاك /3/ ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى : مَن هذا؟ قال: جبريل، قالوا: ومَن معك؟ قال: محمد على قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، قالوا: مرحباً به وأهلاً ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلامه لله فقال موسى: ربُّ لم أظن أن ترفع عليَّ أحداً ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال: يا محمد ماذا عهد إليك ربك؟ قال: «عهد إلى خمسين صلاة كل يوم وليلة» قال: إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي على إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شنت فعلا به إلى

^{/1/}ر: في الجنة. ﴿ اللَّهِ عَبَّا لَكَ.

^{/2/}ر: الدر.

الجبار فقال وهو مكانه: «يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا» فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل بردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال: يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وابدانا وأبصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي ﷺ إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال: «با رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عناً»، فقال الجبار: يا محمد، قال: «لبيك وسعديك» قال إنه لا يبدل القول لديَّ كما فرضت عليك في أم الكتاب، قال: فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال: كيف فعلت، قال: «خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها اقال موسى: قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضاً قال رسول الله ﷺ: «يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه»، قال: فاهبط باسم الله قال: واستيقظ وهو في المسجد الحرام.

> باب علامات النبوة في الإسلام باب غزوة المحديبية ياب شرب البركة والماء الممبارك باب ﴿إِذْ أَبُايُمُوكَكُ مِّتَ الشَّجَرَةِ﴾

الناس يوم الحديبية وقد رأيتني مع النبي على وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي على به والنبي على بين يديه ركوة فتوضأ ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله على: «ما لكم؟» قالوا: يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك في ركوتك قال: فوضع النبي على يده في الركوة فأدخل يده في وفرج أصابعه فجعل الماء يفور الم بين أصابعه كأمثال ليون ثم قال: «حي على أهل الوضوء، البركة من الله»،

/1/ر: جهش.

/2/ر: يثور.

فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه قال: فشربنا وتوضأنا وتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة. قال سالم: قلت لجابر: كم كنتم يومئذ؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس / أ عشرة مائة الذين بايعوا النبي على يوم الحديبية، قال جابر: وقال لنا رسول الله على يوم الحديبية: «أنتم خير أهل الأرض» قال: ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة.

باب علامات النبوة في الإسلام باب غزوة الحديبية مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا يوم الحديبية مع النبي على أربع عشرة مائة أو أكثر والحديبية بئر فنزلنا على البئر فنزحناها المالات على لم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي على البئر فجلس المالات النبي المالات على البئر فجلس المالات النبي المالات على شفير البئر فدعا بإناء من ماء فقال: «ائتوني بدلو من مائها» فتوضأ ثم مضمض ثم دعا ومج المالات وصبّه فيها ثم قال: «دعوها ساعة» فمكثنا غير بعيد ثم استقينا ما شئنا حتى روينا نحن وروت المالات وروت المالات الما

باب علامات النبوة في الإسلام

وأنتم تعدونها تخويفاً كنا مع رسول الله على في سفر فقل الماء وأنتم تعدونها تخويفاً كنا مع رسول الله على في سفر فقل الماء فقال: «اطلبوا فضلة من ماء» فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال: «حي على الطهور المبارك والبركة من الله» فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله على ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل.

ياب علامات النبوة في الإسلام

النبي عَلَيْهُ يخطب إلى جدع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه.

/1/ر: الفأ وأربعمئة. /4/ر: بصق.

/2/ر: فتركناها. . /5/ر: صدرت.

/3/ر: قعد.

باب علامات النبوة في الإسلام باب تكون فتنة القاعد فيها خير من

باب علامات النبوة في الإسلام

باب علامات النبوة في الإسلام

باب علامات النبوة في الإسلام

على يدي أغيلمة سفهاد؟

باب علامات النبوة في الإسلام باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة؟

باب قول النبي ﷺ: «حلاك أمتى

باب ثوله ﷺ: دسترون بعدى أموراً

١٥١٤ ـ وعن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أنه زاد: "من الصلاة صلاة مَن فاتته فكأنما وتر أهله

ومَن وجد منها ملجأً أو معاذاً فليعذ به».

١٥١٥ ـ عن ابن مسعود الله قال: ستكون الم بعدى أثرة وأمور تنكرونها، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: "تؤدون $^{/2/}$ إليهم الحق $^{/3/}$ الذي عليكم وتسألون الله حقكم الذي

١٥١٦ _ عن أبي زرعة عن أبي هريرة على قال: قال

١٥١٣ ـ عن أبي هريرة على قال: قال رسول الله على:

«ستكون فنن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومَن تشرف لها تستشرفه

رسول الله ﷺ: «يُهلك الناس هذا الحي من قريش» قالوا: فما

تأمرنا؟ قال: «لو أن الناس اعتزلوهم» وعن سعيد الأموي عن جده قال: كنت جالساً مع مروان وأبي هريرة في مسجد

النبي على المدينة فسمعت أبا هريرة يقول: سمعت الصادق

المصدوق يقول: «هلاك/4/ أمتي على يدي غلمة من قريش» فقال مروان: لعنة الله عليهم غلمة، قال أبو هريرة: لو /5/ شئت

أن أسميهم فأقول: بني فلان وبني فلان لفعلت.

ا ١٥١٧ - عن حذيفة بن اليمان قال: كان الناس يسألون رسول الله على عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فتعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم» قلت: وهل بعد ذلك /6/ الشر من خير؟ قال: «نعم وفيه دخن» قلت:

> /1/ر: إنكم سترون. . /4/ر: ملكة.

/2/ر: الأدوا. /5/ر: إنْ. . /6/ر: مذا، /3/ر: حقهم.

وما دخنه؟ قال: «قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر» قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم دعاة إلى/1/ أبواب جهنم مَن أجابهم قذفوه فيها الله قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا» قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام، قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك».

١٥١٨ ـ عن أبي سعيد الخدري علي قال: بعث علي بن باب علامات النبوة في الإسلام أبي طالب ره النبي على من اليمن بشيء من ذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين أربعة نفر: الوداع الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان، والرابع إما علقمة بن علاثة العامري أحد بني كلاب وإما عامر بن الطَّفيل فغضبت المُ قريش والأنصار قالوا: يعطى صناديد أهل نجد ويدعنا قال: «إنما أتألفهم» فقال رجل من أصحابه: كنا أحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمين مَن في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً، فبينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً إذ قام ذو الخويصرة أو عبدالله بن ذي الخويصرة رجل من بني تميم غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة ناتىء الجبين كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال: يا رسول الله ما عدلت اتق الله يا محمد واعدل فقال: "ويلك

باب بحث حلى بن أبى طالب وخالد بن الوليد إلى البمن قبل حجة باب (المؤلفة قلوبهم) بساب قسول الله: ﴿ فَتَرُّهُ ٱلْمُلَيِّكُهُ باب ما جاء في قول الرجل ويلك باب مَن ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه باب إثم من راءي مقراءة القرآن أو تأكل به أو نجر به باب قراءة الفاجر والمنانق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم باب قتل الخوارج والملحدين بعد إنامة الحجة عليهم باب ﴿ وَإِلَّ عَادِ لَنَاهُمْ هُودًا ﴾

> /2/ر: فتغيظت. /1/ر: على.

ألست أحق أهل الأرض أن يتقي الله ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل ومَن يطع الله إذا عصيته أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني؟ ٣ قال: ثم ولى الرجل فسأله رجل من القوم قتله، قال عمر: يا رسول الله ائذن لي فيه فدعنى أضرب عنقه وقال خالد بن الوليد: يا رسول الله ألا

أضرب عنقه فمنعه وقال: «لا، دعه لعله أن يكون يصلى " قال خالد: وكم من مصلّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله على: «إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم» فلما ولَّى الرجل التميمي نظر إليه وهو مقف فقال: «إنه يخرج في هذه الأمة» _ ولم يقل: منها _ «من ضئضيء هذا أو في عقب هذا قوم $^{11/}$ من قبل المشرق تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يتلون كتاب الله رطبأ ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم 2/ يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه ينظر في النصل فلا يرى /3/ فيه شيئاً ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في القدح 4/ فلا يرى شيئاً وينظر في الريش $^{(5)}$ فلا يرى $^{(3)}$ شيئاً ويماري في الفوق هل علق بها من الدم شيء قد سبق الفرث والدم، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلهم قتل عاد وثمود» قيل: ما سيماهم؟ قال: "سيماهم التحليق أو التسبيد آيتهم رجل أسود إحدى عضديه /6/ مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس، قال أبو سعيد: فأشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ وأشهد أن على بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس في القتلي فأتي /// به حتى نظرت إليه على نعت النبي على الذي نعته، قال:

١٥١٩ - عن علي على قال: إذا حدثتكم عن رسول الله على فلأن أخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني

باب إثم مَن راءي بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به باب قتل الخوارج والملحدين بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج/8/ في آخر الزمان قوم إقامة الحجة عليهم /1/ر: أناس. /5/ر: قذذه.

ونزلت فيهم ﴿ وَمِنْهُم مَّن كِلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ ﴾ .

باب علامات النبوة في الإسلام

/6/ر: يديه، ثدييه. /2/ر: إتراقيهم، ر: حلوقهم. /7/ر: جنيء. /3/ر: ! يوجد. /8/ر: يأتي. ./4/ر: نضيه.

حدثاء/1/ الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين /2/ كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرأ لمَن قتلهم يوم القيامة».

باب علامات النبوة في الإسلام باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة باب مَن احتار الضرب والقتل والهوان على الكفر

١٥٢٠ ـ عن خباب بن الأرت على قال: أتيت إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فشكونا إليه وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا له: يا رسول الله ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال: «لقد كان الرجل فيمن قبلكم يؤخذ فيحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار/3/ فيوضع على رأسه فيشق باثنتين فيجعل نصفين وما يصده 14/ ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب وما يصده /^{4/} ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون».

باب علامات النبوة في الإسلام بـــــاب ﴿ لَا نَرْفَعُواْ أَشْوَاتُكُمْ مَرْفُ صَرْبَ النَّيِّيُ ﴾

١٥٢١ ـ عن أنس بن مالك على قال: إن النبي على افتقد ثابت بن قيس فقال رجل: يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالساً في بيته منكساً رأسه فقال: ما شأنك؟ فقال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ فقد حبط عمله وهو من أهل النار /5/ فأتى الرجل النبي ﷺ فأخبره أنه قال كذا وكذا قال: فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال: «اذهب إليه فقل له: إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة».

باب علامات النبوة في الإسلام باب فضل الكهف باب ﴿ هُوَ الَّذِي أَزَلَ ٱلتَّكِينَةَ ﴾ ١٥٢٢ ـ عن البراء بن عازب الله أنه قرأ رجل من أصحاب النبي ﷺ سورة الكهف وإلى جانبه في الدار فرس/6/ له مربوط في الدار بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو تدنو فجعلت الفرس تنفر فسلم فخرج الرجل فلم ير شيئاً فإذا

/1/ر: أحداث. /4/ر: يصرفه.

/5/ر: الأرض. /2/ر: الإسلام،

/3/ر: المشاد. /6/ر: حصان.

بأب علامات النبوة في الإسلام باب عيادة الأعراب

باب علامات النبوة في الإسلام

: باب علامات النبوة في الإسلام

باب إذا طار الشيء في المنام

باب قصة الأسود العنسي

أَرْدُنْكُ . . . ﴾

باب وقد بني حنيفة وحديث ثمامة بن

باب قول الله: ﴿ إِنَّمَا قُوْلُنَا لِنَوْسُ إِذَا

بأب ما يقال للمريض وما يجيب باب في المشيئة والإرادة

١٥٢٤ ـ عن أنس ره قال: كان رجل نصرانيًا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي ع فعاد نصرانيًا فكان يقول: ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا: هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا: هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب فألقوه خارج القبر فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه.

سحابة /1/ غشيته فلما أصبح ذكر ذلك للنبي على فقال: «اقرأ

رجل أعرابي يعوده قال: وكان النبي ﷺ إذا دخل على مريض

يعوده قال: «لا بأس طهور إن شاء الله» فقال له: «لا بأس عليك، ظهور إن شاء الله قال: فقال الأعرابي: قلتَ طهور، كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير حتى تزيره

١٥٢٣ - عن ابن عباس رها أن النبي على دخل على

فلان فإنها /2/ السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن»

القبور، فقال النبي عَلِيَّة: «نعم إذاً».

١٥٢٥ _ عن ابن عباس و قل قال: قدم مسيلمة الكذاب المدينة على عهد رسول الله ﷺ فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله على ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإنى لأراك الذي أريت فيه اله ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عنى "ثم انصرف عنه. قال ابن عباس: وذكر لي أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا

/1/ر: ضبابة.

/2/ر: تلك:

/3/ر: نيك.

نائم رأيت أني أوتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا عليً فأهمني شأنهما فقطعتهما وكرهتهما فأوحي إلى في المنام أن انفخهما فنفختهما فذهبا فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما صاحب صنعاء العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة».

النبي عن أبي موسى الله عن النبي على قال: الرأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هزرت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقراً والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر».

باب علامات النبوة في الإسلام باب مرض النبي 幾 ووفاته باب مناقب قرابة رسول الله 越 باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر يسر صاحه وإذا مات أخبر به

باب علامات النبوة في الإسلام

باب إذا هزّ سيفاً في المنام باب إذا رأى بقراً تُنحر

باب من قتل من المسلمين يوم أحد

باب (من المغازي)

عنده جميعاً لم تغادر منا واحدة فدعا النبي على فاطمة ابنته في عنده جميعاً لم تغادر منا واحدة فدعا النبي على فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فأقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي على ولا والله ما تخطي مشيتها من مشية رسول الله على فلما رآها رحب النبي على فقال: «مرحباً يا ابنتي» ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها بشيء أسر إليها حديثاً فبكت بكاء شديداً فقلت لها: لم تبكين ثم لما رأى حزنها دعاها وأسر إليها حديثاً الثانية فضحكت فقلت لها أنا من بين نسائه: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن خصك رسول الله على سالتها عما قال/١/ فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله على سألتها عما النبي على فسألتها عن ذلك وقلت لها: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت: أما الآن فنعم فأخبرتني فقالت: أما حين أسر الراك النبي على فقالت: أما حين أسر الاال النبي الله في الأمر الأول فأخبرني أنه فقالت: أما حين أسر الما النبي على في الأمر الأول فأخبرني أنه فقالت: أما حين أسر الما النبي على في الأمر الأول فأخبرني أنه

/1/ر: سارك. /2/ر: سارني.

يقبض في وجهه الذي توفي فيه وأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أراه إلا قد اقترب /2/ أجلي فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك وإنك أول أهلي بيتي لحاقاً بي فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال: «يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين» فضحكت لذلك، وفي رواية: ثم سارني فأخبرني أني أول أهل ىتە شعە^{/3/} فضحكت.

ياب علامات النبوة في الإسلام ١٥٢٨ ـ عن ابن عباس 👹 قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر وكان عمر بن الخطاب رهي يدني ابن عباس باب ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلْنَاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِين فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال: لمَ تدخل هذا الفتى معنا؟ وقال له عبدالرحمن بن عوف: إن لنا أبناء مثله؟ فقال: إنه ممن قد علمتم وإنه من حيث علمتم، فدعاهم

ليريُّهم مني فسألهم عمر عن قوله: ﴿إِذَا جَاَّةَ نَصُّرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ فقال: ما تقولون في قول الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نُصْمُ اللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿ وَرَأَيْتُ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفُواكِما ١ صلى حتى ختم السورة فقالوا: فتح المدائن

ذات يوم ودعاني معهم قال: وما أريته دعاني يومئذ إلا

والقصور وقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وقال بعضهم: لا ندري، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية

﴿ إِذَا جَاءَ نُصَّدُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتُحُ ۞ فقال لي: يا ابن عباس أكذلك تقول؟ قال: فقلت: لا، قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله على أعلمه الله له/4/ قال: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ

اللهِ وَٱلْفَتْحُ ١ فَتح مكة فذاك علامة أجلك ﴿فَسَيِّعْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرَهُ إِنَّامُ كَانَ تَوَّابًا ١٠ فَهَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

> /1/ر:. يعارضني. /3/ر: اتبعه.

/4/ر: إياه.

/2/ر:: حضر .

بسساب ﴿ فَسَيِّعَ بِحَسْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغَيْرَةُ إِنَّهُ كَانَ قَرَّبُ ١٠٠ باب مرض النبي ﷺ ووفاته

باب (من المغازي)

اللَّهِ أَنْوَاجًا ﴿ اللَّهُ

ضرب لمحمد عَلَيْ نعيت له فيه نفسه فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم المالة ال

ياب علامات النبوة في الإسلام باب الأنماط وتحوها للنساء النبي عَلَى: «هل النبي عَلَى: قال النبي عَلَى: «هل الخذتم لكم من أنماط؟ (١٠) قلت: يا رسول الله وأنى يكون لنا الأنماط؟ قال: «أما وإنها ستكون لكم الأنماط» قال جابر: فأنا أقول لها ـ يعني امرأته ـ أخري عنا أنماطك، فتقول: ألم يقل النبي عَلَى: «إنها ستكون لكم الأنماط» فادعها.

باب علامات المنبوة في الإسلام باب ذكر النبي ﷺ مَن يقتل ببدر

١٥٣٠ ـ عن عبدالله بن مسعود عليه قال: عن سعد بن معاذ أنه كان صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرّ بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد بن معاذ معتمراً قال: فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان فقال لأمية: انظر لي ساعة خلوة لعلى أن أطوف بالبيت، فقال أمية لسعد: ألا انتظر، حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فخرج به قريباً من نصف النهار فبينما سعد يطوف إذ لقيهما أبو جهل فقال: يا أبا صفوان من هذا الذي معك يطوف بالكعبة، فقال: هذا سعد وقال سعد: أنا سعد، فقال له أبو جهل: ألا أراك تطوف بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً وأصحابه الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم فقال: نعم، قال: أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً فتلاحيا بينهما فقال له سعد ورفع صوته: أما والله لئن منعتني لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال أمية لسعد: لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي، ثم قال سعد: والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام، قال: فجعل أمية

/1/ر: تقول.

⁽١) بساط له خمل رقيق.

يقول لسعد: لا ترفع صوتك، وجعل يمسكه فغضب سعد فقال: دعنا عنك يا أمية فوالله إني سمعت رسول الله ﷺ يقول/1/: إنه قاتلك، قال: إياى، قال: نعم، قال: بمكة، قال: لا أدري، قال: والله ما يكذب محمد إذا حدّث، ففرع لذلك أمية فزعاً شديداً فرجع إلى امرأته فلما رجع أمية إلى أهله قال: أم صفوان أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي؟ ألم تري ما قال لي سعد؟ قالت: وما قال لَّك؟ قَال: زعم أنه سمَّع محمداً أُخبرهم الله قاتلي فقلت له: بمكة قال: لا أدرى، قالت: فوالله ما يكذب محمد، فقال أمية: والله لا أخرج من مكة، قال: فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس، قال: أدركوا عيركم، فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته: أما ذكرت ما قال لك أخوك اليتربي، قال: فكره أمية أن يخرج وأراد أن لا يخرج فأتاه أبو جهل فقال له: إنك من أشراف الوادي فسر يوماً أو يومين فلم يزل به أبو جهل حتى قال: أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال: يا أم صفوان جهزيني، فقالت له: يا أبا صفوان أوَقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي؟ قال: لا، ما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً فسار معهم يومين، فلما خرج أمية أخذ لا يترك منزلاً إلا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله عرّ وجل ببدر.

> باب علامات النبوة في الإسلام باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل

١٥٣٢ _ عن ابن عمر الله الله على قال:

/1/رة يزعم أنه قاتلوك. /3/ر: يحدث.

*احار*د يزعم. الحار: خبر.

«أُريت في المنام الناس مجتمعين $^{1/}$ في صعيد وبينما أنا على بثر أنزع منها بدلو بكرة على قليب إذ جاءني أبو بكر وعمر فقام أبو بكر فأخذ الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله $^{1/2}$ يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فأخذها من يد أبي بكر فاستحالت في يده غرباً فلم أرّ عبقريًا من $^{1/2}$ الناس يفري فريه فنزع حتى روى الناس وضربوا بعطن».

القمر المتن المتنا المتن

النبي ﷺ.

١٥٣٦ ـ عن المغيرة بن شعبة عن النبي على قال: «لا يزال / / قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون».

النبي على النبي الله

النبي ﷺ في النبي ﷺ فال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فرأيت آثار المشركين فقلت: يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره أو أن أحدهم رفع

باب علامات النبوة في الإسلام ياب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس ياب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخلاً خليلاً، باب نزع اللنوب واللنويين من البئر بضمف باب مناقب عمر بن الخطاب

باب مدوّال المدشركيين أن يريهم النبي ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر باب انشقاق القمر باب ﴿وَالنَّقُ الْقَمَرُولِ يَرَوُا ءَايَةٌ يُشْرِشُوا﴾

باب سوال المشركين أن يريهم الني ﷺ آبة فأرامم انشقاق القمر باب انشقاق القمر باب ﴿ زَانشَقُ ٱلْتَكُرُولِينَ يَرَوَا عَابَةً يُمْرِكُونَ

باب سؤال المشركين أن يريهم. . . باب اشقاق القمر باب ﴿ إِنَّاشَقُ الْقَمَرُ ﴾

باب باب قول النبي ﷺ: الا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، وهم أهل العلم باب قول الله: ﴿إِنَّمَا قَرْكَا لِنُوْتِ وَإِنَّا باب قول الله: ﴿إِنَّمَا قَرْكَا لِنُوْتِ وَإِنَّا أَرْتُكُ

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر حبدالله بن أبي قحافة الثيمي رضي الله عنه باب هجرة النبي تلا وأصحابه إلى العدنة

/1/ر: اجتمعوا. /5/ر: نحو الجيل.

/2/ر: نغفرالله. /6/ر: على.

/اًر: نمى. /اًر: يزال ناس، ر: تزال طائفة.

/4/ر: شقتين.

بساب ﴿ فَالِنَ الْنَتِنِ إِذْ شُمَا لِفَ الْنَتِنِ إِذْ شُمَا لِفِ الْنَتَانِ إِذْ شُمَا لِفِ الْنَتَانِ إِذَا لَهُ مُنْسَانًا ﴾ أي ناصرنا

قدمه فنظر تحت قدميه لأبصرنا / 1 فقال: «يا أبا بكر اسكت، ما ظنك يا أبا بكر اللهما». طنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما».

باب نضل أبي بكر بعد النبي ﷺ ياب مناقب عشمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

باب قول النبي ﷺ: (لو كنت متخذاً خليلاً)

ابن الزبير في الجد فقال: أما الذي قال رسول الله على الكوفة إلى الزبير في الجد فقال: أما الذي قال رسول الله على «لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته» أنزله أباً، يعني أبا بكر.

ماب تول النبي ﷺ: الوكنت متخلاً خليلاً؛ باب الأحكام التي تُمرف بالدلائل باب الاستخلاف

الأنصار النبي ﷺ فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه، قالت: يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك ـ كأنها تريد الله

١٥٤٠ ـ عن جبير بن مطعم على قال: أتت امرأة من

باب قوله: «لو كنتُ متخذاً خليلاً، باب إسلام أبي بكر

الله إنكم بَهيت الَّذِي لَمْ مُلكُ

معه الا خمسة أعبد وامر أتان وأبه يك .

الموت ـ قال ﷺ: "إن لم تجديني فأتى أبا بكر".

باب قول النبي ﷺ: اللو كنت متخذاً خليلاً، باب ﴿ فَلْ يَمَائِهُمْ النَّاسُ إِنْ رَسُولُ بِسَابِ ﴿ فَلْ يَمَائِهُمُ النَّاسُ إِنْ رَسُولُ

معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر. ١٥٤٢ ـ عن أبي الدرداء على قال: كانت بين أبي بكر

> التَّنْتُوَتُ وَالْأَرْشُ لَا إِنَّهُ إِلَّا هُو يَتْمِ. وَشِيثٌ قَايِنُوا بِلَقِ وَيَشُولُو النَّبِيّ الْأَيْنِ وجهه. قَ النِّف يُؤيثُ بِاللَّهِ رَكِيْنِهِ، وَالْبِشُونُ أَبُو بكر لَمُلْكُمْ تَهْ يَدُنُونَ ﴿﴾ لَمُلْكُمْ تَهْ يَدُنُونَ ﴿﴾

وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر معضباً فاتبعه أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر معضباً فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه. قال أبو الدرداء: كنت جالساً عند النبي ويه إذ أقبل أبو بكر إلى رسول الله ويه آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي ويه الله إنها صاحبكم هذا فقد غامر، فسلم وقال: يا رسول الله إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت فاسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال: «يغفر الله لك يا أبا بكر» (ثلاثاً) ثم إن عمر ندم

/1/ر؛ رآنا. /2/ر؛ تقول.

001

على ما كان منه فأتى منزل أبي بكر فسأل: أثم أبو بكر؟ فقالوا: لا، فأتى إلى النبي في فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي وقص على رسول الله وقل الخبر فغضب النبي في فجعل وجه النبي وقص على رسول الله والله وأبو بكر فجئا على ركبتيه وجعل الله يقول: يا رسول الله والله لأنا كنت أظلم (مرتين) فقال النبي والله إلى الله الله الله إليكم فقلت: يا أبها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ المرتين) فما أوذي بعدها.

باب ثول النبي ﷺ: الوكنتُ متخلاً خليلاًا باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لمخم وجذام

1027 ـ عن عمرو بن العاص هي أن النبي الله بعثه على جيش ذات السلاسل قال: فأتيته، فقلت: أي الناس أحب الله؟ قال: «عائشة»، فقلت: من الرجال؟ قال: «أبوها»، قلت: ثم مَن؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب» فعد رجالاً، فسكتُ مخافة أن يجعلني في آخرهم.

باب تول النبي ﷺ: اللو كنت منخلاً خليلاً باب نزع الذنوب واللنويين من البئر بضعف باب المشيئة والإرادة باب الاستراحة في المنام عن أبي هريرة هي قال: سمعت النبي على يقول: سبينا أنا نائم رأيت أني على قليب الما وعليها دلو أسقي الناس، فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أتاني أبو بكر فأخذ ابن أبي قحافة الدلو فنزع بها الله أن أنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه، ثم أتى ابن الخطاب فأخذها ابن الخطاب فاستحالت غرباً فلم أر عبقريًا من الناس ينزع نزع عمر ولا يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر».

باب ثول النبي ﷺ: (لو كنت متخلاً خليلاً) باب مَن جرّ ثويه من الخيلاء

> /1/ر: قال. /4/ر: مخيلة لا. /2/ر: حوض. /5/ر: ثوبي. /3/ر: منها.

باب من أثنى على أخيه بما يعلم باب من جرّ إزاره من غير خيلاء ٱلَّتِيَّ أَخْرَجُ لِيبَادِهِ.﴾

باب قول النبي ﷺ: الوكنت متخلأً خليلاً

باب قول النبي ﷺ: اللوكنت متخذاً

باب مَن نكت العود في الماء والطين باب قول الله تعالى: ﴿ لَا نَدَخُلُوا بُيُونَ النِّينِ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾

باب قول النبي ﷺ: ﴿لُو كُنْتُ مَنْخُذَاً

بأب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدري رضي الله عنه باب مناقب عشمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله.عنه

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

إزاري يسقط من أحد شقيه إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله على: "إنك لست منهم إنك لست ممن يصنع ذلك باب قول الله: ﴿ فَلَ مَنْ حَرَّمَ زِينَـٰذَ ٱللَّهِ

١٥٤٦ _ عن محمد بن الحنفية قال: قلت الأبي: أي الناس خير بعد رسول الله عليه؟ قال: أبو بكر قلت: ثم مَن؟ قال: ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

١٥٤٧ - عن أبي سعيد الخدري ١٥٤٧ النبي عَيْد: «لا تسبُّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه».

١٥٤٨ ـ عن أبي موسى الأشعري رهي أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت: لألزمن رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومي هذا، قال: فجاء المسجد فسأل عن النبي على فقالوا: خرج

ووجه هاهنا، فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل حائطاً فدخل بئر أريس، فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر

وفي يد النبي ﷺ عود يضرب به بين الماء والطين فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت: الأكونن بوّاب رسول الله ﷺ ولم يأمرني، فكنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء أبو بكر يستفتح فاستفتح فدفع الباب فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر، فقلت:

على رسلك كما أنت حتى أستأذن لك فوقف ثم ذهبت/1/

فقلت: يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن عليك فقال: «ائذن له وافتح وبشره بالجنة القبلت ففتحت له حتى قلت الأبي بكر:

ادخل ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة، فحمد الله، فدخل أبو بكر فجاء فجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في القف ودلَّى رجليه

/1/ر: جنت.

في البئر كما صنع النبي رضي الله عن ساقيه، ثم رجعت فَجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقني فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً - يريد أخاه - يأتِ به، فإذا إنسان يحرك الباب فاستفتح فقلت: مَن هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب، فقلت: على رسلك كما أنت حتى أستأذن لك، ثم جئت إلى رسول الله على فسلمت عليه فقلت: هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال: «ائذن له وافتح وبشره بالجنة» فجئت فقلت: ادخل وبشرك رسول الله عَلَيْ بالجنة، فحمد الله فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ في القف عن يساره فكشف عن ساقيه ودلَّى رجليه في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم رجعت فجلست فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً يأتِ به، فجاء إنسان يحرك الباب فاستفتح فقلت: مَن هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك كما أنت حتى أستأذن لك، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته وكان متكناً فجلس، فقال: «ائذن له وافتح وبشره بالجنة على $^{1/}$ بلوى تصيبه $^{2/}$ فقلت له: ادخل ويشرك رسول الله ﷺ بالجنة على بلوى تصيبك، فحمد الله ثم قال: الله المستعان. فدخل فوجد القف قد ملى، فلم يجد معهم مجلساً فتحوّل حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فجلس وجاهه من الشق الآخر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخاً لى وأدعو الله أن يأتي.

النبي عن أنس بن مالك الله أن النبي الله صعد أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال: «اثبت (1/2 أحد، فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان».

پاپ قوله: «لو کنت متخذاً خلیلاً! یاپ مناقب عمر باپ مناقب عثمان

ماه معن ابن عباس الله الله الله على الله على الله الناس يدعون ويصلُّون قبل أن يرفع وأنا فيهم وإني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب فلم يرعني إلا

باب قول النبي ﷺ: الو كنت متخذاً خليلاً، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حقص القرشي العدوي رضي الله عنه

/1/ر: معها، /3/ر: اسكن.

/2/ر: تكون.

إذا رجل من خلفي آخذ منكبي قد وضع مرفقه على منكبي فترجّم على عمر يقول: يرحمك الله، وقال: مَا خَلَفْت أَحِداً أحب إلى أن ألقى الله بمثل عمله منك، وأيم الله إن كنت $\sqrt{1/7}$ أن يجعلك الله مع صاحبيك $\sqrt{1/7}$ كثيراً ما كنت أسمع رسول الله عِنْ يقول: «كنت وأبو بكر وحمر، وفعلت وأبو بكر وعمر، وانطلقت (3/ وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر» فإن كنت لأرجو أن يَجْعَلُكُ الله معهما، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب.

١٥٥١ - عن عروة بن الزبير قال: سألت عبدالله بن عمرو الله عن أشد ما صنع المشركون برسول الله عليه، قال: بينا النبي عَلَيْ يصلى في حجر الكعبة إذ رأيت عقبة بن أبي معيط جاء /4/ إلى النبي ﷺ وهو يصلي فأخذ بمنكب رسول الله ﷺ فوضع رداءه ا^{/5/} في عنقه ولوي ثوبه فخنقه به خنقاً شديداً فجاء الله أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي ﷺ فقال:

﴿ أَنَقَ تُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّي ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَتِ مِن

١٥٥٢ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ : قالَ النبي عَلَيْهُ:

«رأيتني أتيت ودخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة فقلت: مَن هذا؟ فقال: هذا بلال، وأبصرت/6/ قصراً من ذهب بفنائه جارية فقلت: لمن هذا؟ فقال: لعمر بن

الخطاب رجل من قريش فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فلم يمنعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا علمي بغيرتك» فقال عمر: بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار؟ .

١٥٥٣ ـ عن عبدالله بن مسعود عليه قال: ما زلنا أعزة منذ أنسلم عمر.

> /1/ر: الأظن، /4/ر: أقبل. /2/ر: حسبت، /5/ر: ثربه. /6/ر: رأيت. /3/ر: نهبت.

باب قول النبي ﷺ: الوكنت متخذًا باب ما لقى النبي ﷺ وأصحابه من المشركين باب تفسير سورة المؤمن

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حقص القرشي العدوي رضى الله عنه

بأب القصر في المنام

باب الغيرة

باب مناقب عمر بن الخطاب

ياب إسلام عمر

باب مثاقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

الله عن بعض شأنه عمر عن بعض شأنه عني عمر عن بعض شأنه عني عمر عن أخبرته فقال: ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله على من عمر بن من عمر بن الخطاب.

ماب مناقب حمر بن الخطاب أبي حفص القرشي المدوي رضي الله عنه باب القضاء والفتيا في الطريق باب ما جاء في قول الرجل ويلك باب علامة الحب في الله خارجان من المسجد لقينا رجل من أهل البادية عند سدة المسجد فسأل النبي على عن الساعة فقال: يا رسول الله متى الساعة قائمة؟ قال: «ويلك وماذا أعددت لها؟» فكأن الرجل استكان ثم قال: يا رسول الله لا شيء، ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة إلا// أني أحب الله ورسوله، فقال: «أنت// مع مَن أحببت» قلنا: ونحن كذلك؟ قال: «نعم» قال أنس: ففرحنا فرحنا بقول النبي على: «أنت مع مَن أحببت» قال أنس: فأنا أحب النبي وأبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم، وإن لم أعمل بمثل أعمالهم.

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حقص القرشي العدوي رضي الله عنه المسور بن مخرمة الله قال: لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس ـ وكأنه يجزعه ـ: يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله المحتفية وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ومحبت محبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون، قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فإنما ذلك من من الله تعالى من به علي، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي، وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك، والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه.

/1/ر: لكني. /2/ر: إنك.

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه باب المصافحة باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

ياب مناقب عشمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه باب هجرة الحيشة باب مقدم الني ت في أصحابه المدينة

النبي وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إليّ من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي وهذ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك» فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إليّ من نفسي، فقال النبي فقال النبي على: «الآن يا عمر».

١٥٥٨ ـ عن عروة أن عبيدالله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث قالا له: ما يمنعك أن تكلم خالك في أخيه الوليد بن عقبة فقد أكثر الناس فيما فعل، قال عبيدالله: فانتصبت لعثمان فقصدته حين خرج إلى الصلاة فقلت له: إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك، فقال: يا أيها المرء أعوذ بالله منك، فانصرفت فلما قضيت الصلاة رجعت إليهما فجلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بما قلت لعثمان وقال لي فقالا: قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان، فقالا لى: قد ابتلاك الله، فانطلقت فأتيته فدخلت على عثمان؛ فقال: ما نصيحتك التي ذكرت آنفاً؟ قال: فتشهدت ثم قلت: إن الله سبحانه بعث محمداً عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله على وآمنت به فهاجرت الهجرتين الأوليين، وصحبت رسول الله ﷺ ورأيت هديه، وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحقٌّ عليك أن تقيم عليه الحد، قال لي: يا ابن أخي أدركتَ رسول الله عَلَيْهِ؟ قلت: لا، ولكنَّ خلص إليَّ من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها، قال: فتشهّد عثمان ثم قال: أما بعد فإن الله قد بعث محمداً عليم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكنتُ ممن استجاب لله ولرسوله، وآمنت بما بُعث به محمد ﷺ، وهاجرت الهجرتين الأولين كما قلت، وكنت صهر النبي عَلَيْهُ وصحبت رسول الله عَلَيْهُ وبايعته، فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله، ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته، ثم استخلف الله عمر فوالله

ما عصيته ولا غششته، ثم استُخلفت، أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليٌّ؟ قلت: بلى، قال: فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم؟ أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله، ثم دعا عليًّا فأمره أن يجلده فجُلد الوليد أربعين /1/ وكان هو يجلده.

١٥٥٩ _ عـن سـعـد بـن أبـي وقـاص ﷺ قـال: إن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك واستخلف عليًّا فقال: أتخلفني على الصبيان والنساء؟ فقال النبي ﷺ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي».

١٥٦٠ ـ عن علي رهي قال: اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي.

١٥٦١ ـ عن أبي هريرة رهي قال: إن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة، وإني كنت ألزم رسول الله ﷺ بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ^{/2/} ولا يخدمني فلان ولا فلانة، وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرىء الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب: كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيتِه حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها /3/ فنلعق ما فيها.

١٥٦٢ ـ عن الشعبي رحمه الله أن ابن عمر 🥮 كان إذا سلم الم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذى الجناحين.

١٥٦٣ ـ عن ابن عمر عن أبي بكر ره قل قال: ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته.

باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه باب غزوة مؤنة من أرض الشام

باب مناقب قرابة رسول الله عليه بأب مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما

> /3/ر: فنشقها. /1/ر: ثمانين،

/4/ر: حيا. /2/ر: الحرير.

باب مناقب على بن أبى طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضی الله عنه باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

باب مناقب على بن أبى طالب القرشى الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه

الهاشمي رضي الله عنه

ياب الحلوى والعسل

عثمان بن عفان و رعاف شدید سنة الرعاف حتی حبسه عن الحج وأوصی فکنت عند عثمان فأتاه رجل من قریش فدخل علیه فقال استخلف، قال: وقالوه / أ، قال: نعم، قال: ومَن؟ فسكت، فدخل علیه رجل آخر أحسبه الحارث، فقال: استخلف، فقال عثمان: وقالوه؟ فقال: نعم، قال: ومَن هو؟ فسكت، قال: فلعلهم قالوا: إنه الزبير؟ قال: نعم، قال: أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله عليه، والله إنكم لتعلمون أنه خيركم. ثلاثاً.

باب مناقب الزبير بن العوام

الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء، فنظرت فإذا الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثاً، فلما رجعت قلت: يا أبتِ رأيتك تختلف، قال: أوهل رأيتني يا بني؟ قلت: نعم، قال: كان رسول الله على قال: همن يأتِ بني قريظة فيأتيني بخبرهم؟ فانطلقت، فلما رجعت جمع لي رسول الله على أبويه فقال: «فداك أبي وأمي».

. باب مناقب الزبير بن الموام باب قتل أبي جهل

النبي على قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك: ألا تشد فنشد معك؟ النبي على قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك: ألا تشد فنشد معك؟ فقال: «إني إن شددت كذبتم» فقالوا: لا نفعل، فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر، قال عروة: فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير، قال عروة: وكان معه عبدالله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلاً، قال عروة: وقال لي عبدالله بن مروان حين قتل عبدالله بن الزبير: يا عروة هل تعرف سيف الزبير؟ قلت: نعم، قال: فما فيه؟ قلت: فلم فلول من فلول من فلود من قلد: فلة فلها يوم بدر، قال: صدقت، بهن فلول من

/1/ر: وقيل ذلك.

قراع الكتائب، ثم رده على عروة وكان سيف الزبير محلّى مفضة.

النبي على الله عن أبي عثمان رحمه الله قال: لم يبقَ مع النبي على في بعض الأيام التي قاتل فيهن رسول الله على غير طلحة وسعد عن حديثهما.

١٥٦٨ عن قيس بن أبي حازم رحمه الله قال: رأيت يد
 طلحة التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد قد شُلت.

1074 _ عن سعد بن أبي وقاص ش قال: جمع لي النبي ﷺ أبويه كليهما يوم أحد وهو يقاتل نثل لي النبي ﷺ كنانته يوم أحد فقال: «ارم فداك أبي وأمي».

10٧٠ ـ وعنه قال : لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام، ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام وإنى لثلث الإسلام.

المعرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي على الله وكنا نغزو مع النبي على الله وكنا نغزو مع النبي على الله ولقد رأيتني سابع سبعة مع النبي على وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر المسمر أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط، ثم أصبحت بنو سعد تعزرني على الإسلام لقد خسرت المسلم إذاً وضل سعيي المسلم وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا: لا يحسن يصلي.

النبي على النبي المنه النبي المنه النبي المنه النبي المنه وأمر الحال عليهم أسامة ابن زيد فطعن النبي الناس في إمارته فقام النبي النبي الناس النبي الناس المني وان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلى، وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده».

باب ذكر طلحة بن عبيدالله باب ﴿ إِذْ هَمَّت ظَالِهَنَّانِ مِنكُمَّ أَن تَفَكَلُهُ

باب ذكر طلحة بن هيدالله بساب ﴿إِذْ هَمَّت طَالَهُمَّتَانِ مِنكُمٍّ أَن تَشْكَدُ﴾

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري بساب ﴿ إِذْ هَمَّت طَالَهُنَانِ مِنكُمْ أَن تَشْكَلُاكُ

باب مشاقب سعد بن أبي وقاص الزهري بناب إسلام سعد بن أبي وقناص رضي الله عنه

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي 變 باب بعث النبي 瓣 أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ياب من لم يكترث يطمن من لا يعلم في الأمراء حديثاً باب فروة زيد بن حارثة باب قول النبي 瓣: قوايم الله المها

/1/ر: الشجر. أمراً: قوماً.

/2/ر: خبت. /5/ر: استعمل.

/3/ر: عملي. /5/ر: فقال.

باب ذكر أسامة بن زيد

باب ذكر أسامة بن زيد

رضى الله عتهما

باب وضع الصبي على الفخد

بأب مشاقب البحسان والبحسيان

المسجد عن عبدالله بن دينار قال: نظر ابن عمر يوماً وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال: انظر من هذا؟ ليت هذا عندي، قال له إنسان: أما تعرف هذا يا أبا عبدالرحمن؟ هذا محمد بن أسامة. قال: فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال: لو رآه رسول الله على الأحبة.

اللهم أحبهما فإني أحبهما».

عبدالله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن وكان أخاً لأسامة بن عبدالله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن وكان أخاً لأسامة بن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال: أعد، فلما ولى قال لي ابن عمر: من هذا؟ قلت: الحجاج بن أيمن بن أم أيمن، فقال ابن عمر: لو رأى هذا رسول الله على لأحبه، فذكر حبه وما ولدته أم أيمن.

صاحبا نجران إلى رسول الله على يريدان أن يلاعناه، قال: فقال صاحبا نجران إلى رسول الله يلي يريدان أن يلاعناه، قال: فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل، فوالله لئن كان نبيًا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، قالا: إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلاً أميناً ولا تبعث معنا إلا أميناً، فقال: «لأبعثن معكم معكم رجلاً أميناً حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله على فبعث أبا عبيدة هذا أمين هذه الأمة».

باب ذكر اسامة بن زيد عبدالله زيد الأم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق باب قصة أهل تجران باب مناقب أبي حبيدة بن الجراح رضي الله عنه باب قصة أهل تجران باب قصة أهل تجران

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم

والمفرائض والأحكام

باب مناقب أبي عبيلة بن الجراح

رضى الله عنه

/1/ر: أميننا أيتها. /2/ر: إليكم.

الله بن عبيدالله بن مالك الله قال: أتي عبيدالله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئاً فقال أنس: كان أشبههم برسول الله وكان مخضوباً بالوشمة.

المنسى المسراء الله الله المنسى المنسى المنسى المنسى المسرو المس

۱۰۸۰ ـ عن أنس على قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي على من الحسن بن على .

المحرم يقتل البعوض الن أبي نعم قال: كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن المحرم يقتل البعوض الله فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، فقال: انظروا إلى هذا سألني عن دم البعوض، أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله على وسمعت النبي على يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا».

۱۰۸۲ ـ عن جابر بن عبدالله ﴿ قَالَ: كَانَ عَمَرُ يَقُولُ: أَبُو بِكُرُ سَيْدُنَا، وأعتق سيدنا يعني بلالاً.

١٥٨٣ ـ عن قيس أن بلالاً قال لأبي بكر: إن كنت إنما اشتريتني لله فدعني اشتريتني لله فدعني وعمل الله.

1018 عن عبدالرحمٰن بن يزيد قال: سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي على حتى نأخذ عنه فقال: ما أعرف أحداً أقرب سمتاً (١) وهدياً (٢) ودلاً (٣) بالنبي على من ابن أم عبد، وقال: إن أشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً

/1/ر: قال شعبة: أحسبه يقتل الذباب.

(۱) خشوعاً. (۳) سيرة وهيئة.

(٢) طريقة.

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عتهما

باب مشاقب الحسسن والحسين رضي الله عنهما باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

باب مناقب بلال بن رباح

باب مناقب بلال بن رباح مولى أي بكر رضي الله عنهما

ياب مشاقب عبدالله ين مسعود رضي الله عنه باب الهدي الصائح

باب ذکر معاویة رضی الله عته

باب فضل عائشة رضي الله عنها باب الشريد باب ذكر الطعام

باب فضل عائشة رضى الله عنها بساب ﴿ رَلَوْلَا ۚ إِذْ سَيْمَنْمُوهُ فُلْشُرُ مَّا يَكُوْنُ لَنَا ۚ أَن تُنْكُلُمُ بَهَالًا سُبْعَنْكَ عَالَ الْهِمَانُ عَظِيدًا ﴿ أَنْ لَنَّكُمُ مِنْهَا سُبْعَنْكَ عَالَ الْهِمَانُ

> باب فضل عائشة رضي الله عنها باب (من كتاب الفتن)

١٥٨٥ ـ عن ابن أبي مليكة قال: أوتر معاوية بعد العشاء

على سائر الطعام».

بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابنَ عباس فقال: هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة؟ قال: إنه

يرجع إليه، لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا

فقيه، دعه فإنه قد صحب رسول الله ﷺ.

رسول الله على يقول: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد

۱۰۸۷ ـ عن القاسم وابن أبي مليكة قالا: إن عائشة المتكت فجاء ابن عباس قبيل موتها فاستأذن على عائشة وهي

فقال: يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر، ودخل ابن عباس فأثنى على وددت أنى كنت نسياً منسيًّا.

١٩٨٨ - عن أبي وائل قال: لما بعث علي عماراً

والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم قام عمار على منبر الكوفة وخطب فذكر عائشة وذكر مسيرها فقال: إني لأعلم أنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها. وقال أبو مريم الأسدي: لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث على عمار بن باسر وحسن بن على فقدما علينا

البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه، وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عماراً يقول: إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم على في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم

ليعلم إياه تطيعون أم هي.

﴿ الْأَنْصَارِ مِنْاقِبِ الْأَنْصَارِ ﴿ الْأَنْصَارِ الْمُنْصَارِ الْمُنْمِينِ الْمُنْتِينِ الْمُنْتِينِ الْمُنْمِينِ الْم

باب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية ۱۹۸۹ عن غيلان بن جرير قال: قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله؟ قال: بل سمانا الله؟ وكنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول: فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا، وفعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا.

باب مناقب الأنصار باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة باب القسامة في الجاهلية

باب قول النبي ﷺ: الولا الهجرة

لكنت امرءاً من الأنصار؟ باب ما بجوز من اللو قدّمه الله عزّ وجل لرسوله ﷺ فقدم رسول الله ﷺ وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمهم الله لرسوله ﷺ في دخولهم في الإسلام.

الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً وسلك النبي على قال: «لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً وسلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت في وادي الأنصار أو شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار» قال أبو هريرة: ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى.

باب حب الأنصار من الإيمان

الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، فمَن المبه الله ومَن أبغضهم أبغضه الله».

النبي عَلَيْ النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي عَلَيْ النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي عَلَيْ ممثلاً فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إليًّ قالها ثلاث مرار.

باب قول النبي ﷺ للأنصار: «أنتم أحب الناس إليُّه باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس باب كيف كانت يعين النبي ﷺ

باب قول النبي غ للأنصار: اأنتم

باب ذهاب النساء والصبيان إلى

أحب النامر إلى

العرس

/1/ر: أيصر. /3/ر: أولاد.

/2/ر: ممتناً.

باب أثباع الأنصار

الأنصار؛ يا رسول الله إن لكل نبي المراكز أرقم الله قال: قالت الأنصار؛ يا رسول الله إن لكل نبي المراكز أتباعاً وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعهم منهم اللهم اجعل أتباعهم منهم اللهم اللهم المراكز اللهم اللهم المراكز اللهم اللهم المراكز اللهم اللهم اللهم المراكز اللهم اللهم

باب قول النبي ﷺ لملأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تتكرونها»

الأنصار قال: يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلاناً؟ قال: «إنكم ستلقون الله الله أثرة فاصبروا حتى تلقوني على

باب دصاء السنبي 瓣: الصلح الأنصار والمهاجرة، الأنصار والمهاجرة، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة

الحوض». الحوض» عن سهل على قال: كنا مع رسول الله على

ونحن ننقل التراب على أكتادنا وبصر بنا، فقال رسول الله على: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين /4/ والأنصار».

في الخندق فجاءنا رسول الله ﷺ وهم (3/ يحفرون الخندق

بىاب قىول الله عــزّ وجىل: ﴿ زَوْقَوْرُونَ كُلّ أَنْشِيمَ وَلَو كَانَ يَهِمْ خَصَاصَةً ﴾ باب ﴿ وَيُقَدِّرُونَ كَانَ يَشِمْ خَصَاصَةً ﴾

للمهاجرين والانصار".

109۸ عن أبي هريرة الله أن رجلاً أتى النبي النبي فقال: يا رسول الله أصابني الجهد، فبعث إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً وقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله الله الله عندهن أو يضيف هذا؟ ألا رجل يضيفه الليلة يرحمه الله؟" فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب فانطلق به إلى أهله أحرا من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب فانطلق به إلى أهله أحرا فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله عليه لا تدخريه شيئاً، فقالت: والله ما عندنا إلا قوت صبياني، فقال: هيئي طعامك وأصبحي أصراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، فهيأت طعامها وأصبحت سراجها فراعين، فلما أصبح غدا الرجل إلى رسول الله وقال: في فقال: فباتا طاويين، فلما أصبح غدا الرجل إلى رسول الله وحل من فلان فباتا طاويين، فلما أصبح غدا الرجل إلى رسول الله وحجل من فلان

/1/ر: قوم. /4/ر: المهاجرة.

. /2/ر: سترون. /5/ر: امرأته.

/3/راز تحن نحفر، ر: هو يحفر. /5/راز: أطفئي.

وفلانة» فأنزل الله ﴿وَلُؤَثِـرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً ۚ وَمَن يُونَ شُحَّ نَفْسِهِ، فَأَوْلَئِهَكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

والعباس الله بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون، فقال: مر أبو بكر والعباس الله بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: ذكرنا مجلس النبي على منا، فدخل على النبي على فأخبره بذلك قال: فخرج النبي على وقد عصب على رأسه حاشية برد، قال: فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي (۱) والناس سيكثرون ويقلون وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

باب قول النبي ﷺ: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسينهم»

المتر النبي الله يقول: «اهتر المعت النبي الله يقول: «اهتر العرش لموت سعد بن معاذ» فقال رجل لجابر: فإن البراء يقول: اهتز السرير، فقال: إنه كان بين هذين الحيين ضغائن، سمعت

اهتز السرير، فقال: إنه كان بين هدين الحيين ضغائن، سمعه النبي ﷺ يقول: «اهتر عوش الرحمٰن لموت سعد بن معاد».

ا ١٦٠١ ـ وأنس ﷺ قال: قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: "إن الله أمرني أن أقرئك القرآن وأقرأ عليك ﴿ لَمْ يَكُنِ اللّهِ اللّهِ مَانِي للك؟ قال: الله سماني للك؟ قال: "نعم الله سماك لي" قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال: "نعم" فذرفت عناه فحعل بكم.

«نعم» فذرفت عيناه فجعل يبكي. 17٠٢ ـ عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك ﷺ:

مَن جمع القرآن على عهد النبي ﷺ؟ قال: مات النبي ﷺ ولم يجلِّ ولم يجلِّ ولم الأنصار: يجمع القرآن على عهد النبي ﷺ غير أربعة كلهم من الأنصار: أبى بن /1/ كعب، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد، وزيد بن ثابت،

بي باق . قلت لأنس: مَن أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي وكان بدريًا، مات أبو زيد ولم يترك عقباً ونحن ورثناه.

يـاب مـشاقـب سعـد بـن مـعـاذ رضي الله عنه

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه باب تفسير ﴿ أَمْ يَكُنُ ﴾

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه باب القراء من أصحاب النبي ﷺ

باب (في غزوة بدر)

/1/ر: أبو الدرداء.

⁽۱) بطانتی وخاصتی.

باب مشاقب صبدالله بس سبلام رضی الله عنه

النبي على يقل يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة النبي على الأرض: إنه من أهل الجنة الا لعبدالله بن سلام، قال: وفيه نزلت هذه الآية ﴿وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِي مِثْلِهِ ﴾ مِثْلِهِ ﴾

باب مشاقب حبدالله بمن سلام رضي الله عنه باب الخضر في المشام والروضة الخضراء باب التعليق بالمروة والحلقة

١٦٠٤ ـ عن قيس بن عباد قال: كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة فيها سعد بن مالك وابن عمر فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع وذلك الرجل عبدالله بن سلام فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة، فصلَّى ركعتين تجوَّر فيهما، ثم خرج وتبعته فقلت له: إنك حين دخلت المسجد قالوا: هذا رجل من أهل الجنة، قال: سبحان الله ما ينبغي لأحداأن يقول ما لا يعلم، ما كان ينبغي أن يقولوا ما ليس لهم به علم وسأحدثك لمَ ذَاكَ، رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة خضراء ـ وذكر من سعتها وخضرتها ـ وضع وسط الروضة عمود من حديد فنصب فيها، أسفله في الأرض وأعلاه في السماء، في أعلى /١/ العمود عروة وفي أسفلها منصف أي وصيف فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتانى منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت في العروة فقيل له: استمسك فاستمسكت بالعروة النبى عَلَيْ فقال: «تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام ولا تزال مستمسكاً بالإسلام حتى تموت قال: ويموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقي.

عبدالله بن سلام رسي أبي موسى رسي قال: أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام رسي فقال لي: ألا تجيء فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت؟ أنطلق إلى المنزل اسقيك في قدح شرب فيه رسول الله رسيل وتصلي في مسجد صلى فيه النبي رسيل

اهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة وتحرأ و المدينة وما كان بهما من مشاهد وتحرأ و النبي في والمهاجرين والأنصار شرب في ومصلى النبي في والمنبر والقبر.

/1/ر:: رأسها،

باب مناقب عبدالله بن سلام عليه

باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق

/2/ر: فانتبهت.

فأنطلقت معه فأسقاني سويقاً وأطعمني تمراً وصليت في مسجده.

امرأة النبي على ما غرت على امرأة النبي على امرأة النبي على ما غرت على خديجة لما كنت أسمعه من كثرة ذكر رسول الله على إياها وثنائه عليها وما رأيتها ولقد هلكت قبل أن يتزوجني، وتزوجني بعدها بثلاث سنين، ولقد أمره الله أله أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء فيهدي أم في خلائلها أله منها ما يسعهن فربما قلت له: كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول: "إنها كانت وكان لى منها ولد».

باب ترويج النبي الله خديجة وفضلها رضي الله عنها باب غيرة النساء ووجدهن باب حسن العهد من الإيمان باب تسول الله: ﴿ وَلَّا نَنْعُ اللَّهَ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللّهُ ا

باب ترويج السنبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها باب قول الله: ﴿ بُرِيدُرِكَ أَن يُبُرَدُلُوا كُلَمَ اللهِ ﴾ النبي عَلَيْة قال: أتى جبريل النبي عَلَيْة قال: أتى جبريل النبي عَلَيْة فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو إناء فيه شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل باب ما ذبح على النصب والأصنام النبي القي زيد بن عمر النبي ا

/1/ر: ربه. الأر: خلتها.

/2/ر: يبعث. /4/ر: فقدمت إلى.

ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره؟ قال: ما أعلمه إلا أن يكون حنيفاً، قال زيد: وما الحنيف؟ قال: دين إبراهيم، لم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا ولا يعبد إلا الله، فخرج زيد فلقي عالماً من النصارى فذكر مثله فقال: لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله، قال: ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً وأنى أستطيع؟ فهل تدلني على غيره؟ قال: ما أعلمه إلا أن يكون حنيفاً، قال: وما الحنيف؟ قال: دين إبراهيم لم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال: اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم.

١٦٠٩ ـ قال عبيدالله بن أبي يزيد: جدره ـ أي البيت ـ قصير فبناه ابن الزبير.

ا المسيد عن أبيه عن جده قال:
 جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين.

امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال: ما لها لا تكلم؟ قالوا: حجت مصمتة، قال لها: تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية، فتكلمت فقالت: من أنت؟ قال: امرؤ من المهاجرين، قالت: أي المهاجرين؟ قال: من قريش، من المهاجرين، قالت: أي المهاجرين؟ قال: من قريش، قالت: من أي قريش أنت؟ قال: إنك لسؤول أنا أبو بكر، قالت: ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ قال: بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم، قالت: وما الأئمة؟ قال: أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم؟ قالت: بلى، قال: فهم أولئك على الناس.

١٦١٢ ـ عن عائشة قالت: كان أهل الجاهلية يقومون للجنازة يقولون إذا رأوها: كنتِ في أهلك ما أنتِ مرتين.

١٦١٣ ـ عن عكرمة ﴿ زُأَمُا دِهَانًا ١٣٠ قال: ملأى

باب بنيان الكعبة .

باب أيام الجاهلية

باب أيام الجاهلية

باب أيام الجاهلية

باب أيام الجاهلية

متتابعة، وقال ابن عباس: سمعت أبي يقول في الجاهلية: اسقنا كأساً دهاقاً.

١٦١٤ ـ عن أبي هريرة على قال: قال النبي ﷺ: «أصدق كلمة/1/ قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكاد أمية بن أبى الصلت أن يسلم».

١٦١٥ ـ عن عائشة الله قالت: كان لأبي غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أتدرى ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه.

١٦١٦ _ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: إِنْ أُولَ قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه (۱) فقال: أغثني بعقال (۲) أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل، فأعطاه عقالاً فشدّ به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيراً واحداً، فقال الذي استأجره: ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل؟ قال: ليس له عقال، قال: فأين عقاله؟ قال: فحذفه بعصا كان فيها أجله فمرّ به رجل من أهل اليمن فقال: أتشهد الموسم؟ قال: ما أشهد وربما شهدته، قال: هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر؟ قال: نعم، قال: فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فنادِ يا آل بني هاشم فإن أجابوك فاسأل عن أبى طالب فأخبره أن فلاناً قتلني في عقال ومات المستأجر

/1/ر: بيت قاله.

(١) وعاء من جلود وثياب.

باب أيام الجاهلية بأب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره باب البعنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

باب أيام الجاهلية

باب القامة في الجاهلية

(٢) حبل يشد به البعير.

فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال: ما فعل صاحبنا؟ قال: مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه، قال: قد كان أهل ذاك منك، فمكث حيناً ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافي الموسم فقال: يا آل قريش، قالوا: هذه قريش، قال: يا بني هاشم، قالوا: هذه بنو هاشم، قال: أين أبو طالب؟ قالوا: هذا أبو طالب، قال: أمرنى فلان أن أبلغك رسالة أن فلاناً قتله في عقال، فأتاه أبو طالب فقال له: اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا، وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك به، فأتى قومه فقالوا: نحلف، فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت: يا أبا طالب أحب أن تجيز (١) ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل، فأتاه رجل منهم فقال: يا أبا طالب أردت خمسين رجلاً أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذا بعيران فاقبلهما منى ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان، فقبلهما، وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا، قال ابن عباس: فوالذي نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف.

الكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا: قال ابن عباس لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا: قال ابن عباس قال ابن عباس: من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر، ولا تقولوا الحطيم، فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه.

الطعن عنه قال: خلال من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب والنياحة.

(۱) تَهيه.

باب القسامة في الجاهلية

باب القسامة في الجاهلية

الكوفة فأمرني عبدالرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن الكوفة فأمرني عبدالرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ﴿وَلَا تَقَنُّلُوا النّفْسَ الّتِي حَرَّمَ اللّهُ ﴾ ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُوَمِئَكًا وقال: سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما؟ فسألت ابن عباس عنها فقرأت عليه ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النّفْسَ الّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلّا بِالْحَقِ ﴾ فقال: هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء قال: لما أُنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة: فقد قتلنا النفس التي حرّم الله إلا بالحق، وعدنا مع الله إلها آخر وعدلنا بالله وقد أتينا الفواحش فأنزل الله ﴿ وَمَن تَابَ وَمَامَن وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا ﴾ إلى قوله: ﴿ عَقُولًا هُومَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَمُ ﴾ التي في ونزلت هي في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء.

ا ۱۹۲۱ ـ عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود قال: سألت مسروقاً: مَن آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن؟ فقال: حدثني أبوك ـ يعني عبدالله ـ أنه آذنت بهم شجرة.

المحد الكوفة يقول للقوم: والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي مسجد الكوفة يقول للقوم: والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام أنا وأخته قبل أن يسلم عمر ولو أن أحداً انقض الذي صنعتم بعثمان لكان محقوقاً أن ينقض.

١٦٢٣ _ عن عبدالله بن عمر الله قال: لما أسلم عمر

/ا/ر: بوحى إليه. /3/ر: أرنض.

/2/ر: مات.

باب مبعث النبي باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة باب وفاة النبي ﷺ

باب ما لفي النبي على وأصحابه من المشركين بعكة باب ﴿ وَمَن يَشْتُلُ مُؤْمِثُ مُنَا مُتَعَيْدًا مُتَعَيْدًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَيْدًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَيْدًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا مُتَعَيِّدًا مُتَعَلًا مُتَعَادًا مُتَعِدًا مُتَعَادًا مُتَعَادًا

باب ذكر الجن

باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه باب إسلام عمر بساب مَن اختشار النضرب والششل والهوان على الكفر

باب إسلام صمر بن الخطاب رضي الله عنه

اجتمع الناس عند داره وقالوا: صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي وبينما هو في الدار خائفاً إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال: ما بالك؟ قال: زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت، قال: لا سبيل إليك، بعد أن قالها أمنت، فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي، فقال: أين تريدون؟ فقالوا: نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال: قد صبأ عمر فما ذاك، فأنا له جار لا سبيل إليه، فكر الناس قال:

فرأيت الناس تصدّعوا عنه، فقلت: من هذا؟ قالوا: العاص بن

بـاب إسـلام صـمـر بـن الـخـطـاب رضي الله عنه

إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن، بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال عمر: لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم، علي الرجل، فدعي له فقال له ذلك، فقال: ما رأيت كاليوم أستقبل به رجل مسلم، فقال: ذلك، فقال: ما رأيت كاليوم أستقبل به رجل مسلم، فقال: إني أعزم عليك إلا ما أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية قال: فما أعجب ما جاءتك به جنيتك؟ قال: بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع، فقالت: ألم تر الجن وإبلاسها، ويأسها بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها، قال عمر: صدق بينما أنا نائم عند الهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتاً منه يقول: يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول: لا إله إلا أنت، فوثب القوم، قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نوثب القوم، قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نقمت فما نشنا أن قيل: هذا نبى.

انه قال العباس بن عبدالمطلب هذه أنه قال للنبي على الله ما أغنيت عن عمك هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك، قال: النعم

باب قصة أبي طالب باب كنية المشرك باب صفة الجنة والنار هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار».

17٢٦ ـ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي الله وذكر عنده عمه أبو طالب فقال: «لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم

باب قصة أبي طالب باب صفة الجنة والنار

باب حديث الإسراء باب ﴿أَشَرَىٰ بِمُنْبُودِ لَيْلَا نِنَ ٱلْسَجِدِ ٱلْكَنْرَادِ﴾

المحملًا الرُّمَّيا اللَّيِّ الْرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلْنَاسِ ﴿ فَي قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَمَلُنَا الرُّمَّيَا اللَّيِّ الْرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلْنَاسِ ﴾ قال: هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى بيت المقدس، قال: والشجرة الملعونة في القرآن قال: هي شجرة الزقوم.

باب المعراج بـــاب ﴿وَرَمَا جَمَلُنَا الزُّنَا الَّذِي أَرْيَتُكُ إِلَّا خِنْلَهُ إِلْنَائِي﴾ باب ﴿وَرَمَا جَمَلُنَا الزُّنَاءِ . . . ﴾

١٦٢٩ عن جابر ﷺ قال: شهد بي خالاي العقبة
 وقال: أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة.

مِابِ وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة

ست سنين فقدمنا المدينة قالت: تزوجني النبي على وأنا بنت سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار فأدخلتني الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن: على الخير والبركة وعلى نسوة من الأنصار في البيت، فقلن: على الخير والبركة وعلى رسول الله على ضحى فأسلمتني إليه فأدخلت عليه وبنى بي وأنا يومئذ بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعاً.

باب تزويج النبي هلا حاتشة وقدومها المدينة وبنائه بها بابت تزويج الأب ابته من الإمام باب إنكاح الرجل ولمد الصغار باب الدعاء فلنسوة اللاتي يهدين المروس وللمروس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا بباب من بنى بامرأة وهي بنت تسع

سنين

ا ١٦٣١ ـ عن عائشة الله النبي الله الله الله الله الماد الريتك

باب تزويج النبي ﷺ عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها باب النظر إلى المرأة قبل التزويج باب ثياب الحرير في المنام باب كشف المرأة في المنام باب نكاح الأبكار

قبل أن أتزوجك في المنام مرتين: أرى أنك يجيء بك الملك /1/ ويحملك في سرقة من حرير ويقول لي: هذه امرأتك فقلت له: فاكشفها، فكشف الماعن وجهك الثوب فإذا هي أنت، فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت: اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت:

إن يك هذا من عند الله يمضه».

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى

باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح

إني أريد أن أهاجر إلى الشام فكان يقول: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئأ وإلا ١٦٣٣ - عن أسماء ﴿ أَنَهَا حملت بعبدالله بن الزبير

١٦٣٢ _ عن مجاهد قال: قلت لعبدالله بن عمر الكلا

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى بأب تسمية المولود خداة يولد لممّن لم يعق عنه وتحتيكه

بمكة قالت: فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولوَّد ولد في الإسلام ففرحوا به فرحاً شديداً لأنهم قيل لهم: إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم.

> باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

١٦٣٤ ـ عن عائشة رضي قالت: أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير أتوا به النبي ﷺ فأخذ النبي ﷺ تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

١٦٣٥ ـ عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر على قال: كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمئة، فقيل له: هو من المهاجرين فلمَ نقصته من أربعة آلاف؟ فقال: إنما هاجر به أبواه، يقول: ليس هو كمَن هاجر بنفسه.

> /1/ر: رجل. /2/ر: فكشفت.

باب هجرة النبي 滋 وأصحابه إلى المدينة

المعرى قال: قال المي عبدالله بن عمر المي بردة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبدالله بن عمر المي الميك على الميك الميك الميال الميك الله قلت: لا، قال: فإن أبي قال لأبيك: يا أبا موسى، هل يسرك إسلامنا مع رسول الله وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافاً رأساً برأس؟ فقال أبي: لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك، فقال أبي: لكني والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافاً رأساً برأس، فقلت: إن أباك والله خير من أبي.

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة باب غزوة الحديبية قيل له: هاجر قبل أبيه يغضب قال: سمعت ابن عمر الله قيل له: هاجر قبل أبيه يغضب قال: وقدمت أنا وعمر على رسول الله يه فوجدناه قائلاً فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال: اذهب فانظر هل استيقظ؟ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته. وعن نافع قال: إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبدالله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله على يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبدالله ثم ذهب إلى الفرس فجاء وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبدالله ثم ذهب إلى الفرس فجاء تحتى الشجرة قال: فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله على تتحدث الشجرة قال: فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله الله على التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر.

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش:

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيينا السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام معدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام معدث البراء هي قال: أول مَن قدم علينا من أصحاب النبي على مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرؤون الناس فجعلا يقرئاننا القرآن ثم قدم /1/ علينا عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم قدم /1/ عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي على ثم قدم /1/ النبي على فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله على حتى جعل الإماء يقلن: قدم رسول الله على قد جاء وحتى رأيت الولائد والصبيان يقولون: هذا رسول الله على قد جاء فما قدم /1/ حتى قرأت /2/ هميج السر ربيك الأعلى الله قبل أن يقدم النبي على في سور مثلها من المفصل.

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء

ا ۱۹۶۱ ـ سأل عمر بن عبدالعزيز السائب ما سمعت في سكنى مكة؟ قال: سمعت العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله عليه: «ثلاث للمهاجر بعد الصدر».

. باب الساريخ، من أين أرَّحوا الناريخ؟

النبي على ولا من وفاته، ما عدوا إلا من مقدمه المدينة.

باب إنيان اليهود النبي ﷺ حبن قدم المدينة

المن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود».

من بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود».

المن بي عشرة عن ابن عباس المن المنافي المنافية ا

باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة بماب قسوك: ﴿اللَّذِينَ مَمَكُوا الْقُرْءَانَ مِدِينَ ۞﴾

عِضِينَ ﴿ اللهِ قَالَ: هم أهل الكتاب جزَّؤوه أجزاءً فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه: اليهود والنصارى.

باب إسلام سلمان الشارسي رضي الله عنه

1780 - عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب وقال: أنا مَن رام هرمز وقال: فترة ما بين عيسى ومحمد على ستمائة سنة.

/1/ر: جاء. /2/ر: تعلمت.

المغازي ـ كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة باب كم غزا التي ﷺ باب حجة الوداع

17٤٦ ـ عن أبي إسحاق قال: كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له: كم غزا النبي على من غزوة؟ قال: غزا تسع عشرة غزوة، وحبّ بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها: حجة الوداع، قيل له: كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: فأيهم كان أول؟ قال: العشير أو العسيرة.

بداب قدول الله: ﴿ إِذْ تَسْتَنِيدُونَ رَبَّكُمْ ... ﴾ الآبدات إلى قدوله: ﴿ وَرَسُ بُشَانِقِ اللهُ وَرَسُولُمُ فَسَلِوْكُ اللهُ شَدِيهُ الْهَاكِ ﴾ باب ﴿ وَاذْهَبُ أَنْ وَرَبُّكَ فَفَائِلاً إِنَّا باب ﴿ وَاذْهَبُ أَنْ وَرَبُّكَ فَفَائِلاً إِنَّا مَنْهُنَا تَنِيدُورِكِ ﴾ المقداد بن الأسود يوم بدر مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إليً المقداد بن الأسود يوم بدر مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إليً مما عدل به: أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين فقال: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل قوم موسى المصوسى: ﴿فَادْهُبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَادِلاً إِنَّا هَهُنَا فَعِدُونَ ﴾ للمصوسى: ﴿فَادْهُبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَادِلاً إِنَّا هَهُنَا فَعِدُونَ ﴾ ولكن: امض ونحن معك نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فكأنه سُرِّي عن النبي ﷺ فرأيت النبي ﷺ أشرق وجهه وسرّه - يعني قوله -.

باب باب ﴿لَا يَسْتَوِى التَّعِيثُونَ مِنَ الشَّهْمِنِينَ﴾

القَيْدُونَ ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَامِدُونَ ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَامِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ عن بدر والخارجون إلى بدر.

باب عدة أصحاب بدر

عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفاً على ستين عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفاً على ستين والأنصار نيفاً وأربعين ومائتين، وحدثني أصحاب محمد ممن شهد بدراً وكنا أصحاب محمد شخ نتحدث أن عدة أصحاب بدر كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر: بضعة عشر وثلاثمائة. قال البراء: لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن.

باب قتل أبي جهل

• ١٦٥٠ ـ عن ابن مسعود ﷺ أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل: هل أعمد من رجل قتلتموه.

١٦٥١ _ عن أنس على قال: قال النبي على يوم بدر:

«مَن ينظر ما صنع / أبو جهل؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبناء عفراء حتى برد فأخذ بلحيته وقال: أأنت أبو جهل؟ قال: فأخذ بلحيته قال: وهل فوق رجل قتلتموه؟ أو رجل قتله

قال: فاحد بلحیته قال: وهل قوق رجل قتلتموه؟ او رجل قتله قومه؟.
قومه؟.

يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وفينا أنزلت هذه

الآيات ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُوا فِي رَبِّهِم ﴾. الآيات ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُوا فِي رَبِّهِم ﴾.

قسماً لنزلت هؤلاء الآيات ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَبُواْ فِي رَبِّمٍ ﴾ في هؤلاء الرهط الستة من قريش الذين بارزوا يوم بدر: حمزة

وصاحبيه على وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة وصاحبيه شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

١٦٥٤ ـ عن أبي إسحاق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال: أشهد علي بدراً؟ قال: بارز وظاهر.

١٦٥٥ - عـن ابـن عـبـاس ﴿ اللَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتُ اللَّهِ
 كُفّراً ﴾ قال: هم والله كفار قريش أهل مكة.

المحمد ا

وكان رافع عن رفاعة بن رافع وكان من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة قال: جاء جبريل إلى النبي والله فقال: ما تعدُّون أهل بدر فيكم؟ قال: «أفضل المسلمين» أو

كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة. 170٨ - عن ابن عباس المالي أن النبي على قال يوم بدراً: هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب.

/1/ر: فعل. /2/ر: أحد.

باب قنل أبي جهل

باب (في بدر)

باب قتل أبي جهل

باب قتل أبي جهل

باب ﴿أَلَمْ تَنَ إِلَ الَّذِينَ بَدَّلُوا يَشَتَ اللَّهِ كَثَرُ﴾ باب

.

باب شهود الملائكة يدراً باب غزوة أحد

باب شهود الملائكة بدرأ

11.

ياب باب ما يؤكل من لمحوم الأضاحي وما يتزود منها 1709 ـ عن ابن خباب أنه سمع أبا سعيد الخدري المحدث أنه كان غائباً فقدم من سفر فقدم إليه أهله لحماً من لحوم الأضاحي وقالوا: هذا من لحم ضحايانا فقال: أخُروه ما أنا بآكله ولا أذوقه حتى أسأل، قال: ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي قتادة ألى أخيه لأمه قتادة بن النعمان وكان بدريًا فسأله، قال: فذكرت ذلك له فقال: إنه قد حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام.

ہاب

الزبير قال: قال الزبير: لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال: أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات. قال هشام: فأخبرت أن الزبير قال: لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها. قال عروة: فسأله إياها رسول الله على فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله على أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاها إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل على فطلبها عبدالله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل.

باب باب الأكفاء في الدين ا ۱۹۹۱ عن عائشة الله أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله على تبنى سالماً وأنكحه بنت أخيه هنداً بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله على زيداً وكان مَن تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراته حتى أنزل الله تعالى: ﴿ وَمُولِيكُمُ الله وَ الله وَ وَ الله وَ وَ الله وَ وَ وَ الله وَ وَ الله وَ اله وَ الله واله وا

/1/ر: أبا قتادة.

باب ضرب النف في النكاح والوليمة

١٦٦٢ ـ عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ 🕲 قالت: جاء النبي ﷺ يدخل حين بني علي، فدخل عليَّ النبي ﷺ غداة بني علي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، فجعلت جويريات لنا يضرِبن بالدف يندبن من قتل من آبائي^{/1/} يوم بدر حتى قالت إحداهن الله عنه الله وفينا نبي يعلم ما في غد، فقال النبي عَلَيْق:

«دعي هذه لا تقولي هكذا وقولي بالذي كنت تقولين». ١٦٦٣ - عن ابن معقل أن عليًا على كبر على سهل بن

حنيف فقال: إنه شهد بدراً.

١٦٦٤ - عن ابن عمر الله أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله عَلَيْ قد شهد الله على المدينة فقال عمر: أتيت فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر، قال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا. قال عمر: فلقيت أبا بكر الصدِّيق فقلت: إن شئت أنكحتك الم حفصة بنت عمر، فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئاً فكنت عليه أوجد مني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت عليَّ حفصة فلم أرجع إليك شيئاً؟ قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت عليَّ إلا أني كنت علمت أن رسول الله عليَّ قد ذكرها فلم أكن

١٦٦٥ - عن أبي مسعود البدري ره قال: قال: رسول الله على: "مَن قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، قال عبدالرحمٰن: فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت

فسألته فحدثنيه.

لأفشى سر رسول الله ﷺ ولو تركها لقبلتها.

/1/ر: آبائهن. /3/ر: من أهل بدر: /2/ر: جارية. /4/ر: زرجتك.

باب

باب عرض الإنسان ابت أو أخته على

باب مَن قال لا نكاح إلا بولى باب تفسير ترك الخطبة

باب فضل سورة البقرة باب من لم ير بأساً أن يقول البقرة وسورة كذا وكذا

باب في كم يقرأ القرآن

١٦٦٦ ـ عن عبدالله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدراً مع النبي ﷺ أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدراً وهو خال عبدالله بن عمر وحفصة ﷺ.

١٦٦٧ _ عن عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي قال: رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدراً.

١٦٦٨ _ عن عبيدالله بن عدي بن الخيار أن المقداد بن

عمرو الكندي وكان حليفاً لبني زهرة وكان ممن شهد بدراً مع النبي ﷺ أخبره أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله، أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله» فقال: يا رسول الله إنه قطع $^{1/}$ إحدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها أأقتله؟ فقال رسول الله عظية: «لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك أنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال».

١٦٦٩ _ عن قيس قال: كان عطاء البدريين خمسة آلاف

خمسة آلاف وقال عمر: لأفضلنهم على من بعدهم.

١٦٧٠ ـ عن الزبير ره قال: ضُربت يوم بدر باب للمهاجرين بمائة سهم.

١٦٧١ ـ عن ابن عمر ﴿ قَالَ: حاربت قريظة والنضير فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومنَّ عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي عظ فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم: بني قينقاع وهم رهط عبدالله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة.

١٦٧٢ ـ عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس:

باب قول الله: ﴿ وَمَن يَقَتُ لَلْ مُؤْمِنَ ا مُتَعَيِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَيْدًا

بأب حديث بني النضبر ومخرج رسول الله ﷺ في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله على

باب حديث بنى النضير

/1/ر: طرح.

بساب ﴿ يَسْتَلُونَكَ مَنِ ٱلْأَمْنَالِ ثُلِ ٱلأَنْفَالُ ينُّو وَٱلرَّسُولَ ﴾ باب تفسير سورة الحشر

باب غزوة أحد

باب ﴿ إِذْ هَمَّت كَالْبِفْتَانِ مِنكُمْ أَن

تَقْنَكُو وَاللَّهُ وَلِيُهُمَّأُ وَعَلَى اللَّهِ مَلْبَنَوْكُلِّي ٱلْمُؤْمِنُونَ ١ باب ﴿ إِذْ هَمَّت مَّا إِفْمَانِ مِنكُمِّ أَن

باب ﴿إِذْ هَنَّت ثَالَهِ فَنَّانِ مِنكُمْ أَن تَنْتُلاً﴾ الآية باب الثياب البيض

بـــاب ﴿ ثُمَّ أَنْوَلَ عَلَيْكُم بِينَ بَدْدِ ٱلْفَيْدِ

أَنَّنَهُ شَاسًا . . . ﴿ الآية باب ﴿ أَمَنَةُ ثُمَاسًا ﴾

باب ﴿ يَشَ لَكَ بِنَ ٱلأَمْرِ شَيَّ ۗ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَلِيمُونَ ﴿ باب ﴿ لِيْسَ لَكَ مِنَ ٱلأَمْرِ شَيُّ ﴾

بساب قسول الله: ﴿ لِنِّسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ

باب قتل حمزة بن عبدالمطلب

رضیٰ الله حنه

سورة التوبة، قال: التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل: ومنهم

ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحداً منهم إلا ذكر فيها، قال:

قلت: سورة الأنفال، قال: نزلت في بدر، قال: قلت: سورة الحشر، قال: قل: سورة بني النضير نزلت في بني النضير:

١٦٧٣ ـ عن جابر بن عبدالله رها قال: قال رجل

للنبي ﷺ يوم أحد: أرأيت إن قُتلت فأين أنا؟ قال: "في الجنة" فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قُتل.

١٦٧٤ - وعنه قال: نزلت هذه الآية فينا ﴿إِذْ هَنَّت طَّابِقُتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاً﴾ قال: نحن الطائفتان بنو سلمة وبنو حارثة وما أحب /1/ أنها لم تنزل والله يقول: ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَّا﴾

١٦٧٥ ـ عن سعد بن أبي وقاص على قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه بشماله ويمينه

عليهما ثياب بيض كأشد القتال وما رأيتهما قبل ولا بعد.

١٦٧٦ _ عن أبي طلحة على قال: كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد: غشينا النعاس ونحن في مصافنا حتى سقط سيفي من يدي مراراً؛ جعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط فآخذه.

١٦٧٧ ـ عن ابن عمر الله قال: كان رسول الله عليه يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام وأنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الأخيرة من صلاة الفجر يقول: «اللهم العن فلاناً وفلاناً وفلاناً بعدما يقول: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد» فأنسزل الله عزّ وجل: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيُّ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾.

١٦٧٨ ـ عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال: خرجت مع عبيدالله بن عدي بن الخيار فلما

/1/ر: نحب، ر: يسرني.

قدمنا حمص قال لي عبيدالله بن عدي: هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة؟ قلت: نعم، وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا: هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت (١) قال: فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلّمنا فردّ السلام قال: وعبيدالله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيدالله: يا وحشي أتعرفني؟ قال: فنظر إليه ثم قال: لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاماً بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال: فكشف عبيدالله عن وجهه ثم قال: ألا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال: نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال: فلما أن خرج الناس عام عينين ـ وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد ـ خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال: هلّ من مبارز؟ قال: فخرج إليه حمزة بن عبدالمطلب فقال: يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور (٢) أتحاد الله ورسوله ﷺ؟ قال: ثم شدّ عليه فكان كأمس الذاهب قال: وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال: فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خَرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ رسلاً فقيل لي: إنه لا يهيج الرسل، قال: فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله ﷺ فلما رآني قال: «أنت وحشي؟» قلت: نعم، قال: «أنت قتلت حمزة؟» قلت: قد كان من الأمر ما بلغك، قال: «فهل تستطيع أن تغيّب وجهك عني؟» قال: فخرجت فلما قبض رسول الله على فخرج مسيلمة الكذاب قلت: لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافىء به حمزة، قال:

⁽١) إناء كبير. (٢) ختانة النساء.

فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان، قال: فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس، قال: فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال: ووثب رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته. قال ابن عمر: فقالت جارية على ظهر بيت: وأأمير المؤمنين قتله العبد الأسهد.

باب ما أصاب النبي 難 من الجراح يوم أحد

۱۹۷۹ ـ عن أبي هريرة هي قال: قال رسول الله على «اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته، اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله على سبيل الله».

باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

باب ﴿ الَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا بِنَّو وَالزَّسُولِ ﴾

ا ۱۹۸۱ - عن عائشة ﴿ وَالزَّيْنَ اسْتَجَابُوا لِللَّهِ وَالرّسُولِ مِنْ اللَّهِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرً عَظِيمُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَظِيمُ ﴿ وَاتَّقَوْا أَجْرُ عَظِيمُ ﴿ اللَّهِ عَظِيمُ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا أَصَابِ يَوْم أَحَد وَابُو بِكُر، لَمَا أَصَابِ رَسُولُ الله عَلَيْهُ مَا أَصَابِ يَوْم أَحَد وَانْصَرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال: مَن يلْهِ في وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال: مَن يلْهِ في إثرهم؟ فانتدب منهم سبعون رجلاً، قال: كان فيهم أبو بكر والزبير.

باب مَن قتل من المسلمين يوم أحد

العرب العرب العرب القيامة من الأنصار، وحدثنا أنس بن مالك أكثر شهيداً أغر يوم القيامة من الأنصار، وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون، قال: وكان بئر معونة على عهد رسول الله ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب.

باب غزوة الرجيع ورصل وذكوان ويثر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه أبو سد وعة.

١٦٨٣ ـ عن جابر ﷺ قال: الذي قتل خبيباً هو

- [1]ر: أني.

1718 - عن عائد الله الله الله الله الله الم مِن فَوْفِكُمْ وَمِنْ الله الله الله الله الله الله وَمِنْ الله وَالله وَمَا الله وَمَا

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

1747 - عن سليمان بن صرد الله قال: سمعت النبي الله يقول حين أجلى الأحزاب عنه: «الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم».

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

الم ١٦٨٧ من أبي هريرة هي أن رسول الله عَلَيْ كان يقول: «لا إله إلا الله وحده أعزّ جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده».

باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم باب غزرة ذات الرقاع وهي خزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان ننزل نخلاً وهي بعد خيير البي والله عن أبي بردة عن أبي موسى الله الله قال: خرجنا مع النبي الله في غزاة ونحن في ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت

/1/ر: نوساتها.

أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدّث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال: ما كنت أصنع بأن أذكره، كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه.

ياب غزوة ذات الرقاع

رسول الله على يوم ذات الرقاع صلاة الحوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم.

باب غزوة ذات الرقاع

يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون ويركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدون سجدون

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

رسول الله عن خابر بن عبدالله الله قال: غزونا مع رسول الله عزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله على فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال: "إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط سيفي صلتاً، قال: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فشامه ثم قعد فهو هذا"، قال: ولم يعاقبه

رسول الله ﷺ.

باب حديث الإفك

الموليد بن الزهري قال: قال لي الوليد بن عبدالملك: أبلغك أن عليًا كان فيمن قذف عائشة؟ قلت: لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك ـ أبو سلمة بن عبدالرحمٰن وأبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ـ أن عائشة الله قالت لهما: كان علي مسلماً في شأني فراجعوه فلم يرجع.

باب حديث الإفك باب ﴿ إِذْ تَلَقُّوْنَهُ ۚ إِلَّىٰ لَنَكُرُ ۖ . . . ﴾ الآية 1798 _ عن عائشة الله كانت تقرأ ﴿إِذْ تَلِقُونَهُ السِنَتِكُمُ ﴾ وتقول: الولق الكذب.

باب حديث الإفك بــــاب ﴿ يَمِطْكُمُ آلَةَ أَن تَمْرُبُوا لِمِنْلِمِهِ أَبْدًا﴾ الآية بـــاب ﴿ رَبَّيْنُ آلَةُ لَكُمُ ٱلْأَيْنَيَا وَاللّهُ عَلِيمُ خَيْرِمُ فَهِ﴾ ۱۹۹٥ - عن مسروق قال: دخلنا على عائشة
 وعندها حسان بن ثابت ينشد شعراً يشبب بأبيات له وقال:

حصان رزان ما تزن / البريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة: لكنك أنت لست كذلك، قال مسروق فقلت لها: أتأذنين لهذا؟ لم تأذني له أتدعين مثل هذا يدخل عليك وقد قال الله تعالى: ﴿وَاللَّبِي تَوَلَّكِ كَبْرَهُ مِنْهُم لَهُ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴿ فقالت: أوليس قد أصابه عذاب عظيم وأي عذاب أشد من العمى تعني ذهاب بصره، قالت له: إنه كان ينافح / الو يهاجي عن رسول الله على.

باب غزوة الحديبية باب ذهاب الصالحين

الشجرة قال النبي ﷺ وكان من أصحاب الشجرة قال النبي ﷺ وكان من أصحاب الشجرة قال النبي ﷺ: يذهب (السالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يباليهم الله باله ولا يعبأ الله بهم شيئاً.

بأب غزوة الحليبية

الخطاب الله إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة

/1/ر: ترن. /3/ر: يقبض.

/2/ر: يرد.

فقالت: يا أمير المؤمنين، هلك زوجي وترك صبية صغاراً والله ما ينضجون كراعاً ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي على الموقف معها عمر ولم يمض، ثم قال: مرحباً بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاماً وحمل بينهما نفقة وثياباً ثم ناولها بخطامه، ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها، قال عمر: ثكلتك أمك، والله أمير المؤمنين أكثرت لها، قال عمر: ثكلتك أمك، والله ابني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً فافتتحاه ثم أصبحنا نستفىء سهماننا فيه.

حاجًا فمررت بقوم يصلُّون قلت: ما هذا المسجد؟ حاجًا فمررت بقوم يصلُّون قلت: ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فضحك، فقال سعيد: حدثني أبي وكان شهدها أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة قال: لقد رأيت الشجرة فلما رجعنا خرجنا إليها من العام المقبل فأنسيتها وعميت علينا فلم أعرفها ولم نقدر عليها فقال سعيد: إن أصحاب محمد ﷺ لم يعلموها وعلمتموها أنتم؟ فأنتم أعلم.

الشجرة عن سلمة بن الأكوع وكان من أصحاب الشجرة قال: كنا نصلي مع النبي على الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

عازب الله فقلت: طوبى لك صحبت النبي الله وبايعته تحت الشجرة، فقال: يا ابن أخي أنت لا تدري ما أحدثنا بعده.

باب غزوة الحديبية

باب غزوة الحديبية

باب غزوة الحديبية

١٧٠١ ـ عن أنس بن مالك ﷺ قال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا بَابِ فَرُوهُ الحليبة مُبِينَا ﷺ قال: الحديبية .

النبي عائذ بن عمرة قال: سألت عائذ بن عمرو الله عمرو الله وكان من أصحاب النبي الله من أصحاب الشجرة: هل ينقض الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره.

باب غزوة الحديبية باب فضل سورة الفتح باب ﴿إِنَّا فَتَمَّا لَكَ فَتَمَّا ثُبِيًّا ﴿﴾

باب غزوة الحدسة

المعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله على ثم سأله فلم يجبه أوقال عمر بن الخطاب: سأله فلم يجبه أوقال عمر بن الخطاب: ثكلتك أمك يا عمر، نزرت رسول الله على ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك. قال عمر: فحركت بعيري ثم تقدمت حتى كنت أمام المسلمين الوخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي، قال: فقلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، وجئت رسول الله على فسلمت عليه فقال: "لقد أنزلت على الليلة سورة لهي فسلمت عليه فقال: "لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ ﴿إِنَا فَتَمَا لَكُ

باب غزوة خيبر

مربة عن يزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقال: يا أبا مسلم ما هذه الضربة؟ فقال:

/1/ر: الناس.

هذه ضربة أصابتها يوم خيبر فقال الناس: أصيب سلمة، فأتيت النبى عَلَيْ فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيت حتى

باب غزوة خيم

١٧٠٦ - عن أبي عمران قال: نظر أنس إلى الناس يوم

باب غزوة خببر باب نهى رسول الله عن نكاح المتعة أخيرأ باب الحيلة في النكاح باب لحوم الحمر الإتمية

الجمعة فرأى طيالسة فقال: كأنهم الساعة يهود خيبر. ۱۷۰۷ ـ عن محمد بن على بن أبي طالب أن على

> باب غزوة خيبر باب لحوم الحمر الإنسية ياب لحوم الخيل

بن أبى طالب رهي قيل له: إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأساً، فقال على لابن عباس: إن رسول الله على نهى عن متعة النساء يوم /1/ خيبر وعن أكل لحوم الحمر

باب غزوة خيير

١٧٠٨ ـ عن جابر بن عبدالله والله الله الله رسول الله على يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيا

١٧٠٩ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: لا أدري أنهي عنه رسول الله علي من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرّمه في يوم خيبر: لحم الحمر

> باب غزوة خيبر باب هل يدخل في الأيمان والنلور الأرض والغنم والزرع والأمتعة؟

١٧١٠ ـ عن أبي هريرة على قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر وافتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة إنما غنمنا الأموال والثياب والبقر والإبل والمتاع والحوائط فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له فارعة بن زيد لرسول الله على غلاماً يقال له مدعم ثم انصرفنا مع رسول الله ﷺ إلى وادى القرى حتى إذا كان بوادى القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب $^{(2)}$ فبينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله ﷺ إذ جاءه سهم عائر

/1/راز زمن، را: عام،

/2/ر: الضبيب.

حتى أصاب ذلك العبد فقتله فقال الناس: هنيئاً له الشهادة

والجنة، فقال رسول الله ﷺ: «كلاً//، والذي نفسى بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً» فلما سمع ذلك الناس جاءه رجل حين سمع ذلك من النبي ﷺ بشراك أو بشراكين فقال: هذا شيء كنت أصبته، فقال رسول الله عَلِيْق: «شراك أو شراكان من نار».

١٧١١ ـ عن عائشة 👹 قالت: لما فُتحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التمر.

١٧١٢ ـ عن ابن عمر ﴿ قَالَ: ما شبعنا حتى فتحنا بِ فزوا خير

باب غزوة خيبر

١٧١٣ ـ وعنه قال: أمر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة باب غزوة مؤنة من أرض الشام زيد بن حارثة فقال رسول الله ﷺ: «إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبدالله بن رواحة» قال عبدالله: كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلي ووقف على جعفر وهو قتيل ووجدنا ما في جسده بضعاً وتسعين من طعنة ورمية فعددت به خمسين ما بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره ـ يعني ظهره ـ.

باب غزوة مؤنة من أرض الشام ١٧١٤ ـ عن خالد بن الوليد ﷺ قال: لقد انقطعت 🗠 فى يدى يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقى 3/ فى يدى إلا صفيحة يمانية .

١٧١٥ ـ عن النعمان بن بشير الله قال: أغمى على باب غزوة مؤنة من أرض الشام عبدالله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكيه واجبلاه واكذا واكذا فقال حين أفاق: ما قلت شيئاً إلا قيل لي: أنت كذلك، فلما مات لم تبكِ عليه.

> /1/ر: بلي. /3/ر: وصبرت.

/2/ر: دق.

099

باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة باب قول الله: ﴿ وَمَنْ لَحْيَاهَا﴾

الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي على فقال لي: "يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله؟" قلت: يا رسول الله إنه إنما كان متعوداً، قال: "قتلته بعدما قال لا إله إلا الله عدما قال قلت: يا رسول الله إنه إنما كان متعوداً، قال: "قتلته بعدما قال لا إله إلا الله فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم.

باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهية

باب

النبي على سبع الأكوع الله قال: غزوت مع النبي الله سبع الله غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات: مرة علينا أبو بكر وغزوت مرة وعلينا أسامة بن زيد بن حارثة استعمله علينا.

النجم أبو جميلة أنه أدرك النبي وخرج معه عام الفتح.

ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم: ما للناس؟ ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون: يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذاك الكلام فكأنما يقر في صدري، وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح

/1/ر: تسع. /2/ر: راحلته، جمله.

فيقولون: اتركوه وقومه، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال: جئتكم والله من عند النبي على حقّا فقال: «صلُوا صلاة كذا في حين كذا وصلُوا صلاة كذا في حين كذا وصلُوا صلاة كذا في حين كذا وصلُوا صلاة كذا في حين فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحد أكثر أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآناً»، فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآناً مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين، وكانت عليَّ بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي: ألا تغطون عنا إست قارئكم؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصاً فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص.

باب قول الله: ﴿ وَيَوْمَ خُنَايَٰنٍ ﴾ الآية

ا ۱۷۲۱ من إسماعيل قال: رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة، قال: ضربتها مع النبي ﷺ يوم حنين، قلت: شهدت حنيناً؟ قال: قبل ذلك.

ياب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان باب ما يتهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

النبي على النبي ا

باب خزوة الطائف في شوال سنة ثمان باب في المثيثة والإرادة باب النيسم والضحك رسول الله على الطائف فلم يفتحها ولم ينل منهم شيئاً قال: إنا قافلون غداً إن شاء فئقل عليهم وقال المسلمون: نقفل ونذهب ولا نفتحه؟ وقال ناس من أصحاب رسول الله على: لا نبرح أو نفتحها، فقال النبي على: «فاغدوا على القتال» قال: فغدوا فقاتلوهم قتالاً شديداً فأصابهم جراح وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله على: «إنا قافلون غداً إن شاء الله» فكأن ذلك أعجبهم فسكتوا فضحك النبي على .

/1/ر: أدلك. /2/ر: هذا.

باپ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان باب مَن ادعى إلى غير أبيه

مَن رمى بسهم في سبيل الله قال: سمعت سعداً وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله قال: سمعت رسول الله عليه عول: «مَن ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام» قال: فذكرته لأبي بكرة وكان تسوّر حصن الطائف في أناس فنزل إلى النبي عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف فجاء إلى النبي عليه، فقال: وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله عليه.

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان باب ما يجوز من اللو

أفاء الله على رسوله على يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعطِ الأنصار شيئاً فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال: «يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلاًلاً فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي، كلما قال شيئاً قالوا: الله ورسوله أمن، قال: ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله على قال: كلما قال شيئاً قالوا: الله ورسوله أمن، قال: «لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا، قالوا: الله ورسوله أمن، قال: «لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الله الله وحالكم، لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة باب إذا تضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا: أسلمنا، فجعلوا يقولون: صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر، ودفع إلى كل رجل منا أسيره، حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت: والله لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي على فذكرنا ذلك للنبي على فرفع النبي على وفع النبي على وفع النبي على وفع النبي على وفع النبي اللهم إني أبرأ إليك مما

صنع خالد بن الوليد» مرتين.

باب سرية عبدالله بن حدافة السهمي وعلقمة بن مجزز باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

المرية النبي على المريم النبي على النبي على النبي على سرية المناس المناس المركم النبي المركم المركم المركم الما جمعتم حطباً وأوقدتم ناراً ثم دخلتم فيها فاجمعوا لي حطباً، فجمعوا حطباً فقال: أوقدوا ناراً، فأوقدوها فقال: ادخلوها، فأرادوا أن يدخلوها فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم إلى بعض وجعل بعضهم يمسك بعضاً ويقولون: إنما فررنا إلى النبي الله من النار وإنما اتبعنا النبي النبي النبي من النار أفندخلها؟ فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي الله فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: "لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً إلى يوم القيامة"، وقال للآخرين: «لا طاعة في المعصية وإنما الطاعة في المعروف».

باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

۱۷۲۸ ـ عن عمرو بن ميمون أن معاذاً لما قدم اليمن صلّى بهم الصبح فقرأ ﴿وَأَتَّخَذَ اللّهُ إِنْرَهِيمَ خَلِيلًا ﴾ فقال رجل من القوم: لقد قرّت عين أم إبراهيم.

يناب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع

باب بحث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع

البي عليًا إلى حاله المحمس وكنت أبغض عليًا وقد اغتسل فقلت خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليًا وقد اغتسل فقلت لخالد: أترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي ولا ذكرت ذلك له فقال: «يا بريدة أتبغض عليًا؟» فقلت: نعم، قال: «لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك».

باب ذهاب جرير إلى اليمن

١٧٣١ ـ عن جرير على قال: كنت باليمن فلقيت

/1/ر: جيشاً فأمر.

رجلين من أهل اليمن ـ ذا الكلاع وذا عمرو ـ وجعلت أحدثهم عن رسول الله على فقال له ذو عمر: لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك فقد مرّ على أجله منذ ثلاث وأقبلا معى حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا: قبض رسول الله على واستخلف أبو بكر والناس صالحون، فقالا: أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله، ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال: أفلا جئت بهم؟ فلما كان بعد قال لي ذو عمرو: يا جرير إن بك عليَّ كرامة وإني مخبرك خبراً: إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكاً يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك.

١٧٣٢ - عن البراء ره قال: آخر سورة نزلت كأملة براءة، وآخر آية 11/ نزلت خاتمة سورة النساء ﴿ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ نُسْبِكُمْ فِي ٱلْكُلْلَةِ ﴾. ١٧٣٣ - عن ابن أبي مليكة قال: كاد الخيران أن يهلكا

أبو بكر وعمر الله رفعا أصواتهما عند النبي على حين الكراع قدم عليه ركب بني تميم أخبرني عبدالله بن الزبير والله أنه قدم ركب من بني تميم على النبي على فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر: بل أمّر الأقرع بن ما أردت خلافك فتماريا عند النبي ﷺ حتى ارتفعت أصواتهما فَأَنْهُ لَا لَهُ فَمِي ذَلْكَ: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا لَمُقَدِّمُوا بَيْنَ بَدَي ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ﴾ إلى قـوك ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصَّوَتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ

حابس، قال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافي، قال عمر: أُوْلَيِّكَ ٱلَّذِينَ ﴾ حتى انقضت الآية. قال ابن الزبير: فما كان عمر يُسمع رسول الله ﷺ بعد هذه الآية إذا حدّث النبي ﷺ

بحديث حدَّثه كأخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه، ولم يذكر ذلك عن أبيه ـ يعني أبا بكر ـ.

/1/ر:∷ سورة…

باب حج أبي بكر بالناس في سئة

بِسَابِ ﴿ بَرَآءَةٌ يَنَ اللَّهِ وَرَسُولِوهِ إِلَى الَّذِينَ

بِ إِن ﴿ يَسْتَغُتُونَكَ مُّل ٱفَّةُ يُقْتِيكُمْ فِي

باب ما يكره من التعمُّق والتنازع

بــــاب ﴿ لَا نَرْفَعُوا أَسُرَنَّكُمْ فَوْقَ صَوْتِ

بـــــــــاب ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَوَلَهِ

الْمُجُزِّنِ أَكْثُرُهُمْ لَا يَمْ فِلُونَ ﴾

عَنهَدَثُم بِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١

والمغلو في المدين والبدع

/2/ر: لما...

7 . 2

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

المحجر المحرا عن أبي رجاء العطاردي قال: كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجراً هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجراً جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا: منصل الأسنة فلا ندع رمحاً فيه حديدة ولا سهماً فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب. قال أبو رجاء: كنت يوم بعث النبي على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب.

باب تدوم الأشعريين وأعل اليمن

المحود المجاب فقال: عن علقمة قال: كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب فقال: يا أبا عبدالرحمٰن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ؟ قال: أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك، قال: أجل، قال: اقرأ يا علقمة، فقال زيد بن حدير أخو زياد: أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا؟ قال: أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي عَلَيْ في قومك وقومه، فقرأت خمسين آية من سورة مريم، فقال عبدالله: كيف ترى؟ قال: قد أحسن، قال عبدالله: ما أقرأ شيئاً إلا وهو يقرؤه، ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال: ألم يأن لهذا الخاتم أن يُلقى؟ قال: أما إنك لن تراه على بعد اليوم، فألقاه.

باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم الاسم الحسر في عدي بن حاتم الله قال: أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلاً رجلاً ويسميهم فقلت: أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى، أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وعرفت إذ أنكروا، فقال عدي: فلا أبالي إذاً.

باب حجة الوداع

الالا عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: إذا طاف بالبيت فقد حل، فقلت: من أين قال هذا ابن عباس؟ قال: من قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ عَجِلُها ٓ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَيِيقِ ﴾ ومن أمر النبي ﷺ أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع، قلت: إنما كان ذلك بعد المعرف، قال: كان ابن عباس يراه قبل وبعد.

باب کتاب النبی ﷺ إلی کسری وقیصر باب (فی الفتن)

الجمل بكلمة سمعتها من رسول الله على بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله على أن أمل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: «لن يُفلح قوم ولُوا أمرهم امرأة».

باب مرض النبي ﷺ ووفاته باب فضل المعوذات باب الرثمي بالقرآن والمعوذات ياب المرأة ترقمي الرجل

اشتكى يقرأ على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات وينفث ويمسح عنه بيده فلما اشتكى وثقل واشتد وجعه الذي توفي فيه طفقت /1/ أنا أقرأ وأنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي على عنه رجاء بركتها.

باب مرض النبي ﷺ روفاته باب المعانقة وقول الرجل: كيف أصبحت؟

أبي طالب عن عبدالله بن عباس أن علي بن وجعه الذي توفي فيه فقال الناس: يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله يهي وقال: أصبح بحمد الله بارئا، فأخذ بيده عباس بن عبدالمطلب فقال: أصبح بحمد الله بارئا، فأخذ بيده عباس بن عبدالمطلب فقال له: ألا تراه؟ أنت والله بعد ثلاث عبد العصا، وإني والله لأرى رسول الله يهي سوف يتوفى من وجعه هذا وإني لأعرف وجوه بني عبدالمطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله فلنسأله فيمن يكون هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك وإن فلنسأله فيمن يكون هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمنا وأمرناه فأوصى بنا، فقال على: إنا والله لئن سألناها رسول الله يهي فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبداً، وإنى والله لا أسألها رسول الله يهي أبداً،

باب مرض النبي 鑑 ووفاته باب اللدود بـاب إذا أصـاب قوم مـن رجـل هـل

مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني، فقلنا: كراهية المريض للدواء، فلما أفاق قال: «ألم أنهكم أن تلدوني؟» قلنا: كراهية المريض للدواء، فقال: «لا يبقى منكم أحد في البيت إلا لد

١٧٤١ - عن عائشة الله قالت: لددنا النبي على في

يعاقب أم يقتص منهم كلهم؟ باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وأنا أنظر إلا /2/ العباس فإنه لم يشهدكم».

/1/ر: كنت.

. 2/ر: غير.

باب مرض النبي ﷺ ووثاته

١٧٤٢ _ عن أنس ره قال: لما ثقل النبي على جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضى : واكرب أباه، فقال لها: «ليس على أبيك كرب بعد اليوم، فلما مات قالت: يا أبتاه أجاب ربًا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه، فلما دفن قالت فاطمة ﴿ إِنَّ أَنْسُ أَطَابِتُ نَفُوسِكُمُ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رسول الله على التراب؟.

بأب وفاة النبي ﷺ باب كيف نزل الوحى وأول ما نزل 🕊 ۱۷٤٣ ـ عن عائشة وابن عباس ﷺ قالاً: إن النبي ﷺ لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين.

١٧٤٤ ـ عن أبى الخير عن الصنابحي رحمه الله أنه قال له: متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له: الخبر؟ فقال: دفنا النبي ﷺ منذ خمس، قلت: هل سمعت في ليلة القدر شيئاً؟ قال: نعم، أخبرني بلال مؤذن النبي ﷺ أنه في السبع في العشر الأواخر.

باب كم غزا النبي 越

١٧٤٥ ـ عن البراء رهي قال: غزوت مع النبي عِيْ خمس عشرة.

ست عشرة غزوة.

(15) ـ كتاب التفسير

١٧٤٧ ـ عن أبي سعيد بن المعلى على قال: كنت أصلي في المسجد فمرّ بي رسول الله ﷺ فدعاني فلم أجبه ولم آته حتى صليت ثم أتيته فقال: «ما منعك أن تأتي؟» فقلت: يأ رسول الله إني كنت أصلي، فقال: «ألم يقل الله: ﴿ أَسُتَجِيبُوا يِنِّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذًا دَعَاكُمْ ﴾ " ثم قال لي: «ألا أعلمك سورة في القرآن هي أعظم السور في القرآن قبل أن أخرج/1/ من المسجد؟ الله عَلَيْ أخذ بيدي فذهب رسول الله عَلَيْ ليخرج فلما أراد ﺃﻥ ﻳﺨﺮﺝ ﺫﻛﺮﺕ ﻟﻪ ﻭﻗﻠﺖ ﻟﻪ: ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻪ ﺇﻧﯔ ﻗﻠﺖ^{/2/}

باب ما جاء في فاتحة الكتاب بِمَابِ ﴿ يُتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا يِنْهِ وَلِلرَّسُولِ إِنَّا دَعَاكُمْ لِمَا يُجِيكُمْ وَاصْلُمُوا أَنَّ اللَّهُ يَحُولُ بَيْنَ الْمُرَّا وَقَلِيهِ. وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ مُعَشِّرُونَ ﴾ وَٱلْفُرْءَاتَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ باب فضل فاتحة الكتاب

> /2/ر: ألم تقل. /1/ر: تخرج.

لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن! قال: ﴿ أَلْكُنْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلْمِينَ ١٠ أَم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

١٧٤٨ ـ عن عبدالله بن مسعود على قال: سألت النبي ﷺ قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم المحم عند الله؟

قال: «أن تجعل /2/ لله نداً وهو خلقك» قلت: إن ذلك لعظيم، قلت: ثم أي؟ قال: «وأن تقتل ولدك تخاف على أن يطعم الم/

معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»، قال:

ونزلت الله عَلَيْة ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ ﴾ ونزلت الله عَلَيْةُ ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَنْهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُنْلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا

يَرْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَـامًا ۞ يُصَلَعَفُ لَهُ ٱلْمَكَابُ يَوْمَ ٱلْفِيَكُمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ١١٠ الآية.

١٧٤٩ ـ عسن سعيد بن زيد ﷺ قيال: قيال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين»

١٧٥٠ ـ عن عمر ﷺ قال: أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول^{/6/} أبي وذلك أن أبيًا يقول: أخذته من في رسول الله ﷺ فلا أتركه ولا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ لشيء وقد قال الله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ مِخَيْرٍ

مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾. ١٧٥١ - عن ابن عباس على عن النبي على قال: «قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن آدم ولم

يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولداً».

١٧٠٢ ـ عن أبي هريرة رهي قال: كان أهل الكتاب

/1/ر: أكبر. /4/ر: يأكل. /5/ر: أنزل الله. /2/ر: تدعو. /6/ر: لحن.

/3/ر: خشة، ر: من أجل.

باب قوله تعالى: ﴿ لَا تَجْمَلُوا بِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَمَالَمُونَ ﴾ باب قول الله تعالى: ﴿ فَكَلَّا جُنَّكُ أَوْا لِلَّهِ أَسْدَادًا﴾/بساب قسول الله: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ مُتَمَيِّدًا فَجَزَاؤُمُ جَهَنَّدُ ﴾/باب قتل الولد خشية أن بأكل معك/باب إثم الزناة/باب ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَمْ اللَّهِ إِلَيْهَا ءَاخَرَ وَلَا يَفَتُدُونَ ٱلنَّفَسَ ٱلَّنِي حَرَّمُ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزَنُّونَكُ وَمَن يَفْعَلْ نَالِكَ بَلْقَ

باب ﴿ وَظَلَّلُنَا عَلَيْكُمُ الْفَتَامَ وَأَنزَلَنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلْمَنَالُوقَيُّ ﴾ بساب السمسن والسلوي/ باب المن شفاء للعين

أَنَانَا ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله: ﴿ يُعَالَمُهُ الله : ﴿ يُعَالَمُهُ ا

ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَرْلَ إِلَيْكَ مِن رُبِّكُ وَإِن لَّدُ تَنْفُلُ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتُمْ ﴾

باب قول الله: ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ مَايَةٍ أَوْ تُنبِهَا﴾/باب القراء من أصحاب

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها باب قول النبي 護: الا تسألوا أمل الكتاب عن شيء،

باب ﴿ فُرُلُوا مَامُكُنَا بِاللَّهِ رَمَّا أَنزِلَ إِلَيْنَا﴾

يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا: ﴿ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُلّ

۱۷۵۳ ـ عن أنس الله قال: لم يبق ممن صلَّى القبلتين غيري.

القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة: القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَنَلَى الْحُرُ بِالْحُرُ وَالْقَبْدُ وَالْقَبْدُ وَالْمَبْدِ وَالْأَنْقُ وَالْمُنْقُ فَمَنَ عُفِي لَهُ مِنْ آخِيهِ شَيَّ ﴾ فالعفو أن يقبل الدية في العمد قسال: ﴿ فَالْبَاعُ الله وَ وَادَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِ ﴾ أن يسطلسب المعروف ويؤدي بإحسان ﴿ وَالِكَ تَعْفِيقُ مِن رَبِّكُمُ وَرَحْمَةً ﴾ مما كتب على من كان قبلكم ﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمُ عَذَابُ الديه قبول الدية .

الأشعث المحمد الله المحمد الله المحمد الله المحمد المحمد

1۷۵٦ عن عطاء أنه سمع ابن عباس الله يقرأ: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يطوَّقُونُهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسكِينٍ ﴾ قال ابن عباس: ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكيناً.

١٧٥٨ ـ عن حذيفة ﷺ ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلقُوا
 بَايُدِيكُو إِلَى اَلتَّالُكَةٌ ﴾ قال: نزلت في النفقة.

١٧٥٩ ـ عن ابن عباس 🥞 قال: يطوف الرجل بالبيت

بساب ﴿يَتَابُنُ الَّذِينَ مَامُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْبَصَاشُ فِي الْفَنَلُّ الْفُرُّ بِالْمُزِّ ﴾ إلى قوله ﴿فَلَمْ عَذَاكُ أَلِيدٌ ﴾ باب مَن قتل له قتيل فهو بخير النظرين

باب ﴿ أَيْنَامًا مُّعْدُونَاتُونَ . . . ﴾ الآية

بـــــــــاب ﴿ نَسَن شَهِدَ بِنَكُمُ النَّهُرَ الْيَشَدُنَّةُ ﴾

بــــــاب ﴿ وَأَنْوَنُوا لِهِ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا ثُلُثُوا إِنْوِيكُو لِلْ الثِّلْكُةُ وَلَمْنِينًا ﴾

باب ﴿ فُدَّ أَفِيشُوا مِنْ حَيْثُ لَلْسَاطَ السَّاسُ ﴾ ما كان حلالاً حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء، غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات فإذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعاً الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيراً أو أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون. وقال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيِّثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّنَاسُ وَاسْتَغْفِرُوا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ تَحِيثُم ﴿ اللَّهِ ﴿ حَتَّى تَرْمُوا

> بساب ﴿ وَمِنْهُ ﴿ مَن يَخُولُ رَبُّنَا مَانِكَا بِينَ ٱلدُّنبُ حَكَّنَةً رَبِّي ٱلْآلِيْدَرَ حَكَّنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّادِ ﴿ باب تول النبي ﷺ: ﴿رَبُّنَا ءَائِنَا فِي

١٧٦٠ - عن أنس على قال: كان النبي على يقول: «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار:». الدُّني عَسَنَةً ﴾

باب ﴿ يُسَالَئُمُ مَرْثُ لَكُمْ مَأْتُوا مَرْقَكُمْ أَنَّ شِنْتُمْ وَقَذِهُواْ لِأَنشِكُوكُ الْآية

١٧٦١ ـ عن نافع قال: كان ابن عمر ر الله إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال: تدري فيمَ أَنزلت؟ قلت: ١٧، قال: أَنزلت في كذا وكذا ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِنْتُمُ ﴾ قال: يأتيها في . . . قال: ثم مضى .

١٧٦٢ ـ عن جابر ﷺ قال: كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت ﴿ يُسَآؤُكُمُ خَرَتُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرِّنَكُمْ أَنَّى شِغْتُمْ ﴾.

١٧٦٣ ـ عن الحسن قال: فلا تعضلوهن قال: حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال: زوجت أختاً لي من رجل فطلقها تطليقة حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فحمى معقل من ذلك آنفاً قال معقل: فقلت له: زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبداً، خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها، فحال بينه وبينها وكان رجلاً

بساب ﴿ وَإِذَا كُلُّقُتُمُ ٱللِّمَاتُ مُلَّفَنُ آلِمُلُهُنَّ فَلَا نَفَضُلُوهُنَّ أَن يَنكِمْنَ أَرْوَاجِهُنَّ ﴾ باب مَن قال: لا نكاح إلا بولي باب ﴿ وَيُتُولَئِنَّ لَمَّنَّ بِرَفِينَ ﴾ في العدة

باب ﴿ يَاآثُمْ تَرْثُ لَكُمْ تَالُوا مِرْكُمْ أَلُ

شِنْتُمْ وَقَذِمُواْ لِأَنْشِيكُوكُ الْآية

لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ ٱلنِّسَآةَ فَلَفَنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ إِلَى آخر الآية، فـدعـاه رسول الله ﷺ فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله، قال: فقلت: الآن أفعل يا رسول الله، قال: فزوّجها إياه.

١٧٦٤ ـ قال ابن الزبير عفان : قلت لعثمان بن عفان هذه الآية التي في البقرة ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفِّونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَنَّوَجًا ﴾ إلى قوله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجُ ﴾ قال: قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال: تدعها يا ابن أخي، لا أغير شيئاً منه من

١٧٦٥ ـ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَٱلَّذِينَ يُتُوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا ﴾ قال: كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فـأنــزل الله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوَكَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَنَجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَجِهِم مَّتَنَعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْـمَاجُ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا نَعَلْنَ فِي أَنْشِيهِنَ مِن مَّعْرُوفِ ﴾ قال: جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى: ﴿ غَيْرَ إِخْدَاجُ فَإِنْ خُرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ فالعدة كما هي واجب عليها. وقال عطاء: قال ابن عباس: نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجُ ﴾ قال عطاء: إن شاءت اعتدت عند أهله/1/ وسكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُرُ فِيمَا فَعَلَنَ ﴾ قال عطاء: ثم جاء الميراث فنسخ السكني فتعتد حيث شاءت ولا سكني لها.

١٧٦٦ _ عن ابن سيرين قال: جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبدالرحمن بن أبي ليلي فذكرت حديث عبدالله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث، فقال عبدالرحمٰن: ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت: إني لجريء

بــــاب ﴿ وَالَّذِينَ بُتَوَفُّونَ مِنكُمْ وَمِذَدُهُ أَزْوَجًا يَنْزَيْمُهُنَ بِأَنْفُسِهِنَ أَرْبَعَهُ أَشْهُو وَعَشُرًّا ﴾ إلى قسول ه : ﴿ بِمَا شَمَّالُونَ

بـــاب ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفِّرُنَ مِنكُمْ وَيَدَّدُونَا أَزْوَبُنَا يَنْزَيْمُهُنَ بِأَنفُيهِنَ أَرْبَعُهُ أَشْهُرٍ وَعَثْرًا ﴾ إلى قسول، ﴿ بِمَا شَمْلُونَ

وَعَشِراً ﴾

بــــاب ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَكِّرُنَ مِنكُمْ وَيَذَرُّونَ أَزْرَبُا﴾ إلى قسولسه: ﴿ بِمَا شَمْمُلُونَ خير" ﴾

بـــاب ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفِّنَ مِنكُمْ وَيَذَنُّونَ

أَزْوَبُنَّا بَنْرَبِّعْنَ بِأَنْفُيهِنَّ أَرْبَكَةً أَشْهُرٍ

بــــــــــاب ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنكُمْ

وَيُذَرُونَ أَزْوَجًا وَمِينَةً لِأَنْدَجِهِم

/1/ر: أهلها.

إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته، قال: ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت: كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل؟ فقال: قال ابن مسعود: أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة؟ لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى.

الرخصة؟ لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى.

لأصحاب النبي عَلَيْهُ: فيم ترون هذه الآية نزلت ﴿أَيُودُ أَمَدُكُمْ اللَّهِ نُولُتُ أَمَدُكُمْ أَنَّ كُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴾ قالوا: الله أعلم، فغضب عمر فقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا

أمير المؤمنين، قال عمر: يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، قال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل، قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل، ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق

۱۷٦٨ ـ عن ابن عباس الله قال: آخر آية نزلت على النبي على النبي الله الربا.

الآية: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى آَرَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ مِنْهُ ءَايَنَتُ مُحَكَمَتُ هُنَ أَمُّ ٱلْكِنْبِ
وَأُخُرُ مُتَشَائِهِكَ أُ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَاتَهُ
ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِعَلَةَ تَأْرِيلِهِ ﴿ اللّٰهِ قَالَتِ قَالَ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ مَنْهُ فَأُولُونُا الْأَلْبَابِ ﴾ قالت: قال
رسول الله ﷺ: ﴿ فَإِذَا رأيتِ الذين يتبعون ما تشابه منه فأولفك الذين سمى الله فاحذروهم ».

الله وَيَعْمَ الله وَيَعْمَ الله وَيَعْمَ الله وَيَعْمَ الله وَيَعْمَ الله وَيَعْمَ الله وَيْعَمَ الله ونعم الله ونعم الله ونعم الله ونعم الله ونعم الله ونعم الله ونعم

باب قوله: ﴿ إِيَّوَدُّ أَمَدُكُمْ أَن تَكُوكَ لَوْ جَنَّـٰذً ﴾ إلى قوله: ﴿ تَنَفَكَّرُونَ ﴾

الْقُوْبُ الْمُدُوا مَا فِي الْشَيْكُمْ ﴾ وإن تُبْدُوا مَا فِي الشَّيْكُمْ ﴾

بساب ﴿ مَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَمُولَ إِلَيْهِ مِن

ب ﴿ وَالَّقُوا يَوْمَا زُنِّجَمُوكَ فِيهِ إِلَى

زَيْمِهِ ﴾ سورة آل عمران باب ﴿ بِنْهُ نَهِنَتُ ثُمْكَنَةً ﴾

بــاب ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِذَّ النَّاسَ قَدْ جَمْنُوا لَكُمْ ﴾ الآية الوكيل﴾ وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَدْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُواْ حَسَّبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾.

المنافقين على عهد رسول الله على كان إذا خرج رسول الله على المنافقين على عهد رسول الله على كان إذا خرج رسول الله على الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله على فإذا قدم رسول الله على اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ﴿لَا تَحَسَبَنَ اللَّذِينَ يَفْرُحُونَ اللَّهِ الآية .

بـــــاب ﴿لَا تَحْسَبَقُ الَّذِينَ يَقْرَشُونَ بِمَا الْوَلِينَ يَقْرَشُونَ بِمَا الْوَلِ

باب ﴿ لَا تَحْسَبُنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرُحُونَ بِمَا

اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرىء فرح اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرىء فرح بما أوتي وأحب أن يُحمد بما لم يعمل معذباً لنعذبن أجمعون، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه؟ إنما دعا النبي على الله يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره، فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم، ثم قرأ ابن عباس ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَنَ الرَّينَ أُوتُوا الْكِتَبَ ﴾ كذلك حتى قوله: ﴿ يَفْرَحُونَ بِمَا آلَوا اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ

1۷۷٤ ـ عن ابن عباس ﴿ فَيَتَأَيُّهَا النَّدِينَ ءَامَنُوا لَا يَعِلُ لَكُمْ أَن تَرِنُوا اللّهِ عَبْسُ وَلَا تَعْضُلُوهُنَ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآ ءَائَبُتُنُوهُنَ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآ ءَائَبْتُنُوهُنَ كِان أُولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوّجوا وإن شاؤوا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية في ذلك.

سورة النساء بساب ﴿لا يَمِلُ لَكُمْ أَن زَيْوا اللِّسَاءَ كَوْمًا وَلا تَشْتُلُونُنَ لِتَلْعَبُوا بِبَدّين مَا مَالْلِتُمُونُنَّ﴾ باب (من الإكراه)

النبي ﷺ: «اقرأ عليّ القرآن» قلت: يا رسول الله أأقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم فإني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت الماء هذه الآية:

باب ﴿ لَكُنْكَ إِذَا يِحْدُنَا مِن كُلِ أَمَّمُ بِشَهِيرٍ رَجِئْنَا بِكَ عَلَ هَدُوْلَا مُهَمِيدًا ﴿ فَهُمُ اللَّهِ مِن أَحْبِ أَن يستمع القرآن من ماب مَن أحب أن يستمع القرآن من هُـهُ...

/1/ر: اشتهی. /2/ر: أتيت.

باب قول المقرىء للقارىء: حسك ماب المكاء عند قراءة القرآن

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِنْمَا مِن كُلِّ أُمَّتِمِ بِشَهِيدٍ وَجِنْمَا بِكَ عَلَىٰ هَتَوُلَّاهِ

شَهِيدًا شِهِ قال: «كف أو أمسك، حسبك الآن» فالتفت

باب وأبليتها أنت وأبليتها أذتهن وأبل

آلاً مِنْ 4

باب ﴿ وَلَا نَتُولُوا لِنَنَ أَلَقَ الْيَكُمُ إِلَيْكُمُ الشكلة لشت مؤمناه

باب ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تُوَقَّنَّهُمُ ٱلْمُلَدِّكُهُ ظَالِمَ أنشيهم قالوا بيم كُنُمَ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضَّعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضُ قَالُواْ أَلَمْ تَكُنُّ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً نَنْهُ عِنْ فِينًا ﴾ الآية

باب مَن كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

باب ﴿ وَلَا جُمَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ

أَن تَضُعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾

بِكُمْ أَذَى مِن مُطهر أَوْ كُنتُم مُرْضَق

باب ﴿ إِنَّ الْنَتَنِيقِينَ فِي الدِّرِّكِ ٱلْأَسْفَىٰلِ ﴾

سورة المأثدة باب ﴿ لَّا يُوَالِمِنْكُمُ اللَّهُ إِلَّانِهِ فِي أَيْمَنِكُمْ ﴾

إليه فإذا عيناه تذرفان. ١٧٧٦ - عن ابن عباس ﴿ اللَّهُ اللَّهُ وَأَطِيعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأُولِ ٱلْأَمْرِ مِنكُرُ ﴾ قال: نزلت في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدى إذ بعثه النبي عَلَيْة في سرية.

١٧٧٧ ـ وعنه رفي ﴿ وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّكَمَ

لَسَّتَ مُوِّمِنًا ﴾ قال: كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال: السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله: ﴿ عَرَضَ } أَلْحَيَاوَ ٱلدُّنيك الله الغنيمة وقرأ ابن عباس ﴿ السلام ﴾ .

١٧٧٨ - عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن قال: قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال: أخبرني ابن عباس أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله على يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ

تَوَفَّنْهُمُ ٱلْمَلَتِكَةُ ظَالِعِيَّ أَنفُسهِمْ ﴾ الآية. ١٧٧٩ ـ عن ابن عباس ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِن مَطَى أَوَّ كُنتُم مَّرْضَيَّ﴾ قال: عبدالرحمٰن بن عوف وكان جريحاً.

١٧٨٠ ـ عن الأسود قال: كنا في حلقة عبدالله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلُّم ثم قال: لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم، قال الأسود: سبحان الله إن الله يقول: ﴿إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي ٱلدَّرُكِ ٱلْأَسْفَكِلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ فتبسم عبدالله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبدالله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة: عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيراً منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم.

١٧٨١ ـ عن عائشة 👹 : أَنزلت هذه الآية ﴿ لَّا يُوَاخِذُكُمُ

آللَّهُ بِٱللَّغَوِ فِي أَيْمَنِيكُمْ ﴾ في قول الرجل: لا والله وبلي والله.

١٧٨٢ _ وعنها 👹 أن أباها أبا بكر كان لا يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين. قال أبو بكر: لا أحلف $^{1/}$ على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت 🔑 الذي هو خير وكفرت عن يميني.

١٧٨٣ _ عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: كنا نغزو مع النبي ﷺ وليس معنا نساء وليس لنا شيء فقلنا: يا رسول الله ألا نختصي؟ فنهانا عن ذلك، فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج^{/3/} المرأة بالثُّوب ثم قرأ علينا ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَكِ مَا أَخَلُ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا أَإِنَ اللَّهَ لَا يُحِبُ ٱلْمُعْتَدِينَ ۞ ﴿ مَا أَخَلَ اللَّهُ لَا يُحِبُ ٱلْمُعْتَدِينَ ۞ ﴿ مَا أَخَلَ اللَّهُ لَا يُحِبُ ٱلْمُعْتَدِينَ ۞ ﴿ مَا اللَّهُ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ ۞ ﴿ .

١٧٨٤ _ عن ابن عمر ﴿ قَالَ: لقد نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة وماً 4/ بالمدينة شراب

١٧٨٠ ـ عن ابن عمر ركا قال: سمعت عمر الله على منبر رسول الله ﷺ يقول: أما بعد أيها الناس إنه قد نزل تحريم الخمر وهي تُصنع من خمسة أشياء: من العنب^{/5/} والتمر والعسل والحنطة والشعير، والخمر ما خامر العقل، وثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهداً: الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا.

١٧٨٦ ـ عن ابن عباس عباس الله عن ابن عباس رسول الله ﷺ استهزاءً فيقول الرجل: مَن أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته: أين ناقتي؟ فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاتَهِ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ﴾ حسى فرغ من الآية كلها.

١٧٨٧ ـ عن جابر على قال: لما نزلت هذه الآية على سورة الأنعام

باب ﴿ لَا يُوَائِدُكُمُ اللَّهُ بِاللَّهِ فِ أَيْسَنِكُمْ وَلَنَكِن يُوَاخِذُكُم مِا كَسَبَتْ قُلُويُكُمُّ وَاللَّهُ عَنْرُدُ عَيْمُ اللَّهِ

باب ﴿ لَا يُزَايِنَدُهُمْ اللَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِنَّ أَيْسَاتُمْ ﴾ باب قول الله: ﴿ لَا يُوَاعِنْكُمُ آلَةُ إِلَّانُو فِ أَيْمَنِكُمْ ﴾ الآية

بـــاب ﴿ يُمَانُهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا خُمَرَّمُوا طَيْنَتِ مَا أَحَلُّ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ باب ما يكره من التبتل والخصاء باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

بـــاب ﴿ إِنَّا ٱلْمَثُرُ وَٱلْمَدِيرُ وَٱلْأَصَابُ وَٱلْأَرْالُمُ رِبْعَلُ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطُانِ ﴾ باب الخمر من العنب وغيره

بـــاب ﴿ إِنَّهَا لَقَتُمْ وَٱلْتَهِيمُ وَٱلْأَصَابُ وَٱلْأَرْآتُمُ وِجُسُّ مِنْ عَسَلِ ٱلشَّيْطَيْنِ﴾ باب الخمر من العنب وغيره باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب مِابِ مَا ذَكُرِ النَّبِي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم . . .

باب ﴿ لَا تَتَعَلُوا مَنْ أَشْبَآة إِن تُبَدُّ لَكُم نَـُوْكُمُ ﴾

/4/ر: ما فيها. ر: ما منها شيء. /1/ر: أري يميناً.

/5/ر: الزبيب. /2/ر: أتيت،

/3/ر: تنكع،

ساب ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمُ رسَّــول الله ﷺ ﴿قُلُ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبَعَثَ عَلَيْكُمُمْ عَذَابًا مِن فَوْقِكُمْ ﴾ عَذَابًا مِّن نَوْقِكُمْ ﴾ الآية قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك» قال: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ باب قول الله: ﴿ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شِيْمًا ﴾ قال: «أعوذ بوجهك» فلما نزلت: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيَعًا وَيُدِينَ بَمْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضُ ﴾ قال رسول الله على: «هذا /1/ أهون» أو «هذا أيسر». مِسَابِ ﴿ وَلَا تُقْدَرُوا الْفَوَخِشَ مَا ظَلِمَتُ

١٧٨٨ - عن عبدالله بن مسعود على قال: قال رسول الله عِين الله عليه الله عليه الله ولذلك الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما من أحد الم أحب إليه

المدح /^{5/} من الله ولذلك مدح نفسه».

١٧٨٩ - عن ابن عباس الما المالة قال علينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس/6/ عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه. قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب فوالله ما

تعطينا الجزل وما^{/2/} تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همّ أن يقع به فقال له الحر: يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لسنبسيه عَلَيْهُ: ﴿ خُلِهِ ٱلْعَقُو وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُهِلِينَ ﴿ إِلَّهُ السَّ وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافاً عند كتاب الله.

١٧٩٠ - عن عبدالله بن الزبير ﴿ عُنْ ٱلْعَقُو وَأُمْرُ

بِٱلْعُرَفِ﴾ قال: ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس. ١٧٩١ - عن ابن عباس ﴿ إِنَّا شَرَّ ٱلدَّوَآبَ عِندَ ٱللَّهِ

ٱلفُّمُ ٱلْبُكُمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠٠ قال: هم نفر من بني عبد الدار.

> /4/ر: لاشيء. : /5/ر: المدحة.

/2/د: لا. /6/ر: مجالس.

/3/ر: من أجل ذلك.

باب قبول الله صرَّ وجبل: ﴿ كُلُّ نَيْ: هَالِكُ إِلَّا وَجَهَمْ ﴾

مِنْهَا وَمَا بَطَرَيْهُ باب القبرة بساب ﴿ إِنَّهَا حَرَّمَ رَبِّنَ ٱلْفَوْنِحِشَ مَا ظُهُوَ

مِنْهَا رَمَا بُطَنَ ﴾ باب قسول الله: ﴿ وَيُعَذِّرُكُمُ آلَهُ نَفْسَتُهُ ﴾ سورة الأعراف

باب ﴿ عُذِ ٱلْمَنْوَ وَأَمْرٌ بِٱلْمُرْفِ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْجُهَابِينَ ﴿ اللَّهُ ﴾ باب الاقتداء بسنن رسول الله على

بساب ﴿خُنِهِ ٱلْمُنَوَ وَأَمْرُ بِٱلْعُرْبِ وَأَعْرِضَ عَنِ الْمُهِلِينَ ﴿

سورة الأنقال بِسَابِ ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدُّوَآتِ عِندَ اللَّهِ ٱلفُّمُّ آئِكُمُ آلَٰذِينَ لَا يَتَعِلُّونَ ﴿ ﴾

/1/ر: هائان.

اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَنَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا عِجَارَةً مِنَ السَّكَمَةِ أَوِ اَثْقِيْنَا بِعَذَابِ أَلِيمِ فَنَا رَاسَتُ هُومَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسَتَغْفِرُونَ اللَّهُ لِعَذَبَهُمْ اللَّهُ يَعَدُّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مَعَذِّبَهُمْ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَهُمْ اللَّهُ وَهُمْ اللَّهُ وَهُمْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَهُمْ اللَّهُ وَلَهُمْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُمْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللْم

باب ﴿ وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّةُ إِنْ كَانَ مَنَا هُوْ اللَّحَقِّ مِنْ مِندِكَ الْمُطِيِّرُ مَلْيَنَا حِجَادًا مِنَّ الشَكْلُو أَوْ الْنَيْنَا بِمَنَابٍ أَلِيرٍ ۞ ﴾ باب ﴿ وَمَا كَانَ اللّهُ لِلْمُؤْبَمُمْ وَأَتَ بيمِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُمَوِّبَهُمْ وَمُمْ يَسِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُمَوِّبَهُمْ وَمُمْ يَسِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُمَوِّبَهُمْ وَمُمْمَ

المعانزلت: ﴿إِنَّ مَكْرُونَ مَكْرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَنَيْنَ ﴾ فسسق ذلك على يَكُن مِنكُمْ عِشْرُونَ مَكْرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَنَيْنَ ﴾ فسسق ذلك على المسلمين حين كتب العليهم أن لا يفر واحد من عشرة ثم جاء التخفيف فنزلت ﴿اَلَّنَ خَفَّ اللّهُ عَنكُمْ ﴾ الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين قال: فلما خفف الله عنهم من العِدة نقص من العبدة نقص من العبد من العبد عنهم.

باب ﴿ يَكَانِبُ النَّيْ كَنْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ مَلَ الْمُؤْمِنِينَ مَلَ الْمُؤْمِنِينَ مَلَ الْمُؤْمِنِينَ مَلَ الْمُؤْمِنِينَ مَلِينَ مَلِهُ مِنْمُ مِنْ مَنْمُ مَنْمُ مَنْمُ مَنْمُ الْمُؤْمِنَ اللَّهِنَ اللَّهِنَ مَنْمُ اللَّهِنَ مَنْمُ اللَّهِنَ مَنْمُ اللَّهِنَ مَنْمُ مَنْمُ اللَّهِنَ مَنْمُ مَنْمُ اللَّهِ مَنْمُ مَنْمُ الله مَنْمُ مَنْمُ الله مَنْمُ مَنْمُ الله مَنْمُ الله مَنْمُ الله مَنْمُ المُنْمُ الله مَنْمُ المُنْمُ الله مَنْمُ المُنْمُ الله مَنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ الله مَنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ الله المُنْمُ اللهُ الله الله المُنْمُ اللهُ الله الله الله الله المُنْمُ اللهُ الله الله المُنْمُ اللهُ الله الله الله المُنْمُ الله المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ اللهُ الله الله المُنْمُ اللهُ الله الله المُنْمُ اللهُ الله المُنْمُ اللهُ ا

1**٧٩٤** عن زيد بن وهب قال: كنا عند حذيفة فقال: ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة، ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي: إنكم أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري، فمال هؤلاء الذين يبقرون (١) بيوتنا ويسرقون أعلاقنا (٢)؟ قال: أولئك الفسّاق، أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير

سورة براءة بساب ﴿فَتَنِيْلَ أَبِئَةَ الْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَا أَبْنَنَ ثَهْدٍ﴾

ابن عباس الزبير شيء غدوت على ابن عباس فلما دخلنا على وبين ابن الزبير شيء غدوت على ابن عباس فلما دخلنا على ابن عباس قال: ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت: لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه فقلت: أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله؟ فقال: معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية

/1/ر: فرض.

لو شرب الماء البارد لما وجد برده.

⁽۱) يحفرون نقباً. (۲) نفائس أموالنا.

محلين وإني والله لا أحله أبداً فقلت: ابن عمة النبي وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلّى عني ولا يريد ذلك فقال: قال الناس: بايع لابن الزبير فقلت: وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه الزبير فحواري النبي وأما جده أبو بكر فصاحب الغار، وأما أسماء فذات النطاق، وأما خالته عائشة فأم المؤمنين، وأما عمته فزوج النبي وأما خالته عائشة فأم المؤمنين، وأما عمته فزوج النبي وأما خلية وأما عمة النبي وأما عمته فزوج صفية - ثم عفيف في الإسلام قارىء للقرآن، والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام، فآثر علي التويتات والأسامات والحميدات - يريد أبطناً من بني أسد: بني تويت وبني أسامة وبني أسد - إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية - يعني عبدالملك بن مروان - وإنه لوّى ذنبه - يعني ابن الزبير - فقلت: ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه الزبير - فقلت: ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيراً، وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إليً من أن يربني غيرهم.

الأنصاري الله وكان ممن يكتب الوحي قال: أرسل الله الأنصاري الله وكان ممن يكتب الوحي قال: أرسل الله اليمامة فإذا عنده عمر فقال أبو بكر الله أن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس قراء القرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني أفعل المربحمع القرآن. قال أبو بكر: قلت لعمر: كيف أفعل الله عمر: هذا الله والله على فقال عمر: هذا الله والله عني فيه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر، قال أبو بكر: فقال أبو بكر: وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر:

بساب ﴿ لَفَدُ جُآةَ كُمُّ رَسُوكُ مِنْ رَسُوكُ فِينَ

أَشْيِكُمْ عَزِيرٌ عَلَيْهِ مَا عَنِـثُةُ حَرِيعُس مَلِّكُمْ بِالْمُثْهِبِينَ رَءُوتُس

باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً

باب ﴿ وَحَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآوِ ﴾

تَبِدُ ١٧٠ الآية

باب كاتب النبي ع

ياب جمع القرآن

/2/ر: تفعل.

/3/ر: هو.

 ابن عباس يقرأ ﴿أَلا إِنَّهُمْ تَسْنُونِي صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنَّهُ أَلا حِينَ عباس يقرأ ﴿أَلا إِنَّهُمْ تَسْنُونِي صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنَّهُ أَلا حِينَ يَسْتَغَشُونَ شِيَابَهُمْ قال سألته عنها قلت: يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم؟ فقال: أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فكان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَلْنُونَ صَدُورَهُمُ وَنُولَ ذَلِكُ فيهم.

بـــاب ﴿ زَكْدَلِكَ أَمَنْدُ رَبِّنَ إِذَا أَمَنَدُ التُرَىٰ رَمِىٰ طَلِيَّةُ إِنْ لَغَدُهُ, أَلِيدٌ صَدِيدُ الله عَلَيْهُ إِنْ لَغَدُهُ, أَلِيدٌ صَدِيدُ

۱۷۹۸ ـ عن أبي موسى الله قال: قال رسول الله عليه: «إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» قال: ثم قرأ ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذُ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةً إِنَّ أَخَذَهُۥ اَلِينَ مُ شَدِيدٌ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

/1/ر: قاتبع. /4/ر: من.

/2/ر: كلفوني. /5/ر: أبي خزيمة.

/3/ر: تفعلون.

بِ ابِ ﴿ وَزَرُودَتُهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي يَبْتِهَا عَن نَقْسِهِ وَغَلْقَتِ ٱلأَبْرَابَ رَقَالَتْ هَيْتَ

١٧٩٩ ـ عـن عـبـدالله بـن مـسـعـود ﷺ ﴿وَقَالَتُ هَيْتَ لَكُ ﴾ قال: وإنما كنا نقرؤها كما علمناها.

باب ﴿ إِلَّا مَنِ أَمْثَرَقَ ٱلنَّمْعُ فَآلَيْمَةُ شِهَابٌ بساب ﴿ حَتَّ إِنَا فُرْعَ عَن تُلُوبِهِمْ قَالُوا

/1/ر: يلقيها.

/2/ر: تتهى.

باب قسول الله : ﴿ وَلَا نَنْتُمُ ٱلشَّفَاعَةُ عِنْهُ إِلَّا لِنَنْ أَذِنَ لَمُّ مُثَّى إِنَّا فُزْعَ عَن تُلُوبِهِمْ ﴾ الآبة

مَاذَا قَالَ رَبُّكُمٌّ قَالُوا ۖ الْعَقُّ وَهُو ٱلْعَلِيٰ

ئين ١

١٨٠٠ - عن أبي هريرة على أن النبي على قال: «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملاتكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنها السلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عِن قلويهم قالوا: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ قالوا للذي قال: ﴿ ٱلْحَقُّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكِيرُ ﴾ فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضهم فوق بعض واحد فوق آخر فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي/1/ بها إلى صاحبه فيحرقه وربما ألقاها قبل أن يدركه فلم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها /2/ إلى الأرض فتلقى على فم الماحر أو الكاهن فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون: ألم يخبرنا /4/ يوم كذا وكذا، يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً، فيصدق للكلمة التي سمعت من السماء».

١٨٠١ ـ عن أبي هريرة عليه قال: قال رسول الله علي: «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم».

١٨٠٢ ـ عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي.

١٨٠٣ ــ وعنه ﷺ قال: كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية: أمر بنو فلان.

١٨٠٤ ـ وعسن علي ﴿ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَّا رَبِّهِمْ

/3/ر: لسان.

/4/ر: أليس قد قال لنا.

مِسابِ ﴿ وَلَقَدْ مَا لَيْنَكُ سَبُّنَا مِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْفُرْدَاتَ ٱلْعَلِيمَ ﴿ باب (تفسير سورة بني إسرائيل) باب سورة الأنبياء

بساب ﴿ وَإِنَّا أَرُدُنَّا أَن نُتِيكَ مَرْيَةً أَمْرُنَا مُتَرَفِيًا ﴾

باب ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ٱلَّذِينَ زَهَمْتُهُ مِّن دُونِيهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كُشْفَ الشُّرْ عَنكُمْ وَلَا (面)

باب تأليف القرآن

أَلْوَسِيلَةَ ﴾ قال: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم.

أَنْ وَلَا تَعْالَى: ﴿ وَلَا عَالَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

المعد قال: سألت أبي ﴿قُلَ الله ﴿ الله مَالِت أبي ﴿قُلَ الله وَالله وَ الله و ال

بساب ﴿ أَوْلَتِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَنْتُمُونَ إِنَّ رَبِّهِدُ الْوَسِيلَةَ ﴾

بساب ﴿ وَلَا خَبْهُرْ بِسَلَاتِكَ وَلَا غُنَائِتُ بِهَا﴾ باب (الدعاء في الصلاة) بسساب ﴿ وَلَيْرُنَا لَوْلَكُمْ أَوْ لَجْهُرُا بِيرَّهُ الْأَنَّةُ

مع سفرة الكرام البررة؛

مِسَابِ ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كُذُوا بِنَائِدِ رَقِهِمْ وَلِقَاهِدِ لَمُنِطَّقُ أَشَائِهُمْ ﴾ الآية

> سورة كهيعص باب ﴿وَأَنذِرْهُرُ بَرِّمَ ٱلْمُسَرَةِ﴾

> > /1/ر: متوارٍ.

فيشرنبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا المموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ ﴿ وَأَنذِرْهُمُ يَوْمَ اَلْمُسْرَةِ إِذْ قُضِي اللَّهُمُ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ ﴾ وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا - ﴿ وَهُمْ لَدُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

الله عَلَىٰ حَرْفِ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ قَالَ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ حَرْفِ الله قال: كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً ونتجت خيله قال: هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال: هذا دين سوء.

ان رجلاً قال: يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

الله مكة . ابن عباس ﴿ لَأَذُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴿ قَالَ: اللهِ مَكَادًا اللهِ مَكَادًا اللهِ مَكَادًا اللهِ عَادًا اللهِ عَادًا اللهِ عَادًا اللهُ عَلَى اللهُ عَادًا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَادًا اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

سورة النور باب ﴿ وَلَقَنَيْسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْمٌ إِن كَانَ مِنَ المَنْمِيْقِينَ ﷺ باب إحلاف المعلاعن باب التفريق بين المعتلاعنين

بــــاب ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعَبُدُ ٱللَّهُ عَلَىٰ

سورة الحج

حَرْفِ ﴾ شك

سورة الفرقان بــاب ﴿ اللَّذِينَ يُشْتَرُونَ عَلَى وُجُرِهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمُ أُولَتُهِلِكَ شَكَّرُ شَكَادًا وَأَشَكُلُ

سَبِيلًا ﴿ اللهِ العشر

باب يلحق الولد بالملاعنة

باب ﴿ وَلِيَنَدِنَ مِسْرُونَ عَلَىٰ جُنُوبِينَ ﴾

باب ميراث الملاعنة

/1/ر: ألحق.

سورة الأحزاب باب ﴿ آدَعُوهُمْ لِآبَ آبِهِمْ هُوَ أَفْكُ عِندَ

١٨١٥ ـ عن ابن عمر 👹 أن زيد بن حارثة 🖔 مولى رسول الله على ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ﴿ أَدْعُوهُمْ لِأَبَآيِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾.

_اب ﴿ رُغُنِن فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيدٍ وَتَغَنَّى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن باب الهدية للعروس باب الوليمة حق باب الوليمة ولو بشاة ياب مَن أولم على بعض نسائه أكثر مڻ يعض بسساب قيسول الله: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُ مُر باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليثوم باب آية الحجاب باب ﴿ وَكَانَ عَرِشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ ﴾

١٨١٦ ـ عن أنس بن مالك ﷺ : لما أصبح/١/ رسول الله ﷺ عروساً بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة أهديت زينب إلى رسول الله ﷺ فكانت معه في البيت صنع طعاماً بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعياً فدعا القوم للطعام بعد ارتفاع النهار فطعموا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فأشبع الناس خبزا ولحما فأوسع المسلمين خيراً فقلت: يا نبي الله ما أجد أحداً أدعوه فقال: «فارفعوا طعامكم، ثم جلس رسول الله ﷺ وجلس معه رجال بعدما قام القوم، فجلسوا 12/ يتحدثون وإذا هو يتأهب 13/ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام رسول الله ﷺ قام مَن قام وقعد ثلاثة نفر /4/ يتحدثون في البيت فأطالوا المكث فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى ومشيت معه ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له، فخرج النبي ﷺ فانطلق إلى حجرة عائشة فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، فقالت: وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم ظنّ أنهم خرجوا فرجع النبي ﷺ فجاء النبي عَلَيْ ليدخل على زينب فإذا القوم جلوس مكانهم لم يقوموا فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بينهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته ورجعت معه الثانية فجعل النبي ﷺ يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون وكان النبي على شديد

/3/ر: يتهيأ. /1/ر: تزرج، ر: بني.

/4/ر: رهط. /2/ر: تعدوا. الحياء فخرج منطلقاً نحو حجرة عائشة حتى بلغ حجرة عائشة ثم إنهم قاموا لما رأى الرجلان النبي وجع عن بيته وثبا مسرعين فانطلقت فجئت فأخبرت النبي في أنهم قد انطلقوا فرجع فجاء حتى دخل فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب فذهبت أدخل فألقي الحجاب بيني وبينه فأنزل الله: الحجاب فذهبت أدخل فألقي الحجاب بيني وبينه فأنزل الله: الحجاب فذهبت أدخل فألقي الحجاب بيني وبينه فأنزل الله: ويتأيم الله أله ويتأيم الله أله ويتأيم الله أله والمهام عير نظرين إننه المناف إلى قوله: ويتم وزيد بن حارثة جاء فضرب الحجاب، وإن هذه الآية ويتحش وزيد بن حارثة جاء مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي في يقول: «اتق الله وأمسك عليك زوجك» قال أنس: لو كان رسول الله وأدواج النبي علي كاتما شيئا لكتم هذه، قال: فكانت زينب تفخر على أزواج النبي علي تقول: زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من السماء من قوق سبع سماوات.

يساب ﴿ رُتِي مَن نَشَاهُ يَتَهُنَّ وَتُقِيَّ إِلَيْكَ مَن فَشَالُهُ وَمَنِ آلِفَقْيَتَ مِشَنْ عَرَاْتُ فَلا جُناحٌ عَلَيْكُ أَشِيَّةً ﴾ باب هل للعراة أن نهب نفسها الأحد

اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله على وأقول: أتهب المرأة نفسها؟ أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل؟ فلما أنزل الله تعالى: ﴿ رُبِّى مَن نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوِى إِلَيْكَ مَن نَشَاءً وَمَنِ اَبْغَيْتَ مِنْهُنَّ عَرَلْتُ فَلَا عُرَاتُ عَلَيْكُ ﴾ قلت: ما أرى ربك إلا يسارع في هواك.

بساب ﴿ ثَرْبِي مَن نَشَادُ مِنْهُنَّ وَثَقْرِيّ إِلَيْكَ مَن نَشَالٌّ وَمَنِ الْمَنْفِيّتَ مِشَّنَّ عَرَّكَ فَلَا جُنَامُ عَلَيْكَ ﴾

في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ﴿ رُجِي مَن تَشَاهُ فِي يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ﴿ رُجِي مَن تَشَاهُ مِنْ وَتُوْوِى إِلَيْكَ مَن نَشَاهُ وَمَنِ الْنَعَيْتَ مِتَنْ عَرَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ فقلت لها: ما كنت تقولين؟ قالت: كتت أقول له: إن كان ذلك إليّ فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحداً.

١٨١٩ - عن أبي سعيد الخدري على قال: قلنا: يا

رسول الله هذا التسليم 1/ عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: «اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم».

الشرك المشرك عن ابن عباس النظا أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمداً على فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فسنزل ﴿وَالَّذِينَ لَا يَنْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّقْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّقْسَ اللهِ حَرَّمَ الله إِلَا يَا يَعْبَادِى اللَّهِ اللهِ اللهُ ال

١٨٢٣ ـ وعن أبي صالح عنه عن النبي ﷺ قال: «ما بين النفختين أربعون، قالوا يا أبا هريرة أربعون يوماً، قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة، قال:
 قالوا: أربعون شهراً، قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة، قال:

/2/ر: يمسك.

بساب ﴿إِنَّ اللهِ وَمُلْتِكُنَهُ بُعَلُونَ عَلَى
النَّبِيُّ بَتَأَيُّ الْذِيكَ مَامَنُولَ صَلُّواً عَلَيْهِ
وَسَلِمُوا تَسْلِيسًا ﴿﴾
باب الصلاه على النبي ﷺ

سورة الزمر بـاب ﴿يَكِيبَادِىَ الَّذِينَ أَشْرَقُواْ عَلَىَ الْشُهِيمْ لا تُشْتَظُواْ مِن رَخَعَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَشْفِرُ الذَّنُونَ جَيِعاً إِنَّهُ هُوَ الْمَقُورُ الرَّجِيمُ﴾ الذُّنُونَ جَيعاً إِنَّهُ هُو الْمَقُورُ الرَّجِيمُ﴾

باب ﴿ رَمَّا فَدَرُوا أَلَّهُ حَقَّ فَدْرِهِ ﴾
باب قول الله: ﴿ لِلَا خَلَقَتُ بِيَهُ ﴾
باب قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَلَّهُ يُسْلِكُ
أَلْسَّكُونَ وَالْأَرْضَ أَن تَرُولًا ﴾
باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة
مع الأنبياء وغيرهم

باب ﴿ وَالْأَرْشُ بَعِيمًا فَضَيَّمُ بِرَمَ الْفِيَكُمْةِ وَلْتَكَوَّرُ مُطْوِلَكُ مِي يَبِيدِهِ ﴾ باب يقيض الله الأرض يوم القيامة بساب قسول الله: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ اللهِ ﴾

باب ﴿ رَنْهُنَ فِي الشَّرْرِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوْتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءً اللّهُ ثُمَّ نُفِعَ فِيهِ أَخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِيَامٌ يَظُرُونَ ۞﴾

باب ﴿ يَوْمُ يُنفَعُ إِن ٱلسُّورِ فَتَأْتُونَ أَنْوَا كِل اللهِ

/1/ر: السلام.

أبيت، «ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه قال: ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظماً واحداً وهو عجب الذنب، ومنه /1/ يركب الخلق يوم القيامة».

١٨٢٤ ـ عن ابن مسعود عليه ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسَتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمَعُكُو ﴾ الآية، قال: اجتمع 2/ رجلان من سورة حم السجدة (فصلت) بسباب ﴿ وَمَا كُسُتُدَ مَسْتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما عَنِيكُمْ مَنْ يُؤْرِنُونَ إِنْ الْمُؤَمِّدُ وَلَا لِمُؤْرِثُونُ من قريش عند البيت/3/ كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم وَلَئِكِنَ طَنَنتُمْ أَنَّ أَنَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْمِرًا يَهَا شَنْرُنَ ﴿ اللهُ ﴾ فقال بعضهم لبعض: أترون أن الله يسمع حديثنا 4/1 فقال باب ﴿ وَكَالِكُمْ طَلَّكُوا الَّذِي طَنَتُهُ بِرَيْكُمْ بعضهم: يسمع بعضه يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا أَرْدَىكُو فَأَصَّبَحْتُم بِنَ ٱلْمُنْسِينَ ١٠٠ باب ﴿وما كتتم تسترون. . . ﴾ الآية وقال بعضهم: لثن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله وإن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَمَا كَنْشُدُ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُو وَلاَ أَيْصَنَرُكُمْ وَلَا

جُلُودُكُمْ ﴾ الآية.

١٨٢٥ ـ عن أبي هريرة رهي قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار».

١٨٢٦ ـ عن يوسف بن ماهك قال: كان مروان على

الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبدالرحمن بن أبي بكر شيئاً فقال: خذُّوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه، فقال مروِّان: إن هــذا الــذي أنــزل الله فــيــه: ﴿ وَالَّذِى قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُفِّ لَّكُمَّا أَتِّعَدَانِينَ﴾ فقالت عائشة من وراء الحجاب: ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عذري.

١٨٢٧ ـ عن أبي هريرة عليه عن النبي ﷺ قال: ﴿إِنَّ اللهُ

/3/ر: ني بيت. ٠/١/ر: ونيه.

ا /4/ر: مانقول. /2/ر: كان. باب سورة الجاثية

ياب الا تسبُّوا الدهر؛

يُبُدِّدُوا كَلَنَمَ اللَّهُ ﴾

باب قول الله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن

سورة محمد ﷺ

زُرْت باب ﴿ رَتَفَظِمُواْ أَرْمَا مَكُمْ ﴾
باب قول الله تعالى: ﴿ يُرِيدُوكَ أَنَ بِكُ بُسُدَوُواْ كَلَمَ اللهِ ﴾
بك باب من وصل وصله الله

مورة الفتع باب ﴿إِذْ يُمَايِمُونَكَ غَتْ النَّجَرَةِ﴾ أباب الخذف والبندقة باب النهي عن الخذف الشجرة أنه رأى رجلاً يخذف فقال له: لا تخذف فإن الشجرة أنه رأى رجلاً يخذف فقال له: لا تخذف فإن رسول الله عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال: "إنه لا يصاد الله على الخذف وقال الله المالة ا

سورة ق باب ﴿ وَتَعُولُ مَلَ مِن مَزِيدٍ ﴾ باب الحلف بمزة الله وصفاته وكلماته بساب قسول الله: ﴿ وَهُوَ الْمَزِيرُ الْحَكِيدُ ﴾

عن النبي عن النبي الله عن النبي الله عن النبي الله عن النبي الله ينال الله يلقي في النار ولا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة 4/ فيها قدمه فيزوي بعضها إلى بعض ثم تقول: قط قط وعزتك، بعزتك وكرمك، ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشىء الله لها خلقاً فيسكنهم فضل الجنة».

باب ﴿ وَنَقُولُ هَلَ مِن مَزِيدٍ ﴾ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَكَ اللَّهِ قَرِبُ مِنَ اللَّهْ يُسِيرَنَهُ باب «تحاجت البحنة والنار إلى ربهما فقال: قال النبي ﷺ: «تحاجت البحنة والنار إلى ربهما فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة: يا رب ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتي أرحم بك مَن أشاء من عبادي وقال للنار: إنما أنت عناب أعذب المنار؛ إنما أنت عناب المنار؛ وتعالى الحدة منكما المناب أعذب المناب أعذب المناب أعذب المناب المناب

/1/ر: فلما. /5/ر: اختصمت.

/2/ر: أبو هريرة. /6/ر: أصيب.

/3/ر: يقتل. /7/ر: منهما.

/4/ر: العالمين.

ملؤها، قال: فأما النار فلا تمتلىء يقال لجهنم: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثلاثاً فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول: قط قط حتى يضع الرب تبارك وتعالى قدمه/1/ عليها فتقول: قط قط قط فهنالك تمتلىء ويزوي الم بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله عزّ وجل من خلقه أحداً وأما الجنة فإن الله عزّ وجل لا يظلم من خلقه أحداً ينشىء لها /3/ خلقاً».

بـــــاب ﴿ وَسَنِمْ عِمَدِ رَبِّكَ قَبْلَ مُلُوعٍ ٱلشَّمْيِنِ وَقِبْلُ ٱلْمُرْدِبِ ﴾ سورة النجم باب ﴿ أَفْرَيْتُمْ ٱللَّتِ وَالْعُزَّىٰ ﴿ ﴾

باب ﴿ أَنْزَءَيْمُ ٱللَّتَ زَالْمُزَّىٰ ١ باب لا يحلف باللات والعزى ولا

بالطواغيت باب مَن لم ير إكفار مَن قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

باب كل لهو باطل إذا شغله من سورة ﴿ أَنْذَرَبَ السَّاعَةُ ﴾ بناب قسول، ﴿ إِلَّ ٱلنَّاعَةُ مَرَّعِدُهُمْ

وَانشَاعَهُ أَدْمَن وَأَمْرُ ١٤٥٠)

باب تأليف القرآن

١٨٣١ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ: أمرهُ أَنْ يسبحُ في

أدبار الصلوات كلها يعنى قوله: ﴿ وَأَذْبَكَرُ ٱلسُّجُودِ ﴾. ١٨٣٢ ـ وعنه في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ كان اللات رجلاً يلت سويق الحاج.

١٨٣٣ ـ عن أبي هريرة على قال: قال رسول الله على: «مَنْ حلف منكم فقال في حلفه: واللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله ومَن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدّق».

١٨٣٤ _ عن يوسف بن ماهك قال: إنى عند عائشة أم المؤمنين ١١ إذ جاءها عراقي فقال: أي الكفن خير؟ قالت: ويحك وما يضرك قال: يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت: لمَ؟ قال: لعلى أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف، قالت: وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى

الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء: لا تشربوا الخمر لقالوا: لا ندع الخمر أبداً ولو نزل: لا تزنوا لقالوا: لا ندع الزنا أبداً لقد أنزل بمكة على محمد ﷺ وإنى لجارية ألعب: ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُ ١٩٥٠ وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور.

> /1/ر: رجله. /2/ر: يرد.

/3/ر: للنار.

سورة العشر باب ﴿وَمَا ءَائكُمُ الرَّسُولُ فَحُسُدُوهُ﴾ باب الممسوسولة باب المستوشمة باب المتنمصات باب المتنمجات لعن الله الواصلة والواشمات والموتشمات المراة من بني والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني ألك أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت: ما هذا إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن مَن لعنه رسول الله ومن هو ملعون في كتاب الله فقالت: لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول، قال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ﴿وَمَا مَائِكُمُ السَّولُ فَحَدُدُهُ وَمَا نَهَدَمُم عَنّهُ فَانَهُوا فَالت فعلونه بلى، قال: فإنه قد نهى عنه قالت: فإني أرى أهلك يفعلونه بلى، قال: فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئاً فقال: لو كانت كذلك ما جامعتها.

سورة الممتحنة باب ﴿إِذَا جَآدَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ بُمَايِمْنَكَ﴾

سورة الجمعة باب قوله: ﴿ وَمَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَنَا بَلَحَقُواْ عِبْمُ ﴾

سورة المنافقين
باب قوله: ﴿إِنَّا بَلَةَكَ ٱلْمُتَنِفِّرَةَ فَالْمَا
شَبْهُ إِنْكَ رَسُولُ أَنَّهِ بَلَةَكَ الْمُتَنِفِّرَةَ فَالْمَا
رَسُولُمُ وَالْفَدُ بِنَهْمَ إِنَّ المُتَنِفِينَ
لَسُولُمُ وَالْفَدُ بِنَهْمَ أَنَّهُ إِنَّ المُتَنِفِينَ
باب ﴿ إِنَّهُ الْمِتَنَامُ مُعَنَّهُ ﴾
باب ﴿ وَإِنَّ رَاتِتُهُمْ مُعَنَّهُ الْمَسَامُهُمُ اللهِ عَلَى الْمُسَامُهُمُ اللهِ المُسْلَمُ اللهِ المُسْلِقُ المُسْلَمُ اللهِ اللهِ قَلْمَ اللهِ المُسْلَمُ اللهِ المُسْلَمُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

١٨٣٦ ـ عن ابن عباس ﴿ فَهُ فَي قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَعْضِينَكَ فِي مَعْمُ وَفِيْ ﴾ قال: إنما هو شرط شرطه الله للنساء.

النبي ﷺ فأنزلت عليه سورة الجمعة ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا النبي ﷺ فأنزلت عليه سورة الجمعة ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا النبي ﷺ فأل: قلت: من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثاً وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله ﷺ يده على سلمان ثم قال: «لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال الما من هؤلاء».

المعدم عن زيد بن أرقم الله المعالم الناس فيه شدة وخرجنا مع رسول الله الله الله الله المعدم الله المعدم الله المعدم عند الله على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله، وقال أيضاً: لئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي الما فذكره عمي للنبي المعلم فدعاني فأتيت النبي الله فحدثته وأخبرته فلامني الأنصار فأرسل رسول الله الله المعلم على وأصحابه فسأله فحلفوا ما قالوا واجتهد يمينه ما فعل وما

/1/ر: المستوشمات. /3/ر: غزاة.

ا2ار: رجل. العمر.

قال ذلك، قالوا: كذب زيد رسول الله، فكذبني رسول الله ﷺ وصدقه فأصابني هم 11/ لم يصبني مثله قط ووقع في نفسي مما قالوا شدة فجلست في البيت المياكم فقال لي عمي: ما أردت إلى أن كذبك رسول الله ﷺ ومقتك، فأنزل الله تعالى تصديقي في ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنْفِقُواْ عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَابِنُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِكُنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ١ يَثُولُونَ لَهِن زَّجَعْنَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَغَرُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلُّ ﴾ فبعث 3 إليَّ النبي عَشِي فقرأها فقال: «إن الله قد صدقك يا زيد» فدعاهم النبي ﷺ ليستغفر لهم فلووا

١٨٣٩ ـ عن أنس بن مالك على من أصيب بالحرة فكتب إليَّ زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله عَلَيْ يقول: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار» فسأل أنساً بعضُ من كان عنده فقال: هو الذي يقول رسول الله على: «هذا الذي أوفى الله له بأذنه».

باب ﴿ مُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَى

مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَنَّى يَنفَشُولُ ﴾

باب (من سورة الطلاق)

باب مراجعة الحائض

امرأته بالطلاق

الطلاق

باب هل يقضى المقاضي أو يفني وهو

باب مَن طلق وهل يواجه الرجل

باب مَن قال لامرأته أنت على حرام

باب ﴿ وَيُسُولَنُهُنَّ أَمَّقُ بِرَوْبِنَّ ﴾ في العدة

بِيابِ قُبُولُ اللهُ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيْنُ إِذَا كَالْمَقْتُدُ النِّئَةُ مَطَلِقُومُنَّ لِمِدَّنِهِنَّ وَأَحْسُواْ الْمِدَّةِ﴾

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك

حائض على عهد رسول الله ﷺ تطليقة واحدة فذكر الما عمر لرسول الله علية ذلك فتغيّظ فيه رسول الله علي شم أمره رسول الله علي أن يراجعها ثم يمسكها حتى تظهر ثم تحيض

١٨٤٠ ـ عن عبدالله بن عمر ﴿ أَنَّهُمْ أَنَّهُ طُلَّقَ امْرَأْتُهُ وَهِي

عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر قبل أن يجامعها فقال: «مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم إن شاء

أمسك بعد وإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يمسها فتلك العدة التي /5/ أمر الله أن تطلق لها النساء» قال ابن عمر: فحسبت عليَّ تطليقة فكان عبدالله إذا سئل عن ذلك قال

> /4/ر: فيأل. /1/ر: غم. /5/ر: كما. /2/ر: بيتي.،

/3/ز: فأرسل.

لأحدهم: إن كنت طلقتها ثلاثاً فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك.

الما الما عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن قال: جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال: أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس: آخر الأجلين، قسلت أنسا: ﴿وَأُولَٰتُ ٱلْأَمْالِ أَجَلُهُنَ أَن يَضَعَن حَمْلَهُنَ ﴾ قسال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي ـ يعني أبا سلمة ـ فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت: إن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فقتل /1/ زوج سبيعة الأسلمية عنها وهي حبلي فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت وكان أبو السنابل فيمن خطبها فأبت أن تنكحه فقال: والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين، فمكثت قريباً من عشر ليال ثم جاءت النبي ﷺ فقال: «انكحي» فأنكحها رسول الله ﷺ.

المحرام: يكفر وقال: إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال ابن عباس: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ ٱلسَّوَةُ حَسَنَةٌ ﴾.

الله عن ابن عباس ﴿ عُتُلِم بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿ اللهِ اللهُ عَدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿ اللهِ عَالَى اللهُ وَنَمَةً مَثْلُ زَنْمَةً النَّمَاةً .

باب ﴿ وَأُولَتُ ٱلْخَمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَمَّنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتِّقِ اللهَ يَجْعَل لَمُ مِنْ أَشْهِهِ يُشرَكِ باب ﴿ وَأُولَتُ ٱلْأَعْمَالِ الْجَلُهُنَّ لَن يَضَمْنَ حَمْلُهُنَّ ﴾

باب ﴿ يَكَانِنَا النَّيْ لِدَ ثُمْنُمْ مَا لَمُلَّ اللَّهُ لَلْهُ مَنْهُمْ مَا لَمُلَّ اللَّهُ لَلْهُ مَنْهُمْ وَلَيْكُ مَا لَمُلَّ اللَّهُ مَنْهُمْ وَلَيْكُ مَا لَمُلَّ اللَّهُ مَنْهُمْ مَا لَمَلَّ اللّهُ بِاللَّهِ لِمَا اللَّهُ لِللَّهُ مَا لَمُلَّ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

سورة ﴿تُ زَالْقَلَدِ﴾ . باب ﴿عُتُلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيدٍ﴾ .

/1/ر: توفي. /3/ر: عن.

/2/ر: فتواصيت.

باب ﴿عُنُلِ بَمْدَ ذَلِكَ زَنِيدٍ ١٠ ياب ﴿ وَأَقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْسُنِهِمْ ﴾ باب الكبر

بِابِ ﴿ رَدُّا ۚ رَلَا سُوَاعًا رَلَا يَنُونَ رَيْعُونَ ﴾

سورة نوح

سورة المرسلات

صورة النازعات

والساعة كهانين

سورة ميس

باب قوله: ﴿إِنَّا تَرْى بِشَكْرُدِ كَالْقَدّ

باب ﴿ كَانَتُمْ مِمَلَتُ مُعَرُّ ﴿ كَانَ مُعَرُّ

باب اللعان (والقذف بالإشارة)

باب قول النبي ﷺ: ابُعثت أنا

١٨٤٥ ـ عن حارثة بن وهب الخزاعي على قال: سمعت النبي على يقول: «ألا أخبركم /1/ بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف الم السم على الله الأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ أهل النار كل عتل جواظ مستكبر».

١٨٤٦ ـ عن ابن عباس ﴿ إِلَيَّهَا قال: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد، أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمرادثم لبني غُطيف بالجرف عند سبأ، وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع، أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى

مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت. ١٨٤٧ ـ عـن ابـن عــبـاس الله الله المرتب تري بشكرد

كَالْقَصْرِ ﴿ اللَّهِ ﴾ قال: كنا نرفع /3/ الخشب بقصر ثلاثة أذرع وفوق ذلك أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ﴿ كَأَنُّهُ مِمَلَتُ صُفَرٌ ﴿ كُوسَاطُ السَفَنُ تُجمع حتى تكون كأوساط الرجال. ١٨٤٨ ـ عـن سـهـل بـن سـعـد ع قال: رأيـت رسول الله عظم قال بأصبعيه هكذا وقرن بين الوسطى والسبابة

التي تلي الإبهام: «بُعثت أنا والساعة كهاتين، أو كهذه من هذو» ويشير بأصبعيه فيمدهما. ١٨٤٩ _ عن عائشة والله عن النبي عَلَيْ قال: «مثل الذي

يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران». • ١٨٥ ـ عن ابن عمر ﴿ إِنَّ أَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿ يَوْمُ يَقُومُ مَهُومُ

ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ يُقُومُ أَحَدُهُمْ فَي رَسْحُهُ حَتَّى يَغْيَبُ أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

باب ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْمَالِمِينَ ﴿ ﴾ بـــــاب ﴿ أَلَا يَظُنُّ أَوْلَكِكَ أَنْهُمْ نَبَعُونُونًا 🔘 لِيَهُمْ عَلِيمِ ۞ يَهُمْ بَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ أَلْنَالِينَ ٢

/1/ر: أدلكم.

/2/ر: منضاعف.

744

/3/ر: تعمد إلى ـ

ا ۱۸۵۱ ـ عــن ابــن عــبـاس ﴿ لَتَرَكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقًا عَن طَبَقًا عَن طَبَقًا عَن طَبَقًا عَن طَبَقًا

١٨٥٢ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ : قال أبو جهل: لئن صورة ﴿ آمْزَا بِآتِ رَبِّكَ آلْمَو عَنْكَ ﴾ أن محمداً به أن عند الكومة لأوالن عالم عند من أنه الله عند الكومة الأولان على المنظمة المناطقة المناط

سورة ﴿إِذَا ٱلنَّمَانُ ٱلنَّفَتُ ﴾

باب ﴿ لَتَرَّكُنُزَّ لَمِنَّا عَن لَمَنِي ﴿ إِلَّهُ ﴾

باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل باب قول النبي ﷺ: ابْعثت بجوامع

الكلم

رأيت محمداً يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه، فبلغ النبي ﷺ بــــاب ﴿ أَنَّ بَهُ لَهُ اَنَّ مِنْ اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّ

المحاد عن أبي عبيدة عن عائشة الله قال: سورة ﴿إِنَّا آعَلَبَنَكَ الْكَوْتَرُ ۗ ﴾ باب سألتها عن قوله تعالى: ﴿إِنَّا آعَطَيْنَكَ ٱلْكُوْثَرُ ۚ ۚ ﴾ باب قالت: هو نهر أعطيه نبيكم ﷺ شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم.

١٨٥٤ ـ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ إِنَّ أَنَهُ قَالَ سَورَة ﴿ إِنَّا أَنَهُ لِنَكَ ٱلْكَوْتَرَ ﴿ ﴾
 في الكوثر: هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه.

مورة ﴿قُلْ آعُودُ بِرَتِ الْفَكِقِ ۞﴾ مورة ﴿قُلْ آعُودُ بِرَتِ الْفَكِقِ ۞﴾ مورة ﴿قُلْ آعُودُ بِرَتِ الْفَكِقِ ۞﴾ المعوذتين قلت: أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا، فقال أبي: إسألت النبي ﷺ فقال لي: «قيل لي فقلت» قال: فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ.

فضائل القرآن - كتاب فضائل القرآن

النبي عن أبي هريرة الله قال: قال النبي اله الله الله الله الله المنه الأنبياء إلا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة».

۱۸۵۷ ـ عن أنس بن مالك ﷺ أن الله تمايع عملى باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل رسوله ﷺ قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله ﷺ بعد:

744

باب القراء من أصحاب النبي ﷺ

مسعود فقال: والله لقد أخذت من في رسول الله على بضعاً وسعين سورة، والله لقد علم أصحاب النبي على أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم، قال شقيق: فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادًا يقول غير ذلك.

باب القراء من أصحاب النبي ع

۱۸۰۹ ـ عن علقمة قال: كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف، فقال رجل: ما هكذا أُنزلت، فقال: قرأت على رسول الله على فقال: «أحسنت» ووجد منه ريح الخمر، فقال: أتجمع بين أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر؟ فضربه الحد.

باب القراء من أصحاب النبي ﷺ

الله غيره ما أُنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أُنزلت، ولا أُنزلت، ولا أُنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيمن أُنزلت ولو أعلم أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه.

باب نضل ﴿ أَنْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ۞ ﴾ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ باب ما جاه في دهاء النبي ﷺ أمنه

إلى توحيد الله تبارك وتعالى

باب فضل ﴿ فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـٰدُ ﴿ ﴾

ثلث القرآن».

۱۸۲۲ ـ وعنه قال: قال النبي عَلَيْة لأصحابه: "أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟» فشق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: "الله الواحد الصمد ثلث القرآن».

ياب فضل المعوذات باب التعوذ والقراءة حند المنام باب النفث في الرقية

بهما وجهه وما بلغت يداه واستطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به.

معقل على ابن عبدالعزيز بن رفيع قال: دخلت أنا وشداد بن معقل: أترك معقل على ابن عباس و المناه فقال له شداد بن معقل: أترك النبي النبي و المناه فقال: ما ترك إلا ما بين الدفتين قال: ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال: ما ترك إلا ما بين الدفتين.

النبي عن النبي عن الشعري عن النبي عن النبي الله المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح فيها، ومثل المنافق الله يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر أو المنافق المنافق المنافق الله يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر أو خبيث ولا ريح الها».

الله عن أبي هريرة هي قال: قال رسول الله على: «لم يأذن الله الله الله عنى بالقرآن يجهر به».

۱۸۹۸ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا حسد الله التين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار /9/ له فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل فهو يقول: لو أوتيت مثل ما

باب مَن قال لم يترك النبي 藝 إلا ما بين المدنتين

باب نضل القرآن على سائر الكلام باب ذكر الطعام باب إشم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به باب قراءة الفاجر والمتافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

باب مَن لَم يَعَن بِالقَرآن باب قول النبي ﷺ: «المعاهر بالقرآن مع صفرة الكرام البررة» باب قول الله: ﴿ مَنَّ إِذَا فُزْعَ عَن تُلُومِهِ مَر فَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ الْمَثَى ﴾ فَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُكُمْ قَالُواْ الْمَثَى ﴾

باب اغتباط صاحب القرآن باب قول النبي ﷺ: «رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناه الليل وآناء النهار،

باب اغتباط صاحب القرآن باب قول النبي ﷺ: ٥ رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاه الليل وآناء النهار، باب نمني القرآن والعلم

/1/ر: الفاجر. /5/ر: الكتاب.

/2/ر: وريحها مر. /7/ر: آتاه. /3/ر: ما أذن. /8/ر: ينفقه.

/3/ر: ما أذن. /8/ر: ينفقه. /4/ر: للنبي. /9/ر: فهو يقول.

/5/ر: تحاسد.

أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه $^{1/}$ في الحق فقال /2/ رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت

مثلماً يعمل». ١٨٦٩ _ عن سعد عن أبي عبدالرحمٰن عن عثمان على باب خيركم مَن تعلُّم القرآن وعلَّمه

عن النبي ﷺ قال: «خيركم /3/ من تعلّم القرآن وعلمه قال: وأقرأ أبو عبدالرحمٰن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال:

وذاك الذي أقعدني مقعدي هذات • ١٨٧ - عن ابن عمر الله الله على قال:

«إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد

عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت».

١٨٧١ ـ عن ابن مسعود على قال: قال النبي على: «بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسى واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم».

۱۸۷۲ ـ عن أبي موسى الله عن النبي الله: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسى بيده لهو أشد تفصياً من الإبل في عقلها».

١٨٧٣ ـ عن ابن عباس ﴿ قَالَ : تُوفِّي رَسُولُ اللهُ ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم فقلت له: وما المحكم؟ قال: المفصل.

١٨٧٤ _ عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ركي قلت: كيف كانت قراءة النبي ركي فقال: كان يمد مدًّا، ثم قرأ ﴿ بِسْعِهِ اللَّهِ ٱلرَّحْسَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ يمد ببسم الله ويمد

بالرجمان ويمد بالرحيم. ١٨٧٥ ـ عن أبي موسى الأشعري ١٨٧٥ أن النبي عليه

قال له: «يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود» : ١٨٧٦ ـ عن جندب بن عبدالله عن النبي على قال:

«اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه».

/3/ر: إن أفضلكم. 1//ر: ينفقه. /2/ر: أفهو يقول. /4/ر: جمعت.

باب استذكار القرآن وتعاهده

باب استذكار القرآن وتعاهده باب تسيان القرآن وهل يقول: تسيت آبة كذا وكذا؟

باب استذكار القرآن وتعاهده

ماب تعليم الصبيان القرآن

ياب مد القراءة

باب أقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه باب كراهية الاختلاف

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

📆 ـ كتاب النكاح

باب النرغيب في النكاح

الى بيوت أزواج النبي على يسألون عن عبادة النبي على فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا: وأين نحن من النبي على قد غفر الله أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا: وأين نحن من النبي على قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فأنا أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً فجاء رسول الله على فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن منتى فليس منى».

باب كثرة النساء

الله الم الم الم الم عباس جنازة عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس: هذه زوجة النبي على فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي على تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة.

باب كثرة النساء

١٨٧٩ - عن سعيد بن جبير قال: قال لي ابن عباس:
 هل تزوجت؟ قلت: لا، قال: فتزوج فإن خير هذه الأمة
 أكثرها نساء.

باب ما يكره من التبئل والخصاء

رد الله الله الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو أجاز اله التبتل ولو أجاز الله التبتل لاختصينا.

باب نكاح الأبكار

ا ۱۸۸۱ من عائشة الله قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت لو نزلت وادياً وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجراً لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك؟ قال: في التي لم يرتع منها يعني أن رسول الله عليه لم يتزوج بكراً غيرها.

باب تزويج الصغار من الكبار

١٨٨٢ ـ عن عروة أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر

فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك فقال له: أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال.

النبي عن أبي هريرة الله عن النبي على قال: «خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرغاه على زوج في ذات يده».

وارعاء على روج في دات يده الله على روج في دات يده الله على الله عن عائشة الله قالت: دخل رسول الله على على ضباعة بنت الزبير فقال لها: «لعلك أردت الحج» قالت: والله لا أجدني إلا وجعة، فقال لها: «حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني» وكانت تحت

المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك».

المقداد بن الأسود.

رسول الله على فقال: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع، قال: ثم سكت رسول الله على فمر رجل من فقراء المسلمين فقال: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع لقوله فقال رسول الله على: «هذا خير من ملء الأرض مثل هذا».

١٨٨٧ ـ عن أسامة بن زيد رها عن النبي رها تا قال: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء».

الممه الله عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان؟ قال: «فأفعل ماذا؟» قالت: إنكح أختي بنت أبي سفيان، فقال: «أوتحبين ذلك؟» فقلت: نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي، فقال النبي ﷺ: «إن ذلك

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب باب حفظ المرأة لزوجها في ذات يده والنفقة

> . باب الأكفاء في الدين

باب ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمُلَتِكُةُ يُمْرِيمُ ﴾

ياب الأكفاء في الدين

ياب الأكفاء في الدين ماب فضل الفقر

باب ما يتقى من شؤم المرأة

باب ﴿ وَالْمَهُ تُلْتُ أَلَيْنَ أَرْضَمُ نَكُمْ ﴾
باب عرض الإنسان ابنته وأخنه على أهل الخير
باب ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَتُمْنِ اللَّهِ مَلَكُمْ ﴾
إلا مَا ذَلْدُ سَلَقًا ﴾

لا يحل لي إنها لا تحل لي، قلت: فإنا لنتحدث 11/ أنك تريد أن تخطب وتنكح درة بنت أم سلمة، قال: «بنت أم سلمة؟» فقلت: نعم، فقال: «أعلى أم سلمة فوالله لو لم أنكح أم سلمة ولو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلّت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة إن أباها أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثويبة، فلا تعرضن عليَّ بناتكن ولا أخواتكن» وال عروة: وثويبة مولاة لأبي لهب وكان أبو لهب أعتقها فأرضعت

النبي ﷺ فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرحيبة قال له: ماذا لقيت؟ قال أبو لهب: لم ألقَ بعدكم غير أني سقيت في

١٨٨٩ ـ عن ابن عباس رها قال: حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع، ثم قرأ ﴿حُرِّمَتَ عَلَيْتِكُمْ أُمُّهَا لَكُمْمُ﴾ الآية.

١٨٩٠ ـ عن جابر ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها.

١٨٩١ ـ عن أبي هريرة على قال: نهى النبي عَلَيْ أن تُنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها، وقال: «لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها».

١٨٩٢ ـ عن ابن عمر ﴿ أَنْ رسول الله عَلَيْ نهى عن الشغار، قال نافع: والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بلا صداق.

١٨٩٣ ـ عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له: إنما ذلك في الحال الشديد، وفي النساء قلة أو نحوه، فقال ابن عباس: نعم.

١٨٩٤ ـ عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع رفي قالا: كنا في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال: «إنه قد أذن لكم آن تستمتعوا فاستمتعوا».

هذه بعتاقتي ئويبة.

باب ما يحل من النساء وما يحرم

باب ﴿ رَزَبَيْكُمُ ٱلَّتِي فِي عُبُورِكُمُ

باب المراضع من المواليات وغيرهن

مِن نِسَامِكُمُ ٱلَّذِي وَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾

باب لا تنكع المرأة على عمتها

باب لا تنكع المرأة على عمتها

باب الشغار باب الحيلة في النكاح

باب نهي رسول الله ﷺ هن نكاح المنعة أخيرأ

باب نهى رسول الله 越 عن نكاح المتعة أخيرأ باب عرض المراة نفسها على الرجل ابنة له قال أنس: جاءت امرأة إلى رسول الله وعنده ابنة له قال أنس: جاءت امرأة إلى رسول الله وعنده عليه باب ما لا يستحى من الحق للتفقة نفسها قالت: يا رسول الله ألك بي حاجة؟ فقالت بنت أنس: في الدين من رغبت في النبي وكلية

فعرضت عليه نفسها.

باب نول الله مؤرجل: ﴿ وَلَا جُنَاحَ مَا اللَّهُ مِنَا عَرَضْتُم بِهِ عَنَ ابِنَ عباس ﴿ فَا عَرَضْتُم بِهِ مِنَ عَلَيْمَ مِنَا عَرَضْتُم بِهِ مِنَ عَلَيْمَ مِنَا عَرَضْتُم بِهِ مِنَ عَلَيْمَ مِنَا عَرَضْتُم اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

١٨٩٧ ـ عن عائشة ﴿ قَالَت: إن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء: فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها، ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمئها: أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدأ حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نحابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع، ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم: قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى مَن أحبت باسمه فيلتحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع مَن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علماً فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد على بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس

باب من قال: لا تكاح إلا بولى

۱۸۹۸ ـ عن أبي هريرة الله قال: لا تنكح الأيم الله حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا: يا رسول الله وكيف إذنها؟ قال: «أن تسكت».

ا المن عن عبدالرحمٰن ومجمع ابني يزيد عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله ﷺ فرد نكاحها.

المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي على: "إن من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي الله: "إن من البيان لسحراً».

الأنصار المرأة من الأنصار فقال نبي الله المرأة من الأنصار فقال نبي الله المنفية المنافعة المنافعة المنافعة اللهوالية المنافعة المنا

عن صفية بنت شيبة قالت: أولم النبي ﷺ على بعض نسائه بمدِّين من شعير.

الساعدي صاحب النبي على أعرس فدعا رسول الله على الساعدي صاحب النبي الله الله على أعرس فدعا رسول الله الله وأصحابه في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس

قَالُوا: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: بَابُ لا يَنْكُمُ الْأَبُ وَغَيْرِهُ الْبُكُرِ
قَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: بَابُ لا يَنْكُمُ الأَبُ وَغَيْرِهُ الْبُكُرِ

والثيب إلا برضاهما باب لا يجوز نكاح المكره باب في النكاح

باب لا ينكيع الأب وغيره البكر

والثيب إلا يرضاهما

باب إذا زئرج الرجل ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود باب لا يجوز نكاح الممكرَه باب في النكاح (من الحيل)

> ياب الخطبة ياب إن من البيان سحراً

باب النسوة التي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

باب من أولم بأثل من شاة

باب حق إجابة الوليمة والفحوة باب إجابة الدعوة في العوس وغيوه

ياب حق إجابة الوليمة والدعوة بناب قينام المعرأة صلى الرجال في العرس وخلمتهم بالنفس

/1/ر: الثيب.

/2/ر: صماتها. /4/ر: بعض.

/3/ر: جاه.

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس باب نقيع الشر ما لم يسكر باب الانتباذ في الأرعية والتور باب إذا حلف لا يشرب نبيلاً نشرب طلاء أو سكراً أو عصيراً

باب من ترك الدعوة فقد حصى الله ورسوله

باب الوصاة بالنساء

باب حسن المعاشرة مع الأهل

فما صنع لهم طعاماً ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد، قال سهل: أتدرون ما سقت النبي على انقعت له تمرات وبلتها في تور من حجارة من الليل فلما أكل النبي على وفرغ من الطعام سقته إياه تتحقه بذلك.

الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومَن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله على الله ورسوله الله الله الله الله الله الله ورسوله و الله ورسوله الله ورسوله و الله ورسوله الله ورسوله و الله ورسوله و الله و ا

الكلام الكان عمر الله على الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي على هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله على تكلمنا وانبسطنا.

١٩٠٨ ـ عن عائشة 👹 قالت: جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً، قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل، قال الثانية: زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره، قالت الثالثة: زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق، قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة، قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد، قالت السادسة: زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن أضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث، قالت السابعة: زوجي غياياء أو عياياء طباقاً كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك، قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب والزيح ريح زرنب، قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد، قالت العاشرة: زوجي مالك وما مالك؟ مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك، قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حليُّ أَذْنِي وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إليَّ نفسي

وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح، أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثاً ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً ولا تملأ بيننا تعشيشا، قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي بيتنا تعشيشا، قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سريًا، ركب شريًا وأخذ خطيًا وأراح عليً نعماً ثريًا وأعطاني من كل رائحة زوجاً وقال كلي أم زرع وميري أهلك، قالت: فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع. قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: "كنت لك كأبي زرع لأم زرع».

باب باب صفة الجنة والنار البنة فكان عامة من أسامة عن النبي على البناء «قمت على باب البنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب البد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء».

باب هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن النبي على ابن عباس الله قال: أصبحنا يوماً ونساء النبي على يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثناداه فدخل على النبي فقال: «أطلقت نساءك؟» فقال: لا، ولكن آليت منهن شهراً فمكث تسعاً وعشرين ثم دخل على نسائه.

ابنتها وأنها مرضت فتمعّط شعر رأسها فأرادوا أن يصلوها فجاءت إلى النبي عَلَيْ فذكرت ذلك له فقالت: إن زوجها أمرني

أن أصل في شعرها فقال: «لا إنه قد لعن الموصلات، لعن الله الواصُّلة والمستوصلة».

١٩١٢ ـ عن جابر على قال: كنا نعزل على علهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل.

أقول له شيئاً.

١٩١٣ ـ عن عائشة أن النبي عَلَيْ كان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي ﷺ إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة: ألا تركبين الليلة

بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت: بلي، فركبت فجاء النبي عليه الله على عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار

حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول: رب سلِّط عليٌّ عقرباً أو حية تلدغني ولا أستطيع أن

١٩١٤ ـ عن أنس ﷺ قال: من السنة إذا تزوج الرجل البكر أقام عندها سبعاً وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام

عندها ثلاثاً ثم قسم. ١٩١٥ - عن عروة عن عائشة 👹 قالت: كان

رسول الله على يحب/1/ الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر وانصرف دخل المام على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي: أهدت لها امرأة من قومها عكة

عسل فسقت رسول الله علي شربة فقلت: أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة بنت زمعة وقلت لها: إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فإذا دنا فقولى له: يا رسول الله أكلت مغافير؟ فإنه

سيقول لك: لا، فقولي له: ما هذه الربح التي أجد منك؟ وكان رسول الله ﷺ يشتد عليه أن يوجد منه الريح، فإنه سيقول لك: سقتني حفصة شربة عسل فقولي له: جرست نحله

> /1/ر: يعجبه. . /2/ر: أجاز:

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفراً

باب العزل

باب إذا تزوج البكر على الثيب بأب إذا تزوج الثيب على البكر

باب دخول الرجل على نساته ني

النزوج والنضرائر ومنا نبزل صلى

بأب الحلوى والعسل بأب شراب الحلواء والعسل ياب المدواء بالعسل باب الباذق باب ﴿ لِمَ تُحْرَمُ مَا أَمَلَ ٱللَّهُ لَكُّ ﴾ ماب ما يكره من احتيال المرأة مع

النبي ﷺ في ذلك

العرفط وسأقول ذلك وقولي ذلك أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت سودة: فوالله الذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه فما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بالذي قلت وأمرتني به وإنه لعلى الباب فرقاً منك فلما دنا رسول الله على قلت له: يا رسول الله أكلت مغافير؟ قال: «لا» قلت: فما هذه الربح التي أجد منك؟ قال: «سقتني حفصة شربة عسل» قلت: جرست نحله العرفط، قالت عائشة: فلما دار إلي ودخل علي قلت له مثل قلت له نحو ذلك، فلما دار ودخل على صفية قالت له مثل ذلك فلما دار ودخل على حفصة قالت له: يا رسول الله ألا أسقيك منه؟ قال: «لا حاجة لي به»، قالت: تقول سودة: أسقيك منه؟ قال: «لا حاجة لي به»، قالت: تقول سودة: سبحان الله، والله لقد حرمناه، قالت: قلت لها: اسكتى.

الله إن لي السماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضرة، فهل على جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

١٩٢٠ ـ عن عقبة بن عامر عليه أن رسول الله علي قال:

/1/ر: لا.

باب المتشيع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

ياب الغيرة

باب الغيرة

باب غيرة النساء ووجدهن يباب ما يبجوز من الهجران لمدن عصر

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المنية

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

باب مَن طلِّق وهل بواجه الرجل

باب من طلق وهل يواجه الرجل

امرأته بالطلاق؟

امرأته بالطلاق؟

مراة نتنمتها ١٩٢١ ـ عن عبدالله بن مسعود الله قال: قال النبي على النبي الله المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر

رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: «الحمو الموت».

﴿١٧ - كتاب الطلاق

«إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا

على رسول الله ﷺ ودنا منها قالت: أعوذ بالله منك فقال لها:

«لقد عذتِ بعظيم، إلحقي بأهلك».

حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي على: «اجلسوا هاهنا» ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي كلة قال: «هبي نفسك لي» قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقال: أعوذ بالله منك، فقال: «قد عذت بمعاذ» ثم خرج علينا فقال: «يا

أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها».

1972 - عن عائشة ﴿ قالت: خيّرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئاً أفكان طلاقاً.

النبي على وهو في المسجد فحدّثه فاعترف بالزنا فقال إنه قد زنى فأعرض عنه النبي على فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال النبي على : "هل بك جنون؟ هل أحصنت؟" قال: نعم، فأمر به رسول الله على أن

/1/ر: جاء.

باب من خير أزواجه باب الطلاق في الإضلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والفلط والنسيان في الطلاق والشرك وخيره. ياب سؤال الإمام المقر هل احصنت باب من حكم في المسجد باب رجم المحصن باب الرجم بالمصلى

يُرجم بالمصلى فرجم وكان قد أحصن فكنت فيمن رجمه رجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة هرب فجمز حتى أدركناه بالحرة فقتل رجمناه حتى مات فقال له النبي على خيراً وصلى عليه.

اسلم ۱۹۲۱ عن أبي هريرة الله قال: أتى رجل من أسلم الله الله إلى وهو في المسجد فناداه فقال: يا رسول الله إلى زنيت ـ إن الآخر ـ يعني نفسه قد زنى، فأعرض عنه النبي الله فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال: يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى المق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة حتى تردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي فقال: الهل بك جنون؟ قال: لا يا رسول الله، فقال النبي فقال النبي فقال النبي فقال النبي فقال النبي الله فقال النبي الله المنه أرحموه وكان قد أحصن.

باب سؤال الإسام المقر هل الحصت؟ الحصنت؟ باب لا يُرجم المجنون والمجنونة باب من حكم في المسجد

باب الطلاق في الإضلاق والكره

والسكران والمجنون وأمرهما والغلط

والنسيان في الطلاق

باب الخلع وكيف الطلاق فيه؟

ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس أتت النبي على فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب أثر عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام، فقال رسول الله على: «أتردين حديقته؟» قالت: نعم، فردتها وأمره يطلقها، قال رسول الله على: «أقبل الحديقة وطلقها تطليقة» ففارقها.

باب خيار الأمة تحت العبد باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة

المريرة كان عبداً المنع المنع

/1/ر: الناس. /3/ر: انقم.

/2/ر: جاء. /4/ر: يتبعها.

بــــــــاب قـــــــول الله: ﴿وَلَا نَنكِمُوا اَنْشَرِكُتِ﴾ الآية

النصرانية واليهودية قال: إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة: ربها عيسى وهو عبد من عباد الله.

ياب نكاح مَن أسلم من العشركات وعلتهن

على منزلتين من النبي عباس الله قال: كان المشركون على منزلتين من النبي على والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه، ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه، وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر، فإذا طهرت حلّ لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين، وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال: كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي سفيان معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبدالله بن عنمان الثقفي.

باب قول الله: ﴿ لِلَّذِينَ يُؤَلِّنَ مِن لِمُنَّالِهِمْ رَبِّشُ أَرْبَدَةِ أَشْهُرُ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَبِّيعُ

إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل. عن ابن عمر الله إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق.

الإيلاء الذي سمى الله تعالى: لا يحل لأحد بعد الأجل

١٩٣١ ـ عن نافع أن ابن عمر الله كان يقول في

باب قول الله: ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ بِن يُسَالِهِمْ تَرْبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهِرُ ﴾ إلى قوله: ﴿سَمِيعُ عَلِيدٌ ﴾

ماب اللعان

باب اللعان باب فضل مَن يعول يتيماً

1978 ـ عن سهل شه قال: قال رسول الله على: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار / أ/ بأصبعيه السبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً.

باب إذا عرض بنفي الولد باب ما جاء في التعريض باب من شبّه أصلاً معلوماً بأصل مبين وقد بيّن النبي ﷺ حكمها ليفهم السائل

النبي على فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت لي غلاماً أسود النبي على فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت لي غلاماً أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله على: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «فما ألوانها؟» قال: حمر، قال: «هل فيها من أورق؟» قال: نعم إن فيها لورقاً، قال: «فأنى ترى ذلك جاءها» قال يا رسول الله أراه لعل عرقاً نزعه، قال: «فلعل ابنك هذا نزعه عرق» ولم يرخص له في الانتفاء منه.

ياب قول النبي ﷺ: دلو كنت راجماً بغير بينة؛ ياب قول الإمام: اللهم بين ياب ما يجوز من اللو باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة التلاعن النبي المنه الفاسم عن ابن عباس الله ذكر التلاعن النبي على فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه فذكر له أنه قد وجد مع امرأته المرأته وجلاً فقال عاصم: ما ابتليت بهذا الأمر المرأته وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم جعداً سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلاً كثير اللحم فقال النبي على: «اللهم بين» فجاءت فوضعت كثير اللحم فقال النبي الله اللهم بين فجاءت فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي الله بين هذه الله عبدالله بن شداد لابن عباس في النبي المجلس: أهي التي قال النبي الله الموجمت امرأة بغير المحمت هذه؟ فقال: لا تلك امرأة أعلنت، كانت تظهر بينة لرجمت هذه؟ فقال: لا تلك امرأة أعلنت، كانت تظهر في الإسلام السوء.

باب صلاق العلاعة باب قول الإمام للمشلاعشين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب؟

۱۹۳۷ ـ عن سعید بن جبیر قال: قلت لابن عمر: رجل قذف امرأته فقال: فرق النبي ﷺ بین

/1/ر: قال. /3/ر: المتلاعنان.

/2/ر: جاء. /4/ر: أهله.

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبـل الـدخول والمسيس باب المتعة للتي لم يقرض لها

أخوي بني العجلان، وقال: «الله يعلم أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب؟» فأبيا وقال: «الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب؟» فأبيا فقال: «الله يعلم أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب؟» فأبيا وقال النبي علم للمتلاعنين: «حسابكما على الله أحدكما كاذب، لا سبيل لك عليها» فقال الرجل: مالي قال: قيل: لا مالك لك ان كنت صادقاً أل فهو بما استحللت من فرجها فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً ألى فهو أبعد وأبعد لك المالك لك

سِابِ ﴿ وَأُولَٰكُ ٱلأَخْمَالِ أَبَلُهُنَّ أَن يَشَمَّنَ حَمَلَهُنَّ ﴾

الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي ﷺ فقالت: أفتاني إذا وضعت أن أنكح.

باب ﴿وَأَوْلَتُ ٱلأَخَالِ لَبَلُهُنَّ أَنْ يَشَمْنَ حَلَهُنَّ﴾

19٣٩ ـ عن المسور بن مخرمة الله أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي الله فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت.

باب قصة فاطمة بنت قيس باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبلو على أهلها بفاحشة.

يحيى بن العاص طلق بنت عبدالرحمن بن الحكم فانتقلها عبدالرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة: اتق الله وارددها إلى بيتها فقال مروان: إن عبدالرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد: أومابلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ فقالت: لا يضرك أن لا

تذكر حديث فاطمة؟ وقال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت؟ فقالت: بئس ما صنعت، قال: ألم تسمعي قول فاطمة قالت: ما لفاطمة ألا تتقي الله، يعني في قولها: لا سكنى ولا نفقة أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث، وأنكرت ذلك على

/ار: صدقت. ۱/۵/ر: منك.

. /2/ر: كذبت.

فاطمة. فقال مروان: إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر.

كتاب النفقات _ كتاب

باب فضل النفقة على الأهل باب الساعي على الأرملة باب السامي على اليتيم

١٩٤١ ـ عن أبي هريرة ١٨٤٥ قال: قال النبي عَلِينَ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل لا يفتر الصائم النهار لا يفطر».

(19) _ كتاب الأطعمة

باب قبول الله تبعبالي: ﴿ كُلُوا مِن طَيْبَتِ مَا رَزَقْتُكُمْ ﴾ الآبة وأصحابه وتخليهم عن الدنيا

باب كيف كان عيش النبي على

بياب إذا دعى البرجيل فيجياء هيل مستأذن؟

١٩٤٢ _ غين أبي هريرة ١٩٤٨ قال: ما شبع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة أيام حتى قبض، والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه وأصابني جهد شدید فمر أبو بكر فسألته عن آیة من كتاب الله ما سألته |V| إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر|V| بي عمر فاستقرأته فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل فدخل داره وفتحها عليّ فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع ثم مر بي أبو القاسم على فإذا رسول الله ﷺ قائم على رأسي فتبسّم حين رآني وعرف الذي بي وما في نفسي وما في وجهي ثم قال: "يا أبا هر^{/2/»} قلت: لبيك رسول الله وسعديك قال: «الحقّ» فأخذ بيدي فأقامني ومضى فانطلق بي إلى رحله فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لى فدخلت معه فدخل فوجد لبناً في قدح/3/ فقال: «من أين هذا اللبن؟» قالوا: أهداه لك فلان أو فلانة قال: «أبا هر» قلت: لبيك يا رسول الله، قال:

> /3/ر: لبنا بعس. /1/ر: لقيت.

> > /2/ر: هريرة.

«الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي» قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله على بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا وأخذوا مجالسهم من البيت قال: «يا أبا هر» قلت: لبيك يا رسول الله قال: «خذ فاعطهم» فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد عليَّ القدح حتى انتهيت إلى النبي عَلَيْ وقد رَوي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسّم فقال: «أبا هر» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: "بقيت أنا وأنت، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: «اقعد فاشرب» فقعدت فشربت ثم قال: «عد فاشرب يا أبا هر» فشربت ثم قال: «عد» فعدت فشربت فما زال يقول: «اشرب» فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً قال: «فأرني» فأعطيته القدح فحمد الله وسمّى وشرب الفضلة قال: فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له: تولى ذلك مَن كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك، قال عمر: والله لأن أكون أدخلتك أحب إليّ من أن يكون لي مثل حمر النعم.

المجاد عن وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي على يقول: أكلت يوماً مع رسول الله على طعاماً وكنت غلاماً في حجر رسول الله على وكانت يدي تطيش في الصحفة فجعلت آكل من نواحي

باب التسمية على الطمام والأكل باليمين باب الأكل مما يليه الصحفة فقال لي رسول الله على: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد.

١٩٤٤ ـ عن عائشة 🥞 قالت: توفي النبي ﷺ حين شبعنا من الأسودين التمر والماء.

١٩٤٥ ـ عن قتادة قال: كنا عند أنس بن مالك وعنده خباز له قائم فقال: كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى أو أكل خبزاً مرققاً ولا شاة مسموطة 11/ بعينه قط حتى لقى الله وما علمت النبي على على سكرجة قط ولا خُبر له مرقق قط ولا أكل على خوان قط حتى مات.

١٩٤٦ ـ عن ابن عباس ﴿ أَنْ خَالِد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله على على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد^{/2/} عندها ضبًّا محنوذاً مشويًا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله ﷺ وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله ﷺ بيده إلى الضب ليأكل فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبرن رسول الله عَلَيْتُ ما قدمتن له وبما يريد أن يأكل، هو الضب يا رسول الله فأمسك رسول الله على ورفع يده عن الضب فقال خالد: أحرام الضب يا رسول الله؟ قال: «لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد: فاجتررته الألا فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر إلىَّ.

١٩٤٧ ـ عـن أبـى هـريـرة على أنـه قـال: قـال رسول الله على: «طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة».

١٩٤٨ ـ عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى

/1/ر: سمطة. ./3/ر: ناجتززته.

/2/ر: فأتى.

باب مَن أكل حنى شبع بأب الرطب والتمر

بأب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة باب فضل الفقر باب ما كان النبى ﷺ وأصحابه يأكلون باب كبف كان حيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا باب شاة مسموطة والكتف والجنب

باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له قيملم ما هو باب الضب باب الثواء

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

ياب المؤمن يأكل في معي واحد

بمسكين يأكل معه فأدخلت رجالاً يأكل معه فأكل كثيراً فقال: يانافع لا تدخل هذا عليَّ، سمعت النبي ﷺ يقول: «إن المؤمن يأكل في معي واحد وإنّ الكافر يأكل في سبعة أمعاء».

باب المؤمن بأكل في معي واحد

١٩٤٩ ـ عن أبي هريرة رهيه أن رجلاً كان يأكل أكلاً كثيراً فأسلم فكان يأكل أكلاً قليلاً فذكر ذلك للنبي على فقال: «يأكل المسلم/1/ في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

باب الأكل متكثآ

١٩٥٠ ـ عن أبي جحيفة ﷺ قال: كنت عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ لرجل عنده: «إني لا أكل متكتاً».

> باب النفخ في الشعير باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه

١٩٥١ - عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله على النقى؟ فقال سهل: ما رأى

رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله، قال: فقلت: هل كانت لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل فهل كنتم تنخلون الشعير؟ قال: لا ما رأى رسول الله ﷺ منخلاً من حين

ابتعثه الله حتى قبضه الله، قال: قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما

بقى ثريناه فأكلناه.

١٩٥٢ ـ عن أبي عثمان قال: تضيفت أبا هريرة سبعاً فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول: قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه تمراً فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني /2/ سبع/3/ تمرات إحداهن حشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي فلم يكن

فيهن تمرة أعجب إليّ منها شدت في مضاغي. ۱۹۵۳ ـ عن أبي هريرة على أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل، قال: خرج رسول الله عليه من

ماب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

ماب ما كان النبي ﷺ وأصحابه

. يأكلون

ياب

/3/ر: حمس.

/1/ر: المؤمن.

الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير.

/2/ر: أصابتي.

قالت: الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي على فقال: «لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام» وليست بعزيمة ولكن أراد أن نطعم منه والله أعلم، قال عابس: قلت لعائشة: أنهى النبي على أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت: ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير، وإن كنا لنرفع الكراع فنأكل بعد خمس عشرة، قيل: ما ضطركم إليه؟ فضحكت قالت: ما شبع آل محمد على منذ قدم المدينة من طعام خبز بر مأدوم ثلاثة أيام (1) حتى لحق (2) بالله.

النبي و النبي الها الميت عن عائشة المن النبي الها النبي الله الميت عن أهله الميت عن أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت: كلن منها فإني سمعت رسول الله المنهول: «التلبينة مجمة لفؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن» وكانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك.

حديفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان مجوسي فسقاه بماء في حديفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان مجوسي فسقاه بماء في قدح (أ) فضة فلما وضع القدح في يده رماه به وقال: إني لم أرمه به لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين فلم ينته كأنه يقول لم أفعل هذا ولكن نهانا رسول الله على أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيهما، وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه فسمعت النبي على يقول: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهن لناً/4/ في الآخرة».

الب عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الله قال: وأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالقثاء.

١٩٥٨ ـ عن جابر بن عبدالله الله قال: كان بالمدينة

/1/ر: ليال. /3/ر: إناء. /2/ر: قبض. /4/ر: لكم.

باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون باب القديد باب كيف عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن المدنيا باب ما كان السلف بدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره. باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمراً

> باب التلبينة باب التلبينة للمريض

ياب الأكل في إناء مغضض باب الأكل في إناء مغضض باب الشرب في آنية الذهب باب آنية الفضة باب ما يلبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه باب افتراش الحرير

باب القثاء بالرطب باب القثاء باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

باب الرطب والتمر

يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجذاذ وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاماً فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم أجذ منها شيئاً فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأحبر بذلك النبي على فقال لأصحابه: «امشوا نستنظر لجابر من اليهودي» فجاؤوني في نخلي فجعل النبي على يكلم اليهودي فيقول: أبا القاسم لا أنظره، فلما رأى النبي الله قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي فأكل ثم قال: «أين عريشك يا جابر؟» فأخبرته، فقال: «افرش لي فيه» ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال: «يا جابر جذ واقض» فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي سي فيشرته فقال: «أشهد أني رسول الله».

النبي عن ابن عباس الله أن النبي عبال الله الله الله قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها».

عبدالله الله الله عن أبي سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله الله الله عن الوضوء مما مست النار فقال: لا، قد كنا زمان النبي الله لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلاً فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضاً.

النبي على الله الله الله الله النبي الله كان إذا فرغ من طعامه ورفع مائدته قال: «الحمد لله الذي كفانا وأروانا، لك الحمد ربنا حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربنا».

باب العجوة باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث باب الدواء بالعجوة للمحر

باب لمن الأصابع ومصها قبل أن

تمسع بالمنديل باب المنديل

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود خداة يولد لمَن لم يمق عنه وتحنيكه باب مَن سمى بأسماء الأنبياء

المجا عن أبي موسى الله قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إليَّ وكان أكبر ولد أبي موسى.

باب إساطة الأذى حن الصبي في العقيقة 1978 ـ عن سلمان بن عامر على قال: مع الغلام عقيقة.

باب الفرع باب العنيرة

١٩٦٥ عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «لا فرع ولا عتيرة» والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب.

النبائح والصيد والصيد

باب صيد القوس باب آنية المجوس والميتة باب ما جاء في التصيد فقلت: يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم؟ فقلت: يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم؟ وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلّم، فأخبرني ما الذي يحل ويصلح لي؟ قال: "أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل كتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها إلا أن لا تجدوا بدًا، وإن لم تجدوا بدًا فأغسلوها وكلوا فيها، وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فذكرت ألسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلّم فذكرت أنام الله فكل وما صدت بكلبك المعلّم فذكرت أنام فكل، وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلّم فأدركت ذكاته فكله».

ماب مَن اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية

اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارياً (ألا نصيد فإنه ينقص كل يوم من أجر عمله قيراطان).

/1/ر: فاذكر. /3/ر: ضارية.

/2/ر: غير المعلم.

باب أكل الجراد

باب ذبيحة المرأة والأمة

باب النحر والذبح

بأب لحوم الخيل

١٩٦٨ ـ عن ابن أبي أوفي ر الله عن الله عنونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستاً كنا نأكل معه الجراد.

١٩٦٩ ـ عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن

سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل

النبي رَبِي فقال: «كلوها».

19۷۰ ـ عن أسماء بنت أبي بكر الله قالت: نحرنا الم

على عهد النبي ﷺ ونحن بالمدينة فرساً فأكلناه. ١٩٧١ ـ عن هشام بن زيد قال: دخلت مع أنس على

الحكم بن أيوب فرأي غلماناً أو فتياناً نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس: نهى النبي عَلَيْ أن تصبر البهائم.

١٩٧٢ ـ عن سعيد بن عمرو عن ابن عمر ﴿ أَنَّهُ أَنَّهُ دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلّها ثم أقبل بها وبالغلام معه

فقال: ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإنى سمعت النبي ﷺ نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل. ١٩٧٣ ـ عن سعيد بن جبير قال: كنت عند ابن عمر فمرُّوا

وقال ابن عمر: مَن فعل هذا؟ إن النبي ﷺ لعن مَن فعل هذا.

بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها

١٩٧٤ ـ عن أبي ثعلبة قال: حرّم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية.

١٩٧٥ ـ قال عمرو بن دينار: قلت لجابر بن زيد: يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر الأهلية فقال: قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبي ذلك البحر ابن عباس وقرأ ﴿قُلُ لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾. ١٩٧٦ ـ عن أبي تعلبة عليه أن رسول الله علي نهي عن

أكل كل ذي ناب من السباع.

/1/ر: دبحنا.

باب ما يكره من المثلة والمصبورi والمجثمة

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

بأب لحوم الحمر الإنسية

باب لحوم الحمر الإنسية

باب ألبان الأتن

باب أكل كل ذي ناب من السباع

١٩٧٨ ـ وعنه أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر: باب الوسم والعلم في الصورة نهى النبى على أن تضرب.

الأضاحي - كتاب الأضاحي

الله عن أنس الله قال: إن رسول الله على الكفأ الكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فرأيته واضعاً قدمه الله على صفاحهما يسمّي ويكبّر فذبحهما بيده فكان النبي على يضحي بكبشين وأنا أضحى بكبشين.

"مَن ضحّى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة، وبقي في بيته منه شيء" فلما كان العام المقبل قالوا: يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي؟ قال: "كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها".

ر

الأشربة حتاب الأشربة

١٩٨٢ ـ عن ابن عمر ﴿ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة».

الظروف الله عن جابر هذه قال: نهى رسول الله عن الظروف الله عن الأنصار: إنه لا بد لنا منها؟ قال: «فلا إذن».

*[2]*ر: الأوعية.

/1/ر: رجله.

باب أضحية النبي الله بكيشين أقرنين باب وضع القدم على صفح اللبيحة باب السؤال بأسماء الله تعالى باب التكبير عند اللبح باب من ذبح الأضاحي بيده

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

بساب قسول الله: ﴿إِنَّا الْخَتْرُ وَالْمَيْدُ وَالْأُمَانُ وَالْأَيْمُ رِجْتُ مِنْ صَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْمَيْدُونُ لَمَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ﴾ ياب الخمر من العسل وهو البتع

باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي

باب نرخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد التهي

باب ترخيص النبي عَيِّةٌ في الأوعية والظروف بعد النهي

ماب ترخيص النبي عَلَيْ في الأوعية والظروف بعد النهى

والظروف بمد النهى

باب ترخيص النبي على في الأوعبة

باب الباذق ومن نهي عن كل مسكر من الأشربة

ماب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرأ

باب مَن رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً وأن لا يجمل

إدامين في إدام

باب شرب اللبن

باب شرب^{/2/} اللين بالماء باب الكرع في الحوض

/1/ر: إناء.

19۸۰ ـ عن ابن عمرو الله قال: لما نهي النبي على

عن الأسقية قيل للنبي ﷺ ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت.

١٩٨٦ ـ عن علي على الله قال: نهى النبي على عن الدباء والمزفت.

١٩٨٧ - عن الأسود قال: قلت يا أم المؤمنين عم نهى النبي عَلَيْ أَن ينتبذ فيه؟ قالت: نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت، قلت: أما ذكرت الجر والحنتم؟ قالت:

إنما أحدثك بما سمعت، أفأحدث بما لم أسمع. ١٩٨٨ ـ عن عبدالله بن أبي أوفى الله قال: نهى

النبي على عن الجر الأخضر، قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال:

١٩٨٩ - عن أبي الجويرية قال: سألت ابن عباس عن الباذق فقال: سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام، قال: الشراب الحلال الطيب، قال: ليس بعد الحلال الطيب إلا

١٩٩٠ ـ عن جابر رهي قال: نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر، والبسر والرطب.

١٩٩١ - عن أبي قتادة قال: نهى النبي ﷺ أن يُجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على

١٩٩٢ - عن جابر بن عبدالله الله قال: جاء أبو حميد رجل من الأنصار بقدح/١/ من لبن من النقيع إلى النبي عَلَيْ فقال له رسول الله ﷺ: «ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً».

199٣ ـ وعنه أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلَّم النبي ﷺ وصاحبه فرد الرجل فقال: يا

/2/د: شوب.

رسول الله بأبي أنت وأمي _ وهي ساعة حارة _ وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال له لنبي ﷺ: "إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا» قال: والرجل يحول الماء في حائطه، قال: فقال الرجل: يا رسول الله عندي ماء بائت في شنة فانطلق إلى العريش، قال: فانطلق بهما فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له، قال: فشرب رسول الله ﷺ ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه.

قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي على الله على باب الرحبة بماء فشرب قائماً وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم فقال: إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي على ألم الم المتموني فعلت /2/.

المجدري الله عن أبي سعيد الخدري الله قال: نهى رسول الله عن اختناث الأسقية يعني أن تُكسر أفواهها فيُشرب منها.

الشرب من في السقاء. والشرب من السقاء الشرب من في السقاء.

الإناء باب النوب بنسين أو ثلاثاً عن شمامة قال: كان أنس يتنفس في الإناء باب النوب بنسين أو ثلاثاً وزَعم أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً.

المجاه عن أبي حازم عن سهل بن سعد الله قال: فذكر للنبي رابعة المرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج

/1/ر: صنع. /2/ر: صنعت.

2/ر: صنعت.

باب اختناث الأمقية

باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته

النبي على حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي على قالت: أعوذ بالله منك، فقال: «قد أعذتك مني» فقالوا لها: أتدرين من هذا؟ قالت: لا، قالوا: هذا رسول الله على جاء ليخطبك، قالت: كنت أنا أشقى من ذلك، فأقبل النبي على يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال: «اسقنا يا سهل» فأخرجت لهم هذا القدح فأستهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال: ثم استوهبه عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك فوهبه له.

﴿ كُنَّا لِهُ الْمُرضَى الْمُرضَى

«ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفّر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها».

النبي على قال: الما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه.

«مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيؤها الريح مرة وتعدلها مرة، ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

«مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع يفيء ورقه من حيث أتنها الربح كفأتها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن تكفأ بالبلاء، ومثل الفاجر /1/ كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء».

۲۰۰۶ ـ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن يود الله به خيراً يصب منه».

/1/ر: الكافر.

باب ما جاء ني كفارة المرض

باب ما جاء في كفارة المرض

باب ني المشيئة والإرادة

باب شدة العرض

٢٠٠٥ ـ عن عائشة الله قالت: ما رأيت أحداً أشد
 عليه الوجع من رسول الله قلية.

باب شدة المرض باب أشد الناس بلاء الأنبياء شم الأمثل فالأمثل باب وضع اليد على المريض باب ما يقال للمريض وما يجيب باب ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع أو وارأساء أو اشتد مي الوجم

النبي عن عبدالله بن مسعود هذه قال: أتيت النبي في مرضه وهو يوعك وعكاً شديداً فمسسته بيدي وقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً قال: «أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم» قلت: إن ذلك بأن لك أجرين، فقال رسول الله على: «أجل ذلك كذلك، ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها ومرض فما سواه إلا حات الله عنه خطاياه (5) كما تحات (4) ورق الشجر».

باب فضل مَن يُصرع من الريح

المرأة السوداء أتت النبي عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي على فقالت: إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي، قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك؟» فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها، وعن عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة الطويلة السوداء على ستر الكعبة.

باب نضل مَن ذهب بصره

باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بمي الوجع باب الاستخلاف رسول الله على: «ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك» رسول الله على: «ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك» فقالت عائشة: واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك فقال النبي على: «بل وأنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد، أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون» ثم قلت: «بأبي الله ويدفع المؤمنون» أو «بدفع الله ويأبي المؤمنون».

/1/ر: دخلت على. /3/ر: سيئاته.

/2/ر: كفر، ر: حط. /4/ر: تحط الشجرة ورقها.

باب تمني المريض الموت باب الدهاء بالموت والحياة باب ما يكره من التمني

«لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاحلاً ومتمنياً للموت فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً ولولا أني سمعت النبي على يقول: «لا تمنوا الموت» لتمنيت.

باب تمني المريض الموت ياب ما يحذر من زهرة اللنيا ياب اللحاء بالموت والحياة ياب ما يكره من التمني

نعوده وقد اكتوى يومئذ سبع كيات في بطنه فقال: إن أبع حارم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى يومئذ سبع كيات في بطنه فقال: إن أصحاب / 1 محمد الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب ولولا أن النبي على نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت، ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطاً له فقال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب.

باب دهاء المائد للمريض باب رقية النبي ﷺ باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب الشفاء في ثلاث

ياب اللواء بالمسل

باب الحجامة من الداء

الطب عتاب الطب

٣٠١٣ - عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء».

الشفاء النبي عن ابن عباس الله أن النبي قال: «الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمتى عن الكي».

عبدالله عاد المقنع ثم قال: لا أبرح حتى يحتجم فإني

/1/ر: أصحابنا.

. ا/2/ر: امسح

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فيه شفاء» وسمعته يقول:

باب الحجامة من الشقيقة والصداع باب مَن اكتوى أو كوى غيره وفضل «إن كان في شيء من أدويتكم» أو «يكون في شيء من أدويتكم من لم يكتو خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى». بأب الدواء بالعسل

٢٠١٦ ـ عن أبي سعيد أن رجلاً أتى النبي عليه فقال: إن أخي يشتكي استطلق بطنه فقال: «اسقه عسلاً» فسقاه ثم أتاه الثانية فقال: «اسقه عسلاً» ثم أتاه الثالثة فقال: «اسقه عسلاً» ثم أتاه فقال: فعلت، إنى سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً فقال: «صدق الله وكذب بطن أخيك

اسقه عسلاً» فسقاه فبرأ.

٢٠١٧ ـ عن عائشة 👹 أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام» قلت: وما السام؟ قال: «الموت».

باب الحية السوداء ٢٠١٨ ـ عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الحبة السوداء: «شفاء من كل داء إلا السام».

> ٢٠١٩ ـ عن أبي سلمة عن أبي هريرة على قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد» فقال أعرابى: يا رسول الله فما بال^{/2/} إبلي تكون في الرمل كأنها^{/3/} الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيدخل بينها فيخالطها فيجربها فقال: فمن أعدى الأول، قال أبو سلمة: فسمعت أبا هريرة بعد يقول: قال النبي ع «لا يوردن الممرض على المصح» وأنكر أبو هريرة حديث الأول وقلنا: ألم تحدث أنه لا عدوى؟ فرطن بالحبشية. قال أبو سلمة: فما رأيته نسى حديثاً غبره.

بأب الجذام باب لا عدوي باب لا هامة باب لا هامة بأب لا صفر وهو داء بأخذ البطن

باب دواء المبطون

باب الحبة السوداء

/1/ر: جاء. /2/ر: أرأيت.

/4/ر: توردوا.

/3/ر: كأمثال.

باب دّات الجنب.

۲۰۲۰ عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده.

> . باب ما يذكر في الطاعون باب ما يكره من الإحتيال في الفرار من الطاعون

٢٠٢١ - عن ابن عياس 👹 أن عيمر بن الخطاب على خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد _ أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه _ فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام، قال ابن عباس فقال عمر: ادع لى المهاجرين الأولين، فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع في الشام، فاختلفوا، فقال بعضهم: قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله عَلَيْة ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادعوا لي الأنصار، فدعوتهم، فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح، فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا: نرى أن ترجع بالناس ولا القدمهم على هذا الوباء، فنادى عمر في الناس: أنى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه، فقال أبو عبيدة بن الجراح: أفراراً من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة، نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت إن رعيت الخصيبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله، قال: فجاء عبدالرحمٰن بن عوف ـ وكان متغيباً في بعض حاجته، فقال: إن عندي في هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»، قال: فحمد الله عمر ثم انصرف، قال عبدالله بن عامر: فرجع عمر من سرغ، وقال سالم بن عبدالله: إنما انصرف من حديث عبدالرحمن.

٢٠٢٢ ـ عن ابن عباس على أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ مرُّوا بماء فيهم لديغ - أو سليم - فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال: هل فيكم من راق؟ إن في الماء رجلاً لديغاً أو سليماً، فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا: أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا: يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً، فقال رسول الله علي الله المحتاب الله أحق ما

أخذتم عليه أجراً كتاب الله».

٢٠٢٣ ـ عن عائشة 👹 قالت: أمرني النبي ﷺ أو أمر أن يسترقى من العين.

٢٠٢٤ ـ عن أم سلمة ﴿ أَنْ النبي عَلَيْ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال: «استرقوا لها فإن بها النظرة».

٢٠٢٥ ـ عن أبي هريرة الله عن النبي الله قال: «العين حق الوشم.

٢٠٢٦ _ عن الأسود قال: سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت: رخص النبي عَلَيْ الرقية من كل ذي حمة.

> ٢٠٢٧ ـ عن عبدالعزيز قال: دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت: يا أبا حمزة اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله على عال: بلى، قال: «اللهم رب الناس مذهب البأس اشفِ أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً».

٢٠٢٨ ـ عن عائشة أن رسول الله على كان يقول للمريض في الرقية: «بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن

٢٠٢٩ ـ عن أبي هريرة ﴿ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا طيرة وخيرها الفأل» قالوا: وما الفأل يا رسول الله؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

٢٠٣٠ ـ عن أنس عن النبي عن قال: «لا عدوى

باب رثية المين

باب الشروط في الرقية بفاتحة

باب رتية العين

باب العين حق باب الواشمة

باب رقبة الحبة والعقرب

باب رقية النبي ﷺ

باب رقية النبي ﷺ

ياب الطيرة

باب المقأل

باب الفال باب لا عدوی

باب الكهانة

باب جنين المرأة

باب جنين المرأة وأن العقل على

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد

الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح» قالوا: وما الفأل؟ قال: «الكلمة الحسنة» 1/1/.

في امرأتين من بني لحيان من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فطرحت جنينها سقط ميتاً فاختصموا إلى النبي في بطنها النبي فقضى فيها النبي في أن دية ما في بطنها عرة عبدة أو أمة أقا فقال ولي المرأة التي غرمت: كيف أغرم يا رسول الله مَن لا فقال ولي المرأة التي غرمت: كيف أغرم يا رسول الله مَن لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك يطل فقال النبي في النبي النبي النبي النبي النبي النبي قضى عليها ألما المرأة التي قضى عليها ألما العقل على عصبتها.

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

يابً مَن جرّ ثوبه من الخيلاء

باب مَن جرّ ثوبه من الخيلاء

باب البرانس

باب البرود والحبر والشملة باب يلخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

اللباس - كتاب اللباس

النبي عن أبي هريرة هي عن النبي على قال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار».

۲۰۳۳ ـ وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى مَن جرّ إزاره بطراً».

۲۰۳٤ ـ وعنه أن رسول الله على قال: «بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة».

۲۰۳۰ ـ عن سليمان التيمي قال: رأيت على أنس برنساً أصفر من خز.

> /1/ر: كلمة طيبة. /4/ر: لها. /2/ر: جنينها. /5/ر: هم. /3/ر: وليدة.

الأسدي يرفع نمرة عليه قال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم، فقال: «اللهم اجعله منهم» ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ: «سبقك بها عكاشة».

الثياب كان أحب إلى النبي عليه؟ قال: كان أحب الثياب إلى النبي عليه أن الحبرة.

معرف الله على عن عائشة الله الله على حين توفي سجى ببرد حبرة.

معر مع أبي عثمان النهدي قال: أتانا كتاب عمر مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله على قال: «لا يلبس

الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه شيء في الآخرة فنهى عن لبس الحرير إلا هكذا، وصف لنا النبي على إصبعيه وأشار بأصبعيه اللتين تليان الإبهام.

٠٤٠٠ ـ عن أنس بن مالك ه أن النبي على قال: «مَن لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة».

٢٠٤١ عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول: قال
 محمد ﷺ: من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه في الآخرة.

۲۰۶۲ ـ عن عمران قال: سألت عائشة عن الحرير فقالت: ائت ابن عباس فسله، قال: فسألته فقال: سل ابن عمر، قال: فسألت ابن عمر فقال: أخبرني أبو حفص ـ يعني

عمر بن الخطاب - أن رسول الله على قال: «إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة» فقلت: صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله على .

۲۰۶۳ ـ عن أنس بن مالك ﷺ أنه رأى على أم كلثوم الله على ال

٢٠٤٤ ـ وعنه ﷺ قال: نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل.

٢٠٤٥ - عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:
 «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما أو لينعلهما جميعاً».

باب البرود والحبر والشملة

باب البرود والحير والشملة

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز نه

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

باب ليس الحرير للرجال

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز ت

باب الحرير للنساء

باب النهي عن التزعفر للرجال

باب لا يمشي ني نعل واحدة

باب ينزع نعله اليسرى

۲۰٤٦ ـ وعنه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تُنعل وآخرهما تُنزع».

ياب خواتيم الأهب

بأب خاتم الفضة

بالرجال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات

باب إخراج المتشبهين من البيوت

باب نفي أهل المماصي والمختثين

٢٠٤٧ ـ وعنه ره عن النبي ﷺ أنه نهي عن خاتم

باب خواتيم الذهب باب مُن جعل فص الحّاتم في بطن باب نقش الخاتم

٢٠٤٨ ـ عن ابن عمر ﴿ أَنْ رَسُولُ اللهُ ﷺ اتَّخَذَ

باب الاقتداء بأنمال النبي ﷺ باب مَن حلف على الشيء وإن لم باب خاتم الفضة

خاتماً من ذهب وكان يلبسه ويجعل فصه مما يلي بطن كفه إذا لبسه ونقش فيه: محمد رسول الله، فاتخذ الناس مثله

من ذهب وإني كنت اصطنعته وكنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل» فرمى به ثم قال: «إني والله الأ/2/ ألبسه أبداً» فنيذه فنبذ الناس خواتيمهم ثم اتخذ خاتماً من فضة أو ورق

فكان في يده فاتخذ الناس خواتيم الفضة. قال ابن عمر: فلبس الخاتم بعد النبي عَلِي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس.

فاصطنعوا خواتيم من ذهب فلما رآهم اتخذوها رمي به ثم إنه

رقى /1/ المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال: «إنى انخذت خاتماً

٢٠٤٩ ـ عن أنس بن مالك رهي أنه رأى في يد

رسول الله على خاتماً من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله على

خاتمه فطرح الناس خواتيمهم. ٠٠٥٠ ـ عن ابن عباس 🥞 قال: لعن رسول الله ﷺ

المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال،

ولعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي ﷺ فلاناً،

> /3/ر: فلاتاً. /1/ر: جلس،

/2/ر: لن.

وأخرج عمر فلانة 🔼 .

٢٠٥١ ـ عن ابن عمر ها عن النبي غ قال: «من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب».

٢٠٥٢ ـ عن أبي هريرة شه قال: سمعت النبي علي النبي علي النبي علي المراء الخمس من الفطرة: الختان والاستحداد ونتف الإبط الأطفاد وقص الشادب».

وتقليم الأظفار وقص الشارب».

Transpiration

**

النبي ﷺ قال: «خالفوا المشركين وفرواً اللحى وأحفواً الشوارب» وكان ابن عمر المشركين وفرواً اللحى وأحفواً الشوارب، وكان ابن عمر إذا حجّ أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه.

الله بن وهب قال: أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء فدخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً من شعر النبي على أحمر مخضوباً وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه.

٣٠٠٦ ـ عن أبي هريرة الله قال: كان النبي الله ضخم القدمين حسن الوجه لم أرَ بعده مثله.

باب الامتشاط باب مَن اطلع في بيت قوم ففقأوا حيت فلا دية له باب الاستثفان من أجل البصر

باب قص الشارب

باب تقليم الأظفار

باب قص الثنارب

باب تقليم الأظفار

باب تقليم الأظفار

باب إعقاء اللحى

باب ما يذكر في الثيب

باب الجمد

باب الختان بمد الكبر ونتف الإبط

/1/ر: الأباط. /5/ر: اعلم. /2/ر: اعفوا. /6/ر: عينك.

/2/ر: اعموا. /7/ر: الإذن. /7/ر: الإذن.

/4/ر: حُجر. الأبصار.

ياب وصل الشعر ياب الموصولة

٢٠٥٩ ـ عن أسماء بنت أبي بكر 👹 أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى أصابتها الحصبة فتمزّق 11/ شعر رأسها وزوّجها يستحثني بها أفأصل شعرها؟ فلعن /2/ رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة.

باب وصل الشعر باب المنتوشمة

٢٠٦٠ ـ عن ابن عمر الله الله على قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة».

باب الموصولة باب المستوشمة

٢٠٦١ ـ عن أبي هريرة على قال: أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال: أنشدكم بالله من سمع من النبي على الوشم؟ فقال أبو هريرة: فقمت فقلت: يا أمير المؤمنين أنا سمعت، قال: ما سمعت؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تشمن ولا

تستوشمن».

٢٠٦٢ ـ عن ابن مسعود ره قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون».

٢٠٦٣ ـ عن ابن عمر الله الله على قال: (إن الذين /3/ يصنعون هذه الصور يُعذَّبون يوم القيامة يقال لهم:

أحيوا ما خلقتم».

٢٠٦٤ ـ عن عائشة الله أن النبي على لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه.

باب تقض الصور

باب عذاب المصورين يوم القيامة

باب عذاب المصورين يوم القيامة

مُسَلِّرَة ١

بِسَابِ قِسُولُ اللهُ: ﴿ وَاللَّهُ خُلَقَكُمْ وَمَا

٢٠٦٥ ـ عن أبي زرعة قال: دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة فرأى في أعلاها مصوراً يصور فقال: سمعت

ياب نتنض الصور بسَابِ قَسُولُ اللهُ: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا مَّنَالُونَ ﴿

رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزّ وجل: ومَن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة أو شعيرة وليخلقوا ذرة» ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه، فقلت: يا أبا هريرة

أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية.

/1/ر: قامرق.

/2/ر: سب.

/3/ر: أصحاب،

﴿ كتاب الأدب

باب من أحق الناس بحسن الصحبة؟

٢٠٦٦ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى
 رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله مَن أحق بحسن صحابتي؟
 قال: «أمك» قال: ثم مَن؟ قال: «أمك» قال: ثم مَن؟ قال:

«أمك» قال: ثم مَن؟ قال: «ثم أبوك».

باب لا يسب الرجل والديه

رسول الله ﷺ: "إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه" قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: "يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه».

باب إثم القاطع

۲۰۹۸ ـ عن جبير بن مطعم ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قاطع».

ماب مَن بُسط له في الرزق بصلة الرحم ٢٠٦٩ ـ عن أبي هريرة هي قال: سمعت رسول الله على يقول: «مَن سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه».

باپ سَن وصل وصله الله

٢٠٧٠ ـ عن أبي هريرة عن النبي على: «إن الرحم شجنة من الرحمٰن فقال الله: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعت».

باب مَن وصل وصله الله

٢٠٧١ ـ عن عائشة ﴿ وَجِ النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «الرحم شجنة فمَن وصلها وصلته ومَن قطعها قطعته».

باب تبل الرحم ببلالها

٢٠٧٢ ـ عن عمرو بن العاص ه قال: سمعت النبي هي حهاراً غير سريقول: «إن آل أبي () ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين».

باب ليس الواصل بالمكانىء

٣٠٧٣ ـ عن عبدالله بن عمرو عن النبي على قال: «ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

٢٠٧٤ ـ عن أبي هريرة رهي قال: قبّل رسول الله عليه

باب رحمة الولد وتقبيله وممانقته

الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «مَن لا يَرحم لا يُرحم».

ياب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

النبي ﷺ فقال: تقبّلون الصبيان فما نقبّلهم، فقال النبي ﷺ: «أوّاً ملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة؟».

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

النبي على سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذ وجدت صبيًا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لها النبي على: «أترون هذه طارحة ولدها في النار؟» قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: «لله أرحم بعباده من هذه بولدها».

باب جمل الله الرحمة في مانة جزء ياب الرجاء مع الخوف

بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المسلم بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار».

۲۰۷۸ ـ وعنه قال: قام رسول الله على في صلاة وقمنا

معه فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً، فلما سلم النبي على قال للأعرابي: القد حجرت واسعاً ويد رحمة الله.

رسول الله ﷺ: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر جسده بالسهر

باب رحمة اثناس والبهائم

باب رحمة اثناس والبهائم

/1/ر: خلق. /2/ر: رحمة.

والحمي».

٢٠٨٠ ـ عن جرير بن عبدالله عن النبي على قال:
 «لا يرحم الله مَن لا يرحم الناس، مَن لا يَرحم لا يُرحم».

الله عن عائشة الله عن النبي الله قال: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

الله ﷺ: قال رسول الله ﷺ: هما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٢٠٨٣ ـ عن أبي شريح هي أن النبي على قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن على الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه».

الذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي على قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي على ققال: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته "قيل: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء / أذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت / 2/ ».

٢٠٨٥ _ عن جابر بن عبدالله ﴿ عن النبي ﷺ قال:
 «كل معروف صدقة».

٢٠٨٦ ـعن أنس بن مالك الله قال: لم يكن النبي الله سبّاباً ولا فحاشاً ولا لعّاناً كان يقول لأحدنا عند المعتبة: «ما له ترب جبينه».

النبي ﷺ أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال: «ائذنوا له» فلما رآه قال: «بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة» فلما دخل وجلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه وألان له الكلام، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا الذي قلت ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه وألنت له الكلام (١٥)، فقال تطلقت في وجهه وانبسطت إليه وألنت له الكلام (١٥)، فقال

/1/ر: بعد. /3/ر: في القول.

/2/ر: ليسكت.

باب رحمة الناس والبهاتم باب قول الله تبارك: ﴿ فَلَ آدَمُوا اللّهَ أَو آدَمُوا اَرْحَنَّ أَيَّا مَا نَدَمُوا لَلُهُ الْأَسْلَةُ لَلْسَنَّةً ﴾

باب الوصاة بالجار

باب الوصاة بالجار

باب إثم مَن لا يأمن جاره بوانقه

باب مَن كان يؤمن بالله والليوم الآخر فلا يؤذِ جاره باب حق الضيف باب حفظ اللسان

باب كل معروف صدقة

باب لم يكن النبي 變 فاحشاً ولا متفاحشاً باب ما ينهى عن السباب واللمن

باب لم يكن النبي الله فلحشاً ولا متفحشاً باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ياب المداراة مع الناس رسول الله ﷺ: "يا عائشة متى عهدتني فاحشاً، إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة مَن تركه $^{1/}$ الناس اتقاء شره $^{2/}$ ». باب حسن الخلق والسخاء وما يكره ٢٠٨٨ ـ عن جابر على قال: ما سئل النبي على عن

شيء قط فقال: لا.

٢٠٨٩ ـ عن همام قال: كنا مع حذيفة فقيل له: إن

رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان، فقال حذيفة: سمعت النبي عَلَيْق

يقول: «لا يدخل الجنة قتات». ٢٠٩٠ ـ عن أنس بن مالك على أن رسول الله على

قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله

إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام». ٢٠٩١ ـ عن عائشة 👹 قالت: دخل على النبي عليه

يوماً وقال: «يا عائشة ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا الذي

۲۰۹۲ ـ عن أبي هريرة رهي قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «كل أمتى معافى إلا المجاهرين، وإن من المحاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً؛ ثم يصبح وقد ستره الله فيقول: يا فلان عملتُ البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح

يكشف ستر الله عنه». ٢٠٩٣ ـ عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ

قال: «لا يحل لرجل /3/ أن يهجر أخاه نوق ثلاث ليال يلتقيان

٢٠٩٤ ـ عن عبدالله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البريهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور

يهدى إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً»! ٧٠٩٥ ـ عن عبدالله بن مسعود قال: إن أحسن الحديث

/1/ر: أردعه. /3/ر: لمسلم، /4/ر: يصد. /2/ر: ا فحشه.

باب ما يكره من النميمة

من البخل

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر باب الهجرة

باب ما يجوز من الظن

باب متر العؤمن على نفسه

نحن عليه شيئاً».

باب الهجرة باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

باب قول الله تعالى: ﴿ يُتَأَيُّنَّا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا اتَّغُوا اللَّهُ وَكُونُوا مَعَ العَكِيدِينَ الكلب عن الكلب

باب الهدي الصالح

باب الاحداء بسئن رسول الله عليه

كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين.

باب الصبر في الأدى باب قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الزَّرَّانُ ذُو الْفَرَّةِ الْسَتِينُ ﴿

باب مَن لم يواجه الناس بالعتاب باب ما يكره من التممُّق والتنازع والفلو في الدين والبدع باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ٢٠٩٨ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:
 «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما».

باب مَن أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ٢٠٩٩ ـ عن عبدالله بن عمر ﴿ أَنَّ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

باب الحلر من الغضب

٢١٠٠ - عن أبي هريرة هذا أن رسول الله على قال: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

باب الحدر من الغضب

النبي ﷺ: أوصني، قال : «لا تغضب» . قال: «لا تغضب» .

باب الحياء

النبي عن عمران بن حصين قد قال: قال النبي الله الحياء لا يأتي إلا بخير " فقال بشير بن كعب: مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقاراً وإن من الحياء سكينة، فقال له عمران: أحدثك عن رسول الله على وتحدثني عن صحيفتك.

باب الانبساط إلى الناس باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل ٣١٠٣ ـ عن أنس بن مالك على قال: كان النبي الله أحسن الناس خلقاً وإن كان ليخالطنا وكان لي أخ صغير يقال له أبو عمير وكان إذا جاء قال: «يا أبا عمير ما فعل النغير؟» نغر

/1/ر: ما. /3/ر: قرخص.

/2/ر: شيء.

كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا.

باب الانبساط إلى الناس

عند النبي ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمعن منه فيُسربُهن إلى فيلعبن معى.

ياب لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين

٢١٠٥ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُطلِقُ أنه قال: «لا يُطلِقُ المؤمن من جحر واحد مرتين».

باب ما يجوز من الشمر والرجز والحداء وما يكره

> باب ما يجوز من الشمر والرجز والحداء وما يكره باب ما جاء في قول الرجل ويلك باب مَن دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفاً

في سفر في مسير له وكان معه غلام أسود حاد يقال له أنجشة يحدو بهن ويسوق وكان حسن الصوت فحدا الحادي فأتى النبي على بعض نسائه ومعهن أم سليم في الثقل فقال: «ويحك يا أنجش ارفق يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير لا تكسر القوارير».

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصله عن ذكر الله والعلم والقرآن

بأب المعاريض مندوحة عن الكذب

۲۱۰۸ ـ عن ابن عمر ﴿ عن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً».

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

۱۹۰۹ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلىء جوف رجل قيحاً حتى يريه خير من أن يمتلىء شعراً».

ياب علامة الحب في الله

الى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع مَن أحب».

باب علامة الحب في الله

الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم، قال: «المرء مع مَن أحب».

باب قول الرجل للرجل أخسأ

باب لا يقول خبثت نفسي

٢١١٣ ـ عن عائشة الله عن النبي على قال: «لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي».

باب لا يقول خبثت نفسي

٢١١٤ ـ عن سهل عن النبي على قال: «لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي».

باب لا تسبُّوا الدهر باب قول النبي ﷺ: ﴿إِسْمَا الْكَرِمِ قلب المؤمنِ

باب اسم الحزن باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن الى النبي على فقال: «ما اسمك؟» قال: اسمي حزن، قال: الله النبي على فقال: الله فقال: الله فقال: الله فقال: لا أغير أما أسماً سمانيه أبي، قال ابن المسيب: فما زالت فينا الحزونة بعد.

ياب تحويل الأسم إلى اسم أحسن منه النبي على حين سهل قال: أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي على حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلها النبي على بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي على فاستفاق النبي على فقال: «أين الصبي؟» فقال أبو أسيد: قلبناه يا رسول الله، قال: «ما اسمه؟» قال: فلان، قال: «ولكن اسمه المنذر» فسماه يومنذ المنذر.

باب تحويل الأمنم إلى اسم أحسن مت مریرة کی ان زینب کان اسمها برة فقیل: تزکی نفسها فسماها رسول الله کی نفسها فسماها رسول الله کی نفسها

باب مَن سمى بأسماء الأنبياء

٢١١٩ ـ عن إسماعيل قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيتَ إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: مات صغيراً ولو قضي أن يكون بعد محمد ﷺ نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده.

/1/ر: قدم. . /2/ر: ما أنا بمغير.

باب أبغض الأسماء إلى الله

٢١٢٠ ـ عن أبي هريرة على قال: قال رسول الله ﷺ: «أخنع/1/ الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمّى بملك

> بآب الحمد للعاطس ماب لا يشمت الماطس إذا لم يحمد الله

٢١٢١ ـ عن أنس بن مالك على قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال: «إن هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله»، قال: «إن هذا حمد الله

باب إذا عطس كيف يشمت

باب تسليم القليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

باب تسليم الماشي على القاعد باب تسليم الصغير على الكبير

باب الاستثلان من أجل البصر

باب زنا الجوارح دون الفرج

أَنْهُمْ لَا يُرْجِمُونَ ﴿

باب التسليم على الصبيان

عيته فلا دية له

السلطان

ياب مَن اطلع في بيت قوم ففقأوا

باب مَن أخذ حقه أو اقتص دون

بسباب ﴿ وَحَكَرُمُ عَلَىٰ فَرَيْءَ أَهَلَكُنَهُا

٢١٢٢ - عن أبي هريرة عن النبي على قال: ﴿إِذَا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم».

﴿ كِتَابِ الاستئذانِ عَابِ السَّتُذَانِ

٣١٢٣ ـ عن أبي هريرة على عن النبي ﷺ قال: "يسلّم الصغير على الكبير ويسلم الراكب على الماشي، والمار المار على القاعد والقليل على الكثير».

٢١٢٤ ـ عن أنس بن مالك على أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي عَلِيُّة فقام إليه النبي عَلِيَّة بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه.

٢١٢٥ - عن ابن عباس الله قال: ما رأيت أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: "إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة: فزنا العين النظر، وزنا اللسان المنطق، والنفس تتمنى وتشتهى، والفرج يصدق ذلك

كله ۈيكذيه».

٢١٢٦ - عن أنس بن مالك على أنه مرّ على صبيان فسلُّمْ عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعله.

/1/ر: الخني.

ولم تحمد الله».

/2/ر: الماشي.

٢١٢٧ ـ عن عبدالله بن عمر 👹 أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سلّم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم: السام عليكم فقل وعليك».

٢١٢٨ ـ عن أنس بن مالك على قال: مرّ يهودي برسول الله ﷺ فقال: «السام عليك» فقال رسول الله ﷺ: "وعليك" فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما يقول؟ قال: السام عليك»، قالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: «لا، إذا سلّم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم».

٢١٢٩ _ عن قتادة قال: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

۲۱۳۰ ـ عن ابن عمر ر الله قال: رأيت رسول الله على مفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا.

٢١٣١ _ عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً فيقيل عندها على ذلك النطع قال: فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك وهو نائم قال: فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إليَّ أن يجعل في حنوطه من ذلك السك، قال: فجعل في حنو طه .

۲۱۳۲ من ابن عمر الله على قال: «إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث».

٢١٣٣ ـ عن أنس بسن مالك رهي قال: أسر إلى باب حفظ السر النبي عَلَيْ سرًا فما أخبرت به أحداً بعده، ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به.

> ٢١٣٤ ـ عن عبدالله بس مسعود على قال: قال النبي على: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس، أجل إن ذلك يحزنه».

> ٢١٣٥ ـ عن ابن عمر إلى عن النبى على قال: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون^ي .

باب كيف الرد على أمل الذمة بالسلام باب إذا عرض الدّمي أو غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح

باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام باب إذا عرض الذمي أو غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح

باب المصافحة

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

باب من زار قوماً فقال عندهم

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

على أهله من الليل فحدّث بشأنهم النبي على قال: "إن هذه النار

إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم".

۲۱۳۷ ـ عن سعید بن جبیر قال: سئل ابن عباس مثل

مَن أنت حين قبض النبي ﷺ؟ قال: أنا يومئذ مختون.

بنيت بيدي بيتاً يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله.

﴿ الدعوات - كتاب الدعوات

«لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد إن شاء الله أن أختبىء دعوتي شفاعة لأمتى في الآخرة».

الكل نبي عن أنس الله عن النبي الله قال: «لكل نبي سأل سؤلاً» أو قال: «لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب، فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

"سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك على وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت "قال: "ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو /1/ من أهل الجنة،

/1/ر: دخل.

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

باب ما جاء في البناء

ياب ما جاء في البناء

باب لكل تبي دعوة مستجابة باب في المشيئة والإرادة

باب لكل نبي دعوة مستجابة

باب أفضل الاستغفار باب ما يقول إذا أصبح ومَن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة».

باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة ٢١٤٣ _ عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «والله إني الأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

ياب التوية

مسعود الله عن الحارث بن سوید حدثنا عبدالله بن مسعود الله حدیثین أحدهما عن النبی و الآخر عن نفسه قال: «إن المؤمن یری ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل یخاف أن یقع علیه وإن الفاجر یری ذنوبه كذباب مر علی أنفه فقال به هكذا» ثم قال: «لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه راحلته علیها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستیقظ وقذ ذهبت راحلته حتی اشتد علیه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلی مكانی فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده».

باب المتوبة

باب ما يقول إذا نام باب وضع البد تحت الخد اليمنى باب ما يقول إذا أصبح بـاب الـسـؤال بأسـمـاء الله تـعـالى والاستعاذة بها النبي عن حذيفة الله قال: كان النبي الله إذا أوى إلى فراشه وأخذ مضجعه فأراد أن ينام وضع يده تحت خده ثم قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا قام واستيقظ من منامه قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

 /1/ر: جاء.

باب ما يقول إذا أصبح باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستمانة بها

باب ما يكره من المسجع في الدعاء

استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

٢١٤٩ ـ عن عكرمة عن ابن عياس على قال: جدَّث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإنى عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب.

٢١٤٨ ـ عن أبي ذر على قال: كان النبي على إذا أخذ

مضجعه من الليل قال: «اللهم باسمك أموت/1/ وأحيا» فإذا

• ٢١٥٠ ـ عن أنس ره قال: قال رسول الله على: ﴿إِذَا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء، وإذا دعا أحدكم فليعزم المسألة

ولا يقولن أحدكم اللهم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له».

٢١٥١ ـ عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت وارزقني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه يفعل ما يشاء لا

۲۱۰۲ ـ وعمشه أن رسول الله ﷺ قبال: «يسسمجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت فلم يستجب لي».

٢١٥٣ _ عن ابن عباس الله قال: كان النبي على يدعو عند الكرب يقول: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض

٢١٥٤ _ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «تعوّذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له باب في المشيئة والإرادة

باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له باب في المشيئة والإرادة

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

باب الدهاء عند الكرب باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُمْ عَلَى ٱلْمَلَهِ ﴾ بِسَابِ قَسُولُ اللهُ: ﴿ نَشُرُحُ ٱلْمُلَتِّكُهُ رَالَزُوحُ إِلَيْهِ﴾

ياب التعوُّذ من جهد البلاء ماب مَن تعوَّدَ مِالله من درك الشقاء وسوء القضاء

/1/ر: نموت رنحیا.

ورب العرش الكريم».

الأعداء، وكان النبي عَلَيْ يتعوِّذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.

٧١٥٥ ـ عن الزهري قال: أخبرني عبدالله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله ﷺ قد مسح عينه أنه رأى سعد بن أبى وقاص يوتر بركعة.

٢١٥٦ ـ عن أبي هريرة على أنه سمع النبي على يقول: «اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم

القيامة».

٢١٥٧ ـ عن أبي موسى ره عن النبي عن أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «رب اغفر لى خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاباًي $\overline{\Lambda}^{/}$ وعمدي وجهلي وهزلي وجدِّي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدّم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير».

۲۱۰۸ ـ عن أبي هريرة رهي أن رسول الله على قال: «مَن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

٢١٥٩ ـ عن أبي هريرة ره عن النبي ره الله قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمٰن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده».

٢١٦٠ ـ عن أبي موسى ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت».

٢١٦١ ـ عن أبي هريرة رهي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال: «فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا» قال: «فيسألهم ربهم

/1/ر: خطئي.

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

باب تول النبي ﷺ: امن آذبته فاجعله له زكاة ورحمة،

باب قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت

باب فضل التسبيح

باب فضل التسبيح باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم بـاب تــول الله: ﴿ رَضَتُمْ ٱلْـَوَٰذِينَ ٱلْفِسْطَ لِيُورِ ٱلْفِيْكَمَةِ﴾

باب فضل ذكر الله عز وجل

باب فضل ذكر الله عز وجل

عز وجل وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟» قال: "تقول: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك" قال: "فيقول: هل رأوني؟» قال: "فيقولون: لا والله ما رأوك كانوا أشد لك "كيف لو رأونيك" قال: "يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً" قال: "يقول: فما يسألوني؟» قال: "يسألونك المجنة" قال: "يقول: وهل رأوها؟» قال: "يقولون: لا والله يا رب ما رأوها» قال: "فيقول: فكيف قال: "يقولون: لا والله يا رب ما رأوها كانوا أشد عليها لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة" قال: "فمم يتعوذون؟» قال: "يقولون: لا والله يا رب ما رأوها" قال: "يقول: فكيف لو قال: "يقولون: لا والله يا رب ما رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد رأوها؟» قال: "يقولون: لا والله يا رب ما رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد رأوها؟» قال: "يقولون: لا والله يا رب ما رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد رأوها؟» قال: "يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة» قال: "فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم" قال: "يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة» قال: "هم الجلساء لا يشقى جليسهم".

الرقاق - كتاب الرقاق

"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

رسول الله على بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك.

خطًا مربعاً وخطً خطًا في الوسط خارجاً منه وخطً النبي ﷺ خطًا مربعاً وخطً خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال: «هذا الإنسان وهذا أجله محيط به _ أو قد أحاط به _ وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن

باب ما جاء في الرقاق وأنه لا عيش إلا هيش الآخرة

باب ثول النبي ﷺ: «كن في الفئيا كأنك غريب أو عابر سبيل؛

> . باب في الأمل وطوله

أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا».

٢١٦٥ ـ عن أنس بن مالك على قال: خط النبي على خطوطاً فقال: هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب».

«أعذر الله إلى امرىء أخر أجله حتى بلغه ستين سنة».

٢١٦٧ ـ وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال قلب الكبير شابًا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل».

ابن آدم ويكبر معه اثنتان: حب المال وطول العمر».

معت النبي ا

الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول: يا أيها الناس إن النبي على المنبر بمكة في خطبته يقول: يا أيها الناس إن النبي على كان يقول: «لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملآن من ذهب أحب إليه ثانياً، ولو أعطي ثانياً أحب إليه ثالثاً، ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على مَن تاب».

الله على أنس بن مالك أن رسول الله على قال: «لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان، ولن يملأ فاه إلا التراب، ويتوب الله على مَن تاب».

٣١٧٣ ـ عن أنس عن أبي قال: كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ﴿ أَلْهَاكُمُ ۗ التِّكَاثُرُ ۗ ۞ .

باب من بلغ ستين سنة فقد أعلر الله إليه في العمر

باب تى الأمل وطوله

ماب مَن بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه ني العمر

باب من بلغ ستين سنة فقد أعلر الله إليه في المعر

باب العمل الذي بيتغي به وجه الله

باب ما يتقى من فتنة المال

/1/ر: عين.

ياب ما قدّم من ماله فهو له

باب الغنى غنى النفس

باب كيف كان حيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا

باب كيف كان ميش النبي بي وأصحابه وتخليهم عن الدنيا

باب كيف كان عيش النبي بي وأصحابه وتخليهم عن الدنيا

باب حفظ اللسان «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو باب فضل مَن ثرك الفواحش

بناب حفظ اللسنان الرمين كنان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمته

باب الانتهاء عن المعاصي باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

٢١٧٤ - عن عبدالله بن مسعود على قال: قال النبي ﷺ: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: «فإن ماله ما قدّم ومال وارثه ما أخّر».

٢١٧٥ ـ عن أبي هويرة رهي عن النبي ﷺ قال: «ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس»!

٢١٧٦ ـ عن عائشة 🥘 قالت: ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر.

٢١٧٧ ـ وعنها قالت: كان فراش رسول الله ﷺ من أدم وحشوه ليف.

٢١٧٨ ـ عن أبي هريرة عليه قال: قال رسول الله علي: «اللهم ارزق آل محمد قوتاً».

 $^{(2)}$ قال: «مَن يضمن $^{(1)}$ لمي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

٢١٨٠ ـ عن أبي هريرة على عن النبي على قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يتبين فيها لا يلقي لها بالاً يهوي 3/ بها في جهنم 4/ أبعد ما بين المشرق)!

٢١٨١ ـ عن أبي موسى على قال: قال رسول الله على: «إنما مثلى ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال: يا قوم إنى رأيت الجيش بعينى وإنى أنا النذير العريان فالنجاء النجاء، فأطاعته طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذَّبته طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبِّحهم الجيش

> /3/ر: ايزل. /1/را: توكل. /4/ر: النار. /2/ز: توكلت.

فاجتاحهم فأهلكهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذّب بما جئت به من الحق».

محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

٢١٨٤ ـ وعنه أن رسول الله على قال: «حُجبت النار بالشهوات وحُجبت الجنة بالمكاره».

۲۱۸۵ ـ عن عبدالله بن مسعود هذه قال: قال النبي على: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك».

٢١٨٦ ـ عن أبي هريرة هي عن رسول الله على قال: اإذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه».

عن ربه عزّ وجل قال: "إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين عن ربه عزّ وجل قال: "إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة».

٢١٨٨ ـ عن أنس م قال: إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله علي من الموبقات.

٢١٨٩ ـ عن حذيفة على قال: حدثنا رسول الله على

باب الانتهاء عن المعاصي

باب قول النبي ﷺ: الو تعلمون ما أعلم لضمحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

بأب حُجِبت الثار بالشهوات

باب البحنة أقرب إلى أحدكم من شراك تعله والنار مثل ذلك

باب لينظر إلى مَن هو أسقل منه ولا ينظر إلى مَن هو فوقه

باب من هم بحسنة أو سيئة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

باب رقع الأماثة باب الاقتداء بسنن رسول الله على باب إذا يقي في حثالة من الناس

في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من

القرآن ثم علموا من السنة»، وحدثنا عن رفعها قال: «ينام الرجل

النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام

النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على

رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون

فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل: ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال

حبة خردل من إيمان»، ولقد أتى عليَّ زمان وما أبالي أيكم

بايعت لئن كان مسلماً رده عليّ الإسلام وإن كان نصرانيًا ردّه

عليّ ساعيه، فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلاناً وفلاناً.

٢١٩٠ - عن عبدالله بن عمر الله قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة».

> باب الرياء والسمعة باب مَن شاق شقّ الله عليه

باب رفع الأمانة

٢١٩١ ـ عن جندب قال: قال النبي على: «مَن سمّع

حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا «أن الأمانة نزلت

سمع الله به يوم القيامة ومن يراثي يراثي الله به» قال: «ومَن شاق شاق الله عليه يوم القيامة» وقال جندب: إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل،

ومَن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم

هراقه فليفعل.

٢١٩٢ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله قال: مَن عادي لي وليًّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إلي مما انترضته عليه، وما يزال عبدي

يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورِجله التي

يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت

وأنا أكره مساءته».

باب التواضع

٢١٩٣ ـ عن أنس عن النبي عن أنه قال: «بُعثت أنه قال: «بُعث أنا والساعة كهاتين».

٢١٩٤ ـ عن أبي هريرة الله عن النبي الله قال: «بُعثت اوالساعة كهاتين» بعني أصعين.

قال: «مَن أحب لقاء الله أحبّ الله لقاءه ومَن كره لقاء الله كره الله لقاءه» قالت عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت، قال: «ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بُشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضر بُشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه».

٢١٩٦ ـ عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَن أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه، ومَن كره لقاء الله كره الله لقاءه».

۲۱۹۷ ـ عن عائشة الله قالت: كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي على فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول: «إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم».

الأنصاري أن رسول الله عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أن رسول الله عليه بجنازة فقال: «مستريح ومستراح منه» قالوا: يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله عزّ وجل، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب».

٢١٩٩ ـ عـن أنـس بـن مـالـك ﷺ قـال: قـال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله ويبقى عمله».

النبي ﷺ: «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها

باب قول النبي 議: ابُعثت أنا والساحة كهاتين،

باب قول النبي ﷺ: ﴿بُعثَتْ أَنَا والساحة كهاتينا

باب مَن أحب لقاء الله أحبّ الله لقاءه

ياب مَن أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه

باب سكرات الموت

باب سكرات الموت

باب سكرات الموت

ياب يقبض الله الأرض يوم القيامة

الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبرته في السفر نزلاً لأهل الجنة» فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: «بلي» قال: تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: «ألا أخبرك بإدامهم؟» قال: «إدامهم بالام ونون»، قالوا: وما هذا، قال: «ثور ونون يأكل

من زائدة كبدهما سيعون ألفاً».

باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

٢٢٠١ ـ عن سهل بن سعد عليه قال: سمعت النبي عليه يقول: «يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء

كقرصة النقي» قال سهل أو غيره: ليس فيها معلم لأحد. ٢٢٠٢ - عن أبي هريرة على عن النبي على قال:

«يُحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين، واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير، ويُحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث

باتوا وتصبح حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا». ٢٢٠٣ ـ عن عائشة 👹 قالت: قال رسول الله ﷺ: "تحشرون حفاة عراة غرلاً" قالت عائشة الله فقلت: يا

رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: «الأمر أشد من أن يهمهم ذاك».

٢٢٠٤ ـ عن عبدالله بن مسعود على قال: كنا مع النبي ﷺ في قبة فبينما رسول الله ﷺ مضيف ظهره إلى قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟» قلنا: نعم/1/، قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل

الجنة؟» قلنا: نعم، قال: «أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟ " قلنا: نعم، قال: "والذي نفس محمد بيده إني الأرجو أن تكونوا شطر^{/2/} أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس

> /1/ر: أبلي. /2/ر: نصف.

باب الحشر

باب الحشر

ياب الحشر باب كيف كانت يمين الني ﷺ

مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر».

باب الحشر

أن النبي على قال: «أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال: هذا أبوكم آدم فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: «إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود».

بـاب قـول الله: ﴿ أَلَا يَكُنُّ أَوْلَتِكَ أَنَهُمُ تَبَعُونُونًا ﴿ ﴾ الآيات الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم».

باب القصاص يوم القيامة... باب قول الله: ﴿ وَمَن يَفْشُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدُا فَجَزَا لَهُ جَهَنَّمُ ﴾ النبي ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس في الدماء».

باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب باب صفة الجنة والنار النبي عن ابن عمر عن النبي عن النبي الله الله البخل أهل البخنة المجنة وأهل النار النار فإذا صار أهل البجنة إلى البجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين البجنة والنار ثم يذبح ثم يقوم مؤذن بينهم فينادي: يا أهل النار لا موت ويا أهل البحنة لا موت خلود، فيزداد أهل البجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم».

باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ٢٢٠٩ ـ عن أبي هريرة شه قال: قال النبي شج:
 «يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت».

باب صفة الجنة والنار باب كلام الرب مع أهل الجنة ٢٢١٠ عن أبي سعيد الخدري الله قال: قال رسول الله على: «إن الله تبارك وتعالى يقول الأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك،

فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعطِ أحداً من خلقك، فيقول: أنا $^{1/1}$ أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً».

١٢٢١ - عن أبي هريرة عن النبي عن النبي على قال: «ما منك الكاف من تثلاثة أداه الماك المناه على الكاف من الكاف الكاف من الكاف من الكاف ال

الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما تتراؤون الكوكب».

النار بالشفاعة كأنهم الثعارير" قلت: وما الثعارير؟ قال: «الضغايير.»

البصيبن أقواماً سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم النبي الله المحنة بفضل رحمته فيخرج القوم من النار بعدما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الحينيية،

النبي على يقول: "إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع في الخمص قدميه جمرتان (الله علي منهما دماغه كما يغلى المرجم بالقمقم».

قال: «يخرج قوم من النار بشفاعة محمد على فيدخلون الجنة بسمون الجهنميين».

٢٢١٧ - عن أبي هريرة ١١٥ قلل: قال النبي على:

./3/ر: جمرة.

/1/ر: ألا. /2/ر: على، باب صفة الجنة والنار

باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَكَ اللَّهِ قَرِيثٌ مِنَ الْمُعْسِينَ ﴾

«لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكراً ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة».

باب صفة الجنة والنار باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

٢٢١٨ ـ عن عبدالله بن مسعود علي قال: قال النبي ﷺ: ﴿إِنِّي لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها وآخر أهل الجنة دخولاً رجل يخرج من النار حبواً فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول: يا رب الجنة وجدتها ملأى فيقول: اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه: الجنة ملأى، فيقول: اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول: تسخر منى أو تضحك منى وأنت الملك» فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة.

باب في الحوض بابٍ ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالنَّـٰفُوا فِنْنَةً لَا تُصِيِّبَنَ ٱلَذِينَ طَلَمُواْ مِنكُمُ خَامَنِكُ ﴾

٢٢١٩ _ وعنه عن النبي على قال: «أنا فرطكم على الحوض وليرفعن إليَّ رجال منكم ثم ليختلجن دوني إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك".

• ٢٢٢ ـ عن ابن عمر ﴿ إِنَّهُمْ عن النبي عَلَيْهُ قال: «أمامكم باب ني الحوض حوض كما بين جرباء وأذرح».

باب في الحوض

٢٢٢١ ـ عن عبدالله بن عمرو ﴿ قَالَ : قال النبي ﷺ : «حوضى مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء مَن شرب منها فلا يظمأ أبداً».

باب في الحوض

٢٢٢٢ ـ عن أنس بن مالك على أن رسول الله على قال: «إن قدر حوضى كما بين أيلة وصنعاء من اليمن، وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء».

ياب في الحوض

٢٢٢٣ عن أنس بن مالك على أن رسول الله على قال: «ليردن عليَّ ناس من أصيحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول: أصحابي فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك». باب ني العوض باب ني العوض باب ني العوض بن سعد الله قال: قال النبي الله: الله باب ما جاه في قول الله تعالى: الله تعالى: ﴿ وَالنَّهُ اللهِ مَا اللهِ اللهُ ال

بأب في الحوض

يِتُنَّةُ ﴾ الآبة

ياب في الحوض

بأب فى الحوض

باب في الحوض

ياب في الحوض

ينكم خاتسة و

باب ما جاء في قول الله تعالى:

﴿وَاتَّـٰتُوا يَتَّـٰنَهُ لَا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ طَلَّمُوا

باب ما جاء في قوله نعالى: ﴿وَإِنَّـٰ ثُواْ

شرب منه لم يظمأ بعده أبداً ليردن عليّ أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم".

ثم يحال بيني وبينهم" .

YYY0 - وعن أبي سعيد الخدري مثله وزاد «فأقول:

انهم مني فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا المعدد، فأقول: إنك المعدد المعدد

سحقاً سحقاً لمن غيرًا /² بعدي».

النبي عن أبي هريرة هي عن النبي عن النبي الله البي الله النبي الله النائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم، فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، ثم إذا

سابهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى، ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم، قلت أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم».

النبي على الحوض . و الله على الحوض النبي المعت النبي المعالم على الحوض المعالم المعالم المعالم على المعالم ال

۲۲۲۸ ـ عن حارثة بن وهب قال: سمعت النبي علي وذكر الحوض قال: «كما بين المدينة وصنعاء».

النبي ﷺ: "إني على الحوض حتى انظر الشاق قالت: قال النبي ﷺ: "إني على الحوض حتى انظر الأمن يرد عليً منكم وسيؤخذ ناس من دوني فأقول: يا رب مني ومن أمتي فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم لا تدري مشوا على القهقرى».

/1/ر: بدلوا. /3/ر: انتظر. /2/ر: بدل.

﴿ كَتَابِ القدر

باب جفّ القلم على علم الله بساب قسول الله: ﴿ وَلَقَدْ يَشَرّنَا ٱلنَّزْيَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلَ بِن مُذَّكِمِ ﴿ ﴾ ۲۲۳۰ ـ عن عمران بن حصين قال: قال رجل: يا رسول الله أيُعرف أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم» قال: فلمَ يعمل العاملون؟ قال: «كل ميسر يعمل لما خُلق له أو لما يُيسر له».

باب ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَذَرًا مُّفَدُّوا كُمُ مُعْدُولًا ﴾

النبي النبي الله النبي الله خطبنا النبي الله خطبنا النبي الله خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه.

باب إنقاء العبد النذر إلى القدر باب الوفاء بالنذر عن ابن عمر الله قال: نهى النبي الله عن النبي الله عن الندر وقال: «إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر وإنه لا يرد شيئاً ولكنه إنما يستخرج بالنذر من البخيل».

باب إلقاء العبد النذر إلى القدر باب الوفاء بالنذر «لا عن أبي هريرة شي عن النبي ين قال: «لا يأتي ابنَ آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر الله ، ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدر اله الم يكن قد من البخيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل».

باب الممصوم من حصم الله باب بطانة الإمام وأهل مشورته

٣٢٣٤ ـ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: "ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالخير (2/ وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمعصوم من عصم الله تعالى».

باب يحول بين المرء وقلبه باب مقلّب القلوب باب كيف كانت يمين النبي ﷺ النبي ﷺ يحلف: «لا ومقلّب القلوب» وكانت يمين النبي ﷺ .

/3/ر: كثيراً.

/2/ر: المعروف.

/1/ر: قدرته.

الأيمان والنذور كتاب الأيمان والنذور

ياب قول الله: ﴿ لَا يُوَائِدُكُمُ اللهُ إِلَّائِهِ إِنَّ أَيْنَكُمُ ﴾ ياب من سأل الإمارة وكل إليها باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها باب الكفارة قبل الحنث ويعده

النبي عَلَيْ: "يا عبدالرحمٰن بن سمرة الله قال: قال النبي عَلَيْ: "يا عبدالرحمٰن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها ألم عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها ألم من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير».

باب لا تحلفوا بآبائكم

رسول الله على: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» قال عمر: فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي على ذاكراً ولا آثراً.

باب اليمين الغموس باب إثم مَن أشرك بالله وحقوبته في الدنيا والأخرة باب قول الله: ﴿ وَمَنْ أَحْيَكَا هَا﴾

حاء أعرابي إلى النبي عَنِي فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال النبي عَنِي: «الكبائر الإشراك بالله» قال: ثم ماذا؟ قال: «وعقوق الوالدين أو قتل النفس» قال: ثم ماذا؟ قال: «واليمين الغموس» قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: «الذي يقتطع مال امرىء مسلم هو فيها كاذب».

باب إذا حلف أن لا يشرب نبيلاً فشرب طلاة أو سكراً أو عصيراً

فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنًا.

ياب النذر في الطاعة ياب النذر فيما لا يملك وفي معصية

النبي ﷺ قال: «مَن نذر أن يعصيه فلا يعصه». أن يطيع الله فليطعه، ومَن نذر أن يعصيه فلا يعصه».

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا: أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم، فقال النبي على: «مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه».

/1/ر: أعطيتها.

الأيمان عقارات الأيمان

۲۲٤٢ ـ عن نافع قال: كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان بمد النبي ﷺ المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي ﷺ.

﴿ ٨٤ _ كتاب الفرائض

٢٢٤٣ ـ عن ابن عباس ﴿ عن النبي ﷺ قال: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض وبقي فهو لأولى رجل ذكر».

٢٢٤٤ ـ عن الأسود بن يزيد قال: أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً فقضى فينا على عهد رسول الله ﷺ فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت

٢٢٤٥ ـ عن هزيل بن شرحبيل قال: سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال: للابنة النصف وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين لأقضين فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم.

٢٢٤٦ ـ عن أبي هريرة عليه عن النبي علي قال: «الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر».

٢٢٤٧ ـ عن عبدالله بن مسعود على قال: إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون.

٢٢٤٨ ـ عن أنس بن مالك على عن النبي على قال: «مولى القوم من أنفسهم» أو كما قال.

٢٢٤٩ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ﴿لا ترغبوا عن آبائكم فمَن رغب عن أبيه فهو كفر».

باب صاع المغيشة ومد النبي 遊 وبركته وما توارث أهل المديئة من ذلك قرناً بعد قرن

باب ميراث الولد من أبيه وأمه باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن باب ميراث الجد مع الأب والإخوة باب ابنى عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج

باب ميراث البنات باب ميراث الأخوات مع البنات

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة باب ميراث الأخوات مع البنات

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة يأب للعاهر الحجر

ياب ميراث السائية

ياب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم

باب من ادعى إلى غير أبيه

🐠 ـ كتاب الحدود

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر باب المضرب بالجريد والتعال

باب الضرب بالجريد والنعال باب ما يكره من لعن شارب الخمر

وأنه ليس بخارج من الملة -

باب الضرب بالجريد والنعال

باب الضرب بالجريد والتعال

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة

باب السارق حين يسرق

٢٢٥٠ ـ عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ ضرب/ا/ في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين.

٢٢٥١ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: أتى النَّبِي ﷺ برجل سكران قىد شىرب فأمر بىضى به، قال: «اضربوه» قال أبو هريرة ره الفيارب المارب المارب بنعله والضَّارب بثوبه، فلما انصرف قال بعض القوم: أخزاك (٦٥/ الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا هكذا ولا تكونوا عون المُمِّ الشيطان على أخيكم».

۲۲۰۲ ـ عن على بن أبي طالب على قال: ما كنت لأقيم حدًّا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله ﷺ لم يسنه.

٢٢٥٣ _ عن السائب بن يزيد ره قال: كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا جتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد

۲۲۰۶ ـ عن عمر بن الخطاب على أن رجلاً كان على عهد النبي علي كان اسمه عبدالله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله على وكان النبي على قد جلده في الشراب فأتى به يوماً فأمر به فجُلد فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به، فقال النبي ر الله الله الله الله علمت أنه يحب الله ورسوله».

٧٢٥٥ ـ عن عكرمة عن ابن عباس ر عن النبي عن النبي عليه

/3/ر: ما له أخزاه الله. /1/ر: اجلد.

[4]ر: تعينوا. /2/ر: أمن يضربه. باب إثم الزناة

قال: «لا يزنى الزاني /1/ حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن» قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه؟ قال: هكذا، وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه.

باب لعن السارق إذا لم يسم بِان قِسول الله: ﴿ وَٱلْسَارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَانْطُ مُرَّا أَبِدِيَهُمَا ﴾ وفي كم يقطم ا

٢٢٥٦ _ عن أبى هريرة عن النبى على قال: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتُقطع يده ويسرق الحبل فتُقطع

باب قسول الله: ﴿ وَالسَّادِقُ وَالسَّادِقَةُ فَأَنْظُ مُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ وفي كم يقطع ا ٧٢٥٧ ـ عن عائشة 👹 عن النبي ﷺ قال: "تُقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً".

باب قدول الله: ﴿ وَالنَّمَادِقُ وَالسَّارِقَةُ فَأَنْظُ مُرَّا آيْدِيَهُمَا﴾ وفي كم يقطع؟ ۲۲۰۸ ـ عن عائشة 👹 أن يد السارق لم تكن تُقطع على عهد النبي عَلِيْة في أدنى المام من ثمن مجن حجفة أو ترس وكان كل واحد منهما ذا ثمن.

ساب قسول الله: ﴿ وَالنَّمَادِقُ وَالنَّمَادِقُ وَالنَّمَادِقَةُ فَانْطُ مُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ وفي كم يقطع؟ ٢٢٥٩ ـ عن عبدالله بن عمر 👹 أن رسول الله ﷺ قطع يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

باب رجم المحصن

٢٢٦٠ ـ عن الشعبي عن على على حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال: قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

باب رجم المحصن باب أحكام أهل الذمة وإحصاتهم إذا زنوا ورقعوا إلى الإمام

٢٢٦١ ـ عن الشيباني قال: سألت عبدالله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: رجم رسول الله ﷺ قبل سورة النور أم بعد؟ قال: لا أدري.

باب إذا أقر بالحد ولم يبين، هل للإمام أن يستر عليه؟

٢٢٦٢ ـ عن أنس بن مالك عند قال: كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله إنى أصبت حدًّا فأقمه علي، قال: ولم يسأله عنه، قال: وحضرت الصلاة فصلّى مع النبي عَيْدٌ فلما قضى النبي عَيْدٌ الصلاة قام إليه الرجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حدًّا فأقم في كتاب الله، قال: «أليس

/2/ر: إلا في.

قد صليت معنا؟» قال: نعم، قال: «فإن الله قد غفر لك ذنبك» أو قال: «حدك».

باب هل يقول الإمام للمقر: لعلك النبى عَلَيْدُ قال له: « النبى عَلَيْدُ قال له: «

النبي ﷺ قال له: «لعلك قبّلت أو غمزت أو نظرت؟» قال: لا يا رسول الله، قال: «أنكتها؟» لا يكنى، قال: فعند ذلك أمر برجمه.

۲٦٤ باب مَن رأى مع امرائه رجلاً فقتله رأيت رجلا باب قول النبعى 数: الاشخص

۲۲٦٤ ـ عن المغيرة الله قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك

بآب كم التعزير والأدب

أغير من الله

رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أتعجبون من غيرة سعد؟ والله لأنا أغير منه والله أغير منه والله أغير منه أجل أخير منه أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة».

باب قذف العبيد

احد احب إليه المدحه من الله ومن اجل دلك وعد الله الجنه".

(الله يُجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله وقال:

(الم عقوبة فوق عشر ضربات والا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله .

الديات _ كتاب الديات

التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله. قال رسول الله على: «لن يزال المؤمن في فسحة من دينه

ما لم يصب دماً حراماً».

۲۲۶۸ ـ وعنه ﷺ عن النبي ﷺ قال: "مَن حمل علينا

السلاح فليس منا».

رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس والثيب الزاني

والمفارق لدينه التارك للجماعة».

باب ﴿وَمَنْ آَشَيَاهَا﴾ ياب قول النبي ﷺ: «مَن حمل علينا السلاح فليس منا؛

باب قول الله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْتُ لَ

مُؤْمِنُ مُتَعَمِّدُا نَجَزَآؤُوُ جَهَلَمُ ﴾

باب قول الله: ﴿ إِنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ . الآية الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرىء بغير حق ليهريق دمه».

٣٢٧٢ ـ عن ابن عباس و عن النبي عَلَيْ قال: «هذه وهذه سواء» يعنى الخنصر والإبهام.

مر: لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم.

استشارهم في إملاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنيناً، فقال: أيكم سمع من النبي على فيه شيئاً، ونشد الناس من سمع النبي على قضى في السقط، فقال المغيرة: أنا سمعته، فقال: ما هو؟ قلت: قضى النبي على فيه بالغرة عبد أو أمة، قال: لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت؟ ائت مَن يشهد معك على هذا، قال: فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد محمد بن مسلمة معي أنه شهد النبي قضى فيه بمثل هذا وأنه سمع النبي على يقول: «فيه غرة عبد أو أمة».

بي ... النبي ﷺ يقول: «فيه غرة عبد أو أمة». ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ _ كتاب استتابة

المرتدين والمعاندين وقتالهم

٢٢٧٥ ـ عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رجل: يا رسول الله؛ أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

خلام الحرورية الحرورية عن عبدالله بن عمر الحرورية فقال: قال النبي على المحمون من الإسلام مروق السهم من الرمية».

یاب مَن طلب دم امریء بغیر حق

باب إذا عضّ رجلاً فوقعت ثناياه

باب دية الأصابع

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أم يقتص منهم كلهم؟

باب جنين المرأة باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تمالي

باب إثم من أشرك وعقوبته في الدنيا والآخرة

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

باب مَن ترك قتال الخوارج للتألف وثنلا ينفر الناس هنه

۲۲۷۷ - عن يسير بن عمرو قال: قلت لسهل بن حنيف: هل سمعت النبي على يقول في الخوارج شيئاً؟ قال: سمعته يقول -: «يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية».

کتاب التعبیر 🐼

ياب وؤيا الصالحين . ياب مَن رأى النبي ﷺ في المنام

جزءاً من النبوة».

٢٢٧٨ - عن أنس بن مالك هي أن رسول الله على قال: «مَن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي الرقيا الحسنة من الرجل المؤمن الصالح جزء من سنة وأربعين

باب الرؤيا من الله

> باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

۲۲۸۰ عن عبادة بن الصامت عن النبي على قال: «رؤيا المؤمن جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة».

الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره».

باب الرؤيا الصالحة جزء من سنة وأريمين جزءاً من النيوة باب القيد في المنام

يقول: قال رسول الله على: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وما كان من النبوة فإنه لا يكذب» قال محمد: وأنا أقول هذه، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث: حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله، فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل، قال: وكان يكره الغل في النوم وكان

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

رسول الله على يقول: «الرؤيا الصالحة جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة».

يعجبهم القيد ويقال: القيد ثبات في الدين.

باب المبشرات

٣٢٨٣ ـ عن أبي هريرة رهي قال: سمعت رسول الله رهي الله والله والله

باب مَن رأى النبي ﷺ في المنام

باب رؤیا اللیل باب مَن لم پر الرؤیا لأول حابر إذا لم یصب فقال: إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل، فقال أبو بكر: يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها، فقال النبي على له: «اعبرها» قال: أما الظلة فالإسلام، وأما الذي ينطف من العسل والسمن القرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به رجل فيعلو به ثم يأخذ به رجل فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل أخطأت؟ قال به، فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت؟ قال النبي على «أصبت بعضاً» قال: فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت، قال: «لا تقسم».

بياب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة وأسكنه موضعاً آخر باب المرأة السوداء ياب المرأة الثائرة الرأس ٢٢٨٦ ـ عن ابن عمر الله أن النبي على قال: «رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها».

باب مَن كلب في حلمه

۲۲۸۷ _ وعنه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "من أفرى الفرى أن يرى عينه ما لم تر".

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

🕅 ـ كتاب الفتن

باب قول النبي ﷺ: استرون بعدي أمورأ تنكرونهاا باب السمع والطاعة للإمام ما لمم تكن

باب ظهور الفتن

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر

باب تول النبي ﷺ: امَن حمل علينا السلاح فليس مناه

باب قول النبي ﷺ: ﴿مَن حمل علينا السلاح فليس مناه

باب التعرُّب في الفتة

٢٢٨٩ ـ عن ابن عباس عن النبي على قال: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه، فإنه ليس أحد خرج من السلطان وفارق الجماعة شبراً فمات إلا مات ميتة جاهلية».

٠ ٢٢٩ - عن شقيق قال: كنت مع عبدالله وأبي موسى فقالا: قال النبي ﷺ: «إن بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج» والهرج القتل بلسان

٢٢٩١ - عن الزبير بن عدى قال: أتينا أنس بن مالك ملك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال: اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم، سمعته من نبيكم ﷺ.

٢٢٩٢ ـ عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَن حمل علينا السلاح فليس منا».

٣٢٩٣ ـ عن أبي هريرة رهي عن النبي ﷺ قال: الا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يدايه فيقع في حفرة من النار».

٢٢٩٤ - عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال: يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت، قال: لا ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو، وقال يزيد؛ لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولاداً فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال نزل المدينة.

۲۲۹۰ ـ عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه على إلى أهل الكوفة يستنفرهم فكنت جالساً مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود لعمار: ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك، وما رأيت منك شيئاً منذ صحبت النبي ولله أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر، فما رأيناك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت، فقال عمار: يا أبا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبي ولله أعيب عند من إبطائكما في هذا الأمر، وما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، فقال أبو مسعود وكان موسراً: يا غلام هات حلتين، فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً فكساهما حلة وقال: روحا فيه إلى الجمعة، ثم راحوا إلى المسجد.

باب إذا أنزل الله يقوم علماباً

۲۲۹٦ - عن ابن عمر الله قال: قال رسول الله على الله الله بقوم عذاباً أصاب العذاب مَن كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم».

۲۲۹۷ ـ عن حرملة مولى أسامة قال: أرسلني أسامة إلى على وقال: إنه سيسألك الآن فيقول: ما خلّف صاحبك؟ فقل له: يقول لك: لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك

فيه، ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئاً فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي.

باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

ياب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: «إن ابنى هذا لسيد ولحل الله أن

يصلح به بين فتنبن من المسلمين،

الشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال: يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس؟ فأول شيء سمعته تكلم به: إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش. إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم الإسلام وبمحمد على على بلغ بكم ما ترون، وهذه الدنيا التي بالإسلام وبمحمد على المنا التي على الدنيا التي

/1/ر: نعشكم أو: يغنيكم.

أفسدت بينكم، إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على دنيا، وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على دنيا، وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا.

٢٢٩٩ ـ عن حذيفة بن اليمان و قال: إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي على كانوا يومئذ يسرون واليوم

٢٣٠٠ ـ وعنه قال: إنما كان النفاق على عهد رسول الله ﷺ فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان.

٢٣٠١ ـ عن أبي هريرة على أن رسول الله على قال: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دوس على ذي الخلصة، وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية».

۲۳۰۲ ـ وعنه ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل

الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه

٢٣٠٤ - عن قيس قال: قال لى المغيرة بن شعبة: ما سأل أحد النبي على عن الدجال ما سألته وإنه قال لي: «ما يضرك منه؟ " قلت: لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء، قال: إلا هو أهون على الله من ذلك.

٢٣٠٥ ـ عن أنس بن مالك على قال: قال النبي على: «ما بُعث من نبي إلا أنذر أمته/1/ الأعور الكذاب ألا إنه إعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب: كافر».

/1/ر: قومه.

باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه

باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان

باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج

فقال بخلانه

باب خروج النار

ياب خروج النار

باب ذكر الدجال

باب ذكر الدجال باب قول الله: ﴿ وَلِلْصَنَّعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾

الأحكام حتاب الأحكام

٢٣٠٦ ـ عن أبي هريرة الله عن النبي الله قال: «إنكم بابمايكره من الحرص على ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم الإمارة المرضعة وبئست الفاطمة».

معد انس بن مالك هذه قال: إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي على بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير.

١٣٠٩ ـ عن عبدالله بن أبي بكرة قال: كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي عليه يقول: «لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان».

• ٢٣١٠ عن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر قال أناس لابن عمر: إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم، قال: كنا نعدها نفاقاً.

٧٣١١ ـ عن عبدالله بن عمر الله قال: كنا إذا بايعنا رسول الله على السمع والطاعة يقول لنا: «فيما استطعتم».

حيث اجتمع الناس على عبدالله بن دينار قال: شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبدالملك وبايعوه قال: كتب إليه عبدالله بن عمر: إلى عبدالله عبدالملك أمير المؤمنين إني أفر بالسمع والطاعة لعبدالله عبدالملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بنى قد أقروا بمثل ذلك.

باب مَن استرعي رعبة فلم ينصح

باب الحاكم يحكم بالقتل على مَن وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضيان؟

باب ما يكره من ثناه السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

ماب كيف يبايع الإمام الناس

باب كيف يبايع الإمام الناس كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة الا لعمر: ألا عن عبدالله بن عمر الله قال: قيل لعمر: ألا تستخلف؟ قال: إن أستخلف فقد استخلف مَن هو خير مني أبو بكر، وإن أترك فقد ترك مَن هو خير مني رسول الله عليه فأثنوا عليه فقال: راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافاً لا لى ولا على ولا أتحملها حيًا وميتاً.

باب الاستخلاف كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي على حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي على حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله على فتشهد قبل أبي بكر وأبو بكر صامت لا يتكلم قال: أما بعد فاختار الله لرسوله على الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله، كنت أرجو أن يعيش رسول الله على حتى يدبرنا ـ يريد بذلك أن يكون آخرهم ـ فإن يك محمد على قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به بما هدى الله محمداً على وإن أبا بكر صاحب رسول الله على ثاني اثنين فإنه أولى الناس بأموركم، فقوموا فبايعوه، وكان طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بنى

باب الاستخلاف

قال عن أمراً يعذرونكم به. والمهاجرين أمراً يعذرونكم به.

ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر، فسمعت عمر يقول لأبى بكر يومئذ: اصعد المنبر، فلم يزل به حتى صعد المنبر

فبايعه الناس عامة.

باب

سمرة الله قال: سمعت النبي الله يقول: «يكون اثنا عشر أميراً» فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي: إنه قال كلهم من قريش.

﴿ وَالَّهِ مِنَابِ أَخْبَارِ الْآحَادِ

باب خبر المرأة الواحدة

المعبى قال: قاعدت ابن عمر قريباً من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي على غير هذا، قال: كان ناس من أصحاب النبي على فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي على: إنه لحم ضب فأمسكوا، فقال رسول الله على: «كلوا أو أطعموا فإنه حلال» أو قال: «لا بأس به، ولكنه ليس من طعامي».

﴿ وَ اللَّهِ عَمَّاتِ الْمُعْتَصَامُ بِالْكِتَابِ وَالسَّنَّةُ السَّلَّةُ السَّابُ وَالسَّنَّةُ السَّابُ

٢٣١٨ ـ عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا مَن أبي» قالوا: يا رسول الله، ومَن يأبى؟ قال: «مَن أطاعني دخل الجنة ومَن عصاني فقد أبي».

باب الافتداء بسنن رسول الله ﷺ

باب الاقتداء بسنن رسول الله على

النبي عَن جابر بن عبدالله المنه الله وقال بعضهم: إن النبي عَن وهو نائم فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مأدبة وبعث داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة، فقالوا: أولوها له يفقهها، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: فالدار الجنة والداعي محمداً على فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً على فقد أطاع الله، ومن

باب الاقتداء بسنن رسول الله 響

• ٢٣٢٠ ـ عن حذيفة الله قال: يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً، فإن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً.

باب الاقتداء بسنن رسول الله 纏

ا ٢٣٢١ ـ عن أبي هريرة عن النبي عن النبي الله قال: «دعوني ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم».

باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه

باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه

ماب قول النبي ﷺ: ﴿لتتبعن سنن مُن كان قبلكم﴾

ياب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي ﷺ والمتبر والقبر

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب

أو أخطأ

ياب مَن رأى توك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول

باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

(AT)

النبي على بعث رجلاً على سرية وكان يقل بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بر قُلْ هُو اللهُ أَحَدُ فَهُ فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي على فقال: السلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها، فقال النبي على: «أخبروه أن الله يحبه».

قال: "إن أعظم المسلمين جرماً مَن سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته".
قحرم من أجل مسألته".

۲۳۲۳ عن عمر شه قال: نهينا عن التكلف.

۲۳۲٤ - عن أنس بن مالك هذه قال: قال الله الله الله قالة: «أن بدح الناس بتساها من حتى قال الله هذا الله

٢٣٢٢ ـ عن سعد بن أبي وقاص على أن النبي على

رسول الله على: «لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمَن خلق الله».

«لا تقوم الساعة حتى أبي هريرة شي عن النبي شي قال: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع» فقيل: يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال: «ومن الناس إلا أولئك؟».

٢٣٢٦ ـ عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال: بخ بخ، أبو هريرة يتمخط في الكتان، لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشيًا عليً فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون وما بي إلا الجوع.

رسول الله ﷺ يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر».

﴿ التوحيد عتاب التوحيد

انبي عن ابن عباس الله النبي الله كان يقول: «أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون».

بـــــاب قـــــول الله: ﴿وَهُوَ الْعَزِيرُ الْحَكِيمُ﴾

«يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بني وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بني وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب العبد إلى المالة المالة المالة المالة المالة المالة تقرّبت إليه المالة ا

بساب قسمول الله: ﴿ رَبُعَيْرُكُمُ اللهُ نَشَتُمُ ﴾ باب ذكر النبي ﷺ روايته عن ربه باب قول الله تعالى: ﴿ يُرِيدُرُكَ أَن بُبُولُوا كُلْمَ اللهِ ﴾

باب قول الله تعالى: ﴿ بُرِيدُوكَ أَن يُسَدِّلُوا كُلَامَ اللَّهُ ﴾

باب قول الله تعالى: ﴿ بُرِيدُوكَ أَنَّ بُسُرَوْلُوا كُنَمَ الدَّهِ ۲۳۳۳ ـ وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله: إذا
 أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه».

باب ٿول الله تعالى: ﴿ بُرِيدُونَ أَن بُسُدِنُوا كَانَمُ اللهُ ﴾ ۲۳۳٤ ـ وعنه قال: سمعت النبي على قال: "إن عبداً أصاب الله ذنباً فقال: رب أذنبت الخافر لي، فقال ربه: أعلم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب الم ذنباً فقال: رب أذنبت الخاسة عفرت فغفرت فقال: أعلم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب الم فقال: رب أذنبت الخاسة أخره فاغفره لي فقال: أعلم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثلاثاً فليعمل ما شاء».

/1/ر: مني. /4/ر: أصبت.

/2/ر: منه. /5/ر: أذنب.

/3/ر: إذا.

باب قول الله : ﴿ وَلَيْرُوا فَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْمَرُوا بِيَّةً إِنَّهُ عَلِيدٌ بِذَاتِ ٱلشُّنُورِ ۞ ﴾ الآبة

باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه

م ۲۳۳٥ _ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا مَن

لم يتغنّ بالقرآن».

عن النبي عن ربه عن ربه عن النبي الله فراعاً وإذا عز وجل قال: «إذا تقرّب العبد إليّ شبراً تقرّبت إليه ذراعاً وإذا تقرّب إليّ ذراعاً تقرّبت منه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيته هرولة». وتم بحمد الله في ظهر يوم الأحد الرابع من شهر ربيع الأول من عام ألف وأربعمائة واثنين وعشرين وصلّى الله على

الفكرس

الصفحة	الموضوع
•	مقدمة
٧	١ ـ كتاب بدء الوحي
10	٢ ـ كتاب الإيمان ٢
22	٣ ـ كتاب العلم
71	٤ ـ كتاب الوضوء
۲۸	٥ ـ كتاب الغسل
41	٦ ـ كتاب الحيض
4.4	٧ ـ كتاب التيمم٧
1.4	٨ ـ كتاب الصلاة٨
127	٩ ـ كتاب مواقيت الصلاة٩
109	١٠ _ كتاب الأذان
198	١١ _ كتاب الجمعة
Y . £	١٢ ـ كتاب صلاة الخوف
7.7	١٣ ـ كتاب العيدين
4 . 4	١٤ ـ كتاب الوتر
*11	١٥ _ كتاب الاستسقاء
418	١٦ ـ كتاب الكسوف
717	١٧ ـ كتاب سجود القرآن
117	١٨ ـ كتاب تقصير الصلاة١٨

الصفحة	الموضوع
771	19 _ كتاب التهجد
***	٢٠ _ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
744	٢١ ـ كتاب العمل في الصلاة
44.	٢٢ ـ كتاب السهو ٢٢
141	۲۳ _ كتاب الجنائز ۲۳
404	۲٤ _ كتاب الزكاة
YVV.	۲۰ _ كتاب الحج
4.7	٢٦ ـ كتاب العمزة٢٦
4.4	۲۷ _ كتاب المحصر
41.	۲۸ _ كتاب جزاء الصيد ٢٨
41.5	۲۹ _ كتاب فضائل المدينة
414	۳۰ _ كتاب الصوم
44.	٣١ ـ كتاب صلاة التراويح٣١
۳۳.۰	٣٢ _ كتاب فضل ليلة القدر ٢٣٠
***	٣٣ _ كتاب الاعتكاف
٣٣٢	٣٤ ـ كتاب البيوغ
401	٣٠ ـ كتاب السلم
401	٣٦ _ كتاب الشفعة
404	٣٧ ـ كتاب الإجارة٧٠
47:1	٣٨ ـ كتاب الحوالة٣٨
411	٣٩ ـ كتاب الكفالة
۳٦٣	• \$ _ كتاب الوكالة
***	٤١ ـ كتاب الحرث والمزارعة
**	٤٢ _ كتاب المساقاة
7 79	٤٣ ـ كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس
***	\$2 _ كتاب الخصومات
" ለት	وع ـ كتاب في اللقطة
	VIT

.

:

الصفحة	الموضوع
440	٤٦ ـ كتاب المظالم
440	٤٧ ـ كتاب الشركة
٤	٤٨ ـ كتاب الوهن
1.3	٤٩ ـ كتاب العتق
1.4	• • - كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها
٤١٦	٥١ ـ كتاب الشهادات
277	۰۲ ـ کتاب الصلح
573	۰۳ ـ كتاب الشروط
277	٤٥ ـ كتاب الوصايا
240	٥٥ ـ كتاب الجهاد والسير
٤٧٧	٥٦ ـ كتاب فرض الخمس
193	٧٠ ـ كتاب الجزية والموادعة
197	۰۸ ـ كتاب بدء الخلق
012	٥٩ ـ كتاب أحاديث الأنبياء
040	٦٠ ـ كتاب المناقب
004	٦١ ـ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ
-011	٦٢ ـ كتاب مناقب الأنصار
٥٨٥	٦٣ ـ كتاب المغازي
1.4	٦٤ ـ كتاب التفسير
744	٦٥ ـ كتاب فضائل القرآن
740	٦٦ ـ كتاب النكاح
787	٣٧ ـ كتاب الطلاق
701	٦٨ ـ كتاب النفقات
701	٦٩ ـ كتاب الأطعمة
707	٧٠ ـ كتاب العقيقة
707	٧١ ـ كتاب الذبائح والصيد
	۷۲ ي كتاب الأضاح

لصفحة	الموضوع
709	٧٣ _ كتاب الأشربة
777	٧٤ ـ كتاب المرضى٧٤
772	۷۰ _ كتاب الطب
774	٧٦ _ كتاب اللباس
777	۷۷ _ كتاب الأدب٧٧
٦٨٠	۷۸ _ كتاب الاستئذان٧٨
TAT	٧٩ ـ كتاب الدعوات٧٩
TAT	٨٠ _ كتاب الرقاق٨٠
797	٨١ _ كتاب القدر
194	٨٢ ـ كتاب الأيمان والنذور٨٢
799	۸۳ _ كتاب كفارات الأيمان۸۳
799	٨٤ _ كتاب الفرائض٨٤
V	۸۰ _ كتاب الحدود
V. Y	٨٦ ـ كتاب الدياب
V.4	٨٧ _ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم
V • £	۸۸ ـ كتاب التعبير۸۸
٧٠٦	٨٩ ـ كتاب الفتن
V • 9	٩٠ _ كتاب الأحكّام
Vii	٩١ ـ كتاب أخبار الآحاد
Vii	٩٢ ـ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
VIT	۹۳ ـ كتاب التوحيد
V10	الفهرس المناهرين ال

